

الجزء الثامن من تاريخ
كنز الدرر وجامع الغرر

تأليف أضعف عباد الله وأفقرهم إلى الله أبو بكر
ابن عبد الله بن أبيك صاحب صرخة ، كان عرف والده
رحمة الله بالدواء دارى ، انتساباً لخدمة الأمير
المرحوم سيف الدين بلبان الرومى الدوادار الظاهري ،
نعمده الله برحمته وأسكنهم فسيح جنته بمحمد وآله .

وهو
الذرة الثمينة في أخبار الدولة التركمانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اَخْتِمْ بِخَيْرٍ

٣ الحمد لله الذى اطفى فاخذ جره الامراك ، بمن حيا دوله الاتراك ، واعلا منار
الله الحمديه ، بالساده الملوك الاسلاميه ، قاده الجيوش واسود الخيل ، وليوث الوغا
ادامى الوطيس ، المتوارثون الملك كابر عن كابر ، ما منهم الا ومن له سير ومناقب
٦ وماثر ، وليس فيهم الا من ابدل مهجته فى طاعه المليك البارى

من تلق منهم قتل : لاقيت خيرهم مثل النجوم التى يسرى بها السارى ،
وناهيك بواسطه عقدهم ، ومن كان إليه حلهم وعقدهم ، السيد الفاضل ، والبطل
٩ المناضل ، والقرم الباسل ، والنيث الهاطل ، الاسد المصور ، مولانا وسيدنا السلطان
الشهيد الملك المنصور ، قلاوون الاثني الصالحى ابى الاملاك الثلاث ، الذى فى عقبه
الملك الى اخر الدهر ميراث ، وكفاه شرفاً بنجله الشريف الطاهر ، البدر الزاهر ،
١٢ والبحر الزاخر ، والاسد الزار ، والروض العاطر ، والنيث الماطر ، والنور الباصر ،
سيدنا ومولانا ومالك ريقنا السلطان الاعظم الملك الناصر ، المستبشر من الكتاب
العزيز بقوله تعالى ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَبِئْسَ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
١٥ عَظِيمًا ﴾ .

ومن الحديث الكريم قوله صلى الله عليه وسلم : (نَصَرْتُ بِالرَّغَبِ وَأَوْثَرْتُ
١٨ جَوَامِعَ الْكَلِمِ) .

(٣) اطفى : أطفأ // أعلا : أعلی (٤) الوغا : الوغی (٥) كابر عن : كابر أعن
(٦) ابدل : ابدل (١٠) ابى الاملاك الثلاث : أبو الملوك الثلاثة (١٤ - ١٦) القرآن
٤٨ : ١ - ٣ (١٧ - ١٨) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ٨

ومن قول الشاعر من طبقه الشعر الجاهلي : قول الذابفة الديباني < من الطويل > :

فإنَّكَ شَمْسٌ وَالْمَوْلُوكُ كَوَاكِبُ إِذَا حَالَمْتَ لَمْ يَدُ مِنْهُمْ كَوَكِبُ

ومن قول الشاعر من طبقه المخضمين قول حسان بن ثابت < من الكامل > :

(٣) بِيضُ الْوَجْهِ كَرِيمَةٌ أَنْسَابِهِمْ ثُمَّ الْأَنْفُ مِنَ الطَّارِزِ الْأَوَّلِ

لِلْمُحَقِّينَ فَقِيرَهُمْ بَنِيهِمْ وَالْمَشْفِقِينَ عَلَى الْيَتِيمِ الْأَرْمَلِ

ومن قول الشاعر من طبقه المولدين قول نُصَيْبٍ < من الطويل > :

فَعَا جُوا فَاتْنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكَتُوا أَثْنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

ومن قول الشاعر من طبقه المحدثين قول أبي نواس < من الكامل > :

يَا مَنْ بَدَائِعِ حَسَنِ صُورَتِهِ ثَنَى إِلَيْهِ أَعْنَةَ الْحَدَقِ

ومن قول الشاعر من المايه الثالثه قول أبي تمام < من الطويل > :

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلَمَةٍ غَيْرُهُ نَفْسِهِ لَجَادَ بِهَا فَلْيَقْنِ اللَّهُ سَائِيَهُ

ومن قول الشاعر من المايه الرابعه قول المتنبي < من البسيط > :

يَا سَائِلِي عَنْهُ لِمَا جِيتَ أَمْدَحْهُ هَذَا هُوَ الْجَلُّ الْعَارِي مِنَ الْعَارِ

لَقِيْتَهُ فَلَقِيْتَ النَّاسَ فِي رَجُلٍ وَالذَّهْرُ فِي سَاعَةٍ وَالْأَرْضُ فِي دَارِ

ومن قول الشاعر من المايه الخامسه قول ابن جيبوش < من الخفيف > :

إِنْ تَرُدَّ خَيْرَ حَالِهِمْ عَنْ يَقِينٍ فَأَتِهِمْ يَوْمَ نَائِلٍ أَوْ زَرَالٍ

تَلْقَى بِيضَ الْوَجْهِ ، سُودَ مَثَارِ الْ- نَقْعِ ، خُضْرَ الْأَكْنَافِ ، مُحَرَّ النَّصَالِ

(١) الديباني : الديباني (٤) أنسابهم : في ديوان حسان بن ثابت (ط . بيروت ١٩٦١)

ص ١٨٠ « أحسابهم » (٥) للمحقون || المشفقين : الشفقون (١١) قه :

في شرح ديوان أبي تمام (ط . القاهرة ١٩٥٧) ج ٣ ص ٢٩ « روحه »

- ومن قول الشاعر من المايه السادسه قول الأَرَجَانِي < من المتقارب > :
- وما يَنْزِلُ النَيْثُ إِلَّا [لِأَنَّ] يَقِيلَ بين يديكَ الثَّرَى
- ٣ ومن قول الشاعر من المايه السابجه قول راجح الحَلِّي < من الطويل > :
- ولولا نَدَاهُ خِفْتُ نَارَ ذِكَاثِهِ عَلَيْهِ وَلَكِنَّ النَّدَا مَا نَبَغُ الْوَقْدُ .

- هذا بعض استحقاق مقامه الشريف من القريض في مديح مولانا السلطان ،
- ٦ ما نطق به كل شاعر فيه بظاهر النيب في كل زمان . وأما ما يستحقه خلد الله ملكه الى آخر الدهور ، من بدائع النثر ، (٤) فقول العبد المعترف بالتقصير ، واللسان القصير ، واضعه ومصنفه ، وجامعه ومالنه ، مما جمع فيه التاريخ بجميع زمانه ،
- ٩ في محاسن مولانا السلطان اعز الله انصاره وكثر في أعوانه وهو :
- ملك رباني العنايه ، كيواني العلاء ، مشتراوى القضاء ، مربيخي السيف ، شمسي الملك ، زهراوى السعد ، عطاردى الحركات ، قرى الوجه ، نسيبي اللطف ، روضي الجنب ، جبل الارض ، قطب الزمان .
- ١٢

نبوى التاييد

- آدى الوضاه ، شيشي الروضاه ، ادريسى الحياه ، نوحى النجاه ، يافنى العنصر ،
- ١٥ لقمانى الأنسر ، ابراهيمى القرآ ، اسماعيلى الوفاء ، يعقوبى الصبر ، يوسفى الحسن ، داوودى النعمه ، سليمانى النعمه ، موساوى اليد ، هارونى العهد ، زكرى الود ، عيساوى الزهد .

جاهلى الحروب

١٨

- انوشروانى العدل ، نعمانى الفضل ، قسى الفصاحه ، حاتمى السباحه ، عنترى الشجاعه ، كعبى البراعه .

(٢) النيب : في ديوان الأَرَجَانِي (ط . بيروت ١٣٠٧ هـ) ص ٥٥ « القطر » ||
أضيف ما بين الحاصرتين من ديوان الأَرَجَانِي (٤) الندا : الندى (٨) مالنه : مؤلفه

اسلامى الدين

جهدى الاسم ، ابو بكرى الآثار ، عمرى الاخبار ، عثمانى الحياه ، علوى الذكاء ،
حسنى الترهّد ، حسينى التعبد .

٣

اموى الملك

معاوى الاغضاء ، يزيدى العطاء ، عبد الاينى الاقدام ، مروانى الصدام ،
عبد ملكى الايام ، وليدى التشيد ، سليمانى التمهيد ، عمرى السيره ، يزيدى الجيره ،
هشامى الاهتام ، وليدى الانعام ، يزيدى النسب ، خالدى الوهبه ، مروانى الوثبه .

(٥) عباسى الامامه

سفاحى النصر ، منصورى العصر ، مهدى الحمه ، هادى الامه ، رشيدى
الآراء ، امينى العطاء ، برمكى الانعام ، مأمونى الاحلام ، معتصمى الجساره ، واثقى
الاشاره ، متوكل على الله ، منتصر بالله معتزّ برسوله ، مهتدى بقوله ، معتمد عليه
فى مأموله ، معتضد بالقران ، مكتف بالايان ، مقتدر بالله على اعداءه ، راض بما اولاه
مولاه ، متقى فى سره ونجواه ، مستكنى بتوفيق الله ، مطيع لخالفه ، طابع لرازقه ،
قادر بالاله ، قايم بحقوق الله ، مقتدر مسترشد ، راشد مقتضى مستنجد ، المستضى
بالنور الباصر ، الستمدّ منه النصر الناصر ، النقى الباطن والظاهر ، المستصم
بالله القاهر .

١٢

١٥

(٥) عبد الاينى : كذا بالأصل ، ولعل للقصد به « عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان »

(١١) مهتدى : مهتد (١٢) اعداءه : أعدائه (١٣) متقى : متقيا مستكنى : مستكن

(١٤) مقتضى : مقتن

الفاطمي السنني

- مهدي الشرق والغرب ، القائم بالسنه والفرض ، المنصور الى يوم العرض ،
 ٣ ممر الدنيا وعزير مصر ، والحاكم على ممالك مصر ، الظاهر بالايمن ، المستنصر
 بالقران ، المستعلى على من طغى وكفر ، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، الحافظ
 حدود الدين ، الظاهر بأعداء المتبردين ، الفايز بالفيران ، العاضد لدوله الايمان .
- ٦ وابن تلحق الملوك الأول ، ارباب الدول والخل ، من الاكسره والقيصره ،
 والبوادي والخواطر ، وكذا الاكسره من بني ساسان . والملوك من آل سامان ،
 وبنو بويه وآل حمدان ، وابن ملاك الاندلس وملوك الاغالب اصحاب القيروان ،
 ٩ وعبد المؤمن صاحب الغرب الى اقصى البلدان . لم يدركوا والله شاوه الرفيع . وابن
 الضالع من الضليح ، وابن التبايه عباد الأصنام من سيد ملوك الاسلام ، وكذا
 من تلامه من ملوك الصين والهند واليمن ، فيما مضى من ذلك الزمن . وما أظن خان
 ١٢ (٦) وكشلاوخان وجكرخان عند ملك العصر والزمان ، والمؤيد بالملايكه والقرآن ،
 الذي ليس في طالع سعده قران . فلو كان لبشر في الفلك مكان ، لكان ظهر جواده
 السماكان ، والمجرة له ميدان ، وكيوان له أبواب ، والشمس والقمر تسجدان ،
 ١٥ ليس كأضنات أحلام لكن بالمشاهده والعيان ، والدليل القاطع والبرهان ، جامع
 محاسن ملوك الشرق والغرب ، المستنصرين باسمه عند كل حرب ، وفي موقف كل
 طعن وضرب .

الملك المهوب ومسيد بنى ايوب

١٨

- القاده الاعلام ، وملوك الاسلام ، واسد هم الزاير وليهم الكاسر ، السلطان
 صلاح الدين الملك الناصر ، وان كان قد فتح الفتوحات بكده نفسه ، فهذا السلطان
 ٢١ الاعظم ناصر الدنيا والدين الملك الناصر قد مهّد الدنيا بهيبته وحسه ، من غير ان

يفتح للحرب باب ، او يتعب له ركاب . فليس الاسد الذى يخشى وهو فى غايه ، كالاسد الذى لا يُعرف حتى يشب بمخيليه ونابه . فهو الملك الناصر الافضل العادل الكامل ، وإن كان قد تقدمه هولاء الملوك الافاضل ، فاين الطل من الوابل والرامح ٣ من النابل . وإن كان ثم عزيز وصالح وناصر وناصر ، فهذا هو الناصر الآخر ، صاحب الرمز الفاخر ، الثلاثى التملك ، الخطاب : إن الله ناصرك يا ناصر ومُهديك . يشهد بذلك من كان منهم كابر عن كابر ، [ليس فيهم من هو لذلك مكابر ، لما نطقت ٦ به ألسنة الاعلام وافواه الحُجَّاب] . وإن كان قد تقدم اشرف ومسعود ومعظم ، فهذا الناصر واسطه المقدد المنظم .

٩ الذى تشرف به دمت الملك وسعدت به دوله الترك

فهو معز العصر ، والمظفر بالنصر ، الظاهر الدب ، (٧) النصورى الأب ، الصالح النخوه ، واشرف الاخوه ، مخدومى العادل النور ، مالكى لاجين النصور ، الظافر بالمظفر يبيرس الباغي المهور ، مولانا وسيدنا ومالك رقتا السلطان الاعظم الملك الناصر ١٢ ناصر الدنيا والدين محمد بن مولانا السلطان الشهيد سيف الدنيا والدين قلاوون الالى الصالحى ، فهو النجم الثاقب ، وصاحب هذه المناقب . فلذلك اجعت البريه على اختلاف السننها والوانها ، وتناير عصورها وازمانها ، وتباين عقولها وآرايها ، ١٥ وتفاوت اغراضها واهوايها ، ان من لطايف الله تعالى باهل هذا العصر ، ولطائفه التى تجاوز مدى الاحصا والحصر ، ان جعله امام هذا الزمان ، وسلطان الوقت والاوران عضد الله ملكه بالتخليد ، وشد بدوام ايامه ازر الايمان والتوحيد ، ملك ملا ١٨ جماله الميون وصدق احسانه الظنون ، ووضحت الدلائل على ان مثله ما كان قط ولم يكون < من السريع > :

(١) باب : باباً || ركاب : ركاباً (٥) لتوضيح معنى «صاحب الرمز الفاخر» انظر مايل ص ٢٧٥ - ٢٧٦ (البشارة الرابعة) والترجمة الألمانية لما ذكره ابن الدوادارى فى Haarmann, Quellenstudien, S. 231 كابر عن : كابرأ عن (٦-٧) ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش (١٠) الدب : الدب (٢٠) لم يكون : كذا بالأصل

هيات قامت معجزات التلى فيه وبات آية الإفراد
جل عن الناس فما عابه شئ سوى تشبيهه بالباد

- ٣ وادا تأملت هذه المناقب التي تحلده حسن الذكر ، حتى تمتل صورا تستشف في
مرآة الفكر ، وجدت احسنها منظرا ، واشفها جوهر اقد خصه الله بها حتى خلدت
في بطون الاوراق ، وتملت بحلاوه ذكرها اللسان الرقاق في ساير الآفاق . وذلك
٦ اشرف ما اكتسبه المرء في وجوده ، واعظم بما منحه الله من كرمه وجوده . وإن من
ادرك ذلك فقد نال الرتبة العلية ، والسعادة الحقيقية (أ) لانه حصل على فضيله الذات ،
ووصل بها الى اعظم اللذات ، ومن امثالهم : البشير احد الجودين ، والبيان احد
٩ السحرين ، والثنا احد المومنين . وما احسن قول المتنبي < من الكامل > :
- كفَلَّ التناء له بردَ حياته لما انطوى فكأنه منشوده

- ثم انه بسط اقتداره واعز اولياه وانصاره ، لم يقف عند هذه المواهب العظيمة ،
١٢ ولم يقنع بما انعم الله عليه من هذه المناقب الجسيمة ، من ترادف انعامه وجوده ،
وعدله الذي ملا الخافقين وجوده ، ولم يرض من الصفح بما ألف ، ومن الغفو بما شُهر
وعُرف . فما يجود منه على الجاني ببقا روحه ، ويحول به بين المجرم وبين سُكنى
١٥ ضريحه ، حتى ابان التداده بالنفران ، واحسانه الى من قابل نعمه بالكفران ،
ما جعل المدبرين يتقربون اليه بالجرايم ، والمسيين يتوسلون عنده بالكباير ، فحمدوا
خطاهم ، ولم يمهّد الخطأ - مع غير كرمه - يُحمد ، وجحدوا برايتهم ، وما عُرف
١٨ البراء - لولا فيض عفوه - ينكر ويحجد ، وصارت اسماؤهم من مواتهم اليه ،
وشوانهم وجناياتهم من جرّ ماتهم لديه ذرايعهم . فهو احق بهذا المقال < من الكامل > :
- وسمت مكارمك الجنة بأثرهم واقلت كُلا منهم عثراته

(١) الإفراد : كذا لصحة الوزن (١١) اولياه : أولياه (١٥) التداده : التذاده

(١٦) اللين : اللين (١٧) يمهّد : يمهّد أن اا برايتهم : برايتهم (١٧ - ١٨) عرف
البراء : عرف أن البراءة (١٨) مواتهم : ماتهم (٢٠) مكارمك : في الأصل « مكامك »

وجزيت مرتكب الجزيرة منهم ١١ بحسنى فاصبح شاكر زلاته

- هدامع ان كل ملك اذا اخذ اهبة مملكته تكبر ، واداء اتصّب في مقرّ عظّمته
 نجبر ، ومولانا السلطان - خلد الله ملكه وجعل الدنيا بأسرها ملكه - ادا على دسته ٣
 ورق سريره ، رأى الناس افضل الملوك سيرة واحسنهم مع الله سريره ، لا يجتل
 العقاب ولا يؤجل الثواب ، (٩) ولا يتجاوز في حكمه الصواب ، ولا يمنع احد
 ان يستعصى الحجة ويستوفى الخطاب ، هدا على انبساط قدرته واعتلا شانه ، وانتشار ٦
 هيئته واتساع سلطانه . وانه ادا استقر في منصبه وجف الاكابر من الموالى الامراء ،
 والساده القضاء العلماء . وحضر رُسل الملوك وسفراء لديه ، ووقف الامثال سماطين
 بين يديه ، وادن لمن آتى بياحه الشريف من الوفود ، وغصت الاماكن الفسيحه ٩
 بالعساكر والجنود ، وتعرض ارباب الوظائف لامتنال المرامم ، واشتكت الارض
 اليه من وقع المباسم ، رأيت شرف الدنيا وعزّ الأبد ، وسلطانا عظيما قوى المدد ،
 وملكا كبيرا لا يبنّى لاحد ، ونظرت الانوار قد سطعت واشرقت ، والابصار ١٢
 قد خضعت واطرقت ، وشاهدت مقاما مهيبا ومنظرا هايلا ، والفيت كل لسان
 معقولا وقد كان جايلا قابلا ، وتمثلت ضروره بقول الله تعالى في مُحكم الكتاب
 ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِفَتْرِ حِسَابٍ ﴾ . ١٥

فلذلك نطق لسان الحال بهذا المقال < من الكامل > :

- ناظرُ زمانك [. . .] يملك الورا ففطيرُ مُلكك مارآه ولا يُرا
 يا ناصر الدنيا الذى ما مثله فلذاك كل الصيدِ فى جوفِ الفرا ١٨
 انت الذى ذلّ الزمانُ لبأسه من ذا يماثلُ أو يشاكلُ من ترا
 ما أحضفُ فى جلمه ما اصمغُ فى علمه ما عادلُ فى عدله مع قيصرا

(١) شاكر : شاكرأ (٣) على : علا (٨) سفرام : سفرأوم (٩) اذن : أذن
 (١٠) الوظائف : الوظائف (١٥) القرآن ٣٨ : ٣٩ (١٧) الورا : الورى ١١ برا : يرى ١١
 الشطر الأول مضطرب الوزن (١٩) ترا : ترى (٢٠) الشطر الأول مضطرب الوزن

- مَلِكٌ إِذَا ذُكِرَتْ مَحَاسِنُ فَضْلِهِ
مَلِكٌ تَذَلُّ لَهُ الْمُلُوكُ مَهَابَةً
مَلِكٌ إِذَا نَطَقَ الْخَطِيبُ بِذِكْرِهِ
(١٠) مَلِكٌ تَشْرِفَتْ السَّكَاكُ بِإِسْمِهِ
مَلِكٌ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ سَحَابَةٌ
مَلِكٌ يُوَاصِلُ قَرْنَهُ بِقُدُومِهِ
مَلِكٌ إِذَا هَزَّ الْقِنَاقَةَ بِكَفِّهِ
مَلِكٌ إِذَا رَكِبَ الْحِيَادَ وَجَرَّهَا
١ اقْسَمْتُ أَنِّي يَوْمَ شَقَحَبَ رَيْتَهُ
يَتْبَعْنَهُ فَوْقَ الْبُحُورِ نُجُومُهَا
يُطْلَقُ أَنَّ مُحَمَّدًا لِسَمِيهِ
١٢ مِنْ أَعْلَمَ الطَّيْرِ الْجَوَارِحِ أَنَّهَا
مِنْ أَعْلَمَ الْوَحْشِ الْكُسُورِ بَأَنَّهُ
مِنْ حَرَمِ الذِّيبِ الْجَسُورِ لِحُومِ مَنْ
١٥ بَلْ هِيَّةَ السُّلْطَانِ تَمْنَعُ جَيْشَهُ
هَذَا وَكَمْ مِنْ مُعْجِزٍ يَبْدُوا لَهُ
خَلْقَ النَّدَا مِنْ كَفِّهِ ، وَجَبِينُهُ
١٨ خَلْقَ الْحَيَا مِنْ وَجْهِهِ ، وَجَاهُهُ
خَلْقَ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ مِنْ صَدْرِهِ
خَلْقَ الْمُلُومِ بِأَسْرِهِ مِنْ قَلْبِهِ

(١) الفضا : في الهامش || التزا : التزي (٢) الصرا : الصرى (٧) الشعر الثاني
مضطرب الوزن (٩) ريته : رأيته (١١) يندوا : يندو (١٤) ومسايرا : مكتوبة بالهامش
(١٦) ييدوا : ييدو || وافي : وافي (١٧) النداء : الندى

حَلَفَ الزَّمَانُ بِأَنَّهُ فِي طَوْعِهِ لَاشْكَّ فِي ذَاكَ الْيَمِينِ وَلَا مِرَا
يَادْهَرُ ، مَا أَهْنَاكَ فِي أَيَّامِهِ يَا عَمْرُ ، طُلَّ فِي ظِلِّهِ لَنْ قَهْصُرَا
لَا زَالَتِ الْأَعْدَادُ طَوَّعَ يَمِينِهِ مَا وَاصِلَ الْحَادِي السَّيْرِ مَعَ السُّرَا ٣
وَكَذَا الزَّمَانُ بِمَصْرِهِ مُسْتَأْمَنٌ مَا غَرَدَ الْقُمْرَى عَلَى غُصْنِ الْأَرَاكِ

(١١) وبمد : فإن هذا هو البرق اللامع ، والجزء التابع للسابع ، « الدَّوْرَةُ الزَّكِيَّةُ
في اخبار الدولة التركية » . فكلمتا تقدمه من جميع اجزاء هذا الكتاب ، فهم بين يديه ٦
كلحجاب ، فناد بمنزلة الفلك السابع كحل كيوان ، وذلك كونه متشرف ، يذكر سيره
مولانا السلطان . فسمى بالنور الباصر في سيره الملك الناصر ، سلطان البلاد ومالك
ممالك العباد ، وقامع انشاء الله بندگان ، ومظهر الارض من الفساد ، الذي نظقت بذلك ٩
الاجبار ، وتوالت به الآثار . فهو القائم بهذه الوضيفة ، وصاحب هذه النكتة
اللطيفة ، وراى الى دار السلم كرسى مملكته الخليفة ، ومحبي ما دثر من دولته الشريفة
ليكون لله عليه بذلك المنه ، ويستحق بذلك اعلا قصر في الجنة . وان كان مستحقا ١٢
لذلك لما بسط من عدله ، وما اظهر من اثاره وفضله ، فإن مواهب الله تعالى لا تترك
لها غايه ، ولا تحد لها نهايه . وسيأتى بيان ذلك عند ذكر مولده السعيد ، بما يخص
هذا القول من التصحيح والتأييد عن مشايخ لا يشك أنهم كانوا اقطاب ذلك العصر . ١٥
كل منهم نطق لمولانا السلطان بالتأييد والنصر ، وانه المخصوص بالعناية والارادة ،
ومن ﴿ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ . أدام الله أيامه وبسط ظله ، وجعل اعداؤه
خاشعه ابصارهم ترهقهم دله : ١٨

آمين آمين آمين يا رب العالمين

(٤) الأراك : ذكرت الكاف بالهامش (٧) متشرف : متشرفا (١٠) تواترت :
تواترت || الوضيفة : الوظيفة (١١) السلم : السلام (١٢) اعلا : أعلى
(١٧) القرآن ١٠ : ٢٦ || اعداؤه : أعداء • (١٨) دله : ذلة

ذكر ابتداء الدولة التركية ايام الله

سلطانها وعز نصره

٣ لما تقدم الكلام في الجزء الذي قبله وهو السابع من هذا التاريخ الجامع للسمى
بكثير الدر وجامع النور الى اخر سنة سبع واربعين وستماية ، (١٢) ذكر البعد اول
سنة ثمان واربعين وستماية ، وما كان من قتل الملك المظم توران شاه بن الملك الصالح
٦ نجم الدين ايوب والسبب الموجب لذلك ، وتعليك شجر الدر ، ومدته الاصح التي
اقامت بها ملكة .

فما كان يوم الخميس لست ليالٍ مضين من ربيع الآخر من سنة ثمان واربعين
٩ وستماية تجهزت الجيوش المصرية يقدمهم الامير حسام الدين ابو على ، وخرجوا في
هذا التاريخ طالبين الشام للقتال الملك الناصر صاحب الشام حسبما سقناه من خبره في
الجزء الذي قبله . وتوجه الامير حسام الدين المذكور مقدم المصاكر من قبل الملكة
١٢ شجر الدر ام خليل .

فما كان يوم الاحد مسكوا جماعه من الامراء القيمريه ومن غيرهم . ووقع
تشويش كبير بالقاهرة ، وغلقت الابواب ، ووقع الخوف والنهب من المتحررين .

١٥ ذكر سلطنته الملك الممزر اول ملوك الترك

اعز الله نصرها وادام ايامه

هو السلطان الملك الممزر عز الدين ايبك التركاني . يقال انه كان في الاصل مملوكا
١٨ ليت نغر الدين بن التركاني الذي كان متولى الاعمال الجيزية وارتجع إلى بيت السلطان
الملك الصالح نجم الدين ايوب . ولم تزل تنتقل به الاحوال الى ان ملك الديار المصرية

في هذا التاريخ . واقام ملكا الى ان قتلت أم خليل شجر الدر حسبا ياتي من ذكر
ذلك في تاريخه انشا الله تعالى .

- وسبب ملكه ان الامرا لما نظروا لما جرا من التشويف ، وما الناس فيه من ٣
الزهد ، وقلة الحرمة وتحريك الملك الناصر صاحب الشام عليهم من جهة ، وتحريك
الملك المنيف صاحب الكرك عليهم من جهة اخرى ، علموا أن المرأه لا تقوم بسياسة
المملكة ، وان الطمع قد وقع (١٣) لذلك . فاجمعوا رايهم ، واقاموا من بينهم الامير ٦
عز الدين ابيك التركاني المقدم ذكره .

- وكان ركوبه يوم السبت سلخ ربيع الاخر من هذه السنة بالصناجق والعصايب
والبنود . ومشوا الامراء بين يديه وجميع الامرا البحريه ، وحملت الناشيه بين يديه . وشق ٩
القاهرة الى ان طلع القلعه ، ومدّ الاخوان وزعت الجاوشيه ، واخلع واعطى وانعم .
فلما كان يوم الاحد ثاني يوم من تملكه ورد الخبر ان الملك المنيف فتح الدين عمر
اخذ شوبك ، وان الملك السعيد [ابن الملك العزيز ابن الملك العادل] اخذ الصبيبة . ١٢
فاجتمعوا الامرا والماليك الصالحيه وقالوا : « لا يستقيم لنا الامر الا ان نملك احداً من
بنى ايوب » . فاتفق امرهم على موسى بن الملك المسعود اقسيس ابن السلطان الملك الكامل
وكان صغير السن فاقاموه . ١٥

- [قال ابن واصل : الملك الاشرف المذكور ابن ابن الملك المسعود ، وكان لما توفي الملك
المسعود ترك ولداً صغيراً فسماه جده باسم ابيه صلاح الدين يوسف ولقبه الملك المسعود .
وكان عند مماته بنات الملك العادل المعروفات يومئذ بالقبطيات نسبته الى شقيقهما الملك ١٨
الفضل قطب الدين . وكان عمر هذا الملك الاشرف يوم ملكه مصر عشره سنين] .

(٣) جرا : جرى (٩) مشوا : مشى (١٠) الاخوان : الحوان (١٢) ما بين
الحاصرتين المذكور بالهامش اا ابن الملك : بن الملك (١٣) فاجتمعوا : فاجتمع (١٤) ابن : بن
(١٦-١٩) ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش (١٨) شقيقهما : شقيقهن (١٩) عشره : عشر

ذكر تليك الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك المسعود

٣ اقيس بن الملك الكامل بن العادل سيف الدين ابو بكر ابن ايوب الذي كان ابوه صاحب اليمن ، وقد تقدم ذكره . وكان ركوبه يوم الخميس غلص مضين من جادى الاولى . وجلس على الخوان ، والامرا في خدمته . وعاد الامير عز الدين اتابك قسيم الملك ، وكان اذا خرجت النواشير تخرج بعلامه الاثنين ، ما مثاله :

٦ « الله حسبي »

فالجلاء خط الاشرف ، و « حسبي » خط المز . ونص التوقيع ما مثاله :

٩ « خرج الامر العالي المولى السلطانى للملك الاشرفى المظفرى والامر العالي المولى الملكى المعزى الاتابى ، زاد الله في علمهما ، وضاعف مواد نقادها » .

وكانوا جماعة من الامرا المجريين بنزه اتفق رايهم ان يبايعوا الملك المنبث صاحب الكرك . ثم ورد كتاب من الامام المستعصم (١٤) الخليفة ببفداد ان يكون الملك المعز عز الدين ايبك الصالحى نايب الخلفه بالديار المصريه . وقويت الحركه الى الشام ، وجُددت الايمان للاشرف موسى وللملك المعز . وفي ذلك اليوم تسحبت جماعه من الامرا المصريه ، من جملتهم الطوائى شهاب الدين مرشد الكبير ، ورشيد الصغير ، وركن الدين خاص ترك ، وجمال الدين اقوش الشرف . وكانوا هولاء من جله الدين يبايعوا الملك المنبث صاحب الكرك . ثم توجه الامير فارس الدين اقطاعى الجندار العالى مقدماً على المساكر المصريه الى نحو الشام ، وهو يومئذ مقدم البحرية ، وهم ادراك الف فارس يركبون ركوبه ويتزولون لتزوله . فلما وصل الى غزه كان بها جماعه من المساكر الحلبيه ، فنفروا ولم يقفوا اقدامه .

وفي هذه السنة قتل السلطان الملك الصالح الى تربيته ومدرسته بالقاهرة ، وعمل عزاه جديدا ، ودفن ليله الجمعة ، وكان يوماً عظيماً لدفته . وغلقت مصر والقاهرة في ذلك اليوم . وكان بكاءً وعويلًا ، ولبسوا اثياب العزا عليه ، وقطعوا مماليكه شعورهم ٣ على نعشه . ونزل الى التربة الملك الاشرف والملك المرز اتابك . وكان عماره هذه التربة وهي المدرسه الصالحية في سنة احدى واربعين وسبماية .

وفيهما عاد الامير فارس اقطاعى من الشام بالجيش ، وقبض على الامير زين الدين قراجا امير جاندار وعلى صدر الدين قاضى امد ، وكانا من كبار الصالحية .

وفيهما اجتمع راي الامراء على خراب دمياط . وسبب ذلك ان المصريين خافين من جهة الملك الناصر ، والبحريه مختلفين الكلمه بين مصر والشام . فاقتشوا ٩ لا يفتنموا الفرنج الفرصه ويملكوا الثغر ، ويصعب خلاصه عليهم ، فاتفق رايهم على خرابه فهدموه .

وفيهما مرض الناصر صاحب الشام (١٥) ثم عوفي ، فذلك انفاق عن طلب الديار المصريه . وفيها قبض الناصر يوسف صاحب الشام على الناصر داود صاحب الكرك واعتقله في سجن حمص . وكان الملك الناصر داود رجلاً طالاً قتيها فاضلاً مترسلاً شاعرا . فلما طال مدته اعتقاله عمل هذه الايات يقول اولها < من الطويل > : ١٥

إِلهي الإلهي أنتَ اعلا واعلم بتحقيق ما تُبدي الصدورُ وتَكتمُ
وأنتَ الذي تُرجا لكلَّ عظيمَةٍ وتُخشي وأنتَ الحاكمُ المتحكمُ
إلى عِلْمِكَ المَلَوَى أَشْكُوا ظِلَامَتِي وهل لِسِوَاهُ يُنصَفُ التَّظَلُّمُ ١٨
أَبْتُ جَنَابَاتِ العُشَايِرِ مُمْلِنًا الى من يَمَعْلُومُ السَّرَائِرَ يَعْلَمُ

(٣) عويلا : عويل || وقطعوا : وقطع (٨) خافين : خائفون (٩) مختلفين الكلمه :

مختلفو الكلمه (١٠) لا يفتنموا : ألا يفتنم (١٦) الإلهي الإلهي : إلهي إلهي || اعلا : أعلى

(١٧) ترجى : ترجى (١٨) اشكوا : أشكو (١٩) بمعلوم : في ذيل حمرآة الزمان لايونيني

(ط . حيدر آباد) ج ١ ص ١٦٦ • يمكنون •

منها :

٣ أتيتهم مستنصرًا متحرماً كما يفعل المستنصر المتحرم
فلما يأسنا نصرهم وثوالهم رموني بأفك القول وهو محرم
اذلوا عزيزاً ، هان بعد رفح وعزوا مهانا قبل يعلمو ويظلم

منها :

٦ يريدون يؤذوني وأنت ذخيري فانت ملاذى منهم وهم هم
[وكان خروج الملك الناصر المذكور من الكرك لما حصره الملك الصالح ، وقطع
عنه البره في صفر سنة سبع وأربعين وسبائه . واستصحب ما كان عنده من الجواهر
على انه يبيعه في حاب ، ويسير ثمنه لاولاده . فلما قدم حاب قدم منه شيء لصاحبها
الملك الناصر يوسف . فقبلها وانزله في دار علم الدين قيصر ورتب له راتباً ، وعاد في
خدمته حتى ملك الملك الناصر يوسف دمشق . فبلغه عنه كلام غيره عليه فامر باعتقاله
بدمشق . ثم قله الى سجن حمص . وكان قد سير ذلك الجوهر الى الخليفة ببغداد صحبه
عز الدين سليمان . وقيل ان اقل ما يسوى خمس ما به الف دينار فاخذه الخليفة وقال :
« هذا عندي على سبيل الوديعة » . فلم يزل عنده إلى أن خرج الناصر داود من
السجن ، ونق من الشام ، وتوجه الى الخليفة حسباً نذكر من خبره انشا الله تعالى] .

١٥ وفيها عوفي الملك الناصر يوسف صاحب الشام ونزل بالمساكر غزه . وخرج
الملك المرز ، ونزل مقابله بالجيوش المصرية . ولما كان نهار الخميس عاشر شهر دى القعدة
من هذه السنة التقا الجمعان في الساعة الرابعة من هذا النهار المذكور . فوقت الكسره
على المصريين ، ولولا منهزمين لايلوون على شيء ، وزحفت خلفهم الشاميون . ثم أن

(٢) في اليوناني : « أتيتهم مستعرجاً متجرباً » كما يفعل المستعرج المتجرب
(٣) يأسنا : يئسنا | محرم : في اليوناني « مرجم » (١) وهم هم : في الأصل « وهم وهم »
(٧ - ١٥) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٩) شيء : شيئاً (١٤) داود : في الأصل
« داود » (١٨) التقا : التقى (١٩) زحفت : زحف

الملك المعز والبحريه أنحازوا إلى ناحيه لينجوا بأنفسهم منهزمين ، فوقموا صدفه بالملك
الناصر في شردهم يسبهم من العزيزيه والناصرية . فلما رأهم الناصر ولى هاربا ، فحملوا
عليه حمله منكروه . فلم يثبت منهم قدام البحريه احد من الشاميين لأمر يريده الله . ؟
(١٦) وربما كانوا جماعه من الأمراء العزيزيه محالفين مع البحريه على الناصر ، فكان
هذا أكبر الأسباب .

[وكانت هذه الوقعه بمنزله السكرع من طريق البدرية . وكان لما خرج الملك المعز
من الديار المصريه جعل النايب بها الأمير علاي الدين البندقدار .

قال ابن واصل : ولما خرج الملك الناصر صاحب الشام من دمشق طالبا لمصر
أنشده الشيخ شرف الدين بن عبد العزيز قصيده هذا اولها < من الطويل > :
١ على طالع الإقبال والسعد والنصر مسيرك عروس الركاب الى مصر
منها يقول :

فانت صلاح الدين وابن صلاحه ولا ملك أولى منك باللهي والامر
وما احدث لليوسفين بثاك سواك وللبكرين والشمس والبدر
آخرها يقول :

قدمت طويل الباع منشرح الندي بسيط رحاب المجد والشكر والعمر . ١٥

فلما انهزم الملك [الناصر] اخدوا الأمراء العزيزيه سناجقه وكوسانه ، والتزقوا
بالبحريه . وساق الملك المعز خلفه حتى وقع على طلب الشمس لؤلؤ ، فقتلوا كل من
كان فيه ، واستاسروا لؤلؤ ، ثم ضربوا رقبته . ثم قدموا الأمير ضيا الدين القيصرى ،
١٨ فضربوا رقبته . ثم اتوا بالملك الصالح اسماعيل اسيرا ، فسلم عليه الملك المعز ، واوقفه

(٦ - ١٥) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٩) هذا : في الأصل « هد »

(١٦) أضيف الاسم المذكور بين الحاصرتين لتوضيح المعنى وسوف يشير الحق إلى ذلك أحيانا ||

اخذوا : أخذ (١٨) لؤلؤ : لؤلؤا (١٩) اتو : أتوا

٣ في الترسيم الى جانبه . ثم اتوا بالملك الاشرف صاحب حمص ، والمعظم توران شاه ، والملك نصرّة الدين أخو الملك الناصر صاحب الشام ، وجماعه من كبار الناصريه والصالحية وغيرهم ؛ هذا جزا لهؤلاء .

وأما المهزمن من المصريين ، فأنهم لم يعملوا بما تجدد بعهدهم ، ووصلوا الى القاهرة ، ووصل بعضهم الى الصعيد .

٦ وأما العسكر الشامي فأنهم وصلوا الى العباسه بأعمال بلبيس ، ونزلوا بها وضربوا دهليز الملك الناصر ، وهم لا يشكّون أنهم منصورون . ولما وصلوا المهزمن من المصريين

الى القاهرة أرادوا الامراء القيمين بها أن يسلموا القاهرة لنواب الملك الناصر ، ولم يشكوا أن المزم هرب أو قتل . وكان وصول المهزمن باكر يوم الجمعة . فخطب

٩ ذلك اليوم بالقاهرة ومصر للملك الناصر صاحب الشام . فلما كان بعد الصلاة ورد الخبر بنصره الملك المزم ، فندت البشائر بالقلعه وكان يوما عظيما . ثم بعد خمسة أيام

١٢ اقبلت المصريين ، وكان ذلك الثاني والعشرين من شهر دى القعدة . ثم وصلت المساكر تتلوا بعضها بعضا ، والامراء البحريه ، ومن انضاف اليهم من الشاميين . وشقوا

١٥ القاهرة وهم يامبون بالرماح بين القصرين على خيولهم ، وطلعوا بالملك الصالح اسماعيل الى القلعه (١٧) تحت الترسيم ، واعتقلوه مع بقية الملوك .

ولما كان يوم الأحد سابع عشرين الشهر هم جماعه على الملك الصالح اسماعيل ، واخرجوه من الحبس إلى باب القرافه الذى للقلعه ، ودبحوه كدبح النعم ، ودفن

١٨ بالقرافه . وكان عمره نيف وخمسين سنه .

(١) اتوا : أنوا (٢) أخو : أخى || من : مكرّر بالأصل (٣) جزا : جزاء
 (٤) المهزمن : المهزومون (٧) وصلوا المهزمن : وصل المهزومون (٨) أرادوا : أرادوا
 القيمين : القيمين (١٢) اقبلت المصريين : اقبل المصريون (١٣) تتلوا : تتلوا
 (١٨) نيف : نيفا

وفى يوم السبت توجه الأمير فارس الدين أقطاي إلى نحو الشام مقدم ثلاثه آلاف فارس . ووصل إلى غزه واستولى على ممالك الشام الى حد قاقون . وخرجت المناشير والاقطاعات بضياع الشام من جهة الاشراف موسى والمز أيك حسبما سقناه ٣ من المثال .

ذكر سنه تسع واربعين وستماية

النيل المبارك في هذه السنه : الماء القديم خمسة ادرع وعشرون أصبعا . مبلغ الزياده ثمانية عشر دراعاً وثمانية عشر أصبعا . وثبت في هذه السنه الى نصف هاتور وانصرف .

ما نلخص من الجوادث

- ٩ الخليفه الامام الستمصم بالله امير المؤمنين ، والوزير بن الملقمى بحاله . وسلطان الشام الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ابن السلطان صلاح الدين ابن أيوب ، وقد رجع هارباً من المز الى دمشق . وسلطان الديار المصريه الملك الاشراف ١٧ ابن الملك المسمود بن افسيس بن السلطان الملك العادل سيف الدين أبو بكر بن أيوب باسم الملك ، والأمر للملك المز عز الدين ايبك التركمانى اتابك الجيوش قسيم الملك . وصاحب اليمن الملك المظفر يوسف بن رسول . وصاحب الغرب ابو يعقوب من ١٥ بنى عبد المؤمن . وصاحب الهند السلطان غياث الدين . وصاحب الصين من مشرق الشمس الى حدود الرى مع خراسان وبخارا وسمرقند واصبهان مع جميع تلك النواحي فى حكم التتار ، (١٨) حسبما سقناه من بدو شانهم وخروجهم وجميع اسبابه واصولهم فى الجزء الذى قبله عند ذكر تاريخ بدو خروجهم الى بلاد الاسلام ، وذلك من غريب ما سمع وعجيب ما نقل . وملوكهم الآن جكزخان تمرجى المقدم ذكره وعجاييه . وصاحب الموصل والجزيره وانماها الملك الرحيم بدر الدين لولو النورى ٢١

(١٠) بن : ابن (١١) ابن : بن (١٧) وبخارا : وبخارى (١٨) بدو : بدو (١٩) بدو : بدو (٢٠) تمرجى : فى الأصل « بدجى » (٢١) لولو : لؤلؤ

وفيهما لما عاد الناصر الى دمشق مهزوما أخرج الأموال ، وعق في الجيوش
واستخدم الرجال . ثم عاد الى غزه ، وأقام بها مدة سنتين واشهر ، والرسل تتردد بينه
٣ وبين الملك المزمع . وخرجت هذه السنة والتي بعدها وهما على ذلك .

وفيهما تزوج الملك المزمع بالملكة أم خليل شجر الدر ، واستقل بالملك .

ومات صاحب يحيى بن مطروح صاحب الشعر الرقيق الجامع لكل معنى دقيق .
٦ وكان أعز الأنحباب على السلطان الملك الصالح ، وكان قد قدم معه من دمشق ، وكان
بعد موت السلطان الملك الصالح قد اقتطع في بيته ، وهي داره التي عمرها له السلطان
من ماله . فكتب على بابها هذه الأبيات < من السريع > :

٩ دارُ بَيْتِهَا يَا حَسَنَ مَنْ لَمْ يُجَلِّ دَارًا قَطُّ مِنْ رِفْدِهِ
الملك الصالح ربُّ المُلَى أَيُّوبُ زادَ الله في سمعه
والمُيْنِ والتوفيق من حَزْبِهِ والنصرُ والتأييدُ من جُنْدِهِ
١٢ أغنا وأَوْفَا بعواعيده مَنْ نَمِيَ اللهُ ومن عنده
قَلَّ لِحَاسِي أَلَا هَكَذَا فَلْيَنْظُرِ الرُّوْلَا إِلَى عِبْدِهِ

ومن تنزله الرقيق قوله < من الكامل > :

١٥ عَاقَتُهُ فَسَكِرْتُ مِنْ طِيبِ الشِّدَا غَضُنْ رَطِيبٌ بِالنَّسِيمِ قَدْ اغْتَدَا
(١٩) نَشْوَانُ مِنْ خَمْرِ الصَّبَاءِ وَإِنَّمَا أُمَسَى بِطِيبِ رُضَابِهِ مَتَبَدَا
كَتَبَ الْمَذَارُ عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ يَاحُسَنَ لَا يَأْسَ أَنْ تَعْمُودَا

(٢) واشهر : وأشهر أ (٩) بيتها يا حسان : في ديوان ابن مطروح (ط . استانبول
١٩٢٩م) ص ١٨١ « عمرناها يا نعام » (١٠) سمعه : في ديوان ابن مطروح « مجده »
(١٢) أغنا وأؤفا بعواعيده : في ديوان ابن مطروح « أغنى وأقنى فقلتي عندنا »
(١٣) للولا : للولا أا فليتنظر للولا الى عبده : في ديوان ابن مطروح « فليمنع للالك مع عبده »
(١٥) الشدا : الذى أا اغتدا : اغتفى (١٦) في ديوان ابن مطروح ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤
« نشوان ما شرب المدام وأما * اضحى بغير رضاءه متبدا » (١٧) المذار : في ديوان
ابن مطروح « الجبال »

- يا ناظرى إِمَّا وقد عاينته والله لا رَمدا تخاف ولا قذا
 مهما نظرتَ بخده وعذاره لم تَلَقَ إِلَّا عسجدا وزُمَرَدًا
 جاء العَذول يلومنى فى حُبِّه مِنْ بَعْدِ ما أخذ التصابى مأخذا ٣
 والله لا خَطَرَ السلوُ بخاطرى ما دُمْتُ فى قيد الحياة ولا إذا
 إن عشتُ عشتُ على النَرام وإن أُمْتُ وَجَدًا به وصَبَابَةً يا حَبْدًا
 وفيها وزر الفايزى للسلطان الملك المزعز الدين ابيك التركمانى . ٦

ذكر سنه خمسين وستماية

- النيل المبارك فى هذه السنه : الما القديم اربعة ادرع وسبع اصابع . مبلغ الزيادة
 ثمانية عشر دراعا وسبعة عشر اصبعا . ٩

ما تلخص من الحوادث

- الخليفة الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين ، والوزير ابن العلقمى بماله . وصاحب
 الموصل والجزيره الملك الرحيم بدر الدين لولو النورى . وسلطان الشام الملك الناصر ١٢
 صلاح الدين يوسف بن العزيزى بن الظاهر . وسلطان مصر الملك المزعز الدين ابيك
 التركمانى ، ووزيره الفايزى ؛ [وهو الاسعد هبة الله بن صاعد ، لقب بالفايزى على
 ما كان عليه العاده من تلقيب الوزراء المصريين فى أيام الفاطميين حسبما تقدم من ١٥
 ذكرهم والله اعلم] . وصاحب اليمن الملك المظفر يوسف بن رسول القدم ذكر ابوه .

- (١) اما وقد عاينته : فى ديوان ابن مطروح « اهاناً وقد شاهدته »
 (٢) نظرت : فى ديوان ابن مطروح « اكتحلّت » || لم : فى ديوان ابن مطروح « ما »
 (٣) فى ديوان ابن مطروح « وآتى العذول يلومنى من بعد ما * أخذ النرام علىّ فيه مأخذاً »
 (٥) النرام : فى ديوان ابن مطروح « هواه » (٦) الفايزى : فى الأصل « الفايز »
 (٨) وسبع : وسبعة (١٤-١٦) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش
 (١٤) الفايزى ، بالفايزى : فى الأصل « الفايز » ، « بالفايز » (١٥) كان : كانت ||
 من تلقيب : « من » مكرر فى الاصل (١٦) ابوه : أبيه

وفيهما وصلت التتار الجزيرة وديار بكر وميافارقين وإلى رأس العين وسروج وغير ذلك ، وقتلوا جلايق لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل .

٣ قال أبو المظفر : حكى لى شخص من التجار ، قال : عدت على جسر بين حران ورأس العين فى مكان واحد ثلثاياه وثمانين قتيلًا ما بين رجل (٢٠) وشيخ و غلام .

وفيهما قدم الشيخ نجم الدين البادرانى من عند الخليفة الامام المستعصم بالله امير المؤمنين بسبب الصلح بين الملك الناصر صاحب الشام والملك المزمع صاحب مصر ، فلم يفتح لهم صاحباً . وذلك ان الناصر قال بشرط ان تكون السكة والخطبة له بمصر ، فامتنع المزمع من ذلك . وقالوا البحرية : « نحن خلعنا مصر والشام بسيفونا من ايدى الفريج ، ولا صاح بيننا الا ان يكون لنا من غزه الى العقبة » . وامتنع الناصر ايضا من ذلك ، وجرت امور يطول شرحها . وكان منهم مغايرات وحروب حتى تفانت الناس بينهم ، ولم يزالوا كذلك طول سنة خمسين بكاملها .

١٢ ذكر سنة احدى وخمسين وستماية

النيل المبارك فى هذه السنة : الما القديم خمسة ادرع وثمانية اصابع . مبلغ الزيادة ثمانية عشر دراعا وسبعة عشر اصبعاً .

١٥ ما تلخص من الحوادث

الخليفة الامام المستعصم بالله امير المؤمنين ، والوزير بن الملقى بحاله ، والملوك بحالهم على ما تقدم من ذكرهم فى السنة التى قبلها . وفيها كان الصلح بين الملك الناصر

(٨) وقالوا : وقالت

(٧) صلحا : صلح

(٥) البادرانى : البادرانى

(١٦) بن الملقى : ابن الملقى

صاحب الشام وبين الملك المزمع صاحب مصر بوساطة الشيخ نجم الدين البادراي .
وكانت الحروب بينهم قد افنت الجيوش . ثم قدم البادراي والنظام بن المولى الى مصر ،
وخلصوا الملك المظفر واخاه الأشرف ، واخوه الملك الناصر . ٣

وفيهما تسلمت المصريين الشوبك من نائب الملك المنيف ولم يبق في يد المنيف غير
الكرك فقط ، مع البلقا وبعض النور .

وفيهما قطع خبز ابن أبي علي ، ثم طلب دستور ان يزور القدس ، ثم هرب إلى
الملك الناصر ، فاعطاه إمرة خمس مائة فارس . ٦

[قال ابن واصل : ان في سنة احدى وخمسين وسبعمائة ظهرت في أرض عدن من

العين في بعض جبالها نار عظيمة بحيث كان يطير شرارها الى البحر في الليل ، ويظهر في
النهار لها دخان عظيم . فلم يشكو الناس في انها النار التي تظهر في اخر الزمان والله اعلم .] ٩

(٢١) وفيها اخرج الناصر يوسف الناصر داود من الاعتقال ، وتقاء من الشام

الى الرحبة باهله واولاده وحريره . ورسم الملك الناصر يوسف ان لا يزوده احدا ولا
يعطيه لقمه خبز . فسير بعض غلمانته يشتري له قححا وشعيرا ، فرسم الملك الرحيم بدر الدين ١٢

لولو أن من اباعه شيء شقق . فبلغ ذلك الأشرف صاحب حمص ، فسير اليه اشيا

غير واحدة من جميع ما يحتاج اليه . ثم اقام الناصر داود بالرحبة والفراء اثنا عشر يوما ،
غربيا وحيدا لا يجد من القوت إلا من صيده ثم قصد باب الخلافة . فلما بلغ الشرايى - ١٥

وكان اكبر امراء الخلافة يبندا - امر الناصر بعث اليه اشيا كثيرة وانزله بالأبنار ،

وهي بالقرب من بندا ، واقام ثمانية اشهر لا يودن له . وقيل كان له عند الخليفة ١٨
وديعه ما مقدارها مائتي الف دينار ، فتمتع بإياها ولم يعطه شيء ولا ادن له في الثول .

(٢) البادراي : في الأصل « البادراي » (٣) واخو : وأخا (٤) تسلمت المصريين :

تسلم المصريون (٦) دستور : دستورا (٨-١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

(١٠) يشكو : يشك (١١) الناصر : في الأصل « للناصر » (١٤) شيء : شيئا

(١٥) والفراء : والفراء || اثنا : اثني (١٨) يودن : يؤذن (١٩) مائتي : مائتا || شيء : شيئا

ذكر سنة اثنتين وخمسين وستا

٣ النبل المبارك في هذه السنة : الما القديم اربعة ادرع وست اصابع . مبلغ الزيادة ثمانية عشر دراعا وثلاث اصابع .

ما تلخص من الحوادث

٦ الخليفة الامام المستعصم بالله امير المؤمنين ، والوزير بن الملقى بحاله . والملوك حسب سقناه من الكلام في السنة المتقدم ذكرها .

٩ والتتار يملكون البلاد اولا فاولا ، ومكاتبهم مترددة الى كبار الدولة الخليفة خصوصا الوزير بن الملقى ، فانه كان معهم مخامرا على الاسلام . والخليفة غافل عما يجري ، ملهى في لعبه ولهوه ، والامور تنتقض عليه من عنده وهو لا يعلم لامر قد سبق في القدم ، وجرى به اللوح والقلم .

١٢ وفيها (٢٢) اقطع ايدغدى المزرى دمياط بكلمها زياده على ما بيده من الاقطاع ، وكانت تعمل يومئذ ثلثين الف دينار ، وكانت اسكندرية في جملة اقطاع الفارس اقطاعى . وقدم من الصيد وصحبته الاسارى في الزناجير والحبال . وفيها قتل الفارس اقطاعى المذكور حسبما ذكره انشا الله تعالى .

ذكر قلة الفارس اقطاعى

سببه انه كان قد طنى وتجبّر ، وبنا وتكبر . ووصل من امره انه كان اذا ركب من داره إلى القلعة ومن القلعة الى داره ، يقتل جماعه بامرهم وبين يديه ، ولا يلتفت

(٢) وست : وستة (٣) وثلاث : وثلاثة (٥) بن : ابن (٨) بن : ابن (٩) ملهى : ملته (١٦) وبنا : وبني

عن المزم [إيبك] ولا غيره . وكانت الدنيا بالملك المصري بجملة ، وانخرازين بين يديه ،
وامره مطاع في الحقيره والكبيره ، لا يردله مرسوم ، والملك المزم معه باسم الملك
لا غير .

٣

فلما طال الامر على المزم وعلى وزيره الفايزي عموا على قتله ، وكان الفارس اقطاي
هو الذي جسر على الملك العظيم توران شاه ، ورماه بسهم قتله ، ثم ضربه بسيفه
حتى مات . وكان قد صاهر صاحب حماء ، وحملت العروس إلى دمشق في زى عظيم
من الاحتفال والأموال . وتمجب الناس كيف ممتح صاحب حماء بمصاهره مملوك .
وكانت نفسه ترى ان ملك مصر لاش عنده . وكان كثير ما يذكر ، في مجلسه بين
خشداشيتيه ، المزم ويستنقصه ولا كان يسميه الا ايبك . وبلغ ذلك المزم وهو يمضى عنه
ولا يقدر على شئ يفعله لكثرة خشداشيتيه البحريه والصالحيه . وكانوا قد ساروا
في القاهره ومصر أنجس سيره من السف بالناس والجور ، واخذ اموال الرعيه ،
واخذ نسايبهم واولادهم بأيديهم من الطرقات ، ويهجمون بالحمامات على النساء وياخدوهم
عرايا ومن الافراح ، ولا تجد احدا ياخذ بيد أحد .

١٢

فلما (٢٣) ترايد الحال عمل المزم في الباطن على قتله مع شجر الدر . وكان الفارس
أقطاي قد طلب من المزم القامه يسكن بالعروس الجديده فيها ، ولم يقدر [المزم]
على منعه .

١٥

قات : حكى جدى والد الام لوالدى رحهما الله [وكان رجل تركى ققجاق يسمى
برى بلجك الكرتلى ، وكان من جملة البحريه ، لكنه كان حسن الدين ، جميل
الخصايل رحمه الله] . قال : حدثني ايبك مملوك الفارس اقطاي بدمشق في سوق الرماحين

١٨

(٤) الفايزي : في الأصل « الفايز » (٨) لاش : لاشئ || كثير : كثيرا
(١٢) وياخدوهم : وياخذونهم (١٧-١٩) ما بين الحاصرين بالهامش || رجل تركى ققجاق :
وجلا تركيا ققجاقيا

- عن قتلة استاده المذكور قال : اتفق ان استادنا طلع القلمه على عادته ليأخذ لبعض
البحريه مالا من الخزائن . فقال له المز : «لم يكن في الخزائن ثم حصلا ، اسبر فادا
وصل في خده» . فقال : «لا اسبر ، وانت تبخل علينا بما لحصاته سيفونا» . واغلظ ٣
للمز في الكلام ، فقال له المز : «اذا اقتضت الخدمه اطلع الظهر ، وادخل انا وانت
الى الخزانة لثرا ببنيك ، وافعل ما تختار» . ثم أن المز رتب له في دهايز الخزانة مماليك .
وطلع استادنا بعد الظهر ، وقام معه المز ، وتقدم الفارس امامه الى عطفة الدهايز ، ٦
ووثبوا عليه المالك ، فقتلوه . ورجع المز ، وامر بفتح باب القلمه . وشاع الخبر ،
فركبت مماليكه وخشداشيته ، وظنوا انه مسكه ، واتوا الى باب القلمه لخلاصه ،
وهم في نحو سبع مايه فارس شره البحرية . فرما اليهم براسه من فوق السور . ٩
فلما عاينوه نظروا الى بعضهم البعض وقالوا : «قد فات الامر فيه ، ونحن مبغضون ،
والمامه وحدهم يكتفونا» . فولوا هارين على وجوههم ، لا يلبى احد على اخيه ، طالبين ١٢
الشام . وتفرقوا فرقا ، فذهب من طلب السكر الى نحو الملك اللث ، ومنهم من قصد
دمشق الى الملك الناصر ، ومنهم من طلب الصيد ، ومنهم من طلب الامان .
قال ابيك : وكنت انا وخشداشي سنقر الكبير ، وممنا اثني عشر نفر قد اخذ ١٥
كل واحد فرسه وجنيبه وهيئا

(٢٤) ذكر المدينه الخضراء

- قال ابيك : فطامنا من القاهرة في الليل ، وقصدنا البريه خوفا من المسك
والتبغ . فلوقمنا الله تعالى في تيه بني اسرائيل . فبقينا خمسة ايام في البريه ، وفرغ ١٨
ما كان معنا من الماء ، واسرفنا على الهلاك . ولم نزل سايرين طول تلك الليله
(٥) لثرا : لثى || مماليك : مماليك (٧) ووثبوا : ووثب (٩) شره : المقصود
« شره من البحرية » || فرما : فرمى (١٠) مبغضين : مبغضون (١١) يكتفونا :
يكتفوننا (١٤) اثني : اثنا || نفر : نفراً

- الخامسة الى ان طاعت الشمس علينا في اليوم السادس ، فلاح لنا على بعد سواد صفه
 عماره ، فقصدها فاتيها بالظهر . وقد هجرت علينا الأرض ، ووقفت خيلنا - من
 العطش ، فوجدنا مدنيته باسوار وابواب جميعها زجاج اخضر . فدخلناها فوجدنا الرمل ٣
 الساقى ينبع من الأرض كتعبع الماء حتى وصل الى السقوف بتلك الآدر ، وكذلك
 الأسواق ، وبعضها ليس فيها زمل ، ودكاكين على حلقها مفتحة وفيها قماش ، فلسنا
 فعاد كالحيا وكذلك جميع ما نلسه منها ، والنحاس يتفتت كالرمل ففتشناها جهد ٦
 الطاقه ، فوجدنا في دكان صينييه نحاس وفيها ميزان ، فحين لسنه تفتت من ايدينا . ثم
 وجدنا في تلك الصينيه تسع دنانير ذهب لم تتغير منقوش عليها صورة غزال وحوله
 اسطر عبرانيه . وبقينا في تلك الدينه ونحن مالتنا هم الا انتدوير على الماء . فوجدنا في ٩
 مكان أثر رشح ، فحفرنا هناك تقدير دراعين ، فظهرت بلاطه خضراء ، فقامنا
 فوجدنا صهريجا فيه ماء ابرد من الثلج ، فشربنا وسقينا خيلنا وحمدنا الله تعالى على
 ذلك . ثم حطبنا ونحمرنا هجينا وشوينا لحمه واكلنا واسترحنا ذلك اليوم . ثم اجتهدنا ١٢
 في تلك المدينه على أن نلقا فيها شئ من المال ، فلم نجد غير تلك التسع دنانير ، ثم خرجنا
 وملينا اوعيتنا من ذلك الماء . (٢٥) وسرنا ونحن لا نعرف اين نوجه ، فبقينا كذلك
 يوم وليه . ١٥

- فاوقفنا الله تعالى على قبيله عرب من بني مهدي عرب الكرك ، فاخذونا وطاموا بنا
 الكرك الى الملك المشيث . فرسم لنا باقامه ، ونزلنا في الربط ، ثم قصدنا دكان يهودي
 صيرفي شيخ ، فاصرفنا منه ذهب كان معنا ، ثم اورينا دينار من تلك الدنانير . ١٨
 فلما برآء صرخ وغشى عليه ساعه ، ثم افاق فسألناه ، فقال : « هذا الذهب ضرب في الامم
 نبينا موسى بن عمران ، فمن اين لكم هذا ؟ » فالحكيته له امرنا . فقال : « صدقم ،

(٨) تم : تمعة (١٣) تلقا : تلقى || شئ : شيئا || التبع : التبعة

(١٤) وملينا : وملأنا (١٥) يوم : يوماً (١٧) الربط : الربض (١٨) ذهب : ذهبيا ||

اورينا : أورينا || دينار : ديناراً

والله هذه المدينة الخضراء بنيت - لما كان موسى صلوات الله عليه وبني اسرائيل في التيه - بالزجاج الاخضر عوضا عن الحجارة ، ولها طوقان من رمل ينبع بما ،
 ٣ خاره يزيد وتاره ينقص ، وهي مخفية في علم الله تعالى ، وفي كل حين يراها بمض الناس صدفه ، فهل معكم اكثر من هذا الدينار ؟ » - فاريناه التسع دنانير ، فشرامنا كل دينار بمايه درهم تقره ، واضافنا واكرمنا . وعادت اليهود يضيفوننا ، ونحشهم بما رايناه ، ويتبركون بنا مده مقامنا بالكرك . انتهى كلام ابيك ولنعود الى سياقة التاريخ .

ذكر سنة ثلث وخمسين وستماية

٩ النيل المبارك في هذه السنة : الماء القديم خمسة ادرع واثنا عشر اصبعاً . مبلغ الزيادة ثمانية عشر دراعاً واصبع واحد .

ما تلخص من الحوادث

١٢ الخليفة الامام المستعصم بالله امير المؤمنين ، والوزير مؤيد الدين الملقمى ، والملوك بحالهم حسب سقناه من دكرهم .

١٥ وفيها جهز الملك الناصر صاحب الشام العساكر الى نحو ديار مصر وصحبتهم البحريه الدين (٢٦) كانوا قصدوه من مصر عند قتلة الفارس اقطاى ، وهم : بلبان الرشيدى ، ازدمر السيفى ، سنقر الالائى الرومى ، سنقر الاشقر ، يسرى الشمسى ، السلطان قلاوون الالائى ، بلبان المسعودى ، يبيرس البندقدارى . فهؤلاء كبارهم المذكورين ،

(١) وبني : وبني (٤) التمه : التمه || فمرا : فمرا (٦) ولنعود : ولنعود (١٧) المذكورين : المذكورون

ومعهم جماعة كبيره من البحريه ، ومن ممالك الفارس اقطاعى . وساروا ووزلوا
الفوار ، ثم الموجا . وكان الملك الناصر قد اقبل عليهم فابى الاقبال ، واقطعهم
الاقطاعات الجياد . فلما بلغ للملك للمز ذلك خرج وخيم بأمر البارد عند العباسه ،
واستقر السكران مقيان بقيه هذه السنه .

وفيها عاد الناصر داود من الأنبار الى دمشق ، ولم يطمه الخليفه شيئاً .

ذكر سنه اربع وخمسين وستماية

٦

النيل المبارك فى هذه السنه : لما القديم اربعه ادرع وسته عشر اصبعاً . سبع عشر
دراهما واربعه عشر اصبعاً الزيادة .

ما تلخص من الحوادث

٩

الخليفه الامام المستعصم بالله امير المؤمنين ، والوزير ابن الملقى بحاله .

وفيها دخل هلاوون سلطان التتار الى بفسداد فى زى تاجر عجمى ومعه ما به حمل
حرير . واجتمع بالوزير مريد الدين ضد لقبه ، وباين الدرسوس نديم الخليفه ، واكابر
الدوله . وكانوا قادرين على مسكه ، ولكنهم خانوا الله ورسوله ودين الاسلام
قاتلهم الله . ثم خرج [هلاوون] بعدما اتقن امره معهم ، واتقن الحال على هلاك
الاسلام فـ ﴿ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ .

١٥

وفى طول هذه السنه والعسكر الشامى على الموجا ، والصرى على أم البارد ،
والناريات بينهم والحروب الى آخر هذه السنه .

(٤) مقيان : مقيين (٧) سبع : سبعة (١٠) ابن الملقى : فى الأصل « بن القى »

(١٥) القرآن ٢ : ١٥٦

[وفيها عزل القاضي بدر الدين الحسن بن يوسف المعروف بقاضي سنجان عن القضا بالديار المصرية . وتولى القاضي تاج الدين بن عبد الوهاب بن خلف المعروف بابن بنت الإعر ، ولم يزل متوليا حتى قتل الملك المعز ، وكان قد وزر للمعز اول حال ، قبل الاسعد الفايدي] . ٣

(٢٧) ذكر سنة خمس وخمسين وستاياه

٦ النيل المبارك في هذه السنة : لما القديم اربعة ادرع وخمسة وعشرون اصبا . مبلغ الزيادة ثمانية عشر دراعا واربع عشر اصبا .
ما تلخص من الحوادث

٩ الخليفة الامام المستعصم بالله أمير المؤمنين والوزير بن الملتقى بحاله .
وفيها جهز الملك المنيث صاحب الكرك عسكريا صحبة من وصله من البحريه ، وعدتهم ثمان مائة فارس . والتقوا مع المصريين على الصالحية ليله السبت خامس عشرين ١٢ دى العقده ، وانكسر الكركيين وعادوا الى الكرك .
وفيها قتل السلطان الملك المعز عز الدين ايبك التركاني صاحب مصر .

ذكر قتلة الملك المعز المشار اليه

١٥ لما كان يوم الاربعاء الخامس والعشرين من ربيع الاول من هذه السنة ، قتل الملك المعز في الحمام . وسبب ذلك انه كان قد تغير على شجر الدر زوجته ، وتعاضم مند قتل

(١-٤) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٧) واربع عشر : وأربعة عشر (٩) بن : ابن (١٢) الكركيين : الكركيون (١٥) والعشرين : والعشرون

الفارس اقطاعى ، وما كان قبل ذلك يقطع أمراً دونها ، فماد يستبد بالامور بنفسه ، ولا يدخل اليها إلا ثلاث ليال فى الجمعه ، وبلغنا انه خطب بنت صاحب الموصل .

- وكان قد مسك جماعة من البحريه وهو على أم البارد وتقدم الى القلعه للاعتقال ٣
 حكى جدى برى بلجك رحمه الله لوالدى - سقى الله عهده - وانا اد داك صبي
 دون الحلم اسمع . قال : كنت معمى مسكهم الميز لكون كان بينى وبين [بلبان]
 الرشيدى خشداشيه . فوشى بنا للعز ان نحن نقصد التوجه لخشداشيتنا الدين على ٦
 العوجا . فسك منا تسع نفر ، انا فى جماتهم ، وقيدنا وسيرنا الى القلعه ، وكان فينا
 شخص من ممالك الملك الصالح [يسمى ايدكين الصالحى] . (٢٨) فلما علم ان نحن
 تحت الشباك الذى كانت تجلس فيه شجر الدر والخدام جلوس - فلما راونا قاموا ٩
 قايمن فسلمنا عليهم - قال ذلك الشخص المسمى بايدكين : « يا طواشى ، خوند جالسه
 فى الشباك ؟ » فقال : « نعم » . قال : نخدم براسه ، ورفع عينه الى نحوها ، وقال بالتركي :
 « الملوک ايدكين بشمقدار ، والله يا خوند ، ما عملنا دنب يوجب مسكنا الا انتى سقتنا ١٢
 ودستينا ، ولحنا من نعمتك ونعمة السلطان الشهيد الملك الصالح ، ولا اخطينا الا انه
 سير يخطب بنت لولو صاحب الموصل ، واتفق الحال انه يتزوجها ، فلما بلغنا ما هان
 علينا لاجلك ، فعتبناه فى ذلك ، فتغير علينا لهذا السب فسكنا ، فهذا دبتنا ، ١٥
 ولا بد ما يظفر لك صحه كلامى » . قال : قاومت بمنديل من الشباك ، معنى « انى سمعت
 كلامك » . قال جدى رحمه الله : ثم ائزلونا الحب فقال لنا ايدكين : « ان كان قد حبسنا
 فقد قتلناه » . فكان هذا اكبر اسباب قتله . ١٨

فلما عاد من وجهته التى كان فيها ، وتحققت صحه القول معا كان فى نفسها منه
 لتزيد عليها ، رتبت له فى الحمام مملوك كان للفارس اقطاعى يقال ان اسمه بلسكان ،

(٥) معمى : مع من (٧) نع : نعمة (٨) ما بين الحاصرين مذكور بالهامش
 (٩) راونا : القصد « رأنا الخدام » : (١١) عينه : عينيه (١٢) دنب : ذنباً || انتى : أنت
 (١٣) اخطينا : اخطانا (١٦) ولا بد ما : ولا بد أن || قاومت : قاومت (١٩) معا : مع ما
 (٢٠) مملوك : مملوكا

وكان من القوة بالمكان الوافر ، فَلَكَمَ [بالسكان] المز ارماه ، وتعلقت الجوار
بعماريه ، وبمضهم يرقسونه في خواصره ، وشجر الدرّ تضربه بالقباب ، وهو
٣ يستنث إليها وهي لا تقبل حتى فطس .

فلما كان الصبح ظهر الخبر وعلم ولده نور الدين على ومملوكه سيف الدين قطز وكان
أكبر مماليكه . فجمعوا عليها مع جماعه من الممالك المعزیه وخنقوها خنقا ورموها
٦ عربانه الجسد على باب القلعه من جهه القرافه . واتفق رايهم على ولده نور الدين على ،
وان يكون اتابك الجيوش الامير سيف الدين قطز المذكور .

[قال ابن واصل : ان أول من جلس في اتابكيه الملك المنصور المذكور الامير علم
الدين سنجر الحلبي الكبير ، ولم يزل حتى وثبوا عليه الممالك المعزیه مثل الامير سيف
الدين قطز ، وعلم الدين سنجر التتعي ، وسيف الدين بهادر المعزى ونظراهم ،
وقبضوا عليه واودعوه الاعتقال ؛ وذلك لما ظهر لهم انه يريد الامر لنفسه . ولما بلغ
١٢ ذلك بقيه الامرا الكبار هربوا ، ومنهم من مُسِكَ واعتقل ، ومن تقنطره فرسه ،
فهلك لوقته عز الدين ايبك الحلبي ، وركن الدين خاص ترك الكبير ، وأعيد بهما الى
القاهره ميتان . وقبض على الوزير الاسعد الفايزي ، وبهاء الدين على بن حنا ، وكان وزيرا
١٥ لشجر الدر ، واخذت خطوطها بجملة كبيره . واستقر بالاتابكيه فارس الدين اقطاي
المستعرب .

وفي سادس عشر ربيع الآخر قتلت شجر الدر خنقا . ووُجِدَتْ مطروحه على
١٨ باب القلعه من ناحيه القرافه .

وفي مستهل الشهر المذكور فوّض القضاء بالديار المصريه للقاضي بدر الدين
يوسف بن الحسن ، وعزل عنها تاج الدين بن بنت الاعز ، وأبقى بيده قضا مصر فقط .
١٣ وكذلك فوّض امر الوزاره الى القاضي بدر الدين مضافا الى ما بيده من القضا [.

(١) الجوار : الجوارى (٢) وبمضهم : ويرفونه : يرفنه
(١٨-٢١) ما بين الحاصرين المذكور بالهامش (٩) وثبوا : وثب (١٠) ونظراهم : ونظرائهم
(١٢) به : مكرر في الأصل (١٤) ميتان : ميتين

(٢٩) ذكر تملك نور الدين على الملك المنصور بن الملك المعز

جلس السلطان الملك المنصور نور الدين على بن السلطان الملك المعز عز الدين أيك
 فالتزكأى على سرير الملك عند قتله شجر الدر . وانا بك الجيوش الامير سيف الدين ٣
 قطز المعزى . وقبض على الامير سيف الدين بندقى وجميع الامرا الاشرفيه وادعواهم
 الاعتقال وقتلوا بندقى والامير عز الدين ايك الروى .

قلت : اما الامير عز الدين ايك الروى فانه ضربت رقبته على الصالحية . وقرات ٦
 تاريخ وفاته على قبره فى تربته بالقرايه المجاوره لجامع بن عبد الظاهر ، فكان تاريخ
 ذلك فى سنه احدى وخمسين وستايه ، والله اعلم كيف ذلك ، والذى قتله فهو الملك
 المعز لما خيف من شره والله اعلم . ٩

[كان ركوب نور الدين على بن المعز فى دست الملك رابع شهر ربيع الاول
 من هذه السنه . كان سبي العقل ، ضعيف الراى ، كثير اللعب ، يركب الحمير القره
 ويلاعب بالحمام مع الخدام] . ١٢

وفىها وجه الملك العزيز ابن الزاهر لخلأون هديه سنه جليله القدر .

ذكر سنه ست وخمسين وستايه

النيل المبارك فى هذه السنه: الا القديم اربعه ادرع وتسعه عشر اصبعاً . مبلغ الزيادة ١٥
 سبعة عشر دراقماً ، واربعه اصابع .

(٧) بن : ابن (١٠-١٢) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

ما تلخص من الحوادث

- ٣ الخليفة الامام المستعصم بالله امير المؤمنين الى ان اخذوا التار في هذه السنة
بنداد وقتلوه ، وهانكت الاسلام - فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم -
في تاريخ ما ياتي ذكره انشا الله تعالى . وصاحب الموصل والجزيرة وديار بكر الملك
الرحيم بدر الدين لؤلؤ . وصاحب ميفارقين وراس العين واعمالها شهاب الدين غازي .
٦ وصاحب حلب مع الشام بأسره الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز .
(٣٠) وصاحب مصر الملك المنصور نور الدين علي بن الملك المعز عز الدين أيك . وصاحب
اليمين الملك الظفر شمس الدين بن رسول القسام ذكره . وصاحب الهند السلطان
٩ غياث الدين محمد بن ايتامش عتيق النوري . وصاحب المغرب ابو يعقوب
ابن عبد المؤمن بن علي المقدم ذكره .

ذكر اخذ التار لبنداد وقتل الخليفة

- ١٢ قال ابن واصل صاحب تاريخ بنداد : حكى العدل الامير جمال الدين ابو المنصور
سليمان ابن العدل نغر الدين ابو القسم عبد الله ابن العدل امين الدين ابو الحسن علي
البندادي في مستهل سنة ثمان وتسعين وستماية ، قال : اخذت بنداد في المحرم سنة ست
١٥ وخمسين وستماية ، واستولى هلاوون وعساكر التار بتدبير الوزير مويد الدين بن العاقمي
لعنه الله . قلت : الأولى ان يكون اسمه خاين الدين .
وكان اول قدومهم قد طلع عسكر بنداد في دون العشرة الاف ، فكسروهم
١٨ التار ، وكان جيش التار في مايتي الف فارس من النمل . فلما رجعت المسلمين منهزمين

(٢) اخذوا : أخذ (١٢) صاحب تاريخ بنداد : كذا في الأصل

(١٣) ابن العدل : بن العدل || ابو القسم : أبي القاسم || ابن العدل : بن العدل || ابو الحسن :

أبي الحسن (١٧) فكسروهم : فكسروهم (١٨) رجعت المسلمين : رجعت المسلمين

- تقدموا التتار وتقدوا يطلبون الخليفة . قال العدل جمال الدين : فطلع اليهم ومعه القضاء والفقهاء والمدرسين ومشايخ الرباطات والصوفية في نحو من سبع مائة فارس . فلما وصلوا الى مكان يقال له الخربة جاءت رسل هلاوون ، وهو يقول ليحضر الخليفة في سبع عشر ثغر . فاختار الخليفة سبعة عشر ثغر . قال العدل جمال الدين : حكى لي والدي رحمه الله ، قال : كنت في الجبل ، فسك رسول التتار بيدي ، وقال هذا تكلمه الغده ، وساق بي مع الخليفة . وأما الباقي فانهم انزلوهم هناك عن دوابهم ، وعروهم قاصمهم ، (٣١) وضربوا ارقاب الجميع . ودخلت المنل بنداود ورموا السيوف فيها ، وعاد القتل يعمل فيها مدة اربعين يوما الى ان عاد الدم في ازقتها مثل كبود الابل . وأما الخليفة ومن كان معه فانزلوهم في مكان واحد ، لكن افردوا للخليفة خيمة صغيرة الى جانب الخيمة التي فيها رفقته .

- قال العدل جمال الدين : حكى لي والدي ، قال : كان ياتينا الخليفة كل ليلة الى الخيمة التي نحن فيها ، فيقول : ادعوا لي ، فندعوا له . فلما اراد الله عز وجل نقاد قضايه وقدره ، اتفق ان الخليفة جالس في خيمته بعد صلاة الظهر . واداب طائر ايض قد سقط على الخيمة التي فيها الخليفة ، فاقام ساعه ثم حاق طائراً . ففي تلك الساعه بث اليه هلاوون واحضره ، وقال له وهو قائم بين يديه ويكلمه من اربع حجاب على لسان الترجمان : «ما هذا الطائر الذي اناك؟» فقال : «طائر سقط على الخيمة ثم طار» . قال : «فما الذي قال لك ، وما الذي قلت له؟» فقال الخليفة : «وهل يتكلم الطائر؟» فقال له : «لا بد ان تقر بالصحيح ، ومن اين اناك ، وماذا قال لك ، وما الذي قلت له؟» . وجرا في ذلك

(١) تقدموا : تقدموا || وتقدوا : وتقدوا (٢) والمدرسين : والمدرسون (٣) جاءت :

جاءت (٤) سبع عشر ثغر : سبعة عشر ثغراً || ثغر : ثغراً (٧) ارقاب : رقاب

(١٥) اربع : أربعة (١٨) وجرا : وجرى

كلام كثير ومعاورات كثيرة من جملها : « انكم أهل سحر وهذا الطائر جاك رسول من بعض اعوانك » . ثم جراع ولده ابو بكر كلام كثير مما يشابه هذا الكلام . ثم امر بها ، فخرجوا الى ظاهر المسكر ، فوضعا في غرارتين ، وشدوا عليهما ولم يزالا يُرفعا بالارجل حتى ماتا ، رحمهما الله تعالى . ثم امر ان يطلق السبعه عشر قهر للدين كانوا معه ، واعطوهم نشابا . قال العدل جمال الدين ، قال والدى : غدخنا بئداد بعد ما قتل منا اثنين اخر ، وعدنا خمس عشر قهر . واتينا نطلب منازلنا واهالينا ، فوجدناها خراب (٣٢) بلاقع بنير انيس ولا نخب .

قال العدل جمال الدين : ومع تقدير الله تعالى ان الامر كان قد مشى مع هلاوون ، واتفق الحال بينه وبين الخليفه ان يكون للنتار نصف البلاد وللخليفه نصف البلاد . ولم يبق غير المعاقده على ذلك ، لكن الوزير - قاتله الله - اجتهد على قتل الخليفه كل الاجتهاد ، وقال : « هذا ما يصلح لصلحه ، اقتلوه ، وآلا ما يستقيم لكم حال ، ويكتب عليكم ساير ملوك الاسلام ، ويأتيكم بما لا قبل لكم به » ، فقتلوه حسبا تقدم . ثم انهم افروا الوزير الملعون على وزارته قليلا ، ثم مسكوه وعدبوه انواع العذاب ، وتوفي في اخر هذه السنه هو واولاده واهل بيته وسائر اعوانه وشياطينه ، وتقلهم الله من عذاب الدنيا الى عذاب الآخرة مع فرعون وهامان وقارون . فنسال الله تعالى ان يقينا في الدنيا ولا يميزنا في الآخرة انه بالايجابه جدير ﴿ وهو على كل شئ قدير ﴾ .

[وفيهما توفي الملك الناصر يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الاول سنه ١٨ ست وخمسين وسبميه . وهو الناصر داود الذى كان صاحب الكرك بعدما مرت عليه احوال وغرايب من انواع البلايا من الثربه والهجاج من مكان الى مكان . وتردد الى

(١) جاك : جاءك || رسول : رسولا (٢) جرا : جرى || ابو بكر : أبي بكر

(٤) يرفا : يرفان || قهر : قفراً (٦) اثنين اخر : اتان آخران || خمس عشر قهر :

خسة عشر قفراً (٧) خراب : خرابا (١٦) يميزنا : يميزنا || القرآن ٦٤ : ١ و ٦٧ : ١

(١٧) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش || الاول : الاول

باب الخليفة بسبب وديعته ، ولم يحصل منها على طائل . ثم قبض عليه الملك المنيف صاحب الكرك ، واعتقله بالشوبك . ثم خلص وقصد التوجه الى بندا لئنصرة الخليفة . فسبق الخبر باخذ التتار لبندا ، فتاخر في دمشق ، فتوفي بالطاعون الذي كان في هذه السنه بالبلاد الشاميه رحمة الله عليه . وكان عمره يومئذ ثلثه وخمسين سنه ، فان مولده سنه ثلثه وستايه . وكان قد غلب عليه الشيب لكثرة الاهوال التي مرت به . وكان ملكا فاضلاً عالماً فقيهاً جيد الشعر . فن قوله < من الطويل > :

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى فصادف قلبي فارغا فتمكنا
فطيرتُ على حُبِّي لها وألفتُها ولا بد أن ألقى به الله مُعلنًا
ولم يَحُلْ من قلبي هواها بقدر ما أقول إناها فارغا فتمكنا ٩
وله < من الكامل > :

والبدر ينجح للغروب ومُهَجَّتِي لفراقٍ مُشْبِهٍ أَسَا يَنْقَطِعُ
والشرب قد خَلَطَ النعاس جفونَهُمْ والصبح من جِلْبَابِهِ يَنْطَلِعُ ١٢
وله < من الطويل > :

تبينت أن السيف فُلٌّ غِرَارُهُ وقد كنت أرجوه لنايية الدهر
فعاذني فيه الزمانُ ورَيْبُهُ وجاءتْ صُرُوفُ الدهر من حيثُ لا أدري . ١٥

ذكر سنه سبع وخمسين وستايه

النيل المبارك في هذه السنه : لما القديم اربعة ادرع وسته وعشرون اصبعًا . مبلغ الزيادة ثمانية عشر دراعًا واصبع واحد . ١٨

ماخلص من الحوادث

- لم يكن في هذه السنة خليفه للمسلمين قيد كره ، فـ ﴿يَا أَيُّهَا اللَّهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ﴾ .
- ٣ سلطان الاسلام الملك المنصور بن المرّ الى حين انفصاله من الملك في هذه السنة ، في تاريخ مايتى ذكره انشا الله تعالى ، بالسبب الموجب لذلك . وصاحب الشام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز ابن الظاهر . وصاحب الكرك الملك المنيث .
- ٦ وتوجه الملك الناصر من دمشق الى القدس الشريف ، ثم عاد الى البلقا وخيم على برك زيزا ، وذلك (٣٣) لما كان بينه وبين الملك المنيث بسبب البحرية .
- وفيها بئث الامير ركن الدين بيبرس البندقدارى بهاء الدين امير اخور الى الملك الناصر يطالب منه دستور في قدومه عليه ومفارقة الملك المنيث ، وان يحلف له لا يندر به ، وان يكون السفير في ذلك الامير عماد الدين . فاجابه الناصر ، وبئث اليه الشيخ يحيى برسالة يحافه ، ويحلف له ان يعطيه اقطاع ما به فارس ، وان تكون قصبه نابلس وجنين فيما يقطعه له ، وان تكون نابلس فقط للملك الناصر .
- ١٢ تقدم عليه وصحبته من الامراء البحرية من يذكر : بدر الدين بيسرى ، ابتعش السعوى ، طيبرس الوزيرى ، افوش الرومى ، بلبان الدوادار الرومى ، لاجين الدرفيل الدوادار ، ايدغمش ، كشتندى الشرقى ، ايبك الشيعى ، خاص ترك الكبير ، بلبان المهرانى ، سنجر السعوى ، سنجر الهامى ، اياز الناصرى ، طهان ، ايبك العلايى ، لاجين الشقىرى ، بلبان الاقسيى ، سلطان الالدكزى ، مع جماعه اخر عدده اربعين فارس . فلتاقاهم الملك الناصر احسن مئتا ، واكرمهم غايه الاكرام ، وخلع عليهم .
- ١٨ وفيها قبض الامير سيف الدين قطز على بن استاده الملك المنصور ، وجلس ملكا .

(٢) القرآن ٢ : ١٥٦ (٥) ابن الظاهر : بن الظاهر (٩) دستور : دستوراً

(١٨) ملتقا : ملتقى (١٩) بن : ابن

ذكر سلطنة الملك المظفر سيف الدنيا والدين قطز رحمه الله

- وسبب ذلك انه لما كان يوم السبت رابع عشرين شهر دى القعدة من ٥٥٠ السنة
 قبض الامير سيف الدين قطز على الملك المنصور نور الدين على بن الملك المعز ، واعتقله . ٣
 وجلس على سرير الملك ، وتلقب بالملك المظفر في التاريخ المذكور . وكان الامرا المعزيه
 والبحريه طلبوا دستور من ابن استادهم ليتوجهوا يرموا بندق في العباسه وغزه ،
 فافتنم المظفر غيبه الامرا ، وقبض على المذكور ، ثم ان الامرا قبض عليهم ٦
 (٣٤) من كل جهه مثل النسا ، واودعهم الاعتقال . وقيل انه ستر المنصور وامه واخته
 الا بلاد الاشكري ، وقيل انما سيرهم الملك الظاهر بمد تملكه وقتله للمظفر
 حسبما ياتي من ذكر ذلك ، والله اعلم . ٩

ذكر نبد من بدو شان الملك المظفر

- قال المدل امين الدين محمد بن ابراهيم ابن ابى بكر ابن عبد العزيز ابن ابى الفوارس
 الجزرى : حكى لى والدى عن بدو شان الملك المظفر قطز رحمه الله ، قال : لما كان ١٧
 فى رق ابن المديم ، او قال بن الزعيم بدمشق بالقصاعين ، والصحيح انه
 ابن الزعيم ، اتفق ان استاده غضب عليه يوماً لشيء جرا منه . فطمه على وجهه ،
 ولعن والديه وابوه وجده . ثم انه جلس يبكي ويتحجب ، وزاد فى بكايه عن حد ١٥
 القياس . وحضر الطعام ، فامتنع عن الاكل ، وضل طول يومه يبكي . قال : ثم ان
 استاده ركب الى وظيفته ، وكان [قطز] عنده عزيزاً بخلاف غيره من مماليكه ،

(٥) دستور : دستوراً || يرموا بندق : يرمون بندقاً (٨) الا : الى (١٠) بدو : بدء

(١١) ابن : بن (١٢) بدو : بدء (١٣) بن : ابن (١٤) جرا : جرى

(١٥) وابوه : وأباه (١٦) وضل : وظل (١٧) وظيفته : وظيفته

- فاوصى عليه الحاج عليّ الفراءش ؛ وكان الحاج عليّ كبير في بيت ابن الزعيم . فقال :
 « يا حاج ، استوصى بهذا المملوك ، ولا تطلقه ، وخذ بخاطره ، واطعمه ، واسقيه » .
 ٣ قال الحاج عليّ : فأتيت به وهو يبكي بعد ركوب استاده . فقلت له : « ما هذا البكا العظيم ،
 من لطفه تعمل هذه العمايل ؟ فلو وقع فيك جرح سيف او نشاب كيف كنت تصنع ؟ »
 فقال : « والله ، يا حاج ، ما بكائي وغيضي من لطفه ، فان السيوف والله ما تعمل في ،
 وانما غيضي على لمتته لوالديّ وابي وجدي ، وهم والله اخير من ابيه وجدوده » .
 ٦ فقلت له : « ومن هو ابوك انت ، ومن جدك ، وانت مملوك تركي ، كافر بن كافر » .
 فقال : « لا تفل هكذا يا حاج ، والله ، ما انا الا مسلم ابن مسلم ابن مسلم الى عشر جدد .
 ٩ انا محمود بن ممدود ابن (٣٥) اخت خوارزم شاه الساجوقي ، ولا بد ما امك مصر
 واكر التار » . قال الحاج عليّ : فضحكت من قوله وطايته . وتقبلت الاحوال الى
 ان ملك مصر وكسر التار ، ودخل [قطز] دمشق وطلبني ، فاحضرني واعطاني
 ١٢ خمس مائة دينار ، ورتب لي راتب جيد ، رحمه الله .

- وحكي العدل امين الدين محمد بن ابراهيم المذكور ايضاً : قال حدثني والدي ، قال
 حدثني الحاج ابو بكر ابن الاسمردي والحاج زكي الدين ابراهيم الجزري المعروف
 ١٥ بالحنبلي استاد الفارس اقطاعي قالوا : كنا عند قطز في اول دوله استاده المعز ، وقد حضر
 عنده منجم قد ورد من بلاد النرب موصوف بمحافظه ومعرفته في علم الرمل . قال : فامر
 [قطز] لاكثر من عنده من الخاشيه بالانصراف ، وكنا نحن من كبار اصحابه فامرنا
 ١٨ بالتمود . ثم قال له : « اضرب وانظر من يملك مصر بعد استادي المعز ، ومن يكسر
 هولاء التار ويردهم عن مقصدهم » . قال : فضرب وحسب زمانا ، وعاد يمدّ على اصابه .
 فقال [قطز] له : « قول ماعندك » . فقال : « ياخوند ، يبطلع لي خمس حروف بلا نقط ،

(٢) استوصى : استوصى اسقيه : اسقه (٥) وغيضي : وغيضي (٦) غيضي : غيظي
 (٧) بن : ابن (٨) عشر : عشرة (١٢) راتب جيد : راتباً جيداً
 (١٤) ابن : بن (٢٠) قول : قل الا يبطلع لي خمس : تبطلع لي خمسة

وابوه ايضا كذلك ، وقد تحيرت في ذلك ، واسمك انت ثلث حروف ، اثنين منهما منقوطة . قال : فتبسم [قطز] وقال : « لَمْ لَا تَقُلْ مُحَمَّدُ بْنُ مَدُودٍ ؟ » فقال النجم : « ولا يقع والله غير هذا الاسم » . فقال : « انا هو محمود بن ممدود ، وانا الذي اكسر التتار ، ٣ واخذ تار خالي منهم خوارزم شاه » . قال : فتعجبنا من ذلك حتى كان كذلك .

ومن ذلك ما قل عن الشيخ قطب الدين ابن الیونینی في تاريخه المعروف بتاريخ بغداد ايضا في سنة ثمان وخمسين وسبماية ، قال : كان السلطان الملك المظفر رحمه الله ٦ رجلاً شجاعاً مقداماً حتى قيل (٣٦) انه لم يركب الفرس قبله من الترك افرس ولا اشجع منه ، ولم يكن يوصف بكرم ولا شج بل كان مقتصداً في ذلك . وهو اول من اجترا على التتار وكسرهم واخرق ناموسهم بعد جلال الدين خوارزم شاه حسبما تقدم ٩ من ذكره ، فسكات كسره جبر بها الاسلام ، والله اعلم .

ومن نبه ما قل عن الشيخ عبد الرحمن القزويني : قال حدثني بعض اصحابي في عشر شوال سنة احدى وتسعين وسبماية يبعليك قال : حدثني المولى تاج الدين احمد بن ١٢ الاثير الحلبي ان الملك الناصر صاحب الشام لما كان على برزه اخر سنة سبع وخمسين وسبماية وصله قصاد من مصر يخبروه ان قطز تسلطن بمصر وقبض على ابن استاده . قال تاج الدين : فطلبني الملك الناصر اقرا عليه اللطف . فلما فرغ قال : خذ روح الى ١٥ عند الامير ناصر الدين القيمري والامير جمال الدين ينمور واوقفهما عليه . قال [تاج الدين] : فخرجت من بين يديه فلبيتني حسام الدين البركتخاني ، فسلم على وقال : جاكم الساعة الخبر ان قطز تملك مصر . فقلت : ما سمعت شي . قال [تاج الدين] : ١٨ فنظر الى طويل وقال : بلى والله يا تاج الدين ، ملك مصر قطز وهو الذي يكسر التتار .

(١) ثلث : ثلاثة || اثنين منهما : اثنان منها (٢) قل : تقول || ابن : بن

(٤) تار : تار (٥) الیونینی : في الأصل « الیونی » : انظر ديل مرآة الزمان ، ج ١ ص ٣٨٠

(٧) مقداماً : في الأصل « مقدما » (١٢) عشر : عاشر (١٤) يعبرود : يخبروه

(١٨) شي : شيئا (١٩) طويل : طويلا

- فقات : ايش هذا القول ، ومن اعلمك بهذا ؟ فقال [حسام الدين] : والله ، هدا قطز هو خشدائي ، كنت انا وهو عند الهيجاوى ونحن صيدان ، وكان عليه قتل كثير ، فسكنت اسرح راسه ، وكلما قتلت قلبه يعطيني فلس او صفعة . فلما كان في بعض الايام اخذت عنه قل كثير ، وشرعت اصفعه ، ثم تنهدت وقات : « اتعنى على الله اميره خمسين فارس » . قال [حسام الدين] : فشال راسه من حجرى وقال : « طيب قلبك ، انا اعطيتك اميره خمسين فارس » . قال : فصغته واحده قويه وقات : « وايش هوانت حتى تمطيني اميره » . (٣٧) فقال : « انت تمنى اميره خمسين ، وانا والله اعطيتك » . قال [حسام الدين] : فصغته اخرى اقوى من الاولى ، وقات : « انت تجنت » . فقال : « لا والله يا خشدائي ، ألا انا املك مصر واكر التتار » . فقات : « من اين لك هذا ؟ » فقال [قطز] : « والله رايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامى فقال لى : انت تملك مصر وتكر التتار . وقول النبي صلى الله عليه وسلم فافيه شك » .
- ١٢ قال [حسام الدين] : فسكت عنه ، وكنت اعرف منه الصدق في حديثه . فتنقلت به الاحوال الى ان صار الحاكم في الدوله المصريه ، وما اشك انه يملك مصر ويكر التتار كما قال . قال القاضي تاج الدين ، فلما قال لى هدا قات له : يهنيك والله ملك مصر .
- ١٥ فقال : والله ولا يكر التتار احد غيره . فلم تحصى الا اشهر حتى خرج وكسر التتار . قال القاضي تاج الدين : ثم رايت حسام الدين البركتخاني بالديار المصريه بعد كسره التتار وهو امير خمسين فارس ، فسلم على وقال : تذكر ، يا مولانا تاج الدين ، ما قات لك في الوقت الفلانى . قات : نعم . قال [حسام الدين] : والله حال ما عاد الملك الناصر الى حلب طلبت انا مصر ، واجتمعت بالسلطان المظفر رحمه الله ، واوفاني بوعده ، واعطاني اميره خمسين فارس كما ترا .

(٣) فلس : فلأ || صفعة : المقصود « اصفعه » (٤) قل كثير : فلا كبير (٥) فارس : ذرسا (٦) امريه : لمره || فارس : فارساً (٧) وايش هوانت ، انظر النجوم الزاهرة ج ٧ ص ٨٨ س ١٠٩ و ١١٠ امريه : لمره (٨) الاولى : الأولى (٩) يهنيك : يهشك (١٥) تحصى : تحصى (١٦) فارس : فارساً (٢٠) امريه : لمره || فارس : فارساً || ترا : ترى

قلت : كان بين الوالد ، سقى الله عهده ، وبين القاضي تاج الدين بن الاثير
المشار اليه صحبه اكيده من ايام استاد الوالد الامير سيف الدين بلبان الدوادار الروي
رحمهما الله . وكان للعبد اخوين اكبر مني ، وكان القاضي تاج الدين ادا هل الشهر ٣
يسير يطلبنا الثلاث ويبصر الهلال على وجوهنا . وكان يقول للوالد : يا جمال الدين ،
انا استبارك بوجوه بنيك ، فانهم حسنه . وتوارثنا الصحبه مع اولاده ، القاضي
عماد الدين اسماعيل ، ثم صحب المملوك القاضي علا الدين على ولده الى ان توفي ٦
في تاريخ ما ياتي ذكره انشاء الله تعالى .

حدثني والدي رحمه الله عن القاضي تاج الدين المذكور (٣٨) قال ، حدثني الامير
عز الدين ابن ابني الهيجا ان الامير سيف الدين بلناق حدثه ان الامير بدر الدين ٩
بكتوب الانابكي حدثه قال : كنت انا وقطر الملك المظفر ، وبيبرس البندقداري الملك
الظاهر ، خشداسيه في حال الصبي ، نكون اكثر اوقاتنا بعمتمين تركب جميع ونعشي
جميع فاتفق ان نحن يوما رينا منجم في بعض الطرقات بالديار المصريه ، فوقفنا عليه ١٢
فقال له قطر : ابصر لي . قال [بدر الدين] فضرب ، ثم صوب فيه النظر وحسب ،
وعاد يكرر اليه النظر طويل . فقال [قطر] : ايش تقول تسكلم . فقال : انت تملك
مصر وتسكر التتار . قال فتضاحكنا منه . ثم قال له بيبرس البندقداري : وابصر لي ١٥
انا ايضا . قال [بدر الدين] : فضرب ، ثم عاد ينظر الى الاخر طويل وقال : ان
هذا لعجيب ، وانت والله ايضا تملك مصر وغيرها ، ويطول ايامك ، فازداد ضحكنا .
ثم قلت : وانا ايضا ابصر لي . فضرب وقال : وانت يحصل لك امره كبيره ، وهذا ١٨
سببها - واوى الى البندقداري - ويقتل هذا - و اشار الى قطر . قال [بدر الدين] :
فوالله ما اخرم قوله كله واحده . وهذا ما حكاه القاضي تاج الدين بن الاثير للوالد
رحمهما الله جميعا .

٢١

(٣) اخوين : أخوان (٤) الثلاث : الثلاثة (٥) فانها || وتوارثنا : وتوارثنا
(٩) ابن : بن (١١) جمع : جميعاً (١٢) جميع : جميعاً || رأينا || منجم : منجماً
(١٤) طويل : طويلاً (١٦) طويل : طويلاً (١٨) امره : لأمرة (١٩) واوى : وأوماً

- [وفيها ولد الملك المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن ايوب صاحب حماء . واه عايشه خاتون بنت الملك العزيز ، وام جده ملكه خاتون بنت بنت الملك المادل ، كما قال فيهم الشاعر < من المنسرح > :
- طُوبَى لفرعَيْهِ من هنا وهنا طُوبَى لأُعرَاقِهِ التي تَنْسَخُ
- وكانت ولادته الساعة العاشرة من ليلة الاحد خامس عشر المحرم سنة سبع وخمسين وسبعمائة .]
- وفيها مسك النيث صاحب الكرك جماعه من البحريه واودعهم الاعتقال بالكرك لما توجه البندقدارى الى الملك الناصر صاحب الشام .
- وفيها كثرت الاراجيف في الشام باسره بسبب التار . ووردت الاخبار انهم قطعوا الفراه ، واغاروا على بعض اعمال حلب ؛ فهرب كثير من الدماشقه بعد ما اباعوا حواصلهم ، وخرجوا على وجوههم جافلين متفرقين في البلاد والجبال الى الحصون والى ديار مصر . وكان ذلك في الشتاء وقوه زخمه ، فأت خلق كثير في الطرقات ، (٣٩) ونهبهم الجبلية ونبت بدمشق من قوى قلبه وسجع نفسه .
- وفيها ارسل الملك النيث البحريه الدين كانوا عنده الى الملك الناصر مقيدتين على الجمال ، من جملتهم سنقر الاشقر وسكز وبرامق .
- وفيها توفي الملك الرحيم بدر الدين لولو صاحب الموصل ، وكان قد توجه الى هلاوون ، واستنابه على ملك الموصل . [كان بدر الدين لولو صاحب الموصل في اول امره مملوكاً لنور الدين ارسلان شاه ابن عز الدين مسعود ابن هودود ابن زنكي
-
- (١-٧) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٢) ابن : بن (١١) الفراه : الفرات (١٤) نهبهم : نهبهم || وثبت : وثبت (١٨) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٩) ابن : بن

- ابن اقسقر، ثم كان استاداراً. وتنقته الاحوال حتى استقل بالملك ولقب بالملك الرحيم حسباً تقدم. واستبد بملك الموصل وبلادها مدة سبع واربعين سنة، وسدد سماده عظيمه جداً، ودخل في طاعه هلاوون. وقد تقدم من حسن تقديره وسياسته ما يغني عن زيادة ذكره. وملك بعده ولده الملك الصالح اسماعيل، وسيأتي من اخباره مع التتار ما يمكن من القول في معناه انشاء الله تعالى. وبلغ من الصرينف وخمسة وثمانين سنه ولا لحقه هرم، والدي يراه يظن انه في سن الاربعين لقوته ونهضته ٦ وصباحته. ولم تسقط عليه حال في مماسكته الى ان توفي رحمه الله تعالى [.
- وفما توفي منيف بن شيجه صاحب المدينه على ساكنها السلم وملك بعده جمّاز.
- وملك الموصل: الملك الصالح بن الملك الرحيم، هو الملك الصالح اسماعيل ابن ٩ الملك الرحيم بدر الدين لولو النوري.

ذكر سنه ثمان وخمسين وستمائة

- النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم خمسة ادوع وستة عشر اصبعاً . مبلغ ١٢ الزيادة ثمانية عشر ذراعاً وسبع عشر اصبعاً .

ماخلص من الحوادث

- وليس للمسلمين خليفه فيذكر . والتتار ملاك الدنيا من مطلع الشمس الى حدود الفراه ، وجميع ملوك الاسلام تحت طاعتهم من الدين لم يزلوا ملكهم . وصاحب الشام الملك الناصر يوسف بن العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين . وسلطان الاسلام بالديار المصريه السلطان الملك المظفر سيف الدنيا والدين قطز رحمه الله . ١٨

(٥) نف وخه : خفاً وخساً (٦) ونهضته : ونهضته (٨) السلم : السلام

(٩) ابن : بن (١٣) وسبع : وسبعة (١٦) الفراه : القران

- ٢ «وَنَزَلَ هَلَاوُونَ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى بَارْدِينَ وَحَاصَرَهَا وَلَمْ يَتِمَّ لَهُ فِيهَا أَمْرٌ ، فَرَجَلَ وَنَزَلَ حَلَبَ ، وَسِيرَ [هَلَاوُونَ] يَطْلُبُ صَاحِبَ مَارْدِينَ ، فَسِيرَ وَلَهُ نَجَتْ الطَّاعَةُ ، وَاحْتَجَّ أَنَّهُ مَرِيضٌ عَاجِزٌ عَنِ الْحَرَكَةِ . ثُمَّ أَنَّهُ أَوْقَعَ الْحَصَارَ عَلَى حَلَبَ ، وَهَرَبَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ وَتَرَكَ حَرِمَهُ مَعَ حَرِيمِ الْمُلُوكِ بِقَامِهِ حَلَبَ ، وَاخَذَ هَلَاوُونَ مَدِينَةَ حَلَبَ ، (٤٠) وَكَانَ الْحَصَارُ عَاجِزًا مَدَّةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، وَبَدَلَ السِّيفَ فِي أَهْلِهَا . وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلٍ اخَذَ الْقَلْعَةَ الشَّهْنَاءَ ، وَآمَرَ بِمَنْ كَانَ فِيهَا مِنْ حَرِيمِ الْمُلُوكِ مِثْلَ حَرِيمِ صَاحِبِ مِيَا فَارْقِينَ وَبَنَاتِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ وَخَوَاتِهِ ، فَأَوْقَفَ الْجَمِيعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي مَوْقِفِ السَّبْيِ شَبَهَ الْجَوَارِ . كُلُّ هَذَا وَإِنْ صَاحِبَ مَارْدِينَ قَائِمٌ يَنْظُرُ ، وَكَانَ قَصْدُ [هَلَاوُونَ] أَنْ يُخَيِّفَ بِذَلِكَ سَائِرَ الْمُلُوكِ الْخَارِجِينَ عَنْ الطَّاعَةِ ! ثُمَّ التَفَتَ هَلَاوُونَ إِلَى الرَّسْلِ ، وَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ صَنْعَ رَبِّ السَّمَاءِ فِي مَنْ يَعْصِي أَمْرَنَا ، وَلَوْ عَلِمَ النَّاصِرُ أَنَّ لَهُ بِنَا قَدْرَهُ لَمَا هَرَبَ وَتَرَكَ حَرِمَهُ . ثُمَّ أَنَّهُ أَخْرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْبَحْرِيَّةِ مَعْتَقِينَ ، وَهُمْ : سَكْرٌ وَبَرَامِقٌ وَسَتَقَرُ الْأَشْقَرُ .
- ١٢ [وَكَانَ نَزُولُ هَلَاوُونَ عَلَى مَحَاصِرِ حَلَبَ ثَانِي صَفَرٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ . وَكَانَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ ابْنُ السَّلْطَانِ صَلَاحِ الدِّينِ نَائِيًا فِيهَا عَنْ الْمَلِكِ النَّاصِرِ صَاحِبِهَا . وَكَانَ الْمَلِكُ النَّاصِرُ نَازِلًا يَجْمُوعُهُ عَلَى رِزْهِ . ظَاهِرُ دِمَشْقَ ، ثُمَّ أَنَّهُ عَادَ يَتَقَدَّمُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا قَدَامَ التَّنَّارِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى قَطِيَا ، ثُمَّ خَشِيَ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ عَلَى نَفْسِهِ فَدَخَلَ الْبَرِيَّةَ حَتَّى مُسَكَّ . وَوَصَلَ الْمَلِكُ النُّصُورُ صَاحِبُ حِمَاةٍ وَبَقِيَ مِنْ مَعِهِ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْلَادُ أَيُّوبَ إِلَى الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَاحْسَنَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ الْمُظْفَرُ قَطْرُ . وَلَمَّا كَسَرَ التَّنَّارَ أَعَادَ الْمَلِكُ النُّصُورُ إِلَى مَمْلَكَةِ حِمَاةٍ .
- ١٨

ولما ملكوا التتار حلب اختشوا أهل حماد ، فسيروا مفاتيح البلد لهلاوون ، فجعل فيها شحنة من قبله ، وكذلك ملكوا دمشق عزوه بالسيف . وكان اسم الشحنة الذي تركوه بحماه خسرو شاه ، يقال انه من خالد بن الوليد رضى الله عنه . ثم ان

(٥) وبذل (٧) ونحوته : وأخواته || الجوار : الجوارى
(١٢) ما بين المصرتين مذكور بالهامش || وكان : في الأصل « كان » (١٣) ابن : بن
(١٤) نازل : نازلا (١٩) ملكوا : ملك || اختشوا : اختشى

- التار كبسوا على جيوش المسلمين ببابلس ، ومن هناك تشتت جموع عساكر الملك
 الناصر ، وتمزقوا كُلُّ مُزَقٍّ ، ووصل من وصل منهم الى الديار المصرية . ولما
 استحكم امر هلاوون بالثام جميعه كتب الى مصر . وجعل النايب يحاب عماد الدين ٣
 القزويني وعز الدين كنتجى ، ومعهما من المنفل كاكلاغه وبفراغه ، وجعل رجوع
 الجميع الى ما يامر به الملك الاشراف صاحب حصص . ولا اتوا الى مدينه الصبيه نزل اليهم
 صاحبها الملك السعيد ابن الملك العزيز ابن الملك العادل ، واختلط بهم وفعل كل قبيح ، ٦
 وسياق ما كان عاقبة امره .]

ثم انه كتب الى الملك المظفر قطز صاحب مصر كتابا ما هذا نسخته :

- « بسم الله الواحد حقه ، الذي ماسكنا أرضه وسلطانا على خلقه ، الذي يعلم ٩
 به الملك المظفر صاحب مصر وأعمالها ، وسائر أمريها وجندها . وكتابها وعملها ،
 وبأديها وحاضرها ، وأكبرها وأصغارها ، إنا جند الله في أرضه ، خلقنا من سخطه ،
 وسلطانا على من حل به غيظه ، فلکم بجميع الأمصار معتبر ، وعن عزمتنا مزدجر . ١٢
 فاتعظوا بنيركم ، وسلموا إلينا أمركم ، قبل أن يكشف النطاء ، ويعود عليكم الخطاء .
 فنحن ما نرحم من بكا ، ولا نرق لمن شكا . فتحنا البلاد ، وطهرنا الأرض من الفساد .
 فعليكم بالهرب ، وعلينا بالطلب . فأى أرض تأويكم ، وأى بلاد تحميكم ، وأى ذلك ١٥
 ترا ، ولنا الماء والثرا . فالكم من سيوفنا خلاص ، ولا من أيدينا مناص . نغفلنا
 سوابق ، وسيوفنا صواعق ، ورماحنا خوارق ، وسهامنا لواحق ، وقلوبنا كالجبال ،
 وعديدنا كالرمال . (٤١) فالحصون لدينا لا تمتنع ، والجيوش لقتالنا لا تنفع ، ودعاكم ١٨
 علينا لا يسمع ، لأنكم أكلتم الحرام ، وتماظمت عن رد السلام ، وختمت بالإيمان ،

(٣) كل ممزق : قارن القرآن ٣٤ : ٧ (٦) ابن : بن (١٢) غيظه : غضبه ،

انظر للمريزي ، السلوك ، ج ١ ص ٢٨ (١٤) بكا : بكى || شكا : شكى

(١٦) ترا : ترى || والثرا : والثرى (١٨) ودعاكم : ودعاؤكم

- وفشا فيكم المقوق والمصيان . فابشروا بالذلة والهوان . ﴿ فَأَلْهَمُوهُمْ تَجَزُّؤْنَ عَذَابَ
 الْهُونِ ﴾ إِنَّمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ، ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾ .
- ٣ وقد ثبت أن نحن الكفرة وأنتم الفجرة ، وقد ساطنا عليكم من يده الأمور المدبرة ،
 والأحكام المقدرة . فكثيركم عندنا قليل ، وعزيركم لدينا ذليل ، وبئير الذلة
 ما لدينا كم علينا من سبيل . فلا تطيلوا الخطاب ، وأسرعوا ردّ الجواب ، قبل أن
- ٦ تضرم الحرب نارها ، وتورى شرارها ، فلا تجدون منا جأها ولا عزا ، ولا كتابا
 ولا حرزا ، إذا أرتكم رماحنا أزا . وتدهون منا بأعظم داهية ، وتصبح بلادكم
 منكم خالية ، وعلى عروشها خاوية . فقد أنصفناكم ، إذا أرسلنا إليكم ، ومننا برسلنا
 ٩ عليكم . ثم كتب < من الطويل > :
- أَلَا قُلْ لِمَصِيرِ هَاهُلَاوُونَ قَدْ أَنَا بِحِدِّ سَيُوفٍ تَمْتَضِي وَبَوَازِرِ ،
 يَصِيرُ عَزِيزُ الْقَوْمِ فِيهَا أَذْلَةٌ وَنَلْحَقُ أَطْفَالًا لَهُمْ بِالْأَكْبَارِ .
- ١٢ فلما وصات هذه المراسله الى الملك المظفر رحمه الله ، جمع الامرا ، وضرب مشور ،
 فاتفق الراى على ضرب رقاب الرسل ، والتجهيز له وماتقاه ، ويعطى الله النصر لمن
 يشا . فضربت رقاب رسله ، وكانوا نيف واربعين قرأ ، وعالت رؤوسهم على باب
- ١٥ زويله . ثم نادوا الى القاهره ومصر الجهاد فى سبيل الله . واجتمعت المساكر من كل
 فج عميق ، وجاءت العربان من البلاد ، وخابق كثيره من التركمان والاكراد ، وبايعوا
 الله عز وجل بنيات صادقه وقلوب موافقه ، وخرجوا طالبيين التار .

(٢ - ١) القرآن ٤٦ : ٢٠ ، فآرن ايضاً القرآن ٦ : ٩٣ ، ٤٥ : ٢٨ ، ٣٦ : ٥٤

(٢) القرآن ٢٦ : ٢٢٧ . (١٠) انا : آنى || تمتضى : تمتضى ، انظر المقرئى ، الملوك ،

ج ١ ص ٢٨٨ (١١) تلحق : فى المقرئى « يلحق » (١٤) نيف : نيفا

(١٦) جات : جاءت

(٤٢) ذكر وقعه عين جالوت وكسره التار

- وكان قبل ذلك في هذه السنة قد وصل الامير ركن الدين بيبرس البندقدارى ،
 لما فارق خدمه الملك الناصر وحضر الى خدمه الملك المظفر وكان في طريقه قد نزل بفزه ،
 ٣ وصاهر الشهرزوريه وتزوج منهم . وبث طيرس الوزيري الى عند الملك المظفر
 ليحلفه . فاجابه لذلك وحلف له ، فطاب خاطره ، ودخل القاهرة يوم السبت ثاني
 عشرين ربيع الاول . وركب السلطان الملك المظفر والتقاء من مسجد التين ، وانزله
 ٦ دار الوزراء ، ورتب له راتبا عظيما ، واقطعه قليوب بكاهها . وهو الذي صغر امر
 التار عنده ، وقوى قلوب الاسلام على ملتقاهم ، وتكفل له النصر من الله تعالى .
- وكان خروج السلطان الملك المظفر بالمساكر من الديار المصرية ملتقا ، لبتار يوم
 ٩ الاثني عشر شعبان . وكان قد جهز هلاوون جيوش النمل تقدمهم كتبنا نوين ،
 ونزل حمص . فلما بلغه ان السلطان المظفر نزل مرج عكا ركب من حمص ، وتوجه الى
 ان وصل النور . وبث المظفر الامير ركن الدين بيبرس البندقدارى شاليشا في عده
 ١٢ من فرسان الحرب المودين للطن والضر . فلما وقعت عينه عليهم ستر عرف
 السلطان . ثم انه انتهز الفرصه في مناوشتهم الحرب ، ليكون له اليد البيضاء عند الله
 تعالى وعند الاسلام ، وليصغر امهم في اعين الجيوش القادمة عليهم . وعاد يقابلهم
 ١٥ ويستدرجهم ، ويكر عليهم ويتقدم امامهم ، الى ان وصلوا عين جالوت . فلما كان يوم
 الجمعة الخامس والعشرين من رمضان المعظم التقا الجمعان ، وعمل السيف والسنان
 بالضرب (٤٣) والطمان . وثبت الشجاع وفر الجبان ، وكانت دايه السوء على الكفار
 ١٨ من عبدة الاوثان ، ونصر الله حملة القرآن . وانهمزمت التار الكفار ، وعمل في

(٩) للثقا : للثقي (١٥) يقابلهم : في الأصل « يقابلهم » (١٧) الثقا : الثقي

(١٨) وثبت : وثبت

اعتاقهم الصارم البقار ، وتششتوا في الاقطار . وركبت المسلمون اكتافهم اسراً
وقتلا ، حتى ملا ذلك عيون وحش الفلا . وقتل ملكهم الامين ، كتبنا نوين ،
٣ وقطع دابر القوم الذين ظلموا ، والحمد لله رب العالمين .

حكي جدى يرى بلجك لوالدى رحمه الله ، قال : لم نزل معتقين بالقامه الى ان
اخرجنا الملك المظفر عند خروجه الى التتار ، فكنت في هذه النزاه المباركه .
٦ وكان قد قفز من التتار الى السلطان المظفر شاباً من النمل . فقربه السلطان ، وانعم
عاهه ، وجعله سلاح داراً . فلما كان يوم المصاف والتحم القتال ، ضرب ذلك الشاب
السلطان بسهم ، فلن يخطى الجواد لساده الاسلام ونصرة امة النبي عليه السلام ،
٩ فوقع السلطان الى الارض ، وقتل ذلك الشاب . وعاد السلطان راجلاً والناس قد
اشتغلوا بقتل ذلك للمعون الذى اراد هلاك السلطان . قال : فترى نغر الدين ماما عن
جواده ، وقدمه للسلطان ، فامتنع عن الركوب . فقال له الامير نغر الدين : « ياخوند ،
١٢ اركب ، فاداً وقت امتناع » . فقال [قطن] : « تُقتل ، يا نغر الدين » . فقال : « ادا قتلت
انا كنت واحد من المسلمين ، وكان عوضى كثير ، وادا قتلت انت في هذا الوقت فما لك
عوض ، وقتل المسلمين كلهم » . فركب ثم التقت الجنايب والشاقيه ، فركب نغر الدين
١٥ من جنايب السلطان . فلما انكسر التتار ، قال لسلطان بعض خواصه ، عن
امتناعه عن الركوب في ذلك الوقت ، « ياخوند ، لو صدك - والياد بالله - في ذلك
الوقت الذى انت فيه راجل بعض النمل كنت رحت ، (٤٤) وراحت الإسلام
١٨ لرواحك » . فقال : « اما انا فكننت اروح الجنه ، واما الاسلام فما كان الله ليضيعه ،
فقد مات السلطان الملك الصالح رحمه الله ، وقتل ابنه المعظم ، والامير نغر الدين بن
الشيخ مقدم المساكر ، وبعد دا نصر الله الاسلام وحده بنير ملك بعد اليأس » .

(٤) معتقين : في الأصل « معتقين » (٦) شابا : شاب (٨) فلن يخطى : فلم يخطى .
(١١) الامير : في الأصل « للامير » (١٢) دا : هذا (١٣) واحد : واحداً
(١٤) المسلمين : المسلمون (٢٠) دا : هذا

ولبعض الشعرا يمدح الملك المظفر رحمه الله < من الخفيف > :
 هلك الكُفَر في الشَّامَ جميعاً واستجَدَّ الاسلامُ بِمدِّ دحوضه
 بالملِكِ [المَلِكِ] المظفر [الملك] الاروع سيفِ الاسلام عندَ نهوضه ٣
 اوجبَ اللهُ شُكْرَ دَاكْ عَلَيْنَا دايماً مثلاً واجباتِ فروضه
 وفي ذلك لشهاب الدين ابى شامه < من الكامل > :

غلب التتار على البلاد فجاءهم من مصر تركيٌّ يَجُودُ بنفسه ٦
 بالشام بدَّهم وفرَّق شملهم ولكل شيء آفةٌ من جنسه

وقال جمال الدين بن مصعب رحمه الله < من الخفيف > :
 [إف يوم الحمراء يومٌ عجيب فيه ولَّى جيشُ الطغاة البغاة ٩
 دار كاسُ النونِ لما مَرَجْنَا عين جالوتَ بالدِّمَاءِ لاسقات
 يالها جمعةٌ غدا المُتْلُ فيها سَجَدًا للسيوف لا للصلاة].

١٢ ووصل الخبر الى دمشق بكرسه التتار في ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان
 المعظم . فانهزم نلك الليلة من كان بدمشق من التتار ، وشحتهم بها كان يسمى ايل
 ستان ، وتبعهم الناس واهل القرى والضياح يقتلون ويأسرون .

١٥ وكان الملك السعيد ابن العزيز بن العادل صاحب الصبيبه وبانياس محبوساً بقلاع
 الشام ، بعد موت الصالح وولده توران شاه المعظم ، فلخرجوه التتار ، وصار معهم ،
 وبذل على عورات المسلمين . وقدم [الملك السعيد] في الجيش الذي كان مع كتبغا
 نوبين الى دمشق ، وحضر فتح قلعتهما ، واعادوه الى بلاده . ثم توجه مع عسكر ١٨

(٣) انظر اليوناني ج ١ ص ٣٦٧ || نهوضه : نهوضه (٩ - ١١) ما بين الحاصرتين

مذكور بالهامش (٩) الطغاة البغاة : الطغاة البغاة (١٠) اللغات : اللغات

(١٣ - ١٤) ايل ستان : في الأصل « ايل ستان » ؛ في أبو شامة ، ذيل الروستين

(ط . القاهرة ١٩٤٧) ص ٢٠٧ « ايل سبان » (١٥) ابن : بن (١٦) فلخرجوه : فأخرجوه

كتبنا نوبن ، وقاتل المسلمين . فلما وقعت الكسره عليهم جا الى السلطان الملك المظفر متنصلاً فلم يقبله ، وقال (٤٥) له : « لولا الكسره كانت على التار ما ايت » ، ثم مهد عليه جماعه من الناس انه كان يقاتل مع التار اشد قتال ، وربما قتل من المسلمين .
فندد ذلك امر السلطان المظفر بقتله فقتل ، ثم ورد كتاب السلطان المظفر الى دمشق بالنصر والمظفر يوم الاحد ثالث يوم الوقعه .

٦ وكان النصارا - لعنهم الله - لما ملكوا التار دمشق شمتحت نفوسهم ، وقالوا : « هذا الذى كنا قد وعدنا به ؛ ان فى آخر زمان يخرج من يعصده الملة النصرانيه وهم هؤلاء » . وعاد كبارهم يترددون الى الشحنة المسمى ايل ستان والى كبار المنزل ، وحسنوا لهم دينهم ، وعبروا بهم كنائسهم ، وحضر من عند هلاوون فرمانات اليهم بالاعتنا بهم ، وارتقاع كلهم ، واعزاز دينهم ، وايضاغ الاسلام . وعادوا يشربون الخمر على رؤس الناس ، وعلى ابواب المساجد . وعادت المسلمين معهم فى اشد الاحوال حتى انهم فى شهر رمضان يشربون الخمر ، ويطرشون به المسلمين .
١٢ وربما شربونه فى الجامع الكبير الاموى فى شهر رمضان المعظم ، ويعطون على الناس الصلوات الخمس . فندد ذلك اجتماع اكابر دمشق من المسلمين ، واتوا الى القاعه الى الشحنة ايل ستان ، ومعهم القضاء والعدول ، وشكوا اليه فعل النصارا ، وما الناس فيه من الشده معهم ، فاهانهم ، واخرق بهم ، فظم ذلك على الاسلام .

فلما من الله تعالى بفضله العميم ، وانتصر الاسلام ، وهربت التار من دمشق ليله الاحد ، اصبح الناس وطلبوا دور النصارا فتهبوا ، واخربوا ما استطاعوا ، واخربوا كنيسه اليعاقبه ، وكنيسه مريم حتى اعاودوها كومان . وقتل من النصارا

(٦) النصارا: النصارى || ملكوا : ملك (٨) ايل ستان : فى الأصل « ايل ستان »
(١١) رؤس: رؤوس || المسلمين : للمسلمون (١٣) شربونه : شربوه (١٥) ايل : فى الأصل « ايل » || النصارا : النصارى (١٨) النصارا: النصارى (١٩) كومان: كورمين || النصارا: النصارى

جماعه. واختفوا ، ولزموا بيوتهم ، وجرا عليهم امور اشتكى (٤٦) بها صدور المسلمين. ثم نهبوا بعض اليهود ، ثم كفوا عنهم ، فانهم لم يجرا منهم في حق الاسلام شي^٢ يكرهونه .

٣

وفي اول هذه السنة كان اخذ حلب وهروب الناصر حسبما تقدم من الكلام .

- حكى الصارم ازبك ، مملوك الاشراف صاحب حمص ، قال : كان سبب اجتماعي بهلاوون اتي تزايت بزي التتار ، ولبست لبسهم . وكان لهم صارياً معروفاً به ٦ صندوق ، وعنده رجلان موكلان به من جهة هلاوون ، وكان كل من له ظلامه يكتب قصه ويحضرها الى ذلك الامين ، فيضعها في الصندوق الى يوم الجمعة يجلس هلاوون ، وتعرض عليه القصص ، ويكشف ظلمات الناس . قال الصارم : فسكتبت ٩ قصه ، وانا اقول : «المملوك ازبك مملوك الملك الاشراف صاحب حمص يقبل الارض ، وينهى ويسال الحضور بين يدي القان» . قال : فطلبنى . فلما حضرت بين يديه ، رايت ملكا جليلا وهيبه عظيمه . وصفته انه قصير القامة ، ليس له عنق يظهر ، ١٢ ورأسه كدماغ البغل على كتفيه ، وجفون عينية على روس خديه ، كأن وجهه ترس النار تشعل من عينية . فلما مثلت بين يديه اوقفني من اربع حجاب . وقال : «انت مملوك الاشراف صاحب حمص ، بهادر المسلمين؟» قلت : «نعم» . ثم كلمني ، فوجدني ١٥ فصيحاً ، قوى الجنان ، فقربني وكلمني ، وحدثنى من جانب واحد . ثم قال : «تشرب الخمر؟» قلت : «نعم» . فامر لى بهذاب مملوا خمر . فتناولته ، وقبلت الارض ، ورقصت ،

(١) وجرا : وجرى (٢) يجرا : يجير (٥) ذكر القصة التالية ، نقلا عن قرطاي المزى المازندارى ، ابن الفرات في تاريخه مخطوطة الفاتيكان رقم ٧٢٦) نشرها ليفي ديلا فيدا Levi della Vida في مجلة Orientalia ٤ (١٩٣٥) ص ٣٥٨ - ٣٦٦ . وسوف يشير المحقق الى نص ابن الفرات عند الضرورة (٦) صاريما معروفا : صار معروف

(١٣) روس : رؤوس (١٤) أربعة ١١ اوقفني من اربع حجاب : في تاريخ ابن الفرات (نشر ليفي ديلا فيدا) ص ٣٥٩-٣٥٨ « وقت بين يدي هلاوون تكلم معي من حجاب اربعة » (١٧) مملوا : مملوء

- وعملت أشياء كثيرة مما كانت الحرفاء تعملها بين يدي ملوكنا . قال : فاعجبته وأعجبت الخواتين ، وضحكوا وانشرحوا ، وهلاوون يتبسم . ثم امرني بالجلوس ، فجلست .
- ٣ وعدتُ نديم حضرته ، وأنا احكي له كل نادره وعجيبه ، (٤٧) وعدت اعز الناس عنده وعند الست طفرخاتون زوجته ، واقت عنده عشرة ايام بلياليها ، خمسة قبل تزوله على حصار حلب ، وخمسة بعد تزوله على حاب . قال الصارم ، فقال لي في الليلة الخامسة من حصار مدينه حاب : « في كم تقول نأخذ هذه البلد ؟ » يعني حاب . فقلت : في عشرة سنين ! . قال : « فالقلمه ؟ » قالت : « في عشرين سنة ! » . وكان قصدي بهذا رجليه عنها . فقال - وقد غضب من قولي - : « والله لولا ماسبق من امانك كنت مت ،
- ٩ هذا تكون همه ملوككم المختنين المشتغلين ببعضهم البعض » . قال [الصارم] : فاستدرك الفارط ، وقالت : « صدق القان ، حفظه الله ، انا ما لي خبره الا بحروب ملوكنا ، واما هم القان ، وعلو اقتصاده ، فما اعلم » . فلما رد عليه الحاجب ،
- ١٢ وشدت مني زوجته واسمعتني في الكلام ، رجع عن غيظه . قال الصارم اذبك : فما فرغ معي من الكلام الا وقد دخل عليه رجل من المنل وفي يده راس مقطوعه من رؤس التتار ، صفه شاب ، لا شعر في وجهه ؛ فرماها بين يديه ، وتحدث معه بالمنلى ، وانا لا افهم ما يقول ، ثم اخذ الراس ، وخرج . فالتفت الى الحاجب وقال :
- ١٥ « تدري ما هده الراس ، وهذا الرجل ؟ » قالت : « لا » . قال : « هذا الرجل كبير مقدمي التتار ، وكان في قب من نقوب حاب ، نخرج لبعض شغله ، وترك ولده مكانه ،
- ١٨ نخافهم الحلبين ، وهجموا عليهم في النقب . فهرب ولده ، وهرب الدين معه لمروبه . فبلغ ابوه ذلك ، فدخل النقب ، وقطع راس ولده ، وجاء بها الى القان ، كما ترى » . قال اذبك : فتحققت عند ذلك انهم يملكون حاب والقلمه في الايام اليسيره .

(١) كانت الحرفاء تعملها : كان يعملها الحرفاء (٢) وضحكوا وانشرحوا : وضعكن وانشرحن

(٧) عشره : عشر (١٤) رؤوس : رؤوس (١٧) مكانه : في مكانه (١٨) الحلبين : الحلبيون

(١٩) ابوه : أباه

- وحكى الصارم اذبك ايضا ، قال : وقت بين يدى هلاوون ، فرسم ان اجلس .
 فقلت : « يحفظ الله القان ، كان - والله - (٤٨) ودَّ الملوك ان يكونوا بين يديك نسيبه
 هولاء المالك الذين بين يدى القان ، وانما حرمة القان عظيمة » . قال : فاعجبه . وقال : ٣
 « يا اذبك ، تقدر تحضر استاذك الاشراف ؟ » قلت : « نعم ، حفظ الله القان » . قال : فامرلى بخيل
 البريد . فقلت : « على شرط لا يفتح القان القلمه حتى احضره بين يديك » ، ثم خرجت
 من ساعتى وركبت ، وصحبت معى عشرة اكاديش ، وفى عنقى الطمناء ، ثم سقت الى ٦
 غزه ، ودخلت البريه ، فوجدت الملوك مشقتين فى البريه عند برك زيزا ، فلما راوئى
 نزلوا الى واقبلوا على لما كان بينهم من على عند القان ، فاستحييت من استاديتى ،
 فترجلت ، وعاتقتهن ، وقالت للاشراف : « القان طلبك » ، فخاف ، فقلت : « لا باس عليك ، ٩
 وعلى الضمان ان تعود الى ملكك » . فقال لى الناصر : « وانا ، يا صارم الدين » ، قلت :
 « مالى معك كلام » . ثم اخذت للاشراف ، وعدت به فى ثلاثه ايام والرابع كنا عند
 هلاوون . فاحضره بين يديه ، واقبل عليه . وكان الاشراف ضريف الشاميل ، تام ١٢
 القامه ، اسمر ، الحكل ، ادعج ، كأن بخديه قناتحتين ، وفيهم شامات متفرقه ، وكان
 لابس قبا تترى اخضر بينود اطلس احمر ، وخف بلنارى بشریط دهب ، ومهاميز
 دهب ، وقبع اطلس ، ونخفيه لا تبين رفيه ، وهو كانه قضيب بان . فلما نظرت اليه ١٥
 طفرخاتون زوجه هلاوون اعجبها ، وضربت هلاوون على وجهه وهى تضحك .
 وقالت : « هكذا يكونوا الملوك ، ان هذا شاب مليح بهادر المسلمين » . قال : فنظر اليها
 هلاوون ، ولطمها على وجهها وهو يضحك . وقال : « انما نحن الملوك الذى دلت لنا ١٨
 مثل هولاء الملوك ، وجملناهم مثل العبيد بين ايدينا ، مثل النساء قدامنا » . قال الصارم
 اذبك : كل هذا والاشراف قائم يرعد كالقصبه (٤٩) هيبه وعظمه . فقال هلاوون :

(٢) يحفظ : حفظ

(٦) الطمناء : فى تاريخ ابن الفرات ص ٣٦١ « الطمنه »

(١٢) ضريف : ظريف

(١٣) وفيهم : وفيها (١٤) لابس قبا تترى : لابساً قباء تترى

(١٧) يكونوا : يكون

(١٨) الذى دلت : الذى دلت

«ياأشرف ، اتحنى على إيش تريد». فنظر الى فقات : «أطلب البرج الذى فيه أهلكم وعيالكم واقاربكم ، لعل يسمح به ، وتستريح من السبي». فقال الأشرف : «لا يكون يقتلى». فقات : «لأتخاف ، فإن قلب الخاتون كله معك ، وهى النالبة عليه». ثم كرر عليه هلاوون القول. فقبل الأشرف الأرض وقال : «ينعم على القان بالبرج الذى فيه حريمنا ، وحریم الملوك الدين صاروا هارين من هينه القان». قال : فغضب هلاوون ، وعبس وجهه ، ولعب شاربيه ، فكاد الأشرف يسقط من يدى ويد الحاجب ، ونظرت الخاتون ، ففهمت منه انه يستجير بها ، فطمت هلاوون وهى تضحك . وقالت : «ما تستحى ، ملك مثل هذا يتمنا عليك شئ يسير ، وانت الذى ادنت له ومنيته ، والله الم تعطيه انت اعطيته انا القلمه كلها ». فقال هلاوون : «انما منعتك ذلك لاجلك حتى تبقى بنات الملوك لك جوار ». فقالت : «هم جوارى ، وقد وهبتهم لهذا البهادر ». فمعد ذلك رسم له بالبرج . فقبل الأشرف الأرض ، واراد أنه ينهظ ، فلم يقدر حتى اقتناه بأبطيه - وفى تلك الليله اخدت القلمه . ولم تزل الخاتون تمنى بالأشرف حتى اعاد عليه ملكه بجمص ، وازاف اليه غيرها ، وانعم عليه انعام كثير .

قال الصارم اذبك : ولما اخذ هلاوون حلب ، وجهاز كتبنا نوين الى ديار مصر عاد طالبا للشرق ، ثم انه طلبنى وانعم على انعام كثير ، وردنى الى الشام. وقال لى : «يا صارم ، انت تعلم ما فعلته معك من الخير بخلاف استاديتك الدين ربوك ، وانا خائف على اولادى الدين سيرتهم الى مصر لقاه خبرتهم بالبلاد ، واريدك ترجع ، وتكون

(١) اتحنى : تمنى (٢) لعل : لعله (٣) تخاف : تخف (٦) شاربيه : شارياه (٨) يتنا : يتنى // شئ يسير : شيئاً يسيراً (٩) ادنت : أدنت // الم تعطيه : لمن لم تعطه (١٠) جوار : جوارى // هم : هن (١١) وهبتهم : وهبتهن // وقد وهبتهم لهذا البهادر : فى تاريخ ابن القرات ص ٣٦٤ «أنا قد اعتنقهم لوجه الله تعالى ولأجل الملك الأشرف» (١٢) ينهظ : ينهض (١٤) انعام كثير : انعاماً : كثيراً (١٦) انعام كثير : انعاماً كثيراً

- معه، وتدلهم على المصالح، (٥٠) فانت اخبري بلادك». وكتب ممي كتباً لاولاده بان لا يخرجوا لي من خلاف. فلما رديت وجدت التتار مجتمعين على الاردن، والمسلمين قد خرجوا للقتال. فلما راوت التتار اقبلوا نحوي، وترجلوا، وقبلوا عيني ٣ كونهما قريبين العهد من نظر القان، ثم اتى اقتدت غلاي صفه انه جاسوسا من عندنا باشاره كتبنا نوين، وامرته في الباطن ان يجتمع بالملك المظفر من جهتي، ويهون عليه امر التتار، ويعرفه ان يقوى الميمنه الاسلاميه، وان يكون الالتقا عند ٦ طلوع الشمس. وقلت: «عرفهم طلي ورنكي، وانهم ساعه يحملوا على انهزمت»، فان التتار يتبعوني في الهزيمة. فكان ذلك بمعمونه الله عز وجل.
- واما الملك الناصر صاحب الشام فان هلاوون سير خلفه، فسكوه على برك ٩ زيزا، واحضروه بين يدي هلاوون - وقيل مسك بوادي موسى، ونزلوا به الى عجلون، وسلمها لهم بعد ان عجزوا عن اخذها. فقتلوهها وانسدوا حالها كما دتهم. ورجع هلاوون وصحبته الامرا البحريه الدين كانوا معتقلين بحاب، وهم ١٢ سكر وبرامق وسفر الاشقر وبكش السعودي. ولحقوه بالملك قبل قطعه الفراء، وهم في دل وهوان. فلما مر الناصر وراى قلمه حاب عند بعد، بكى بكاء شديداً وانشد يقول <من الطويل> :

سقا حلب الشهباء في كل بقعة سحائب غيث نوها مثل ادمي
فتلك مرأى لا العقيق ولا اللوى وتلك ربوعى لازورد وتلمي

- (٢) بان لا : بالآ || رديت : رددت (٣) والمسلمين : والمسلمون || راوت : رأى (٤) قريبين : قريب || اقتدت غلاي صفه انه جاسوسا : في تاريخ ابن الفرات ص ٣٦٦ « بعث غلاماً لي في صفه جاسوس » (٦) الالتقا : التلقى (٧) يحملوا : يحملون || عرفهم ... انهزمت : في تاريخ ابن الفرات ص ٣٦٦ « قل للأمهراء لا تخافوا ها انا واصحابي والملك الاشرف في ميسرة في التتار فاذا رأيتم رنكي احملوا على وعلى اصحابي فانا والملك الاشرف نهزم بين أيديكم » (٨) يتبعوني : يتبعوني (١٣) الفراء : الفراء (١٤) دل : دل || عند : عن (١٦) سقا : سقى (١٧) لازورد : في الأصل « لازورد »

فلما قرب من حلب ورآها خراب بكا اشد من الاولى ، وانشد
< من البسيط > :

٣ ناشدتك الله يا هطالة السُجى أن لاحت تحياتي الى حلب
لا عذر للشوق أن يمضى على قدر ماذا عسى يبلغ المشتاق في الكتبي
(٥١) احبابنا لو درى قلبي بانكم تدرؤن ما انا فيه لذلى تمعي
٦ لكن أصعب ما ألقاه من ألم أن أموت ولا تدرى الأحبة بي

ولما تعدا حلب ، وصارت على شماله ، أن وتنتهت ، وجرت دموعه ، وقال
< من الطويل > :

٩ سقا الله اكناف الشام ومهدا به العهد باقى لا يزال مواظبا
ولا يرحت أرض المواسم عصمة من سوء تسقا دايما الاقنى دايما
ايا ساكن الشهباء لا زال حبكم يخالط منى اعظمى والترابا
١٢ وحزنى عليكم لا يزال مجددا وشوقى اليكم لا يزال مغاليا
أروم لقاكم والقضاء يعقنى فلو جاد سيرت السحاب ركابيا
وعفرت خدي فى الثرا فرحاً بكم وقلت لقلبي : قد بلغت المآربا

١٥ ولما سار عنها ، وبعدت عنه ، انشد القصيدة المشهورة له التى اولها
< من الطويل > :

يمز علينا أن نرى ربكم ييلا وكانت به آيات حسنكم تتلا
١٨ لقد مررت لي فيها افانين لته ترى هل لأوقاى بها عودة أم لا

(١) خراب : خراباً || بكا : بكى (٦) اناه : فى الأصل « اللقاء »

(٧) تعدا : تعدى (٩) سقا : سقى || ومهدا : ومهداً (١٠) تسقا : تسقى

(١٤) الثرا : الترى (١٧) ييلا : ييلى || تتلا : تتلى

اَقْلَبُ قَلْبِي نَحْوَكُمْ فِي دِيَارِكُمْ فَأَكْثَرِ فِيهَا النَّوْحَ كَالنَّاحَةِ التَّكْلَى
إِذَا أَحْبَبْنَا وَاللَّهُ مَا قَلْتُ بِمَدِّكُمْ لِحَادِثَةِ الْإَيَّامِ رِقْقًا وَلَا سَهْلًا

ومنها

٣

وَلِي أَسْوَةٌ مَعَ آلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ فَبَعْضُهُمْ أُسْرًا وَبَعْضُهُمْ قَتْلًا

وهي قصيدة طويلة نيف وستين بيتاً أشهر من « قِفَا نَبِكِ » ؛ فذلك اضربت

٦

عن اثبات جملتها كون تاريخنا تاريخ اختصار لتاريخ تحشيه واكثر .

ولما وصل الملك الناصر الى هلاوون احسن اليه واقبل عليه ، وانزله منزلة

كبيره ، وكذلك جميع من كان معه من الملوك ، ثم امر له بالشام على عادته ، وان

٩

يكون فيها اسوه الملوك الذين تركوهم تحت الطاعة . واخلع عليهم بعد ان وصل

الانبار ، وردهم الى (٥٢) بلادهم ، فلم يقطعوا غير منزلتين ، وورد عليه الخبز بكسر

جيشه وقتل اولاده ، وما ثم على حشوده ، وانهم لم ينجو منهم احد . فعند ذلك امر

١٢

بردهم اليه من الطريق فردوا ، وضرب رقاب الجميع رحمة الله عليهم . حقاً منه ،

ولمّا ناله من عدم اولاده واحبابه وخاصة جيوشه . ولنعود الى سياقه التاريخ بعمق

الله وحسن توقيفه .

١٥

ولما انكسرت التتار على عين جالوت - حسبما ذكرناه - رحل السلطان الملك المظفر

موبداً بالنصر والظفر ، وقد احاطت به خواصه ، والرمز احاطة الهاله بالقر . ودخل

دمشق في اليوم السابع من الوقعة ، وجرّد المساكر قبل ذلك في ثانی يوم من الوقعة ،

(١) كالناحة : كالناثحة ، واستخدمت كلمة « الناحة » لصحة الوزن || التلا : التكل

(٤) أسرا : أسرى || قلا : قتلى (٥) « قفا نبك » : يشير ابن الدواداري الى قصيدة

اسرى القيس المشهورة التي معالها :

« قفا نبك من ذكرى حبيب ومزل * بقط اللوى بين الدخول وحومل »

(١١) ثم : ثم || ينجو : ينج (١٣) ولنعود : ولانعد

يقدمهم الامير ركن الدين بيبرس البندقدارى خلف المهزمين من التتار . فاحتهم على حمص ، وقتل منهم خلق عظيم بحيث لم يعود منهم الى بلادهم خبر .

٣ قال القاضي عز الدين بن شداد فى تاريخه ان الملك المظفر قطز ، لما ملك دمشق ، كان عازماً على التوجه الى حلب ليكشف احوالها ويزيح اعدارها من خراب التتار . فوفى اليه واش ان الامير ركن الدين البندقدارى مع جماعه من الامرا البحريه متكرين له ومتنيرين عليه . فصرف وجهه الى ناحيه الديار المصريه ، وهو ايضاً مضمر لهم الشر ، وربما أسر ذلك لمض خواصه . فبلغ ذلك الامير ركن الدين البندقدارى ، فخرجوا من دمشق ، وكل واحد منهما محترز من صاحبه .

٩ وحكى لى والدى - رحمه الله - عن غدومه الامير المرحوم سيف الدين بلبان الدوادار الروى . قال : ان يوم المصاف هربت جماعه من الامرا من خشداسيه الامير ركن الدين البندقدارى . فلما انتصر الاسلام ، تذر عليهم السلطان المظفر ، (٥٣) ووبخهم ، وشتهم ، وتوعدهم . فاضمروا له سوء ، وحصلت الوحشه منذ ذلك اليوم . ولم تزل الحقايد والظفانين تترآ فى صفحات الوجوه وغمزات العيون ، وكل منهم يترقب من صاحبه الفرصه . واجتمع راي الامير ركن الدين البندقدارى مع جماعه من الامرا البحريه وهم : الامير سيف الدين بلبان الرشيدى ، والامير سيف الدين بهادر المعزى ، والامير بدر الدين بكتوت الجوكندار المعزى ، وعلا الدين بيدغان الركنى ، وسيف الدين بلبان المارونى ، والامير عز الدين انس ، وجماعه اخر .

(٢) يعود : يمد (٤) اعدارها : أعذارها (٦) متكرين : متكرون || متفجرين : متفرون (١٣) والظفانين : والضائف || تترآ : تترامى

- [قال ابن واصل في تاريخه ان لما قبض السلطان الملك الصالح نجم الدين ايوب - رحمه الله - على الامير علا الدين البندقدار الصالحى لأمر بدا منه احضره الى حماء، واعتقل بجامع قلعه حماء . واتفق حضور الملك الظاهر ، وهو يومئذ مع تاجره ، وصحبته خشداش له يقال انه فكان الملك المنصور صاحب حماء صبي ، وعادته اذا اراد يشتري ممالك ، اعرضهم اولاً على صاحبه والدته . فلما بلغه وصول هدين الملوكن ، احضرها واعرضهما على صاحبه والدته ، فأتاهما من داخل الستر . ٣ قتالت له : « خد الملوک الابيض ، والاسمر لا يكون بينك وبينه معاملة ؟ فان في عينه شر لا يخ » . قال : فردهما جميعاً على التاجر . فسرّ الصاحب هدا الفمل منه . وبلغ الامير علا الدين البندقدار وهو معتقل خبرها ، وكان غير مضيق عليه ، فاحضرها وشرأها ٦ جميعاً ، وبقياً عنده في الاعتقال الى ان افرج الله عنه] . ٩

ذكر قتلة الملك المظفر رحمه الله وسلطنة الملك الظاهر

- وذلك لما وصل السلطان الرحوم الشهيد سيف الدين والدين قطز الى منزلة القصير ، ١٢ ثار قدماه ارنب ، فساق عليه ، وارماه ، وتبعوه الامرا المذكورين . وسبق الامير عز الدين انس الى الارنب وحصلها ، فاعجب السلطان منه ذلك ، كون مثل هذا الامير سبق الى صيده ، وترجل عن فرسه وحصله . فقال له : « اسال ما تريد يايبك اذا ١٥ دخلنا مصر » . فقال : « ياخوند ، الجارية التي خدها السلطان من سبي التتار » . فقال : « نعم ، وعلى جهازها » . فباس الارض ، وتقدم ليقبل يد السلطان ، فمسك قايم سيفه مع ايده . وكانت هذه الاشارة بينهم . فبادره بكتوت الجوكندار ، وضربه على عاتقه حله ، ١٨

(١٠-١١) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش || ان : أنه (٤) انه . . . : يائى في الأصل ، والقصود « آيسى » « آسى : صيا (٨) شر لا يخ : شرراً لئلاً (١٣) وتبعوه : وتبعه || المذكورين : المذكورون (١٨) ايده : يده

٣ ثم ثنى عليه أنس ، فارماه عن فرسه ، ثم رماه بهادر المعزى بسهم ، فقتله .
وعجل الله بروحه الى عليّين ، وعرضه عن ملكه بملك جوازه الحور الدين ، وذلك
يوم السبت سادس عشر دى القعدة . (٥٤) وقيل ان اول من ضربه كان الامير ركن
الدين بيبرس البندقدارى ، وهو الصحيح والله اعلم .

٦ ثم توجهوا الى الدهليز ، واجتمعوا ، فتقرر الامر للامير ركن الدين بيبرس
البندقدارى ، بعد محاورات كثيرة . فكان اول من تقدم وبايمه الامير فارس الدين
اتابك ، ثم الامرا على طبقاتهم . ولقب الملك الظاهر .

٩ ثم قال له الامير فارس الدين : « لا يتم لك ما تريد حتى تملك قلعة الحجر » . فركب
على فوره ، وجدّ في سوقه ، فوجد في طريقه الامير عز الدين الحلى ، وكان النايب
بمصر . ففرقه بما تحرر . فاستجاب له ، وحلف بيمين البيعة ، وعاد في خدمته . وكان قد
رتب الامير جمال الدين اقوش النجيبى استادار ، والامير عز الدين الافرم امير جاندار ،
والامير حسام الدين لاجين الدرفيل ، والامير سيف الدين بلبان الرومى دواداريه ،
والامير بها الدين امير اخور ، ولم يزل في جدّه حتى وصل القلعة التسبيح الاول .
وكان الطالع السرطان ، والقمر في ثلث الزهراء ، ساعه سعد صدفه ، لما يريد الله
عزّ وجلّ من سعادته الاسلام ، وعنايته بدين نبيه عليه السلام .

وكانت القاهرة قد زينت لدخول المظفر رحمه الله ، والناس في فرح عظيم .
فلما اصبح الصباح ، وانتظروا الناس ان يكون الصباح للملك المظفر ، فصبحوا

(٥) فتقرر . . . من هنا الى نهاية المجلد الثامن من « كنز الدرر » يوجد تشابه الى حد ما
مع ما ذكره مفضل بن أبي الفضائل في كتابه « التهج الجديد » . وسوف يشر المحقق الى مواضع
التطابق عند الضرورة مستخدما مخطوطة باريس للتهج الجديد (رقم ٤٥٢٥) وما نشره بلوشيه
Blochet في Patrologia Orientalis, vol. XII, XIV, XX ومشيئا الى ذلك بمعرف م ف
(٧) ولقب الملك : ولقب بذلك ، م ف (٨) قلعة الحجر : قلعة مصر ، م ف
(١١) استادار : استاداراً (١٢) وانتظروا : وانتظر

السلطان الملك الظاهر هدا في القلعة . واما القاهره فلما طلع النهار لم يشعر الناس الا بمنادى ينادى : ررحوا على الملك المظفر ، وادعوا للسلطان الملك الظاهر سلطانكم .

٣

فاحق الناس خوفاً عظيماً من عودة البحريه ؛ لما كانوا يمهّدونه منهم من الجور والفساد . وكان الملك المظفر قد احدث (٥٥) حوادث كثيره لاجل تحصيل الاموال لاجل العدو وتحريك التتار ؛ منها تسقيع الاملاك وتقويعها وزكاتها ، وعن كل انسان دينار . فبلغ ذلك في كل سنه ستمائة الف دينار . فاطلقه لهم السلطان الملك الظاهر ، وكتب به مسموحا ، وقرئ في الجوامع على المنابر . فطابت قلوب الناس ، وحمدوا الله عز وجل ، وزادوا في الزينة اكثر مما كانت .

٩

ولما اسفرت الليله التي وصل فيها السلطان الملك الظاهر الى قلعه المحروسه ، عن يوم الاحد سابع عشر دى القعدة ، جلس السلطان الملك الظاهر في ايوان القلعه بدست الملكة الشريفة بالديار المصريه وما معها . وكتب الى الملك الاشراف صاحب حمص ، والى الملك المنصور صاحب حماه ، والى المظفر عثمان صاحب صهيون ، والى الاسماعيليه ، والى المظفر علا الدين بن الملك الرحيم بدر الدين لولو صاحب الموصل ، والى الامير علم الدين سنجر الحلبي نائب دمشق ، فانه كان قد استنابه بها الملك المظفر رحمه الله .

١٥

ولما بلغ الامير علم الدين الحلبي ذلك طمعت اماله في الملك . فجمع من كان عنده من الامرا الدين رتبهم الملك المظفر بالشام مع اعيان الدماشقه ، والزهمهم بالايمان له ، فاجابوه الى ذلك . فلما تم له تلقب بالملك المجاهد . وكتب الى النواب بالقلاع ،

١٨

(٦) تصيق : كذا بالأصل ، و م و « تصيق »

(٤) خوفاً عظيماً : خوف عظيم

(٨) مسموحاً : توقيعاً ، م و

وطلب تسليمها . فتمهم من اجاب ، ومنهم من امتنع . وبعث الى الاسرف صاحب حمص ، والى التنصور صاحب حماه ، والى الامراء العزريه بحلب يستميلهم اليه ، ويرغبهم في طاعته ، واوعدهم الاحسان والاموال والاقطاعات . ٣ .

(٥٦) وفي سادس شهر دى الحجه من هذه السنه خطب للسلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس البندقدارى على المنابر بدمشق ، وذكر بعده الملك المجاهد . وكذلك ضربت سكه الدرهم والدينار بينهما جميعا . ٦ .

وكان لما تملك السلطان الملك الظاهر لقب نفسه الملك الفاهر . وكان الوزير بمصر صاحب زين الدين بن الزبير ، وكان فاضلا ، صاحب ادب وترسل وتاريخ ، عارف بامور الناس ، فاشار عليه ان ينثر هذا اللقب ، وقال : « مالم يلق به احد فافلح ، قد لقب به الفاهر فى خلفا بنى العباس ، فلم يكمل سنه حتى خلع وسمل ، ولقب به الفاهر بن صاحب الموصل ، فلم تطل ايامه حتى سم ومات » . فنثر بالظاهر . ٩ .

ولما ملك السلطان الملك الظاهر الديار المصرية ، كان المظفر علا الدين بن بدر الدين لولو صاحب الموصل مستوليا فى ذلك الوقت على حلب ، فاسا السيره ، وظلم وعسف ، وجبا من الحلبين خمسين الف دينار . وكان بحلب يومئذ الامير حسام الدين لاجين الجوكندار العزرى . فاتفق من بها من الامراء العزريه والناصرية على قبض المظفر واستعادته ماخذته من الناس منه . فسكوه ، واعتقلوه فى قلعه شمر . وقدموا عليهم الامير حسام الدين لاجين العزرى ، وفوضوا اليه امورهم ، وذلك فى سابع دى الحجه . وكان الامير حسام الدين لاجين العزرى ، قد اخذ ادنا من الملك المظفر قطز - رحمه الله - وتوجه لاستخلاص ما كان له بحلب من الاموال والودائع التى كانت له ١٢ .

(٥) ركن الدنيا والدين : بالأصل : « ركن الدين الدنيا والدين » (٨) عارف : عارفاً

(١٠) بن : ابن (١٣) فأساء : أو جبا : وجبى .

(١٦) شمر : فى الأصل « شغل » ، فى ذيل مرآة الزمان لليوناني ج ١ ص ٣٧٤ « الثمر »

من أيام الملك الناصر . ولما اتفق ما اتفق ، وهو يومئذ بحلب ، اجتمعوا أهل حلب على تقديمه كإذكرناه . فكتب اليه الحلبي النعوت بالملك (٥٧) المجاهد بأن يدخل تحت طاعته ، ويخطب له بحلب ، وإن يكون نائبا له بها ، ويزيده على انقطاعه زيادات كثيرة ، فابا ، ٣ وقال : « انا نأيب لمن ملك مصر » .

وفيهما عادت التتار الى حلب يوم الخميس سادس عشر شهر دى الحجة . فخرج منها الامير حسام الدين ومن معه من الأمرا ، في بكره اليوم المذكور . وكان مقدم ٦ التتار يبدرا ، فلما وصلوا حلب نادوا في شوارعها وعلى الموائد الامن والسلامه ، واقروا أهلها في منازلهم ، وجعلوا في البلاد الشحان من ملهم ، واستمروا كذلك . واما الأمرا الدين كانوا بحلب وخرجوا مع الامير حسام الدين لاجين المذكور ، ٩ فأنهم لما وصلوا الى أعمال حماه بعثوا الى الملك المنصور صاحبها يحذرونه من التتار ، وسيروا عليه باجتماع الكلمة . فظن ان ذلك حيله عليه ، فلما تحقق ذلك ، خرج اليهم ولحق بهم ، وسار معهم الى حمص ، ثم وصلت غاره التتار الى حماه . ١٢

وكان في تلك السنه علاء عظيم بدير الشام في جميع الاشيا . وبلغ انزل الخبز درهمين .

وفيهما توفي الملك السعيد نجم الدين ايل غازي بن المظفر ناصر الدين ارتق صاحب ١٥ ماردین . ولما اتصل بالتتار خبر وفاته ، بعثوا الى ولده المظفر وطالبوه بالدخول تحت الطاعه . فبعث اليهم شخص يسمى عز الدين بن الشباع ، ليتعرف منهم ما اضمروه له .

(١) اجتمعوا : أجمع (٣) فآذ : فآذ (٧) الموائد : المآذن

(١٠) يحذرونه : يحذرونه (١٧) شخص : شخصا

- فلما اجتمع بمقدميهم ، وهما قطز نوين وجرموك ، فقالوا له ان بين الملك المظفر
 قرارسلان وبين هلاوون وعداء ، ان والده متى مات ، وتسلم الملك بعده ان يدخل تحت
 الطاعة . فقال لهم عز الدين بن الشماع : « هذا صحيح ، لكن انتم اخبرتم بلاده ،
 وقتلتم رعيته ، فباى فنى يدخل تحت الطاعة ، (٥٨) ويداى عنه . » فقالوا : « علينا
 كلما يشئى ، ونحن نضمن له متى دخل تحت الطاعة وقام بوعده ، وبكف القان ،
 عوضه عن جميع ذلك . » فمادعز الدين ، وعرفه ذلك . فاعاده [المظفر] يقول :
 « انا اسير رجل من عذرى الى هلاوون ، وابمشوا الى رهاين تكون عندى الى ان
 يرجعوا رسلى . » واستقر الحال ان التقدم قطز نوين يبعث ولده ، والمقدم جرموك يبعث
 ابن اخيه رهاين . فلما بعثوا الرهاين سار الملك المظفر قرا ارسلان نور الدين محمود
 ابن اخى الملك السعيد بركتخان . وتوجه صحبته قطز نوين بنفسه ، فوصلوا الى
 هلاوون ، وادوه الرساله . فاجاب ، وكتب لهم بذلك فرامين ، وبعث معهم قصاد
 من جهته ، ابقا نور الدين عنده . وامر التتار بالرحيل عن ماردىن ، فرحلوا . ثم بعث
 هلاوون الرسل ، وصحبتهم كوهداى ، وهو من اكابر مقدميه . فوصل الى ماردىن ،
 وتقرر امر الصلح بينهم . واسلم كوهداى على يد المظفر ، وزوجه اخته ، واستقر
 عندهم .

(١) وجرموك : كذا في الأصل ، وورد الاسم « جرمون » في مفضل ، P. O. ج ١٢ ص ٧٢
 والحاشية بلوشيه ، وفي اليوناني ، ذيل امرأة الزمان ، ج ١ ص ٣٧٨ . (٧) رجل : رجلا ،
 في م ف « رسلا » (٨) يرجعوا : يرجع (١١) قصاد : قصاداً (١٢) ابقا : وأبقى

ذكر سنة تسع وخمسين وستائه

النيل المبارك في هذه السنة : الماء القديم خمسة ادرع وعشرون اصبعاً . مبلغ

الزيادة سبع عشر دراعاً وثلاثة عشر اصبعاً . ٣

ما خلص من الحوادث

- لم يكن للمسلمين خليفة فيذكر في هذه السنة ، بمقتضى تناب التتار على بغداد .
- والسلطان الملك الظاهر ركن الدنيا والدين بيبرس البندقدارى ، سلطان الاسلام ٦ يوميد . والمتغاب على دمشق سنجر الحلبي الملقب الملك المجاهد . وصاحب حمه الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر . (٥٩) وصاحب حمص الملك الاشرف المقدم ذكره مع هلاوون ، استاد ازبك . وصاحب الكرك الملك الفيت بحاله . ٩
- وحاب في يد التتار المتغلبين عليها ، [ومقدمهم يسدرا] . وصاحب ماردين الملك المظفر المقدم ذكره في السنة الخالية . وصاحب الموصل الملك الصالح بن الملك الرحيم بدر الدين لولو النورى . وملك التتار بعمالك الشرق كله مع المراقين وبلاد ١٢
- العجم الى اخرها هلاوون ، وجميع ملوك الاسلام بالشرق من تحت طاعته . وصاحب اليمن الملك المظفر بن رسول المقدم ذكره في الجزء الذى قبله . وصاحب مكة - شرفها الله تعالى - أبو نعي حسبا دكرناه من خبره من قبل . وصاحب المدينة - على ١٥
- ساكنها افضل الصلاه والسلام - جاز بن شيعه . وصاحب الهند السلطان غياث الدين المقدم ذكره في الجزء الذى قبله . والغرب جميعه في ايدى عدة ملوك متفرقه ، البعض من بنى عبد المومن ، والبعض قد تغلبوا ، كما جرت التتار من تغلبهم على البلاد . ١٨

(٣) سبع : سبعة (٦) ركن الدنيا والدين : في الأصل « ركن الدين الدنيا والدين »

(١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٨) جرا : جرى

وفيهما كانت كسره التتار على حمص . وسببها ، أن القول تقدم من العبد ، انهم
وصلوا في السنة الخالية بفارتهم الى حماء ، وان الملك المنصور [صاحبها] كان قد خرج
مع الامرا العزيزيه والناصرية . فلما دخلت هذه السنة وصلوا التتار الى حمص ،
فوجدوا بها من كان من الامرا الحلبيين ، والملوك ، صاحب حماء ، وصاحب حمص وهو
الملك الأشرف - الذي ذكرناه - مظفر الدين موسى ابن بن اسد الدين شيركوه
- المقدم ذكره في الجزء الذي قبله - ، وعدة من معهم الف واربع مائه فارس ، وكانوا
التتار في ستة آلاف . فاستعان المسلمين بالله عز وجل على قتالهم ، وباعوا الله تعالى بذي
خالصه ، والتقوا معهم عند قبر خالد بن الوليد ، رضى الله عنه . وحملوا عليهم
(٦٠) حمله رجل واحد . فنظر الله الى قائمهم وحسن يقينهم ، فاجاب دعائهم ، وخذل عداهم ،
وانكسروا كسره عظيمه ، وهرب بيدرا مقدمهم ، ولم يلوى على احد ، ووقع فيهم
السيف .

١٢ وحكى عن الامير بدر الدين التيمرى قال : كنت في الوقعة هذه مع الملك المنصور
صاحب حماء . فرايت بمعنى طيور بيض وهي تضرب وجوه التتار باجنحتهم . وكان
النصر من الله تعالى ، ويقال ان هذه الوقعة كانت اعظم من وقعة عين جالوت ،
١٥ لكثرة التتار وقلة المسلمين .

والذى سلم من التتار ، فانهم عادوا الى حلب ، واخرجوا من كان بها من الرجال
والنساء ، ولم يبق بها الا من ضعف عن الحركة فاخذوا خوفاً على نفسه . ثم نادوا بينهم :
١٨ « من كان من اهل حلب يعتزل » . فلم يعلم الناس ما يراد بهم ؛ فظن النرباء أن النجاة لهم ،

(١) وسببها : في الأصل « سببها » (٢) ما بين الحاصرين مذكور بالهامش

(٣) وصلوا : وصل (٥) ابن بن : ابن ابن (٦) وكانوا : وكان

(٧) المسلمين : للمسلمين (٩) يقينهم : نيتهم ، م ف || وخذل : وخذل

(١٠) يلوى : يلوى (١٢) الوقعة هذه : هذه الوقعة (١٣) طيور ييش : طيوراً ييضاً

(١٧) فاخذوا : فاخذوا

وظن الحلبيين أن النجاء لهم . فاعتزل جماعه من الحلبيين مع الثرباء ، وجماعه من الثرباء مع الحلبيين . فلما تميز الفريقين اخدوا الثرباء ، فغضبوا رقابهم . وكان فيهم جماعه من اقارب الملك الناصر ، ومن جماتهم امين الدين بن تاج الدين الحموي ، والقاضي ٣ أسد الدين بن مسلم بن منير . ثم عدّوا من بقي من الحلبيين ، وسلموا كل طائفه الى رجل منهم ضمنوه اياهم . ثم ادنوا لهم في العود الى البلد ، واحاطوا بها ، ولم يتركوا احداً يخرج منها ، ولا يدخل إليها . واقاموا على ذلك اربعة اشهر ؛ ففلت الاسعار ، ٦ وقات الاقوات حتى بلغ الرطل اللحم سبعين درهما ، ورطل الابن خمسة عشر درهماً ، ورطل السكر مائة درهم ، ورطل العسل النحل خمسين درهماً ، ورطل الشراب سبعين درهماً ، والجدى مائة درهم ، والدجاجه عشره الدراهم ، (٦١) والبيضه درهم ونصف ، ٩ والبصله نصف درهم ، والخس نصف درهم ، وحزمه البقل درهم ، والنداحه خمس الدراهم . واكات الناس الميته والجلود والنعال .

وحكى عن بدر الدين ابن الصرخدى التاجر ، قال : كنت مقبياً بحلب تلك الايام ، ١٢ وعندى اربع بقرات حلابات . فكنت احلب منهم كفايتي لاهلى ، وايبع منهم فى كل يوم بمائة واربعين درهماً . وأعطيت فيهما ستة الاف درهم ، فأيت ، وابعت خمس نعايج وثلاثه خراف بتسع مائة درهم ، والذى شرأهم كسب فيهم مائتى درهم . ١٥

وفيها كاتب السلطان الملك الظاهر للامرا الدين كانوا مع الحلبي ، فاجابوه وخرجوا من دمشق ، وفيهم الامير علاء الدين البندقدار ، وبها الدين بندى الاشرف . فتبعهم الحلبي بمن تبقى معه من الامرا والاجناد ، وحاربهم فهزموه الى القامه فدخلها ١٨ وغلقها . ثم حمله الخوف الى ان خرج من القامه فى تلك الليله ، وطلب ببلبك . ودخل

(١) الحلبيين : الحلبيون (٢) الفريقين : الفريقان (٨) خمين درهم : خمين درهماً (٨-٩) سبعين درهم : سبعين درهماً (٩) درهم ونصف : درهماً ونصفاً (١٠) والمسه : والمبنة ، م ف || البقل درهم : البقل درهماً (١٢) ابن : بن (١٣) منهم : منها (١٤) واربعين درهم : وأربعين درهماً || فيهما : فيها (١٥) شرأهم : اشترأها || فيهم : فيها (١٦) للامرا : الأمراء

الامير علاء الدين البندقدار الى دمشق واستولى عليها ، وعلى من يحوارها من القلاع ، وأعلن بشعار الملك الظاهر . وعاد نايبا له مده شهرين ثم عُزل عنها ، ووليها الحاج علاء الدين طيرس الوزرى . وعمل [طيرس] على الحلبي ومسكه ، وبشه من ساعته صحبه
 ٣ الامير بدر الدين بن رخال الى الديار المصريه ، فأدخل على السلطان الملك الظاهر ليلاً بقلمة الجبل . فقام اليه واعتنقه ، واجلسه وعاتبه في ذلك ، ثم عفا عنه ، وخلع عليه ، ورسم له بالخليل والبنال والجمال والقماش ، وانعم عليه بمجمله كبيره من المال .
 ٦

وفي يوم الاثنين ثامن ربيع الاول ، فوّض الملك الظاهر امر اوزاره (٦٢) وتدير المملكه للصاحب بها الدين على بن محمد بن القاضي سديد الدين ابى عبدالله محمد بن سليم المروف باين حنّا ، وخلع عليه . وركب في خدمته جميع روسا مصر والقاهره ، والامير سيف الدين بلبان الدوادار الرومى مخدوما ، في خدمته مع جماعه كبيره من اعيان الامرا . وجلس [ابن حنا] للحكم في ذلك اليوم .
 ٩

وفيها قبض السلطان الملك الظاهر على جماعه من الامرا المعزیه ؛ فانه حضر اليه جندى من اجناد الصيقل . واخبره أنه فرق دهباً كثيراً على جماعه من خشداشيته ، وقرر معهم قتل السلطان الملك الظاهر . والذى اتفق معه من الأمراء : علم الدين التتمى ، وسيف الدين بهادر المعزى ، وشجاع الدين بكتوت ، مع جماعة اخر . فقبض على الجميع .
 ١٢
 ١٥

وفيها اخذ السلطان الظاهر الشوبك من نواب الملك المنيف فتح الدين عمر . وذلك في شهر ربيع الآخر .
 ١٨

وفي هذا الشهر ، قبض السلطان ايضا على الامير بها الدين بندى الاثرى . وحمل الى القاهره ، واعتقل بالقامه المحروسه ، ولم يزل في السجن حتى توفي به .

- [ومن ما يحكى من جملة سعادته السلطان الملك الظاهر انه لعب هذه السنة بدمشق
 ١ لا كره ، وفي خدمته اثني عشر ملك من كبار ملوك الاسلام ، وهم : الملك الصالح
 والملك المجاهد ولدى بدر الدين لولو صاحب الموصل ، واخوهما صاحب سنجار الملك
 ٣ المظفر ، والملك الأشرف صاحب حمص ، وعمه الملك الزاهد ابن اسد الدين ، والملك
 المنصور صاحب حماه واخوه الملك الأفضل ، والملك السعيد والملك المسعود اولاد الملك الصالح
 ٦ اسمعيل ، والملك الأحمدي تقي الدين ابن الملك العادل ، والملك الأشرف من سبط الملك
 المسعود ، والملك الأحمدي وأخوته أولاد الملك الناصر داود . وهذا امر ما تم ملك قبله .
 وحكى ابن الأثير في تاريخه قال : ركب السلطان صلاح الدين يوسف ابن ايوب رحمه الله
 ٩ في بعض الايام فقصده رجل كان في خدمته من ابناء الملوك الساجوقيه ، وعدل ثيابه
 رجل من بيت أتابك . فرآه فقال : « ما بقيت تبالي بعدها بالموت يا ابن ايوب ،
 ساجوق يقصدك ، وatabki يعدل الى ثيابك » . فابن هذا من ماجرى للملك
 الظاهر مما ذكرناه] .

١٢

- وفيهما رحل التتار عن حلب . وسبب ذلك ان السلطان الملك الظاهر كان جهّز في
 العشر الاول من ربيع الآخر الامير نغر الدين الطنبا الحصى ، والامير حسام الدين
 ١٥ لاجين الجوكندار ، والامير حسام الدين المنتاى ، في جيش ثقل ليرحل التتار عن حلب .
 فلما وصلوا الى غزه ، كتبوا الفرنج من عكا الى التتار يخبروهم بخروج الماسكر اليهم .

(١٢-١١) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش ، انظر أيضا مختارات من كتاب انروز الزاهر
 في سيرة الملك الظاهر لمحي الدين بن عبد الفاهر في Sadeque, Baybars I of Egypt (ط. ١٩٥٦) ،
 ٤٧ ص || ومن ما : ومما (٢) اثني || ملك : ملكاً (٣) ولدى :
 ولدا (٤) ابن : بن (٦) ابن : بن (٨) تاريخه . . . انظر ابن الأثير ،
 الكامل في التاريخ (ط. بيروت ١٩٦٦) ج ١٢ ، ص ٧٦ - ٧٧ || ابن ايوب : بن ايوب
 (٩) فقصده : في ابن الأثير وابن عبد الفاهر « فقصده » (١٠) بن ايوب : ابن ايوب
 (١١) يقصدك : في ابن عبد الفاهر « يقصدك » || الى : - في انروز الزاهر || ثيابك :
 في الأصل « تابك » || من ما : مما (١٦) كتبوا : كتبوا : يخبروهم

فرحلوا عن حلب في اوائل شهر جمادى الاولى . وتغلب على حلب جماعه من شطارها ، فقتلوا ونهبوا ، ونالوا اغراضهم ممن كان في صدورهم منه حقد وحسيفه .

٣ (٦٣) فلما وصل اليها الامرا المذكورين ، خرجوا منها تلك الشطار هارين .

ثم ان الامرا صادروا اهلها ، واستخرجوا منهم ألف الف درهم وسبعمائة الف درهم بيروتيه . واقام بها الامير حسام الدين لاجين الجوكندار [والامير نغر الدين] حتى

٦ وصل الامير شمس الدين البرلى في شهر جمادى الآخرة . فخرج اليه الامير نغر الدين

الطنبلي ياتقيه ، وظن انه اتاه نجدة له . وكان البرلى قد خرج من دمشق هارباً لما علم

بقبض الامير بها الدين بندى ، فتحقق انه يقبض عليه معه . فلما دخل حلب طمعتة

٩ نفسه ان يغلب عليها . فخافه الامير نغر الدين لما اشتهم خبره ، فعمل في الحيلة على

الخلاص منه ، وطالب السفر الى السلطان ليتوسط له عنده ويستميله اليه ، فكثرت

من ذلك . فلما خرج اخذ البرلى ايضاً في مصادرة الحلبين وعقوبة من كان في حجة

١٢ الامير نغر الدين . وامر الامريات ، واقطع الاقطاعات . ووفد عليه الامير زامل

ابن على بن حديثه في اصحابه ، ففرق عليهم تسعة آلاف مكوك مما احتاط عليه من

الفلال التي كانت غزونه بحلب ، وفرق في التركان اربع آلاف مكوك . وتغلب

١٥ بحلب ، وظن بنفسه ما ظنه غيره .

وفيها وصل المستنصر بالله الى القاهرة . وكان هذا المستنصر محبوباً بينسداد

مع جماعه من بنى العباس في ايام الخلفاء . فلما ملك التتار اطلقهم . فسار هذا الى

١٨ عرب العراق ، واختلط بهم . فلما ملك السلطان الملك الظاهر وقد عليه مع جماعه

من بنى مهارش ، وهم عشرة نفر تقدمهم الامير ناصر الدين منها . فركب السلطان

(٣) المذكورين : للذكورون اخرجوا : خراج تلك : هؤلاء (٥) ما بين الحاصرتين

مذكور بالهامش (١٣) تسعة آلاف : سبعة آلاف ، م ف (١٤) اربع : أربعة

والتقاء، وصحبته صاحب بها الدين ابن حنا، والقضاء والعدل، والنصارا بالأنجيل،
واليهود بالتوراه، وكان يوماً مشهوداً. (٦٤) وذلك يوم الخميس - وقيل يوم الاثنين -
ثالث عشر شهر رجب الفرد من هذه السنة .

٣

وجلس السلطان الملك الظاهر بالايوان والقبه، والخليفه الى جانبه، واحضر
القضاء والصاحب [بهاء الدين]، وجميع ارباب المناصب، وقروا نسبة الخلافه على
القاضي تاج الدين، وتمدوا على ذلك بالصحه، وحكم به . ثم مد [تاج الدين] يده
اليه، وبايه، وبايه السلطان والصاحب، ثم الامرا على طبقتهم .

فلما كان مستهل شعبان امر بممل خلمه سودا، وطوق ذهب، وقيد ذهب .
وكتب تقليداً عظيماً بسلطنه السلطان الملك الظاهر، ونصب الدهليز بظاهر القرافه .
وركب الخليفه والسلطان الملك الظاهر، والوزير، ووجوه الدوله، وسائر الجيش .
وانزل السلطان في الدهليز، ولبس الخلمه السودا وطوق وقيد، وذلك يوم الاثنين
رابع شعبان المكرم . وصعد القاضي نغر الدين بن لقمان - وهو يومئذ صاحب
ديوان الانشاء - على منبر، وقرا ذلك التقليد، وهو بخطه وانشايه، فكان ما هذا
نسخته :

«بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذي أضعنا على الاسلام ملابس الشرف ،
وأظهر بهجة درره، وكانت خافية بما استحکم عليها من الصدف ، وشيد ما وهى
من علاليه حتى أنس ما سلف ، وقبض لنصره ملوكا اتفق عليهم من اختلف ،

(١) ابن: بن || وانتصارا: والنصارى (٥) وقروا: وقرأوا (١٥) أضفا:
أضفى، في المقرئى، السلوك، ج ١ ص ٥٣، «اصنى» (١٧) أنس ما سلف: في ابن
عبد الظاهر (ed. Sadeque) ص ٣٧، واليوناني، ذيل مرآة الزمان، ج ١ ص ٤٤٣ وج ٢
ص ٩٨، والمقرئى ص ٥٣ «أنسى ذكر ما سلف» || عليهم: في ابن عبد الظاهر
والمقرئى «على طاعتهم»

أحمد على نعمه التي تشرح الأعين منها في الروض الانف ، والطفاه التي وقف عليها
الشكر فليس له عنها منصرف . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
توجب في المخاوف أمنا ، وتسهل من الأمور من كان حزنا . وأشهد أن محمداً عبده
ورسوله الذي جبر من الدين ما وهنا ، وأظهر من المكارم (٦٥) فتونا لا تقنا ،
صلى الله عليه وعلى آله الذين أضحيت مناقبهم باقية لا تقنا ، وأصحابه الذين أصبحوا
في الدنيا فاستحقوا الزيادة من الحسنى ، وسلم تسليماً .

وبعد فإن أولى الأوليا بتقديم ذكره ، وأحقهم من يصبح القلم راکماً وساجداً
في تسطير مناقبه وبره ، من سعى فاضحى بسميه للحمد متقدماً ، ودعا الى طاعته فاجابه
من كان منجداً او متهماً ، وما بدت يد المكارم إلا كان لها يداً ومعضماً ،
ولا استباح بسيفه محارفاً إلا أضرمه ناراً وأجره دماً .

ولما كانت هذه المناقب الشريفة مختصة بالمقام العالى المولوى السلطانى الملكى
الظاهرى الركنى شرفه الله وأعلاه . ذكرها الديوان العزيز النبوى [الامامى
المستنصرى أعز الله سلطانه ،] تنويهاً بشريف قدره ، واعتراضاً بعننه اليه
الذى لا يقوم الباد بشكره ، وكيف لا وقد أقام الدولة العباسية بعد أن أقدمتها زمانة
الزمان ، وأذهبت ما كان لها من محاسن الإحسان ، وغتبت دهرها المسىء [لها] فأعجب ،

(١) تشرح : في ابن عبد الظاهر ص ٣٧ ، والمقرئى ص ٤٥٣ ، « رعت »
(٤) تقنا : نفسى ، في ابن عبد الظاهر ، واليوننى ج ١ ص ٤٤٤ و ج ٢ ص ٩٩ ،
والمقرئى « فنا » (٥) تقنا : نفسى (٩) يد المكارم : في ابن عبد الظاهر واليوننى
والمقرئى « بيد من المكارمات » || يداً : في ابن عبد الظاهر واليوننى والمقرئى « زندا »
(١٠) محارفاً : محى وغى (١٣-١٣) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٣٧
(١٤) التى : . . . بشكره : في ابن عبد الظاهر ص ٣٧ واليوننى ج ١ ص ٤٤٤ و ج ٢ ص ٩٩
والمقرئى ص ٤٥٤ « التى تفقد العبارة المسببة ولا تقوم بشكره » (١٥) اضيف ما بين الحاصرتين
من ابن عبد الظاهر ص ٣٧

فأرضا عنها زمنها وقد كان سال عليها صولة منفضب . وأعاد إليها سلماً بمد أن كان عليها حرباً ، وصرف إليها اهتمامه فرجع كل مضيق من أمرها واسماً رجباً . ومنح أمير المؤمنين عند القدوم عليه حنواً وعطفاً ، وأظهر له من الولاء رغبةً في ثواب الله ٣ ما لا يحفا . فأبدى من الاحتفال بأمر الشريعة والبيعة أمراً لو رآه غيره لامتنع عليه ، ولو تمسك بحبله متمسك لا تقطع به قبل الوصول إليه . لكن الله أذخر هذه الحسنة ليقتل بها ميزان ثوابه ، ويخفف بها يوم القيمة حساب . فالسعيد من خفف ٦ من حساب . فهذه نعمة أبي الله إلا أن يخلدها في صحيفة صنعه ، (٦٦) ومكرمة [قضت] لهذا البيت الشريف النبوى بجمع مثله بمد أن حصل الإياس من جمعه .

وأمر المؤمنين يشكر الآن هذه الصنائع ، ويمترف ان لولا اهتمامك بأمره لاتسع ٩ الحرق على الزائع . وقد قلدك الديار المصرية ، والبلاد الشامية ، والديار البكرية ، والجزيرية ، والحجازية ، واليمنيه [والفرانية] ، مع سائر ما يتجدد من الفتوحات غوراً ونجداً . وفوض أمر جندها ورعاياها إليك حين أصبحت بالمكان فردا ، ١٢ وما جعل منها بلد من البلاد ولا حصن من الحصون مستثنى . ولا جهة من الجهات تمدوا في الأعلا ولا الأدنا .

١٥ فلاحظ أمور الأمة فقد أصبحت لتقلها حاملاً ، وخلص نفسك اليوم من التبعات فني غدي تكون مسؤول عنها لا سايلا ، ودع الاغترار بأمر الدنيا فما نال أحد منها

(١) فارضا : فأرضى (٤) يخفى : يخفى || الاحتفال : في ابن عبد الظاهر ص ٣٧ ، والمقرئ ص ٤٥٤ « الاهتمام » (٦) يوم القيمة : يوم القيامة (٧) نعمة : في ابن عبد الظاهر ص ٣٨ ، واليونيني ج ١ ص ٤٤٥ و ج ٢ ص ١٠٠ ، والمقرئ ص ٤٥٤ « منقبة » (٨) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٣٨ (٩) الآن : في ابن عبد الظاهر ص ٣٨ ، والمقرئ ص ٤٥٤ « لك » || ان : أنه (١١) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٣٨ ، والمقرئ ص ٤٥٤ (١٣) بلد : بلدا || حصن : حصنا || مستثنى : مستثنى (١٤) تمدوا : تمد || الأعلا : الأعلى || الأدنا : الأدنى (١٦) مؤول : مشولا

طايلاً ، وما لحظها أحد بعين الحق إلا رآها خيالاً زائلاً . فالسعيد من قطع منها
 آماله الموصولة ، وقدم لنفسه زاد التقوى ، فتقدمة غير زاد التقوى لامقبولة . وبسط
 ٣ يدك بالإحسان والعدل ، فقد أمر الله بالعدل والإحسان ، وكرر ذلك في مواضع
 كثيرة من القرآن . وكفر به عن المرء ذنوباً كتبت عليه وآثاماً ، وجعل يوماً واحداً
 منه كفارة ستين عاماً . وقد سلكت سبيل ذلك وأحييت ثماره من أفنان ، ورجع
 ٦ الأمر [به بعد] بعد تداعى أركانه مشيد الأركان ، وتحصن به من حوادث [زمانه
 والسعيد من تحصن من حوادث] الزمان ، فكانت أيامه في الأيام أبها من الأعياد ،
 وأحسن [في الميول] من النور في وجوه الجياد ، وأحلى من العود إذا حُلّي بها
 ٩ عطل الأجياد .

وهذه الأقاليم المنوطة بنصر الكريم تحتاج الى [نواب و] حُكّام ، وأصحاب
 نظر ورأي من أرباب السيوف (٦٧) والأقلام . فإذا استعنت بأحد منهم في أمورك
 ١٢ فنقب عليه تنقياً ، واجمل عليه في تصرفاته رقباً ، وسل عن أحواله ، ففي يوم القيمة
 تسكن عنه مسؤولاً وبما اجترح مطلوباً ؛ ولا تولى منهم إلا من تكون مساعيه
 حسنات لك لا ذنوباً . وأمرهم بالأنابة في الأمور والرفق ، ومخالفة الهوى إذا ظهرت
 ١٥ أدلة الحق ، وأن يقابلوا الضمناً في حوائجهم بالنظر الباسم والوجه الطلق ، وأن
 لا يعاملوا أحداً على الإحسان والإساءة إلا بما يستحق ؛ وأن يكونوا لمن تحت أيديهم

(٢) غير زاد التقوى لا مقبولة : في ابن عبد الظاهر ص ٣٨ ، واليويني ج ١ ص ٤٤٥
 و ج ٢ ص ١٠٠ ، والمقرزي ص ٤٥٥ « غير التقوى مردودة لا مقبولة » (٥) كفارة :
 في ابن عبد الظاهر والمقرزي « كعبادة العابد » || وقد . . . ثماره : في ابن عبد الظاهر
 ص ٣٨ ، واليويني ج ١ ص ٤٤٦ و ج ٢ ص ١٠٠ ، والمقرزي ص ٤٥٥ « وما سلك أحد سبيل
 العدل إلا اجتنت ثماره » (٦-١٠) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٣٨
 (٧) أبها : أبهى (١٢) يوم القيمة : يوم القيامة (١٣) اجزح : في ابن عبد الظاهر ص ٣٩ ،
 والمقرزي ص ٤٥٥ « أجزم » ؛ وفي اليويني ج ١ ص ٤٤٦ و ج ٢ ص ١٠٠ « اجزم » ||
 تولى : قول

من الرعية إخوانا ، وأن يوسموهم برأ وإحسانا ، وإن لا يستحلوا حُرمتهم إذا
استحل لهم الزمان حرمانا ، فالسلم أخوال السلم وإن كان عليه أميراً أو سلطاناً . فالسعيد من
نسج ولاته في الخير على سنوالة ، واستنَّ مُنته في تصرفاته وأحواله ، وتحمل عنه
ما تعجز قدرته عن حمل انقاله . ومما يؤمرون به أن يحلوا من سبي السن ما أحدث
وجدد من المظالم التي هي أعظم الحزن ، ويشترى بأبطالها المحامد فإن المحامد رخيصة الثمن .
ومهما جبي منها من الأموال فإتيمها باقية وإن كانت حاصلة ، واجياد الخزائن وإن أصبحت
بها حالية فأتيمها هي على التحقيق عاطلة . وهل أشقا ممن احتجب إثمًا ، واكتسب بالمساعي
الذميمة ذمًا ، وجعل السواد الأعظم يوم التيمه له خصما ، وتحمل ظلم العباد مما صدر
عنه من أعماله ﴿ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴾ .

وحقيق بالمقام [الشريف] السلطاني الماسكي الظاهري الركني أن تكون ظلمات
الانام مردودة بِمدله ، وعزايه . تخفف عن الخلائق ثقلا لا طاقة له بحمله . فقد
أضحى على الاحسان قادرا ، (٦٨) وخضعت له الأيام ما لم تصنع له [غيره م] من تقدم
من الملوك وإن جا آخرًا . فاحمد الله على أن وصل إلى جنابك إمام الهدى وأوجب لك
[مزية] التعظيم ، وبذبه الخلائق على ما حصل الله به [من] هذا الفضل العظيم .
وهذه أمور ينبني أن تلاحظ وترعا ، وإن يوالى عليها حمد الله فإن الحمد يجب عليها
عقلا وشرعا ، وقد تبين انك صرت في الأمور أصلا وصار غيرك فرعاً .

(٤) يقولوا : في ابن عبد الظاهر من ٣٩ ، واليونيني ج ١ ص ٤٤٧ وج ٢ ص ١٠١ ،

والقريزي ص ٤٥٥ « يحكى » (٦) وإن كانت حاصلة : في ابن عبد الظاهر والقريزي

« في الذمم حاصلة » (٧) على التحقيق : في ابن عبد الظاهر والقريزي « على الحقيقة منها » ١١

أشقا : أشقى (٨) يوم القيامة : يوم القيامة (٩) القرآن ٢٠ : ١١١

(١٠) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر من ٣٩ (١٢) وخضعت : في ابن

عبد الظاهر من ٣٩ ، واليونيني ج ١ ص ٤٤٧ وج ٢ ص ١٠٢ ، والقريزي ص ٤٥٦ « صنت »

(١٢-١٤) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر من ٣٩ (١٤) حصل : خصك

(١٥) وترعا وترعى

ومما يجب [أيضا] تقديم [ذكره أمر] الجهاد الذي أضحي على الأمة فرضا ،
وهو العمل الذي تصبح به سود الصحايف مُبَيَّضًا . وقد وعد [الله] المجاهدين بالأجر
العظيم ، وأعد لهم عنده الثَّام الكريم ، وخصهم بالجنة [التي] ﴿ لَا لَنُؤْ فِيهَا ﴾
وَلَا تَأْتِيهِمْ . وقد تقدمت لك في الجهاد يد بيضا أسرع في سواد الحُصَاد ، وعُرف
منك عرفة هي أمضى مما تحت ضماير الأعقاد ، واشتهرت لك مواقف في القتال هي
أبهى وأشهى إلى القلوب من الأعياد . وبك صان الله حى الإسلام من أن يتبدل ،
وبمزك حفظ على المسلمين نظام هذه الدول ، وبسيفك الذي أثر في [قلوب]
الكافرين قروحا لاتندمل ، وبك يرجى أن يرجع مقر الخلافة المعظمة إلى ما كان
عليه في الزمان الأول . فأيقظ لنصرة الإسلام جفنا ما كان قط هاجما ، وكن في
مجاهدة أعداء الله إماما متبوعا لا تابعا ، وأيد كلمة التوحيد فما تجد في تأييدها
إلا مطيعا سامعا .

١٢ ولاتخل الثنور من اهتمام بأمرها تنقسم [له] الثنور ، واحتفال يبدل مادجا من ظلماتها
بالثور . وأجل أمرها على الأمور مقدما ، وسد منها [كل] ما غادره العدو متداعيا متهدما ؛
فهذه حصون [بها] يحصل (٦٩) الانتفاع ، وبها تخم الاطماع ، وهي على العدو
داعية افتراق لا اجتماع . ولولاها بالاهتمام لما كن البحر لها مجاورا ، والعدو إليها

(١) أضيف ما بين الحاصلات من ابن عبد الظاهر ص ٤٠ : (٢) سود : في ابن عبدالقاهر
ص ٤٠ ، واليونيني ج ١ ص ٤٤٦ وج ٢ ص ١٠٢ ، والمقرئ ص ٤٥٦ « مود »
(٢ - ٣) أضيف ما بين الحاصلتين من ابن عبد الظاهر ص ٤٠ : (٣ - ٤) القرآن ص ٥٢ : ٢٣
(٥) عرفة . . . مما تحت : في ابن عبد القاهر ص ٤٠ ، واليونيني ج ١ ص ٤٤٨ وج ٢ ص ١٠٢ ،
والمقرئ ص ٤٥٦ « عزمة هي أمضى مما تحته » (٧) أضيف ما بين الحاصلتين من
ابن عبد القاهر ص ٤٠ : (٩) قط هاجما : في ابن عبد القاهر ص ٤٠ ، واليونيني ج ٢ ص ١٠٣ ،
والمقرئ ص ٤٥٦ « غافيا ولا هاجما » (١٢ - ١٤) أضيف ما بين الحاصلتين من ابن
عبد القاهر ص ٤٠ : (١٢) دجا : دجى (١٣) وسد : وشيد (١٥) ولولاها . . . لا :
وأولاه . . . ما

شزراً ناظرًا ، لاسيما ثنور الديار المصرية ، فإن العدو كان وصل إليها راجحاً ورجع خامراً ، واستأنصلهم الله فيما مضى حتى ما أقال منهم عثراً .

وكذلك الاصطول الذي [ترى] خيله كالأهامة ، وركابه [سابقة] بنير سابق ٣ مستقلة . وهو أخو الجيش السليمانى : فإن ذلك عدت له الرماح حاملة ، وهذه تكفلت بحمله المياه السائلة . فإذا لحقها الطرف سايرة في البحر [كانت] كالاعلام ، وإذا شبهها قال هذه ليالٍ تقلع في أيام . ٦

وقد سنا الله لك من السعادة كل مطيب ، وأتاك من أصالة الراى الذى يريك المنيب ، وبسط بعد القبض منك الأمل ، ونشط من السعادة ما كان من كسل ، وهداك إلى مناهج الحق وما زلت مهتدياً إليها ، وألهمك المرشد ولا تحتاج إلى تبسبها عليها . ٩ والله تعالى يؤيدك بأسباب نصره ، ويوزعك شكر نعمته ، فإن النعم تستم بشكره عنه وكرمه .

ولما تمت البيعة أخذ السلطان في تجهيز الخليفة الى بغداد ، ورتب له الطوائى ١٢ بها الدين صندل الصالحى شرايبا ، والامير سابق الدين بوزبا الصيرى اتابكاً ، والسيد الشريف شهاب الدين جعفر استادداراً ، والامير فتح الدين بن الشهاب احمد امير جانداراً ، والامير ناصر الدين بن صيرم خازن داراً ، والامير سيف الدين بلبان ١٥

(٢) فيما مضى : في ابن عبد الظاهر ص ٤٠ ، واليوناني ج ١ ص ٤٤٨ و ج ٢ ص ١٠٣ ، والمقرزى ص ٤٥٧ « فيها » (٣) الاصطول : الاصطول ١١ أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٤٠ (٤) عدت له الرماح : غدت له الرياح (٥) لحضها : لحظها ١١ أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٤٠ (٦) سنا : سنى ١١ مغيب : في ابن عبد الظاهر ص ٤٠ ، واليوناني ج ١ ص ٤٤٩ و ج ٢ ص ١٠٣ ، والمقرزى ص ٤٥٧ « مضب » (٩) وألهمك : في ابن عبد الظاهر ص ٤١ ، والمقرزى ص ٤٥٧ « وألزمك » ١١ تنبها : تنبيه (١٣) بوزبا الصيرى : في م ف « أبو زبا الصيرى » ، انظر حاشية رقم ١ بلوشيه في P. O. XII p. 83 (١٤) شهاب الدين : في المقرزى ، السلوك ، ج ١ ص ٤٥٨ « نجم الدين »

الشمسي وفارس الدين احمد بن اذمر البيموري دواداربه ، والقاضي كمال الدين محمد بن عز الدين السنجاري وزيراً ، (٧٠) وشرف الدين ابا حامد كاتباً . واخرج معه خزانه وسلاح خانه وماليكا جداريه ، وارباب وضائف عدة اربعين قرا . وامر له بمايه فرس ، وعشر قطرُ بفال وعشر قطر جمال ، وفرسخانه وطشتخانه وشربخانه ، واماما ومودنا . وكتب لمن وفد معه من العراق توقيما باقطاعات ، وادن له في الركوب والحركة حيث شاء وانا اراد .

ثم تجهز السلطان في هذه السنه الى الشام ، فبرز الدهليز المنصور تاسع عشر رمضان المعظم . ورغب السلطان في لباس الفتوة ، فلبسه [الخليفة] قبل سفره .

ذكر نسبه الفتوة

من الامام علي بن ابي طالب - كرم الله وجهه - ، سلمان الفارسي ، لعلي النوى ، لالحافظ الكندي ، لعوف المتأني لابي العز النقيب ، لابي مسلم انخرساني ، لخلال البهائي ، لجوشن الفزاري ، للامير حسان ، لابي الفضل ، للقايدي شبل ، لفضل الرقائي ، لابي الحسن النجار ، للملك ابي كنجار . لوزيره الفارسي ، للامير وهزان ، للقايدي عيسى ، لمهتأ العلوي ، لعلي الصوفي . لعمربن ابن ، لابي القسم بن جنه ،

(٣) وماليكا : وماليك || وضائف : وظائف (٤) عشر : عشرة (٥) ومودنا : ومؤذناً || توقيما : تواقع (٦) انا : أني (٨) أضيف ما بين الحاصرين من الميرزي ، السلوك ، ج ١ ص ٤٥٩ (١٠) لعلي النوى : كذا في الأصل : في ابن واصل ، مفرج السكروب (مخطوطة باريس رقم ١٧٠٢) : ١٢ : « لأبي علي النوى » : في م ف « لعلي النوى » (١١) الثاني : في ابن واصل « الفاني » (١٢) البهائي : في اليوناني ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ص ٤٥٠ ، وفي م ف « البهائي » || شبل : في ابن واصل « شبل بن المكرم » ، وفي م ف « شبل بن المكرم » (١٣) كنجار : كذا في الأصل وفي م ف : في ابن واصل « كنجار » || لوزيره : في ابن واصل واليوناني « لرويه » وفي م ف « برويه » (١٤) لعلي : في ابن واصل « لأبي علي » || جنه : كذا في الأصل وفي ابن واصل : في م ف « حنا »

لنفس العلوى ، لبقا بن الطباخ ، لحسن بن السربار ، لابى بكر بن الخليس ،
لعمر بن الرصاص ، لعبد الله بن القير ، لابن دغيم ، لعبد الله الجبار ، للامام الناصر ،
لولده الظاهر ، للامام المستنصر بالله امير المؤمنين ، للسلطان الملك الظاهر . ٣

وفيهما خرج الملك الصالح اسماعيل بن بدر الدين لولو صاحب الموصل من جميع
ملكه ولم يتبعه شئ . وسبب ذلك خوفاً من التار ، فانهم كانوا شرعوا بمختلفوا له
دنوباً يريدون بذلك القبض عليه . فاستشعر منهم الندر ، فخرج ووصل الى قرقيسيا ، ٦
وكتب الى اخيه الملك المجاهد (٧١) سيف الدين اسحق - وكان بالجزيرة العمريه - فخرج
ايضا اليه ، وتبعه بعد وصول الملك الصالح اسماعيل الى الديار المصريه فخدمه السلطان
الملك الظاهر ، وذلك في اواخر شهر رجب . وخرج السلطان اليه والتقاء واكرمه ٩
واحترمه وانعم عليه بمال . ثم وصل اخوه الملك المجاهد في الثانى من شهر رمضان ،
فخرج اليه ايضاً وفعل معه من الجليل كفعل أخيه ، ورتب لها ولبن معها الرواتب
الحسنه ، واقامهما الاقطاعات الجياد . وفيها تزوج الامير بدر الدين الخزندار باختها ١٢
باشاره السلطان لها في ذلك .

ولما كان التاسع عشر من رمضان ، خرج السلطان الملك الظاهر من القاهرة
المحروسه وصحبته الخليفه . وجعل التايب بالديار المصريه الامير عز الدين الحلى ، ١٥
ووصل الى دمشق المحروسه ، ونزل السلطان القامه ، ونزل الخليفه جبل قاسيون
في التربه الناصريه . ثم بعد ذلك وصل الملك الاشراف صاحب حمص والملك المنصور
صاحب حماه ، فاكرمهما السلطان ، واحسن اليهما ، وكتب لها تواقعاً بما ١٨
في ايديهما ، وزاد الاشراف تل باشر .

(١) لنفس : كذا في الأصل وفي م ف ، في ابن واصل « الممس » || السربار :
في ابن واصل « السربار » ، في اليوناني « السوبا » : في م ف « السربار » ||
الجليس : في ابن واصل واليوناني وم ف « الجليش » (٥) خوفاً : خوف (٦) قرقيسيا :
في الأصل « قرقيسا » (١٨) تواقعاً : تواقع

وفي ثالث عشر دى النعمه سافر الخليفه بمن تبعه نحو العراق ، وصحبته الملوك
اولاد صاحب الموصل ، فتركوا على الرحبه ، فوافوا عليها الامير على بن حديثه من آل
٣ فضل في اربع مايه فارس من العرب ، وفارقوه اولاد صاحب الموصل من الرحبه ، وكان
قد التمس توجيههم صحبتته ، فقالوا : « لم يكن معنا من السلطان مرسوم بذلك » .
فاستمال الخليفه جماعه من ممالك ايبيها نحو ستين نفر ، فانضافوا اليه . ولحقهم على
٦ الرحبه الامير عز الدين بركه وصحبته ثلثين فارساً .

ثم رحل (٧٢) الخليفه بجميع من اجتمع اليه ونزل مشهد على عليه السلام ، فانه
هناك الامام الحاكم بأمر الله ، وقيل انه وصل اليه وهو على عانه نازلاً . وكان الحاكم
٩ في صبح مايه فارس من التركان ، كان الامير شمس الدين البرلى قد جهزهم معه من حلب .
فبعث الخليفه المستنصر واستمال التركان اليه ، فلما جاوزوا الفراه قارقوا الحاكم واتوا
الى المستنصر . ثم بعث المستنصر الى الحاكم يطلبه ويؤمّنه على نفسه ، ورغب اليه في
١٢ اجتماع السكده على اقامه الدوله العباسيه ، وللاطفه وساسه ، فاجاب الى ذلك ورحل
اليه . ووفاه المستنصر وانزله عنده في دهليزه .

وكان الحاكم لما نزل على عانه امتنع اهلها عليه وقالوا : « انه قد اتصل بنا ان
١٥ السلطان صاحب مصر قد بايع خليفه وهو واصل ، فلا نسلها الا اليه » . فلما وصل
المستنصر نزل اليه واليها وناظرها ، وسلموها له ، وحملوا له الاقامات ، واقطعها
للإمير ناصر الدين غلمش اخو الامير علم الدين سنجر الحلبي ، وهو احد من كان معه
١٨ من الأمرا . ثم رحل [الخليفه] عنها الى حديثه ، فلما وصل اليها فتحتوا له ودانوا له
بالطاعه ، فجعلها خاصاً له .

(٢) حديثه: في اليوناني ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ص ٤٥٤ ، والفريزي ، السلوك ، ١ -
ص ٤٦٢ « حذيفة » (٣) وفارقوه : وفارقه (٥) نفر : نفرأ (٦) ثلثين : ثلاثون
(١٠) الفراه : الثرات (١٣) ووقا : ووفى (١٧) اخو : أخى

وكان ينفذ من نواب التتار اثنين ، أحدهما يسمى قرابنا والآخر بهادر ، وكان الشحنة على الخوارزمي ، وعندهم خمسة آلاف من المثل . وكان لِمَيْلِي الخوارزمي الشحنة ولداً يسمى محمد قباد ، فبصره الى هيت مشوقاً لِمَا يرد من اخبار الخليفة لما بلغهم انه متوجهاً اليهم ، وقرر مع ولده انه اذا وصل بالقرب منه بعث المراكب الى الشط الآخر واحرقها .

- ٦ فلما وصل الخليفة المستنصر الى هيت غلقوا اهلها الباب دونه ، فنزل عليها وحاصرها (٧٣) وفتحها ، ودخل اليها في اخر دى الحجة ، ونهب من كان فيها من اليهود والنصارا ، ثم رحل عنها فنزل الدور ، وبعث طليعة من عسكره مقدمها الامير اسد الدين محمود نائياً عن الامير سابق الدين ابو زبا الصيرى ، وبات بجانب الانبار تلك الليلة وهي ليله الاحد . فلما رأى قرابنا الطليعة امر لمن معه من المراكب العبور اليهم في الخياض ، فلما اسفر الصبح افرد قرابنا من كان معه من عسكره ينداد خوفاً لا يكونوا عليه . ورتب الخليفة اثنا عشر طُلباً ، فعمل العرب والتركان ميمته ١٢ وميسره ، وباقي المراكب قلباً . ثم حمل [الخليفة] بنفسه مبادرا ، وحمل من كان معه من العرب والتركمان ، فكسروا بهادر ، ووقع بعض عسكره الما . ثم خرج كيتا للتتار ، فلما راوه العرب والتركمان هربوا ، واحيط بعسكر الخليفة ، ووقع القتال . ثم افرجوا ١٥ للخليفة فخرج في عشرة نفر وهم : الامام الحاكم ، وناصر الدين [بن] مهنا ، وابن صيرم ، وسابق الدين ابو زبا ، وبلبان الشمسى ، واسد الدين محمود ، وجاعه من الاجناد نحو من خمس نفر . وقتل نجم الدين وفتح الدين بن الينمورى ، ولم يظهر احد ، ١٨

(١) اثنين : اثنان (٣) ولدا : ولد (٤) متوجهاً : متوجه (٦) غلقوا : غلق (٨) والنصارا : والنصارى (٩) ابو زبا الصيرى : أبو زبا الصيرى ، م ف : انظر ما سبق ص ٧٩ و ١٣ حيث ورد الاسم « يوزبا الصيرى » (١٢) لا : أن || اثنا : اثني (١٤) الما : كذا في الأصل وم ف ، وللقصود « في الماء » || كيتا : كين (١٥) راوه : رآه (١٦) أنصف ما بين الحاصرتين من القرزى ، اللوك ، ج ١ ص ٤٦٧ (١٨) خمس : خمسة

٣ بعدها ، للخليفة المستنصر على خبر ، ولا علم اى ارض اخذته ، فمنهم من ادعى انه لم يزل يقاتل حتى قتل في المعركة ، ومنهم من قال: خرج ونجا بجروح فأت ، وجملة الحال انه عدم والله اعلم .

- وفيها توجه الملك المظفر قر ارسلان صاحب ماردین الى خدمه هلاوون ، وصحبته هديه سنیه ؛ من جملة باطيه بجوهره قيمتها اربعة وثمانين الف دينار . واجتمع [هلاوون] به واكرمه ثم قال له : « باننى ان اولاد صاحب الموصل هربوا الى مصر ، وانا اعلم ان (٧٤) اصحابهم كانوا السبب في خروجهم الى مصر ، فدع اصحابك الدين وصلوا معك عندي ، فاني لا آمنهم ان يحرّفوك عني ويرغبوك في رواحك عن بلادك الى مصر » . فانعم له بذلك قهرا ، وما صدق بخلاص نفسه ، ثم انفصل عنه فايدا الى بلاده . فلما كان في اثناء الطريق لحقته رسل هلاوون يأمرونه بالموءة ، فعاد اليه وفرايصة ترعد خوفاً منه . فقال له : « ان اصحابك اخبروني انك تريد الرواح الى صاحب مصر ، وقد رايت ان يكون عندك من جهتي من يمنعك عن ذلك » . ثم جهّز معه أمرا يقيمون عنده وزاده نصيبين والخابور ، وامر ان يهدم شراريف القلعة . ولما فارقه ضرب ارقاب جميع اصحابه ، وكانوا سبعين تقراً ، منهم : الملك المنصور ناصر الدين ابن ارتق ابن الملك السعيد ، ونور الدين محمد ، واسد الدين البختي ، وحسام الدين عزيز ، ونغر الدين الحاجري . وعلا الدين والى القلعة ، وعلم الدين جندر ، ولم يكن لأحد منهم دنيا وانما اراد بذلك قصّ جناح الملك المظفر .
- ١٨ وفيها ارسل رضى الدين ابى الملا ونحم الدين بن الشعرائى ، المستولين على قلاع الاسماعيليه ، هدية الى السلطان الملك الظاهر ورساله ضمنها تهديد ووعيد ،

(٥) وثمانين : وثمانون (١٤) ارقاب : رقب (١٥) ابن : بن (١٧) دنيا : ذنب

(١٨) ابى : أبو || الملا : فى اليوناني ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ص ٤٥٨ وج ٢ ص ١١٤

« المال » || المستولين : المستوليان

وطلبوا ما كان لهم من الاقطاعات في دولة الناصر والرسوم ، فاجابهما [السلطان الملك الظاهر] الى ذلك . فلما عزموا الرسل على العودة ، قال لهم السلطان : بلنتي ان الرضى مات ، ووئى احد الرسل مكانه ، وكتب له بذلك منشوراً . فتوجه ، فوجد الرضى حياً ٣ في عافيه ، فكتم امره عشرة أيام ، والرضى مرض اياماً قليلاً وتوفى ، فاخرج المنشور وتولى مكانه ، فلم يرضوا به الامتاعيليه فقتلوه والله اعلم .

[وفيها وئى القضاء بالديار المصريه القاضي برهان الدين الخضر بن الحسين اخا ٦ القاضي بدر الدين يوسف السنجارى ، مصرَ والوجه القليل . واستقرت القاهره مع توجه البحرى في ولايه القاضي تاج الدين المعروف بابن بنت الاعز . وكذلك وئى السلطان الملك الظاهر دمشق واعمالها القاضي شمس الدين بن خلكان صاحب التاريخ ٩ البديع ، وكان من قبل ذلك ينوب عن القاضي بدر الدين يوسف بن الحسين السنجارى بالقاهره العزيزة لما كان القاضي بدر الدين متولياً بالديار المصريه ، حسبما تقدم من ذكر ذلك .

١٢

وفي شهر ربيع الاخر ، من هذه السنه ، وردت الاخبار من ناحيه عكا وبلاد الافرنج ان سبع جزاير في البحر خسف بها وباهلها . بعد ان نزل عليهم دم عدّة ايام ، وهلك منهم خلايق كثيره قبل الخسف . وعادوا اهل عكا لابسين السواد وهم ١٥ يبيكون ، يجادلون ارواحهم باكمال الزرد الذى عليهم ويستغفرون لدنوبهم .

وفيها خرج على الفلال فار عظيم جدا بارض حوران وارض الجولان واعمالها ، حتى قدّروا ما اكله فكان مقدار ثلثايه الف غراره قمح غير الشير . واتباعت في هذه السنه ١٨ النراره القمح باربعم مائه درهم بدمشق ، والمكوك بحماه كذلك . وجلبت الافرنج الفلال واستاصلوا به اموال المسلمين] .

-
- | | | |
|---------------------------------------|------------------------|--------------------|
| (١) وطلبوا لهم : لها | (٢) عزموا : عزم | (٥) يرضوا : يرض |
| (٢٠-٦) ما بين الحاصرتين مذكور بالماشى | (٦) لنا : أخو | (١٥) وعادوا : وعاد |
| (١٢) عصم : عظيم | (١٨) واتباعت : واتباعت | |

(٧٥) ذكر سنه مستين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنه : الماء القديم سنه ادرع وسببه اصابع . مبلغ الزيادة
ثمانيه عشر دراعاً فقط . ٣

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين بحكم وصوله الى الديار المصريه سابع
عشر ربيع الاخر من هذه السنه . واحتفل السلطان الملك الظاهر للقايه احتفال كبير ،
وانزله البرج الكبير ، ورتب له راتباً يكفيه ، ووصل معه ولده . [واقام بقيه هذه
السنه بنير مبايعه حتى دخلت سنه احدى وستين وستمايه ، حسبما يأتى من ذكر ذلك
في تاريخه] . وكان هذا الامام الحاكم بامر الله لما اخدوا التتار بندگان في سنه ست
وخمسين - حسبما تقدم - اختفا بينداد الى اوائل سنه سبع وخمسين ، وخرج صحبة ثلث
نفر ، وهم الدين وصلوا معه الى الديار المصريه ، وقصد حسين بن صلاح بن خفاجه واقام
عنده الى هذا التاريخ . ١٢

وقيل انه لما قُتل المستعصم بيد التتار اختفى كوكبا فلم يظهر حتى ظهر الحاكم بامر الله
هذا ، فضجت العرب لذلك وتعجبوا منه . ثم بعد ايام وصل اليهم من بندگان جمال الدين
المختار المعروف بالشرابي ، فمند وصوله قالوا له : « نجتمع بينك وبين الامام الحاكم » .
قال : « ليس بمصاحبة ، بل انكم تجهزوه الى الشام » . فوصل ، كما ذكرناه ، الى حلب الى عند
الامير شمس الدين البرلى ، ومعه شيخ من مشايخ عبادته يقال له نعيم . وكانوا اولاً قد نزلوا

(٦) احتفال كبير : احتفالاً كبيراً (٧-٩) ما بين الحاصرتين مكتوب في الهامش
(٩) اخدوا : أخذ (١٠) اختفا : اختفى || وخرج : في الأصل « خرج » || ثلث : ثلاثة
(١١) صلاح : كذا في الأصل وفي م ف ؛ في اليوناني ١٠ م ٨٤ « فلاح » (١٣) كوكبا :
كوكب

- عند نور الدين زامل بن سيف الدين علي ابن حديثه . ثم عمل عليه شرف الدين عيسى ابن مهنا ، وطاع به الى الملك الناصر ، صاحب الشام ، قبل اخذ التتار حلب . ثم حصل من التتار ما ذكرناه ، فعاد [الحاكم] (٧٦) الى الامير عيسى بن مهنا ، ولم يزل عنده ٣ الى أن خرج الملك المظفر سيف الدين قطز - رحمه الله - وكسر التتار على عين جالوت وملك الشام ، فحضر اليه الامير عيسى واخبره خبر الامام الحاكم . فقال [قطز] : « ادا رجعنا الى مصر ، اتقده الينا لنميده انشا الله تعالى » . ثم قتل الملك المظفر ، وملك ٦ السلطان الملك الظاهر ، وحضر اليه المستنصر المذكور ، وكان من امره ما تقدم من ذكره .
- رجعنا الى سياقه الكلام ؛ ثم ان السلطان الملك الظاهر جدّد [البيعة] للامام الحاكم بامر الله في تاريخ ما ياتي ذكره انشا الله تعالى . ٩

- وفيها وردت الاخبار ان الخلف وقع بين التتار بسبب موت جكزخان وتفرقت كلمتهم ، وان بركة انتصر على هلاوون وكسره كسرة عظيمة . ثم وقعت الاراجيف في الشام ، بدمشق وغيرها ، في النصف من رمضان المعظم ، بسبب التتار وتحركهم نحو البلاد . ١٢

- وفيها جرّد السلطان الملك الظاهر العساكر من الديار المصرية الى الشام يقدمهم الامير علا الدين الدمياطي والحاج علا الدين الركني ، فوصلوا الى دمشق في شهر ذي القعدة ، ١٥ وخرج اليهم الامير علا الدين طيرس الوزيري ، وهو يومئذ النائب بها . فسكوه وسيره الى السلطان . واحتاطوا على جميع ماله واخذوا السلطان . وسبب ذلك انه كان ظلم في دمشق وعسف ، ومنع العربان من شيل الفلال الى دمشق ، فوقع الفلا فيها ١٨ بسبب ذلك .

(١) ابن حديثه : بن حديثه : في ذيل مرآة الزمان ج ١ ص ٤٨٥ * ابن حديفة * ، انظر ما سبق ص ٨٢ حاشية ٢ (٨) البيعة : مضاف من م ف

وفيهما قصدوا التتار الموصل ومقدمهم مندغون ، وكان معهم الملك المظفر قرا
 ارسلان صاحب ماردين بعسكره ، وشمس الدين يونس المشد ، وشمس الدين امير
 ٣ شكار . وكان في الموصل مع الملك (٧٧) الصالح ركن الدين اسمعيل ابن بدر الدين لولو
 سبع مائة فارس . ونُصب عليها خمس وعشرين منجنيق ، ولم يكن بها سلاح يقاثلون
 به ، ولا قوت فتلها السمر حتى بلغ الكوك الفلأ اربعة وعشرين دينار . فاستصرخ
 ٦ الملك الصالح بالامير شمس الدين البرلى من حاب ، نفجر اليه وسار الى ان وصل الى
 سنجار . فلما اتصل بالتتار وصوله عزموا على الهروب ، واتفق وصول الزين الحافظي
 الى التتار من عند هلاوون ، وعرفهم ان الجيش الذي مع البرلى شرده يسره ،
 ٩ ورسم لهم ان يلاقوهم . فسار مندغون بطايفه من كان معه على الموصل ، وعدتهم
 عشرة الاف فارس ، وقصد سنجار .

وكان عده الجيش الذي مع البرلى تسع مائة فارس من حاب ، واربع مائة تركان ، ومائة
 ١٢ عرب . نفجر اليهم والتفاهم يوم الاحد رابع عشر جمادى الآخرة ، فكانت الكسره
 عليه ، وانهمز جريحا . وقتل ممن كان معه : علم الدين الزوباشي ، وعز الدين ابيك
 الساماني ، وبها الدين يوسف ، وحسام الدين طرنتاي ، وكيكلدي الحلبي ، وسنجر
 ١٥ الناصري . وأمر واعلم الدين جلم وولده . وبكتوت الناصري . ونجا البرلى في جماعه
 يسيره من العزيزيه والناصرية ، فوصلوا الى البيره ، ففارقوه اكثرهم ودخلوا الديار
 المصريه . ثم بعد ذلك سیر اليه هلاوون وهو يطلبه ليقطع له البلاد من جهته . فعند
 ١٨ ذلك سیر [البرلى] يطلب الاذن من السلطان الملك الظاهر في دخوله الشام ، فأذن له
 في ذلك . فنخرج من البيره تاسع عشر رمضان ، ثم دخل الى الديار المصريه في العشر
 الاول من دى القعدة . فانعم عليه السلطان بالمال والخيول ، وأمره سبعين
 ٢١ فارسا .

(١) قصدوا : قصد (٣) ابن : بن (٤) خمس وعشرين منجنيق : خمسة وعشرون
 منجنيقا (٥) دينار : دينار (١٤) وبها اثنين : وبها ادين ، م ف (١٦) فقارقه : فقارقه

وكان (٧٨) عند خروج الامير شمس الدين البرلى الى الديار المصرية بعد كسره
من صندغون ، عاد صندغون الى محاصره الموصل . وادخل بعض الاسرا من عسكر
البرلى من النقوب الى الموصل ؛ ليعرفوا الملك الصالح اسمعيل بكسره البرلى وانهزامه ،
ويشيروا عليه بالدخول في طاعتهم . ثم استمر القتال والحصار الى مستهل شعبان من
سنه احدى وستين وستايه ، فسيروا اليه رسولا يطلبوا منه ولده علا الدين ،
واوهما ان قد وصل اليهم كتاب من هلاوون مضمونه : ابن الملك الصالح ماله عندنا
دب ، وقد وهبناه دنب ابوه ، فسير ابنك الينا نصلح امرك مع القان .

وكان الملك الصالح قد ضعف حاله عن القتال وعجز ، وغلبوا المالك على رايه ،
فالخرج اليهم علا الدين ولده . فلما وصل اليهم اقام عندهم اثنا عشر يوماً ، وظن
الصالح انهم تقدموه الى هلاوون . ثم كاتبوه بعد هذه المده يطلبو تسليم البلد ، وإن
امتنع لا يلوم الى نفسه ، « فتحن إن دخلنا بلذك بالسيف قتلناك وقتلنا جميع من
فيه » . فجمع الصالح اهل البلد وشاورهم مع كبار دولته وسائر الامراء والاجناد ،
فاشاروا كلهم عليه بالخروج اليهم . فقال : « هم لاشك يقتلونى ويقتلونكم باجمكم بعدى » .
فصمموا على خروجه اليهم ، فخرج اليهم يوم الجمعة خامس عشر شعبان بعد الصلاة ،
وقد ودع اهله والناس ولبس البياض . فلما وصل اليهم احتاطوا به وبمن معه .

ثم امروا شمس الدين الباغشيق بالدخول [الى] البلد ، فدخل ومعه الفرمان .
ونادى في الناس بالامان ، وظهر الناس بعد اختفائهم ، وشرعوا التتار في خراب
الاسوار . فلما اطمانوا الناس واباعوا (٧٩) واشتروا ، دخلوا التتار الى البلد ووضعوا فيهم

(٥) يطلبو : يطلبون (٧) ابوه : ابيه (٨) وغلبوا : وغلب (٩) اتنا : اتنى

(١٠) يطلبو : يطلبون (١١) الى : الا (١٣) يقتلونى ويقتلونكم : يقتلونى ويقتلونكم

(١٦) الباغشيق : في الأصل « الباغى » الى : مضاف من م ف (١٧) وشرعوا : وشرع

(١٨) اطمانوا : اطمانوا || دخلوا : دخل

السيف تسمه ايام ، وكان دخولهم في السادس والعشرين من شعبان . وهدموا
 السور ، ووسطوا علا الدين بن الملك الصالح على الجسر وعلقوه . ثم رحلوا ، فقتلوا
 ٣ الملك الصالح اسميل في طريقهم قبل وصولهم الى هلاوون . وكان الملك المجاهد سيف
 الدين اسحق صاحب الجزيرة ، والملك المظفر علا الدين على صاحب سنجار ، لما نزلوا
 التتار على الموصل ، خرجا من ملكهما وتوجها الى الديار المصرية لخدمه السلطان
 ٦ الملك الظاهر . فاحسن اليهما واقطعتهما الاقطاعات الجياد ولاولادهم ولاخوتهم
 ومماليكهم .

واقضت دوله اولاد بدر الدين لولو من الموصل والجزيره وسنجار ونصيبين
 ٩ وقلاعها ، بالوصا ، والجزيره المصريه واعمالها ، والبوازيح ، وعتر شوش ودارا ،
 وجميع تلك الاعمال مع القلاع الماديه ، وكواشي وبلادها ، وسنجار واعمالها ،
 مع قلعه الميتم . ثم اقتضت تلك السنون واهلها فكلها وكلهم ما كانوا .

١٢ وفيها غار عسكر سيس ورجاله من انطاكيه على القوه من بلاد حلب وسمرين
 ونهبوا وافسدوا . فركب اليهم الامير علا الدين الشهابي ، نايب السلطنه بحلب ،
 وصحبته عسكر حاب فكسر الارمن ، واخذ منهم جماعه وسيرهم الى مصر
 ١٥ فوسطوهم بها .

ودكر الشيخ شهاب الدين ابوشامه في تاريخه ، ان في هذه السنه سابع
 وعشرين دى القعده ، وصل الى دمشق من عسكر التتار مايتي فارس وراجل بنسايهم

(٤) نزلوا : نزل (٦) الجياد : الملاح . م ف ا ا ولولادهم ولاخوتهم : ولأولادهم ولاخوتهم
 (٧) ومماليكهم : في الأصل « ومماليك » (٩) والبوازيح : في الأصل « والبوازيح »
 (١٠) وكواشي : في الأصل وم ف « وكواشي » : اقترعت اختارات من ابن عبد الظاهر .
 الروض الزاهر ، ص ٤٤ ، واليونيني ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ص ٤٩٥ (١٦) انظر الذيل على
 الروضين لأبي شامة (م . القاهرة ١٩٤٧) ص ٢٢٠

واهلهم وصغارهم وادنين على الاسلام . ودكروا ان عسكر هلاوون كسره ابن عمه
بركه ، وهرب جيوش (٨٠) هلاوون من جيوش بركه ، فكانت كما قيل
< من الرجز > :

لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ مِنْ جَنْسِهِ حَتَّى الْحَدِيدِ سَطَا عَلَيْهِ الْمِبْرَدُ

وتفرقت جيوش هلاوون في اقطار الارض ، وتمزقوا كل ممزق ، وهربت هذه
الطائفة منهم الى بلاد الاسلام . ففرح المسلمون بذلك ، وزال عنهم ما كانوا يحسبونه
من دخول جيوش هلاوون الى الشام . واخبروا هولاء الوافدين ان ملك التتار
الكبير - يقال له منكوقان - توفي ، وقام مكانه بالملك اخوه الاصغر يسمى
عري منكو . وكان الاخ الكبير ، يقال له قبلية خان ، غايبا . فلما بلنه موت القان ،
وان اخاه ملك مكانه ، انف ذلك وقصد اخاه بمساكره واقتتلوا ؛ ونصر بركه
لعري منكو ، فكسروا عسكر قبلية خان .

فلما بلغ اهلواوون ذلك ، عزّ عليه وكره سلطان عري منكوا ، وجمع المساكر
وقصد بركه . وسار ايضا بركه اليه ، فنزل في ارض الكرج ، ونزل هلاوون بصحراء
سلماس . ثم كان الملتقا بارض شروان ، فقتل من الفريقين خلق كثير ، ووقعت
الكسره على هلاوون ، وعمل في عسكره السيف اثنا عشر يوما . وهرب هلاوون
الى قامه تلا ، وهي في وسط بحيرة ادريجان ، فدخلها ، وقطع الطريق اليها ، وعاد
كلحبوس بها .

- (١) وادنين على الاسلام : في أبو شامة و م ف « هارين الى المسلمين »
(٢) واخبروا : وأخير || الوافدين : الوادنون (٩) عري منكو : عري مكو ، م ف :
في أبو شامة « لعري بكو » : انظر حاشية ٣ لبوشيه في P.O. XII ص ٤٣ :
(١١) لعري منكو : لعري مكو ، م ف (١٢) سلطان : سلطنة ، م ف || منكوا : منكو
(١٣) الكرج : في الأصل « الكرخ » ، انظر أبو شامة ص ٢٢٠ || بصحراء : بصحراوات
(١٤) سلماس : في أبو شامة « سلماس وخوى » || الملتقا : الملتقى (١٥) اثنا : اثني
(١٦) في وسط بحيرة ادريجان : في أبو شامة « بحيرة بادريجان »

ذكر ما نقله ابن شداد من ذلك

- قال صاحب شمس الدين بن شداد - رحمه الله تعالى - في سيره الملك الظاهر ؛
 ٣ وهو المسمى بالروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ، لما ذكر هذه السنة وذكر سبب
 الخلف الذي وقع بين التتار ، قال : حكى لي علا الدين علي ابن عبد الله البندادي ، احد
 اصحاب الامير سيف الدين (٨١) ببيان الروى الدوادار الظاهري رحمه الله قال :
 ٦ اخذوني التتار اسيرا من بنداد لما اخذوها ، وكنت قد عدت عندهم مختلطا بهم
 ومطاعا على اخبارهم . فلما كانت سنة ستين وستايه ورد من عند بركة رسولان ،
 احدهما يسمى بلاغا والآخر ططرشاه ، برسالة ضمنها ماجرت به العادة أن يُحمل الى
 ٩ بيت باتوا مما كانوا يحملونه من فتوح البلاد . وكانت العادة ان يجمع [التتار] ما تحصل
 من البلاد التي يملكونها ويستولوا عليها ، من حد نهر جيحون مغربا الى حيث ينتهي
 بهم الفتوح ، فيقسم خمسة اقسام ؛ قسمان للقان الكبير ، وقسمان للمساكر ، وقسم
 ١٢ لبيت باتوا . فلما مات باتوا وجلس بركة على التخت ، منع هلاوون نفسه ، فبعث
 بركة رسلا الى هلاوون ، وبعث فيهم سحرة يفسدوا سحرة هلاوون . وكان عند
 هلاوون ساحر يسمى يكشا ، فاعطوه هديه بمشأله بركة ، وسالوه ان يوافقهم على
 ١٥ غرضهم فاتفق معهم . وكان هلاوون قد جعل لهؤلاء الرسل من يخدمهم ، وجعل في
 الجملة ساحرة من الخطا تسمى كشي ، وجعلها عيناً له عليهم تطالعهم بجميع اخبارهم .
 فلما اطاعت على ذلك اخبرته به ، فأمر بالقبض على جميعهم ، واعتقهم في قلعة تلا ،
 ١٨ ثم قتلهم بعد خمسة عشر يوم من قبضهم ، وقتل ايضا الساحر يكشا . فلما بلغ بركة

(١) بن : ابن (٤) ابن : بن (٦) اخذوني : أخذني (٨) بلاد : بلاغيا ، م ف
 (٩) باتوا : باتو (١٠) ويستولوا : ويستولون (١٢) باتوا : باتو (١٣) يفسدوا : يفسدون
 (١٦) كشي : في م ف « كشا » ؛ في اليوناني ج ١ ص ٤٩٨ (حاشية ٣) و ٢ ص ١٦٢
 « كشتا » (١٨) يوم : يوماً

قتل رسله وسحرته ، اظهر العداءه لهماوون ، وبعث رسله الى السلطان الملك الظاهر
بمحرضه على اجتماع الكلمه على هلاوون ، كما ياتي تنميه الكلام بمد ذلك . فهذا كان
سبب خلفهم [والله اعلم] .

٣

وفيهما استناب السلطان الملك الظاهر الامير جمال الدين اقوش النجيبى
(٨٢) الصالحى بدمشق .

حكى لى والدى رحمه الله قال : قال السلطان الملك الظاهر رحمه الله للامير بدر الدين
بيليك الخزندار ، رحمه الله : « افكر لى فى امير اولقيه نيابه دمشق يكون صورده بلا
معنى » . قال ، فلما كان على الخوان وقد اكل الامير جمال الدين اقوش النجيبى وهو
يتمسح يده ، والامير بدر الدين نظر الى السلطان و اشار الى نحوه ، ففهم السلطان انه
المطلوب . قال : فضحك السلطان وقال للامير بدر الدين بالتركى : « هو والله هدا » .
فولاه نيابه الشام .

وفى شهر دى الحجه ظهر بين القصرين عند الركن الملتقى حجرا مكتوب عليه :
هذا مسجد موسى عليه السلام . فتخاى ذلك المكان وعرف بذلك .

وفى عاشر شهر شوال توفى الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام رضى الله
عنه . ونزل السلطان الملك الظاهر ، وصلى عليه فى سوق الخليل .

١٥

وفيهما كان قتلة الخليفه المستنصر المعروف بالاسود ، المقدم ذكره ، وظهور الامام
الحاكم .

(٣) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٩) والامير بدر الدين فطر : فطر الامير
بدر الدين (١٢) الزكن الملتقى : انظر المغريزى ، المخطوط ، (ط - بولاق ١٨٥٣) ج ١
ص ٤٠٥ ، واليوينى ج ٢ ص ١٥٩-١٦٠ || حبرا : حبرا (١٤) شوال : كذا فى الأصل
وم ف : فى ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٣ ص ٢٣٦ ، واليوينى ، ذيل مرآة الزمان ، ج ١
ص ٥٠٥ ، وابن تفرى يردى ، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ٢٠٨ « جمادى الاولى »

ذكر سنة احدى وستين وستمايه

النيل المبارك في هذه السنة : لما القديم خمسة ادرع وسبع اصابع . مبلغ الزيادة
٣ سبعة عشر دراقاً وثلاث اصابع .

ماخلص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس احمد بن الامير حسن بن الامير ابى بكر
٦ بن الامير ابى على القُبَيْ بن الحسن بن امير المؤمنين الراشد بالله بن المسترشد .

ذكر يبعه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس المشار اليه وخبره

وذلك لما كان يوم الخميس تاسع المحرم من هذه السنة ، جلس السلطان الملك
٩ الظاهر بالايوان بقلعه الجبل المحروسه ، وحضر صاحب (٨٣) بها الدين بن حنا
- المقدم ذكر نسبه عند وزارته - وولده نغر الدين ، وقاضى القضاء ابن بنت الأعز ،
واعيان الامرا وارباب الدولة لمبايحه الامام الحاكم بامر الله . وقررت نسبه على قاضى
١٢ القضاء ، وشهد بالصحة لما ثبت عنده ، فحكم به . فبايحه السلطان ، ثم صاحب
[بهاء الدين] ، ثم الامرا على طبقاتهم . واستقر الحال كذلك واقام في البرج الكبير الى
حين وفاته .

١٥ وفي العشر الاول من مفر جمع تكفور صاحب سبب جماعه من الارمن خيلا
ورجلا ، وخرج بهم غائراً الى ان وصل الى العمق والمرّة وسرّمين والقوّة . وكان

(٢) وسبع : وسبعة (٣) وثلاث : وثلاثة (٥) ابى : أبو (٦) القس :

في الأصل « الفتى » (١١) قرئت : قرئت

- دليله رجل من اهل القوچه يسمى بن الظهير القوي . فآخذ من القوچه ثلاثاياه وثمانين رجل ، وكبس سمرين وكان بها الامرا مجردين وهم : الامير بها الدين الحموي ، وركن الدين السروي ، وعلم الدين قيصر الظاهري ، فآحازوا الى دار الدعوه ٣ بسمين . واجتمع عليهم خلق كثير وحوصروا بها . ثم ان الامير ركن الدين عيسى السروي ركب ، وركبت الامرا المذكورون ، وفتح باب الدعوه وخرجوا وحملوا عليهم . فصادف رجل منهم تكفور صاحب سيس . وهو لا يعرفه ، فقطعته ٦ اقلبه عن جواده . فاقفل عزم اصحابه بدمه ، وولوا منهزمين لا يلوى احد على احد . وخلصوا من كان معهم من الاسرا .
- وفيهما خرج السلطان الملك الظاهر من الديار المصريه متوجهاً الى الشام يوم السبت سابع ربيع الآخر ، ونزل مسجد التين ، واقام الى يوم الاربعاء عاشر الشهر المذكور ، ورحل وسار حتى نزل غزه . فوفدت عليه ام الملك المنيث فتح الدين عمر صاحب الكرك شافعة في ولدها ، فاقبل عليها واكرمها . ثم ادن لها في العوده ، ١٢ ثم رحل ونزل الطور .

(٨٤) ذكر اخذ الكرك من الملك المنيث

- ولما نزل السلطان الطور ، ارسل الله سبحانه الامطار ما منعت الجالب ، فقلت الاسعار ، ولحق الماسك مشقه عظيمه . وارسل السلطان الى الملك المنيث يطلبه ، فسوف واحتج خوفه لما كان قد اسلفه من الافعال القبيحه والسيئه القديمه . ثم ان المنيث ، لما غاب عن المدافعه ، خرج من الكرك ﴿ حَاتِفًا بِرَقَبٍ ﴾ . ١٨

(١) بن الظهير : ابن الظهير . م ف : في اليوناني ١٦١ ٥٣١ و ٢٠٣ م ١٩٢ « ابن ماحد »

(٢) رجل : رجلا || الحموي : في دبل مرآة الزمان « الحضر الخيدى » : (٥) وركبت : وركب

(١٧) الدميحه : الدميحة || واسااته : واسااته (١٨) القرآن ٢٨ . ١٨

فلما وصل الى المعسكر ، ركب السلطان والتقاء في جماعه الامرا ، فلما وقعت عينه عليه امر بقبضه ، ثم سيره الى مصر محبة الامير شمس الدين اق سنقر الفارقاتى ، واعتقل ٣ وكان اخر العهد به .

ولما قبض عليه ظهر في وجوه بعض الامرا تغير ، كراهيه لذلك ؛ فانه كان حلف له اربعين يمينا ، من جملة الطلاق من ام الملك السعيد بنت بركة خان . فلما فهم السلطان ٦ ذلك جمع الامرا والتضاه والشهود ، واخرج اليهم كتب المنيث الى التتار ، وهو يدعوهم الى البلاد ويهون عليهم المسالك ، ويصغر عندهم الامور ، واخرج فتاوى العلماء انه لا يحمل بقا المذكور بسبب ذلك . فمئذ ذلك عدروه الامرا ، وزال ما كان بخواطرم من الكراهيه لمسك المنيث ، وكان في الجمله الملك الاعرف صاحب حصص ٩ .

ثم ان السلطان توجه الى الكرك ، وكتب الى من فيه بان يسلموا . فشرطوا ١٣ شروطاً من جملة ما ، انه ينعم على الملك العزيز نضر الدين عثمان بن الملك المنيث باصره ما به فارس . وتسلم الكرك يوم الخميس ثالث عشرين جمادى الآخرة من هذه السنه ، ودخل قلعه الكرك المحروس الساعه الثانيه من يوم الخميس رابع عشرين الشهر المذكور من هذه السنه . وانعم على من بها من حاشية المنيث ، (٨٥) وسارت البشار الى ساير الممالك بتمليك الكرك . ثم خرج قاصداً الى ديار مصر ، واستصحب معه ١٥ اولاد الملك المنيث وحريره . فلما حصل بمصر انعم على العزيز بامره ، وانزله في دار القطيبه بين القصرين .

وفي ثاني وعشرين رجب قبض السلطان على ثلاثه من الامرا الكبار وهم : ١٨ الامير سيف الدين بلبلان الرشيدى ، والامير عز الدين ايبك الديماطى ، والامير حسام الدين لاجين البرلى ، وأودعهم الاعتقال بالقلعه المحروسه .

(٥) يمين : يميناً (٨) بنا : بناء || عدوه : عذره (١١) بامره : بإمرة (١٣) يوم الخميس : كذا في الأصل والصحيح « يوم الجمعة » كما يفهم من سياق الحديث وكذلك في م ف واليوناني ج ١ ص ٥٣٣

وفيهما وصل رسولان من عند بركة ، احدهما يسمى جلال الدين بن قاضي دوقات
و [الآخر] عز الدين التركاني في البحر الى الاسكندرية . ومضمون الرسالة : « أنت
تعلم اني محب لهذا الدين ، وان هذا العدو - يعني هلاوون - كافر مالمون ، وقد تمدا
على بلاد الاسلام ، وقتل وسفك ، وسي ونهب ، وقد وجب علىّ عليك غزؤه
وأخذ دار المسلمين منه ، والراى ان تقصده انت من جهتك وانا من جهتي ، ونصدمه
يد واحدة ، ونزيحه عن البلاد ، واعطيك ما في يده من بلاد الاسلام » . ٦

قال : فاستحضر السلطان رسله ، واقبل عليهما ، وأنعم لهما بانعام كثير ،
وشكر له ذلك . ونقّد اليه هديه سنّيه ، وجّهز اليه رسول ، وهو الامير فارس الدين
المسعودى الامدى وصجّته السيد الشريف عماد الدين عبد الرحيم الهاشمى العباسى . ٩
وفى جملة الهدية : فيل ، وزرافة ، وقرود . وحير وحشيه عتاييه . رحير فُرّة
مصريه ، وهجّجّن بيض ، وجملة كبيره من ملبوس ومصاغ وزركش ، وشمعدانات فضه
وكفت ، وحُصّر عبدانيه ، واوانى ميني ، وقاس سكندري ومن عمل دار الطراز . ١٢
وسكر نبات ، وسكر بياض - (٨٦) ثنى ، كثير جدّا . وكان ضمن الرساله انواقه
لما اشار اليه ، وطلب الصلح والاتفاق والمعاذنه على هلاوون .

فلما وصل الرسل الى القسطنطينيه [وجدوا] الباسلوس ، وهو كر ميخائيل
حاحبها ، غاييا في حرب كان بينه وبين الفرنج . فلما بلّنه وصول الرسل طابهم اليه ،
فساروا في مدة عشرين يوم في عماره متعلّه ، واجتمعوا به في قلعه كسادا . فقبل
عليهم واكرمهم ووعدهم المساعدة على التوجه الى البلاد . ووجدوا عنده رسل من ١٨

(٢) أضيف ما بين الماصرتين من م ف (٣) تمدا : تعدّى (٦) يد : بدأ
(٨) رسول : رسولاً (١٣ - ١٤) للاقته نا اشار اليه : في م ف « الدخول في الطاعة »
(١٥) أضيف ما بين الماصرتين من م ف (١٧) يوم : يوماً ا كسادا : كذا في الأصل وم ،
في ذيل مرآة الزمان ، ج ١ ص ٥٣٨ و ج ٢ ص ١٩٧ « ا كسادا » (١٨) رسل : رسلا

جبهه هلاوون ، فاعتد عليهم انه لخوفه من هلاوون لا يمكنه ان يسفرهم على فورهم .
ثم امرهم بالرجوع الى قسطنطينية وان يقيموا بها الا حين عودته ويجهزم . ثم لم
٣ يزل يحاطلهم ويسوق بهم الى ان مضت لهم عنده سنة وثلاثة اشهر . فلما طال مكثهم
تقدوا اليه يقولون له : « ان لم يمكنك المساعدة على توجعنا ، فاعيدنا الى مصر » . فادن
للشريف بالعودة الى مصر وحده ، واعتد انه يخشى من هلاوون . فعاد الشريف ،
٦ وتاخر الفارس المسعودى مدة سنتين حتى هلك اكثر ما كان معه من الحيوان .

ثم ان عسكر بركة قصد القسطنطينية وغاروا على اطرافها . وهرب الباسلوس
الذى كان فيها ، وبث الفارس الى مقدم عسكر بركة يقول له : « ان البلاد في عهد
٩ السلطان الملك الظاهر وصاحبه ، وان القان في صلح من صالحه [الملك الظاهر]
وعهد من عاهده » . وطلب [مقدم عسكر بركة] خطه بذلك ، فكتب [الفارس]
له خطه بذلك ، وانه مقيم باختياره ، وانه لم يمنع من التوجه الى القان . فرحل عسكر
١٢ بركة من على القسطنطينية ، واستعجب معه السلطان عز الدين فانه كان محبوساً
في قامه من قلاع القسطنطينية . (٨٧) ثم ان الباسلوس جهز الفارس الى بركة ، وسير
معه رسول من جهته برسالة مضمونها ان يقرر على نفسه ، من جملة ما يحمله كل سنة ،
١٥ ثلاثماية ثوب اطلس على ان يكون في معاهدته ، ومدافعا عن بلاده . ثم توجه
الفارس المسعودى الى بركة . فلما اجتمع به انسكر عليه تاخيره ، فقال [الفارس] :
« ان صاحب القسطنطينية منعى » . فلخرج [بركة] اليه خطه بما كتب [الفارس] لقدم
١٨ عسكره ثم قال له : « انا ما اواخذك لاجل الملك الظاهر » . ثم ان السلطان عز الدين
كتب الى السلطان الملك الظاهر يعرفه جميع ماجرا وما صدر من الفارس المسعودى
من التقصير .

(٢) الا: الى (٤) فاعيدنا : فاعدت (١٤) رسول : رسولا (١٨) اواخذك : اؤاخذك

(١٩) جرا : جرى

قال ابن شداد صاحب السيرة ، قال ابن عبد الظاهر انه كان اجتماع رسل
السلطان الملك الظاهر بالملك بركة في سنة سبع وستين وستماية ، وانهم مروا
في طريقهم بالملك الأشكري في مدينه اينه ، ثم رحلوا الى قسطنطينيه في عشرين يوم ،
ثم منها الى مدينه اسطنبول ، ومنها الى قسطنطينيه وهي ساحل سوداق . فالتقاهم الوالى
بها ، واسمه طايوق ، وعنده خيل اليولاق ، يعنى البريد ؛ واسم هذه
الارض قيرم ، ويسكنها عده من الفتيق والروس والمالن وغيرهم ، ومن الساحل
الى هذه القرية مسيره يوم واحد . ثم ساروا الى يوم اخر ، فوجدوا مقدماً اسمه طق بنا ،
وهو مقدم عشره آلاف ، وهو الحاكم على تلك الجهات جميعها . ثم ساروا عنه
مسيره عشرين يوم في صحراء عامره بالخركاوات والاغنام والواضي الى ان وصلوا الى
بحر ايتل ، وهو بحر حلو عذب سمته سمة نيل مصر ، وفيه مراكب الروس ،
وهو منزله الملك بركة . وهذا الساحل تحمل اليه (٨٨) الاقامات من ساير تلك
الاراضي .

قال : فلما قاربوا المنزله التقاهم الوزير شرف الدين القزويني ، وهو يتحدث العربيه
والتركيه والمغليه ، فأنزلهم في منزله حسنه . وحمل اليهم الضيافه من اللحم والسمك
واللبن وغير ذلك . ونزل بعد ذلك الملك بركة في منزله قريبه واستحضرهم . وكانوا
قد عرفوهم ما يفعلونه عند دخولهم عليه ؛ وذلك ان يكون الدخول من جهة اليسار ،
فاذا اخذ الكتب منهم ينتقلون الى جهة اليمين ، فاذا امرهم بالجلوس يكون على
الركبتين ، ولا يدخل احداً منهم معه في الخركاه بسيف ولا سكين ولا عده ؛ ولا يدوس
عقبه الخركاه احد منهم برجله . واداء قلع احد منهم عدته فليقلعها على الجانب الايسر ،
وينزع قوسه من القربان ، ويفك وتره ، ولا يترك في تركشه نشاب ، ولا ياكل
ملح ولا يفسل ثوبه ، وان اتفق غسيله ينشره خفيه .

(٢) وستين : في الأصل « وتلثين » (٣) يوم : يوماً (٩) يوم : يوماً | صحراء : صحراء

(١٠) عذب : عذب (٢٠) نشاب : نشاب (٢١) ملح : ملحاً ، في م ف « ثلجا »

ثم انهم وجدوا الملك بركة في خرگاه كبيره تسع خمس مايه فارس ، وهي مكسوه
لبد ابيض كباس ، ومن داخلها مسطرة بخطائي واطلس وصندات مكلله بجواهر
وحب لولو كبار . وهو جالس على تخت مرصني الرجاين ، وعلى التخت مخد ؛ فانه
كان به وجع النقرس . والى جانبه الخاتون الكبرى ، واسمها طقطقای ، وله امرأتان
غيرها ، واسمهما الواحد ججك خاتون والاخرى كهار خاتون ، وليس له ولد .
والمشار اليه بولاية العهد بعده ابن اخيه ، واسمه تمرقان ابن طنوان بن تشوقان
ابن باتوقان ، والملك بركة وتشوقان اخوان من ام واب ؛ ويعرف تمرقان بامير غلو
يعنى الامير الصغير . وكان عمر بركة الى ذلك التاريخ ست وخمسين سنة .

٩ (٨٩) وصفته انه كان خفيف النحيه ، كبير الوجه ، في لونه صفره ، يلف شعره عند
ادنيه ، في ادنه حلقه ذهب [فيها جوهره] ، وفي رجله خف احمر كيمنت ، وليس
في وسطه سيف ، وفي حياسته قرون سود معوجه مقععه وهي ذهب مجوهره بسولق
١٢ بلغاري اخضر ، وعليه قبا خطائي ، وعلى راسه سراقوج . وعنده تقدير خمسين اميرا
كبار جلوس على كراسي .

فلما دخلوا عليه وادوا الرسانه . اعجبه ذلك عجباً كبيراً ، واخذ الكتاب وامر الوزير
١٥ بقراته . ثم تقاهم عن يمينه ، واسندهم مع جانب الخرگاه ، واحضر لهم القمز ، وبعدة العسل
المطبوخ ثم احضر لهم لحماً ومكافاً كلوا . ثم امر بانزالهم عند زوجته ججك خاتون .
فضيفتهم الخاتون في خرگاهها ، ثم انصرفوا اخر النهار الى منازلهم . وعاد [السلطان
١٨ بركة] يطالبهم في ساير اوقاته ، ويسالهم عن القيل والرافه ، وسال عن النيل

(٤) طقطقای : طقطقای ، م ف واليوناني ج ١ ص ٥٤١ (٦) ابن أخيه : في اليوناني
« ابن ابن أخيه » || ابن طنوان : بن طنوان (٧) باتوا : بانو (١٠) ما بين الحاصرتين
مكتوب بالهامش (١١) وصفته : وصفه (١٣) كبار جلوس : كباراً جلوساً
(١٥) بقراته : بقراته || جانب : جنب ، م ف (١٦) لهم : في الأصل « له »
(١٧-١٨) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف

وعن مطر مصر. وقال: «سمعت ان عظماً لابن آدم ممتد على النيل يعبروا الناس عليه». فقالوا: «هذا ما راينا، ولا هو عندنا».

- واقاموا عنده ستة وعشرين يوماً، واعطاهم شي جيد من الذهب الذين يتعاملون به في بلاد الاشكري. ثم خملت زوجته على الفارس، واعطاهم جوابهم وسفرهم، ومعه ثلاث رسل من جهته، وهم: اربوقا وارتيور وارنماش. وكان عند الملك بركة رجل فقير من اهل الفيوم اسمه الشيخ احمد المصري، وله عنده حرمة كبيرة. وعند كل امير من امرايه مودن وامام، ولكل خاتون مودن وامام، وللصغار مكاتب يتعلمون القرآن. وكان غيبه الفارس الى سنة سبع وستين وسبائة والله اعلم.
- (٩٠) وفيها توفي ريذا فرنس واسمه تولين، وهو من اكبر ملوك الفرنج، واعظمهم قدراً، واسمهم مملكة. واكثرهم عساکر. وكان قد قصد الديار المصرية واستولى على طرف منها، وكان قد استولى على ثر دمياط وملكها في سنة سبع واربعين وسبائة. كما ذكرناه في الجزء الذي قبله. ثم خذله الله وامكن المسلمون من ناصيته، وهو المعروف بفرنسيس. وتوجه الى بلاده بعد اطلاقه، وفي قلبه نار لا تطفى ما جرا عليه. واخبر في نفسه العوده الى الديار المصرية لأخذ ثاره. فجمع جمعاً عظيماً، واهتم اهتماماً زائداً في مدة سنين الى هذه السنة عزم على التوجه الى الديار المصرية. فقالوا له كبار دولته: «انت قعدت ديار مصر في الاول، وانت اخبر بما جراك، ومن المصاحه ان تقصد تونس من بلاد افريقيه. وكان ملكها يومئذ محمد بن يحيى بن عبدالوهاب ويلقب المستنصر. ويدعا له على جميع منابر بلاد افريقيه. فاداً ملكك

(١) يعبروا: يمر (٣) شي جيد: شيئاً جيداً || الدين: التي (٥) ثلاث: ثلاثة (٧) مودن: مؤذن (٨) سبع: خمس، م ف (٩) تولين: كذا في الأصل وفي م ف؛ ويعني بها «لويس»، انظر اليوناني ج ١ ص ٥٤٩ وج ٢ ص ١٩٩ (١٠) واسمهم: وأوسمهم (١٢) خذله: خذله || المسلمون: المسلمين (١٣) تطفى: تطفأ (١٤) جرا: جرى (١٦) فقالوا: فقال || جرا: جرى (١٨) ويدعا: ويدعى

افريقيه تحكنت من قصدك الديار المصريه برأ وبحراً . فرجع الى قولهم وقصد تونس
 في عالم عظيم وفي جماعه من ملوك الفرنج . فاقوع الله في عسكره وباء عظيم ، فهلك
 ٣ الملعون - مع جماعه من الملوك واكثر جموعه - بظاهر تونس ، ورجع من بقي منهم
 الى بلادهم بالخيه . ووصلت البشرا بذلك لالسلطان الملك الظاهر ، وكتب بذلك الى
 سائر الامصار والله الحمد والمنة ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَيْثِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا
 ٦ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ﴾ .

ذكر سنه اثنتين وستين وستمائه

النيل المبارك في هذه السنه .

(٩١) ما تلخص من الحوادث

- ٩ الخليفه الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابو العباس أحمد [بالديار المصريه] .
- والسلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى سلطان الاسلام بالديار المصريه
- ١٢ والبلاد الشاميه الى حدود الفراه في ملكه . وصاحب مكة ابو نعيم بن راجح بن قتاده
- بن حسن الشريف الحسيني . وصاحب المدينه - على ساكنها افضل العلاء والسلام -
- جهاز بن شيعه . وصاحب اليمن الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك المنصور نور
- ١٥ الدين عمر بن علي بن رسول المقدم ذكره فيما مضى من هذا التاريخ المبارك . وصاحب
- دلى من الهند ناصر الدين محمود بن شمس الدين ايتامش المقدم ذكره . وصاحب ماردين
- الملك المظفر ارسلان ابن الملك السعيد المقدم ذكره . وصاحب الروم ركن الدين قلاج
- ١٨ ارسلان بن السلطان غياث الدين المقدم ذكره . وصاحب حماد الملك المنصور ناصر الدين

(٢) وباء عظيم : وباء عظيم (٤) البشرا : البشرى (٦-٥) القرآن ٣٣ : ٢٥

(١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٢) الفراه : القرات (١٧) ابن : بن

محمد بن الملك المظفر تقي الدين المقدم ذكره . وصاحب حصص الملك الاصف
مظفر الدين موسى بن الملك المنصور المقدم ذكره . وملاك الغرب يوميد صاحب
مراكش ابو حفص عمر الملقب بالمرتضى . وتونس لابي عبد الله [محمد] بن ابي زكريا ٣
من ولد عبد المومن المقدم ذكره . ونائب السلطنة بالشام المحروس الامير جمال الدين
اقوش النجيبى الصالحى ، ونائب السلطنة بمصر الامير بدر الدين بيلىك الخزندار
الظاهرى . والوزير صاحب بها الدين بن حنا المقدم ذكر نسبه عند وزارته . ٦

وفىها كان الفراغ من بنايه المدرسه الظاهرية التى فى بين القصرين بالقاهرة المزينة
المعروسة . وكان الابتدا فى بنائها وانشائها فى اوائل سنة ستين وستائة ، وانتهت
عمارتها فى هذه السنة المباركة . ٩

(٩٢) وفىها ظهرت قتلا كثير بالخليج القاهرى ، واهموا به جماعه من الناس .
ودام الحال كذلك مايزيد عن اربعين يوم ، ثم ظهر صحه ذلك .

١٢ ذكر غازيه الخناقه

وذلك انه ظهر ان امرأة حسنا تسمى غازيه ، كانت تبهرج على الناس فى زينته
فلخره ، وتقطع فيها من يراها ، وتصفحها عجوز تحدث عنها لمن يروم منها الحاله ،
فتقول له انه لا يمكنها ان تجتمع باحد الا فى بيتها خوفاً على نفسها . فمن حمله الفرض ١٥
لفروغ الاجل وافقها على ذلك . فذا حصل عندها خرج عليه رجلين فيقتلانه ، ويوجد
مامعه وما عليه من الثياب . فكانوا ينتقلون من مكان الى مكان ليخفى امرهم الى
ان سكنوا خارج باب الشرعيه على الخليج . ١٨

(٣) اضيف ما بين الحاصرتين م م و (١٠) قتلا كثير : قتلى كثيرون
(١١) يوم : يوماً (١٣) حسنا : حسناء (١٤) الحاله : القاصد ، م و (١٦) رجلين
فيقتلانه : رجلان فيقتلانه

فاتفق ان كان بالقاهرة ماشطه مشهوره بحدافه . فجاءتها المجور وقالت لها :
 « عندنا امرأة قد زوجناها ، وتقصد منكى ان تدبرى امرها ، وترينها احسن زينه ،
 ٣ وتحضرى لها من التماش والمصاغ ما تقدرى عليه ، ونعطيكى من الاجرد ما احببتى . »
 ثم حضرت الماشطه بما طلبت منها المجور ، وصحبتهما جاريه لها . واتيئا اليهم ،
 ودخلت الماشطه ، وانصرفت الجاريه . ثم انهم قتلوا الماشطه ، وبطا خبرها عن
 ٦ الجاريه ، فجاءت اليهم تسال عن خبرها ، فانكروها . فتوجهت الجاريه الى متولى
 القاهرة ، فركب ومسك المجوز والصبيه ، وقررها ، فاعترفا بجميع ما كانوا يفعلوه .
 واعترفا على رجل طواب يحرق الطوب ، فكانوا اذا قتلوا احداً اخرجوه لذلك
 ٩ الطواب ، فيحرقه فى القمين ، ويخنى امره . ونبشوا الدار ، فالخرجوا من حفيرة فيها
 عده قتلا . فطالما السلطان بامرهم ، فرسم بتسميرهم ، فسمروا (٩٣) الخلسه فى وقت
 واحد . ثم ان الامرا شفّعوا فى الامراة فاطلت ، فاقمت يومين وماتت .

١٢ وفيها قتل هلاوون الزين الحافظى ، وهو سليمان بن المويّد بن عامر المقربانى ،
 وقتل جميع اولاده واهل بيته واقاربه ، ومن كان يلود به . وكان من كلام هلاوون اليه
 لما اراد قتله ، ان قال له : « قد ثبت عندى نحسك وتلاعبك بالدول ، فانك خدمت
 ١٥ صاحب بعلبك طيباً نخفته ، واتفقت مع غلمانك على قتله حتى قتل ؛ ثم انتقلت
 الى خدمة الملك الحافظ الذى عرفت به ، فباطنت عليه الملك الناصر صاحب الشام
 حتى اخرجته من قاعه جبر ، ثم صرت الى خدمه الملك الناصر ، ففعل معك ما لم
 ١٨ تسم اطماعك اليه من كل خير ، نخفته معى حتى اخربت دياره وجرا عليه ما جرا ؛
 ثم انتقلت الى خدمتنا فاحسنت اليك احساناً لم يخطر ببالك قط ، فشرعت تكافئنى

(٣) منكى : منك (٣) تقدرى : تقدرين || ونعطيكى : ونعطيك || احببتى : احببت
 (٤) واتيئا : واهلئا (٥) وبطا : وأهلاً (٦) فاعترفا : فاعترفنا || يفعلوه : يفعلونه
 (٨) واعترفا : واعترفنا (١٠) قتل : يلود (١٣) يلود : يلود (١٨) جرا : جرى
 (١٩) تكافئنى : تكافئنى

بالأفعال الرديه ، وتكاتب صاحب مصر ، فانت معى فى الظاهر ، خارجاً عنى فى
الباطن ، فانت شبيهك شبيه القرعه على وجه الماء ؛ كيف ضربها الحموى سارت نحوه .
ثم امر به فقتل وجميع اهله .

٣

ومما نقله ابن شدداد فى سيره الملك الظاهر ، ان السلطان الملك الظاهر رحمه الله
استدعا اخاه عماد الدين احمد بن المويد المعروف بالاشتر من دمشق ، وعوقه اياماً ، ثم
افرج عنه ، وانعم عليه فى الشهر بخمسمائة درهم ، ورتب له راتباً جيداً . وامره ان
يكتب الى اخيه كتاباً يعرفه فيه نيّة السلطان له وشكر منه ، ويرغبه فى مكاتبات
السلطان ، وانه يعطيه من الاقطاعات ما احب واختار « وانت بعد ذلك على الاختيار
ان شئت فى الاقامة او الحضور » . فلما وصل اليه الكتب (٩٤) حملها الى هلاوون
واوقفه عليها ، وقال : « ان صاحب مصر انما يكتب الى بثل هذا ليتع فى يدك ،
فيكون سبباً لقتلى . وقد عزمت ان اكيدك واكتب امرابه الكبار ، اعيان دولته
بمصر والشام ، لا اكيدك كما كاذنى » . فلم يوافق هلاوون على ذلك ، ثم عاوده مراراً
حتى اذن له فى ذلك . فكتب كتاباً الى جماعه من الامراء . فوقع فى يد السلطان ،
فلم انها مكيدته منه فى قبالة ما اكاده به . فكتب اليه يشكره على عرض الكتب
على هلاوون ، واستصوب رايه فى ذلك كونه عرضها لتزول البهمة عنه . وبث
الكتب مع قصاد ، وقرّر معهم انهم اذا وصلوا الى شط جزيرة بن عمر ، يتجردوا من
ثيابهم على انهم يسبحوا ، ويختالوا فى اخفاء انفسهم ليظن بهم انها غرقا ، وكانا
رجلان ، وتكون الكتب فى ثيابهم ؛ ففعلوا ذلك .

١٨

قال بن شدداد صاحب السيرة : فراوا نواب التتار الثياب فاخذوها ، فوجدوا
الكتب فيها . فحملت الى هلاوون ، فوقف عليها ، وكتم امرها ، وكانت اكبر
اسباب تلاف الزين الحافظى ، والله اعلم .

٢١

(١) وتكاتب : وشرعت تكاتب ، م ف || خارجا : خارج (٥) استدعا : استدعى
(١٦) يتجردوا : يتجردون (١٧) يسبحوا ، ويختالوا : يسبحون ، ويختالون (١٨) رجالان :
رجلين (١٩) بن : ابن || فراوا : فرأى

ذكر سنة ثلث وستين وستماية

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم اربعة ادرع واصبعان . مبلغ الزيادة
٣ سبعة عشر دراعاً واربعه عشر اصبعاً .

ما تلخص من الحوادث

٦ الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس احمد امير المؤمنين . والسلطان الملك
الظاهر سلطان الاسلام . وسائر الملوك بحالهم خلا الملك الاشرف صاحب حصص ،
فانه توفي الى رحمه الله تعالى ، ورجعت حصص الى نيابه الملك الظاهر .

٩ وفيها انتهى للسلطان الملك الظاهر (٩٥) ان جماعه يجتمعون غالب الاوقات في
دار واحد منهم ، وياكلون الطماخ ويزيدون في الكلام وينقصون ، منهم سنقر التركي ،
فكحل وقطع يده ورجله ، وسمر الاخر ، واطلق الثالث .

١٢ وفيها قطع ايدى جماعه من نواب الولاة بالقاهرة والمقدمين بدار الولاية وخفرا
واصحاب ارباع . وسبب ذلك ان كان ظهر بالقاهرة حراميه وافسدوا فساد كثير ، ثم
انهم كبسوا على عرب كانوا نزول تحت القامة . فقام المايط ، فسمع السلطان وعلم الخبر .
فلما كان الغد طامت ورقه العباس - صحه وسلامه . فانسكر [السلطان] على متولى
١٥ القاهرة فقال : « ان النواب والمقدمين والخفرا لم يعرفوني بشيء » .

وذكر ان السلطان الملك الظاهر نزل دات ليله الى القاهرة متنكرا ليرى احوال
الناس بالمشاهده والمعاينه . فرأى رجلا من مقدمى الوالى ، وقد مسك امرأه وعراها

(٥) ابى : أبو (٩) الطماخ : التماخ ، م ف : اقرر حاشية رقم ١ بلوشيه في PO XII
من ٤٧٢ (١٢) فساد كثير : فساداً كثيراً (١٤) صحه وسلامه : م ف : * ولم يكن
فيها ذكر شيء » (١٧) رجل : رجلاً

لباسها من وسطها بيده ، والناس وقوف لا يجسروا ان يكلموه . فقال السلطان :
 « جميع اهل الولايات يفعلوا مع الناس كذلك » . فكان هذا اكبر اسباب قطعهم .
 والصحيح انه وقع بعض تلك الحراميه ، فاحضره السلطان بين يديه وقال له : « بحياتي ،
 اصدقني وانا اغفك واحسن اليك » . فاعترف ان كل ما فعلوه باتفاق من نواب الولاة
 والمقدمين والخلفاء . فقطعهم السلطان بعد ان صحح امرهم .

وفيهما وردت الاخبار الى مصر بنزول التتار على البيرة وحصارها . فجهز السلطان
 عسكرياً كشيافاً يقدمه الامير عز الدين ايفان المعروف بسم الموت والامير جمال الدين
 اقوش المحمدي (٩٦) وجماعه من الامراء . ورسم لساكر الشام بكاملهم بالتوجه محبة
 العسكرية المصري . فاجتمعت المساكر وتوجهوا حتى قطعوا الفراء . وكان السلطان قد
 سير الى الامير شرف الدين عيسى بن مهنا يامرہ بالكوب والفاره على حران . فلما بلغ
 التتار قدوم المساكر وغاره العرب على حران ولوا منهزمين ورجعوا خائبيين ، وعادت
 المساكر الى الديار المصريه .

وفيهما يوم السبت رابع ربيع الآخر توجه السلطان الى الشام قاصداً قيساريه .
 فنزل عليها وحاصرها وفتحها عنوة بالسيف في ثامن جمادى الاولى . وعصت قلعتها
 بعدها بعشره ايام وفتحها ، وهرب من كان بها الى عكا ، ثم اخربها حتى جعلها دكاً .
 وهي اول فتوحاته رحمه الله . ثم ملك سايرا اعمالها للامراء الذين حضروا حصارها . ثم
 رحل عنها ونزل على ارسوف وحاصرها ، وجدّ في حصارها حتى فتحها في يوم الخميس
 ثاني عشرين شهر رجب ، ثم هدمها الى الارض دكاً . ووصلت البشائر الى دمشق
 والى مصر ، وضربت البشائر في الممالك الاسلاميه .

ذكر قيساريه وبدو شأنها من أول الاسلام

هى من المداين القدم ، فتحت فى سنة تسع عشره من الهجره النبويه - على صاحبها افضل الصلاه والسلام - بعد واقعه اجنادين المقدم ذكرها فى هذا التاريخ المبارك ٣ فى الجزء الثانى منه . وكان فتحها اولاً على يد معويه بن أبى سفيان ، رضى الله عنه ، واستشهد عليها من المسلمين خمسة الاف نفر . وبها ختمت فتوح الشام فى اول الاسلام ، وهى اول فتوح السلطان الملك الظاهر فى الآخر . ٦

قال القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر - سقى الله عهده وبرّ دُريجه - : لما فتح السلطان الملك الظاهر - رحمه الله تعالى - (٩٧) قيساريه الشام وبلادها ، واحصى للمزدحم من ضياعها وقراها ، عمل بذلك اوراقاً واقمت عند الامير سيف الدين بلبان الدوادار - رحمه الله - ولم تزل عنده حتى فتح الله على يد السلطان بعدها ارسوف فى تاريخ ما ذكرناه . فسير طلب قاضى دمشق . وهو يومئذ القاضى شمس الدين بن خلكان صاحب التاريخ الحسن رحمه الله ، وجماعه من عدول دمشق ، ووكيل بيت المال ، وجماعه من الفقهاء والايامه ، وامر ان يملك المجاهدين البلاد التى فتحها الله عز وجل على ايديهم بحد سيوفهم واسنّه رماحهم . وكتب التواقيع بذلك لكل منهم ما سنده انشا الله تعالى . ثم سيرها الى الديار المصريه ، واخذ عليها خط ١٥ صاحب بها الدين ، وخط الامير بدر الدين الخزندار ، وخطوط ديوان الجيوش المنصوره ، ومستوفى الصجبه . واثبت ذلك واحضرت الاوراق والكتب بين يدي السلطان ، فسلمها للامير سيف الدين الدوادار ، وامره ان يفرقها على اصحابها ففرقت . ١٨ وحضروا الامرا بعد ذلك وقبلوا الارض بين يدي السلطان ، وحضر بعد ذلك قاضى القضاء شمس الدين بن خلكان الى غزه وكتب مكتوباً جامعاً بالتليك ما هذا نسخته :

(١) وبدو: وبد (٣) والسلام: والسلام (٤) معويه بن: معاوية بن (٧) الرواية التالية غير مذكورة فى ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، (محفظة مكتبة الفآخ باستانبول رقم ٤٣٦٧) (١٣) المجاهدين : المجاهدون (١٩) وحضروا : وحضر

- بسم الله الرحمن الرحيم . أمّا بعد حمداً لله تعالى على نصرته التناسبة العقود ،
 وتمكّنه الذي رفات الملة الاسلامية منه في أصنى البرود ، وقتحه الذي إذا شاهدت السير
 مواقع قعته وعظيم وقعه علمت انه لامرّها يسود من يسود . والصلاة على سيدنا محمد
 الذي جاهد الكفار ، وجاهرهم بأعمال السيف البتار ، وأعلمهم لمن عقبى الدار ، صلى الله
 عليه وعلى آله وصحبه صلاة تتواصل بالمشى (٩٨) والابكار . فإن خير الكلام
 النعمة نعمة وردت بعد الياس ، وجاءت بعد توحشها وهى حسنة الايناس ، واقبلت
 على فترة من تمخاذل الملوك وتهاون الناس ، وصرعت ابواب الجهاد وقد غلقت في
 الوجوه ، وانطلقت السنة المنابر وشفاها الحابر بالبشائر التي ما اعتقد أحداً أنّ بها تقوه .
 فأكرم بها نعمة على الاسلام وصات لليلة المحمدية أسبابا ، وفتحت للفتوحات أبوابا ،
 وقمت من التتار والفرنج العدوين ، ورابطت من الملح الأجاج والمذب الفراء بالبرين
 والبحرين ، وجعلت عساكر [الإسلام] تذلل الافرنج بفزوم في عُقر الدار ،
 وتمحرس من حصونهم المانعة خلال الديار والأمصار ، وتعلأ خنادقهم بشاهق الأسوار ،
 وتقود من فضل عن شيع السيف السائب في قبضة القيد إلى حلقات الاسيار . فرقة
 منها تقتلع للفرنج قلاعاً وتهدم حصونا ، وفرقة تبني ما هدمه التتار بالمشرق وتعليه
 حصونا ، وفرقة تسلم بالحجار قلاعاً شاهقة وتتسنم هضابا سامية . فهى بحمد الله
 البانية الهادمة ، المفيدة العادمة ، والقاسية الراحمة . كل ذلك يَمُنّ اقامه الله للأمة
 الإسلامية راحما ، وجرد به سيفاً قد شجذت للتجارب خديه فترى ، وحمل رياح

(١) للتناسبة : في المقرئى ، الملوك ، ج ١ ص ٥٣٠ « للتناسبة » (٢) البر :
 في المقرئى « الفيون » (٣) انه لامرّها : في المقرئى « لأمرها » (٦) وجاءت : وجاءت
 (٨) أحداً : أحد (٩) لليلة : في المقرئى ص ٥٣٠ « للأمة » (١٠) وقمت : في المقرئى
 « وهزمت » || انقراه : القرات (١١) أضيف ما بين الماصرتين من المقرئى ص ٥٣٠
 (١٢) وتمحرس : في المقرئى « وتمحوس » || بشاهق : في الأصل « تشاهق » (١٣) الاسيار :
 الإسار (١٥) حصونا : في المقرئى ٥٣١ « تحصينا »

النصرة ركابه تسخيرا فصار إلى مواطن الظفر وسرى ، فكوثته السعادة ملكاً
إذا رآته في دستها قالت تعظيماً له هذا ملك ما هذا بشراً .

- ٣ وهو مولانا السلطان السيد الأجل العالم العادل المزيّد المنصور ركن الدنيا
والدين ، سلطان الاسلام والمسلمين ، سيد الملوك والسلطين ، محي العدل في العالمين ،
قاتل الكفرة والمشركين ، (٩٩) قاهر الخوارج والمتوردين ، سلطان بلاد الله ، حافظ
٦ عباد الله ، سلطان العرب والعجم ، مالك رقاب الأمم ، اسكندر الزمان ، صاحب
القران ، ملك البحرين ، صاحب القبلتين ، خادم الحرمين الشريفين ، الأمر بيعة
الخليفين ، صلاح الجمهور ، صاحب البلاد والأقاليم والممور ، فاتح الامصار ، مبيد
٩ التتار ، ناصر الشريعة المحمدية ، رافع علم الملة الاسلامية ، مقتلع الفلاح من الكافرين ،
القايم بفرض الجهاد في العالمين ، ابى الفتح بيبرس قسيم أمير المؤمنين ، جعل الله
سيوفه مفاتيح البلاد ، واعلامه اعلاماً من الاسنة على رأسها من باب الهداية العباد ،
١٢ فإنه السلطان الذي يأخذ البلاد ويعطيها ، ويهديها بما فيها . وإذا عامله [الله] بلطفه
شكر ، وإذا قدر عفا وأصلح فكم وافقه قدر ، وإذا أهدت اليه النصره فتوحاً بسيفه
قسمها في حاضريه لديه متكرماً ، وقال الهدية لمن حضر . وإذا خولّه الله تحويلاً
١٥ من بلاد الكفر ، وفتح على يديه قلاعاً ، جعل الهدم للأسوار ، والدماء لالسيف البتار ،
والرقاب للإسار ، والنواحي المزدرعة للأولياء والانصار . ولم يجد لنفسه إلا
ما تسطرده الملائكة في الصحايف لعصفاح من الأمور ، وتطوى عليه طويات السير
١٨ التي غدت بما فتحه الله من الثمور بأسمه [باسمته] الثمور . شعر < من الوافر > :

(١٠) ابى : أبو (١١) من باب الهداية العباد : في المقرئى ص ٥٣١ * فار بهدية
العباد * (١٢) أضيف ما بين الحاصرتين من المقرئى ص ٥٣١ (١٣) عفا : عني || فك وافقه
قدر : في المقرئى * فوافقه القدر * (١٦) والنواحي : في المقرئى ص ٥٣١ * البلاد * ||
يجد : في المقرئى * بجمل * (١٧) لصفاح من الأمور : في المقرئى * لصفاحه من الأجور *
(١٨) أضيف ما بين الحاصرتين من المقرئى

فتأ جعل البلاد من العطايا فأعطا المذنّ واحقر الضياع
سمنا بالكرام على قياس ووالا كان ما فعل ابتداء.

- وما كان - خلد الله سلطانه - بهذه المثابة ، وقد فتح الفتوحات (١٠٠) التي ٣
اجزل الله بها أجره وثوابه ، وله أولياء كالنجوم انارة وضياء ، وكالأقمار تقاذا
وقضاء ، وكالمنود تناسقا ، وكالوابل تلاحقا إلى طاعته وتسابقا ، وكالكفس الواحدة
عبودية لها وتصادقة ، رأى - خلد الله سلطانه - أن لا ينفرد عنهم بنعمة ، ولا يتخصص ٦
ولا يستأثر بمنحة غدت بسببهم تستفيد ، وبمزايعهم تستخلص ، وأن يؤثرهم على
نفسه ، ويقسم عليهم الأشعة من أنوار شمس ، ويقا للولد منهم وولد الولد . ما يدوم
إلى آخر الدهر ويبقى على الأبد ، لتعيش الأبناء في نعمته كإعاش الآباء ، وخير ٩
الاحسان ما [شمل ، وأحسنه ما خلد . نخرج الأمر العالي لا زال] يشمل الأعقاب
والذراري ، ويبين إنارة الأنجم الدراري ، ان يملك جماعة امرابه وخواصه الذين
يذكرون ، وفي هذا المكتوب الشريف يسطرون ، ما يمين من البلاد والضياع . ١٢
على ما يشرح ويأتي من الأوضاع ، وهو :

- الامير فارس الدين اقطاعي - عتيل بكملها . الامير جمال الدين ايدغدي العزيزي -
النصف من زيتا ، الامير بدر الدين بيسرى - نصف طوركرم ، الامير بدر الدين ١٥
بيليك الخزندار - نصف طوركرم ، الامير شمس الدين المذكور الركني - ربع زيتا .

(١) فتأ : فتى || فأعطا : فأعطى (٢) ووالا : في الأصل « ومالا » || ذكر المقرئ

(اللوک ج ١ ص ٥٣١) بدن هذا البيت ما يلي

« سمنا بالكرام وقد أرانا * عيانا ضعف ما فعلوا سماعا

إذا فعل الكرام على قياس * جيلا كان ما فعل ابتداء »

(٤-٥) تقاذا وقضاء : في المقرئ ص ٥٣١ « مضاء » (٧) تستفيد : في المقرئ « تستنقذ »

(٨) الأشعة : في الأصل « الاشيه » (٩) ويقا : ويقي (١٠) أضيف ما بين الحاصرتين

من المقرئ ص ٥٣٢ (١١) وبين : في المقرئ « وبتر »

- سيف الدين قليج البندادى - ربع زيتا ، الأمير ركن الدين خاص ترك - افراسين
بكها ، الأمير علا الدين البندقدار - ناحيه الشرقيه بكها ، عز الدين ايدمر الحلى -
٣ نصف قلنسوه ، الأمير شمس الدين سنقر الرومى - نصف قلنسوه ، الأمير
سيف [الدين] قلاوون الالنى - نصف طيهه الاسم ، عز الدين ايفان الركنى -
نصف طيهه الاسم ، الأمير جمال الدين اقوش النجيبى - أم العجم بكها ، الأمير
٦ علم الدين سنجر الحلبى - بتان بكها ، جمال الدين اقوش المحدثى - نصف بورين ،
(١٠١) الأمير نغر الدين ألتبنا المحصى - نصف بورين ، الأمير جمال الدين ايدغدى
الحاجبى - ثلث جبيله ، صارم الدين صراغان - ثلث جبيله ، الأمير ناصر الدين
٩ القيصرى - نصف البرج الأحمر ، الأمير بدر الدين بيليك الايدمرى - نصف تبرين ،
نغر الدين عثمان بن المنيث - ثلث جبيله ، الأمير شمس الدين سلار البندادى -
نصف البرج الأحمر ، الأمير سيف الدين ايتمش السعدى - نصف يما ، شمس الدين
١٢ سنقر الساجدار - نصف يما ، الملك المجاهد بن صاحب الموصل - نصف دنابه ،

(٢) ناحيه الشرقيه : كذا فى الأصل وكذلك فى م ف ، أما فى شافع بن على ، حين المناقب
السريّة (مخطوطة باريس رقم ١٧٠٧) فورد الاسم « باقة الشرقيه » ، انظر حاشية رقم ٥
لبلوشيه فى P. O. XII من ١٤٠ ، وكذلك مقالة: Abel, "La liste des donations de Baibars
en Palestine", Journal of the Palestine Oriental Society, vol. XIX (1939-40), p. 41
(٣) قلنسوه : فى الأصل « قلنسوه » : انظر Abel من ٤١ (٤) أضيف ما بين الحاصرتين
من م ف والمقرئى (٥) أم العجم : كذا فى الأصل وفى م ف : فى Abel من ٤١ « أم العجم »
(٦) بتان : فى الأصل : « تان » ، انظر Abel من ٤١ || بورين : فى الأصل « بورين » :
انظر Abel من ٤١ (٨) الحاجبى - ثلث جبيله : فى م ف « الحاجبى - نصف تبرين »
(٨ و ١٠) جبيله : كذا فى الأصل وفى م ف : فى Abel من ٤١ « جمه » (١١ و ٩) البرج :
فى الأصل « المريج » : انظر Abel من ٤١ (٩) تبرين : فى م ف والمقرئى ، السلوك
ج ١ من ٥٣٢ « تبرين » (١٠-١١) البغدادى - نصف البرج الأحمر : فى م ف والمقرئى
من ٥٣٢ « البغدادى - ثلث جبيله ، الأمير سيف الدين بلهان الزوى [الصالى] - نصف البرج الأحمر »
(١٢) بن : ابن || دنابه : فى الأصل « دنابه » ، انظر Abel من ٤١

- الملك المظفر صاحب سنجار - نصف دنابه ، الأمير ناصر الدين محمد بن برکه خان -
 دير القصور بکالها ، الأمير عز الدين الافرم - نصف الشويکه ، الأمير سيف الدين
 ٣ کرمون اغا - نصف الشويکه ، الأمير بدر الدين الوزیری - نصف طبرس ، الأمير
 رکن الدين منکودس - نصف طبرس ، الأمير سيف الدين قشتمر العجی - عرار
 بکالها ، علا الدين کور قفجاق - نصف عرعا ، الأمير سيف الدين قفجق البنادی -
 نصف عرعا ، الأمير حسام الدين [بن] اطلس خان - سیدا بکالها ، علا الدين ٦
 کمندی الظاهري - الصفرا بکالها ، الأمير سيف الدين کجک البنادی - نصف
 فرعون ، الأمير علم الدين سنجر الازکشی - نصف فرعون ، علم الدين سنجر
 طرطج الآمدی - استانه بکالها ، الأمير عز الدين الحموی الظاهري - نصف ارتاح ، ٩
 الأمير شمس الدين سنقر الأتلی - نصف ارتاح ، علا الدين طبرس الظاهري - نصف
 نما الغريه ، الأمير علا الدين السکزی - نصف نما الغريه ، الأمير عز الدين ايبک
 الفخري - القصير بکالها ، علم الدين سنجر الصیري - اغناص بکالها ، الأمير ١٢
 رکن الدين بيبرس المعزی - نصف قنين ، الأمير شجاع الدين طغرل الشبلی -
 نصف کفر مراعی ، علا الدين کندغدی الحیدشی - نصف کفر مراعی ،

(١) ناصر الدين : في المقریزی ج ١ ص ٥٣٣ « بدر الدين » (٢) دير القصور :
 في Abel ص ٤١ « دير القصور » (٣) طبرس : في الأصل « طرس » ؛ انظر Abel
 ص ٤١ (٥) کور قفجاق : کور قشاق ، م ف (٦) أنصف ما بين الحاصرتين م م ف
 والمقریزی ص ٥٣٣ || سیدا : في الأصل « سیدا » ؛ انظر Abel ص ٤١ (٧) کمندی :
 في م ف والمقریزی « کندغدی » (٩) الآمدی : في المقریزی « الأسدی » || استانه :
 کذا في الأصل ، وفي م ف « اشتابه » ، وفي المقریزی ، ص ٥٣٣ « اقابه » ، وفي Abel ص ٤١
 « اکتابه » (١١) نما الغريه : کذا في الأصل وم ف ؛ بينما في المقریزی ص ٥٣٣ « باقة
 الغرية » ؛ انظر أيضا Abel ص ٤٢ || السکزی : في م ف « السکزی » ، وفي المقریزی
 ص ٥٣٣ « التکزی » (١٢) الصیري : الصیق ، م ف || اغناص : کذا في الأصل
 وم ف ؛ في المقریزی « أخصاص » ؛ انظر Abel ص ٤١ (١٣) قنين : في الأصل « قنن »
 (١٤) مراعی : کذا في الأصل ، وفي Abel ص ٤٢ « راعی »

(١٠٢) الامير شرف الدين عيسى الهكاري - نصف كسفا ، الامير بها الدين يعقوبا
 الشهرزوري - نصف كسفا ، جمال الدين موسى ينفور - نصف رمكه ، الامير
 ٣ علم الدين سنجر امير اخور - نصف حانوتا ، الامير علم الدين سنجر الحلي - نصف
 رمكه ، سيف الدين بيدغان الركني - افرايسا بكها ، الامير عز الدين ايدمر
 الظاهري - ثلث حله ، الامير شمس الدين سنقر شاه - ثلث حله ، جمال الدين افوش
 ٦ الرومي - ثلث حله ، الامير بدر الدين بكتاش الفخري - ثلث جالجوليا ، الامير
 علا الدين كشدغدي الشمسي - ثلث جالجوليا ، بدر الدين بكجا الرومي - ثلث
 جالجوليا .

٩ ثم اشهد السلطان على نفسه الكريه بذلك وكتب كتاب التملك الشرعي
 الجامع بذلك ، وفرت النسخ لكل امير نسخه بما ملكه اياه . واحسن السلطان الى
 القاضي شمس الدين بن خلكان واخلف عليه .

١٢ وفيها وردت الاخبار على السلطان ان هلاوون هلك في سابع ربيع الآخر برض
 الصرح ، وكان يمتره في كل يوم مرتين . وكان هلاكه يلد مراغه ، ونقل الى قلعه
 تلا ودفن بها ، وبني عليه قبه . وان التتار اجتمعوا على ولده أبنًا ، وأن بركة قصده
 ١٥ وكرد . فعزم السلطان على التوجه الى العراق لاغتنام الفرصه في هذا الوقت فلم
 يمكنه ذلك . وورد الخبر ان الفرنج ربما لما بلغهم [فتوح السلطان] قالوا : « نقصد
 الديار المصريه لنسترجع ذلك منه » . فتأخر السلطان بهذا السبب عن قصده العراق
 ١٨ وعاد الى الديار المصريه مويدا مجبوراً محموداً مشكوراً .

(٢٠٢) رمكه : كذا في الأصل وق م ف ؛ في Abel من ٢٢ : « بريك » (٤) افرايسا :
 كذا في الأصل وق م ف ؛ في Abel من ٤٢ : « فرديا » (٥٥) حله : كذا في الأصل
 وق م ف ؛ في Abel من ٤٢ : « حلة » (٧) كشدغدي : كشدغدي . م ف ||
 بكجا : في القرينى من ٥٣٤ : « بيجكا » (١٦) م بن الحاصرين مذكور بالهاش

ولما كان يوم الخميس ثمانى عشر شوال سلفن ولده ناصر الدين محمد بركة خان ،
ولقبه الملك السعيد . وركبه من القلعة ، وحمل (١٠٣) بين يديه الناشيه بنفسه راجلا
والملك السعيد راكبا . ثم أنه نزل ، وشق القاهره وقد زينت زينته عظيمه . ودخل من ٣
باب النصر وخرج من باب زويله ، والامرا جميعهم مشاه بين يديه ، والامير عز الدين
الحلى راكباً يحجبه ، وكذلك العاصم بها الدين بن حنا وقاضى القضاء راكبان قدامه ،
والامير بدر الدين يسرى حامل الشتر ، وكان يوما مشهودا . ٦

وفيه قبض السلطان على الامير شمس الدين سنقر الاقرق ؛ وسببه ان رسولا ورد
من الملك بركة على السلطان فى شهر دى القعدة ، ومعه رجل ادعا انه الملك الاشرف
ابن الملك المظفر شهاب الدين غازى . فطلب من يشهد له بذلك ، فشهد له الامير شمس ٩
الدين سنقر الاقرق . فكشف السلطان عن حقيقه الأمر فادا الامير شمس الدين كان
سبب محبه ، فانه نفذ خلفه واستدعاه من بلد بركة . فقبض عليه وعلى الاقرق وعلى
سنقر الرومى فانه كان مخاويه . ١٢

وفيه صحت الاخبار بهلاك هلاوون وجلوس ولده ابنا . وكان [ابنا] لما توفى
هلاوون غائبا فى بلاد ياندر مقابل براق ، فسبروا خلفه واجلسوه بوصيه من ابيه .
وكان لهلاوون سبع عشر ولدا وهم : ابنانوين الملك بعده ، يشموط ، قنشين ، بكشى ، ١٥
آجاي ، يستر ، منكوتر ، قالدور ، ارغون ، تناي تمر ، كيختوا ، احمد اغا ، قيدوا
وهو الذى قتله قازان حسبا ياتى من ذكره ، والباقي لم افق على اسماءه .

(٥) راكبا : راكب (٨) ادعا : ادعى (١١) محبه : محبته (١٤) يانتر :

فى الأصل « باسر » ؛ انظر حاشية رقم ١ بلوشيه فى P. O. XII ص ٤٨٩ (١٥) سبع :
سبعة أو قنشين ، بكشى : كذا فى الأصل ؛ يعنى بها « تبشين تكشى » ، انظر رشيد الدين
فضل الله ، جامع التواريخ (ص . باكو ١٩٥٧) ج ٣ ص ١٨ ، وحاشية رقم ٢ بلوشيه
فى P. O. XII ص ٤٨٩ (١٦) قالدور : كذا فى الأصل ؛ يعنى بها « تكودار » ؛ انظر
بلوشيه ، نفس الحاشية || قيدوا : قيدوا ؛ يعنى بها « بيدوا » : انظر بلوشيه ، نفس الحاشية ،
ورسيد الدين ، جامع التواريخ ، ج ٣ ص ٣٠٠ (١٧) اسام : أسماء

ذكر سنة اربع وستين وستايه

النيل المبارك في هذه السنه : لما القديم اربعه ادرع وسبعه وعشرون اصبعاً .
٢ مبلغ الزياده ثمانيه عشر دراعاً واثنا عشر اصبعاً .

(١٠٤) الخليفه الامام الحاكم بأمر الله ابو العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك
الظاهر ركن الدنيا والدين ييبرس البندقدارى سلطان الاسلام بالمهاك الاسلاميه من
٦ حدود الفراه الى بلاد النوبه . ومن خلف الفراه الى اخر الدنيا يعطلع الشمس في مملكه
التتار من بنى جىكرخان عده ملوك . والمجاور لبلاد الاسلام بين الفراه بيت هلاوون ،
والملك عليهم يوميد ابنا ولده - حسباً ذكرناه . وياق الملوك حسباً ذكرناه فيما تقدم
٩ خلا صاحب مرا كس المغرب الملقب بالمرتضى فانه قتل وولى مكانه ابو العلا ولقب
بالواثق .

وفيها خرج السلطان الملك الظاهر الى صفد في مستهل شهر شعبان المكرم ،
١٢ وترك بالديار المصريه نايبا الامير عز الدين الحلى في خدمه الملك السعيد ولد السلطان .
ونزل السلطان عين جالوت ، وقدم الامير جمال الدين ايدغدى العزيزى على عسكر
وكذلك الامير سيف الدين قلاوون الاقنى . وتوجهوا للناره على بلاد السواحل ،
١٥ فثاروا على عكا وصور وعرقا وحلبا وطرابلس وحسن الاكراد . وهذه النار كانت
على هده الاماكن في سلخ شعبان ، وغنموا وسبوا ، ثم كان النزول على صفد
في ثامن شهر رمضان المعظم .

ذكر فتح صفد المحروسه

- ولما نزل السلطان الملك الظاهر رحمه الله على صفد في التاريخ المذكور نصب المناجنيق،
 ودام عليها الحصار من ثامن رمضان المعظم الى مستهل شوال . فجذ في قوة الزحف ٣
 بعد تمكن النقوب وتعليق الاسوار . فلما كان يوم الثلاثاء خامس عشر شوال المبارك
 طلبوا الامان . (١٠٥) فشرط عليهم لا يستصحبوا معهم مالا ولا سلاحا ، ورسم ان
 يفتشوا عند خروجهم ، فان وجد مع احد منهم شيء من ذلك انتقض العهد . ٦
 فلما كان يوم الجمعة ثامن عشر شوال طلعت السناجق المنصورة السلطانية على
 الاسوار ، وعلت على الابراج ، وقد خلت من تلك الأعلاج ، مويده بالظفر والنصر ،
 مرفوعة على قمم الاعداء وحصونها بالنبله والقهر . ووقف السلطان بنفسه الكريمة ٩
 على بابها ، واخرج من كان بها من الديوبه والاستتار في حال اضيق من سوار . فلما
 خلت دخل اليها الامير بدر الدين بيليك الخزندار نايب السلطنة العظمة وتسلمها .
 ثم قيل ان جماعه من الملاعين الفرنج معهم اشياء من الاموال ، ففتشوا فوجدوا ذلك ١٢
 صحيحا ، فامر السلطان بضرب رقابهم . ثم امر بعمارتها وتحصينها ، ونقل اليها
 الدخاير والسلاح واقتطع بلادها للجنود . وجعل مقدمهم الامير علا الدين الكبكي ،
 ونيابه البر في نواحيها الامير عز الدين الملايى ، ونيابه القلمه بها الامير مجد الدين ١٥
 الطورى .

- وحكى الامير ركن الدين بيبرس الملايى ان السلطان لم يحلف لاهل صفد ،
 وانما اجلس مكانه كرمون اغا التترى ، وأوقف الامرا في خدمته ، حلف لهم كرمون . ١٨
 وكان عمل عليهم وزيرهم وكان نصرانيا ، فزلوا على عيىن كرمون . فلما نزلوا جعلوا

عليهم الحجة أنهم استصحبوا معهم الاموال وخرجوا عن الشرط ، فضربت رقابهم عن اخرهم . وكانو نحو من ألفي فارس .

٣ فلما قتلوا سيروا اهل عكا يقولوا للسلطان : « تصدق علينا بنقل اجساد هولاء الشهداء الى عكا لاجل البركة بهم » . (١٠٦) فترك السلطان الرسول عنده ، ثم اخذ جماعه من المساكر وساق من أول الليل ، فاصبح ألا وهو على باب عكا . فلما فتحو الباب وخرجوا لتفصا حوايجهم ساق عليهم ، فقتل منهم خلق كثير وعاد من فوره . فلما وصل الى الدهليز طلب الرسول وأعاد الرساله فقال : « عود اليهم ، فقد عملنا عندهم شهدا وكفينا كم مؤونه النقل وكافته » .

٩ ثم دخل السلطان بعد رحيله من على صفد الى دمشق يوم الخميس مستهل دى القعدة ، وقد زين له احسن زينه ، ونزل بالقلعه . وامر المساكر بالسير الى سيس والغاره عليها ، فخرجوا من دمشق يوم السبت ثالث دى القعدة . وقدم عليهم ١٢ الملك المنصور صاحب حماء ، وفوض التدبير للامير شمس الدين اقسنقر الفارقاتي . فوصلوا الى الدربندات التي منها الدخول الى سيس . وكان صاحبها قد بنا عليها ابرجه ، وجعل فيها عده من المقاتله فلنكوها المسلمون ، وقتلوا بعض من كان بها ، ١٥ وهربوا الباقي . ثم هدموها ، ودخلوا الى بلاد سيس . فقتلوا ونهبوا وسبوا ومسكوا ابن صاحب سيس ، واسمه ليفون ابن هيثوم ، وكذلك اسروا ابن اخيه وجماعه من اكابرهم . ودخلوا المدينه ، ونهبوها واخذوا ما فيها . وعادوا بعدما اخلوا الأوطان من القطان . فخرج السلطان اليهم والتقام . وذلك في ثاني شهر دى الحجه . ١٨

(٣) يقولوا : يقولون (٦) خلق كثير : خلقا كثيرا (٧) عود : عد (١٣) بنا : بني (١٤) فلنكوها : فلنك (١٥) وهربوا : وهرب (١٦) ابن هيثوم : بن هيثوم

وفيهما نهب السلطان قارا . وسبب ذلك ان ركابيا من ركابيه الديار المصرية كان
خدم مع الطوائى شهاب الدين مرشد مقدم عسكر حماه ، وخرج معه عند منصرفه
من الرساله التى قدم فيها . فحصل للركابى مرض ، فانقطع قريبا من قارا ، وامسا عليه ٣
الليل (١٠٧) فلم يشعر إلا وقد اتاه رجلين من اهل قارا . وقالوا له « انت الليله
ضيغنا » ، وحملوه الى قارا . فقام عندهم ثلاثه ايام ، ثم تماقا . فاخذاه اوليك الرجلان
تحت الليل ، وهو مكتوف ، وقد وضعا فى فيه مسد يمنعه من المياط . ومضوا به ٦
الى حصن الالكرد ، فاباعوه باربعين دينار صوريه .

واتفق ان فى تلك السنه توجه بعض تجار دمشق الى حصن الالكرد ، واشترى
اسارا واشترى ذلك الركابى فى الجمله . فلما دخل دمشق واطلق الركابى ، خدم ٩
ركبدارا مع بعض الاجناد . فلما نزل السلطان على قارا ، حضر ذلك الركابى الى عند
الامير فارس الدين اتابك ، فانهى له قصته . فقال : « تعرف الرجل الذى اخذك
واباعك » ، قال : « نعم » ، فنفذه مع جانداريه ، فوجدوا احد الرجلين ، فسكوه ١٢
واحضروه الى اتابك . فدخل اتابك على السلطان واعلمه بصورة الحال . فامر
باحضارهما بين يديه . فانكر ذلك الرجل القزى ، فقال الركابى : « انا اعرف
دورهما وما فيهما » ، فاعترف القارى بذلك وقال : « نحن وكل من فى هذه البلد ١٥
يفعل ذلك » .

وكان قد حضر من قارا رهبان بضيافه للسلطان ، وهم بياب الدهليز . فلما ثبت
ذلك عند السلطان امر بالقبض على الرهبان ، وركب بنفسه الكريهه وقعد الدياره ١٨
التي خارج قارا ، فقتل جميع من بها ونهبها ، ثم عاد وامر المسكر بالركوب ،

(٣) واما : وأمسى (٤) رجلين : رجلان || وقالوا : وقالوا (٥) وحملوه : وحملوه ||
عندهم : عندهما || تماقا : فآخذاه اوليك : تماقا فآخذاه ذاك (٦) وضعا : وضعا || مسد :
مسدا || ومضوا : ومضيا (٧) فاباعوه : فاباعاه || دينار : دينار (٩) اسارا : أسارى

- ثم قصد التل الذي ظاهرها من ناحية الشمال . وسير استعدا ابو الزر ، وهو الرئيس الذي بها . وقال : « نحن قاصدين العيد ، فأخرج إلينا اهل البلد لينفروا قدامنا العيد » . فأخرجهم جميعهم الى ظاهر قارا . (١٠٨) فلما بسدوا عن البلد امر العساكر ان يضربوا رقاب الجميع ، قتلوا ، ولم يسلم منهم الا من اختفا او هرب او تحصن في الابرجة التي لها . واخذوا منهم اسارا ، وكان عدده من أسر منهم الف وسبعين نفر ما بين رجل وصبي وامرأة . ثم امر بالرهبان ، فوسطوا عن اخرهم .
- ودخل السكر الى قارا ونهبوها . واخرب كنائسها وبنيت جامعا . ثم نقل اليها جماعه من الرعيه ، تركان وغيرهم ، واسكنهم بها ، ورتب بها خطيبا وقاضيا . وابقا على الرئيس ابو الزر ، فانه كان يعرفه قديما ، وحلف انه لم يكن يعلم بشيء مما فعلوه . ثم انه خرج والتقا العسكر الوارد من سويس حسباً تقدم . وعاد معهم ، ودخل الى دمشق والفنائيم بين يديه والاسرا كذلك . وذلك في خامس عشرين دى الحجة من ١٢ هذه السنة والله اعلم .

ذكر منه خمس وستين وستماية

- النيل المبارك في هذه السنة : الما التقديم خمسة ادرع واحد عشر اصبعاً . مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعاً واربعه عشر اصبعاً . ١٥

ما لخص من الحوادث

- الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس احمد امير المؤمنين . والسلطان الملك الظاهر سلطان الاسلام ، وقد خرج من دمشق مستهل المحرم من هذه السنة . ١٨

(١) استعدا : استعدى || ابو : أب (٢) قاصدين : قاصدون (٤) اختفا : اختفى (٥) اسارا : أسارى || الف : ألفا (٨) وابقا : وأبقى (٩) ابو : أب (١٠) والتقا : والتقى (١٧) ابى : أبو

وتقد الثقل الى الديار المصرية بحجة الامير شمس الدين الفار قاني ، وتوجه الى الكرك ،
ونزل بركة زيزا . فركب ليتصيد ، فقتل انكسر نخده . فاقام هنالك يلاطف نفسه
حتى قارب الصبح . فركب في محفة ، وسار الى غزه ، ثم (١٠٩) توجه الى القاهرة ،
وقد من الله تعالى على الاسلام بمافيته . وزينت القاهرة ، وشق فيها وهو راكب
جواده .

وفيهما انشا السلطان الملك الظاهر صلاح الجمعه والخطبه بجامع الازهر ، وكانت قد
انقطعت منه من ايام الحاكم الفاطمي . وكان الجامع المذكور قد عاد من جملة المساجد
التي يقام فيها الصلوات الخمس ، وكان قد تشعث تشعثا كثيرا . فلما عمر الامير عز
الدين الحلبي داره بجواره ، رمم تشعبته .

وجامع الازهر المذكور هو اول بيت وضع للناس بالقاهرة . واقامت الجمعه فيه
بعد امتناع جماعه من العلماء من ذلك . ثم حصل الاتفاق ، واقامت الجمعه فيه ثامن
عشر شهر ربيع الاخر سنة خمس وستين وستمائة . وهذا الجامع بناه القايد جوهر
المقدم ذكره باني القاهرة . وكان بناه في سنة ستين وثلثمائة ، وانتهى واقامت فيه الصلاة
يوم الجمعة اول جمعه في شهر رمضان سنة احدى وستين وثلثمائة ، وكانت بناية القاهرة
المحروسة في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة حسبما سقناه من ذكر ذلك . ثم ان العزيز ابن
المعز الفاطمي جدد بهذا الجامع اشياء ، وجدد له اوقاف كثيرة . ويقال ان به طلسم
لا يسكنه عصفور ولا يفرخ فيه .

ولما كان في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة ، سأل الوزير ابو الفرج يعقوب ابن كئس
المقدم ذكره في هذا التاريخ - وهو الوزير الذي عرفت به حاره الوزيريه بالقاهرة

(٢) نخده : نخده (١٥) حبا . . . ذلك : اضطر ابن الدواداري ج ٦ . نصر المنجد
(القاهرة ١٩٦١) ، م ١٢٠-١٢٣ ، ١٣٩-١٤٧ ا ا ابن : بن (١٦) اوقاف : أوقافا
(١٨) ابن : بن

المحروسة - وتحدث مع العزيز في صلة رزقة لجماعه من الفقهاء - فاطلق لكل منهم كفايته ، واشترأ لهم دار الى جانب الجامع - وادا كان يوم الجمعة حضروا الجامع ، ودكروا فيه الدرس - وكان شيخهم ابو يعقوب ، وكان عدة فقهاء نيف وثلثين فقيها . ٣

وعلت منار الجامع في ايام القاضي صدر الدين ، وكان فيه تنورين فضه ، (١١٠) وسببه وعشرين قنديل فضه . وكانت له اوقاف كثيرة : ومن جملةا جزوا ٦ بدارالضرب بمصر ، وجزوا بدار الحرق الجديدة بمصر . وكان متحصل وقفه الف دينار وسبع مائة وستون دينار . فلما احترقت مصر في سنة اربع وستين وخمس مائة تنيرت هذه المعالم وجهات . وكان هذا الجامع الازهر في اول انشائه بنى قصيرا ، فزيد فيه ٩ دراع . واستمرت الخطبة فيه حتى بنى جامع الحاكم القدم ذكر تاريخ انشائه في سنة ثلاثا وارب مائة ، فانقطعت الخطبة من الجامع الازهر ، واستمرت في [جامع] الحاكم الى هذه السنة .

١٢ وقرات في سيرة الحاكم المذكور يقول : في يوم الجمعة التاسع من رمضان العظيم سنة تسع وتسعين وثمان مائة اقيمت الجمعة بالجامع الحاكمي الجديد الذي خارج باب الطائيبه مما يلي باب الفتوح . وكان الامام الحاكمي يخطب فيه جمعه ، وفي جامع ابن طولون جمعه ، ١٥ وفي جامع مصر جمعه ، وابطال الخطبة من جامع الازهر المذكور . وكان هذا الجامع الحاكمي برا ، خارجا عن عين القاهرة . فجدد بعد ذلك باب الفتوح . وعلى البدنه مكتوب

(٢) واشترأ : واشترى || دار : دارا (٣) فقهاء : كذا بالأصل ، والمقصود به « فقهاء » || نيف : نيفا (٤) تنورين : تنوران (٥) وعشرين قنديل : وعشرون قنديلا || جزوا : جزء (٦) وجزوا : جزء || الحرق : الخرف ، ف (٧) وستون دينار : وستين دينارا (٨) دراع : ذراعا (٩) ثلاثا وارب مائة : ثلاث وأربع مائة (١٠) ثلاثا وارب مائة : ثلاث وأربع مائة (١١) الطائيبه : الطائبة ، اضرب ابن عبدالقاهر . الروض الزاهر (مخطوطة مكتبة القاعة باستانبول ، رقم ٤٣٦٧) ق ٩٥ ب - بتحقيق عبد العزيز الحويضر ، رسالة دكتوراه لندن ١٩٦٠ ، ص ٩٧ . (١٢) اقبل : أقبلت (١٣) القاهرة : في ابن عبد القاهر « خارج القاهرة »

- وهى البدنه التى مجاوره باب الفتوح مع بمض البرج - يقول : هذا ما بنى فى زمان المستنصر فى وزاره امير الجيوش فى سنة ثمانين واربع مايه . وقد ذكرت قطعه جيده تختص بذكر الجامع الحاكمى فى الجزء المختص بذكر الفاطميين فى هذا التاريخ، ما يعنى ٣ عن اعادته هاهنا .

وفىها امر السلطان الملك الظاهر بعمارة جامع بميدان قراقوش بالحسينيه بمجوار فاويه الشيخ خضر . وكان الشيخ خضر السبب فى انشائه لكثرة العالم الدين كانوا ٦ يردون عليه . فشرع فى بنايه النصف من جمادى الاخره وفوض امره للصاحب بها الدين بن حنا ، وللامير علم الدين سنجر السرورى المعروف بالخياط والى القاهره يومئذ . وملت (١١١) بنايته فى شوال سنة سبع وستين وستايه . ٩

ذكر منه ست وستين وستايه

النيل المباك فى هذه السنه : الما القديم اربعة ادوع وعشرين اصبعاً . مبلغ الزيادة ١٢ سته عشر دراعاً واربعه عشر اصبعاً .

ما لخص من الحوادث

الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابو العباس احمد امير المؤمنين . والسلطان الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى سلطان الاسلام . وسائر الملوك والنواب ١٥ بمحالم حسبما تقدم من ذكرهم فى السنين المتقدمه .

(٢-٤) وقد . . . هاهنا : انظر ابن الدوادارى ج ٦ ص ٢٨٦ (٣) الجزء

(١١) وعشرون

ذكر فتح يافا وذكر مبتدأها اولا

لما كان يوم السبت ثانی جمادی الاولى ورد على السلطان الملك الظاهر رسل
٣ بضيافه من صاحب يافا وتقدم ، فسكهم السلطان واعتقلهم . ثم امر المساكر باللبس
ليلاً ، وركب وسار فاصبح عليها . فهربت الفرنج منها الى القلعه ، وكانت على نشر
على مرتفع البناء ، فدخل العسكر الى الربط والمدينه ، فلكوها بمد ما طلبوا الامان ،
٦ فامسهم وعوضهم عما نهب لهم اربعين الف درهم . وخرجوا ، فركبوا المراكب ،
وطلبو عكا . ثم ملك القلعه وهدمها وكذلك المدينه . وكانت من بناية ريدا فرنس
لما نزل الساحل بعد كسرتة وخلاصه من الاسر في سنه ثمان واربعين وستايه .

٩ قلت : وهذه يافا كان فتحها عمرو بن العاص - رضى الله عنه - في خلافة
الامام ابي بكر - رضى الله عنه - ، ويقال بل فتحها معاوية - رضى الله عنه ، ذكر ذلك
البلاذرى .

١٢ وقال عز الدين ابن عساكر - رحمه الله - في تاريخه : ان الملك طنكلى ابن
اخذ صاحب انطاكية بناها في سنه ثلث وتسعين واربع مايه . ونزل عليها السلطان
صلاح الدين (١١٢) في سنه ثمان وثمانين وخمس مايه . فخرج اليه البترك وجاعه من كبارها ،
١٥ وسالوه ان يتسلمها بالامان ، ويكونون اسراه ، ويقيدون اسيراً باسير ، وكبيراً
بكبير ، وصغير بصغير ، وتقرر ذلك بينهم . ثم انهم سوفوا الحال حتى وصل اليهم

(١) مبتدأها : مبتدأ (٢) جمادی الاولى : في اليوناني ، ذيل مرآة الزمان ، ج ٢
ص ٣٧٤ وم ف « جمادی الآخرة » (٣) باللبس : في الأصل « باليس » (٥) على : قال
الريف : الربض (٦) عما : عما (١٠) معاوية : معاوية (١٢) ابن : بن
طنكلى : في ابن الأثير ، الكامل في التاريخ (ط . بيروت ١٩٦٧) ، ج ١٠ ص ٣٢٤
طنكلى : (١٥) ويكونون : ويكونوا ويقيدون : ويقيدون : في م ف « يقتدون »
(١٦) ومغبر : ومغبرا

الملك الانكثير ، فقروا به ، وقضوا الشرط الذى وقع عليه الاتفاق . فرحل
السلطان صلاح الدين عنها ، ونزل القيطن . ولم يكن فتحها على يده . وأما فتحها
الملك العادل بمساكر مصر لما كان اتابكا للملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين ٣
- حسبما سقناه من ذلك فى تاريخه فى سنة احدى وتسعين وخمس مائه .

ولما كان الانبرور ايام الملك الكامل - رحمه الله - نزل بها الانبرور وعمر قلعتها
وحصنها . ثم اتقن امرها الفرنيس وهو ريدا فرانس ، وحسن عمارتها احسن ٦
عماره ، وحصنها ابلغ تحصين وامكنه . ولم نزل كذلك حتى فتحها السلطان الملك
الظاهر فى هذا التاريخ المذكور :

٩ ذكر الشقيف وفتحها

ولما فرغ السلطان الملك الظاهر - رحمه الله - من امر يافا ، رحل عنها يوم
الاربعاء الثانى عشر شهر رجب . وتوجه طالباً للشقيف . فنزل عليها يوم الثلاثاء ثامن
عشر الشهر المذكور . فوقع له كتاب من الفرنج بمسكا الى النواب بالشقيف يتضمن : ١٢
ان المسلمين قاصدين اليكم ، وهم لا يقدرّون على اخذ الحصن ان كنتم رجال واحتفظتم
به ، فجدوا فى امركم . فلما قرأه السلطان افتتح له الباب فى الحيلة على اخذ الحصن .
فاستدعا من يكتب بالفرنجى . وامره ان يكتب كتاباً يذكر فيه امارات بينهم ١٥
استفادها من الكتاب الذى وقع به . ويحذر الكمندور المقيم بالشقيف من الوزير
المقيم عنده ، ومن جماعه كانت اسماء فى الكتاب . وكتب كتاباً اخر الى الوزير
يحذره من الكمندور ، (١١٣) ويأمره ان احتاج الى مال فليأخذ من ملك كان اسمه ١٨
فى ذلك الكتاب . واحتال حتى وصلت الكتب اليهما .

(٢) القيطن : القاطون ، م ف : فى ابن عبد الفاهر ، الروض الزاهر ق ، ١٠٣ آ ،
تحقيق الخويزر ص ١١١١ « اللاطون » (١٣) قاصدين : قاصدون || رجال واحتفظتم :
رجالاً واحتفظتم (١٥) فاستدعا : فستدعى (١٧) اسماء : أسماؤهم

- فلما وقف كل منهم على كتابه اخفاه من صاحبه . ووقع الخلف بينهم ، وقوى عليهم السلطان الحصار وشدده . فألجأهم ذلك ان سيروا الى السلطان ، وقرروا معه تسليم الحصن على ان لا يقتل من فيه . فقتل الحصن تاسع وعشرين شهر رجب ، وكان قد ملك الباشورة بالسيف ، فاصطنع الكمندور . وكان عده من الحصن اربع مائه وثمانون مقاتل ، فركبهم الجمال الى صور ، وبعث معهم من يحتفظ بهم ، ثم رحل عنها ، وسير الانتقال الى دمشق . ٦
- وسار الى طرابلس ، فشن عليها النار ، واخرب قراها ، وقطع اشجارها ، وغور ميايها وانهارها . ثم رحل الى حصن الاكراد ، ونزل عليه . فحضر اليه رسول من جهه صاحبها بالاقامه والضيافه . فردها عليه ، وطلب منه اديه رجل من الاجناد كان قد بلنه انهم قتلوه من قبل ذلك الوقت ، فارسلوا اليه ما احب واختار . ثم رحل الى حصص ، ثم الى حمه ، ثم الى قاميه ، ثم امر الجيوش ان تلبس ، وركب من الليل ، فاصبح على انطاكيه . ١٢

ذكر انطاكيه وفتحها ومبتدا امرها

- كان نزول السلطان عليها مستهل شهر رمضان المعظم من هذه السنه ، فخرجوا اهلها يطلبون منه الامان ، وشرطوا شروطا ما قبلها السلطان ، فردهم خايين . وزحف عليها ، فملكها يوم السبت رابع عشر رمضان المعظم . ورتب على ابوابها جماعه من الامرا لأجل الحرايش . فن خرج منهم بشي أخذ منه . فجمع من ذلك ما امكن جمعه ، ثم فرقه على الامرا والمقدمين والاجناد ، كل منهم على قدره . وحُصر عدد من قتل بها ، فكانوا نيف واربعين الفا . (١١٤) واخرج جماعه

(٤) فاصطنع : في الأصل « فاصطنع فاصطنع » (٥) وثمانون : وثمانين || مقاتل : مقاتلا (٨) ميايها : مياهها (٩) اديه : دية (١٤) خرجوا : خرج (١٩) نيف : نيفا

من المسلمين كانوا أسرا بها من اهل الشام وحلب وغيرها . وكان صاحبها الابرنس قد اعتمد في حق المسلمين من اهل حلب والشام ، عند استيلاء التتار على البلاد ، كل فعل مدموم وامر قبيح من القتل والأسر والسبي والنهب ، فانتقم الله عز وجل منه . ٣ ثم وقيل انه لو حلف الخالف ان ما سلم من اهل مدينته انطاكية غفر من رجالهم لما حدث في عينته . وكان فيها ماية الف او يزيدون ، وقيل ماية الف وثمانية الاف ، وذلك حسبا ذكره نواب التتار ، وهو الشحنة الذي كان من جهة التتار . ٦ واستخرج منهم عن كل راس دينار . هذا غير ما دخل اليها عند هجوم العساكر من اهل القرى والضياع .

ثم ان القامه مسكت بعد المدينته يوم واحد . وطلبوا الامان ، وكان اجتمع فيها ثمانيه الاف نفر رجال مقاتله خارجا عن الحريم والاولاد ، فتحاشروا ومات منهم خلق كثير . وعدم عندهم القوت ، فسيروا بكره يوم الاحد ثاني يوم الفتح يطلبون الامان من القتل خاصه ، ويتزلون اسارا ، فانعم لهم بذلك . فخرجوا الى ظاهرها وعاليهم ١٢ احسن اللبوس كانهم زهر الرياض ، ونخبوا نخبه واحده ، وسجدوا باجمهم ، وقالوا : « ارحمنا يرحمك الله » . فرق [الملك الظاهر] لهم ، وحنا عليهم ، وعفا عنهم من القتل ، وامر ان يرفع عنهم السيف . ١٥

ثم انه فتح بنراس ؛ وذلك ان اهلها تقدموا يسألوا تسليمها منهم ، فنقد اليهم الامير شمس الدين اقسنقر الفارقاني ، فتسلمها في ثالث عشر رمضان . وتسلم ايضا دير كوش في تاسع رمضان ، وصالح اهل القصير على مناسفه القلاع المجاوره له . ثم عاد الى ١٨ دمشق ، فدخلها سابع عشرين شهر رمضان من هذه السنه .

وكان لما فتح الله تعالى على يديه أمر ان تكتب البشائر بذلك ، فكان من جملة (١١٥) ذلك كتاب الى صاحب انطاكية ، وهو يوميد مقيم بطرابلس ، وذلك انشاء القاضي المرحوم فتح الدين بن عبد الظاهر - رحمه الله - ما هذا نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . قد علم القومص الجليل المبجل ، المميز المهام الأسد الضرغام ، بيمند نحر الأمة السيجية ، رئيس الطائفة النصرانية ، كبير الله العيسوية ، ألهمة الله رشد ، وقرن بالخير قصده ، وجمل النصيحة محفظة عنده . ما كان من قصدنا اطرابلس وغزونا له في عقر الدار ، وما شاهدنا بعد رحيلنا من إخراب المعابر والاعمار . وكيف كندت تلك السكنايس على بساط الارض ، ودارت الدواب على كل دار ، وكيف جُمعت تلك الجزاير من الأجساد على ساحل البحر كالجزاير ، وكيف قتلت الرجال واستخدمت الأولاد وتمسكت الحرار ، وكيف قعمت الأشجار ولم تترك إلا ما يصلح للأعواد المناجيق إنشاء الله والستار ، وكيف نهبت لك ولرعيك الأموال والمواشي ، وكيف استغنى الفقير وتأهل العازب ، واستخدم الخديم وركب المائى . هذا وأنت تنظر نظر المنشي عليه من الموت ، وإذا سمعت صوتا قلت فرعاً : على هذا الصوت . وكيف رحلنا من عندك رحيل من يعود ، وأخرناك وما كان تأخيرك إلا اثنى أجل معلوم معدود ، وكيف فارقنا بلادك ولا بقيت بها ماشية إلا وهى لدينا ماشية . ولا جارية إلا وهى لدينا جارية ، ولا سارية إلا وهى فى أيدى المعاول سارية ، ولا زرع إلا وهو محصود ، ولا موجود لك إلا وهو مفقود ، وما منعت المغاير التى هى زوس الجبال الشاهقة ، ولاتلك الأودية التى هى فى التخوم مخترة ولالعقول خارقة ، وكيف سقنا عنك ولم يسبقنا إلى مدينتك انطاكية خبر ، وكيف وصلنا إليها (١١٦) وأنت لا تصدق أن نبعد عنك وإن بعدنا فسنعود على الأثر .

(٥) النصرانية : فى النويرى ، نهاية الأرب (مخطوطة مصورة بدار الكتب المصرية رقم ٤٩٥ معارف عامة) ، ج ٢٨ ص ٩٤ « الصليبية » : انظر ملحق ٢ لكتاب السلوك للقربرى ، ص ١٠٠ ص ٩٦٦-٩٦٩ ، حيث نشر د. زيادة هذا الكتاب (١١٦) للأعواد - لأعواد ١١ انشاء . إن شاء (١٧) روس : رؤوس

- وها نحن نملك بمائهم ، ونفهمك بالبلاء الذى عليك قد عم : رحلنا عنك من اطار ابلس في يوم الأربعاء رابع وعشرين شعبان ، ونزلنا انطاكية في مستهل رمضان .
- وفي حالة النزول خرجت عساكرك للمبارزة فكسروا ، وتناصروا فما نُصروا ،^٣ وأسر من بينهم كنداسطيل ، فسأل في مراجعة أقرانك ، ودخل الى المدينة وخرج في جماعة من رهبانك وأعيانك ، فتحدثوا معنا فرأيناهم على رأيك في اتلاف النفوس بالمرض الفاسد ، وأن رأيهم في الخير مختلف وقولهم في الشر واحد . فلما رأيناهم قد فات فيهم الفوت ، وأنهم قد قدر الله عليهم بالموت ، رددناهم وقلنا : نحن الساعة لكم محاصر ، وهذا أول الإنذار وهو الآخر - ، فرجعوا وهم متشبهين بفعلك ، ومعتدين أنك تدرهم بخيلك ورجلك . وفي بعض ساعة مرّ شان المرشان ، وداخل^٦ الراهب الرهبان ، وبان البلاء ناقسطلان ، وجاءهم الموت من كل مكان ، وقتحناها بالسيف في الساعة الرابعة من يوم السبت رابع شهر رمضان ، وقتلنا كل من جماعته لحفضها وللمحاربة عنها ، وما كان أحد منهم إلا وعنده شيء من الدنيا ، فما بقي أحد^{١٢} منّا إلا وعنده شيء منهم ومنها .

- فلو رأيت خيالتك وهم صرعا تحت أرجل الخيول ، وديارك والنهاية فيها تفول ، والكسابة بها تجول ، وأموالك وهى توزن بالقفطار ، وداماتك وكل أربع منهن تباع^{١٥} فقتشترى من مالك بدينار ، ولو رأيت كنائسك وصلبانها قد كسرت ونشرت ،

(١) ثم : ثم || وتفهمك : في الأصل « وتفهمك » (٥) وأعيانك : في ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١١١ ب ، تحقيق الخويزر ص ١١٢٦ « وأعيان أعيانك » : في النويرى ج ٢٨ ص ٩٥ « وأعيان أغرائك » (٩) ومعتدين : في ابن عبد الظاهر ق ١١١ ب ، تحقيق الخويزر ص ١١٢٦ ، والنويرى ص ٩٥ ، والقافضندى ، صبح الأعشى ، ج ٨ ص ٣٠٠ ، ومف « ومعتدين » (١٢) لحفضها : (١٤) صرعا : صرعى

وحفنها من الأنجيل الزورة وقد نشرت ، وقبور البطارقة وقد بعثت ، ولو رأيت
عدوك المسلم وقد داس مكان القداس ، والمذبح قد ذبح فيه الراهب والقسيس والشماس ،
والبطارقة قد دهموا بطارقة ، وانبأ الملكة (١١٧) وقد دخلوا في الملكة ، ولو
شاهدت النيران وهي في قصورك تحترق ، والتبلى بنار الدنيا قبل نار الآخرة تحترق ،
وبارك وأحوالها قد حالت ، وكنيسة بولص وكنيسة القسيان وقد زلت كل منهما
وزالت ، لكنت تقول: يا ليتني كنت ترابا ، وليتني لم أوت بهذا الخبر كتابا ، ولكانت
نفسك تذهب من حسرتك ، ولكنت تطفى تلك النيران بما عبرتك ، ولو رأيت
منايك وقد أفقرت من مانيك ، ومراكبك وقد أخذت في السويدية بمراكبك ،
فصارت شوانيك من شوانيك ، ولتيقت أن الإله الذي انطاك انطاكية منك
استرجعها ، والرب الذي ملكك قلمتها منك قلمها ، ومن الأرض اقتلمها .

ولتعلم أيضا أنا أخذنا منك بحمد الله ما كنت أخذه من حصون الإسلام ، وهو:
دركوش ، وشقيف تلميش ، وشقيف كفر تبنين . واستنزلنا أصحابك من الصايص ،
وأخذناهم بالنواصي ، وفرقناهم في الداني والقاصي ، ولم يبق شيء يطلق عليه اسم
العصيان إلا النهر العاصي ، ولو استطاع لما تسمى بالعاصي ، وقد أجرى دموعه دما ،
وكان يذرفها عبرة صافية ، فيها هو قد أحرأها بما سفكناه فيه دما .

وكتابتنا هذا يتضمن البشر لك بما وهبك الله من السلامة ، وطول العمر بكونك
لم تكن لك في هذه المدة انطاكية إقامة ، فلو كنت بها كنت إما قتيلا وإما أسيرا ،
وإما جريحاً وإما كسيرا ، وسلامة النفس هي التي يفرح بها الحى إذا شاهد الأموات ،

(١) نشرت : في النويري ص ٩٥ « نثرت » (٥) القسيان : في الأصل « القسيان » ،
انظر النويري ص ٩٥ ، وياقوت ، معجم البلدان (ط . القاهرة ١٩٠٦) ، ج ١ ص ٣٥٥
(٩) انطاك : أعطاك (١٢) تلميش : في الأصل « بلميش » ، انظر ابن عبد الغافر ،
الروض الزاهر ، ق ١١٢ آ ، تحقيق الحويطر ١١٢٨ ، والنويري ص ٩٥ ، والفلقسندى ج ٨
ص ٣٠١ « تلميش » (١٥) فها : (١٦) البشر : البشرى

ولعل الله ما أخرك إلى الآن، إلا لتستدرك من الطاعة والخدمة ما قد فات . ولما لم يسلم
أحدًا ليخبرك بما جازا خبرناك ، ولما لم يقدر أحد يياثرك بالبشرى بسلامة تنسك
وهلاك مسأواها بشرناك ، لتتحقق الأمر على ماجرى . وبعد هذه المكاتبة لا ينبغي لك ٣
أن تكذب لذا خبرنا ، كما أن بعدها يجب أن لا تسأل غيرنا .

(١١٨) ولما وصلت هذه المكاتبة الى صاحب انطاكية كانت عليه اشد الاشيا
وعظمت مصيبتها . ولم يبلنه خبر انطاكية الا من هذا الكتاب . ٦

ذكر انطاكية ونبد من اخبارها

لما ذكرنا فتحها، وجب ان نذكر شي من مبتدائها، وما لخصناه من ذكرها اذ شرطنا
في هذا التاريخ ذلك . فاول ذلك قوله تعالى ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ٩
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴾ الآية . قال المفسرون : القرية انطاكية .

وقال اصحاب التاريخ في امر انطاكية ان الملك أنتيوخس قصد بناء مدينه يعمرها
تكون نسبتها اليه . فنقد حكاية ووزرايه لاختيار مكان يكون طيب الهواء والماء ، ١٢
قريبا من البحر ، قريبا من الجبل . فوجدوا بقعة ارض انطاكية بهذه الصفة .
فسيروا عرفوه بذلك ، فأمر ببنائها ، وأخرج الاموال . وطلبوا حجرا جيدا لبنائها ،
فوجدوه على مسافه يوم منها . فاستخدم الرجال ، وعدتهم ثمانين الف رجل وثمان مائه ١٥
رجل ، وسبعمائة عجلة ، والقوتس مائه حمار ، ومائه زورق لنقل الاحجار . فجزت في
ثلاث سنين ونصف . وبنيت اسوارها وابراجها ، وهى مائه وثلاثه وخمسون برجاً ،

(٢) أحد : أحد || جرا : جرى (٣) بشرناك : فى النويرى ص ٩٥ ، والقلقشندى

ج ٨ ص ٣٠٢ « بشرناك » (٧) ونبد : ونبد (٨) شى من مبتدائها : شيئا من مبتدئها
(٩-١٠) القرآن ٣٦ : ١٣ (١١) أنتيوخس : فى الأصل « اسوخس » (١٢) حكاية
ووزرايه : حكاه ووزراءه (١٥) ثمانين : ثمانون (١٦) والقوتس : وألف وت

ومايه وثلاثه وخمسون بَدَنَة ، وتسمة ابواب - منها خمسة كبار . وجعل فيه باب من الجبل ينزل الى المدينة ، وعليه قناطر تعبر عليها العالم . فلما انتهت حضر اليها الملك ورآها ، فاعجبته ، واكرم صناعاتها ، ووهب لمن نزل بها ومن حولها خراج ثلاث سنين ، ثم بناها الكنائس والمعايد ، واجتمع اليها العالم . وان الملك جلس في بمض الايام فرحاً مسروراً ، فقال له وزيره : « لو علمت ما اتقت عليها ما كنت تسر بذلك » . فاتبه لنفسه ، وامر ان يعمل حساب ما تقى عليها . فكان اربعه آلاف قنطار وخمسون قنطار من الذهب . ثم لم تنزل في (١١٩) تزايد عماره واثار حسنه الى حيث ظهر السيد المسيح عليه السلام . ولم تنزل في ايدي الله النصرانيه الى هذا الفتح الظاهري ، والله اعلم .

وحكى الرملى - رحمه الله - في فتوح الشام الذى لخصناه في الجزء الثانى من هذا التاريخ : ان لما بلغ ملك الروم هزيمة جنده ، بين يدي خالد بن الوليد وابى عبيده رضى الله عنهما يوم اليرموك وكان بانطاكيه ، نادا في اصحابه بالرحيل الى القسطنطينيه وسار . فلما استقل في الطريق ، عاد بوجهه نحو الشام وقال : « السلام عليك ، يا سوريه ، سلام مودع لا يمتد انه يرجع اليك ابدا » ؛ وسوريه هي دمشق . ثم اقبل على انطاكيه وقال : « ويحك ، ارض ما اقدمك لعدوك بكثرة ما فيك من الاعشاب والخير » .

وقال البلاذرى في كتاب فتوح المداين : ان ابا عبيده ابن الجراح - رضى الله عنه - لما توجه حاب صادف اهلها وقد استقلوا الى انطاكيه وصالحوا فيها على مدينتهم . فلما ثم صاحبهم رجعوا ، وسار ابو عبيده الى انطاكيه وقد تحصن بها

(٤) بنا : بنى (٧) وخمسون قنطار : وخمسين قنطاراً (٩) الفتح : الفتح (١٢) نادا :

نادى (١٧) اقتصر البلاذرى ، كتاب فتوح البلدان (ط - القاهرة ١٩٥٦) ج ١ ص ١٧٤ !!

ابن : بن (١٨) استقلوا : كذا في الأصل (١٩) ثم : ثم

خلق كثير من جند قَسْرِين . فلما صار بمهرويه ، وهى على قرب فرسخين من انطاكية ، لقيه جمع العدو فكسروهم وأجاثم الى المدينة ، وخلصوم من جميع ابوابها ، وكان ذلك على باب فارس . فيقال انهم صالحوه على اداء الجزية بعضهم ٣ وبعضهم اجلوا ؛ فجعل على كل محتل دينار وجرياً في السنة . وكان الرشيد البامسى [سما ثنور الشام العوامى ، وهى انطاكية وطرسوس وغيرها .

ثم استقرت انطاكية في ايدى بنى حمدان . فلما مات سيف الدولة بن حمدان ٦ اتفق اهلها على انهم لا يكتنون احداً من الحمدانية بدخلها . ثم اتهم قتلوا شخصاً يسمى بعَلُوش الكردى ، فانه كان قد ورد من خراسان في خمسة آلاف قمر للنزاه . وكان بانطاكية رجل يعرف بالرعى (١٢٠) قد جمع خلقاً كثيراً ، فدخل يوما يسلم على علوش الكردى ، ومسك يده ليقبلها ، وقفز عليه فقتله . واستولى على انطاكية هو وجماعه .

وكان في بفراس نايب لاروم اسمه ميخايل ، ونايب للمسلمين . فعجز المسلمين ١٢ عن حفظها لاتساعها ، فلما كوها الروم في يوم الخميس لثلاث عشر ليلة خات من دى الحجة سنة ثمان وخمسين وثلثماية . وفتحوا باب البحر ، وخرجوا منه ليلاً ، وأسر الروم من كان بها من المسلمين . فقويت الروم بفتحها ، وتوجهوا الى حلب ، فصالحهم ١٥ اهلها على مال يحملونه اليهم في كل سنة ، وهو عشرة قناطير ذهب ، ومن كل مسلم

(١) بهرويه : كذا في الأصل وفى ياقوت ، معجم البلدان (ط . القاهرة ١٩٠٦) ، ج ١ ص ٣٥٧ : في البلاذرى ، فتوح البلدان ، ص ١٧٤ « بهرويه » (٢) وخلصوم : كذا في الأصل ؛ في البلاذرى وياقوت « وحاصر أهلها » (٤) دينار : ديناراً (٥) أصيف ما بين الحاصرتين من ياقوت ج ١ ص ٣٥٧ || سما : سمى (٩) بالرعى : ورد الاسم في ابن عبدالظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١١٥ آ ، تحقيق الخويطر ص ١١٣ « بالزعى » (١٠) علوش : كذا في الأصل ، انظر سطر ٨ (١٢) المسلمين : المسلمون (١٣) حفظها : فلما كوها : فلما كوها || عشرة : عشرة

دينار سوى الاطفال والنساء وارباب العاهات . فاقاموا كذلك الى سنة ست وستين وثلاثمائة . فسير جعفر بن فلاح النربى النابى بدمشق ، عن العزيز بن المزى الفاطمى ،
 ٣ نايه فى عسكر كثيف الى انطاكيه ، فحاصرها خمسة اشهر ، فلم يقدر عليها . فحدث فيها زلزله عظيمة هدمت منها قطعه جيده من سورها . فسير ملك الروم ناييا له ومعه جماعه من البنانيين ، فبنوها احسن مما كانت .

٦ وبنوا قلعتهما لاوون صاحب سيسى المعروف بابن القدس ، وحصنها ومات ، فأكمل عمارتها بسيل الملك . وبسيل هذا هو الذى وجدوا له لامات ستة الاف قطار ذهب . وكان لما ولى الملك ، فى الخزاين اربع قناطر لاغير . وهو الذى ملك ارجيش
 ٩ من بلاد ارمينية فى سنة خمس عشر واربع مائه . وكان قد بنا له تربه عظيمة ، ومدفناً هائلاً ، وديراً كبيراً ، وقبراً من رخام مجزع . فلما حضرته الوفاة قال : قبيح ان التى الله تعالى ، وانا فى رضى الملوك . فاوصى ان يدفن بين النرياء بكفن الفقراء . وكانت
 ١٢ ايام دولته ومدته مملكته تسع واربعين سنة واحدى عشر شهراً . ومات وعمره ثمان وستين سنة .

وكان الملك سليمان (١٢١) ابن الامير قُتْلُمُش ابن اسراييل ابن سلجوق قد
 ١٥ ملك من اخيه منصور ، وقد اطاعه جميع التركان ، وفتح البلاد وتمكن . فعمل الحيله على فتوح انطاكيه ، فسار اليها خفياً خفيه فى عده مائتين وثمانين فرساً من اعيان
 عسكره . وقطع الدروب الى ان وصل الى ضيعه تعرف بالعمرانيه ، فقتل جميع اهلها ليلاً ولم يدرا به . وعلق الحبال فى الاسوار التى لانطاكيه ، وطلع جماعته ففتحها
 ١٨

(٦) وبنوا : وبنى || المعروف بابن القدس : فى ابن عبد الظاهر ، البروس الزاهر ، ق ١١٥ آ ، تحقيق المؤيد ص ١١٣٣ « المعروف بابن القدس » (٨) اربع : اربعة (٩) عشر : عشرة || بنا : بنى (١٠) التى : فى الأصل « اللقا » (١١) فوصى : فى الأصل « فاضى » (١٢) تع : تعا || واحدى : وأحد || شهر : شهراً (١٣) وستين : وستون (١٤) ابن : بن (١٨) يدرا : يدور

ودخلها . وضحوا اهلها ضججه واحده ، وهرب بعضهم الى القلعه ، فحاصرها حتى فتحها ، وذلك في ثاني عشر شعبان سنة سبع وسبعين واربع مائه . ونهب من الاموال اشياء عظيمه لا يتسع عليها الحصر . وسكنها [سليمان بن قتلش] واجتمعت اليه عساكره ، وفتح جميع الحصون المجاوره لها ، وصار له من حد القسطنطينيه الى طرابلس .

ثم قتل سليمان المذكور في حديث طويل ، وعادت انطاكيه في يد وزيره الحسن ابن طاهر ، الى ان ملك السلطان ملكشاه الساجوق المقدم ذكره في هذا التاريخ ، وملك الشام واستردها من الروم ، وفتح انطاكيه وسلمها لبنا شعبان ابن الب رسلان في سنة احدى وثمانين واربع مائه ، ثم سار عنها ودخل الروم . وكانت ابنته مزوجه للملك رضوان صاحب حلب ، المقدم ذكره ايضا ، وهي ام ولده الب ارسلان الذي ملك بعده حلب . فلما كان ليله التاسع عشر من شعبان سنة اربع وثمانين واربع مائه حدث بانطاكيه زلزاله عظيمه اخرجت دورها واهلكت خلقا عظيما ، وهدمت من ابراجها نحو من سبعين برجاً . فامر السلطان ملكشاه بعماره ذلك .

واستمرت انطاكيه في ايدي المسلمين الى سنة تسعين واربعمائه . فورد عليهم عدو من البحر . فنازلها في دى القعده ، وفتحها في عشر رجب سنة احدى وتسعين واربع مائه . وهرب النايب الذي كان بها من جهة (١٢٢) السلطان ملكشاه ، وتوفي في الطريق قبل وصوله الى بغداد .

وكان اخذ الفرنج لانطاكيه بعمل حيله رجل كان بها ، يقال له صرصر الارمني . اتفق مع بعض ملوك الفرنج النازلين عليها ، يسمى ميمون ، فكتب اليه صرصر رقبه

(١) وضحوا : وضجّ (٨) لبنا شعبان : ورد الاسم في ابن عبد الظاهر ، انروض الزاهر ،

ق ١١٦٦ ، تحقيق الخويزر ص ١١٣٥ « بنى سفان » ، بينما ورد الاسم في ابن الأثير ، الكامل ،

ج ١١ ص ٣١٧ : « ياغرى ارسلان » (٩) رسلان : ارسلان (١٣) نحو : نحو

ورما بها في سهم ، يقول : « انا اسلم اليكم المدينة » . فتقرر ذلك بينهم . وكان الملك الكبير الذي للفرنج الراجع امورهم اليه يسمى كندفري ، فحضر ميمون اليه فقال : « اذا فتح الملك هذه المدينة لمن تكون ؟ » فقال : « كل ملك من الملوك يحاصرها يوما ، ومن فتحها في يومه ، كانت له » . فتمت الحيلة لميمون . فلما كان يومه عمل السلام ، وسلمها له من كان متفقاً معه - مع حرص - فملكها . وكان النايب بها يومئذ احمد بن مروان ، فطلب الامان فامنوه ووفوا له ، فخرج وتوفي في الطريق حسبا ذكرناه .

ثم اجتمعت عساكر الشام ، ومقدمهم يومئذ ظهير الدين طنتكين ، وصاحب حمص يوم ذاك جناح الدوله حسين ، وكذلك ابن بنا صاحب الموصل يومئذ ، واتوا يد واحد الى انطاكيه . وكان الفرنج على تل خارج عن انطاكيه . فسالوا المسلمين الامان فلم يجيبوهم . فلما ياسوا ، حملوا حمله واحد ، فانكسر المسلمين من غير قتال . واستمر ميمون بانطاكيه الى ان اتاه الملك دانشمند ، فاسره وقتل اكثر عساكره ، وذلك في سنة ثلث وتسعين واربع مائه ، فاشترى نفسه بتايه الف دينار . واستخلف دانشمند على انطاكيه الملك طنسكري ، فاستمر مالهكا لانطاكيه واعمالها حتى هلك في شهر ربيع الاخر سنة خمسين وخمسين مائه .

ثم ملكها بعده روجار ، وكان ولي عهد طنسكري ، وهو الذي قدم بيت المقدس في ملك بندوين . وكان هذا بندوين شيخاً كبيراً وروجار شاباً حسناً ، فاجتمعا

(١) ورما : وري (٩) ابن بنا : في ابن عبد الغناهر ، الروض الزاهر ، ق ١١٦ ب ، تحقيق المؤيّر من ١١٣٦ ، « كربنا » || يد : بدأ (١١) ياسوا : يشوا || الملحن : الملحن (١٢) دانشمند : في الأصل « دانشند » (١٣) فاشترى : فاشترى (١٤-١٥) في شهر ربيع الآخر سنة خمسين وخمسين مائه : في ابن عبد الغناهر ، الروض الزاهر ، ق ١١٧ آ ، تحقيق المؤيّر من ١١٣٦ ، في ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وخمسين وخمماية (١٦) روجار : في الأصل « زوجار »

- في بيت المقدس وتعاهدا على ان من مات قبل صاحبه ، كان الحي وارث ملك الميت ،
 وزوج بندوين (١٢٣) ابنته روجار . واتفق ان روجار تقتل هو ونجم الدين النازي
 ابن ارتق على درب سرمداء ، فكسر نجم الدين [روجار] وقتل هو وسائر عسكره . ٣
 ثم سار بندوين الى انطاكية ، وملكها لما مات روجار ، فمات الشاب وعاش الشيخ .
 وملك ممالكه واقام ممالكها الى ان وصل اليه شاب في البحر ادعا انه ابن ميمون الذي
 كان صاحب انطاكية . وثبت ذلك عند بندوين ، فسله انطاكية من غير حرب . ٦
 وكان ذلك الشاب شجاعا مقداما . فلم يزل ممالك انطاكية الى ان سار اليه البرنس
 الدانشمند ، فقتل ذلك الشاب وجماعه كثيرة من اصحابه بعين زربه .
 وملك انطاكية البرنس ، واقام بها في قوه واقتدار . ولقي الملك العادل نور الدين ٩
 الشهيد على حصن الأكراد - في شهر رجب سنة ثلث واربعين وخمس مائة - فكسره
 نور الدين ، وقتله وجميع عساكره .
 ثم ملك انطاكية رجل من دريه ميمون ايضا ، واستمر بها الى ان اخذ من ١٢
 السلطان صلاح الدين هدنة الى ثمانية اشهر . ووصل البرنس الى خدمة السلطان صلاح
 الدين ، وكان معه اربعة عشر نفر بارونه . فحسن اليهم السلطان ، واعطاهم اقطاعات
 في مناصفات انطاكية اربعة عشر الف دينار ، وكان الاجتماع والاتصال في يوم ١٥
 واحد . ثم ملكها البرنس المعروف بالاشتر ، ومن بعده ولده سرو . وبعده ملكها
 البرنس يميند ابن سرو ابن الاشتر ، ومنه اخذها السلطان الملك الظاهر ركن الدنيا
 والدين بيبرس البندقداري حسبا ذكرناه ، والله اعلم . ١٨

ذكر بنراس ومبدا امرها

كانت من احسن القلاع واحصنها ، واشدها نكايه لبلاد الاسلام . وكان قد
٣ نزل عليها العسكر الحلبى فى زمان الملك العزيز ابن الملك الظاهر بن السلطان صلاح الدين
ابن ايوب ، فلم ينالوا منها طايلا . واقام محاصرا لها (١٢٤) سبعة اشهر ، ورحل عنها
خاليا .

٦ وقال البلاذرى : كانت بنراس اسلمه بن عبد الملك بن مروان ، اوقفها فى سيل
البر . ولما قصد المسلمون غزاة عمورية حجة مسلمه بن عبد الملك ، وكان صحبتهم نسايمهم
لاجل الجد فى القتال على الحریم ، فلما صار فى عقبه بنراس ، عند طريق التى تشرف
٩ على الوادى ، سقط جلا وفيه امراه . فمر مسلمه النساء ان يمضون بالعقبه ، فسميت
عقبه النساء . وكان المعتصم بنا على تلك الطريق حايطا قصير من الحجارة . وكان فى
تلك الطريق سباع ضاربه لا تسلك بسببها . فشكى ذلك الى الوليد بن عبد الملك ، فبعث
١٢ اربعه الاف جاموسه بفجوها ، فانلفت تلك السباع .

وبناها بعد ذلك وحصنها اتم تحصينا الملك تكفور ملك الروم ، الذى كان خرج
الى بلاد الاسلام فى اخر سنه سبع وخمسين وثمانيه . وقتل وسبا ووصل الى الشام ،
١٥ وفتح معرة مصرين ، ومعرة النعمان . وحماه وحمص ، واخذ من حمص راس القديس
مرِّمَحْنًا ، وفتح عرقا ، واخذ انطربوس ، ومَرْقِيَه وجَبَلَه . ولما بنا هذا الحصن رتب
فيه نايبا ومعه الف رجل ، وحصنها تحصينا ما كُنَّا . ثم ملكها الفرنج وما زالوا
١٨ يتداولون تحصينه وعمارته طول المدد .

(٣) ابن : بن (٦) اوقفها : فى البلاذرى ، فتوح البلدان (ط . القاهرة ١٩٥٦) ج ١
ص ١٧٦ . فوقها : (٧) نسايم : ساءم (٨) طريق : الطريق ؛ فى البلاذرى
ص ١٩٨ ، وابن عبد الظاهر ق ١١٩ ب . تحقيق الخويطر ص ١١٤٠ . الطريق المتدقة :
(٩) جلا : جل || مسلمة : فى الأصل « منى » || يمضون : يمضين (١٠) بنا : بنى ||
قصير : قصيرا (١٤) وسبا : وسى (١٦) بنا : بنى

وبعد ذلك يَسَّرَ الله فتحه على يد السلطان صلاح الدين بن ايوب ، لما نازلها على ما هي عليه من التحصين . فتسلمها من غير قتب ولا كد ولا نصب في ثاني شهر رمضان المعظم سنة اربع وثمانين وخمس مائه ، وكذلك دَرُبَ سالك حسبما تقدم في ذكر السلطان صلاح الدين بالجزء المختص بذكر بني ايوب . ثم تلبت عليها الفرنج ، ولم تزل في ايديهم الى حين فتحها السلطان الملك الظاهر في هذه السنة حسبما ذكرنا من امرها ، والله اعلم .

٦ ذكر سنة سبع وستين وستمائه

(١٢٥) النيل المبارك في هذه السنة : لما التقديم خمسة ادرع وستة عشر اصبعاً . مبلغ الزيادة سبعة عشر دراعاً واحداً عشر اصبعاً .

٩ ما نلخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بأمر الله ابي العباس احمد امير المؤمنين . والسلطان الملك الظاهر ، سلطان الاسلام بالديار المصرية والبلاد الشاميه الى حدود الفراه . وما ورا ذلك في مماسكه التتار ، والملك عليهم يوميد ابنا بن هلاوون . وسائر الملوك بممالكهم ، خلا صاحب الروم ، فانه توفي الى رحمة الله تعالى ، وولى ملك الروم غياث الدين كيخسروا ، والبرواناه مدبر ممالكه .

١٥ وفيها وصل رسول من ابنا ملك التتار الى دمشق ، وصحبته مجد الدين دولهخان ، وسيف الدين سعيد ترجمان ، يقول : « ان الملك ابنا ، لما خرج من الشرق ، تملك جميع العالم ودخلوا تحت طاعته ، ولم يخالفه مخالف ، ومن خالفه مات .

وانت لو صعدت الى السماء وهبطت الى الارض ما تخلص منا ، والمصلحة ان تجمل
بيننا وبينك صلحاً » . ومن جملة المشافهة يقول : « انت مملوك وانبتعت في سيواس ،
٣ فكيف تشاقق ملوك الارض » . فكان من جوابه أن : « تنظر نفسك بعين
الشفقة ، وتخرج عما في يدك من العراق والروم والجزيرة والموصل وديار بكر ، وتحقق
مك ودم جيوشك » . وكان السلطان بدمشق ، فردهم بهذا الجواب .

٦ ثم اوقع الله تعالى الخلف بين التتار ابنا وبني عمه ، والسبب في ذلك ان بُراق
ابن هلاوون بعث الى عمه ناكودر يشير عليه ان يخرج عن طاعة ابنا وينضم الى
طاعة منكوتمر . فاطلع ابنا على ذلك ، فطلب ناكودر واومه انه يستدعيه لمشوره ،
٩ فامتنع عن الحضور . وكان بالقرب من بلادهم (١٢٦) طايفه من عسكر ابنا ، فسير
اليهم وتوعدهم مالم يدخلوا تحت طاعته ويخالفوا طاعه ابنا ، فاتوه على كره منهم .
فرحل بهم الى مكان يعرف بماية صنعهم ، وهو من اعمال تفليس ، فنزل به . فظهرت
١٢ تلك الطايفه المبائنه عنه ، وكانوا زُهاء عن ثلاثه آلاف فارس ، فلما راي ناكودر
انحرافهم عنه ، تخوف منهم . ثم انهم بعثوا الى ابنا يعرفونه امرهم وشأنهم معه .
فجمع ابنا كبار دولته وخواتينه ، وضرب مشور . فاتفق الحال على انقاد عسكر يثقوا
١٥ اثر ناكودر . فسير عسكر كثيف ، ومقدمهم يسمى اياطى ، ومعه ثلثه الاف من
المنل . وتقد الى الروم يستدعي البرواناد وصنمار وعساكرهما ، واودف بهم اياطى
فانحيا به . واجتمعت العساكر ودخلوا الى بلاد بابا سر كيس ملك الكرج في طلب
١٨ ناكودر . وعضدهم ملك الكرج ايضا بالي فارس . ولحقوا ناكودر بمكان يسمى

(١) تخلف : في التقريري ، الملوك ، ج ١ ص ٥٧٤ « تفصلت » (٣) تناق : تناق
(١٤) يثقوا : يثقون (١٥) عسكر كثيف : عسكراً كثيفاً || اياطى : كذا في الأصل ؛
بينما ورد الاسم في اليوناني ، ذيل مرآة الزمان ، ج ٣ ص ٤١١ « اياطى » : وفي رشيد الدين ،
جامع التواريخ (ط . باكو ١٩٥٧) ، ج ٣ ص ١١٢ « أياطى » (١٦) صغار :
ورد هذا الاسم في اليوناني « صغرا » ؛ وفي رشيد الدين ص ١٠٤ « ستاغر »

باجان ، والتقا الجمعان . فانكسر ناكودر ، ونجا بنفسه في قريب من ثلثائه فارس .
 وانحاز بقيه عسكره الى عساكر ابنا ، ودخلوا تحت الطاعة . واخذ ناكودر نحو
 ٣ جبال الكرج مستعصما بها . وكان بتلك الجبال نبات مسموم ، وهم لا يعرفونه ،
 فرعته اخيولهم ، فهلكت حتى لم يبق معه غير اربعة عشر فرسا . فلما رأى نفسه في
 الهلاك ، عاد قاصداً الى ابنا مستسلماً له ، فأقبل عليه وعفا عنه .

ولما سكن الخلف بينهم ، قصد ابنا بلاد بابا مركيس ملك الكرج بمن معه من
 ٦ العساكر . واستولى على عدة قلاع كان قد تغلب عليها الكرج ، واخذوها من الملك
 الاشراف موسى شاه ارمن ابن العادل الكبير بن ايوب ، وهم : قلعه بركرى ،
 وقلعه مامروان ، وقلعه اولوى . وكان بها بعض الكرج وطائفة من المسلمين . فلما
 ٩ اخذها ابنا اجلا الكرج عنها ، وابتقى (١٢٧) بها المسلمين . ثم عاد الى الاردوا ،
 وسفر البرواناه الى بلاده .

فلما بلغ براق ما جرا على ناكودر من ابنا ، جمع وحشد وقصد تبشير اخو ابنا ،
 ١٢ وكسره واستاصل رجاله ، ونهب جريمته . فبعث تبشير الى اخيه ابنا مستصرخاً به
 من براق . فلما بلغ ابنا قد يجمع جموعه وعساكره وحشوده - حسبما يأتى بقيسه
 ١٥ ذكر ذلك في تاريخه انشاء الله تعالى .

وفيها رسم السلطان الملك الظاهر بازاله سائر المحرمات من الديار المصرية ، وذلك
 في تاسع جمادى الآخرة . ونهبت الخانات التي كانت مشهورة بذلك ، وطهر الديار
 المصرية من هذا المنكر . وكتب بذلك الى سائر الأعمال الاسلاميه ، وحظّ المقررات
 ١٨ عنهم . ثم عرّض الحاشيه عن جميع ذلك .

(١) باجان : في الأصل « باجان » || وانثا : وانثى (٨) وهم : ومى (٩) مامروان :
 في اليوناني ج ٢ ص ٤١١ « مامرون » || اولوى : في اليوناني « اولوى » (١٠) اجلا :
 اجلى || الاردوا : الأردو (١٢) جرا : جرى || تبشير : كذا في الأصل ، والصحيح « تبشين » ،
 انظر ما سبق ص ١١٥ وانظر أيضا Spuler, Mongolen, S. 343 ، ومير خواند ، روضة الصفا
 (ط . طهران ١٣٣٩ ش) ج ٥ ص ٢٩٣ : في ابن تقي بردى ، النجوم ، ج ٧ ص ٢٢١
 « تبشين » || اخو : أخا

وفيها توفي الامير عز الدين الحلي الى رحمه الله .

- وفيها حج السلطان الملك الظاهر . وتصدق وانعم على المجاورين بمجملته مال .
٢ . وعاد مع سلامه الله وعونه .

ذكر سنه ثمان وستين وستماية

- النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم ستة ادرع واثمان وعشرون اصبعاً . مبلغ
٦ الزيادة سبعة عشر دراعاً وثلاثة اصابع . وكسر في الحرم من سنه تسع .

ماخلص من الحوادث

- انخليفه الامام الحاكم بأمر الله ابى العباس احمد امير المؤمنين . والسلطان الملك
٩ الظاهر ، سلطان الاسلام .

- وكان دخوله الى القاهرة من الحجاز الشريف رابع المحرم . ثم خرج الى نحو
الاسكندريه متصيداً نحو الحمامات ، وصحبته ولده الملك السعيد . واخلع على جميع
١٢ الامراء والمقدمين بالاسكندريه لما دخلها .

- وفيها توجه الى الشام المحروس (١٢٨) في حادى عشرين ربيع الاول في طائفه
يسيره من امرايه وخواصه ، ووصل الى دمشق بعد ما لقي الناس في الطريق مشقه
١٥ عظيمة من البرد والمطر . وخيم على مرج الزنبيه بظاهر دمشق .

- ثم بلغه ان ابن اخت زيتون ، مقدم الفرنج بمكا ، خرج منها في جماعه كبيره من
الفرسان الفرنجيه قاصداً للعسكر النازل ببجيين والعسكر المقيم بصغد . فجمع السلطان
١٨ المسكران واعدتهم في مكان واحد ، وذلك في يوم الثلاثاء حادى عشرين ربيع الاخر .

- وسار الى عكا ، فصادف ابن اخت زيتون قد خرج ، فالتقا معه . وكان السلطان في نفر قليل ، وكان الفرنج في جمع كثيف ، فاعانه الله تعالى بعد ان كاد يقتل ، فكان في اجله تاخير . وحماه الاميران سيف الدين بلبان الفايزي ، وشمس الدين قرا سنقر ٣ المزمري ؛ فان بعض الفرسان من الفرنج حمل على السلطان ، وهو مشغول بنيه ، واراد ان يطعنه فالتقاها الامير شمس الدين قرا سنقر المزمري ، وشد على الفارس الفرنجي فقتله . وجدل حوله عدة ابطال من فرسانهم ، وكذلك فعل الفايزي حتى ٦ قتل الى رحمة الله تعالى ، بعد ان بدع في الفرنج . ونصر الله عز وجل السلطان وكسرهم كسره عظيمه . ثم استأسر ابن اخت زيتون مع جماعه من فرسانهم المروفين ، وعاد الى دمشق . ٩

- ثم خرج الى المرقب ، فوجد من الامطار والتلوج والاوحد ما منعه عن قصده ، فماد الى حصص . ثم خرج بعد عشرين يوم الى نحو حصن الاكراد ، واقام تحت الحصن يركب كل يوم ، ويعود من غير قتال . ١٢

- وكان قد قدم عليه صارم الدين مبارك بن رضى الدين ابى المالى صاحب الحصون الاسماعيلية ، ومعه هديه حسنه . وشفع فيه صاحب حماد فقبل (١٢٩) هديته ، وكتب له منشورا بالحصون الاسماعيلية كلها نيابة عن السلطان . وكتب له باملاكه جميعها ١٥ التى له بالشام على ان تكون مصيات وبلادها خاضعا . وبث معه نائبا عز الدين المدينى . فلما وصلا الى مصيات ، عصوا اهليا وقالوا : « لانسلم لصارم الدين شىء » ، فانه بلغنا انه كاتب الاستبثار علينا ، ولانسلم الّا لثايب الملك الظاهر » . فقال لهم عز ١٨ الدين المدينى : « فاننا نايب السلطان » . فقالوا : « تايننا من الباب الشرقى » ، فجاهم منه . فلما فتحوه له ، هجم عليهم صارم الدين ، وقتل منهم جماعه ، وتسليم هو وعز الدين الحصن .

(١) فالتقا : فالتقى (٧) بدع : أبدع (١١) يوم : يوما (١٧) عصوا : عصى ||

شىء : شيئا

ثم غاب صارم الدين على الامر دون عز الدين ، وازال حكمه عن البلد ، فاتصل ذلك بالسلطان .

٣ وكان قد ورد عليه نجم الدين حسن بن الشمرائي ، والسلطان نازل على حصن الاكراد ، ومعه هديه حسنة . فقبلها السلطان ، وعفا عنه . وكتب له منشوراً بالقتلاع التي كتب بها للصارم وهي : الكهف ، والخوابي ، والميمنة ، والمليقة ، والرُصافه ، والقدُموس ، وقرر عليه ان يحمل في كل سنة مائة الف درهم وعشرون الف درهم .

٦ ثم بلغ السلطان ان مراكب الفرنج دخلوا مينا اسكندريه ، وانهم اخذوا مراكيب من مراكب المسلمين فرحل من فورهم . وتوجه الى ديار مصر ، وطلع القلعه المحروسه ثاني شهر شوال من هذه السنه .

١٢ فلما عاد السلطان الى الديار المصريه وبلغ الصارم خبر نجم الدين واقبال السلطان عليه ، اخرج عز الدين من مصيات ، فوصل الى دمشق ، فلما بلغ الملك المنصور صاحب حماه خشي من السلطان . ثم ان السلطان وجه الجلال معالي المعروف بابن قدس عني خيل البريد ، وصحبته نجم الدين الكنجي ، الى حماه ، ورسم للملك المنصور صاحب حماه ان يخرج بنفسه وعسكره ، (١٣٠) والزمه بالصارم لكونه كان السبب في امره . فامتل الملك المنصور ذلك ، وخرج بمسكره وصحبته عز الدين المديعي . فلما احس بهم الصارم خرج من مصيات وقصد المليقة ، وتسلم عز الدين مصيات ، وحكم بها . واستخدم الرجال ، وقوى امره . ولم يزل الملك المنصور صاحب حماه يتحيل على الصارم حتى نزل اليه لوثوقه به ، فقبض عليه وسيره تحت الاحتراز الى السلطان فاعتقله .

(٦) وعشرون : وعشرين (٧) دخلنا : دخلت (١٣) بابن قدس : في اليوناني ج ٢

ذكر الاسماعيليه وبدو شانهم

- اول من اقام بدعوتهم الحسن بن الصباح ، وهو من تلامذه ابن عطاش الطيب .
- ٣ قدم مصر في زمن المستنصر البيدي ، خليفه مصر في سنة ثمانين واربع مائه ، ودخل على المستنصر ، وخطبه في اقامه الدعوه في بلاد العجم ، فاذن له . وكان الحسن كاتباً لاريس عبد الرزاق ابن بهرام ، وادعا انه قال للمستنصر : « من اماى بعدك ؟ »
- ٦ فاشار [المستنصر] الى ولده نزار ؛ فن هناك سميت النزاريه .
- وكان اول دعوتهم الاموت ، وطلوع اعلامه في سنة ثلاث وثمانين وثلثمائه . ثم ان نزار بعد ابيه جراه ما قد تقدم ذكره في الجزء المختص بذكر الفاطميين ، وهو الخامس من هذا التاريخ . واتصل اهل الاموت من المصريين من ذلك الوقت ،
- ٩ وشرع الاسماعيليه في افتتاح الحصون ، وظهروا شغل السكين التي ابتدأ بها يعقوب .
- ثم بعثوا داعياً من دعائهم يسمى ابي محمد الى الشام ، فلك قلاعاً من بلاد النصيرية . ثم ملك بعده سنان ابن سليمان ابن محمد البصري المقدم ذكره ، واصله من قريه بالبصره . واقام بالشام نيف وثلثين سنه ، وولى مكانه ابو منصور ابن محمد .
- وكان هذا سنان يابس الخشن ، ولا (١٣١) يراه احداً يأكل ولا يشرب ولا يبول ولا يبصق ، بل يجلس على صخره ويتكلم من اول النهار الى اخره ، فاعتقدوا فيه الالهيه .
- ١٥

(١) وبدو : وبده (٢) اقام : قام ، انظر ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٤١ ب ، تحقيق الخويسر ص ١١٧٦ (٥) ابن : بن اا وادعا : وادعى (٨) نزار : نزاراً اا جرا : جرى (٨ - ٩) ما قد تقدم ذكره . . . التاريخ : انظر ما سبق ابن القدو اداری ح ٦ ص ١٧٤ (١١) ابي : أباً (١٢) ابن : بن (١٣) نيف : نيفاً اا ابن : بن (١٤) احد : أحد (١٥) الالهيه : في ابن عبد الظاهر ق ١٤٦ آ ، تحقيق الخويسر ص ١١٧٦ « انما له » ، وفي م « الالهيه »

وكان بن الصباح ، لما قتل نزار ، طالبوه قومه به ، فقال لهم : « انه بين اعداء كثيره ، والبلاد بعيدة ، ولا يمكنه الحضور ، وقد عزم على انه يستخفي في بطن امراه ٣ ويحيى سالماً عند ميقات الولاده » ، فقتلوا بذلك منه . واحضر لهم جاريه ، وقد احبلها ، وقال لهم ان نزار في بطن هذه الامراه . فلما كان بعد ايام ولدت ، فجاءت بذكر فسموه حسنا ، وقال : « نغير الاسم لتغيير الصورة » . فلما مات حسن ٦ في سنه خمس عشره وخمس مائه خلف ولده محمد ، ثم خلف محمد حسنا .

فلما اتسع ملك خوارزم شاه قصد بلادهم ، فظهر حسن بن محمد انه راى في المنام الامام على بن ابي طالب - عليه السلام - وقال له : « اعد شعائر الاسلام وفرايضه ٩ وسننه » . ثم قال [حسن] لهم : « اليس لنا التصرف ثاره بوضع التكليف عنكم ، وثاره نأخذها منكم » . فقالوا : « سمعاً وطاعة » . فكتب الى بغداد ، والى سائر البلاد بذلك ، واستدعا الفقهاء ، واستخدم اهل قزوین في ركابه ، وسير الى الخليفه رسولاً ١٢ صجة رسول له .

وقال البسماني - رحمه الله - في تاريخه : انما سموا الاسماعيليه لان جماعه من الباطنيه ينسبون الى ابي محمد اسمعيل بن جعفر الصادق - رضي الله عنه - لانتساب ١٥ زعيمهم على المرعي .

وفي كتاب الشجره : انه اول من اقبل عليهم بالسكين ابن الصباح ، وكان دا دين في الظاهر ، وله جماعه يتبعونه . فلما حضر من مصر الى الانثوت مع جماعته ، وجدها ١٨ قلعه حصينه ، وكان اهلها قوم ضعفا . فقال لهم : « نحن قوم رهبان ، نعبد الله عز وجل ، ونشتري منكم نصف هذه القلعه ، ونقيم (١٣٢) معكم » . فاجابوه الى

(١) بن : ابن || طالبوه : طالبه (٤) نزار : نزاراً || الامراه : المرأة (٦) محمد : محمداً (٩) ثاره : تارة (١٠) وثاره : وتارة (١١) واستدعا : واستدعى (١٤) اسمعيل : اسماعيل (١٦) دا : ذا

ذلك ، فاشترا نصف القامه بتسمه الاف دينار ، ثم قوى امره ، فاستولى عليها وصاروا
جماعة . فبلغ خبرهم الى ملك تلك البلاد ، فقصدهم بمسا كرد . فقال لهم رجل منهم
يعرف بعلى اليمقونى : « اى شئ يسكون لى عندكم ان كفيتمكم امر هذا الجيش ؟ »
قالوا : « ندعوا لك ، ونذكرك فى تسايحنا » . فقال : « رضيت » . فاخدمهم ليلاً ،
ونزل بهم ، فقسمهم ارباعاً فى اربع جوانب الجيش ، وجعل معهم طبولاً وقال :
« ادا سمعتم صايحاً ، اضربوا جميعكم بهذه الطبول » . ثم ان على اليمقونى هم
بالسكين على الملك فقتله ، وصاح باصحابه فضربوا الطبول ، وامتلات قلوب ذلك
الجيش خوفاً ورعباً ، وهجوا على وجوههم . واصبحت خيامهم خاليه ، فنقلوا جميع
ذلك الى قلعتهم ، ومنذ ذلك اليوم استقنوا السكين .

ويقال ان الاسماعيليه قالوا للحسن بن الصباح : « لابد من امر تقيمه لنا برهاناً
على صفه حضور الامام نزار » . فقال لهم . « الآيه فى ذلك ان يطلع القمر فى غير
وقته ، ومن غير مطامه » . ثم انه عمد الى جبل هناك مرتفع شاهق ، واخذ شيئاً
يشبه الدف ، وطلاه بأطليه يحفضها ، وجبس فيه شمع دات نور كثير . وامر من
كان يمتد عليه انه يرفعه على راس رمح قليلاً قليلاً من اعلا ذلك الجبل ، واوقف
الناس ينظرونه . فلما راوه ، خروا له سجداً ، وبشر بعضهم بعضاً بصحه الامام
ووجوده .

واما سنان بن سديان صاحب التخيلات العظيمة والتمويهات العجيبة ، فقد
تقدم من ذكره فى الجزء الذى قبله بعض شئ من خزعلاته عن ذكرنا وفاته فى
تاريخه . وكان سنان اعرج من حجر وقع عليه فى زلله . فبلغ الاسماعيليه انه اعرجا ،
فقالوا : « الإله لا يكون به نقص فى الاعضاء » ، وهموا بقتله ان لم يكون غير اعرج .

(١) قشرا : قاشرى (٢) ندعو . ندعم (٥) اريج : أربعة (١٣) شيئاً : شيئاً
(١٣) يحفضها : يحفضها (١٤) اعلا : أعلى || ووقف : فى الأصل « واقف » (١٨) عن : عند
(١٩) اعرج : أعرج (٢٠) يكون : يكون

فلما (١٣٣) علم ذلك ، تحيل ان جعل له وصلة في رجله تساوى رجله الاخرى ،
 ولبس ساير ما عليه لبد ، وكذلك رجلاه . ونزل معها الى مقتاه بها بطيخ ، وكان
 ٣ في شهر رمضان ، فاكل منها ولم يكن قبل ذلك راوه ياكل . ثم قال لهم
 « كُلوْا ، فاني قد رفعت عنكم التكاليف » . فاكلوا ، ولم يروا به عرج ، فزادهم
 طينانا .

٦ وفيها جمع ابنا عساكره ورحل ، ونزل مُوْغان ، فاقام خمسة عشر ليلة ، وطعموا
 خيولهم حتى قويت . ثم سار من ذلك المكان الى ان وصل اردويل . فامر عساكره
 باخفائه ، وان لا يشنعوا بحسبه معهم ، ومن تحدث بذلك مات . فاحفوه ورحلوا من
 ٩ اردويل . ولم يزالوا سايرين خمسة وخمسين يوماً يعرون الزروع الى ان صار بينه
 وبين براق خمسة ايام . فاتفق مع امرائه ان يحملوا زوادة خمسة ايام مطبوخة بحيث
 لا يقدوا فيها نار . ثم عيّن من كل مائة فارس عشرة يتقدموا يتخطفوا لهم الاخبار ؛
 ١٢ فكثرت عدتهم خمسة الاف فارس . فساروا الى ان ساروا في واد بين جبلين . وكان
 قد امرهم ان يقتلون من وجدوا في طريقهم من ساير الناس . فلم يزالوا يفعلون ذلك
 الى ان اسرفوا على يرك براق قدرته قدامه . فكبسوه سحراً ، واستاصلوهم عن
 ١٥ آخرهم . فلما عادوا الى ابنا اعجبه ذلك ، وعرفوه ان السافه بينه وبين براق يوم
 ونصف . فسار ليلاً ، فلما اصبحوا لم يشعر الا وعسكر براق قدامه . وكان في طرفه
 امير كبير ، مقدم ثلاثة الاف يقال له ارغوا . فلما كبسهم عسكر ابنا هرب ناحيه
 ١٨ بنفسه ، ووصل الخبر الى براق بذلك . ثم ان ابنا نزل على مكان يسمى هوّا ، فاقام
 به اثنا عشر يوماً يطعم خيله ، واندفع قدامه براق .

(٢) لبد : لبدأ || رجلاه : رحليه || مقتاه : مثناة (٤) عرج : عرجاً
 (٦) خمسة عشر : خمس عشرة . (٨) يشنعوا : يشعروا (١١) يقدوا : يوقدون ||
 نار : ناراً || يتقدموا يتخطفوا : يتقدمون يتخطفون (١٣) يقتلوا : (١٧) ارغوا :
 ارغو : وفي بلوشية ، P O , XII ص ٥٢٢ ، حاشية ١ « ارغون » (١٩) اثنا : اثني

واتفق ان شخصاً هرب (١٣٤) من عسكر براق ووصل الى ابنا ، وكان خبيراً في النظر في لوح كتف النمل على راي التنجيم ، فعرف ابنا ان سبب هروبه اليه انه راي في تنجيمه في الكتف النمل ان ابنا يضرب مصافح براق ويتنصر عليه ٣ ويكسره . فقال له ابنا : « ان صح ذلك اعطيتك قريه تعيش فيها انت وعقبك » . فاشار عليه انه يشيع انه رجع .

- ٦ فلما بلغ براق ذلك طمع في ابنا ، فعب الى النهر الاسود ، والتقا المسكران .
 فخرج ارغوا في الف فارس من عسكر براق ، وحمل في عسكر ابنا فاكر منهم ثلاث الاف فارس . فعمل عند ذلك السيف ، وحمل من عسكر ابنا التواءين الكبار : منهم سكتوا بن اداوون ، وارغون بن جرماغون ، وعبد الله النصراني . وكان هذا عبد الله في صحبه عساكر ابنا ، ومعه الكنايس على البخاني [والنوايس] ، والتقوا فلما كسر من قدامه وقع فيه سهم فقتله . وثبت عسكر براق ، فحضر الى ابنا اميرين كبيرين ، احدهما اخوه تبشير بن هلاوون ، والاخر اياطي ، وقالوا : « نحن نكسر براق » . فامرهما بذلك ، فحملا عليه بعدتهما . فكسراه كسره شنيعه . وما زال عسكر ابنا في اقصيه عسكر براق بالسيف الى اجسر . فعجزوا عن العبور لكثرة العالم ، فرموا انفسهم في الماء ، ففاض الماء من كثرة الخلاق . وعاد كل من نزل عن فرسه ١٥ عرقه بالسيف حتى لا ينتفع به . ثم ان ابنا نزل على جعشران ، ورسم ان تكتب

(٥) انه يشيع : أن يشيع (٦) والتقا : واتفق (٧) ارغوا : فاكسر : فكسره ، م ف || ثلاث : ثلاثة (٨) التواءين : الطوامين . م ف (٩) سكتوا : سكتوا : في اليوناني ج ٢ ص ٤٣٥ « شكتو » : وفي بلوشيه ، P.O. XII ص ٥٢٣ حاشية ٢ « شينكتور » || اداوون : كذا في الأصل وفي م ف : بينا ورد لاسم في اليوناني « السكاوون » : وفي بلوشيه م ٥٢٣ حاشية ٣ « ايلكاى نويون » (١٠) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١١-١٢) اميرين كبيرين : أميران كبيران (١٢) تبشير : انظر ما سبق ص ١٤١ حاشية ١٢ || اياطي : انظر ما سبق ص ١٤٠ حاشية ١٥ (١٦) جعشران : في الأصل وفي م ف « جعشران » : في رشيد الدين ، جامع التواريخ . ج ٣ ص ١٢١ « جعجران »

ورقه بمدة من قتل من عسكره ، فجأت العدة ثلثايه وتسعين نفر ، وعده قتلا براق
اربعمون الفا خارجا عن الفرقا . ثم رجع ابنا عايذا الى بلاده ، وعاد يموت من عسكره
٣ ومن الخيول ثنى كثير ، والله اعلم .

ذكر سنة تسع وستين وستماية

(١٣٥) النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم ستة ادرع واحد وعشرين
٦ اصبعاً . مبلغ الزيادة سبعة عشر دراعاً واحد وعشرين اصبعاً .

ما تلخص من الحوادث

- ٩ الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس أمير المؤمنين . والسلطان الملك
الظاهر سلطان الاسلام بالديار المصرية والبلاد الشاميه الى حدود الفراه . وما ورا
ذلك في ملك التتار ، والملك منهم المجاور للاسلام ابنا ابن هلاوون بحاله . وملوك
الاسلام بالشرق تحت طاعته ، وهم صاحب الروم غياث الدين بن ركن الدين قليج
١٢ ارسلان الساجوق . وصاحب ماردين الملك المظفر قرا ارسلان بن الملك السعيد بن
ارتق . وصاحب حماه من تحت طاعه صاحب مصر ، وهو يوميد الملك المنصور ناصر
الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر . وباقى نسبه قد تقدم ذكره . وصاحب اليمن
١٥ الملك المظفر شمس الدين بن رسول المقدم ذكره ايضا . وصاحب مكة - شرفها الله
تعالى - ابو نعيم نجم الدين المقدم ذكر نسبه ايضا . وصاحب المدينة - على ساكنها
السلام - عز الدين شيعه بن جاز المقدم ذكره . وخليفه المغرب ابو العلا ادريس بن
١٨ ابى عبد الله محمد بن يوسف . والنايب بمصر الامير بدر الدين بيليك الخزندار ،
وبالشام النجيبى . والوزير صاحب بها الدين بن حنا بحاله .

(١) فجأت : قتلا : قتل (٢) الفرقا : الفرق (٥) وعشرين : وعشرون
(٦) وعشرين : وعشرون (٨) ابن : أبو (٩) الفراه : الفرات (١٠) ابن : بن
(١٧) شيعه بن جاز : جاز بن شيعه ؛ عمره ٦٢ و ١٠٣ و ٥٠

وفيهما توجه السلطان الملك الظاهر الى الساحل بالشام عازماً على خراب
عسقلان . فوصل اليها في جماعه يسيره من الامراء والاجناد ، وهدم سورها ، وذلك
ما كان اهمل في ايام الملك الصالح . ووجد فيها عند الهدم كوزين مملوئين ذهباً تقدير ٣
الفي دينار ، ففرقها على من كان صحبته ثم عاد الى الديار المصرية .

(١٣٦) وفي ربيع الاول وصل الخبر الى السلطان ان الفرنج بمكا اخرجوا جماعه
ممن كان عندهم من اسارى المسلمين ، نحو من مائة نفر ، وضربوا رقابهم بظاهر عسكا . ٦
فلخذ السلطان ايضاً من اعيان من كان عنده منهم ، ففرقهم في البحر .

وفيهما قبض السلطان على الملك العزيز بن المنيث صاحب الكرك كان . وكان
قد انعم عليه بامريره - حسبما ذكرنا من ذلك - وولى امره خادماً ، وانزله عند اقاربه . ٩
واستمر جاله الى ان بلغ السلطان ، وهو على عسقلان ، ان الشهرزوريه عازمين على
الحاصره على السلطان الملك الظاهر ، واعتقوا على قتله وتخليك الملك العزيز بن المنيث
الدكور . فقبض عليه وعلى جميع من كان متفق معه ، منهم الامير بها الدين يعقوب ١٢
وغیره .

وفيهما توجه السلطان الى حصن الاكراد ، وجعل نايبا بالقامه الامير شمس الدين
اقسنقر الفارقاتي . وخرج مع السلطان الملك السعيد ولده ، وناييه الامير بدر الدين ١٥
الخزندار ، وتواعدوا ان يجتمعوا في يوم واحد بمكان معين لشن النار . وكان قد
وصل السلطان الملك الظاهر الى دمشق ثاني شهر رجب . ثم خرج منها عاشره .
ففرق الجيوش فرقتين ، فرقة معه وفرقة مع ولده الملك السعيد والخزندار ، وتواعدوا ان ١٨
يجتمعوا في مكان عينه لهم . فلما اجتمعوا اشتوا النار على جبله واللاذقيه والرقب
ومرقيه وحلباً وصافيتا والمجدل وانطرسوس ، وفتحوا صافيتا والمجدل ، ثم نزلوا على ٢١
حصن الاكراد .

(٣) مملوئين : مملوئين (٧) منه : من الاسرى ، م ف (٩) بامريره : بإمرة
(١٠) الشهرزوريه : في الأصل « الشهرزوريه » || عازمين : عازمون (١٢) متفق : متفقا

ذكر فتح حصن الاكراد

لما كان يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب اخذوا المسلمون في نصب المناجيق وعمل
 الستائر . وهذا الحصن له ثلاثه اسوار . واشتد عليهم - (١٣٧) على اهلها -
 الحصار ، وقوى عليهم الزحف . وفتحت الباشوره الاولى في يوم الخميس حادى عشرين
 الشهر ، وفتحت الثانيه يوم السبت سابع شعبان ، وفتحت الثالثه وهى المنتصه بالقامه
 يوم الاحد خامس عشر شعبان . وكان المحاصر لها الملك السعيد والخزندار ويسرى .
 وحصل من القتال ما لا يحصى وصفه ، وامروا من فيه من الجبليه والفلاحين ، ثم
 اطلقهم السلطان . فلما راوا اهل القلعه القبله ادعنوا بالتسليم وطلبوا الامان . فاجابهم
 السلطان الى ذلك ، وتسلم القامه يوم الاثنين خامس عشر شعبان . واطلق من كان
 بها ، فرحلوا الى طرابلس . ورحل السلطان عنها بعد ان رتب بها من بائر عمارتها
 وهو الامير عز الدين الافرم ، وجعل نايبها عز الدين الموصلى ، وجعلت الكنيسه
 جامعاً . ١٢

وكتبت البشائر ، فمن جمله ذلك كتاباً الى مقدم الاستبار - وهو صاحب حصن
 الاكراد - انشا القاضي عيسى الدين بن عبد الظاهر نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . نعلم المقدم افير اولك - قال - جمله الله ممن لا يعترض
 على التقدر ، ولا يماند من سخر الله لجيشه النصر والظفر ، ولا يعتقد أن ينجى

(٢) اخذوا : أخذ (٤) الاولى : الأولى (٨) راوا : رأى || ادعنوا : ادعنوا
 (٩) يوم الاثنين خامس عشر : كذا في الأصل وفي م ف ؛ وفي ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ،
 ق ١٤٦ ب ، تحقيق الموطر ١١٨٤ « يوم الثلاثاء رابع عشرين » ؛ وفي اليوناني ج ٢ ص ٤٤٥
 « يوم الاثنين خامس عشرى » (١٣) كتابا : كتاب (١٥) قال : - في ابن عبد الظاهر ،
 ق ١٤٦ ب ، تحقيق الموطر ١١٨٤ (١٦) ان : في ابن عبد الظاهر ق ١٤٦ ب ،
 تحقيق الموطر ١١٨٤ « أنه »

- من أمر الله الحذر ، ولا يحمي من جنده محجوز البناء بصخور الحجر . فلعلمه بما سهل الله من فتوح حصن الاكراد ، الذي حصنته وبنيته وعليته وملحته وحليته ، وكنت الموفق لو خليته . واتككت على اخوتك في حفظه فما تفعلوك ، وقصدت بصنيعهم فيه بالاقامة ٣ فضيعوا أنفسهم وضيعوك . ولا شك أنهم ابتلوا جهد الاستطاعة ، ولكن الكثرة غلبت الشجاعة ، خصوصاً إذا اجتمعت الكثرة والشجاعة . وما كانت هذه العساكر تنزل على حصن فيقي ، ولا تخدم (١٣٨) سعيداً فيشتي ، ولا يتأخر عن طاعتها سيف ولا سنان . فلذلك ما نزلت على حصن إلا واخذ إما بالسيف وإما بدم الامتنان بالأمان . وعلى كل حال نحن نبشر القدم بسلامة نفسه إذ كانت له الحقيقة في البشارة ، ويتيقن أن الربح في باطن الأمر ، وإن كان في الظاهر الخسارة ؛ وهي ٩ سلامة النفس التي لا تيموض عن ذهابها الميت . وينبئ للعامل أن لا يفوت المصلحة حتى يقول ليت ، ويقول بعد [الأخ لا كانت] الأخوه ، وبمدرب البيت لا كان البيت . فهذه أمور الله يصرفها ، والعامل يتفكر فيها ويعرفها ، فأنه يلهمك رشداً ١٢ تحفظ به ما بقي ، ويرزقك توفيقاً تختار به لنفسك السلامة وتبقى .

ذكر نبد من اخبار حصن الاكراد

- كان الملك صنجيل لما نزل طرابلس لا يقطع النارات عن هذا الحصن وما قاربه ١٥ من الحصون . ثم انه قصد في سنة ست وتسعين واربع مائة . وحاصره واشرف على اخذه . فاتفق قتل جناح الدولة صاحب حصص ، فطعم في حصص ، ورحل عنه ، ثم انه هلك . ومالك بعده ولده بدران ، فشا على عاده ابيه في اديه هذا الحصن ، ١٨

(١) ولا يحمي . . . الحجز : في ابن عبد الظاهر ١٤٦ ب ، تحقيق الخويزر ص ١١٨

« ولا يحمي منه محجوز البناء ولا مبنى الحجز » (٣) وقصدت . . . بالإقامة : في ابن عبد الظاهر « وضيعتهم بالإقامة » (٦) ولا تخدم : مكرر في الأصل (١١) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٨) فشا : فشى || اديه : أذية

نخافه من كلن فيه . فوجه الى حصار بيروت ، فخرج اليه الملك طنكلى صاحب
انطاكيه ، واستولى على اكثر البلاد ، ونزل على هذا الحصن ، وكان اهله قد بقوا
في غايه الضمت ، فنزل اليه صاحبه وسله له يرجوا انه يقيه كونه اختاره على
٣ بن منجبل . فلكه طنكلى واستمر في يده . هذا ما ذكره ابن عساكر - رحمه الله -
في تاريخه .

٦ واما ابن منقذ ، فذكر في كتاب البلدان ان الشهيد نور الدين محمود بن زنكي
صاحب الشام - رحمه الله - كان قد عامل رجاله بعض التركان (١٣٩) المستخدمين من
جهه الفرنج بهذا الحصن ، على انه اذا قصد [الشهيد] هذا الحصن يقوم ذلك التركانى
٩ وجماعته في الحصن ، ويرضون علم نور الدين على الحصن ، وينادون باسمه . وكان هذا
التركانى في جماعه كبيره من اولاده واقاربہ وعشيرته ، وقد وثق الفرنج بهم في هذا
الحصن . وكانت العلامة بينه وبين نور الدين انه يقف على راس الباشورة . فاتفق للامر
١٣ القدر ان نور الدين لم يظهر احداً على هذا الاتفاق . وتقدمت اوائل العساكر ،
فنظروا ذلك التركانى واقف ، وهو آمن على راس الباشورة ، فرموا بهم فقتلوه .
واشتغل اهله بتوته ، فبطلت الحيلة ولم يقدر عليه نور الدين . ولم يزل [حصن
١٥ الأكراد] في ايدي الفرنج الى هذه السنه ، فيسر الله تعالى فتحه على يد من شاء .

ولما فتحه السلطان الملك الظاهر كتب اليه صاحب انطارطوس مقدم الديوبه .
وهو يسال انهادته ، وبث مفاتيح حصنه . فصالحه على نصف ما يتحصل من غلال
١٨ بلاده ، وجعل عنده ناييا من جهته وعاملا . وكذلك وصات اليه رسل الاستبصار من

(٣) يرجو : يرجو (٤) بن منجبل : ابن منجبل : في م ف • منجبل وولده • :
يناق ابن عبد لغاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٤٧ آ ، تحقيق الخويطر ص ١١٨٥ • منجبل •
(٦) منقذ : منقذ (٨) أخيف ما بين الماصرتين من ابن عبد الظاهر في ١٤٧ آ ، تحقيق
الخويطر ص ١١٨٦ (١٣) واقف : واقفا

حصن المرقب ،^{١١} فصالحهم على مثل ذلك . وذلك في مستهل شهر رمضان . وقرر الهدنه بينهم مدة عشرة سنين وعشره اشهر وعشره أيام .

- ثم رحل [السلطان الملك الظاهر] ونزل بمرج صافيتا . ثم سار يوم الاحد رابع ٣ رمضان المعظم حتى اشرف على حصن عكار . ثم عاد يوم الاربعاء سابع الشهر الى المرج ، فأقام . ثم سار ونزل على الحصن المذكور - حصن عكار - يوم الاثنين ثاني عشرين رمضان المعظم ، ونصب المنجنيق ، واصلحوا المساكن الستار ، وجهزوا ٦ امرهم ، ووقع الحصار .

(١٤٠) ذكر فتح حصن عكار

- لما كان يوم الاحد ثامن عشرين شهر رمضان المعظم رمى المنجنيق الذي مقابل ٩ باب الشرق رمياً كثيراً ، نفخ خسفاً كبيراً الى جانب البدنه ، ودامت الحجارة الى الليل حتى انتجت وانتست . فخاف اهل الحصن خوفاً شديداً ، فنفدوا رسولا الى السلطان يطلبون الامان . فأمنهم على انفسهم من القتل ، ومكنهم من التوجه ١٢ الى طرابلس . وجرّد معهم الامير بدر الدين يسرى ليوصلهم الى مأمنهم . ثم دخل السلطان الى الحصن ، ورتب فيه نواباً . ورحل عنه بعد صلاة العيد ، ونزل بمرج صافيتا ، فأقام حتى تكامل السكر ثلثه ايام . وكتبت البشائر الى البلاد الاسلاميه ١٥ بما فتح الله به .

وكتب الى صاحب طرابلس كتاباً انشا القاضي عبي الدين بن عبد الظاهر

- ١٨ - رحمه الله - ما هذا نسخته :

(٢) عشرة سنين : عشر سنين (٦) واصلحوا : وأصلح (١٠) باب : الباب ، م ف (١٧) كتاباً : كتاب

« بسم الله الرحمن الرحيم . قد علم القومص ييمند - جعله الله ممن ينظر لنفسه ،
 ويتفكر في عاقبة يومه وأمه - نزولنا [بعد حصن الأكراد] على حصن عكار ،
 وكيف قلنا للمنجنقات اليها من جبال تستصعبها الطيور لاختيار الأوبكار ، وكيف
 صبرنا على جرها على مناكدة الأوحال ومكابدة الأمطار ، وكيف نصبنا للمنجنقات
 على أمكنة يزلق التمل عليها إذا مشا ، وكيف هبطنا في تلك الأودية التي لو أن
 الشمس من النيسوم ترى بها ما كان غير جبالنا لها رشا ، وكيف صارت رجالك
 الذين ما قصر في انتخابهم ، وحسنت بهم استعانة نايك الذي انتخا بهم .

وكتابتنا بيشرك بأن علمنا الأصفر قد نُصِب مكان علمك الأحمر ، ولصوت
 الناقوس صار عرضه « الله أكبر » . وإن من بق من رجالك أطنقوا ولكن جرحا
 القلوب والجوارح ، وسلموا [و] لكن من نذب السيف إلى بكاء النوايح .
 وما اطلقناهم إلا (١٤١) ليحدثوا القومص بما جرى ، وليحذروا أهل طرابلس
 لا يفتروهم حديثك المفتري ، ويروهم الجراح التي أريناهم بها تقادًا ومنها تقادا ،
 وليُنذِرُوهم لقاء يومهم هذا ، فيقولون للضيوف الضيوف ، والحتوف الحتوف ،
 والسيوف السيوف ، ويفهمونكم انكم ما بق من حياتكم إلى التليل ، وليحققوا
 عندكم انهم ما تركونا إلا على الرحيل . فمن زهد في حياته وذهاب ماله واولاده

(٢) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبدالظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٤٨ ب ، تحقيق المؤرخ
 من ١١٨٧ - ١١٨٨ ، والنويري ، نهاية الأرب (مخطوطة مصورة بنذر نكتب المصرية ٥٩٩
 معارف عامة) ج ٢٨ ص ١٠٣ : انشر ايضا ملحق ٤ لسلوك القرينى : ج ١ ص ٩٧٢ - ٩٧٣
 (٥) مشا : مشى (٦) جبالنا لها : في ابن عبدالظاهر والنويري «جبالها» (٧) انتخا : انتخى
 (٩) جرحا : جرحى (١٠) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبدالظاهر والنويري ||
 اليف : في ابن عبدالظاهر والنويري «السيوف» (١٢) لا يفتروهم حديثك : في ابن عبدالظاهر
 ق ١٤٨ ب ، تحقيق المؤرخ من ١١٨٨ والنويري ص ١٠٣ «من انهم يفترون بحديثك المفتري» ||
 تقادا : تقاد (١٣) ولينذروهم : ولينذروهم ، راجع القرآن ٦ : ١٣٠ || فيقولون : فيقولوا
 (١٤) ويفهمونكم : ويفهمونكم || إلى : إلا

فهو يجرد سيفاً او يقاتل ، ومن ظلم نفسه وذريته بالعداء فمأربك بنافل . وهذا الصدق أول خبر تستمعه ، وآخر جبل تقطعه . فتعرف كنائسك وأسوارك أن المناجنيق تسلّم عليها إلا حين الاجتماع بها عن قريب ، وتعلم أجساد جنودك وفرسانك أن السيوف تقول لها عن الضيافة تحذر أن تنيب ، وذلك إن أهل عكار ما سدوا لها جوعاً ، ولا قضت من ربيها بدمائهم الوطر ، وانهم ما اطلقوا إلا لما عافت شرب دمايهم ، وكيف لا وثلاثة أرباع عكار عكر .

نعم القومص هذه الجملة المسرودة ويمثل بها أولاً ، ويجهز مرااكة ومراكب اصحابه ، فقد جهزنا قيودهم وقيوده .

وعمل بعض الفضلا في ذلك < من الزمل > :

إن لسلطان البرايا زاده الله سعادة
قهر الأعداء رعباً وله بالنصر عاده
حصن عكار قوتاً هو عكا وزياه

وفيها صالح السلطان البرنس ؛ والسبب في ذلك أنه لما فتح حصن عكار بث الى البرنس رساله مشافيه على لسان رجل من الاخوه الاستبار يقول له : « ابن تروح مني ، والله لا بد ان آخذ قلبك واشويه ، وانت تنظر ، وما ينفعك ابنا ابن هلاوون » .

(٣) إلا : الى (٤) لها : في ابن عبد الظاهر والتويرى « انها » || تحذر أن تنيب : في ابن عبد الظاهر ق ١٤٩٩ ، تحقيق الخويطر ص ١١٨٨ ، والتويرى ج ٢٨ ص ١٠٣ « لا تنيب » (٧) نعلم : في ابن عبد الظاهر ق ١٤٩٩ ، تحقيق الخويطر ص ١١٨٩ ، والتويرى ج ٢٨ ص ١٠٣ « يعلم » || أولاً ، ويجهز : في التويرى « ولا فيجهز » (١٠-١٢) كذا في الأصل وم ف : في ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٤٩٩ ، تحقيق الخويطر ص ١١٨٩ ، وتاريخ أبي الفداء (ط - استانبول ١٢٨٦) ج ٤ ص ٦ ، والتويرى ص ١٠٣ :

يا مليك الأرض بشراً * ك فقد نلت الإرياده
إن عكار يقينا * هي عكا وزياه

(١٣) حصن عكار : حصن الأكراد ، م ف (١٥) ابن : بن

فلما بلغت هذه الرسالة ، (١٤٢) اخذ [البرنس] يحترس على نفسه ، ولا عاد يركب
ولا يتصيد خوفاً على نفسه من الاستماع اليه . وكان يحب الركوب للصيد ، فامتنع من
٣ ذلك . فلما بلغ السلطان الملك الظاهر ذلك ، سَير اليه غزلان مدبوحه ، وضباً حياً ،
وحمل ثلج ، ورساله يقول له : « لما اتصل بنا امتناعك من التصرف خوفاً على نفسك
وهجرانك للصيد الذى هو غايه مرامك ، بمننا اليك نصيباً من الاجحاف بك والميل
٦ عليك » . ثم رحل السلطان من مرج صافيتا ، فنزل على طرابلس رابع شوال .
فبعث اليه البرنس يقول : « لاي سبب قصدنا السلطان ؟ » فاجابه « لارعا زرعكم ،
واخرب دياركم ، واعود انشا الله فى السنه الاتيه اليكم لاختد ارواحكم » . فبعث
٩ [البرنس] الى السلطان يستعطفه ويلافيه ، ويساله ان يبعث اليه من يثق به . فسير
اليه السلطان الامير فارس اتابك والامير سيف الدين بلبان الدوادار الروى .

حدثني الوالد - سقى الله عهده - قال : كنت مع الامير مخدوم سيف الدين
١٢ الدوادار ، لما بعثه السلطان الى صاحب طرابلس . قال : فالتقاهم ملتقاه حسناً ، وقام
بواجب خدمتهما اتم قيام . وكان السلطان قد اقترح مقترحات شرطها عليه ، وهى
ان يكون للسلطان من كوم عينا من اعمال طرابلس - نصفان بالسويه ، وان يكون له
١٥ دار وكاله ، وزكاه ، وزياب ، ومشد ، وديوان ، وان يعطى العساكر النفقه من يوم
خروجهم .

قال [الوالد] : فلما وقف الابرنس على ذلك ، امتنع وعزم على القتال وقال لها :
١٨ « ان السلطان لما اخذ انطاكيه منى بالسيف كان عدري مبسوطاً عند الفرنج ، ولما
قصد حصن عكار طالب منى ان انزل عن نصف بلادى ، فلم اجد خوفاً من الفرنج ان

(٣) غزلان : غزلانا (٧) لارعا : لأرعى (١٢) ملتقى : ملتقى (١٤) من كوم عينا :
كذا فى الأصل وقوم ف : ق : يوبى ، ديل مرآة الزمان ، ٢ ص ٥٠ . « من مكان عيه » ا
نصفان : كذا فى الأصل وقوم ف : ق : يوبى ص ٥٠ . « نصفان »

يعيرون بتسليمي البلاد من غير (١٤٣) قتال . وانا اعلم اني لا اقدر به ، ولكني لا يحسن بي ان اسلم اليه البلد من غير قتال ، حتى لا يكون ذلك سبة على بين ملوك الفرنج .

٣

- قال الوالد - رحمه الله - : فعدنا بتلك الرسالة الى السلطان ، واقام الامير فارس الدين عند البرنس . فنظر السلطان في ذلك بين المصاحه المحاسنه . ثم أن الامير سيف الدين الدوادار تردد في المراسله دفعات الا ان وقع الاتفاق على ان تكون عرقه للبرنس وجبيل واعمالها ، وان يكون ساحل انطربوس وساحل المرقب وساحل بانباس مع جميع بلاد هذه النواحي مناصفات بينه وبين الداويه والاسبتار ، [و] التي كانت خاصاً لهم - وهي فارس وحمص القديمة - تمود خاصاً للسلطان . وشرط السلطان أن تكون عرقاً واعمالها ، وهي سته وخمسين قرية ، صدقه من السلطان عليه ، فلم يختر [البرنس] ذلك . فلما بلغ السلطان امتناعه عن ذلك ، صمم على الشروط الاولى . فلما لم يكن للبرنس بُد من المطاوعه ، لما دخله من الخوف ، أجب وعقد الصلح بينهم مدة عشر سنين وعشره اشهر . وهذا البرنس كان من اشد ملوك الفرنج بأساً ، وبذل في رضى التتار نفسه وماله ، ولم يزل ذلك دابه معهم الى ان نصر الله عز وجل المسلمين على يد السلطان الشهيد الملك المظفر قطز - رحمه الله - وسائر ملوك المسلمين مع كانه امة مجد اجمعين .

- فلما حصل الاتفاق على ذلك ورحل السلطان عايدا الى دمشق المحروسه ، ركب البرنس البحر ، وتوجه الى ابنا ملك التتار مستصرخاً به على السلطان . فلما حضر عنده ، ذكر له ما فتحه الله على يد السلطان الظاهر من البلاد والحصون ، وذكر قوة

(٦) الا : الى (٨) أضيف ما بين الحاصرتين من اليوناني ص ٤٥٠ (٩) فارس :

كذا في الأصل وم ف : في اليوناني « بارين » (١٠) سته وخمسين : ست وخمسين

(١٢) الاولى : الأولى (١٤) وبذل : وبذل

٣ نفسه وشجاعته وكثرة جيوشه . (١٤٤) قام به ، ببطح وضرب بين يديه سبع عصي ، وقال له [أبنا] : « انت ما جيت الا لتخوفني منه ، وتنفرنى عنه ، وعلا قلوب عساكرى رعباً » . فرجع [البرنس] الى بلاده خائياً مما رآه من نصره التار له .

ذكر غرقه دمشق هذه السنة

٦ لما كان يوم الاحد [ثاني عشر شوال] - وهو يوم عيد عنصره اليهود - ثامن ساعه منه ، دخل السيل الى دمشق من باب الفراديس ، بعدما اخرج الحسر ، وجسر باب السلامة ، وجسر باب توما . ولا انكسر جسر باب توما كانت المدينة قد عمها الماء وغرقت . ووصل الماء الى المدرسة الفالكيه ، وصار فيها مقدار قامه وبسطه ، ووصل الى المدرسة القدييه . وبقي مقدار ثلث ساعات ، ثم هبط بمشيئه الله عز وجل . وكان اصله انه انعقد غيم كثيف على جبال بعلبك يوم السبت حادى عشر شوال . ووقع ١٣ مطر عظيم فخل التلوج ، وسال يوم الاحد كما ذكرنا . وغرقت خلقا كثيرا كانوا قد اتوا من المعجم والمراق للحجاز . وغرق من الخليل والجمال شئ كثير ، ومن جملة جمال كثيره للامير عز الدين ايفان ميم الموت . قال الوالد - رحمه الله - : وكذاك غرقت للامير سيف الدين الدوادار عده ثلثة عشر فرساً كانت على طوابلها مربوطه فاعجلهم الماء ، وعجزوا عن حلهم فهلكوا .

(٦) أنيف ماين الماصرتين من تيوفني ج ٢ من ٤٥١ (٨) ولا : و (١٠) بمشيئه : بمشيئة (١٢) وغرقت خلقا كثيرا : وغرق خلق كثير (١٥-١٦) فاعجلهم . . . فاعجلها الماء ، وعجزوا عن حلها فهلك

ذكر فتح القرين في هذه السنة

- لما كان يوم الجمعة بعد الصلاة ثامن وعشرين شوال خرج السلطان من مدينه دمشق، فنزل على القرين . ونصب المناجنيق ، ولم يتمكن المسلمون عليها من الزحف ، ٣ ولا من نصب المناجنيق لكثرة اوعارها . ولم يكن بها غير رجال مقاتله من غير نساء ولا اطفال فقاتلوا اشد قتلا .
- (١٤٥) ووصل رسول صاحب جزيره قبرس الى السلطان ، وصحبته رسول صاحب طرابلس ، بعد ما دخل الى اهل القرين ورغبهم في الصلح . وكان اهل عكا - لما نزل السلطان على حصن الاكراد - قد سيروا الى صاحب قبرس يطلبوا منه النجده فخرج اليهم عده مراكب ، فهاج عليهم البحر فكسر منها ستين مركب . فلما وصل عكا من بقي منهم ، حفرها اهلها خندقاً خوفاً من السلطان . ثم ان رسول صاحب طرابلس قال للسلطان : « البرنس غلام السلطان ، وهو يشفع عندك في هذا الحصن ، ويسالك ان ترحل عنه » . فقال السلطان : « كلامه عندي مقبول ، ولو جاني رسوله قبل نزولي عليه ما خالفته ، وقد نزلت عليه ولا يمكنني الرحيل عنه » . فقال رسول صاحب قبرس : « صاحبي سيرني لانظر الى السلطان هل رحل ام لا ، فانه بلغه ان العساكر تقدمت الى مصر » . فقال السلطان : « رحت من عساكري الاتقال والضفا » ، ثم قال : « فهل لصاحبك عندنا من حاجه فتعفى ، فانه عندنا ضيف » .

(٢) يوم الجمعة . . . ثامن وعشرين شوال : كذا في الأصل وم ف : وفي اليوناني ج ٢ من ٤٥٣ « يوم الجمعة . . . خامس عشرين شوال » ، ومن المعروف أن اربع والعشرين من شهر شوال سنة ٦٦٩ كان يوافق يوم الجمعة (٨) يكتبوا : يكتبون (٩) ستين مركب : ستون مركباً (١٠) حفروا : حفر (١٣) يكتبي : يكتبن

فقال [رسول صاحب قبرس] : « لم يامرني بشي » . ثم مضى وعاد ، فقال : « حاجته عندك ان تدفع له بعلبك ونابلس » . فقال السلطان : « صاحبك في عقله ام لا ، انا باخذ منكم حصونكم اول باول ، تطالب منى بلادى » . ثم صرفه من بين يديه . ٣

وفى اثناء ذلك وصل بريدى من مصر عاشر شهر ذو القعدة ، وعلى يده كتاب من الامير شمس الدين اقسنقر الفارقانى يخبره ان الشوانى ، التى خرجت من مصر ومن ثمرى اسكندريه ودمياط وقصدت جزيره قبرس ، لما وصلت اليها اصابها ريح قبل دخولها المرسى ، ألقت منها بعضها يعض ، فانكسر منها احدى عشر مركبا ، واخذت رجالها اسرا ، ولم يسلم منها سوى ستة مراكب عادت الى مصر . فكتب [السلطان] الجواب (١٤٦) بعماره غيرها والاهتمام بذلك . ولم يكن غير خروج البريد من الخيم المنصور حتى عاد رسول صاحب قبرس ، وهو يقول : « ان صاحبى يسلم عليك ، وقال لك قد اخذتُ مراكبك بمن فيها » . فقال السلطان : « قل له لا تفرح بهذا ، فما اخذتها بسيفك . ولو سلمت كانت اخذتُ جزيرتك بحول الله وقوته ، وقد اخذتُ في سفرى هذه اربعة عشر حصناً . ولا شك ان العين لها حق . والحمد لله الذى فدى عسكرى بالفلاحين ورعاع الناس . وارجوا من الله تعالى تعويض ذلك ، فليكن على حذر » .

ثم جدت في حصار [القرين] الى ثالث وعشرين دى القعدة اخر النهار طلبوا الامان ، فانزلهم وركبهم الجمال ، وبعث معهم الامير بدر الدين يسرى يوصلهم الى عكا ، وتسلم الحصن المذكور بما فيه . وكان حصن صعب المرام ، بناؤه بالحجر الأصم ، بين كل حجرين عمود حديد ملزوم بالرمصاص ، فأقاموا في هدمه اثنا عشر يوماً ، وفى حصاره خمسة عشر يوماً . ورحل عنه سادس وعشرين الشهر المذكور ،

(١) مضى : مضى (٣) اول : أولا (٤) دو : دى (٥) احدى : أحد أو اخذت : وأخذ (١٤) وارجوا : وأرجو (١٥) طلبوا : فطلبوا (١٦) حصن : حصناً (١٨) اتنا : اتنى

ونزل على كردانه ، وهي قرية من قرا عسكا ، حتى اشرف عليها . ثم عاد الى منزله ،
ثم رحل وقصد الديار المصرية ، وعيد عيد الاضحى على منزلة الصالحية ، ودخل الى
القاهرة وقد زينته له . ٣

وفيهما في خامس عشر دى الحجة قبض على جماعة من الامراء ، وهم : علم الدين
سنجر الحلبى ، جمال الدين اقوش المملى ، جمال الدين ايدى الحلبى ، عز الدين
ايفان سم الموت ، شمس الدين سنقر المساح ، سيف الدين بيدغان الركنى ، علم الدين ٦
طرطج الامدى . واعتقلوا بقلعه الجبل المحروسه . وكان السبب فى ذلك انهم كانوا
اتفقوا على قتله لما كان على الشقيف ، فخبأها لهم فى نفسه ، بعدما احتجز منهم ،
الى ان دخل القاهرة فقبض عليهم . وبعد خمسة عشر يوم اخرج علم الدين طرطج ٩
(١٤٧) الامدى ، وناداه عليه فى باب القلعة ، ثم اشتراه بالف دينار مما مله ، فاخذوها
اولاد استاده صاحب امد . ثم بعد ايام اخرج بيدغان الركنى ، واقطعه بالشام
المحروس ، [ثم احضره وقلعوا الركنى واشترأه ، وجعلهم سلاح داريه . ١٢
ثم توجه الى الشام على البريد] . وكان ذلك فى سابع عشرين المحرم ، ودخل الى
السكرك ، ثم خرج منه واخذ معه عز الدين ايدمر .

(١) قرا : قرى (٩) يوم : يوماً (١٠) ونادا : ونادى || فاخذوها : أخذها
(١٢-١٣) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١٢) واشترأه : واشترأها || وجعلهم :
وجعلها

ذكر سنه سبعين وستايه

٣ عشر دراعا وثلثه عشر اصبعاً . النيل المبارك في هذه السنه : لما القديم سبعة ادرع واصبعان . مبلغ الزيادة سبعة

ماخلص من الحوادث

٦ الخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى المباس احمد امير المؤمنين . والسلطان الملك الظاهر سلطان الاسلام . وقد توجه على البريد الى الشام المحروس في سابع عشرين المحرم ، ودخل الكرك ثم خرج منه ، وقدم حماه . وخرج الملك المنصور صاحبها الى لقايه ، واجتمع به على ظاهر حمص ، ونزل بها واقام يومين ، ثم توجه الى حماه . وقرر على الملك المنصور ان يكون عسكر حماد ثمان مائه فارس - بعد ما كان ستايه فارس - قامتثل ذلك .

١٢ وفيها توجه السلطان الى حلب وسبب ذلك ان صفوا ومعين الدين البروزة وعساكر المنل والروم ، لما عادوا من عند ابننا في السنه الخاليه ، وردت اوامره في هذه السنه بقصد الشام . وكان عدة العسكر الذى معهم عشره آلاف فارس ، فوصلوا الى الباستين ، ثم الى مرعش . فبلنهم ان السلطان بدمشق ، فبعثوا الف وخمس مائه فارس من اعيانهم يكشفوا لهم الاخبار ، ويفاروا على اطراف البلاد الحلبيه .

(٥) ابى : أبو (١١) صفوا : صفو ؛ في ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر . ق ١١٥٧ آ ، تحقيق الخويطر ص ١٢٠٣ « ستاني » وفي ق ١٥٨ ب ، تحقيق الخويطر ص ١٢٠٥ « صفار » ؛ انظر ايضا بلوشيه في P.O. XII ص ٥٤٥ ؛ وفي اليوناني ، ذيل مرآة الزمان . ج ٢ ص ٢٦٧ ، ٤٧١ « صفرا » || البروتاه : البروتاه (١٤) البستين : أبلستين (١٥) يكشفوا : يكشفون || ويفاروا : ويفرون

وكان مقدمهم يسمى اقال ابن بايجو نوين. (١٤٨) فوصلت غارتهم الى عنتاب، ثم الى قسطون، واخذوا جماعة من التركان.

- ٣ فلما بلغ السلطان ذلك جفل الرعيه الى الحصون، وتقدم الى دمشق. وكان غرضه ان يستدرجهم، ويتمكن منهم. ثم بعث الى مصر يبحث في طلب العساكر، فخرجوا في ليله واحده في الليل بعد عشا الاخره. ولم تغلق في تلك الليله للقاهره باب ولا دكان، وخرج مقدم الجيوش الامير بدر الدين يسرى. وكان دخول اوابلهم الى دمشق تاسع يوم من الخروج من القاهره. فانظر الى مرسوم هذا الملك، والى هذا الجيش العظيم وازاحه اعداده، حتى خرج في الليل من غير عدد. فلما تواصلت الجيوش خرج بهم السلطان الى ظاهر دمشق. فلما بلغ التتار ذلك استعظموه، وولوا منهزمين.

- ثم وصل السلطان الى حمه، واستعجب معه صاحبها الملك المنصور. ثم نزل على حاب بالميدان الاخضر. ثم جرد الامير شمس الدين الفارقاتي في عده من الجيش، وامره بالتوجه الى البلاد الشماليه، ولا يتعرض الى شئ من البلاد. ثم جهز الامير علا الدين طيبرس الوزيري في عده اخرى، وامره بالتوجه الى حران.

- ١٥ فلما الفارقاتي، فانه سار حتى بلغ مرعش خلف التتار، فلم يدركهم. ثم عاد الى حاب فوجد السلطان طالبا للديار المصريه، لما بلغه ان الفرنج غارت، منهم طايفه، على قاقون. وكان خروجهم من عتليت، واخذوا جماعة من التركان، فلحقهم العسكر واستردهم منهم. ثم غاروا ثانيا من ناحيه الفري، فلحقهم اقوش الشمسى،

(١) ابن: بن || بايجو: في الأصل وق م ف * بايجو: : ويسدو ان الصيغة المثبتة هي الصحيحة، انظر اليوناني ج ٢ ص ٦٧ وحشية ٦ لبلوشيه في P. O. XII ص ٤٥ د || عنتاب: عين تاب (١٦) للديار: لدير. م ف (١٧) عتليت: عتليت (١٨) الفري: كذا في الأصل وم ف: في اليوناني ج ٢ ص ٦٨ «القرين»

فاستأمر عشرين فارس منهم . ولما دخل السلطان الى ديار مصر قبض على الامرا
الدين كانوا مجردين على قاقون ما خلا اقوش الشمسى ، ثم اطلقهم بشفاعه الامرا
٣ فيهم .

واما الامير علا الدين الوزرى ، فانه سار ، ومعه جماعه (١٤٩) من العرب
يقدمهم شرف الدين عيسى بن مهنا ، فعبروا الفراء وساق الى حران . فاتصل خبره
٦ باهلها من نواب [التتار] فخرجوا اليه ، فالتقاهم عيسى بن مهنا . فلم يزل يطاردهم
الى ان وصل المسكر صحبه الامير علا الدين . فلما رأوه ، نزلوا عن خيولهم ، والقوا
سلاحهم وقبلوا الارض ، فسكوا عن اخرهم ، وكانوا ستين نفر . ثم سار [الأمير
٩ علا الدين] الى حران ، فلما اشراف عليها . غلقوا الابواب خلا باب واحد . فخرج
اليه الشيخ محاسن ابن الموالي احد اصحاب الشيخ حيا - قدس الله روحه - ،
وصحبته جماعه كبيره ، واخرج طاماً يسيرا بحسب البركه . فلتقاه الامير علا الدين ،
١٢ وترجل له ، وعانقه . فاخرج [الشيخ] له مفاتيح حران ، وقال له : «البلد بلد مولانا
السلطان» . فطيب الامير علا الدين قلوب الناس . وكان قد عصى برج فيه ؛ يعرف
بباب يزيد ، وفيه شحنة التتار . فطلبه علا الدين ، فاحتج وقال : «اذا وصل السلطان
١٥ خرجت الى خدمته» . ثم عاد الامير علا الدين ولم يدخل البلد ، وعدا الفراء ، وتوجه
الى مصر . وبعد رجوعه ، طاموا اكابر حران وخرجوا عنها خوف من التتار ،
ووصلوا الى دمشق . فلما كان الخامس والعشرين من رمضان ، وصل جماعه من التتار

(١) فارس : فارسا (٥) الفراء : الفرات (٦) أخيف ما بين الحاصرتين من م ف واليونيني
ج ٢ ص ٤٦٨ (٨) نفر : نفرأ (٩-٨) أخيف ما بين الحاصرتين من م ف واليونيني ج ٢ ص ٦٨ :
(١٠) ابن : بن || حيا : كذا في الأصل وفي م ف ؛ في اليونيني ص ٤٦٩ « حياة » ؛ وذكر
ابن تقي بردي (النجوم الزاهرة ، ج ٦ ص ١٠٠) أن اسمه « الشيخ حياة بن قيس الحراني
العايد » وأنه توفي سنة ٥٨١ هـ (١٥) وعدا الفراء : وعدى الفرات (١٦) طلموا : طلع ||
خوف : خوفاً (١٧) والعشرين : والعشرون

الى حرّان ، فاخربوا سورها وكثير من دورها واسواقها ، واخربوا الجامع
واخذوا اخشابها ، ونهبوا من بقى فيها من الناس واستاسروهم ، وخرت حرات
الى الان .

٣

- وفيهما وصل رسل بيت بركة الى دمشق من عند منكوتمر ابن طغان ابن سردق
ابن باتوا ارسلمهم في البحر . وكانوا لما خرجوا من بلاد الاشكري صادفهم
مركب من الفرنج البشائين ، فاخذهم ودخل بهم عسكا . فانكر صاحبها ومن بها
من ملوكها عليهم وقالوا : « نحن حلفنا للسلطان ان لا ننتع احدا من الرسل الوارده
(١٥٠) الى بابه » . ثم جهزوه وسيروه الى دمشق . ولم تردّ البشائين ما اخذوه
منهم ، وكان معهم هديه حسنة للسلطان . فلما علم السلطان بذلك اعاق جميع
من كان بالثغور الاسلاميه من البشائين من التجار عن التصرف والسفر حتى
يعوضوا ما اخذوه اصحابهم . وكان مضمون الرساله التي على ايدي رسل بركة ،
مكتوباً بجميع ما استولوا عليه بيت هلاوون مما كان في ايدي المسلمين من قبل ،
يكون في ملك السلطان الملك الظاهر ، وان يساعد على قلع اثار بيت هلاوون .
فاحسن السلطان لهم الجواب في ذلك ، ووعدهم بيلوغ المقصود .

(١) وكثير : وكثيراً (٤) ابن : بن || سردق : سرتق ، م ف ؛ انظر حاشية ١
لبلوشيه في P. O. XII ص ٥٤٩ (٥) باتوا : باتو (٦) البشائين : كذا في الأمل ،
وفي م ف « الميشائين » ، وفي اليوناني « البشائين » ؛ والمقصود « البشائين » ، أى أهل
مدينة بيرا « (١١) اخذوه : أخذهم (١٢) استولوا : استولى

ذكر سنة احدى وسبعين وستمائة

النيل المبارك في هذه السنة : لما القديم سبعة ادرع واحد عشر اصبعاً . مبلغ
٣ الزيادة ثمانية عشر دراعاً واحد وعشرين اصبعاً .

ما تلخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين . والساطان الملك الظاهر سلطان
٦ الاسلام وهو بدمشق ، وتوجه على خيل البريد الى الديار المصرية ، وصحبته من
الامرا : بدر الدين يسرى ، جمال الدين اقوش الروى ، سيف الدين جرمك
الناصرى ، سيف الدين بلبان الدوادار الروى . فوصل الى قلعة الجبل المحروسة ثالث
٩ عشر المحرم ، ولعب الاكره بميدان اللوق . واقام الى ليلة الجمعة السابع والعشرين
منه ، ثم توجه على البريد - وصحبته الامرا المذكورون - الى مشق ، فدخل قلعة دمشق
والبح صفر .

١٢ وفيها - الحادى والعشرين من اغسرم - وصات جماعه من اهل النوبه
من جهة صاحبها ، فهبوا عيذاب ، وقتلوا جماعه كبيره ، ومنهم قاضيا وواليها
(١٥١) وابن حلى واولاده ، وكان مشاركة على ما يرد من التجار .

(٣) وعشرين : وعشرون (٩) السابع والعشرين : في اليوناني ، ذيل مرآة الزمان ،
ج ٣ ص ١ « التاسع والعشرين » وهى العيفة الصحيحة (١٣) عيذاب : عيذاب
(١٤) حلى : كذا في الأصل وكذلك في اليوناني ج ٣ ص ٢ بينما ورد الاسم في م ف « جلى »

ذكر نوبة الفراه المعروفة بوقعه جنقر

لما كان خامس جمادى الاول من هذه السنة، اتصل بالسلطان الملك الظاهر - وهو يومئذ بدمشق - ان فرقه من التتار قد قصدوا الرجة، فبرز بالمسافر الى نحو القصير. ٣ فلما نزل به بلغهم خروجه، فعادوا عن الرجة ونزلوا البيرة. فسار السلطان الى حمص، وتقدم باخذ مراكب العبيدين الذين يبيحونه قدس من عمل حمص، فلخذت وشيلت على الجمال. ثم سار حتى نزل الباب وبزاعه من عمل حلب. وبنت جماعه من المسكر ٦ لتكشف اخبارهم، فساروا الى منبج، وعادوا الى السلطان فخبروه ان جماعه من التتار مقدارها ثلث الاف فارس على شط الفراه مما يلي الجزيرة. فرحل ثامن عشر جمادى الاولى حتى وصل شط الفراه. وامر بعمل جسر، ثم انتهز الفرصه، فامر ٩ المسافر بخوض الفراه، وكان ذلك باشاره للفارس اتابك؛ فانه قال: « اذ لم ندرهم بجميع المسافر، والاكل من طلع منا اخذوه ». فكان اول من ارى نفسه الفراه يطالب بذلك الجزا من الله، المقر الاشراف السيفي قلاوون الالفى الصالحى، ١٢ ثم الامير بدر الدين يسرى الشمسى، ثم تبعهما السلطان بنفسه. ثم ارموا المسافر انفسهم جميعهم، ولم يباخر منهم رجل فرد.

وكان التتار في عدد خمسة الاف من كبار النمل، يقدمهم جنقر، وهو يومئذ ١٥ اكبر التوامين التتريه. وقد صنعوا لهم ستائر على شط الفراه من الاخشاب وغيرها، وهم خلفها بالنشاب. وظنوا ان المسلمين لا يصلون اليهم ولا يجسرون عليهم. (١٥٢) وكان السلطان قد استصحب معه عدة مراكب - كما تقدم من القول - ١٨

(١) الفراه : الفرات (٢) الاول : الأولى (٨) ثلث : ثلاثة || الفراه : الفرات

(٩) الفراه : الفرات (١٠) الفراه : الفرات (١٢) الفراه : الفرات (١٣) ارموا : أرى

(١٦) الفراه : الفرات

وهي عشرة مراكب . فارماها في الفراه ، وركب فيها الأتقياء الجياد لكشف البر ،
فتراموا مع التتار .

- ٣ وكان التتار قد عملوا مكيدة ؛ وذلك أنهم تركوا المخاضة السهلة وتمدوا عنها الى
جانب الفراه ، وصنعوا تلك الستائر . فظنوا الناس ان تلك هي المخاضة السهلة . ثم ان
التتار ترجلوا جميعهم من خلف ذلك السيب لمنع من يطلع ، وعادوا يقاتلوا رجاله . فلما
٦ عبر الجيش بكافة الفراه ، فاض الماء حتى غرق تلك الستائر ، وكاد يفرق التتار فولوا
هاربين . وطلعت لهم جيوش الموحدين ، مصطفين كالجبال انافةً وارتفاعاً ، وصادفهم
اللوج حتى كاد من قعقة السلاح يصمّ منهم أصمّاعاً ، والتتار قد دعروا دعراً شديداً ،
٩ وعادوا بعد اجتماعهم كلّ منهم وحيداً فريداً . فنحمد الله على ما اولا ، وله المنه في
الآخرة والاولى . وملك الجيش الاسلامي البر والبحر ، وطلعت السناجق تنشر
بأسنة بنودها ان هلموا الى النصر . وطلع السلطان كالاسد النضبان ، ونور النصر على
١٢ غرته الشريفة قد ظهر وبان . وساق الى منزلة العدو المخذول ، فترل وصلى ركعتين
شكر الله على ما اولاه ، وحمداً لمالكه ومولاه . وكان المقر السيفي قلاوون الالقي ،
والحاج علا الدين طبريس الوزيري قد فعلا عند الافتحام وفي موقف الزحام ما خلد
١٥ لهما به الذكر الجليل والنبا الحسن الجليل ، وكذلك سائر امراء المسلمين وكبار الموحدين .
وتفرقت العساكر عيماً وشمالاً لبدل السيف في ارقاب التتار الى آخر ذلك النهار .
وقتل مقدمهم جنقر ، واحضرت الاسارا بين يدي السلطان (١٥٣) في الجبال ، ذات
١٨ البين وذات الشمال . والخيول تثر برؤس ركابها من التتار ، حتى كأن ابدى الخيول
صوالجها ، والرؤس كالآكار .

(١) الفراه : الثغرات (٤) الفراه : الفرات ؛ في م ف « بالقرب منها » : وفي ابن
عبدالقاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٦١ ب ، تحقيق الخويزر ص ١٢١ « مكان بعيد النور » ا
فطنوا : فطن (٥) يقاتلوا : يقاتلون (٦) الفراه : الفرات (٨) دعروا دعراً :
دعروا ذعراً (٩) اولا : أولى (١٠) تنشر : في م ف « تبهر » (١٤) عند : في م ف
(١٥) الذكر : الذكر (١٦) لبدل : لبدل (١٧) الاسارا : الأسارى

ثم ان السلطان رحل الى البيره ، ولم يات تلك الليلة الى في بر الفراه من جهه الشام . ولما نزل على البيره انعم على نايبها بالف دينار ، وعلى اهل القامه بمايه الف درهم . ثم عاد الى دمشق موبداً منصوراً متوجاً عبوراً . وكان على البيره من عساكر التتار ٣ صرف الدين ابن خطير ، وامين الدين ميكائيل النايب بقونيه ، ومن امرا الروم عدو ، وصحبتهم تقدير ثلث الاف افارس ، ومقدمهم الملك درياى .

وكانت الوقعه مع جنقر وكسرتيه يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاولى . فلما اتصل الخبر بهذه المساكر التي كانت على البيره ، رحلوا عنها بعد ان اشرفوا على اخذها . فلما بلغهم كسره جنقر ، ولو منهزمين ، وتركوا جميع ما لهم من العدد والمناجنيق والامته ، ونجوا بانفسهم ، لايلى كبرهم على صغيرهم . وسار السلطان اليها ، ونزلها في الثاني والعشرين من الشهر ، وفعل مع اهلها من الجليل ما قد ذكرناه . ثم عاد [السلطان] الى دمشق ، ورحل طالباً للديار المصريه ، التاسع من الشهر ، وصحبته الامير بدر الدين يسرى ، والوزير بها الدين بمصر . فلما اتصل ١٢ خبره بولده الملك السعيد ، خرج الى مانتقاه ، وصحبته الامير الدكور والساحب بها الدين ، والتقوا به من منزله القصير . فلما وقعت عين الملك السعيد على ابيه ترجل ومشى ، فترجل الملك الظاهر ايضاً ، واعتنقا طويلاً ثم ركبا ، وتسايرا جميعاً . ودخل ١٥ السلطان الظاهر الى القامه بعد ان شق القاهره ، وقد زينت له الزينه الماكنه ، واسارا التتار بين يديه يقادون في القيود والاعلال .

وفيها اعتقل السلطان الشيخ خضر في ثاني عشر شوال كما ياتي خبره . ١٨

(١) ييات : بيت الى : لا || الفراه : الفرات (٤) ابن : بن (٥) ثلث : ثلاثة ||

افارس : فارس || درياى : كذا في الأصل وفي م ف ؛ أما في ابن عبد الظاهر ق ١٦٣ آ ، تحقيق الفخري طرس ١٢١٢ ، وفي اليوناني ج ٣ ص ٣ ، وفي القرزى ، السلوك ، ج ١ ص ٦٠٧ ، فقد ورد الاسم « درباى » (٨) ولو : ولوا (٩) ونجو : ونجوا (١١-١٤) التاسع ... والتقوا :

كذا في الأصل ، وبه تصحيف لاضطراب المعنى ؛ والصحيح في م ف « التاسع من جمادى الاخر [كذا] . قال المؤرخ : فلما اتصل خبره بولده الملك السعيد خرج الى مانتقاه في تاسع عشر الشهر وصحبته الامير بدر الدين يسرى والوزير بها الدين ابن [كذا] حنا . فالتقوا . . . »

(١٥) ومشى : ومضى (١٦) واسارا : وأسارى

(١٥٤) ذكر سنة اثنين وسبعين وستا

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم ستة ادرع واحد وعشرين اصبعاً . مبلغ
٣ ازيد سبعة عشر درعاً وثلاثة عشر اصبعاً .

ما يخص من الحوادث

٦ اغلظه الامام الحاكم بامر الله ابى انعباس امير المؤمنين . والسلطان الملك الظاهر
سلطان الاسلام . والملك بمالهم خلا صاحب صهيون ، فانه توفي الى رحمة الله ،
واتقلت صهيون الى ملك السلطان الملك الظاهر ، فجعلها في حصون الامم عليه .

٩ وفيها توجه السلطان من الديار المصرية الى الشام في جماعه يسيره من امرائه
وخواصه ، منهم الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، والامير بدر الدين يسرى ، والامير
سيف ايتامش السمدى . فلما وصل عسقلان بلغه ان ابنا ابن هلاوون قصد بغداد ،
وقد خرج الى الركب متعبدا . فمعد ذلك كتب الى الديار المصرية يطلب العساكر ،

١٢ تخرج في الاول اربعة الاف فارس ، على كل الف مقدم ، وهم : الحاج علا الدين

طيرس الوزيرى ، وجمال الدين اقوش الرومى ، وعز الدين قطايجا ، وعلم الدين
طرحج . فرحلوا من البركة يوم الاثنين وتوجهوا الى الشام . ثم خرج من بعدهم
١٥ الامير بدر الدين يبيك الخزندار ثامن عشر صفر . واقام الملك السعيد بالقلمه ، ونايه

الفارقانى ، والصاحب بها الدين وزيراً . ولحق الجيوش للسلطان يافا . ثم انه رتب
الجيوش ، وتوجه الى دمشق ، واستعجب معه الامير عز الدين يغان الساجدار ،

(١) اثنين : اثنين (٢) وعشرين : وعشرون (٣) سبع : سبعة (٥) ابى : أبو
(١٠) سيف : سيف الدين ابا ابن : بن (١١) الركب : كذا في الأصل وم ف : في ابن
القرات (ط - بيروت ١٩٤٢) ، ج ٧ ص ٣ « انزاب » (١٧) يغان : انظر ماسبق ص ١٠٧ : ٧
« ايمان للعروف بسم الموت »

وابن صاحب سنجار . واقام الامير بدر الدين الخزندار على يافا ، ثم تقدم مرحلتين .
ولما قدم السلطان دمشق ، بلنه عود ابنا عن قصده ، فسير الامير سيف الدين
ايتمش السعدى على البريد (١٥٥) الى الامير بدر الدين الخزندار ان يرّد المساكر ٣
الى الديار المصرية . وكان وصولهم الى القاهرة المحروسة تاسع جمادى الآخرة .

وفيهما كانت كسره بلبوش امير عرب برقه من عمل المغرب . وكان المذكور
قد منع العداد وما جرت به العاده من الحقوق السلطانية ، فجرد اليه عسكريا مع محمد ٦
المهوارى ، فكسروه ، واحضروه الى القاهرة اسيراً . واعتقل الى حين عوده
السلطان من الشام ، فاخرجه واحسن اليه ، وكتب له بالامريه ، واستخلفه
واعاده الى بلاده . وكان قد ناهز المايه من السنين . فادركته منيته قبل وصوله الى ٩
اهله فمات .

وفيهما - ما ذكره القاضي بن عبد الظاهر رحمه الله - ان ورد كتاباً من ملك
الحبشه على السلطان الملك الظاهر طى كتاب صاحب اليمن ، وهو يقول : قد قصد ١٢
الملوك فى اىصال كتابه الى السلطان . وكان ضمن كتاب ملك الحبشه يقول :
« أقلّ الممالك عمالاً لك يقبل الأرض . وينهى بين يدي السلطان الملك الظاهر -
خلد الله ملكه - أن رسولاً ومسل من والى قوص بسبب الراهب الذى جاءنا . ١٥
فتحن ما جاءنا مطران مولانا السلطان ، ونحن عبيده . فيرسم مولانا السلطان للبطررك
يعمل لنا مطران يكون رجلاً جيداً عالماً لا يجي زهباً ولا فضة ، ويسيره الى مدينه
عوان . فأقلّ الممالك يسير الى الملك المظفر صاحب اليمن ما يلزمه ، وهو يسيره الى ١٨
الابواب العاليه . وما أخرت الرسل الى الأبواب إلا أنى كنت فى بيكار ، فإن الملك

(٥) بلبوش : فى الأصل « بلوس » ، انظر ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٦٦ آ ،

تحقيق الخويطر ص ١٢١٨ (٦-٧) محمد المهوارى : كذا فى الأصل وم فى ؛ بينما ورد

الاسم فى ابن عسده الظاهر ق ١٦٦ ب ، تحقيق الخويطر ص ١٢١٨ مقدم بن عزاز ،

(٨) بالامريه : بالإمره (١١) بن : ابن (١٧) مطران : مطراناً

داود قد توفى ، وقد ملك ولده . [و] عندى فى عسكرى مائة الف فارس من المسلمين ، وإنما انصارا فكثر لا يمدوا ، كلهم غلمانك وتحت اوامرك . والمطران الكبير يدعوا لك ، وهذا الخلق كلهم يقولوا : آمين . وكل من وصل من (١٥٦) المسلمين إلى بلادنا نحفضهم ونسفرهم كما يحبوا . والرسول الذى حضر الينا من والى قوص مريض . وبلادنا وخمة من مرض ما يطيق أحدا يدخل اليه ، فن سم رايجته يمرض ويموت » . ٦

قال القاضى محيى الدين - رحمه الله - : فرسم السلطان بجوابه فكتبت :

« بسم الله الرحمن الرحيم . ورد كتاب الملك الجليل المهام العادل فى مملكته ، ٩
عطى ملك أعمر ، اكبر ملوك الحبشان ، الحاكم على ما لهم من البلدان ، نجاشى عصره ، وفريد مملكته فى دهره ، سيف الملة المسيحية ، عضد دولة دين النصرانية ، صديق الملوك والسلاطين ، سلطان الأعمر - حرس الله نفسه ، وبنا على الخير أسسه .
١٢ فوقفنا عليها وفهمنا مضمونها . فأما طلب المطران ، فلم يحضر من جهة الملك أحد حتى كنا نقهم النرض المطلوب ، وإنما كتاب السلطان الملك المظفر ورد مضمونه أنه وصل من جهته كتاب وقاصد ، وأنه أقام عنده حتى يعود اليه الجواب . وأما ما ذكره ١٥
من كثرة عساكره ، وأن من جملتها مائة الف مسلمين ، فالله تعالى يكثر فى عساكر المسلمين . وأما وخم بلاده ، فالآجال مقدرة من الله عز وجل . وما يموت أحد إلا بأجله . والسلام » .

(١) أنصف ما بين الحاصرتين من م ف وابن الفرات ج ٧ ص ٢٤ (٢) ولما انصارا فكثر : وأما انصارى فكتبون || يمدوا : يمدون (٣) يدعو : يقولوا : يقولون (٤) نحفضهم : نحفظهم || يحبوا : يحبون (٥) أحدا : أحد (١١) وبنا : وبني (١٥) مسلمين : مسلم

ذكر شيء من بلاد الحبشة

قال القاضي عبي الدين بن عبد الظاهر - رحمه الله - : لما ذكرنا مكانه ملك الحبشة اردنا ان نذكر شيء من بلادها . اما احرا ، فانه اقليم من اقاليم الحبشة ، وهو الاقليم الاكبر . وصاحبه يحكم على اكثر الحبشة مثل بلاد الداموت والجزلى . وصاحب اقليم احرا يسمى حطّى ، يعنى الخليفة ، وكل من يملكها يلقب بهذا اللقب . ومن ملوك (١٥٧) الحبشة يوسف بن ارسمايه ، وهو صاحب بلاد حدايه وشوا ، وكلخور واعمالها ، وفوقهم ملوك مسلمين .

واما الزيلع وقبايلها ، فافيهما ملوك ، الا انهم سبع قبائل ، وهم مسلمين ملاح ، وخطباءهم يخطبون باسماء مقدميهم السبع . وكان صاحب اليمن قد سير يقصد بناء جامع عندهم ليخطب له فيه ، فارسل حجاره من مدينه عدن وجميع الآلات ، فاخذ بعض قبائل الزيلع الحجاره ورمائها البحر . وعوق صاحب اليمن مراكبهم في عدن مده سنه لاجل ذلك .

والذى يتوجه الى احرا يتوجه الى مدينه عوان ، وهو ساحل بلاد الحبشة . وعساكر هذا الملك كثيره جدا ، وهو يحكم على اكثر ملوك الحبشة . وكان هذا الملك قد جهز رسولا الى السلطان الملك الظاهر ، ومعه تحف وهدايا ، من جملة سباع سود مثل الابل الدامس ، فوصل الى بلاد سحرت ، فمضى ملكها على ذلك ، واخذ الرسول وما معه .

(٣) شى : شيئا (٤) والجزلى : والجزلى ، م ف : في ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٧٤ آ ، تحقيق الخويطر م ١٢٣١ « والجزلى » (٥) حطّى : انظر القلقشندي ج ٥ م ٣٢٣ (٧) وكلخور : م ف « وقلخور » : في ابن عبد الظاهر ق ١٧٤ آ ، تحقيق الخويطر م ١٢٣٢ « وكلخور » || مسلمين : مسلمون (٨) مسلمين : مسلمون (٩) وخطباءهم : وخطباؤهم || السبع : السبعة (١١) ورما : ورمى

ذكر منه ثلث وسبعين وستائه

النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم خمسة ادرع واربعه اصابع . مبلغ الزياده
٣ سبعة عشر دراعا وستة اصابع .

ما تلخص من الحوادث

٦ الخليفه الامام الحاكم بأمر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك الظاهر
سلطان الاسلام . واللوك بحالمهم .

٩ وفيها قدم الملك المنصور صاحب حماء الى خدمه السلطان الملك الظاهر بالديار
المصريه في سادس المحرم ، وصحبته اخوه الملك الافضل نور الدين على بن الملك المظفر ،
وولد الملك المنصور الملك المظفر تقي الدين محمود . ووزلوا (١٥٨) الكباش المجاور لبركه
الفيل . واحتفل السلطان لهم احتفالا كبيرا ، وتقد اليه خوانه بكائه ، وصحبته الامير
شمس الدين الفارقاني استادارا . فوقف [الفارقاني] على راس الخوان ، كعادته بين
١٢ يدى السلطان ، فحلف عليه الملك المنصور واجلسه . ثم وصل اليه من الخلع والذهب
والانعامات شئ كبير ، مالا ينهض به شكره . وابع له مالم ييجه لاحد من
خواصه من شرب الخمر ، وسماع الملاهي . وركب في نيل مصر . وامر السلطان ان
١٥ يقدوا له البرين ، [بر] مصر والروضة .

وفيها حضر صادم الدين ازبك ، وصحبته عزاز وبني عمه الامرا بيرقه ، ومعهم
منصور صاحب قامه طلعيته . واحضر له مفاتيح القامه ، وذلك في سابع وعشرين
١٨ جمادى الآخرة .

(٥) ابى : أبو (٨) سادس : كذا في الأصل وم ف وابن القرات ج ٧ ص ٢٢ ؛
في اليونيني ج ٣ ص ٨٤ « سادس عشره » (١٣) شئ كبير : شيئا كبيرا || ينهض : ينهض
(١٥) يقدوا : يوقدوا || أضيف مابين الحاصرتين من م ف || مصر والروضة : في م ف « مصر
والجزيرة » (١٦) وبني : وبني (١٧) طلعيته : طلعيته || وعشرين : كذا في الأصل
وم ف : في اليونيني ج ٣ ص ٨٧ « عشر »

ذكر نوبه سيس وما تم فيها

- توجه السلطان الملك الظاهر من الديار المصرية الى الشام بالعساكر المتصوره
جميعها ، واستخلف بعصر الامير شمس الدين الفارقاتى . ورحل رابع شعبان المكرم ، ٣
فوصل الى دمشق تاسع وعشرين شعبان . ثم خرج قاصداً من دمشق الى سيس ، فعب
الدربند من على درْب سالك الى باب اسكندرونه الى سيس ، فلك أياس ، وأدنه ،
ومصيصه . وكان دخول العساكر اليها فى حادى عشر شهر رمضان المعظم ، وكان ٦
خروجهم فى العشرين من شوال بعد ان قتلوا من الارمن خلق كثير ، واسروا اعظم .
وغنمو امن الفنايم والدواب والجوار والماليك عده كثيره ، فوقف السلطان عند مضيق
الدربند تحت بنراس ، واخذ من الناس جميع الكسب . ونزل على عقى حزم ، ٩
واقسمها بين الناس بالسويه . واقام على العمق الى اخر شوال مع دى القعه ، ثم رحل
فى العشر الاول من دى الحجه ، (١٥٩) ودخل دمشق واقام بها ، وفرق العساكر
بالبلاد الى ان دخلت سنه اربع وسبعين . ١٢

- وكان سبب خروج السلطان هذه النوبه ما ذكره القاضى عز الدين بن شداد -
رحمه الله - فى « الروض الزاهر فى سيره الملك الظاهر » : وذلك ان معين الدين
البرواناه كتب الى السلطان يخبره على الدخول الى البلاد ويقصد الروم . وذلك انه ١٥
لما ضاق درعه من آجاي بن هلاوون اخى ابنا - وكان عزم آجاي على قتل معين
الدين - فحمله [الخوف] على مكاتبه السلطان الملك الظاهر فى السنه الخاليه ،

(٦) عشر : كذا فى الأصل وم ف ؛ وفى اليونى ، ج ٣ ص ٨٨ « عشرين »

(٧) خلق كثير : خلقا كثيرا // اعظم : كذا فى الأصل وم ف ؛ وفى اليونى « خلقا كثيرا لا يحصى »

(٨) والجوارى : والجوارى (١٦) درعه : ذرعه (١٧) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف

وسير الى ابنا ودكر له امور توجب ان يستدعى آجاي اليه ، فسير ابنا وطلب آجاي ،
فوجه اليه .

٣ ووافق خروج آجاي من البلاد دخول السلطان الملك الظاهر الى الشام .
فوافق البرواناه على نفسه ، واستدرك الفارط ، وسير يقول للسلطان : « اقصد هذه
السنة سيس ، ففي السنة الاتيه املكك البلاد » . فقصد السلطان سيس ، حسباً
٦ دكرناه .

ولما استدعا ابنا لاختيه آجاي وصحبته صمغوا ، سير الى الروم بقونون ، ومعه
لومين الف من خواصه . وامره ان يكتب جميع اموال الروم ويضبطها ، وان
٩ البرواناه لا يحكم بالروم الا بحضور بقونون . فلما وصل الى الروم حضر اليه جميع
امرا الروم ، وقدموا اليه الهدايا والتحف ، الا البرواناه ، فانه لم يهتم بأمره . وحصل
بقونون الاموال ، ويعدها الى ابنا . فلما راي ممين الدين تمكن بقونون ، دل
١٢ واستكان ودخل تحت الطاعة .

قلت : ولما دكرنا دخول العساكر سيس ، اردنا ان نتلوا ذلك بشيء من دكر
بلاد سيس واحوالها ومبدا شأنها ، حسب الطاقة .

١٥ (١٦٠) دكر شيء من بلاد سيس واخبارها

اما مصيصه ، فبناها عبد الله بن عبد الملك بن مروان - دكر ذلك بن عساكر
في تاريخه الكبير - وذلك في ايام ابيه في سنة اربع وثمانين هجرية . واما طرسوس ،
١٨ فانها من المدن القديمة ، وقبر المامون بها ؛ فانه كان غزاها مره بعد مره ، فمات بمكان

(١) امور : أموراً (٧) استدعا : استدعى || صمغوا : صمغوا : افطر من ١٦٤
حاشية ١١ || بقونون : افطر حاشية ١ بلوشيه في P. O. XIV س ٣٩١ (٨) الف : ألفا
(١١) ويمعها : وتنفذها ، م ف || دل : دل (١٣) تلو : تلو (١٦) بن عساكر : ابن عساكر

يعرف بالبدندون - قريب من طرسوس - في سنة ثمان عشرة ومايتين هجرية . وقد تقدم ذكر ذلك في الجزء المختص بذكر بنى اميه - وهو الجزء الثالث من هذا التاريخ . وطرسوس وادنه وما يليهما يسميا باللسان الارمنى قيلقيا . والمصيصة بلد ابقراط الحكيم . ويقال بل ان بلده حمص - والله اعلم - ذكر ذلك ابن الرومية في شرح كتاب ديسقوريدس .

- ٦ واما نهر جاهان ، فهو نهر جيحان ، والارمن [تجعل] الحاء هاء . وهذا النهر اجلّ الأنهار الثلاث ، وهم سيحان وجيحان وبردان ، وهي أنهار طرسوس والمصيصة وادنه ، ذكر ذلك هبة الله بن الاكلبي في كتاب صفه الارض . واما جيحون فهو نهر منحدر متبحرا الى خوارزم . واوله جرفاً ينحدر نحو الجنوب ، حتى يمرّ بمدينة ٩ سيسمه من بلاد الروم ، [و] يمر بين جبلين منحرفا عن المغرب الى ان يصير الى مدينتين كانتا للروم ، يقال لهما برسا وزبطره ، فيمرّ فيما بينهما ، ثم يمر بين جبلين راجعاً الى ما كان عليه من قصد ناحيه الجنوب ، حتى يمرّ بشرف المصيصة ، ثم يصب ١٢ الى البحر الشامى . وظول هذا النهر من اوله الى مصّبه سبع مايه وثلثون ميلا . والجبال المحيطة بيس وبلادها هو جبل الاسكام ، طوله مايه ميل . والميل من الارض منها مدي البصر . والفرسخ ثلثه اميال - والله اعلم . ١٥

(١) بالبدندون : في الأصل « بالبدندوب » ، انظر حاشية ٢ لبلوشيه في P. O. XIV ص ٣٩٢ || ثمان : ثمانى (٣) يسما : تسمى || قيلقيا : ورد الاسم في م ف وابن القرات ج ٧ ص ٢٦ « قيلقيا » ؛ وق ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٧٨ ب ، تحقيق الخويطر ص ١٢٣٩ « قيلقا » (٥) ديقوريدس : في الأصل « ديقوريدس » (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف وابن عبد الظاهر وابن القرات (٧) الثلث : الثلاثة || وهم : وهى (٩) جرف : جرف (١٠) عن : كذا في الأصل وم ف ؛ في ابن عبد الظاهر ق ١٧٨ ب ، تحقيق الخويطر ص ١٢٣٩ ، وابن القرات ج ٧ ص ٢٦ « نحو » (١٤) هو : هى (١٥) منها : منها

(١٦١) ذكر استيلاء بيت لاون صاحب سيس عليها

- وذلك ما ذكره الهاد الكاتب - رحمه الله - في البرق ، تاريخه الذي سماه
- ٣ « البرق الشامى » . قال : ان بيت هدا لاون هو بيت التكفور . وكانت هذه البلاد يحكمها تملك الروم ، فاستولى عليها مليح بن لاون ؛ وذلك ان الملك العادل نور الدين الشهيد كان يشد منه ويقويه ويمينه على مقاصده . وكان قصد نور الدين - رحمه الله - بذلك ان يسلط الكفرة على الفجرة ، فكان يقويه على الفرنج المجاورين له .
- ٦ فلما قوى امر مليح بن لاون على البلاد ، سار اليه ملك الروم نسيه يسمى اندرنيقوس في جيش كثيف . فالتقاء مليح وكسره كسره شنيعة ، وأسر من مقدميه
- ٩ ثلثين مقدم . وكانت هذه الوقعة بينهم في اخر ربيع الآخر سنة ثمان وستين وخمس مائة . فلما بلغ ذلك نور الدين الشهيد أحسن الى مليح ، وخاع عليه ، وسير الى بغداد يعظم امره ويشكره عند الخليفة . وعاد مليح يعرف بغلمانية نور الدين الشهيد . ومن ذلك الحين قوى بيت هدا التكفور في هذه البلاد نيابة عن نور الدين الشهيد .

- وباب الدربند الذى لبلاد سيس يعرف بالدروب ، وتعرف تلك الارض واعمالها بالمواصم . وفيها كان النزو والحروب ، واهلها هم اهل رباط والنزو والجهاد . وكان
- ١٥ امرها قديماً مضاف الى مملكة مصر ، وقد اتاها احمد بن طولون صاحب مصر ، المقدم ذكره - في الجزء المختص بذكر بنى العباس ، وهو الجزء الرابع من هذا التاريخ

(٨) اندرنيقوس : في الأصل وم ف « اندرفقورس » : انظر ابن عبد الفاهر في ١٧٩ آء ، تحقيق الحويطير ص ١٢٤٠ (٩) مقدم : مقدا (١٥) رباط : كذا في الأصل وم ف ؛ يتا في ابن عبد الفاهر ق ١٧٩ ب ، تحقيق الحويطير ص ١٢٤٠ ، وابن القرات ج ٧ ص ٢٦ « الرباط » (١٦) مضاف : مضافا

السمي ذلك الجز بالدره السنه في اخبار الدوله العباسيه - لما افتتح انطاكيه في سنه
 خمس وستين ومايتي . (١٦٢) ومضا الى طرسوس ، فدخلها في ربيع الاول من السنه
 المذكوره ، وهي يومئذ للمسلمين ، وولى عليها واليا من قبله يسمى باخشى . وكان ٣
 عزمه ان يقيم بهده الثنور لطيبه ارضها ، ولجل قربه من الجهاد ، فبلنه خروج
 ولده عن طاعته - حسبما تقدم من ذكر ذلك في تاريخه - فعاد الى مصر ، لا يلوى
 على شيء .

وفي ايام كافر الاخشيدى صاحب مصر ، المقدم ذكره ايضا ، حصل التهاون في
 امر الثنور . فقصدها الملك تكفور ، فمعت عليه ، فأحرق ضياعها بالنار ، وقطع
 اشجارها ، واخرب جميع ما حولها من البلاد . واتصل ذلك بكافور فتهاون . فرأى ٩
 ليله من الليالي في منامه كأنه طلع الى السماء ومعه قدوم ، فصار يهدم في السماء بيده .
 فاتتبه مدعورا . وخاب معبري الرويا ، وقصّ عليهم ، فقالوا له : « انت رجل تهدم الدين ،
 وتبطل الجهاد » . فعند ذلك استيقظ لذلك ، وجهاز مقدما على جيش كثيف . يعرف ١٢
 بابن الزعفراني ، فدخل الثنور ، وازاح عنها التكفور . انتهى الكلام في ذكر بلاد
 سيس ، ولنعود الى سياقه التاريخ بعون الله وحسن توفيقه .

فمن تصنيف ابن عبد الظاهر نضبا يتدح السلطان الملك الظاهر في فتحه لبلاد
 سيس قوله < من السريع > :

يا مَلِكُ الْأَرْضِ الَّذِي جَيْشُهُ يَمْلَأُ مِنْ سَيْسَ إِلَى قَوْصَى

(٢) ومايتي : ومائتين || خمس وستين ومايتي : في المتن « خمس وستين وخمس مائه »
 وكتب ابن الدوادري « ومايتي » في الهامش مصححا المتن || ومضا : ومضى
 (٣) بلخشي : كذا في الأصل وم ف : بينما ورد الاسم في ابن عبد الظاهر ق ١٧٩ ب ،
 تحقيق الخويزر م ١٢٤١ ، وابن القرات ج ٧ م ٢٦ « طغشي » (٨) تكفور : كذا
 في الأصل وم ف : بينما ورد الاسم في ابن عبد الظاهر ق ١٨٠ آ ، تحقيق الخويزر م ١٢٤١ ،
 وابن القرات ج ٧ م ٢٧ « تكفور » (١٤) ولنعود : ولعمد (١٥) بن : ابن || نص : نظم
 (١٧) قوصى : قوس

مصيبة التكفور قالت لنا بالله إقرارى وتخصيصى
كم بدن فصله سيفك لا قرأ والأكثر منه مصيصى

٣ وقوله < من السريع > :

ياويح سيس أصبحت نُهبة كم غرق الجارى بها جاريه
وكم بها قد ضاق من مسلك يستوقف المائى بها الماشيه

٦ وقوله < من السريع > :

يا ملك الأرض الذى بعزمه كم عامر للكفر منه حرب
(١٦٣) جعلت سيات فوقها تحتها والناس قالوا سيس لا تنقلب

٩ ذكر سنة اربع وسبعين وستايه

النيل المبارك فى هذه السنه : الما القديم خال ، لم يكن به ما يدكر . مبلغ الزياده
سبعه عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

١٢ ما لخص من الحوادث

١٥ الخليفه الامام الحاكيم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك
الظاهر ، سلطان الاسلام من حدود بلاد النوبه الى القراه . وما ورا ذلك فى ممالك
التتار ، والطايفه المجاوره للاسلام ملكهم يوميد ابنا ابن هلاوون . وسائر الملوك
حسبا تقدم من ذكرهم قبل . والسلطان مقيم بدمشق .

(٤) غرق : فى ابن عبد القاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٧٨ آ ، تحقيق الخويطر ص ١٢٣٨

« عوق » (٧) بعزمه : عزمه ؛ انظر ابن عبد القاهر ، ق ١٧٧ آ ، تحقيق الخويطر
ص ١٢٣٧ ، وابن الفرات ج ٧ ص ٣١ (١٣) ابى : أبو (١٤) القراه : القرات (١٥) ابن : بن

ذكر فتح القصير

وهو بين حارم وانطاكيه ، كان فيه رجل قسيس معظم عند الفرنج . وكان
السلطان الملك الظاهر قد امر التركمان مع عساكر حاب بالنزول عليه ومحاصرته . ثم
بعث اليه الامير المرحوم سيف الدين بلبان الدوادار . فلم يزل يخادع القسيس ،
وبلايته ويخاشنه ، حتى انزله من الحصن وتسلمه منه بالملاطفه والمساكيد وحسن
التصرف وبراعه التلطف . وذلك في الثالث والعشرين من جمادى الاولى .

وفيهما وفد على السلطان شكنده ، ابن عم داود ملك النوبة ، متظلاً من بن عمه
داود . وذكر ان الملك كان له دونه . وكان داود ايضاً قد تقدمت اساءته على اغارته على
عدياب - حسبما ذكرناه . فلما استقر ركاب السلطان بالقاهرة المحروسة جرد الامير
شمس الدين اقسنقر الفاراقى والامير عز الدين الاقزم الى النوبة ، (١٦٤) وصحبته
ثلاثمائة فارس ، وشكندته وصحبته . وأمرهم ان اذا فتحو البلاد يسلموها له على ان
يكون لشكندته النصف والربع من البلاد ، والربع يكون خالصاً للسلطان . فخرجوا
مستهل شعبان ، فوصلوا دقله في الثالث عشر من شوال . فلما أحس بهم الملك داود ،
خرج اليهم في اخوته وبني عمه وجيوشه ، ركاب على النجب بايديهم الحراب ، وليس
عليهم غير اكسيه سود يسمونهم الدكاديك . فتناوشهم القتال ، فلم تكن غير ساعه ،
وولوا السودان منهزمين ، بعد ما قتل منهم خلق كثير بالنشاب وغيره ، واسروا
منهم ما لا يقع عليه الحصر ، حتى ابيع كل راس منهم بثلثه الدراهم .

(٧) شكندته : كذا في الأصل ومف واليوناني ج ٣ ص ١١٧ : وورد الاسم في التويرى ،
نهاية الأرب (مغلولمة مصورة بدار الكتب المصرية ٥٤٩ معارف عامة) ص ١٠٨ ، وابن
الفرات ج ٧ ص ٤٨ ، والمقرئى ، اللوك ، ج ١ ص ٦٢١ « مشكده » || بن عمه : ابن عمه
(٩) عدياب : عدياب (١٠) وصحبته : وصحبته (١٤) ركاب : ركابا
(١٥) يسمونهم : يسمونها (١٦) وولوا : وولى (١٧) الدراهم : دراهم

وانهزم الملك داود فيمن انهزم ، وقطع بحر النيل الى البر الغربي ، ثم هرب في الليل الى بمض الحصون . فبلغ خبره الامير عز الدين والامير شمس الدين ، فركبوا ٣ بن معهم ، وساروا في طلبه ثلاثة ايام مجدين . فلما احس [داود] بهم ترك امه ولخته وابنة اخيه ، ونجا بنفسه وابنه . فاخذوا الامرا حريمه ، ورجعوا الى مدينه دقله ، فاقاموا بها حتى ملكوا شكنده . ورتبوا على كل بالغ في البلاد دينار في السنة ٦ جزيه ، وان يحمل للسلطان في كل سنة ما قرر عليه . وقرروا عليه ايضا ان دو وبريم - وهما قامتان حصينتان قريبتان من اسوان بينهما سبعه ايام - يكونا خاصا للسلطان ، واقاموا شى نايبا بهما للسلطان .

٩ ثم عادت الامرا الى الديار المصريه ، ومثلوا بين يدى السلطان فى الخامس من دى الحجه ، ومعهما اخو الملك داود أسيراً . فشكر لهما السلطان ذلك ، واخلى عليهما . ثم وصل بعد ايام الملك داود ، واخيه الآخر وابن اخيه ، فحبسوا . ثم وصل السبي ، فابيع بثمانه الف درهم وعشره الاف (١٦٥) درهم . وتقدم مرسوم السلطان ان لا يباع منهم شىء على دى ، ولا يفرق بين الام والاولاد .

وكان الملك داود لما هرب قصد ملك الابواب ، وهو ملك من ملوك النوبه له اقليم متسع ، فحمله الخوف من السلطان الملك الفاضل انه مسك الملك داود وسيره الى السلطان . فوصل فى قبضة الامر فى الثالث عشر من المحرم سنة خمس وسبعين ١٥ وسماه .

(٢) فركبوا : فركبا (٤) فاخذوا : فأخذ (٥) دينار : ديناراً (٧) بينهم : بينهما ا يكونا : يكونان (٨) شى : كذا فى الأصل وفى تاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٤٦ : فى م ف « كشى » (٩) عادت الامرا : عاد الأميران ا ومثلوا : ومثلا (١٠) أسيرا : أسير (١١) للملك ... وابن اخيه : كذا فى الأصل ؛ وفى اليوناني ج ٣ ص ١١٨ « أم داود وأخته وابنة أخيه » (١١) واخيه : وأخوه (١٢) وعشره : كذا فى الأصل وفى م ف ؛ وفى اليوناني ج ٣ ص ١١٨ « وعشرين » (١٣) دى : دى (١٦) الثالث عشر : كذا فى الأصل وم ف : وفى اليوناني ج ٣ ص ١١٨ « ثاني »

ولما اجاسروا الملك شكندره حثوه بما هذا نسخته:

- «والله والله والله ، وحقّ الثالث المقدس، والإنجيل الطاهر ، والسيدة الطاهرة
العذراء أم الفرد ، والمعمودية ، للأنبياء والرسل ، والحواريين ، والقديسين ، ٣
والشهداء الأبرار ، وإلا أجحد المسيح كما جحد يودس ، وأقول فيه ما قالت اليهود
وأعتقد ما يعتقدونه ، وإلا أكون يودس الذى طعن المسيح بالحربة - إننى أخلصت ٥
نيتى وطوبى من وقتى هذا وساعتى هذه لمولانا السلطان الأعظم الملك الظاهر ركن ٦
الدنيا والدين بيبرس - خلد الله ملكه - ، وإننى أبذل جهدى وطاقتى فى تحصيل
مرضاته ، وإننى ما دمت نايبه لا أقطع ما قرّر علىّ فى كلّ سنه [مضى] ، وهو
ما تعمل من مشاطرة بلادى على ما كان يتحصل لمن تقدّم من الملوك بالنوبة ، وإن ٩
يكون النصف من المتحصل لمولانا السلطان - عزّ نصره - غلص من كل فن ،
والنصف الآخر مرصداً لهارة البلاد وحفظها من عدو يطرقها ، وإن يكون علىّ فى
كل سنة من الأقبلة ثلاثة ، ومن الزرافات ثلاثة ، ومن إناث الفهود خمسة ، ومن ١٢
العصب الجياد مائة ، ومن الأبقار الجيدة أربع مائة رأس .

- وإننى أقرّر على كلّ شر من الرعية الذين تحت يدى فى البلاد من العقلاء
البالغين دينار (١٦٦) عين . وأنه مهما كان لداود ملك النوبة كان ولأخوه شنكوا ١٥

(٣) الفرد : فى م ف والنويرى ، نهاية الأرب . م ١٠٩ (انظر ملحق ه لكتاب
الملوك للمقرئى م ٩٧٣-٩٧٤) ، وابن الفرات ج ٧ م ٤٧ ، والقلقشندى ج ١٣ م ٢٩٠
« التور » || للأنبياء : والأنبياء (٨) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف والنويرى م ١٠٩
(٩) تصل : فى النويرى ، وابن الفرات ج ٧ م ٤٨ ، والقلقشندى ج ١٣ م ٢٩١ « تفضل » ||
بلادى : فى النويرى وابن الفرات والقلقشندى « البلاد » (١٠) غلص : مخلصا || فن : كذا
فى الأصل وم ف : وفى النويرى وابن الفرات والقلقشندى « حق » (١١) وحفظها :
وحفظها (١٢) ومن الزرافات ثلاثة : ومن الزرافات ثلاث || خمسة : خمس
(١٥) دينار عين : دينارنا عينا || ولأخوه : ولأخيه || شنكوا : شنكو ، كذا بالأصل وفى
ابن الفرات : بينما ورد الاسم فى اليونانى ج ٣ م ١١٧ « شنكو » ، وفى النويرى م ١٠٩
« شنكو »

- ولألمه ولأقاربه ، ومن عهد من عسكره [بسيوف العسكر المنصور] ، أحمله إلى الأبواب
 العالية ، وإنني لا أترك شيئا منه قل ولا جل ولا أخفيه ، ولا أتمكن أحداً من إخفايه.
 ٣ ومتى خرجت عن جميع ما قررتنه وذكرته ، أو عن شيء منه - من هذا المذكور
 أعلاه كله - كنت برياً من الله تعالى ، ومن السيد المسيح ، ومن السيدة الطاهرة ،
 وأخسر دين النصرانية ، وأصلي إلى غير الشرق ، وأكفر بالصليب ومن صلب
 ٦ عليه ، وأعتقد ما يعتقدونه اليهود في المسيح . ثم إنني لا أترك أحداً من العربان ببلاد
 النوبة صغيراً ولا كبيراً ، ومن وجدته أحتطت عليه وأرسلته إلى الأبواب العالية.
 وإنني مهما ممتعه من الأخبار الضارة والنافعة طالمت به مولانا السلطان في
 ٩ وقته ، وإنني لا أقدر بشيء من الأشياء . وإنني عبد مولانا السلطان - عزّ نصره -
 وغرس صنایعه ، وعتيق سيفه المنصور . وأنا وليّ من والاه وعدوّ من عاداه ، والله
 على ما أقول وكيل ومهيّد .
 ١٢ ثم حلفت سائر خواصه ورعيته . ثم حلف الملك شكندد يمين ثانی أن متى ورد
 عليه مرسوم ، في ليل كان أو نهار ، صباحاً أو مساءً ، يطلبه إلى الأبواب الشريفة ،
 أن يحضر لوقته وساعته ، ولا يتأخر عن الحضور بوجه من الوجوه ألا بمقدار ما يدبر
 ١٥ ما يحتاج إليه من أمور سفره . وتقررت هذه الأيمان تاسع عشر ذي الحجة من
 هذه السنة المذكورة .

(١) عهد : كذا بالأصل : وفي التويري ص ١٠٩ « قتل » || أضيف ما بين الحاصرين

من م ف (٢) شيا : شيئا (٨) الضارة : في التويري ص ١٠٩ « الضارة » (١٢) يمين
 ثاني : يميناً ثانياً

ذكر من غزا النوبة من أول الاسلام

- غزاها عبد الله بن أبي سرح في سنة احدى وثلاثين هجرية . وذلك في خلافة
الامام عثمان بن عفان ، رضى الله عنه . وكان ذلك اول غزو غزيت في الاسلام . ٣
(١٦٧) ثم غزيت في زمن هشام بن عبد الملك بن مروان ؛ ثم غزاها يزيد بن أبي
صفرة وهو يزيد بن أبي خاتم ابن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة ؛ ثم غزاها
ابو منصور [تكين التركي] هي وبرقه في عام واحد ؛ ثم غزاها كنفور الاخشيدي ؛ ٦
ثم غزاها ناصر الدولة بن حمدان في سنة تسع وخمسين واربعمائة ؛ ثم غزاها
شاهان شاه ابن ايوب ، اخو السلطان صلاح الدين ، في سنة ثمان وستين وخمس
مائة ، والله اعلم . ٩

وفيهما عقد الملك السعيد على ابنه القر الاسرف السيفي قلاوون الالني - كما ياتي
انشأ الله تعالى .

١٢ ذكر سنة خمس وسبعين وستماية

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم ستة ادرع وثلاثة عشر اصبعاً . مبلغ الزيادة
ثمانية عشر دراعاً وثلاثة اصابع .

(٢) عبد الله بن أبي سرح : كذا في الأصل ، في التويري ، ج ٢٨ ص ١٠٩ ، وتاريخ ابن
الفرات ج ٧ ص ٤٤ « عبد الله بن سعد » (٥) ابن : بن (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من
بن الفران ج ٧ ص ٤٥ (٨) شاهان شاه : توران شاه : انظر ابن الفران ج ٧ ص ٤٥ ||
ابن : بن

ما نلخص من الحوادث

٣ الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك الظاهر ، سلطان الاسلام . واللوك حسبما تقدم من ذكرهم .

وفيهما وفد على السلطان جماعه من اعيان النمل تقدمهم اميران ؟ وهما سكتاي واخوه جاورجى . واخبرا ان الامير حسام الدين بيچار البايرى الروى صاحب خربت ، وولده سيف الدين بهادر مع جماعه اهلهم قاصدين الابواب العاليه .
٦ وكان سبب حضور هذان الاميران ان بهادر بن بيچار تزوج اختهما . وكان لهما أخ كافر ، فوصل اليهما ومعه جماعه من اقاربه ، فطلبوا منهما مالا ، وقالوا لهما :
٩ « انتما هاهنا فى الراحة تسكننا المدن ، ونحن فى التعب وملازمه الاسفار . فاعطونا شئاً نستعين به ، والا احضروا معنا الى (١٦٨) الاردوا بين يدي القان ابنا يحكم بيننا » . فشاوروا معين الدين البرواناه ، فاشار عليهم ان يدفعوهم بشئ يعطوهم .
١٢ فلما اخذوه ثم توجهوا الى الاردوا . قال البرواناه لبهادر بن بيچار : « هولاء قد توجهوا الى ابنا ، ولا تأمن غايلتهم » . فتبعهم بهادر واصهاره ، فقتلهم فى الطريق ، واخذوا ما معهم .

١٥ وكان رسل ابنا ترد فى كل وقت الى البرواناه يخبرونه على الحضور ، وهو يتنهم ويسوف بهم كل ذلك ، وهو ينتظر السلطان الملك الظاهر . فلما يأس منه ، توجه

(٢) ابى : أبى (٥) بيچار : كذا فى الأصل ، واليوناني ، وأبو الفداء ج ٤ ص ٩ : بينا ورد الاسم فى م ف « بينجار » || البايرى : لعل المقصود بهذا الاسم « البايرى » ، انظر بلوشيف P. O. XIV ص ٤٠٣ (٦) قاصدين : قاصدون (٧) هذان الاميران : هذين الأميرين (٩) تسكننا : تسكنان (٩-١٠) فاعطينا شئاً : فاعطينا شيئا (١٠) احضروا : احضرا || الى : مكرر بالأصل || الاردوا : الأردو (١١) فشاوورا : فشاورا || عليهم : عندهم || يدفعوهم : يدفعهم || يعطينهم : يعطيانهم (١٢) الاردوا : الأردو (١٦) يأس : يش

وصحبته اخت السلطان غياث الدين ، ليدخل بها [الى] ابنا . واستصحب البرواناه معه من الامول والتحف والهدايا شئ كثير ، وتوجه صحبته خواجا على الوزير . فلما عزم على السير ، حرص الامير سيف الدين بهادر بن بيجار على التوجه الى ٣ السلطان الملك الظاهر ، لانه علم ان ابنا اطلع على قتله اوليك التتار . فخاف على بهادر وابنه لا ينتقم منهم ، ويكون سببا لاختد قوسهم . فقتدم بهادر لسكتاي وجاورجي بان يتقدماه ويعرفا السلطان ماتقرر من عزمهم . فلما وصلا هذان الاميران ٦ الى السلطان احسن اليهما . وكان السلطان بدمشق ، فاقتد بهما الى الديار المصرية ، فتلقاهما الملك السعيد مائتقا حسنا ، واكرمهما واحسن اليهما ، وردهما الى السلطان مكرمين . ٩

وفيهما في اواخر العشر الاول من المحرم سير السلطان الامير بدر الدين بكتوت الانابكي ، وصحبته الف فارس ، الى بلاد الروم . وكتب على يده كتاب الى الامراء بالروم ، وهو يحثهم على طاعته والالتقياد اليه . واول هذه المكاتبه يقول : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ١٢ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » . فمن اطاعني حقن دمه وماله وريح الجنه ، (١٦٩) ومن عصاني فلا يلوم الى نفسه » .

وكان سبب هذه المكاتبه ان شرف الدين مسعود بن الخطير - بعد سفر البرواناه ١٥ في السنه الخاليه الى ابنا - كتب الى السلطان الملك الظاهر يحثه على العبور الى الروم بمساكره ليتنظم في سلكه . وبعث الكتاب الى الامير سيف الدين بن جندر ، مقطع الباستين ، فبعثه الى السلطان ولده بدر الدين قوش . وكان ابوه قد اوصاه ان ١٨

(١) اضيف ما بين الماصرتين من اليوناني ج ٣ ص ١٦٥ (٢) شئ كثير : شيئا كثيرا (٤) اوليك : اولائك (٥) منهم : منهما || قوسهم : قوسهما || بهادر : في الأصل « بهاد » (٦) وصلا : وصل (٧) فاقند : فاقند (٨) ملتقا : ملتقى (١١) كتاب : كتابا (١٢-١٣) القرآن ٤ : ٥٩ (١٤) يلوم الى : يلومن (١٧) جندر : كذا في الأصل و م ف واليوناني : بينا ورد الاسم في ابن الفرات ج ٧ ص ٦٥ « حيدر » (١٨) قوش : كذا في الأصل و م ف : وق اليوناني ج ٣ ص ١٦٦ « اقوش »

٣ يتمسك به ولا ينفذه . ثم ان شرف الدين بن الخطير ، لما بعث الكتاب ، داخله الندم وخاف انه إن خرج من الروم لا يعود اليها . فبعث الى سيف الدين بن جندر يقول له : لا تبعث الكتاب . فطلب [ابن جندر] ولده وساله عن الكتاب ، فأخبره انه يمشه الى السلطان ليكون له بذلك عنده يد .

٦ فلما وصل بدر الدين [بكتوت] الانابكي الى البلستين صادف من عسكر الروم جماعة من امراء الروم ، وهم : الامير مبارز الدين سوارى الجاشنكير ، والامير سيف الدين بن جندر ، وبدر الدين قوش ولده ، والامير بدر الدين مكاييل . فعندما وقعت عينه عليهم ترجلوا ، ولم يترجل هو ، ثم انه ركبوا وسايروه ، وانزلوه وسيروا له الاقامات الحسنة . وسالوه في المهله عليهم حتى يقتلوا من في البلستين من التتار . ويتوجهوا الى خدمه السلطان . فاجابهم الى ذلك ، فقتلوا جميع من كان هناك من التتار . وتوجهوا مع بدر الدين الانابكي حتى قدم بهم على السلطان ، وهو نازل على مرج حره .

١٢ فاقبل عليهم واحسن اليهم .

وفيما قدم الامير حسام الدين بيچار وولده بهادر بالسبب المقدم ذكره . وامر السلطان لجمال الدين محمد بن نهار بانخرج اليهما . وكان وصولهما الى الخيم المنصور

١٥ ياب الدهليز السلطاني بظاهر دمشق السابع عشر (١٧٠) من شهر الله المحرم . وانزلهما في النيرب . وكان بهادر ولده قد تأخر بعد والده ، ووصل الى ابيه بدمشق في التاسع والعشرين من الشهر المذكور . وكان سبب تاخيره انه جمع اطرافه من البلاد .

١٨ وكان مهذب الدين علي بن معين الدين البرواناه نايبا عن ابيه في البلاد . فلما بنه وحيلهم ، اتقد خلفهم عسكرا من التتار ، وقدم عليهم مقدم يسمى قنجنى ، فساق

(١) ينفذه : ينفذه (٨) انه : انهم (١٤) نهار : كذا في الأصل واليوناني ج ٣
 ص ١٦٦ : بينما ورد الاسم في م ف « بهادر » (١٥) السابع : كذا في الأصل وم ف :
 في اليوناني ج ٣ ص ١٦٦ « التاسع » (١٨) مهذب : مهذب (١٩) اتقد : أُنشد
 مقدم : مقدما

خائفهم الى خربت ، فلم يلحقهم ولا وجد من اخبره عنهم ، غير انه وجد خيلا كان بهادر قد قدمها بين يديه ، فتاهت عن الطريق ، وكان عدتها خمس مائة فرساً ، فاخذها وعاد الى مذهب الدين .

٣

ولما اجتمعا وحضرا بين يدى السلطان اقبل عليهما ، ثم اتقدما الى الديار المصرية بحبه الامير بدر الدين يسرى وشرف الدين الجاكي ، فالتقاهما الملك السعيد ملتقا حسنا .

واما تاثير الكتب التى كانت على يد الامير بدر الدين بكتوت الاتابكي ، لما وصلت الى اربابها من امراء الروم ، مثل شرف الدين مسعود بن الخطير ، وتاج الدين كيوى - وكانا هذان الاميران مقدمان على العساكر الرومية من جهه البروانا - فلما وصلت اليهم الكتب امروا لسان الدين ابن سيف الدين طرناى ان يقرأها ويرد جوابها .

ثم ورد فى ذلك الوقت قاصداً اخر ، وعلى يده كتب اليهم من السلطان مضمونها : ان نحن واصلين اليكم عقيبها . فاجالوا قدح الراى بينهم ، فاشار عليهم تاج الدين كيوى ان : « يكتب كل واحد منا كتاب الى السلطان الملك الظاهر نعرفه ان نحن مماليك ، والبلاد بلاد ، وان معين الدين قد توجه الى ابنا ، والسلطان غياث الدين فى قيساريه ، ونحن نتوجه اليه ، ونجتمع به وبمن فيها من الامراء ، ونعرفهم بما وقع عليه الاتفاق ، ونطالع السلطان بما يتحرر » . فكتبوا بذلك

-
- (١) يلحقهم : فى الأصل « يلحقهم » (٢) فرسا : فرس (٣) مذهب : مذهب (٤) ولما اجتمعا : اى حسام الدين بيچار وولده بهادر || اتقدما : اتقدما (٥) ملتقا : ملتقى (٨) كيوى : فى الأصل « كفى » ، بينما ورد الاسم فى م ف « كفى » ، وصححه بلوشيه فى نسخة ٣ فى P. O. XII ص ٤٠٩ : « كنى » : والأرجح « كيوى » نسبة الى كيا ، انظر ابن نقرى يردى ، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ١٦٩ || وكانا : وكانا || مقدمان : مقدمين (٩) ابن : بن (١٠) يقرأها : يقرأها ، م ف || جوابها : جوابها ، م ف (١١) قاصدا : قاصد (١٢) واصلين : واصلون (١٣) كتاب : كتابا (١٥) اليه : الى قيسارية ، م ف

(١٧١) وأما ما كان من السلطان ، فإنه توجه من حاب الى حمص ، فوصل ثالث شهر صفر . فوافاهما الأمير ضيا الدين محمود بن الخطير والأمير سنان الدين بن طرنتاي . وكان السبب في وصولهما ان الامراء الدين بالروم ، لما اجابوا السلطان بذلك الجواب ، شرع شرف الدين بن خطير في تفريق العساكر الرومية ، وادن لهم في نهب من يجوده من التار وقتله . وانحاز الأمير بدر الدين محمد بن قرمان واخوته واولاده بمن معه من التركان الى السواحل بالروم ، وباينوا التار ، وغاروا على من جاورهم منهم . وكاتب [الأمير بدر الدين] السلطان الملك الظاهر بذلك .

٩ ثم بلغ السلطان غياث الدين ، ومهدب الدين ابن البرواناه ما فعله شرف الدين بن الخطير من اظهار العداوة للتار ، فبعثوا طلبوه فحضر . فلما وصل أمر - ذلك الوقت - مهدب ان يحضر جميع رسل التار ونوابهم ، ومن كان من الغل بقيساريه ، فحضرهم مكتفين مكشفين الرؤس ، فاعتقلهم . ثم قدم مهدب الدين الى شرف الدين بن الخطير ليحضر اليه ويستشير ، فلم ياتيه واوجس منهم خيفه . فخرج اليه تاج الدين كيوي ، وسيف الدين طرنتاي ، فتأخر سيف الدين طرنتاي لحاجه وسبق تاج الدين . فلما اجتمع بشرف الدين ، عتقه واغلاظ عليه في القول لعدم حضوره . فأمر شرف الدين لمن عنده من خاصته فوثبوا على تاج الدين وسنان الدين بن ارسلان طمنش فقتلوا جميعا . ثم خشي عاقبه امره مع مهدب الدين ، فتوجه من فوره الى الابواب السلطانية ، [ثم استمسك] .

(١) ثالث : كذا في الأصل وم ف ؛ وفي اليوناني ج ٣ من ١٦٧ « ثالث عشر »
 (٢) فوافا : فواف (٤) خطير : الخطير (٥) يجوده : مهدب (٩) مهدب : مهدب ||
 ابن : بن (١٠) فبعثوا طلبوه : فبعثا طلباء (١٢) مهدب : مهدب (١٣) ياتيه : يأتيه
 (١٨) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش

فلما بلغ مهذب الدين قتل تاج الدين ورجوع سيف الدين طرنطاي الى منزله ،
 بعث اليه يستدعيه فلم يجبه ، فتخيّل انه مع شرف الدين [بن الخطير] . ثم بعث
 اليه شرف الدين فأتاه ، فساله ان يوفّق بينه (١٧٢) وبين مهذب الدين . فعاد ٣
 سيف الدين [طرنطاي] وسأل مهذب الدين ، فاجاب الى ذلك .

ثم خرج السلطان غياث الدين الى ظاهر قيساريه . فلما رآه شرف الدين وضياء
 الدين ترجلا وقبلا الارض ، ثم نادوا في البلد بشعار السلطان الملك الظاهر . واتفقوا ٦
 مع السلطان غياث الدين أنهم يتوجهوا الى مدينه مكندة ، يقيموا بها ، ويبعثوا
 قصّاد الى الملك الظاهر يستوثقوا منه بالأيمان للسلطان غياث الدين ولا تقسمهم . ثم
 استأذنهم مهذب الدين ان يدخل قيساريه ، ويحمل اثقاله ثم يخرج اليهم ، فأذنوا له . ٩
 فلما دخل اليها اخذ امواله وحرّيمه ، وخرج ليلا وقصد دوقاق فتحصّن بها . فلما تحقّقوا
 توجّهه الى دوقاق ، بعث شرف الدين اخوه ضيا الدين ، وصحبته سبع وثلاثون نفر ،
 وبعث سيف الدين طرنطاي ولده سنان الدين ، وصحبته عشرون نفر ، الى السلطان ١٢
 الملك الظاهر ، يحثونه على العبور الى البلاد ، ويعرفونه بما جرا . وسار شرف الدين
 ابن الخطير والسلطان غياث الدين الى مكندة . فلما اجتمعا الاميران المذكوران
 بالسلطان على حصص ، وعرفاه الاحوال ، وحنّاه على الدخول الى البلاد ، كان جواب ١٥
 السلطان لهما : « انتم استمعتم ، فاني كنت قد وعدت معين الدين البروانه قبل
 توجهه الى الاردن اني في اواخر السنة ادخل البلاد بمساكري فأنه في مصر ،

(١) مهذب : مهذب (٣) مهذب : مهذب (٤) مهذب : مهذب
 (٧) يتوجهوا : يتوجهون || يقيموا : يقيمون (٧ - ٨) ويبعثوا قصّاد : ويبعثون قصّادا
 (٨) يستوثقوا : يستوثقون (٩) استأذنهم مهذب : استأذنهم مهذب (١١) اخوه : أخاه ||
 سبع وثلاثون : سبعة وثلاثين || قر : قرأ (١٢) عشرون نفر : عشرين نفرا
 (١٣) جرا : جرى (١٤) اجتمعا : اجتمع (١٦) انتم استمعتم : أنتم استمعتم
 (١٧) الاردن : الأردن

- وما يمكنى ادخل البلاد بمن معى من المساكر . واما رحيل مهذب الدين الى دوقق ،
فنعم ما فعل ، فانه كان مطلع على ما كان بينى وبين والده . ثم ان السلطان انزلها ،
٣ فلما استقر بهما القرار طلب ضياء الدين ان يجتمع بالسلطان خلوة ، فاجابه فقال : « الله
يحفظ السلطان ، متى لم يقصد البلاد فى هذا الوقت ، لم آمن على اخى شرف الدين ان
يقتل هو ومن معه (١٧٣) من الامراء الذين حلفوا للسلطان ، وان تاخر ركاب
٦ السلطان فى هذا الوقت ، فيصدق السلطان ، ويمت من فيه نجدة حتى يكونوا له
ظهراً ، ويتكمن من الخروج والحضور الى خدمة السلطان » . فقال [السلطان الملك
الظاهر] : « الذى اراه من المصلحة ان ترجعوا الى بلادكم ، وتحصنوا بقلاعكم ،
٩ وتحتموا بها الى ان ارجع الى مصر ، واربع خيل ، واعود اليكم فى زمن الشتاء ؛ فان
ابار الشام فى هذا الوقت قد غارت وقل ما بها ، وعسكرى ثقيل لا يحمله » . ثم ان
السلطان استصحبهم معه ، فلما وصل الى حماد استصحب معه صاحبها وسار الى
١٢ حلب . ثم انه جهز سيف الدين بلبان الزينى فى عسكر ، وبعثه الى الروم ليحضر
السلطان غياث الدين والامير شرف الدين بن الخطير ومن معهما من الامراء
الرومين .
- ١٥ فلما وصل الزينى الى كينوك ، وردت القصاد واخبروا ان البرواناه قد عاد الى
الروم ، وهو فى خدمة منكوتمر واخوته ، اولاد هلاوون ، وهم فى ثلثين الف فارس
من كبار الملل . فكتب الى السلطان وعرفه ذلك ، فظن السلطان ان التتار ، اذا
١٨ سمعوا انه عسكر قليل ، يقصدونه ، فعاد من حلب الى دمشق ، ثم توجه الى مصر .
وعاد الزينى بمن معه بمرسوم السلطان له فى ذلك .

(١) يمكنى : يمكنى || مهذب : مهذب (٢) مقلع : مقلع (٤) يحفظ : يحفظ
(١٢) الزينى : فى الأصل « الزينى » : انظر م ، واليونينى ج ٣ ص ١٧٠ ، وابن القرات ج ٧ ص ٦٧
(١٥) الزينى : فى الأصل « الزينى » || كينوك : فى الأصل « كوك » : انظر ابن عبد
الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٨٥ ب ، تحقيق الحويطر ص ١٢٥٥ ، واليونينى ج ٣ ص ١٧٠ ،
وابن تفرى بردى ، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ١٦٧ ؛ وفى ابن القرات ج ٧ ص ٦٧ « كوكسو »

- ولما وصل البرواناه في خدمه منكو تمر اخو ابنا الى الروم ، وذلك في اوائل شهر ربيع الآخر ، وبلنهم جميع ما جرا من بن الخطير ، فظهر لهم البايه ، وعزم على ان يلتقيهم . فسفه رايه من معه وقالوا : « كيف تلتقي باربعة الاف فارس ، ثلثين الف من ٣ خيار المنل » . فعلم انه مقتول لاحاله ، فقصده قامه لولوه ليتحصن بها ، فلم يمكنه واليه ان يدخلها بجماعته بل بمفرده . فدخل اليها ومعه امير علم لا غير ، وكان شرف الدين (١٧٤) قد امى الى هذا امير علم من مده ست عشر سنه ، فقال للوالى في تلك الساعة : « احتفظ بنريم ابنا حتى تسلمه اليه » . فقبض عليه [الوالى] وبشه الى عند البرواناه . فلما وقع نظره عليه سبه وشتمه وبصق في وجهه ، وأمر ان يحتاط عليه . وكان مع البرواناه في ذلك الوقت من مقدمين التتار ثلثه ، وهم : تداوون ٩ وكراى وبقونون . فجلسوا هؤلاء المقدمين والبرواناه في مجلس واحد ، وحضروا جميع التتار . واحضروا السلطان غياث الدين ومن واقفه من الامرا على طاعه السلطان الملك الظاهر . ثم قالوا لغيث الدين : « ما حملك على خلمك طاعه القان ١٢ ابنا واتقيادك الى صاحب مصر ؟ » فقال لهم : « انا صبي ، وما علمت الصواب حتى اتبعه . ولما رايت اكابر دولتى قد فعلوا ذلك خشيت ان متى لم اوافقهم سلمونى » . قال : فعند ذلك نهض البرواناه الى شجاع الدين الالا ، واسمه قايايا الحصنى ، فقتله في ١٥ تلك الساعه بيده . ثم احضر سيف الدين طرنتاى ، ومجد الدين اتابك ، وجلال الدين المستوفى ، وسالوهم عن سبب اتقيادهم الى طاعه صاحب مصر وخلمهم طاعه ابنا . فقالوا كلهم : « صرف الدين بن الخطير امرنا بذلك ، وخفنا ان نحن خالفناه فعل ١٨ بنا كما فعل بتاج الدين كيوى » .

(١) اخو : أخى (٢) جرا : جرى || بن : ابن (٣) الف : ألفا

(٦) أمى : كذا في الأصل وم ف ، في اليوناني ج ٣ من ١٧١ « اذاه » || عشر : عشرة

(٧) احتفظ : احتفظ (٩) مقدمين : مقدمى (١٠) وقونونين : انظر من ١٧٨ من ٧ ||

فجلسوا : جلس || المقدمين : المقدمون (١٥) نهض : نهض || شجاع : في الأصل « شاع » ،

انظر م ف ، واليوناني ج ٣ من ١٧١ || الالا : الالا (١٦) احضر : احضروا

قال : فاحضروا شرف الدين بن الخطير وسالوه عن ذلك . فقال شرف الدين للبرواناه : « انت الذى حرصتني على ذلك » . وذكر له المكاتبات التى كاتب بها السلطان الملك الظاهر . فانكر البرواناه ما ادعاه ابن الخطير . فكتبوا بجميع ذلك الى ابنا . ثم سالوا شرف الدين عن سيف الدين طرنتاي ومجد الدين اتابك هل كانا موافقان للاقتياد ، فقال « انا كافتهما كذلك » . فامر عند ذلك تتاوون بضربه بالسياط حتى يقر بمن كان معه . فامر على نور الدين (١٧٥) جبجا ، وسيف الدين قلاوز ، وعلم الدين سنجر الجقदार وغيرهم .

فلما تحقق البرواناه انه مقتول باقرار شرف الدين عليه بعث اليه يقول : « متى قتلوني لم يبقوك بعدى ، فاعمل على خلاص نفسك ونفسي بحيث اذا حضرت وضربت ثاني مره وسئلت عن الحال ، فارجع عما قلت ، واعتذر انك اعترفت من اثم الضرب » . فلما احضر وضرب ، سئل فقال : « ما امرني الا البرواناه » . فبعث تتاوون الى ابنا ، وعرفه ذلك ، وامر ان يضرب في كل يوم مائه سوط حتى يعود جواب ابنا . فعاد جوابه بقتله ، فقتل . وبعث الى قونية براسه واحدى قدميه ، وفرق جميع اعضائه في ساير بلاد الروم . وقتل معه قلاوز ، وسنجر الجقदार ، وشرف الدين محمد الاصهاني . نايب الروم ، وجماعه كبيره من التركان . وفدا نفسه طرنتاي بمائتي فرس واربع مائه الف درهم ، بعد ان دخل على بقونين ، فشفع فيه حتى ابقوه . ثم خرج البرواناه الى البلاد ، فطاف بها بعسكره ، وقتل من وجد بها من ضواحيها من المفسدين .

وكان لما قتل شرف الدين اتصل خبره باخيه ضياء الدين محمود ، وهو في خدمه السلطان بالقاهره المحروسه . فسأل السلطان عن خبره ، فاخبره انه قد قتل . وقال له :

(٥) موافقان : موافقين || فقال : فأنكر وقال ، م ف (٦) جبجا : كذا في الأصل وم ف بينهما ذكر ابن عبد الظاهر ، انروض الزاهر ، ق ١٨٧ ب ، تحقيق الخويطر ص ١٢٥٩ ، وابن تقي يردى ، التجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ١٦٩ « باب » || قلاوز : في الأصل « قلاون » (١٥) وقدا : وفدى

« كان سبب قتله اقراره بمكاتبتى للبر وانه » . ثم امر السلطان بالقبض على ستان الدين موسى بن طرنداي ، وعلى [نظام الدين] يوسف اخى مجد الدين اتابك ، وعلى الحاجي اخو جلال الدين المستوفى ، وادعهم الاعتقال وسائر اتباعهم بخزانه البنود . وذلك ٣ يوم الثلاثاء سابع عشر جمادى الاولى . ولم يزالوا فى الاعتقال الى شهر ربيع الاخر سنة سبع وسبعين وستماية ، فلخرج عنهم الملك السعيد بعد وفاة السلطان الملك الظاهر ، والله اعلم . ٦

(١٧٦) وفيها كان عرس الملك السعيد على زوجته ، بنت القر السيفى قلاوون ، وذلك عند عودة ركاب السلطان من الشام المحروس . ولبس الجيش جميعه ، ولعب فى الميدان الاسود تحت القلعة . وكان مهم عظيم ، اخاع السلطان فيه على سائر الامراء ٩ والمقدمين واكابر الدولة .

ذكر دخول السلطان الروم

لما كان يوم الخميس - العشرين من شهر رمضان المعظم من هذه السنة المذكورة - ١٢ برز الدهليز المنصور السلطانى متوجها الى الشام المحروس . ورتب الامير شمس الدين الفارقانى نايبا بالديار المصريه فى خدمه الملك السعيد ولده ، وترك عنده خمسة الاف فارس لحفظ البلاد من طارق يطرقها . ثم رحل ثانى عشرين الشهر المذكور ، وسار ١٥ الى دمشق ، فدخلها يوم الاربعاء سابع عشر شوال . وخرج منها العشرين منه ، فدخل حلب سابع عشرين الشهر ، وخرج منها يوم الخميس [ثانى ذى القعدة] ، فنزل حيّلان . ١٨

(٢) اُضيف ما بين الحاصرتين من اليوناني ج ٣ ص ١٧٣ (٣) اخو : أخى (٩) مهم عظيم : مهما عظيما (١٢) العشرين : العشرون (١٥) لحفظ : لحفظ (١٧) سابع عشرين : فى اليوناني ج ٣ ص ١٧٥ ، والمقرئى ، اللوك ، ج ١ ص ٦٢٧ ، وابن قنبرى بردى ، التجوم ، ج ٧ ص ١٦٦ « يوم الأربعاء مستهل ذى القعدة » || اُضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الفاضل ، الروض الزاهر ، ق ١٨٥ آ ، تحقيق الخويطر ص ١٣٥٤

ورسم للامير نور الدين على بن مجلى ، نايب حلب ، ان يتوجه الى الساجور ،
ويقيم على الفراه بمن معه من المساكر الحلبيه لحفظ الخايض لا يعبرها احد من التتار
٣ قاصداً الشام . ووصل الى الامير نور الدين بن مجلى المذكور الامير شرف الدين
عيسى بن مُهتّا . فبلغ نواب التتار بالعراق نزولهم على الفراه ، فجهزوا لهم جماعه من
عرب خفاجه تكبسهم . فوصل الخبر لنور الدين بن مجلى ، فركب وداركهم ،
٦ فالتقاهم وكسرهم ، واخذ منهم الف ومايتى جل .

ثم ان السلطان رحل من حيلان يوم الجمعة ثالث الشهر . فنزل عين تاب ،
ثم الى دُلوک ، ثم الى مرج الدرباج ، ثم الى كَينُوك ، ثم الى النهر الازرق ، ثم الى
٩ اقشادربند ، فوصله يوم الثالث سابع شهر دى القعدة ، فقطعه (١٧٧) فى نصف نهار .
فلما خرج منه انتشرت المساكر شبه الجراد المنتشر . فحينئذ قدم الامير شمس الدين
سفر الاشقر على جماعه من المساكر المنصودة ، وامره بالمسير بين يديه . فوقع على
١٢ طايفه من التتار ، عدتها ثلث الاف فارس ، ومقدمهم يسمى كراى ، فكسرهم ،
وأسر منهم طايفه ، وذلك يوم الخميس تاسع الشهر .

ثم وردت الاخبار على السلطان ان عسكر المل والروم مع تناوون والبروانه ،
١٥ وانهم نازلين على نهر جَيَّحان . فلما اشرف العسكر المنصور على صحراء الباستين ،
شاهدوا التتار قد رتبوا عسكرهم اطلاقاً ، فى كل طُلب الف فارس . وعزلوا عسكر
الروم عنهم ناحية لا يكن مخامراً عليهم ، وجعلوا عسكر الكرج طُلباً واحداً .

(٢) الفراه : الفرات || الحفظ : لفظ (٤) الفراه : الفرات (٦) الف : ألفا

(٩) اقشادربند : كذا فى الأصل وم ف : فى ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٨٦ آ ،
تحقيق الخويزر ص ١٢٥٦ ، واليوناني ج ٣ ص ١٧٦ ، وابن قفري يردى ج ٧ ص ١٦٧ .
ورد الاسم « أقبادربند » (١٢) ثلث : ثلاثة (١٥) نازلين : نازلون || جيحان : فى الأصل
وم ف « صيحان » ، انظر ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٨٦ آ ، تحقيق الخويزر
ص ١٢٥٦ || صحراء : صحراء

فلما التقى الجمعان حملت ميسره التتار حملة واحدة وصدموا سنجقيه السلطان ،
وحملت منهم طائفة ووصلوا الى الميمنة . فلما رآهم السلطان كذلك اردفهم بنفسه ،
ولاحت منه التفاتة ، فرأى الميسرة وقد حملت عليها ميمنة التتار فكدات ان تتأخر . ٣
فاشار لصاحب حماء بان يردف الميسرة ، فحمل في عسكره ، وحملت المساكر تتلوا
بعضها بعضاً ، وقد فرضوا امرهم الى الله عز وجل بنيات صادقة ، وقلوب على طلب
الجهاد موافقة ، فطاحنوا التتار طحنا ، وبدلوا فرحهم حزنا . فلما رأى التتار ٦
لا ملجأ لهم من القتل والأسر ، ولا منجى من القهر والفسر ، نزلوا عن خيولهم
وقاتلوا قتالا عظيماً ، فلم يُغْنِ عَنْهُمْ شَيْئاً ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ سُكُوتَهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ،
وخذل القوم الطغاة الكافرين ، ففروا فرار الشاة من الديب ، وكان على التتار يوم ٩
عسير عجيب ، فطلبوا روس الروابي والجبال خوفاً من السيوف الحداد والقيود
والجبال .

(١٧٨) واستشهد في ذلك اليوم من الامراء شرف الدين قيران الملايى، وعز الدين ١٢
اخو المحمدي ، ومن المهاليك السلطانية سيف الدين قليج الجاشنكير ، وعز الدين
ايك السقيني .

واما من أسر من الامراء الروميين وكبرايها فعده اثني عشر نفر ، وهم : مهذب ١٥
الدين بن معين الدين البرواناه ، وابن بنته ايضا ، ونور الدين جبرائيل ابن جاجا ،
وقطب الدين محمود اخو مجد الدين اتابك ، وسراج الدين اسمعيل ابن جاجا ، وسيف
الدين سنقر شاه الزوباشي ، ونصره الدين اخو صاحب سيواس ، وكلال الدين اسمعيل ، ١٨

(١) الفقا : اثني (٤) تتلوا : تتلو (٧) منجى : منجى (٨) يغنى : يغني ||
شيا : شئ || وأنزل ... المؤمنين : فارق القرآن ٩ : ٢٦ و ٤٨ : ٢٦ (٩) الذيب : الذئب
(٩ - ١٠) يوم عسير عجيب : يوماً عسيراً عجيباً (١٤) النقينى : النقرى ، م ف ؛
وورد الاسم في اليوناني ج ٣ من ١٧٧ ، وابن تفرى يردى ج ٧ ص ١٦٩ « النقينى »
(١٥) وكبرايها : وكبرائهم || نفر : نقرا || مهذب : مهذب (١٦) ابن جاجا : ابن جاجا
(١٧) اسمعيل ابن جاجا : اسماعيل بن جاجا (١٨) اسمعيل : اسماعيل

وحسام الدين كيكاو ك ، وسيف الدين الجاويش ، وشهاب الدين غازى ابن على
[شير] التركمانى . وأما من أسر من مقدمين التتار فعدده خمس نفر ، وهم : زيرك
٣ صهر ابنا ، وسرطقى ، وجيركر ، وشركده ، ونماديه .

ونجا معين الدين البرواناه ، وقطع الفاوز والآكم حتى دخل قيساريه ثانيا
عشر دى القعدة . واجتمع بالسلطان غياث الدين وبجماعه من الامراء ، فآخبرهم
٦ بالحال ، وعرفهم ان الملل المهزمين ، متى دخلوا قيساريه ، قتلوا كل من بها حقا من
المسلمين ، وأشار عليهم بالخروج . فخرج السلطان غياث الدين باهله وماله الى
دوقاق ، وبينهما مسيره ثلاثة ايام . والدين حضروا تحت طاعه السلطان الملك الظاهر
٩ من امراء الروم عده اثنا عشر نفر ، وهم : سيف الدين مانش بن اسحق ، وظهير
الدين صوبح ، وشرف الملك ، ونظام الدين ، والاوحد بن شرف الدين بن الخطير ،
وولد ضيا الدين ، واخوه سيف الدين بلبان المعروف بكجكنا ، وسيف الدين
١٢ شاهنشاه ، ومظفر الدين ججافى ، ونصره الدين ، واوولاد رشيد الدين صاحب
مابطيه ، وامير على ، والقاضى (١٧٩) حسام الدين قاضى قضاء الروم .

(١) كيكاو ك : كذا فى الأصل ؛ وورد الاسم فى م ف ، وابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ،
ق ١٨٧ ب ، تحقيق الخويزر ص ١٢٥٩ « كياوك » ؛ وفى ابن تفرى بردى ج ٧ ص ١٦٩
« كاوك » || ابن : بن (٢) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر وابن تفرى بردى ||
مقدمين : مقدمي || خمس : خمسة (٣) وجيركر : فى الأصل وم ف « وحركر » : انظر
حاشية بلوشيه || وشركده : كذا فى الأصل وم ف ؛ بينما ورد الاسم فى اليونينى ج ٣ ص ١٧٧ ،
وابن تفرى بردى ج ٧ ص ١٧٠ « مركده » || ونماديه : كذا فى الأصل وم ف ؛ ورد
الاسم فى ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٨٨ آ ، تحقيق الخويزر ص ١٢٥٩ ، واليونينى
ج ٣ ص ١٧٧ ، وابن تفرى بردى ج ٧ ص ١٧٠ « نماديه » (٩) اثنا : اثني ||
نفر : نفرا || مانش : كذا فى الأصل ؛ بينما ورد الاسم فى ابن عبد الظاهر ق ١٨٨ آ ،
تحقيق الخويزر ص ١٢٥٩ « جاليش » (١٠) صوبح : كذا فى الأصل ؛ بينما فى ابن عبد الظاهر
واليونينى ج ٣ ص ١٨٠ « متوج » || وشرف الملك : فى ابن عبد الظاهر « مشرف المالك » ||
ونظام : فى اليونينى « نظام » || والاوحد : كذا فى الأصل ؛ بينما فى ابن عبد الظاهر واليونينى
« الأوحد » (١١) بكجكنا : كذا فى الأصل واليونينى ؛ وفى ابن عبد الظاهر « بكجكا » .

- ولما ظفر الله تعالى السلطان بالاعداء، جرّد الأمير شمس الدين سنقر الاشقر في جماعه من الجيوش المنصورة لادراك من فات من النمل، وامره بالتوجه الى قيساريه. وكتب على يده كتاب بتأمين اهلها واخراج الاسواق والتعامل بالدرهم ٣ الظاهريه. ثم رحل بكره السبت حادى عشر دى القعده قاصداً الى قيساريه. ففرّ في طريقه بقلعه سمند، فنزل واليها مدعنا تحت الطاعة، وكذلك والى قلعه درندا، ثم قلعه دالوا، الجميع نزلوا تحت الطاعة. ولم يزل في سيره حتى نزل ليلة الاربعاء خامس ٦ عشر الشهر المذكور على قرية قريه من قيساريه، فبات بها. فلما أصبح رتب المسافر المنصورة، ولبس الجيش، واقبل في احسن شأوه وأزين صوره. فلما احسوا اهل قيساريه به، خرجوا مستبشرين بقدومه، مسرورين بلقاياه، مستمطرين سحاب ٩ كرمه وجوده وامتنانه. وكاثوا قد اعدوا لنزوله الخيام بوطاة تعرف بكبخسروا. فلما قارب [السلطان الملك الظاهر] المنزل، ترجّل وجوه المسافر على طبقاتهم، ومشوا بين يديه حتى وصل ونزل. ١٢

- فلما كان يوم الجمعة سابع عشر الشهر ركب لصلاته الجمعة ودخل قيساريه. ونزل بدار السلطنة، وجلس على التخت، ووفّا بما وعده به عظيم البخت. وحضر بين يديه القضاء والفقهاء والمشايع الصوفيه، وجلسوا في مراتبهم على عاده ملوك ١٥ الساجوقيه، فاقبل عليهم، واصفا اليهم، ومدّ لهم سماً، فاكلوا وانصرفوا. ثم حضر الجامع لصلاته الجمعة، وخطب الخطيب خطبه بليغه، ووصف فيها اوصافه ونموته الحسنه، واعلنت الناس له بالدعا والنصر على الاعداء. فلما (١٨٠) قضيت ١٨ الصلاة وفرقت على العليين من خزائن رحمة الله الصلوات، احضرت الدرهم التي

(٣) كتاب : كتابا (٥) سمند : سنندو : اضطر ياقوت ، معجم البلدان ، وابن تفرى

بردى ج ٧ ص ١٧٢ حاشية ٤ || مدعنا : مدعنا || درندا : في الأصل « درندا » ||

(٦) دالوا : دالو || الجميع : الجميع ، م ف (٨) احسوا : أحسن (١٠) بكبخسروا :

بكبخسرو (١٤) ووفّا : ووفى (١٦) واصفا : وأصفى

وممت وجوها باسمه ، وضربت سكتها برمته . وحمل اليه ما كانت زوجه البرواناه كرجى خاتون قد تركته من الاموال التي لم تستطع حملها عند خروجها ، وكذلك ممن كان تزح . ٣

وذكر صاحب عز الدين بن شداد - في السيرة - ان البرواناه بنت الى السلطان يهنيه بالجلوس على التخت . فكتب اليه [الملك الظاهر] يستوفده ليوليه مكانه ، ويفيض عليه من كرمه واحسانه ، فاجابه يساله ان ينتظره خمسة عشره يوم . وكان ذلك مكيدة منه ومكر حتى يحث ابنا على القدوم ليلحق السلطان في البلاد . وكان تتاوون قد اجتمع بسنقر الاشقر وعرفه مكر البرواناه . فلما فهم السلطان ذلك وتحقق ان ابنا واصل الى سيواس - وبين سيواس وقيساريه سته ايام او دونها - امر ان ينادا في المساكر : «خدا اهبكم ، واجملوا عليكم وزادكم خمسة ايام الى سيواس» . فتوجهت القصاد الى ابنا بذلك وأنه متوجها اليه . فاشاروا عليه كبار دولته ان يقيم بسيواس متى تلقاه مستريح ، والمدو تعبان . ١٢

فلما كان يوم الاثنين [الثاني والمثرون من ذى القعدة] ركب السلطان ، والناس يظنون انه متوجها الى نحو سيواس ، فتوجه الى نحو الشام . وكان قصده بذلك بُد المسافه عن الاحقوق به في تلك الارض النريه ، ولين ما وصلت القصاد الى ابنا واخبروه بتوجه السلطان الى نحو الشام ، قطع السلطان اراضى بعيدة . وكان على اليزك يوميد الامير عز الدين ايبك الشيخى . وكان السلطان قد ضربه بسبب سبقه له ، فقفز الى التتار . ١٨

(٥) أضيف ما بين الماصرتين من ابن قفري بردى ج ٧ ص ١٧٣ (٦) خمه عشره يوم :خمه عشره يوماً (١٠) ينادا : ينادى (١١) فتوجهت : فتوجهه || متوجها : متوجهه || فاشاروا : فأشار (١٢) تلقاه مستريح : يلقاه مستريحا (١٣) أضيف ما بين الماصرتين من ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٩٩١ ، تحقيق الحويطر ص ١٢٦٤ ، وتاريخ أبي الفدا ، ج ٤ ص ١٠ ، والمقرئزى ، الملوك ج ١ ص ٦٣١ (١٤) متوجها : متوجه (١٥) وصلت : وصل

وكان اولاد قرمان التركان قدرهنوا انهم الصغير بقيساريه . فلما ملكها
السلطان ، (١٨١) خرج اليه ، فاحسن ملاقاه واقبل عليه ، فطلب منه تواقع
وسناجق له ولاخوته ، فانهم عليه بذلك . فتوجه الى اخوته ، وكانوا مقيمين ببجل ٣
لارندا الى اوشاك الى السواحل .

ثم نزل السلطان بقرلوا . فورد عليه بها رسول من جهة البرواناه ، وصحبته رجل
آخر يسمى ظهير الدين [الترجمان] ، يستوقف السلطان عن الحركة ، وما كانوا يعلمون ٦
اين يريد ، غير أن الاخبار شايعة انه متوجها الى سيواس ، حسبما ذكرناه . فلما احاطت
العلوم السلطانية بالرسالة ، اجابه يقول : « ان معين الدين والامرا الدين كانت
رسلهم وكتبهم ترد الينا ، وحثونا على الدخول الى البلاد ، شرطوا شروطاً لم يقفوا ٩
عندها . والآن فقد عرفت الروم وطرقه . وما كان جلوسنا على التخت رغبة فيه
الا لتعلمهم ان لا عاقب لنا عن شيء يزيد بحول الله وقوته . ويكفينا اخذنا أمه ،
وابنه ، وابن بنته ، وما منحناه من النصر الوجيز ، ﴿ وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ ١٢
إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ » .

ثم رحل السلطان ، ونزل خان كيقباد . وبعث الامير علا الدين طبرس
الوزيرى بان يتوجه الى الرمانه وصحبته عسكر . فقتل من كان بها من الارمن ، ١٥
وسباهم واحرقها ؛ فانهم كانوا اخفوا جماعه من المنفل . ثم رحل السلطان وجداً في
سيره في جبال واوديه وحوض انهار مجتهداً فيما يعود نفعه على الاسلام ، حتى نزل
ليه السبت السادس والعشرين من الشهر عند قرا حصار قرياً من بازار ، وهو ١٨
السوق الذى يجتمع فيه الناس من ساير الاقطار .

(٤) لارندا : في الأصل « لارندان » ، اخبر اليوناني ج ٣ ص ١٨٢ ، وابن تفرى بردى

ج ٧ ص ١٧٣ || اوشاك : في الأصل « اوشال » : وفي ج ٢ ص ١٨٢ ، وفي اليوناني

« ارمناك » ولعل الصيغة المتبعة هي الصحيحة (٥) بقرلوا : بقرلو (٦) أميف ما بين

الحاصرتين من اليوناني ج ٣ ص ١٨٢ (٧) متوجها : متوجه (١١) لتعلمهم : في اليوناني

« لتعلمكم » || ان : أنه || ويكفي : مكرز في الأصل (١٢) القرآن ٢٢ : ٤٠

ثم رحل يوم السبت ، فرّ بالمركبة التي أُعِينَ فيها بالملايكة . فنظر الى اشلأه القتلاء ، (كَانَهُمْ) أَعْجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ، فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ) ، فكشف عن عدتهم ، فوجد قتلا النمل خاصة ستة الاف (١٨٢) وسبع مايه [وسبعين] قر [أ] مطرحين ، قد عادوا عبره لمن اعتبر ، خارجا عن من قتل من الروميين والكرج الملاعين مما يقارب عدده النمل او يزيد .

٦ ثم ساق حتى بلغ اقشادربند ، فقدم الخراين والاققال والدهليز امامه حجة الامير بدر الدين الخزندار . وتأخر السلطان ساقه حتى عبر الجيش بكامله يوم الاحد . ودخل السلطان دربند يوم الاثنين ، وحصل للناس مشقة عظيمة من المضيق والاوعار .
٩ ولما خَلَصَ مِنْهُ نَجِيًّا ، عبر النهر الازرق ، الذي يسمى كك صو ، وبات في قبه الجبل ، ثم رحل فَرَزْلَ قَرِيبًا [من] كينوك ، ثم رحل وسار [الى] يوم الثلاثاء سادس شهر دى الحجة ، فَنَزَلَ بِمَرْجِ حارم . ثم استدعا بالعساكر ، وارتلهم بتلك المروج ، وقسم عليهم تلك الاراضي لرعى دوابهم ، وذلك في سابع دى الحجة . وانا هُناك جماعه من التركان المقيمين بالروم ومعهم خلق كثير ، فخلع عليهم ، واحسن اليهم . واقام حتى قضى عيد الاضحي ، ورحل طالباََ لدمشق لما وصله ابنا ابنا عاد الى بلادهم منها ، فدخل دمشق سابع شهر المحرم سنة ست وسبعين وسبعمائة .

١٥ وأما ما كان عن ابنا وخبره ، فان البرواناه لما راى ما حل بالنمل من اويل ، كتب الى ابنا يعرفه بذلك ويستصرخه ، ويحثه على الحقوق بالسلطان قبل خروجه من البلاد . وكان قد حشّن اهله وامواله بدوقاق . فلما بلنه توجه ابنا الى البلاد ،

(٢) القرآن ٦٩ : ٨٧ - (٣) قتلا : قتلى ااضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر .
انروى الزاهر ، ق ١٩٢ ب ، تحقيق الخويطر ص ١٢٦٧ ، واليوناني ج ٣ ص ١٨٣
(٤) عن من : عن (٩) خلس . . . نجيا : فارن القرآن ١٢ : ٨٠ (١٠) اضيف ما بين الحاصرتين من اليوناني ج ٣ ص ١٨٣ ااضيف ما بين الحاصرتين من م ف (١١) استدعا : استدعى

- خرج الى ملتقاء ، فوفاه في الطريق ، وعاد في خدمته الى ان وصل الى البلستين بمكان المعركة . فلما شارف ابنا داك ، وراى قتلاء النمل ، بكأ حتى كاد يسقط عن فرسه .
- ٣ ثم سار الى منزلة السلطان ، فحاسبها بهما الديوس ، فلم عده الجيش الذى كان نازل بتلك المنزلة . فانسكر على البرواناه كونه لم يعرفه بجلبه امرهم . فحلف (١٨٣) انه لم يكن عنده علم منهم حتى داركوه في البلاد . فلم يقبل منه هذا العذر ، واره وجه الحق وقال : « صدق من قال انك باغى علينا ، وان لك باطناً مع صاحب مصر » . فقال [البرواناه] : « يحفظ الله القان ، لو كان لى معه باطن ما جردت سيف القتال ، وبالت في الاجتهاد ، وقتلت امرايه وجندى وأكابر دولتى ، وأسر ابنى ، وابن بنتى ، وحرمنى » . فقال [أبنا] : « كل هذا من مكرك ودهاك » . ثم التفت الى اتيك الشيخ فقال : « ما تقول ؟ » . فقال : « ما جسر الملك الظاهر على العبور غيره » . قال [أبنا] : « صدقت » . ثم قال : « ارئى البيعة والميسره ومكان القلب » . فاقول له في كل مكان رمح . فلما راي بُمد ما بين الرماح من المسافه ، قال : ١٢ « ما هذا عسكر يكفيهم ثلثون الف الدين معى » . وكان [أبنا] قد امر عساكره ان يتقدموا الى نحو الشام ، فسير خلفهم من ردهم من كينوك .
- ثم بلغه : « ان السلطان مقيم بحارم ، وقد اجتمعت اليه عساكر وجيوش ، وقد سمن خيله في هذه المدة ، الايام ، وعلى عزم لفاك » . وكان ابنا قد تلفت اكثر خيوله ، وهربت جيوشه الجمعه ، فرأى في نفسه العجز عن الملتقا ، فرد راجعاً الى قيساريه . فلما وصلها ، سأل اهلها : « هل كان مع صاحب مصر جمال ؟ » قالوا : « لا لم تراه معه ١٨
-
- (٢) بكأ : بكى (٣) نازل : نازلا (٤) بجلبه : في الأصل « بجلبه » (٥) العذر : المذر (٦) باغى : باغ ؛ في الأصل « باغى » (٨) وجندى ... دولتى : كذا في الأصل ؛ ولعل الصيغة الصحيحة ما ورد في م ف « وأكابر دولته » (٩) ودهاك : ودعائك (١٢) رمح : رمحا (١٣) الف : ألفا (١٤) ردهم : في الأصل « دهم » (١٦) لفاك : لفائك (١٧) الملتقا : الملتقى (١٨) نرا : نر .

غير خيل وبنال . فقال : « هل نهب لكم شيء ؟ » قالوا : « لا الا اشترى بالذهب والفضة . فقال : « كم له عنكم من يوم فارقكم ؟ » فقالوا : « خمسة وعشرون يوم . فقال : « هم الان عند ائقناهم » . ثم عزم على قتل جميع من بقيساريه من المسلمين . فاجتمع اليه القضاء والفقه وقالوا : « هؤلاء رعيه ، ولا طاقه لهم يدفع عسكر اذا نزل لهم ، وهم [طول] الزمان عبيد من ملك ، لا يختص بذلك ملك دون ملك » . فلم يقبل منهم لعظم حنقه من المسلمين ، وامر بقتل جماعه من كبار ، (١٨٤) منهم قاضي القضاء بقيساريه . وامر عساكره ان تنبسط في البلاد وتقتل من وجدوا . فقتلوا عالم عظيم من الرعيه ما يزيد عن مائتي الف ، وقيل خمس مائه الف ، ما بين فلاح وعامى وجندى وغير ذلك في جميع بلاد الروم .

ثم توجه الى الاردوا بتوريز ، واستصحب معه البرواناد . وفرق العساكر في البلاد للنهب والنارات . وكان على طريق ابنا قلعه تسمى قلعه كوغونيا ، وكانت خاض للبرواناد ، وفيها له ذخاير واموال ، وبها والى من جهته . فطلب ابنا من البرواناد تسليم القلعه ، فاجابه الى ذلك ، وبث رسولا الى النايب بها . فامتنع من تسليمها . وقال للبرواناد : « انت باغى » . فسال البرواناد لابنا ان يتوجه للنايب ليتسلمها . فادن له في ذلك ، ووكل به جماعه من الملل يتمتعونه من الوصول الى القلعه والاعتصام بها . فلما وصلها وطلبها ، امتنع النايب . فقال [البرواناد] له : « لهذا الوقت خيبتك - يا فلان - حتى ادارى عن نفسى بما فى هذه القلعه ؟ والا هو مقتول لا محاله ، ان لم تسلمها » . فقال : « انما اسلمها لمن سلمنى اياها ، معين الدين البرواناد » . فقال له :

(١) شيء : شيئا (٢) عنكم : كذا في الأصول وم ف : في اليوناني ج ٣ ص ١٨٦
« عندكم » || وعشرون يوم : وعشرون يوماً (٥) أخيف ما بين الحاصرتين من م ف
(٦) كبار : كبار البلد ، م ف (٨) عالم عظيم : عالماً عظيماً (١٠) الاردوا : الأردو
(١١) كوغونيا : في الأصول وم ف « كوغرسا » : انظر Enzyklopaedie des Islam II/787 b
« قرا حصار » : وبولوشيه في P. O. XIV ص ٣٧ (١٢) والى : وال (١٤) باغى : يتبع
(١٥) فادن : فاذن (١٦) خيبتك : خيبتك (١٧) هو : أنا ، م ف

« فانا معين الدين البرواناه » . فقال : « انت الان اسير ، ولا لك حكم ، ولا اسلمها
 آلا باولادى الدين استامرهم صاحب مصر بتديرك ، وانت كنت السبب فى ذلك » .
 فعاد البرواناه واخبر ابنا ، فزاد خنقه عليه ، وضاعف عليه اللوكين به ، فلم انه ٣
 مقتول .

ثم سار ابنا الى ان وصل الاردوا . فلما التى عصاة التسيار عن عاتق الدأب فى
 المشى والابكار ، اجتمع اليه الخواتين ، وصرخوا فى وجهه ، وشققوا الجيوب بين ٦
 يديه على رجالهم الذين قتلوا بالوقعة . ثم نظروا الى البرواناه وقالوا : « هذا كان سبب
 قتل رجالنا ، ولا بد من قتله » . فسوف بهم ابنا اياماً وهن لا يرجعن عنه .
 (١٨٥) فلما اعياه ذلك ، امر بمض خواصه بقتله وقال : « خذ الى موضع كدا وكدا ، ٩
 فاقتله به » . فحضر اليه وقال له : « القان يريد الاجتماع بك ليعيدك الى مكانك » . فقال
 [البرواناه] : « لو كان يريد خير ، يمش الى من معارفى ، ولكن يريد قتله » .
 فغاده ، وتوجه به الى ذلك المكان مع عدة جماعه من اصحابه ، ثلثين نفر ، عيخوا ١٢
 للقتل ، فقتلهم جميعهم . والله اعلم .

ذكر منه ست وسبعين وستايه

النيل المبارك فى هذه السنه : الما القديم سته ادرع واثنا عشر اصبعاً . مبلغ الزيادة ١٥
 ثمانيه عشر دراعا وثمانيه اصابع .

(٥) الاردوا : الأردو (٦) اجتمع : اجتمعت || وصرخوا : وصرخن || وشققوا :
 وشققن (٧) رجالهم : رجالهن || نظروا : نظرن || وقالوا : وقلن (٨) بهم : بهن
 (١١) خير : خيرا || قتله : قتلى ، انظر م ف (١٢) نفر : قرا

ما تلخص من الحوادث

- ٣ الخليفة الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين ابي العباس . والسلطان الملك الظاهر سلطان الاسلام الى ان توفي في هذه السنة في تاريخ ما يذكر . وصاحب الحجاز نجم الدين ابو نجي . وصاحب المدينة - على صاحبها وساكنها افضل الصلاة والسلام - عز الدين جاز بن شيعه . وصاحب اليمن الملك المظفر شمس الدين يوسف ابن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي بن رسول . وصاحب حماء الملك المنصور ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر . وصاحب ماردن الملك المظفر قرا ارسلان ابن الملك السعيد الارتمق . وصاحب الروم غياث الدين كيخسروا ابن السلطان ركن الدين الساجوق . والمراق بالشرق كله في مملكه ابنا ابن هلاوون . وما ورا ذلك للملوك التتار من ولد جكزخان المقدم ذكره في هذا التاريخ المبارك .

ذكر وفاه السلطان الملك الظاهر

رحمه الله تعالى

١٢

- (١٨٦) لما كان يوم الخميس رابع عشر شهر الله المحرم من هذه السنة ، جلس السلطان الملك الظاهر بالقصر الاباق المطل على الميدان الاخضر بدمشق المحروسه لشرب التمر مع الامراء السكبار ، وهو في غاية الفرح والسرور والنبطه والحبور لما فتح الله على يديه من البلاد ومملكه نواصي العباد .

- وبات على تلك الحاله ، وشرب اكثر من طاقته . فاحس تلك الليله بفتور في جسده . ثم اصبح نهار الجمعة ، فشكا ذلك للامير شمس الدين سنقر الالقي السلحدار .

(٢) ابي : ابو (٥) ابن : بن (٧) ابن : بن (٨) كيخسروا ابن :
 كيخسرو بن (٩) ابن : بن

- فاشار عليه بالقي . فلما كان بعد صلاه الجمعة ركب من الجوسق الى الميدان ليزيل عنه
وهم التمتع وتقرر الكسل ، وهو لا يزداد الى توهج وتعلل وفائق وتوعك . ثم
عاد الى القصر ، فبات بحاراه شديده ، واصبح كذلك ظاهره وباطنه . فصنع له بعض
خواصه دواء بالتركي لم يكن عن رأى طبيب ، فلم ينجع واصبح كاشد من امسه .
فاحضر الاطبا ، فلما راوه أنكروا على من صنع ذلك الدواء ، واجمعوا رايهم على
دواء مسهل يدفع ما فى جسده من الفضلات الرديه ، فسقوه فلم يجيبه شئ . فحركوه
بدواء اقوى منه كان سبباً للافراط فى الاسهال ، ودفع دماً كثيراً فضعفت قواه لذلك .
فخيل خواصه ان كبده تنقطع وان ذلك عن سقية سقيها ، فمُولج بالجواهر - وذلك
يوم الثالث - فما افاد شئ : فلما كان يوم الخميس ثامن عشرين المحرم توفى الى رحمة الله
تعالى .

- واخفا الامراء ذلك ، ومنعوا من يدخل ومن يخرج . فلما كان اخر الليل حمله
من اكابر الامراء الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، والامير بدر الدين بيسرى ،
والقر السني قلاوون الالني ، والامير بدر الدين بيليك الخزندار ، وعز الدين الافرم ،
والامير عز الدين (١٨٧) ايدمر الظاهري ملك الامرا بدمشق ، وتولوا غسله ،
وتحنيطه وتصبيره ، وتسكينه . وكذلك معهم الامير سيف الدين بلبان الدوادار ،
والهتار شجاع الدين عنبر ، والفقير كمال الدين المنبجي . ثم جعلوه فى تابوت ،
وعلقوه فى بيت من بيوت القامه بدمشق حتى يحصل الاتفاق على مكان دفنه .

- ثم كتب الامير بدر الدين الخزندار كتابا الى الملك السعيد يطالعه بذلك . وسيره
على يد الامير بدر الدين بكتوت الجوكندار الحموي والامير علا الدين ايدغمش

(٢) الى توهج وتعلل وتلق وتوعك : إلتوهجاً وتللاً وتلقاً وتوعكاً (٦) ازديده : ازديده١
يجبه [كذا] (٩) شئ : شيئاً (١١) وانفا : وأخى

الحكيكي . فلما وصلوا الى الملك السعيد ، خلع عليهما وانتم على كل واحد منهما بخمسة الاف درهم ، على ان ذلك بشاره يعود السلطان الى مصر وهو طيب سالم .

٣ فلما كان صبيحه يوم السبت ركبوا الامراء على عاتقهم بسوق الخيل ، ولم يظفروا شئاً من الحزن . ثم ان الامير بدر الدين الخزندار اخذ المساكر المصريه ، وتوجه الى الديار المصريه - في مستهل شهر صفر - على عاتقهم مع السلطان . واخرجوا محفه على انه فيها مريض ، وجعلوا فيها مملوكاً ، والفراريح والاشربه يدخلوا بها الى المحفه ، وذلك المملوك يا كل ما يعبر اليه ، والحكما ملازمين المحفه الى ان وصلوا الى القاهرة المخروسة .

٩ ودخل الامير بدر الدين الخزندار تحت السناجق ، وطلع الى القلعة . وجلس الملك السعيد بالايوان ، ثم اظهروا بعد ذلك موت السلطان الملك الظاهر رحمه الله تعالى . وجددت الأيمان للملك السعيد ، والامير بدر الدين الخزندار متولى ذلك جميعه . ثم بعد ذلك دخل الى الستاره الى خدمه ام الملك السعيد ليعزيها بالسلطان الملك الظاهر ، ويهينها بالسلطان الملك السعيد . فشكرت له ذلك شكراً كثيراً ، واخرجت له هَنَاب سكر ولبيون ، وحافت عليه ان يشرب (١٨٨) بعد ان اوهمته انها شربت منه . فشرب جُرعتين لا غير ، وفي الثالثه من كثره ما ألحوا عليه تحييل ودفعه من يده ، وكانت القاضيه فيه . ثم عاد الى داره ، فتوعك بدنه ، وحصل له تقطيع الماء ، وادعى انه قولنج . وكان حكيمة عماد الدين بن النابسي ، فُسِّر اليه الف دينار ، وقتلوا له : « تساعدنا على هلاكه ، وتكون لك عندنا اليد البيضاء ، ولا تعرفه انه مسقى » . فاخذ الذهب ، وتناقل عنه ، ووصف له ما يقوى ويحرك فعل السقيه ، فأتى الى

(٣) ركبوا : ركب (٤) شئ : شيئاً (٦) يسخروا : يسخلون (٧) ملازمين : ملازمون (١٦) عاد : في الأصل « عاداً » (١٧) الف دينار : في م ف وتاريخ ابن الفرات ج ٧ ص ٩٤ « ثلاثة آلاف دينار » (١٨) تساعدنا : ساعدنا ، م ف

رحمه الله تعالى . وخلف والدته وبنتين ، ولم يكن له ذكر ، فورثه السلطان . واشترى الملك السعيد جميع ما خص البنات من الضياع ، وأوقف ذلك على مدرسه ابيه الظاهرية .

٣

ثم توجه يريد بسبب مدفنًا للسلطان الملك الظاهر بدمشق . فوجدوا المسجد الذى للمدرسه الكامليه ، وفيه شابا الى الجامع الاموى . فافتى قاضى القضاء عز الدين ابن الصايغ ان هذا لا يجوز ، وأشار بمشترى دار المتيق ، وتبنا مدرسه . فكتبوا الى السلطان الملك السعيد بذلك ، وان هذه اشاره القاضى ، فكان ذلك سببا لعزله . فاشترى دار المتيق بستين الف درهم ، وكان يسكنها بدر الدين الانابكى فانتقل منها ، وكان له بها حصه فاشتروها منه . ثم بدوا فى بناء التربه خامس جمادى الاولى ، وكان فراغ القبه فى اواخر جمادى الآخرة . ثم ورد الامير علم الدين ابو حرص ، والطواشى صفي الدين الامدي . فلما كان ليله الجمعه خامس شهر رجب ، تناولوا السلطان الملك الظاهر من القامه ، ودفنوه فى مدفنه بالقبه المذكوره . وألحده القاضى عز الدين ، ورتبوا له القرئين ، ثم شرعوا فى تنمته بناية المدرسه .

١٢

ذكر نبذ من اخباره رحمه الله

كان مدته مرضه ثلثه عشر يوماً ، وهذه مدة مرض سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، (١٨٩) وكذلك مدته مرض السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله . ومنها ان اول فتوحاته قيساريه بالساحل ، واخر فتوحاته قيساريه بالروم . ومنها

(٤) مدفن : مدفن (٥) شابا : شابك (٦) المتيق : كذا فى الأصل وم ف : وفى ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٩٥ آ ، تحقيق الخويلطر ص ١٢٧١ ، واليوناني ج ٣ ص ٢٤٦ ، وابن القرات ج ٧ ص ٩٧ ورد الاسم « المتيق » || وتبنا : وتبنى (٨) المتيق : انظر حاشية (٩) بدوا : بدؤوا (١٤) نبذ : نبذ

أن [أول] جلوسه في دست الملك يوم الجمعة سابع عشر دى القعدة ، واخر جلوسه
على تخت الملك بقيساريه يوم الجمعة سابع عشر دى القعدة . ومنها ان اول من بنا
٣ انطاكيه الملك قلسما ، وقد شرحه بمض اليهود انه بالعربيه الظاهر ، واخر من
اخر بها هذا الظاهر . ومنها ان الذى قام بالدوله التركيه الساجقيه السلطان ركن
الدين طغرل بك ، وقام بهذه الدوله التركيه المصريه السلطان ركن الدين بيبرس
المشار اليه . وركن الدين طغرل بك الذى رد الخطبه لبني العباس بعد ان قطعها
٦ عنهم في تلك الايام الباسيرى - حسبما تقدم من ذكر ذلك - وركن الدين هذا الذى
رد الخطبه لبني العباس بعد اقتطاعها من التار . ومنها ان الاسكندر كان على مقدمه
جيشه الخضر عليه السلام ، وهذا السلطان الملك الظاهر كان على مقدمه
٩ جيشه الشيخ خضر رحمه الله . وفي ذلك قال الشريف محمد بن رضوان يمتدح
< من الكامل > :

١٢ ما الظاهرُ السلطانُ إلا مالِكُ ١١ دنيا بذاك لنا الملاحمُ تُخِيرُ
ولنا دليلٌ واضحٌ كالشمس في وَسَطِ السماءِ بكلِّ عينٍ تُنْظَرُ
لما رأينا الخضرَ يقدمُ جيشه أبدأً علنا أنه الإسكندرُ .

١٥ ومما امتدحه سيف الدوله المهندار بالقصيده الطويله التى منها يقول
< من البسيط > :

١٨ يوماً بمصر ويوماً بالحجاز ويوماً بالشام ويوماً في قرى حلب
ونارة في أرض سيس ينهبها ومرة لانتار الثقل في الطلب .

(١) أصيف ما بين الحاصرتين من المغريزي ، اللوك ، ج ١ ص ٦٣٩ ، وابن القرات ج ٧
ص ٨٤ (٢) بنا : بنى (٣) قلسما : كذا في الأصل (٤) الدوله : في الأصل
« الدوله » ، والصيغة الصحيحة المثبتة من ابن عبد الظاهر ، « لروض الزاهر » ، ق ١٩٤ ب ،
تحقيق الخريطى ، ١٢٨١ ، وابن القرات ج ٧ ص ٨٤ (١٢) لنا : في الأصل « انتنا »
والصيغة المثبتة من ابن القرات ج ٧ ص ١٠٢ ، واليوناني ج ٣ ص ٢٦٥ ، وابن تقي يردى ،
النجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ٢٧٧ (١٤) رأينا : في الأصل « رينا »

ذكر فتوحاته رحمه الله

(١٩٠) الذي اقتلهم من الفرنج : قيساريه ، ارسوف ، صفد ، طبريه ، يافا ، الشقيف ، انطاكيه ، بئراس ، القصير ، حصن الاكراد ، حصن عكَّار ، القُرَيْن ، صافيتا ، مَرَقِيَّة ، حَلْبَا . المناصفت بينه وبين ملوك الفرنج : الرقب ، وبانياس ، انطرسوس . واستعاد من صاحب سيس : دَرَبَسَاك ، ودَرَكُوش ، وتليش ، ورَعْبَان والمرزبان .

والذي صار اليه من ممالك المسلمين : دمشق ، بعلبك ، عَجَلُون ، بُصْرَى ، صرخد ، الصلت ، حصص ، تدمر ، الرجه ، زلوييا ، تل باشر ، صَهيون ، بَلَاطُنُس ، بَرَزُويه ، الكَهْف ، القدموس ، المَيْنَقَه ، المَلْيَقَه ، الخَوَّابِي ، الرُّصَافَه ، مصيات ، الكرك ، الشوبك ، القدس .

والذي انتقل اليه عن التتار : بلاد حلب الشماليه ، شَيزَر ، البيره .

ومن بلاد النوبه المقدم ذكرها : جزيره بلاق و [ما] فيها من البلاد ، ولحاسيه ، وديودي ، وأرض الماء ، والفينق ، ودمهيت ، وهندوا ، ودرتين ، والهرثه ، ومن اقليم البريك ويعرف بالسبع قرى .

ويعاذهها بلاد العلى ، وفيها من البلاد : أدمه ، وطعد ، والدو ، وابريم ، ودندال ، وبوخراص ، وسما .

(٢) الذي اقتلهم : التي اقتلها (٣) بئراس : بئراس (٨) زلوييا : في الأصل « زلوسا » والصفة المثبتة من اليوناني ج ٣ ص ٢٥٦ : بينما ورد الاسم في م ف « زلوسا » (١٢) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف (١٣) ديودي : في ابن الفرات ج ٧ ص ٨٣ « ديوى » || الفينق : في ابن الفرات « الفينق » || هندوا : هندو || الهرثه : في م ف « الهرثه » وفي ابن الفرات ورد الاسم « الهرثه » (١٥) ويعاذهها : ويعاذهها

وجزيره ميكايل ، وفيها من البلاد : الجنادل ، وانكر ، واقليم بكر ، ودقله ،
واقليم أشو وهي جزاير عامره بالذن . ولما فتحها انعم بها على الملك شكنده
٣ . ابن عم الملك داود ، وناصفه عليها - حسبما تقدم من خبر ذلك في تاريخه .

وفتحه (١٩١) هذه البلاد مما فاق به على كل ملك تقدمه من ملوك مصر .
وكان ييسده من القلاع بمصر والشام ستة واربعين قلعه . وفي ذلك قيل
٦ < من البسيط > :

يُدِيرُ الْمُلُكُ مِنْ مِصْرٍ إِلَى عَدَنَ إِلَى الْفَرَاتِ وَارْضَ الرُّومِ وَالنُّوْبِ .

كان مدته ملكه - رحمه الله - سبع عشرة سنة واثنان وتسعون يوما . وذلك ان
٩ جلوسه بكرسى الملكة بالديار المصريه سابع عشر دى القعده سنة ثمان وخمسين
وسمائه ، ووفاته ثامن وعشرين المحرم سنة ست وسبعين وسمائه .

كان ملكاً هماماً شجاعاً بطلاً مقداماً ، لا يهرب الموت ، كثير التحيل ،
١٣ حسن السياسة ، جميل التدبير ، موفق الحركات ، ميمون الحروب ، مويد العزم .
وكان عسوقاً عجولاً جباراً ، جابى للاموال . كثير المصادرات للرعيه والدواوين ،
خصوصاً لاهل دمشق ؟ فانه كان يكرههم ويكرهونه . وعزم مرتين على خلوها
١٥ وحريقها . وساقته المقادير حتى توفى بها ، ودفن فيها - رحمه الله تعالى وسائر
ملوك المسلمين مع كافه امه محمد اجمعين . ومما زاد به القاضى محيى الدين بن عبد الظاهر
< من الكامل > :

-
- (١) وانكر : في ابن الفرات « وأبكر » (٢) أشو : في ابن الفرات « باشو »
(٥) ستة واربعين : ست وأربعون (٧) عدن : في ابن الفرات ج ٧ ص ٨٣ ، والمقريزى ،
السلوك ، ج ١ ص ٦٣٨ « بين » || الفرات : في ابن الفرات والمقريزى « العراق »
(٨) كان : كانت ، م ف || واثنان وتسعون : واثنين وتسعين (١٣) جابى : جابيا

- ما مثل هذا الرُزءُ قلباً يَحْمِلُ - كَلَّا، ولا صبرٌ جميلٌ يَجْمَلُ
كيف السبيلُ، ولا سبيلَ لِسْلُوهِ في ذا المُغَابِ ولا جفونَ تُقْبَلُ
الله أكبر إنها لَمُصِيبَةٌ منها الرواسي خِيفَةٌ تَنْزَلُولُ ٣
عَزَّ العزاءُ لأن رُزءاً مثل ذا ما كان في ذِهنِ أمره يَشْكَلُ
ما للوجودِ عَلتُ عليه كآبَةٌ أترى القِيمَةَ عن قريبٍ تُقْبَلُ
ما للحيَادِ كِيبَةٌ عِزْوَةٌ أبدأ الأَينُ حَينَها إِذْ تَصْهَلُ ٦
ما للقيِّ تَأَنُّ أَنَّهُ فَاغِدٍ إنَّ القِيسَ كَفيهِ أَيْضاً مُكْمَلُ
ما لالسيوفِ قد أُنْحَنَتْ أترى دَرَّتْ أنَّ النُّونَ لِحِدِّها تَسْتَفِلُ
(١٩٢) ما للارماحِ تَحَوَّلَتْهَا رَعْدَةٌ أَلِزَّ كَها أنْ لَيسَ مُقْبِلُ قَتْلُ ٩
الخطْبُ أَعْظَمُ أنْ يُقالَ فَجِيعَةٌ إنَّ الفِجَاعَ رُبَّمَا تَسْهَلُ
هذا هو الرزى الذى فُذِّحَتْ به الدنيا فَأَحْشاهُ الزمانُ تَقْلَقُلُ
هِيَمَاتٍ يُرَجَى للزمانِ إِفاقَةٌ من شُرْبِ كَأْسِ نَهْمُها لا يُمَهِّلُ ١٢
كُهَفِي على العَلَمِ الذى كانَتْ به الـ دُنْيا تَطْيِبُ وكلُّ قَفَرٍ مَنزِلُ
الظاهرِ السُلطانِ مَنَ كانَتْ له مِنَّنٌ على كُلِّ الورا وَتَطُولُ
بيبرسُ ركن الدين والسَّمْعِ الذى من جُودِهِ جُودُ السَّحابِ تَخْجَلُ ١٥
لُحْفٍ على آرايهِ تلكَ التى مثلَ السِّبْامِ إلى المِصايغِ تُرْسَلُ
لُحْفٍ على تلكَ العِزايِمِ كَيْفَ قَدْ غَفَلْتُ وكانَتْ قَبْلَ ذا لا تَقْفَلُ
لُحْفٍ على سُمِّ الحِصونِ وَكوْنِها من بَمْدِهِ قد أَصْبَحَتْ تَعْمَلُ ١٨

(١) قلباً : قلب (٤) لأن : فى الأَمْسِ « الآن » (٥) القِيمَةُ : القِيامَةُ
(٦) كِيبَةٌ : كِيبَةٌ || أبدأ : أبْدَى (٧) تَأَنُّ : تَتَنَبَّأُ (٩) أن : فى تاريخِ ابنِ الفِراتِ
ج ٧ ص ٩٠ « اذ » (١١) الرزى : الرُزءُ || الذى فُذِّحَتْ : الذى (١٤) الورا : الورى

- أَسْقَى عَلَى تِلْكَ الْجِيُوشِ وَقَوْلَهَا أَيْنَ الَّذِي كُنَّا بِهِ لَا نُخْذَلُ
أَسْقَى عَلَى السَّيْرِ الَّتِي أَلْفَتْهَا كَيْفَ اغْتَدَتْ بِوَفَائِهِ تَتَكَمَّلُ
أَسْقَى عَلَى الدُّرَرِ الَّتِي نَظَّمَتْهَا كَيْفَ أَنْتَنَتْ بِرَفَائِهِ فِيهِ تَقْصَلُ
أَسْقَى عَلَى التُّرَرِ الَّتِي ثَبَّتْهَا لَمْ لَا بَدَتْ بِحَيَاتِهِ تَتَجَمَّلُ
أَيْنَ الَّذِي فَتَحَ أَنْبِلَادَ فِيهِ مِفْتَاحُ مَا بِيَدَيِ الْأَعَادَى يُقْفَلُ
أَيْنَ الَّذِي هَرَمَ الْجِيُوشَ وَمَالَهُ إِلَّا الْمَلَائِكُ نَجْدَةٌ تَنْزَلُ
أَيْنَ الَّذِي عَمَرَ الْفَلَاحَ فَأَصْبَحَتْ مِنْ دُونِ رِفَّتِهَا السَّمَاءُ الْأَعْرَلُ
أَيْنَ الَّذِي كَمَّ أَنْشَدَتْ وَثْبَانَهُ قُلُّ السَّحَابِ إِذَا حَدَّثَهُ السَّمَاءُ
أَيْنَ الَّذِي فِي أَرْضِ عَكَّةَ مَزِيلُ مِنْهُ ، وَفِي أَرْجَاءِ مَكَّةَ مُرْقِلُ
وَاللَّهُ ، مَاتَ وَفَاتَ مِنْهُ كُلُّمَا كُنَّا لَهُ طُولَ الزَّمَانِ تُؤَمِّلُ
تَعَسَّأَ لَهَا مِنْ نَكْبَةٍ وَاقَا يَهَا يَوْمَ الْخَيْسِرِ إِلَى الْخَيْسِرِ تُؤُولُ
سَمَاءً أَصَابَ وَمَارَمَى مِنْ بَيْتِهِ سَهْمٌ لَهُ فِي كُلِّ قَابِ مَقْتُلُ
فَكَلَّتْكَ أُمَّكَ يَا جَبَّانُ أَمَا تَرَى قَرْنَ الْفَوَارِسِ فِي الْفَوَارِسِ يُعْمَلُ
مِنْ بَعْدِ مَا قَتَلَ الْأُلُوفَ وَصَارَعَ الْ أَبْطَالَ جَبَانِهِ الشَّدِيدَةُ تَبْطَلُ
مِنْ بَعْدِ مَا قَتَلَ الْجِيُوشَ وَقَالَ الْ أَسْيَافَ تَصْرَعُهُ الْمَنُونُ وَتَقْلُلُ
مَا رَاعَهُ سَيْفٌ تَجَرَّدَ حَدُّهُ كَلًّا وَلَا لَدُنْ قَوِيمٍ يُعْمَلُ
بَلْ رَاعَهُ الْقَدَرُ الَّذِي لَمْ تَحْصِهِ مِنْهُ الْجِيُوشُ وَلَا الْحُسَامُ الْمُفْصَلُ
لَهُ مَوْقِفُهُ الَّذِي فِيهِ عَلَا لِلنَّصْرِ يَذْهَبُ حَيْثُ كُلُّ يَدْهَلُ

(٥) يدي : يد (٩) عكا : عكا (١٠) كلما : كل ما (١١) واذا : وان

(١٢) سماء : . . . نبه : في ابن الفرات ج ٧ ص ٩١ « سهم أصاب وما روى من قبله »

(١٣) القوارس : في ابن الفرات « القرائس » (١٨) علا : في ابن الفرات « غدا »

- أسنى عليه وقد أنا من غزوه
وأنا دمشق وكلُّ قايِدٍ جفَلَ
يَحْدُو السلاسلَ في الرِقَابِ فلا يدا
كم ذات حَجَلٍ قد رأت مولا لها
قالت له هذا هو المَلِكُ الذي
خلف السعيدُ وفي الشهيدِ فادْمَعُ
مَلِكًا - هذا راحل وثنايه
للناس من هذا ربيعٍ آخر
قمران هذا طالعُ لإبارة
هذا إلى رِضْوَانِ راحِ وذو له
أَكْرَمُ به مِنْ مَيِّتٍ وَيَنْجِلُهُ
ملكٌ سعيدٌ في محافلٍ مُلْكِهِ
قد جاءه المَلِكُ المقيمُ معجلاً
بمصائبِهِ ثُمَّ الأنوفِ سيوفهم
(١٩٤) وخليفة من حُرْنِ قَلْبِي أَقْبَلَتْ
أَفْهَمْتُهَا بَنَى. وَحُرْنِي بَعْدَ مَنْ
وَسْتَاتِ آمَالِي وَأَرَى بِمَدَّةٍ
لا زال يمتدُّ الزمانُ لديكمُ
- كَلَّيْتُ أَقْبَلَ للفريسة ينقلُ
متسلسِلٌ في أَسْرِهِ متدَلِّ
وَيَمِثْلُهَا مِنْ مِثْلِهِ تَتَجَمَّلُ
في القيدِ ما بينَ المراكِبِ يَحْجِلُ
ما كان يَحْيَى مِنْهُ يوماً مَمْلُوقٌ
منهَلَةٌ في أَوْجِهِ تَتَهَلَّلُ
باقٍ ، وذو باقٍ ثَنَاهُ يُوَجِّلُ
ومن الشهيد لهم ربيعٌ أوَّلُ
يَهْدِي بهَا مِنْ بَدِيدٍ. يَأْفُلُ
من خَلْفِهِ الرضوانُ حَبْلٌ يُوصَلُ
حَيًّا بَدَا في دَسْتِهِ يَتَمَثَّلُ
نَصْرٌ به صُنْعُ الإلهِ موَكَّلُ
وَلَيَّاَتَيْنِ مِنْهُ إِلَيْهِ مُوَجِّلُ
سَبَقْتُ فَنِي قَتَلَ العدا لا تَعْدِلُ
عَنْ فَرَحِ أحوالِ الحقيقة تَسْأَلُ
كانتْ لَدَيْهِ مَكَاتِي تَتَأَمَّلُ
لو أَسْتَطِيعُ رَحَلْتُ مَعْ مَنْ يَرَحُلُ
مِمَّا جِئْنَا وَلَدَيْكُمْ يَنْصَلُّ

(١) أنا : أَنَى (٢) وأنا : وَأَنَى || متسلل : في ابن الفرات « متدلل » (٤) مولا : مولى

(٦) وف : في ابن الفرات ج ٧ ص ٩٢ « لنا » (٧) ثنايه : تَنَازُهُ (١٠) رضوان :

في ابن الفرات « الرضوان » || خلفه : في ابن الفرات « ربيعة » (١١) يشتل : في الأصل

« يشتل » (١٤) العدا : العدى (١٥) الحقيقة : في ابن الفرات ص ٩٢ « الحقية »

(١٦) تتأمل : في الأصل « تتأيل » (١٨) جئنا : جئنا : حتى

وله فيه أيضا < من الكامل > :

- ٣ ابدأ عليك تحيتي وسلام
يا تَرْبَهُ لولا الحياء من الحيا
لكن لأن النيت يُسمى رحمة
ولقرُبه من ربّه لا يبنيني
٦ ما دُمع عين مثل دمع سحابي
فسقيت كل سحابي هطالة
ينهل منك نوال ساكنك الذي
الظاهر السلطان من لمصايه
٩ وغدت دمشق بقرّبه وحلوله
قبر به تستشف الأجسام من
١٢ قبر به تتذاعف الأقسام من
يُستعصر الإقدام في ونباته
قبر به تتوسل الآمال في
١٥ قبر الذي لو أنصفت قلبنا
قبر الذي قلع القلاع فأصبحت
قبر الذي قهر التار فأصبحوا
- يا قبر من فُجعت به الأيام
أُمسى كسحل الدمع فيك سجام
حق عليه لئلك الأكام
لسواه في سقيا ثراك مرام
هيهات بين الدمتين زحام
يُلثني عليها مُندل وبشام
من كفه فوق السحاح يُسام
هدّ الهدى وتألّم الإسلام
فيها تنه على الوجود الشام
أوصايها وتُخفف الأقسام
بركانه وتؤكد الأقسام
وثبت [...] الأقدام
حاجتها وتُصرف الأحكام
ما أصبحت لسرقه تُشتام
سكاتها ولها الحصون خيام
ولهم إذا ناح الحمام حمام .

(١١) قبر : في الأصل « قمر » || تستشف : تستشفى (١٣) ونباته : في الأصل « ونباته » ||

[...] : يان في الأصل

(١٩٥) ذكر السلطان الملك السعيد ونسبه وما اخص من سيرته وخبره

- هو السلطان الملك السعيد ناصر الدين محمد برکه خان ابن السلطان الشهيد الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى الصالحى . اُمه بنت الامير حسام الدين برکه خان الخوارزمى . ولد بمنزله المُشّ من ضواحي القاهرة في شهر صفر سنة ثمان وخمسين وستماية . جلس على تخت الملك بالديار المصريه بقلعه الجبل المحروسه يوم وصول الامير بدر الدين بيبيك الخزندار بالجيش في تاريخ ما تقدم ، وخطب له في ساير الممالك الاسلاميه . واستقر بنبابه السلطنه الامير شمس الدين اقسنقر الفارقانى بعد وفاة الامير بدر الدين الخزندار بالسبب المقدم ذكره . وله من الاخوه نجل السلطان الشهيد الملك الظاهر من الذكور : الملك السعيد نجم الدين خضر ، كان سماه السلطان باسم الشيخ خضر لمحبته فيه ، والملك العادل بدر الدين سَلَامِش . ومن اخوات البنات سبع . وكان السلطان الملك الظاهر قد تزوّج من النسا : ام الملك السعيد المذكوره ، وبنت الامير سيف الدين نوكلى التترى ، وبنت الامير سيف الدين كراى التترى ، وبنت الامير سيف الدين تماجى التترى ، وشهرزوريه اول ما قدم ديار مصر في ايام الملك المنظر قطز رحمه الله .
- ولما استقر السلطان الملك السعيد بالملك قبض على الامير شمس الدين سنقر الاشقر يوم الجمعة [خامس وعشرين ربيع الأول] ، والامير بدر الدين ييسرى معه . وفى يوم السبت [ثامن عشر ربيع الآخر] قبض على الامير شمس الدين الفارقانى مع

(٢) ابن : بن (١٠) الحوات : الأخوات (١٢) نوكلى : كذا في الأصل وفى القرىزى ، اللوك ج ١ ص ٦٤٠ ؛ بينما ورد الاسم في ابن تفرى بردى ، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ١٧٩ « نوكلى » (١٣) تماجى : كذا في الأصل والمقرىزى ؛ في ابن تفرى بردى « نوغانى » (١٦) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونى ج ٣ ص ٢٣٤ (١٧) أضيف ما بين الحاصرتين من اليونى ج ٣ ص ٢٣٥

٣ جماعه من الامرا ، واعتقلهم بقلعه الجبل المحروسه ، واقام في النياحه الامير شمس الدين سنقر الالقي . وفي يوم الاحد تاسع عشر الشهر أفرج الله عزّ وجلّ عن الاميرين (١٩٦) شمس الدين سنقر الاشقر ، وبدر الدين يسرى . وفي الجمعه الاخرى قبض على خاله الامير بدر الدين محمد بن بركه خان .

٦ وفيها في سابع المحرم توفي الشيخ خضر بن ابى بكر بن موسى العدوى المهراني ، شيخ السلطان الملك الظاهر بقلعه الجبل المحروسه في الاعتقال . وكانت وفاته قبل وفاه السلطان باحد وعشرين يوم ، ودفن في سفح الجبل المقطم .

ذكر الشيخ خضر وبدو شانه الى وفاته

٩ كان مبتدا امره يخدم ببلد الجزيره اكبرها . وخدم عند نور الدين علىّ ، ثم انتقل من عنده الى عند الشيخ شمس الدين محمد بن اخت الشيخ جل الحيرى الشاعر ؛ وشمس الدين المذكور صاحب الملك العظيم صاحب الجزيره العربيه . ثم رتبته الشيخ شمس الدين المذكور لشيل زبايل دور السلطان والقلعه بحماكيه وجرايه ، ومعه بهيمتين يشيل عليهما .

١٥ فاستمر على ذلك مده ، ثم انهم اطلعوا عليه انه قد افسد بعض جوار الدار ، فرستوا بقطع عصبه فهرب الى حلب ، وخدم عند ابن قراطى صوره بابا . ثم انه حصل منه ما لا يليق مع بعض الجوار ، فاطلع عليه فهرب الى دمشق ، والتجأ الى الامير ضياء الدين القيمرى ، واستمر عنده ببجبل المزه ، واقام بمناره في زاويه . فيقال ١٨ عنه انه اجتمع بجماعه من الصالحين وبشروه بما يكون منه ، واطلعوه على كثير

(٢) تاسع عشر : في الأصل « عاشر » ، والصيغة اللبقة من « ثويني ج ٣ ص ٢٣٥
(٧) يوم : يوما (٨) وبدو : وبدء (١٠) بن : ابن اا جل الحيرى : كال
الجزيرى ، م ف (١٢) بهيمتين : بهيمان (١٤) جوار : جوارى (١٦) الجوار : الجوارى

من احواله مع السلطان الملك الظاهر . واتفق ان السلطان طلع يوماً الى سطح المزه ،
فساق الى تلك المزار التي فيها الشيخ خضر . فنظر اليه ، فسلم عليه وتحدث معه ، فبشره
بالملك ، وعرفه متى يصير اليه .

فلما حصل للسلطان الظاهر المقصود ، كان الشيخ خضر قد احتوى على عقل
(١٩٧) الامير سيف قشتمر المعجمي ، احد الامراء البحريه من الصالحية الكبار ،
وكان يخبره عن السلطان الملك الظاهر قبل تملكه بجميع ما يتم له . فلما ملك
السلطان ، قال له قشتمر المعجمي : «عندي شخص فقير خبرني عنك كيت وكيت» .
فتذكره السلطان . فلما نزل على الطور ، نوبة توجه الى الكرك ، سأل من قشتمر
عنه ، فاخبره انه انقطع في منار عند قبر ابي هريره رضي الله عنه ، فقصده السلطان
واجتمع به ، وذكره اجتماعه به بسطح المزه ، فامر به بملازمته .

وكان يخبره بسائر احواله قبل وقوعها ، فلم يخزم شي . وكذلك في سائر فتوحاته
متى يكون فتحها ، فلا يتعدا ذلك . فخير عقل السلطان ، وعاد الغالب على امره في جميع
احواله ؛ ومن جملة ذلك : لما عاد السلطان من دمشق استشاره في توجهه الى الكرك ،
فلم يشر عليه بذلك وقال : « ليس لك في ذلك خير ، بل اقصد مصر » . فخالفه
[السلطان الملك الظاهر] وتوجه الى نحو الكرك ، فتقنطر وانكسر نخده .
واتفقت له معه اشياء ، إما عن اطلاع وإما صدفيات ، والله اعلم .

ثم ان السلطان اعتبق به اعتباراً عظيماً ، وبني له زاوية على الخليج بظاهر
القاهرة ، واوقف عليها احكار عظيمة يجبا منها في السنة فوق المشرين الف درهم ،
وكذلك بالقدس الشريف زاوية ، وبدمشق زاوية ، وبمبلوك وبجماه ، وبحمص ،

(٢) المزار : المزارعة (٨) توجه : توجهه (١٢) يتعدا : يتعدى (١٥) نخده : نخذه

(١٨) احكار : أحكارا || يجبا : يجبي

في كل منهم زاوية وقرا ومريدين ونواب . وكان يتصرف في جميع مملكة السلطان
للك الظاهر تصرف الحكام ، وكُتِبَ ممثله لا ترد في سائر الممالك الاسلاميه الداخلة
في سلطان الملك الظاهر . ٣

ثم انه هدم بدمشق كنيسة اليهود وبنها زاوية . وهدم بالقدس كنيسة
النصارا ، تعرف بالمصلبه ، وكانت عظيمه عند النصارا ، وقتل قسيسها بيده ، وعملها
زاوية له . وكذلك (١٩٨) باسكندريه هدم كنيسة الروم ، كانت كرسياً من
كراسيهم ، يعتقدون فيها البتركيه ، ويزعمون ان راس يحيى بن زكريا - عليهما
السلام - مدفوناً بها ، فصيرها مسجداً وصنماها المدرسه الخضره . ٦

وكان له في كل مدينه زاوية ، وله بها نايبا . وكانوا جميعهم على غير الطريق
الحميد ، يقطعون الطريق ، ويحمون الفسدين ، وياخذون المصانعات ، ويرتكبون
الفواحش ، ويفسدون في نساء العالم واولادهم لهم وللشيخ خضر . ولم يزل ذلك
فعلهم القبيح حتى مسك . ٩ ١٢

وسبب مسكه انه كان تسلط على الامير بدر الدين الخزندار ، وعلى صاحب بها
الدين بن حنا تسليطاً عظيماً حتى لا عادت لهم معه يد تبسط . وكان السلطان قد اطلق
له شياً ، فتوقف فيه الخزندار . فقال له بحضره السلطان : « كانك تشفق على
السلطان واولاده مثلاً فعل قطار باولاد استاده الملك المعز » . فخافه الخزندار ، وكذلك
الصاحب بها الدين . فاتفقا عليه مع الامير عز الدين ملك الامراء بدمشق ،
فانه طالب نواب الشيخ خضر الدين بالشام ؛ وهم الشيخ اسماعيل ، والشيخ مظفر ، ١٥ ١٨

(١) منهم : منها || ومريدين : ومريدون (٥) النصارا : النصارى || المصلبه :
في الأصل وفي ابن الفرات ج ٧ ص ١٠٣ « المصلبه » ، والصيغة الصحيحة للثنية من م ف
واليوناني ج ٣ ص ٢٦٧ (٧) يعتقدون : يعتقدون ، م ف || البتركيه : البتركية ، م ف
(٨) مدفوناً : مدفون (٩) نايبا : نائب (١١) العالم : الناس ، م ف (١٤) لهم : لها

واخر من اتباعه يسمى محمد بن بطيح ، وخوفهم ثم قال لهم : « اعترفوا على الشيخ بما صنع ، وانا اصطنعكم واجعل لكم راتباً ، وتكونوا انتم اصحاب هذه الزوايا ، لا يغير عليكم فيها منير » . فذكروا عنه اشيا قباح تسد السامع ، واصهدوا عليهم ٣ في محاضر بعده من المدول مثبوتة على قاضى دمشق .

وكاتب النايب بالشام في ذلك للسلطان ، فسير طلب هؤلاء المذكورين على اليريد ، وعقد لهم مجلسا بين يدي السلطان . واحضر الشيخ خضر ، وقالوا له : ٦ « هؤلاء نوابك ، ايش تقول فيهم » . فقال « مهما قالوه عنى صحيح » . فقابلوه على اشيا كثيرة قبيحة مثل اللواط والزنا . ومن جملة ذلك : كان (١٩٩) قد نقد صاحب المنى للسلطان هديه ، في جملتها كرى معنى ما رثى مثله ، فاخذه الشيخ خضر من السلطان ، ثم انه دفعه لبعض ملاح القاهرة . فقابلوه ايضا على ذلك ، وربما احضروا لى اُخذت ذلك الكرى ، واحضرته ، واعترفت على الشيخ بالزنا . فلما ثبت ذلك عليه ، وتحققه السلطان امر بالحرطه عليه ، واطلق اصحابه ، وعادوا الى دمشق . واجتمع عند ١٢ السلطان جماعه من الامراء ، منهم الامير فارس الدين اتابك ، والامير سيف الدين قلاوون ، وقشتمر المعجمى ، وبيسرى ، والامير بدر الدين الخزندار . فشاورهم السلطان في امره فقال اتابك : « هدامطلع على اسرار الدوله وبواطن احوالها . ولا يجب ابقاه في الوجود » . ووافقوه الحاضرين على ذلك .

فلما تعين للشيخ خضر الموت قال : « يا بيبرس ، انا اعلم ان اجلى قد قرب وايضاً اجلك ، وبينى وبينك مده يسيره ، ايام لا اشتهر ولا اعوام . من مات من قبل صاحبه ، لحقه الاخر عن قريب . ففهم هذا ، ولا تعجل على دهاب نفسك » . فلما سمع السلطان ذلك منه وجم ، ولم يرد جواب ، وقال للامراء : « ما ترون في امره ؟ » .

(٢) وتكونوا : وتكونون (٣) قباح : (٦) مجلس : (٩) رثى : رثى

(١١) ثبت : ثبت (١٦) ابقاه : ابقاؤه || ووافقوه الحاضرين : ووافقته الحاضرون

(١٧) اجلى : في الأصل « أجله » والصيغة المثبتة هي الصحيحة من م ف (٢٠) جواب : جوابا

٣ فلم يحسر احد أن يشير عليه بشيء . فقال السلطان : « هذا يحبس في مكان لا يجتمع به أحد ، فيكون مثل من قبر » . فقالوا : « رأى السلطان المبارك » . فاعتقله ، وكان ذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وسبعين وستماية .

٦ وتوفي [الشيخ خضر] في تاريخ ما ذكرناه ، وقد نيف عن الخمسين سنة . وكان قد اطلق له الاطعمه الفخره ، والملبوس ، والتنير ، والفواكه ، والاشربه . وقيل ان صاحب بها الدين اتفق مع الملك السعيد ، في غيبه السلطان ، على خنقه في السجن . فنحن ، والله اعلم . وكان السلطان لما عاد من الروم ووصل (٢٠٠) الى دمشق تذكره بتمام راعه . فسير بريداً باطلاقه واحضاره اليه ، فوجده قد توفي . ٩ فحصل لاسلطان من ذلك اليوم التنير حتى لحقه بعد احد وعشرين يوم . حسبما ذكرناه . وفيها توفي الامير جمال الدين اقوش المحمدي ، وعز الدين الدمياطي ، والامير بندر الدين الخزندار ، رحمهم الله تعالى .

١٢ ذكر سنة سبع وسبعين وستماية

النيل المبارك في هذه السنه : الى القديم سبعة ادرع واحد وعشرين اصبعاً . مبلغ الزيادة ثمانية عشر دراعاً وثلاثة اصابع .

١٥ ما تلخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابو العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك السعيد سلطان الاسلام بالديار المصريه والبلاد الشاميه الى حدود الفراه .

وفيهما قتل الامير شمس الدين الفارقاتى ، عملوا عليه الخاصكيه حتى قتله . ثم تولى
النيابة الامير شمس الدين سنقر الالى المظفرى ، فنظر الى احوال غير مرضيه ، والنظام
مفسود ، والاحوال مختله بتحكم الصبيان من الخاصكيه ، فطالب الاقاله من ٣
النيابه ، فقليل .

وولى النيابة الامير سيف الدين كوندك احدى الخاصكيه . وكان مع الملك السعيد
فى المكتب ، وكان دكيا فطنا ، ولم يزل فى النيابة الى حين خروجهم [الى] الشام ٦
فى دى القعدة ، حسبما يأتى من ذكر ذلك . ورسم للصاحب ان يجلس بين يديه
ولا يوقع إلا بقله . ومكنه تمكيننا لم يكن لاحد من قبله .

ثم توجه [الملك السعيد] بالعساكر الى الشام ، فوصل الى دمشق ، ودخلها ٩
يوم الثلاثاء خامس دى الحجه ، وصحبته والدته بنت بركه خان ، واخوه الملك السعيد
نجم الدين خضر . وكان دخوله الى دمشق يوم عظيم ما راى الناس مثله . ثم انه
جرّد عشره آلاف (٢٠١) فارس من المصريين والشاميين ، وقدم عليهم الامير بدر ١٢
الدين بيسرى ، ثم أردفه بالمقر السبقى قلاوون الالى ، وامرهم بالتوجه الى سيس
كما يأتى تتمه خبرهم فى سنة ثمان وستين .

وفيهما توفى صاحب بها الدين ابن حنا ، واحتاطوا على ولده تاج الدين بدمشق ١٥
واخذ خطه بمايه الف دينار ، وخط اخوه زين الدين بمايه الف دينار ، وخط ابن عمه
عز الدين بن محيى الدين بمايه الف دينار . وسيروا الجميع الى مصر تحت الحوطه .
وتولى الوزاره صاحب برهان الدين السنجارى . ١٨

(٥) احدى : أحد (٦) أنف ما بين الحاصرتين من م ف (١١) يوم عظيم :
يوماً عظيماً (١٤) وستين : وسبعين (١٥) ابن : بن (١٦) اخوه : أخيه

وفيه قال النجم ابن السحت كمال يهيجوا صاحب بها الدين
<من الكامل> :

٣ خربت ديارك ، يابن حنّا ، واقضا زمناً به أسرفت . في الطيناني
ونقلت من دار النعيم الى لظاً بفضاضة ملأت فضاء النيران
وتركت رهطك في العذاب فلم يفد ما نلت من عزّ بذا الخسران
٦ كم ذا تزخرف باطلاً لبطالة قام الدليل عليك بالبرهان

وفيهما كان الرضاء بالديار المصريه ، حتى بلغ الارذب القمح ستة الدراهم ،
والشعير والبول اربعة الى ثلثه . حكى لى والدى - رحمه الله - قال : وصل لى مركب
٩ فول تقدير ثلثيه اردب ، فأعرضه السسار بثلاثه تقره الارذب ، وحسب ما عليه من
الموجب السلطان ، واجرة المركب ، ففصل لى خمسة وثمانين درهم تقره من ثمن ثلثيه
اردب فول .

١٢ ذكر سنة ثمان وسبعمين وستماية

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم منه ادرع فقط . مبلغ الزيادة ثمانية عشر
دراغاً واصبع واحد .

١٥ ما نلخص من الحوادث

(٢٠٢) الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان المالك
السعيد ، سلطان الاسلام الى حين خلعهم في هذه السنة حسبما يأتى .

(١) ابن : بن أا يهيجوا : يهجو (٣) واقضا : واقضى أا زمنا : زمن أا
الطيناني : الطينيان (٤) لظا : لظى (٥) بذا : بنى (٦) باطلا : باطل
(١٠) السلطان : للسلطان أا وثمانين درهم : وثمانون درهما (١٦) ابى : أبو

ذكر خلع الملك السعيد وتعليك أخوه الملك العادل سلامش

- كان قد غلب عليه الخاصكية ، وعاد يطلق لهم الاموال بلا حساب . ولم يزل في دمشق في احسن الامور وأطيب الاوقات حتى حصلت المنازعه بين كوندك والخاصكية ، ٣ وذلك في شهر ربيع الاول . والسبب في ذلك انه اطلق لبعض الخاصكية مال كثير ، فتوقف الامير سيف الدين كوندك النايب في ذلك ، فاجتمعوا الخاصكية اليه وعنفوه ، وسمّوه ما يكره . ثم دخلوا الى السلطان فقالوا : « تمزل عنا كوندك » . فاجابهم لذلك . ثم انهم ٦ خرجوا الى عند كوندك وقصدوا قتله او القبض عليه . وكان الامير شمس الدين سنقر الاشقر حاضر ، فخاضه منهم ، واخذه اليه . ثم خرج له منشورا ثانيا يوم بامريه اربعين فارس في حاب . فقام عند سنقر الاشقر سبعة ايام ، والدوله بنير نايب ، ٩ والتشويش واقع .

- فلما كان ثامن يوم وصل الخبر ان العساكر الدين كانوا في سبيل قد وصلوا . فركب كوندك في جماعه من جنسه التتار ، والتقا الامراء القادمين وقال لهم : « ان ١٢ الملك السعيد عازم على القبض عليكم الجميع عند عودته الى مصر ، وانه لا يبق على احد من الامراء الكبار ، وقد اعطى اخبازكم لمالكيه الخاصكية » . وعرفهم امير صححوا بها قوله . فعندها احضروا المصاحف ، وحانوا لبعضهم البعض على ١٥ مصالحهم .

- وكان المقر السبق قلاوون قد ترك خلفه الي فارس مجردين بحلب من عسكر الشام . فلما وصلوا الى عدرا ، سيروا راسلوا الملك السعيد (٢٠٣) ان : « قَرَّقْ هولاء ١٨

(١) اخوه : أخيه (٣) كوندك : في المتن « كوك » والاسم مصحح بالهامش
(٤) مال كثير : مالا كثيرا (٥) فاجتمعوا : فاجتمع (٨) حاضر : حضرا ||
بامريه : بامرة (٩) فارس : فارسا (١٢) والتقا : والتقى (١٨) عدرا : عدرا

الخاصية الصبيان الدين قدامهم بمقلد ، وأخرجهم من عندك ، ونحن نحضر وتتفق معك على المصلحة . فاعتذر أنه خاف منهم ، ولا يقدر على ذلك . ولم يكن عنده من الإمراء الكبار غير الأمير شمس الدين سنقر الأشقر ، والحلبى ، وعز الدين ملك الأمراء .

٦ وانا الى المقر السيفى قلاوون من الأمراء الشاميين سيف الدين الهارونى ، وسيف الدين بيدغان الركى ، والباشقردى ، وبيرس المجنون ، وبكتاش النجمى مع عهده امرا اخر ، وكذلك بقية الأمراء المصريين ، والمقدمين ، واعيان الدولة من الجيوش .

٩ وعاد الأمير شمس الدين سنقر الأشقر وعز الدين ملك الأمراء يشنون فى الصلح بينهم . فاعادهم أنهم يدخلوا دمشق ، ثم ساقوا من عدرا ، ونزلوا مصطبة السلطان عند الكسوة . فسير السلطان الملك السعيد اليهم والدته ، ومعه سنقر الأشقر ، لتسترضيهم . فاعادوها أنهم فى غد يدخلوا دمشق . فعدت عودتها رموا خيامهم ، وتوجهوا طالبين مصر . ونزلوا راس الماء .

١٥ وخرج السلطان يوم الخميس [سليخ شهر ربيع الأول] حتى يلتقيهم ، فوجد جماعه اخبروه برحيلهم من امس . فرجع الى دمشق ، وطلب الأمير علم الدين الحلبي ، واستشاره . فقال : « المصلحة انك تتبعهم منزله بمنزله ، ولا تدعمهم يتمكنوا من قلعة الجبل ، والضمان عليه ان أوصلك القلعة وأجلسك مكانك » . فخلع عليه ، وجمع الاموال وبقية الجيش ، وخرج من دمشق يوم الجمعة ثانى شهر ربيع الآخر ،

(٢) فاعتذر : فاعتذر (٥) وانا : واني (٩) يشنون : يشنون (١٠) فاعادهم : فاعادهم ١١ يدخلوا : يدخلون ١٢ عدرا : عدرا (١٣) يدخلوا : يدخلون (١٤) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن تترى بردى ، النجوم الزاهرة ، ج ٧ ص ٢٦٧ (١٦) يتكفون : يتكفون (١٧) عليه : على ، م ف (١٨) ثانى شهر ربيع الآخر : كذا فى الأصل و م ف ؛ بينما فى اليوناني ج ٤ ص ٣ ، وابن تترى بردى ج ٧ ص ٢٦٧ « مهمل ربيع الآخر »

وصحبه المساكر الشاميه . ولم يزل حتى وصل الى بليس ، فغامر عليه المسكر الشامى
صحه عز الدين ملك الامراء ، ورجع الى الشام .

- ٣ واما السلطان فان الامير علم الدين الحلبي اخذه ، وحطم به ، وطلع القلعه ،
والمساكر جميعها مطليه حول القلعه . وكان حال (٢٠٤) وصول المقر السيفي قلاوون
والامير بدر الدين يسرى الى القلعه ، سيروا طلبوا الامير عز الدين الاقزم ، وكان
النايب بالقلعه ، فمتنع عليهم . فلما وصل السلطان القلعه ، فتح له وطلع ، وغلق
بابها ، وأظهر الحرب . فعندها قطعوا الماء عن القلعه ، وطعموا فيه ، وحاصروه
ثلاثه ايام ، وخامر ايضاً عليه بعض الخاصكيه . فسير [السلطان] الامام الحاكم
بامر الله الخليفه الى الامراء يقول لهم : « ما الذى تريدونه ، وما هو غرضكم ؟ »
٩ فقالوا : « يخلع نفسه من الملك ، وتولى اخوه ، لان لابييه فى اعتناقنا ايمان بان لاقتله ،
وإن كان ما يصلح ، نسيره الكرك فيخلع نفسه ، ويتوجه فى دعة الله الى الكرك ،
وهو آمن على نفسه وحريره وماله » . فوقع الاتفاق كذلك . فتوجه الملك السعيد
١٢ الى الكرك ، وصحبه الامير سيف الدين بيدغان الركني ، بعد ما خلع نفسه بالقاضى
والشبهود ، وأبرأ الناس من بيعته . ثم ان الامراء حلقوا لاختيه بدر الدين سلامش ،
ولقبوه الملك العادل ، والمقر السيفي اتابك الجيوش . واستقر الامر كذلك حسبما يأتى
١٥ من تتمته .

- واما المسكر الشامى فانه عاد الى دمشق ، ودخل مستهل جمادى الآخره .
وكان المسكر المنجود فى حلب ، لما بلنهم هذه الاخبار ، وصلوا الى دمشق فى شهر
١٨ جمادى الاولى . والمقدم عليهم الامير ركن الدين بيبرس الجالى ، والامير عز الدين

(٤) مطليه : مطليه ، م ف (١٠) اخوه : أخاه || ايمان : أيمان (١٧) جمادى
الآخره : كذا فى الأصل : فى م ف وابن الفرات ج ٧ ص ١٤٨ • جمادى الأول [كذا] •
(١٩) جمادى الاولى : كذا فى الأصل : فى م ف وابن الفرات « ربيع الآخر »

ازدمر العلابي ، والامير شمس الدين قرا سنقر المعزى ، والامير جمال الدين اقوش الشمسى وغيرهم . فاتفقوا مع الامراء الذين بدمشق ان يكون الامير جمال الدين اقوش الشمسى مقدماً على الجيوش ، ويمسكوا عز الدين [ايدير الظاهري] النايب ، المروف بملك الامرا ، كونه ترك ابن استاده وخامر عليه ، ورجع من بلبس .

٦ فلما كان يوم الاحد مستهل جمادى الآخرة ، دخل عز الدين ملك الامرا ، وضحته المسكر الشامى . فطلع الامرا القيمين ليلتقوهم . فلما وصلوا ميدان الحصى ، ثم الى باب الجاييه قال الامير جمال الدين اقوش الشمسى لعز الدين ملك الامرا : « المصلحه انك تدخل معى دارى ، ولا تكن سبب الفتنة بين المسلمين الى حيث يرد مرسوم السلطان » . فعلم الامير عز الدين انهم عملوا على مسكه ، فامسكه غير العبور الى دار الامير جمال الدين . فاقام عنده الى بعد صلاة العصر ، فحضر العلابي ، والحاج ازدمر ، والجالقي ، ومسكوا عز الدين ملك الامرا من عند جمال الدين الشمسى وطلعوا به القلعه ، وسلموه للامير علم الدين الدوادارى نايب القلعه يومئذ . فجعله فى البحيرة تحت الترسيم ، ومكنه من عبور الحمام . فبلغ ذلك الامرا ، وانسكروا على الدوادارى فقال : « ما جاني مرسوم من السلطان فى امره بشىء ، ولا لكم ايضاً ، وقد مسكتوه انتم بايدكم » . فاعلظوا عليه فى الكلام ، وكان جالس بينهم فى دركاة القلعه ، فقفز من بينهم ودخل القلعه ، وامر القلعيه والمقدمين ، فجدبوا سيوفهم . فخرجوا الامرا ايضاً وقد جردوا سيوفهم . وغلقت ابواب القلعه ، ووقع الجفل والتشويش فى الناس .

(٣) اُضيف ما بين الحاصرتين من ابن الفرات ج ٧ ص ١٤٨ (٥) جمادى الآخرة : كذا فى الأصل ؛ بينما فى م ف « جمادى الاول » وفى اليوناني ج ٤ ص ٦ « جمادى الأولى » (٦) القيمين : اللقيمون (٨) ولا تكن : ولا تكون (١٥) مكتوه : مكتومه (١٦) جالس : جالسا (١٧) جدبوا : غذبوا || فخرجوا : فخرج

وغلقت أبواب دمشق أيام غير باب النصر، وباب الجابية، وباب الفرج. وسبب ذلك أن الخبزر وصل أن كوندك قد هرب، ومعه ألف فارس من التتار، وأنهم واصلين يذهبون البلاد، وكانوا المعسكر القادمين. ثم إن العشير أيضاً هاج وقتل، ٣ وسفك في جميع بلاد الشام.

فلما كان يوم الجمعة سادس جمادى الأولى حضروا الناس والامراء الجامع، وخطبوا للملك العادل بدر الدين سلامش، والاتابك الجيوش المنصورة الأمير ٦ سيف الدين قلاوون الألفي، والرحمة على السلطان الملك الظاهر.

وفي عشرين منه وصل الأمير سيف الدين الباخلي، وجمال الدين الكنجي (٢٠٦) وجماعه من مماليك القر السيفي قلاوون الألفي، وحلّقوا الامراء للملك ٩ العادل سلامش ولاتابك الجيوش القر السيفي قلاوون. ثم وصل الأمير شمس الدين سنقر الأشقر إلى دمشق نايباً، ونزل بدار السعادة. وعند استقراره بها طلب الأمير علم الدين الدواداري وأمره أن يسلم القلعة للأمير سيف الدين الصالحى التوامل ١٢ صحتبه، فسلمه. وحكم الأمير شمس الدين سنقر الأشقر كماده التواب.

ذكر سلطنته مولانا السلطان الملك المنصور

١٥ سيف الدنيا والدين قلاوون

لما كان يوم الأحد العشرين من شهر رجب الفرد - سنة ثمان وسبعين وستمائة - جلس مولانا وسيدنا السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون

(١) أيام : أياماً (٢) ألف : ألف وخمسمائة، م ف (٣) واصلين : واصلون || القادمين : القادم من حلب، م ف (٥) الأولى : في هامش المتن « الآخرة »، بينما ق م ف « الأولى » وفي ابن الفرات ج ٧ ص ١٤٩ « الأولى » || حضروا : حضر (٦) والاتابك : ولأتابك (٧) الرحمة : بالرحمة، م ف (٨) عشرين : العشرين (١٦) العشرون : العشرون

الانى الصالحى على تحت الملك بالقلمه المحروسه بالديار المصريه . ووصلت البشار الى ساير الممالك الاسلاميه . وساق بعض ممالكه على البريد من مصر الى دمشق ٣ فى يومين وسبع ساعات ، وهذا لم يمهّد من قبله . فعند ذلك دقت البشار ، واستبشر البادى والحاضر ، واستقامت الامور بعد الاعوجاج ، واستقرت النفوس بعد الانزعاج ، وسكنت الاحوال بعد الارتجاج ، وعادت امور الاسلام الى الصلاح ، ونادى مناديتهم : حى على الفلاح . وزالت الاراجيف ، واتفق السخيف ، وارتفع الشريف . وعُدل فى الرعيه ، وعادت ارباب البيوت حقوقهم مرعيه . واطمأنت النفوس ، وزالت المكوس ، وقطع المكوس ، واطلق الجيوس . ونفّس عن المكروب ، وعزم كل جانب على الهروب . ونظر فى مصالح الجيوش ، ورعت فى ايامه المواشى مع الوحوش . وبدا للإسلام من اول ايامه (٣٠٧) السعود ، ومات الظلم رغم أنف الحسود . فيا لها من أباتم ، قرّت فيها عيون الانام ، بتاييد ٩ ملة الاسلام ، بحامى حوزة امة النبي عليه السلام ، الأسد المحصور ، مولانا وسيدنا ١٢ السلطان الملك المنصور .

فلما كان يوم الجمعة [ثانى شعبان] قرئ الكتاب الوارد على الامير شمس الدين ١٥ سنقر الاشقر بملك مولانا السلطان ما هذا نسخته :

« ولا زالت أيامه بحياها تهنأ ، وترى من النعم ما كانت تمننا ، ويتأمل آثارها قمتلاها حسنا ، وتشاهد من أمانير الظفر ما يوسع على العباد أمانا ، ويستريد الحمد على ما وهب من الملك الذى أولى كلاً منا منّا . الملوك يهدى من لطيف ثنايه ، ووضايف دعايه ، وما استقرت من عوارف الله لديه ، وما حبا به من النعم ١٨

(١٤) أضيف ما بين الحاصرتين من اليوناني ج ٤ س ٨ (١٦) بحياها : كذا فى الأصل ، فى ابن القرات ج ٧ س ١٥٣ « بحياها » || تمننا : تمنى (١٩) ثنايه : فى ابن القرات ج ٧ س ١٥٣ ، واليوناني ج ٤ س ٩ « أنباه » || ووضايف : ووظائف

التي ملأت يديه ما يُسْتَرَوَحُ بنفسيه ، ويُستفتح [لسان] الحمد بتقديمه ، وترداد به مسرة وإبتهاجا ، ويزدان عقود السعود . وإنما تزين اللآلئ في العقود ازدواجا ، ويقوى به قوى العزائم ، وتمثله الأعداء في إفكارها . فكدت تجر ذبول الهزائم ،
وتبعث الآمال على تمسكها بالنصر ، وتظهر منه الهابة التي لو قصدت الأفلام لحصرها
لعجزت عن الحصر . وهو أن العلم الكريم قد أحاط بالصورة التي استقرت
من دخول الناس في طاعة المملوك ، ولم يختلف بحمد الله عن الدخول فيها غنى
ولا ضلوك .

فلما كان يوم السبت الثالث من شعبان المبارك سنة ثمان وسبعين وستمائة
ركب المملوك بشار السلطنة ، وأية الملك . وسلك المجالس العالية ، الأمراء
والقديمين ، والمفردة والعساكر المنصورة . من آداب الخدمة وإخلاص النية وحسن
الطاعة ، كلما دل على انتظام الأمر ، واتساق (٢٠٨) عقد النصر . ولما قضينا
من أمر الركوب وطراً ، وأنجزنا للأولياء وعداً من السعادة منتظرا ، عدنا إلى
قاعة الجبل المحروسة والأيدى بالأدعية الصالحة لنا مرتفعة ، والقلوب على محبة أيامنا
مجتمعة ، والآمال قد توثقت بالعدل واستمراره ، والأبصار قد استشرقت من التأيد
مطلع أنواره . وشرعنا من الآن في أسباب الجهاد ، وأخذنا في كل ما يؤذن
إنشاء الله تعالى لفتح ما في أيدي العدو من البلاد ، ولم يبق إلّا أن نثني الأعنة ،
ونسدد الأسنة ، ونظهر ما في النفوس من مضمرات المقاصد المستكنة .

[ورسنا] بأن تزين دمشق ، وتضرب البشائر في البلاد ، وأن يسمعها كل
حاضر وباد . والله تعالى يحمل أوقاته بالتهاني مفتحة ، ويشكر مساعيه التي

(١) بنسبه : في الأصل « تنسبه » ، تفرد ابن الفرات II أضيف ما بين الحاصرتين من

ابن الفرات ج ٧ ص ١٥٣ ، واليوثقي ج ٤ ص ٩ (١٠) والقديمين : والمقدمون

(١١) كلما : كل ما (١٥) مطلع : في ابن الفرات ج ٧ ص ١٥٣ « مطالع »

(١٨) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن الفرات

ما زالت في كل موقف ممتدحة ، إنشاء الله تعالى . وهذا من انشا القاضي المرحوم
تاج الدين بن الاثير ، ويخط يده رحمه الله تعالى .

٣ وفي اواخر شوال سفروا عز الدين ملك الامرا تحت الحوطة الى مصر .

وفي العشرين من دى الحجة وصل الى دمشق الامير حسام الدين لاجين
السلحدار المنصوري ، وعلى يده مرسوم ان ينزل القلعة ، فزل بها ، فتخيل منه
الامير سنقر الاشقر . فاتفقوا الامرا بدمشق مع الامير شمس الدين سنقر الاشقر
على انهم يملكونه ، فطالع الى الصيد ، وحلفوا له .

ذكر تملك الملك الكامل شمس الدين سنقر الاشقر

٩ وما لخص من خبره

لما كان يوم الجمعة رابع عشرين شهر دى الحجة - سنة ثمان وسبعين وستايه -
ركب المذكور من دار السعادة بدمشق المحروسة الى القلعة بها في دست الملك ،
١٢ وتلقب بالملك الكامل . ومساك في تلك الساعة الجالق (٢٠٩) وحسام الدين لاجين .
وحلفوا له بقيه الامرا ، وجميع المساكر الشاميه بحضور القضاة . ثم انه ستر الامير
سيف الدين بلبان الحيشي الى جميع البلاد الشاميه وقلاعها وحصونها ليحلفهم .
١٥ وكذلك الى صاحب حماه ، والى حلب . ولم يزل مستقلاً بملكه الشام الى سنة
تسع وسبعين وستايه ، حسبما ياتي من ذكره انشا الله تعالى .

وفيها الثاني والعشرين من شهر دى القعدة ورد الخبر بموت الملك السعيد
١٨ بالسكر متقنطراً . وعمل السلطان عزاه بقامه الجبل ، ولبس عليه البياض .

- وفيهما تسلم نواب السلطان الملك المنصور قلمه الشوبك من اصحابها بالامان ،
وهدمت . وكان انتقل منها صاحبها نجم الدين خضر بن السلطان الملك الظاهر الى
عند اخيه الملك السعيد بالكرك من قبل منازلة العسكر المنصورى لها .
وفيهما توفى الامير بدر الدين محمد بن بركة خان ، رحمه الله .

ذكر سنه تسع وسبعين وستماية

- الدليل المبارك في هذه السنه : الما القديم . . . مبلغ الزيادة سته عشر دراعا
وعشرون اصبعاً .

ما تلخص من الحوادث

- الخليفة الامام الحاكم بأمر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الشهيد الملك
المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الالقي الصالحى سلطان الاسلام . والتغلب على الشام
باسم الملك سنقر الاشقر ، الملقب بالملك الكامل . وبقية الملوک حسباً تقدم من ذكرهم .
ولما استهت هذه السنه بيوم الخميس ركب سنقر الاشقر من قلعه دمشق
الى الميدان الاخضر بدمت الملك . ثم رجع الى القامه ، وكان يوماً مشهوداً .
(٢١٠) وكان لما خرج من باب السر والامراء مشاهدين يديه ، اشار الى العامه بيده
مسلماً عليهم ، فدعوا له دعاء كثيراً .

وفى ثانى عشر المحرم ، وصل الامير سيف الدين المعروف « الله كريم » رسولاً
من جهة السلطان الملك المنصور ، وعلى يده كتاب فيه عتب كثير على ما اعتمده ،

(٦) القديم . . . : يياض فى الأصل (٩) ابى : أبو (١٦) سيف الدين المعروف
« الله كريم » : كذا فى الأصل و م ف ؛ فى ابن الفرات ج ٧ ص ١٦٨ « سيف الدين بليان
الكرمى العلاءى » ؛ انظر أيضاً حاشية ١ لبلوشى فى P. O. XIV ص ٧٨ ٤

وطلب الصلح والسخول تحت الطاعة . فلما احسن بجيحه ، طلع الى لقاءه ، واكرمه ،
وازاله عنده في القلعة . واكثر ذلك خشيه منه لايجتمع باحد من الامراء الشاميين
٣ فيفسده عليه .

ثم تجهزت المساكر المصرية ، وخرجت الى الشام . ووصل البريد يخبر بوصول
المساكر الى غزه ، والمقدم عليهم الامير علم الدين سنجر الحلبي ، والامير بدر الدين
٦ يسرى ، والامير علا الدين كشتندى الشمسى ، والامير بدر الدين بكتاش النجمى ،
والامير بدر الدين بكتوت الملايى .

ثم عاد الحبيشى من الحصون الشاميه . واخبر انه حلف جميع القلاع ، وولى
٩ فى كل قلعه نايبا من جهته .

ولما كان خامس عشر شهر صفر التقا عسكر مصر وعسكر الشام . فمند ما وقعت
العين فى العين ، خرج عسكر حماء والحلبين مع جماعه من الامراء الشاميه وطلب
١٢ المساكر المصريه ، مخامرين على سنقر الاشقر ، وداخلين فى طاعه السلطان الملك
النصور . وكان الدين لم يقفوا من الامراء الشاميين الى المصريين الحاج اذمر ،
وعلا الدين الكبكى ، وقرا سنقر العزى ، والحبيشى .

وكان قبل ذلك من عشيهِ الجمعه [رابع عشر صفر] قد سير سنقر الاشقر خزاينه
والاولاد الذى له مع استاداره الى قلعه صهيون ، ثم ان الكسره كانت عليه . فلما
انكسر اخذوه العرب من الوقعه ، وساروا به فى النوطه ، ودخلوا المرج ،
١٨ وقصدوا به بيوت الامير شرف الدين مهنا ، فقتل عليه واستجار به ، فلجأه . ثم
توجه به الى الرجه .

(١) بجيحه : بجيحه (١٠) التقا : التقى (١١) والحلبين : والحلبيون ||
وطلب : وطلبوا (١٥) اُضيف ما بين الحاصرتين من ابن الفرات ج ٧ ص ١٧٠
(١٦) والاولاد : فى الأصل « والاولاد » || الذى : الذين (١٧) اخذوه : أخذوه

- ثم ان سنقر الاشقر (٢١١) كاتب علا الدين الجويني ، صاحب الديوان ببغداد والمستولى على بلاد العراق ، فكتاب الجويني يخبره الى اينا . وسير الجويني الجواب لسنقر الاشقر ، يطيب خاطره ، ويعدده ، ويمنيه حتى يعود جواب القان بما يعتمده . ٣
- فاستشار شرف الدين مهنا ، فلامه في ذلك مع من كان معه ، وقالوا له : « انت قد اتقذك الله من الكفر ، ومن عليك بالاسلام ، تعود ترجع الى الكفر معتمداً لذلك ، وتكون سبباً لحجى الكفار الى المسلمين لاجل هوى نفسك ومصاحتك ، ولا بد من الموت فكيف تلقا الله عز وجل ؟ والمصاحه ان تطلع الى صهيون الذى فيه اهلك واولادك » . فسمع هذا الكلام ، وعاد طالباً الى صهيون . وطلع الحاج اذمر الى قلعه شيزر ، والكبيكى الى قلعه بلاطنس . وشرع يسعى في الصالح مع السلطان كما يأتى ذلك . ٦

- واما ما كان من عسكر دمشق بعد هروب الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، فانهم التأموا بالمصريين . وتوجه الامير علم الدين الحلبي حتى ثزل القصر الابلق ١٢ بالميدان الاخضر ، وعز الدين الاقروم بداره التي على الميدان . ونزل كشتغدى الشمسى بالقلعه كونه كان استاداراً ، والايدمرى في داره .

- وثانى يوم الوقعه حضر الامير سيف الدين الجوكندار - متولى القلعه كان من ١٥ جهة سنقر الاشقر - واطلق الامير حسام الدين لاجين المنصورى ، والامير ركن الدين بيرس الجالقي ، وتقى الدين توبه بعد ان حلقهم انهم لا يودونه . ثم فتح باب القلعه ، وأمن الناس . ١٨

ثم أن البشائر دقت ، وزينت البلد . واستبشرت الناس . ثم احتاطوا على وزير سنقر الأشقر ، ابن كسيرات ، وتاظر الديوان جمال الدين بن مصرى . ورسموا

(٥) اتقذك : أنتقذك (٦) لحى : لحى . (٧) تلقا : تلقى (١٧) يودونه : يؤذونه

(١٩) واستبشرت : واستبشر

٣ على قاضي القضاة بدمشق شمس الدين بن خلصان ، وعوقره عند الأمير علم الدين الحلبي بالميدان ؛ (٢١٢) وسبب ذلك انه كان افنى بقتال المصريين . ثم بعد ذلك ورد كتاب بالغزو عن الجميع ، بعد ما قيل فيه : « انتم جعلتمونا خوارج ، فكان سنقر الاشقر من نسل العباس ! » .

٦ فلما كان يوم الاربعاء حادى عشرين ربيع الاول وصل بريد ، وعلى يده تقليد الأمير حسام الدين لاجين المنصورى بنبابه دمشق ، وتقى الدين توبه وزيراً بها . ولبسوا الأمير حسام الدين لاجين خلة النيابة ، ورجعوا به من الميدان الى تحت القلعة . فلما وصلوا باب السر ، ترجلوا جميعهم . وترجل الأمير حسام الدين ، وقبّل عتبة باب السر ثلاث مرار . ثم اراد الحلبي ان يعضده حتى يركب قاباً ، وحلف براس السلطان ما يفعل تواضعاً منه للأمير علم الدين الحلبي .

١٢ وفيها فى يوم الاحد سادس عشر جمادى الآخرة وصل اول الجُفَل من حلب وحماه وحمص . وسبب ذلك ، لما وردت الاخبار بمجى التتار والارمن الى حلب واحرقوا الجامع ، واخذ اهل سيس النبر ، ورجعوا سالين .

ذكر تملك الملك الصالح ابن السلطان الشهيد الملك المنصور رحمه الله

١٥ هو الملك الصالح علا الدين على بن مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين قلاوون الألفى النجمى الصالحى . ركب فى دست الملك فى حادى عشر شهر رجب الفرد من هذه السنة المذكورة ، وجعله مولانا السلطان الشهيد ولى عهده . وحلف له ساير الامراء والجيوش المنصورة بمصر والشام .

(٩) قاباً : قأبى (١٢) بمجى : بمجى* (١٤) ابن : بين (١٦-١٧) حادى عشر شهر رجب : فى ابن الفرات ج ٧ ص ١٨٦ « سابع عشر جمادى الآخرة »

ثم تجهزت المساكر في ركاب السلطان ، وتوجهوا الى غزه بسبب تحرك التتار .
فلما ورد الخبر بعد ذلك برجعهم ، رجع السلطان الى الديار المصريه ، ولم يدخل
دمشق .

٣

وفيهما في يوم الجمعة طلع الفرنج من الرقب ، وكسروا بعض عسكر المسلمين .
(٢١٣) وذلك ان كان قد جرد من دمشق الف فارس الى ناحيه الرقب وحصن
الاکراد . ونزل معهم الامير سيف الدين بلبان الطباخي في عسكر حصن الاكراد
ثمان مائه فارس ، وثمان مائه من التركان خياله ، وتقدير النى راجل . وتوجهوا
نحو الفرنج ، ودخلوا من مكان مضيق ، فطلع عليهم الفرنج ، فلم يلبثوا ان كسروا ،
وولوا المسلمون منهزمين . وقتل منهم تقدير مائتي رجل .

٩

وفيهما ورد الخبر ان اولاد اخو الملك برکه طلوعوا على التتار من ابنا ، واخذوا
بيوتهم ، وكسروهم مرتين ، وان بيت ابنا وعساكره معهم في انحس حال .

وفيهما في مستهل دى الحجه خرج السلطان الملك المنصور من الديار المصريه
بالعساكر والجيش ، فزل بمنزله الرواح ، ووصل رسل عكا اليه . ثم اقام بهده المنزله
حتى استهات سنه ثمانين وستمائه . [وفي يوم عرفة من سنه تسع وتسعين وقع بمصر
برد كبار ، فالتف ثي كثير من الغلال ، وكان اكثره بالوجه البحرى] .

١٥

(٤) الجمعة : كذا في الأصل دون ذكر للتاريخ ، ولم تمدنا المصادر المتداولة بمعلومات عن
تاريخ هذه الواقعة . (٩) وولوا : وولى (١٠) اخو : أخى (١٤-١٥) ما بين
الحاصرتين مذكور بالهامش (١٥) ثي كثير : شيئا كثيرا

ذكر سنة ثمانين وستمائة

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم . . . مبلغ الزيادة ثمانية عشر دراعاً
٣ واربع اصابع .

ماخلص من الحوادث

٦ الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك المنصور
سيف الدنيا والدين قلاوون الالى - برّد الله ضريحه - سلطان مصر والشام وما
معهما . ومنقر الاشقر متغلب على صهيون وشيزر وبلاطس واعمالهم . والنايب بمصر
الامير حسام الدين طرنطاي ، والنايب بالشام الامير حسام الدين لاجين المنصوري .
٩ وصاحب حماه بحاله ، وكذلك صاير الملوك حسبما ذكرناه من قبل . والسلطان
متوجهاً الى (٢١٤) دمشق .

وفيها مسك كوندك ، وغرق في بحيره طبريه . وسبب ذلك انه كان اتفق مع
١٢ جماعه من الامراء ، منهم ايتمش السعدى وبلبان المارونى مع جماعه كبيره
اكثرهم من التتار ، واجمعوا رايهم على انهم ، اذا وصلوا الى حمراء بيسان عند المخاضه
بالشرعه ، يشبوا على السلطان يقتلوه هناك . وكان امر الله بخلاف ما اجمعوا عليه من
١٥ الفساد . فاطلع الامير بدر الدين بيسرى على ذلك ، فرف به السلطان . فقصد مسكهم ،
فلم يظفر الا بكوندك ، فقبض عليه . واما السعدى والمارونى ، فانهما احسّا بذلك ،
فركبا على حميّة ، وتوجها الى سنقر الاشقر . واما كوندك فان الامير حسام الدين
١٨ طرنطاي اخذ متقيداً على فرس ، وتوجه به الى بحيره طبريه ، ففرقه بها . وراح الله
منه ومن قنته . ولما مسكه قال له السلطان : « اذا كان فملك في استاذك

(٢) القديم . . . : ياش في الأصل (٣) واربع : وأربعة (٥) اى : أبو
(١٠) متوجها : متوجه (١٣) حمراء : كذا في الأصل ، بينما في ابن الفرات ج٧ ص ٢٠٧ ،
والفريزى ، السلوك ، ج ١ ص ٦٧٦ « حمراء » (١٤) يثبرا : يثبون || يقتلونه

وابن استاذك ، ومن ريت معه في المكتب وشاركك في مله ذلك الفعل ، وكنت انت السبب في زوال ملكه ، فاداً اؤمل انا منك ؟ » . فلما قضى الله فيه بقضائه ،
٣ تقدوا البطايق خلف المهزمين من الامرا الى سائر البلاد .

ثم نزل السلطان الى خربة اللصوص في سابع الشهر . ووصل المجدى الى دمشق ،
مقدم البحريه ، ومعه مايي فارس وصحبته ييرس المجنون وخاص ترك واربعه عشر
٦ مقدماً من مقدمين الحلقة مسوكين . فاعتقلهم بدمشق في القامه .

ولما كان يوم السبت العشرين من المحرم دخل السلطان الى دمشق - وذلك كان
اول دخوله وهو سلطاناً ملكاً - والامير بدر الدين ييسرى حامل الشتر ، وكان يوماً
مشهوداً . وفرحوا به الدماشقه فرح كبير ، فشكروهم على ذلك . وامر ان لا ترد عنه قصه
٩ (٢١٥) من الشاميين ، وازال مظالمهم ، واوسمهم برأ وعدلاً . وقال : « السلطان الملك
الظاهر كان يكره اهل دمشق ، وانا احبهم » .

وفيها في اول صفر ، وقع الصلح مع الملك السمعود نجم الدين خضر بن السلطان
١٢ المرحوم الملك الظاهر . وكذلك مع الامير شمس الدين سنقر الاشقر . وجمع الله كلمة
الاسلام .

١٥ ذكر وقعه حمص المعروفه بمنكوتير

ولما كان سلخ ربيع الاخر من هذه السنه المذكوره ، وصل الى دمشق قصاد ،
واخبروا ان التتار قاصدين البلاد . فجمع السلطان الامراء ، واستشارهم واين يكون

(٤) في سابع النور : يقصد شهر المحرم (٥) مايي : مائتا (٦) مقدمين : مقدى
(٨) سلطاناً ملكاً : سلطان ملك (٩) وفرحوا : وفرح || فرح كبير : فرحاً كبيراً
(١٧) قاصدين : قاصدون

الملتقا مع الاعداء . فاتفقوا ان يكون في مرج حمص . وكان قصد السلطان ان يكون
في مرج دمشق . هدا والاخبار تقوى وتتجدد بجيهم . فلما كان مستهل جمادى
الاخره ، خرجت المساكر اولاً فاولاً الى يوم الاحد سادس عشرين الشهر المذكور
سافر السلطان وخرج من دمشق مع بقيه الامراء الكبار . فنزل بالمرج ، وضرب
مشور ثانياً ، وعرف الامراء ان القصاد خبروا ان التتار في مايه الف فارس وان
المصلحه تقتضى ان يلقاهم في مرج دمشق . فلم يوافقوه على ذلك .

وكان علم الدين الحلبي في مقدمه الجيش ، فركب من ساعته وتقدم ، وتبعه
يسرى . وكان من كلامهم للسلطان : « إن نحن - ما لم نجئ - التقيناهم نحن ، فان
كانت لنا ، رجعتا وولينا علينا من زيد ، وان كانت علينا فتموت كرام مجاهدين » .
ثم رحلوا يد واحده . وكان امراً قد اوقعه الله في تقوسهم لنصره دينه . ثم حضر الى
السلطان بيد الدين بكتاش الفخرى امير سلاح ، واعلمه برحيل الامراء وقوة عزمهم
على الملتقا ، وقال : « من المصلحه ان تلحقهم ، والى راح (٢١٦) الملك منك في هذه
الساعه » . فامر بالرحيل في ساعته وتبعهم .

ووصل الى حمص ، وسير طلب الامير سنقر الاشقر ، فحضر اليه مع جماعة
الامراء ، فقام له قائما وعاقه . وجلسوا عند ضريح خالد بن الوليد - رضى الله
عنه - ، ووضوا بينهم الكتاب العزيز ، وتحالفوا انهم لا يودوا بعضهم بعضاً . ثم
تحالفوا انهم لا ينهزمون ، وانهم يموتون تحت ظلال السيوف . ولا يولون الادبار .
واخلصوا عند ذلك الوقت نياتهم لله وللجهاد في سبيله . فاطلع الله تعالى على اخلاصهم ،
فايدهم بنصره وبالمؤمنين ، وكان الله رؤوفاً رحيماً .

(١) الملتقا : الملتقى (٢) بجيهم : بجيهم (٥) مشور ثانياً : مشوراً ثانياً
(٩) كرام : كراماً (١٠) يد : يداً (١٢) الملتقا : الملتقى || والى : ولا
(١٦) يودوا : يؤذون (١٩) وكان . . . راحيا : راجع القرآن ٢٢ : ٦٥ و ٢٤ : ٢٠

ثم تهيئوا للقتال . وكان مقدم جيوش التتار منكوتغر ابن هلاوون ، اخو ابنا ، في مايه الف عتآن . فلما كان يوم الخميس رابع عشر شهر رجب الفرد من هذه السنة التتار الجمعان ، فسكرت ميمنه التتار ميسره الاسلام ، وكان فيها سنقر الاشقر والحلي وابطال المسلمين . وكسرت ميمنه المسلمين ميسره الكافرين . وكان سبب كسره ميسرتهن ان الامير عيسى بن مهنا وعربه تهيئوا اطفال التتار من خلفهم ، فرجعوا اليهم . فركبوا السلون رقابهم واقبقتهم ، وشالوهم شيلاً بين ايديهم . واما السلطان فانه امر بلف السناجق في ذلك اليوم على رماحها حتى لا يعلم بمكانه ، وبقي قائم وحده في نفر يسير مقدار ثلثاياه فارس .

حدثني والدي - سقى الله عهده - قال : لما كسرت ميمنتنا ميسرة التتار ، نظرت الى من بقي مع السلطان تحت السناجق ، فلم يكونوا يلحقوا عهده ثلثاياه فارس . وكنت في ألف السلطان ، وكان مقدمنا يومئذ علم الدين زريق الرومي ، فلم يبرح مع السلطان وانا معه .

ثم ان منكوتغر لما رأى كسره ميسرته نزل عن فرسه ، (٢١٧) ونظر من تحت حوافر الخيول ، فرأى الاطفال والدواب قد سدت الارض ، فظن ان ذلك كله مقاتله . وارى الله الرعب في قلبه ، فركب فرسه ، وولا هارباً ، فتقنطر به الجواد ، ١٥ فنزلوا حوله كبار النمل واخذوه بينهم . فلما راوهم المسلمين قد ترجلوا ، حملوا عليهم حمله رجل واحد . فكان النصر في تلك الحمله .

(١) ثم تهيئوا للقتال : ثم تهيئوا للقتال // ابن : بن (٣) التتار : التتار (٦) فركبوا : فركب (٨) قائم : قائماً (٩) حدثني ... عهده : في م ف « ولقد حكى من حضر هذه الوقه » : وفي تاريخ الجزري (مخطوطة جونا ١٥٦٠) ق ١٧ آ « ولقد حكى الأمير شمس الدين بناء أمير جاندار المعروف بابن المختار » ، انظر Haarmann, Quellenstudien, S.20, 110f, 194 (١٠) يلحقوا : يلحقون (١٥) وولا : وولى (١٦) فنزلوا : فنزلوا // راوهم المسلمين : رآهم المسلمون

- ويقال ان الامير عز الدين الحاج ازدر حمل بنفسه حتى وصل الى منكو نمر ،
 فطلعه ارداه عن جواده الى الارض . فترجلت عند ذلك النمل عنده ، وحملت عليهم
 ٣ المسلمين ، فكان النصر ، بعثيه الله تعالى وجيل لطفه . ثم ان منكو نمر ركب وولا
 هاربا مع من كان معه ، وركبت المسلمين اقبعتهم قتلاً واسراً . فلما عادت ميهنه التار
 التي كانت كسرت ميسرة المسلمين ، طلبوا منكو نمر ، فلم يجدوه ، ولا لأصحابهم
 ٦ خبر . فولوا ايضاً منهزمين ، لا يلوون على شيء . وكان ذلك لطفاً من الله عز وجل
 في نصره دينه ، وإلّا لو رجعوا على المسلمين ما كان وقف قدامهم أحد . فردهم الله على
 اعتابهم ناكسين ، ونصر الله المسلمين وامة خير الرساين عهد الامين - صلى الله عليه
 ٩ وعلى آله وصحبه اجمعين .

- ولما كان ثاني يوم الوقعة المذكورة المويده المنصورة ، جرد السلطان الايدمرى
 في خمسة آلاف [فاراس] . فساق خلف التار الى النهر الاسود . قال والدى رحمه الله :
 ١٢ كنت فيمن جرد مع الايدمرى خلف التار . فسقنا خلفهم الى النهر الاسود ،
 وقتلنا منهم خلق كثير ، واسرنا ما يزيد عن خمس مائه نفر . وإن التار قتلوا بعضهم
 بمضاً . ولولا عرب خفاجه اخدوا كبارهم ودلوا بهم على الطريق والمخايض ، لكنا
 ١٥ اخذتهم عن اخرهم .

- هذا ما كان من التار المهزمين ، (٢١٨) واما ما كان بدشيق ، فانه لما كان يوم
 الجمعه بعد العصر خامس عشر رجب الفرد وقعت بطاقه غلقة من القرأتين ، مكتوب
 ١٨ فيها ان التار كسروا وخسروا . فدقت البشار ، وفرح الناس فرحاً عظيماً بعد ان
 ياست الناس من اموالهم واتسبهم . وذلك ان اول هذا النهار كان قد وقع طائر

(٣) المسلمين : الملوك ١١ بعثيه : بعثيته ١١ وولا : وولى (٤) المسلمين : المسلمين
 (١١) أضيف ما بين الحاصرتين م ف ١١ قال والدى رحمه الله : وذكر ابن المفضل ، م ف
 (١٣) خلق كثير : خلقا كثيراً (١٤) ودلوا بهم : ودلوهم ، م ف (١٩) ياست : يشت

ملطخ بسواد . وكان ذلك لسبب مرور المهزمين من المسلمين من اليسر ، فرح ذلك الطائر الأسود . ثم ظهر النصر والفتح والفرج من الله تعالى بعد اليأس ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾ . وحضرت بعد العصر البطاقة المخلقة ، ودقت البشائر . ٣

فلما كان الثلث الاول من الليل وصل الامير ركن الدين الجاني ، وبمك الناصري ، والجاشنكير وجماعه كبيره من الدين كانوا باليسر وانهزموا . فدى الجاني وبمك الناصري باب القلعه ، وطلبوا الاجتماع بنايها ، وهو يوميد ٦ قجقار المنصوري . ففتح لهم باب الفرج ، وادخلهم اليه الى القلعه . فاجبروا انهم كسروا وقالوا : « والله ، ما كسرنا نحن وبقي جيش ولا سلطان » . فبات الناس في اسوء حال . فلما كان عند صلاه الفجر وصل بریدی لصند ، وعلى يده كتاب ٩ البشاره . فاخذوا الكتاب من البريد ، وقروه على السده بجامع دمشق بحيث طابت قوس الناس ، فكان فيه ما هذا نسخته :

١٢ « بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ نَصَرَ مِنْ اللَّهِ وَفَتَحَ قَرِيبٌ وَبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . نعم الأمير ماجد الله تعالى من نصر ، تهلت بمثله وجوه الأيام ، وابتمت به ثنور الأنام . وبدأ الإسلام أول مرة ، وجعل الله على العدو المخذول الكسرة . فلما كان يوم الخميس رابع عشر شهر رجب المبارك (٢١٩) سنة ثمانين وستماية ، ١٥ حضر العدو المخذول في مائه ألف أو يزيدون ، وضربنا معهم مصاناً دارت فيه رحا الحرب النون . والتجهم القتال ، وتماسكت الأبطال بالأبطال ، وتفاقم الأمر حتى أن الإسلام كاد أن ، وكرة العدو كرة فلم يلوعن . فعند ذلك أذن الله تعالى ١٨

(٢ - ٣) القرآن ٣٠ : ٤ (٨) والله ما كسرنا . . . ولا سلطان : كذا في الأصل ؛
بيناً في م ف « والله ما كسرنا وبقي من العكر احد ، لا سلطان ولا غيره » ؛ وفي تاريخ
الجزري (مخطوطة جونا ١٥٦٠) ق ١٧ ب « وما هربنا وقد بقي من العكر أحد ، لا سلطان
ولا غيره » (٩) اسوء : أسوأ (١٠) البريد : البريدي || وقروه : وقرووه
(١٢) القرآن ٦١ : ١٣ (١٦) دارت : في الأصل « فأدارت » ؛ انظر الجزري ق ١٨
(١٧) رجا : رحي

للملايكة السومين فأنجحت ووفيت للأمة المحمدية من النصر ما وعدت ، وانكسر العدو المخذول وولا ، وفاز الإيمان [من النصر] بالقدح الملا .

٣ وكتبنا كتابنا هذا ، وقد نصر الله دينه ، وأيد معينه ، وحى حما الأمة ، وكشف عن الإسلام كل غمة . فليأخذ الأمير حظه من هذه البشارة التي عظم قدرها ، وفاح نشرها ، وفاق ذكرها . والحمد لله رب العالمين » .

٦ فلما كان بعد صلاة الظهر من ذلك اليوم ورد البريد بكتاب للأمير سيف الدين قجقار المنصوري بما هذا نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . فعلم المجلس السامى الأمير سيف الدين - لا زال مبشراً بكل خير ونَصْرٍ ، يتقسم له ثغور الأنام ، وتعدّ حسناته مسطرة في صحايف الأيام ، وتميس به كما ماست صدور الأفلام - إن الله تعالى فتح علينا ونصر ، وأعزّ سلطانتنا بمن آمن وأذلّ من كفر . ولما كان ليلة الخميس ، رابع عشر رجب سنة ثمانين وستماية ، وصل إلينا خبر العدو المخذول ، أنهم ركبوا من ظاهر حماء ليضربوا معنا مصافاً راكبين متن الجور لا إنصافاً . وكانوا في مائة ألف من تثار وكرج وأرمن ومرتدة ، أو ما يزيدون عن هذه العدة . فلما كان ضحوة نهار الخميس المذكور وقعت العين في العين ، وطلبهم الإسلام بثار ودَيْن . ونادا بشتاتهم غراب اليّين ، والتحم القتال ، (٢٢٠) واكتحلت الأعين بمرآود النبال . فلم يكن غير أن أذن الله تعالى بالنصر فأيد الإيمان ، وخذل أمة الكفر . وأنزل سكينة على راياتنا الصفر . وولا العدو مخذولاً مهزوماً مكسوراً . وأقبل الإسلام في عزّ سلطانتنا انه كان منصوراً . وتجردت العدا حتى من نفوسها ، وبارك الله لخليصها في خميسها .

(٢) وولا : وولى || ما بين الماصرتين مذكور بالهامش || الملا : الملق (٣) ح : حى
(١٥) ونادا : ونادى (١٨) وولا : وولى || مخذولا : في الجزرى ق ١٨ آ « المخذول »
(١٩) العدا : العدى

وكتابتنا هذا من ظاهر حصن المحروسة ، وقد ضرب دهلج النصر ، والعدو قد ولا يجزأ أذبال الهزعة . فليأخذ حظّه من هذه البشري العظيمة ، ويشيعها إشاعة تعدوا أحاديثها السارة مبشرة مقيمة ، إنشاء الله تعالى .

٣

فلما قرى هذا الكتاب فرحوا الناس فرحاً عظيماً . وعاد كل من حضر من المارين برسموا عليه ويعيدوه الى حصن . وزينت دمشق زينة عظيمة . ودخل السلطان اليها يوم الجمعة ثاني عشرين رجب المبارك ، وكان يوماً مشهوداً . وقُدّامه اثنا عشر مجله كانت مع التتار ، على كل مجله اربع زيارات ، كل زيار فيه ثلث شروخ وخمس طبول صحاح وثله مقطعه . ثم قدمت التتار الماسورون اولاً فاولاً الى حين عودة الابدمرى بجملته الاسارا ورؤس المقتلين على اسنّه الرماح .

٩

ولما رحل السلطان من حصن ودعه الأمير شمس الدين سنقر الاشقر ، ورجع الى صهيون . حكى لي من اثق بقوله ان السلطان ، لما رحل من [حصن طابا] دمشق ، كان سنقر الاشقر راكباً الى جانبه ، وهو يقصد الدستور من السلطان في عودته ، فتغافل عنه السلطان ، وطاوله في الحديث . فقال سنقر الاشقر للسلطان : « انظر ، ياخوند ، الى هذا الطراز الاخضر » ، و اشار الى ناحية صهيون وما يحاذيها على ان السلطان يقول « باسم الله » . فلم يقل شي ، فقال له الحلبي (٢٢١) بالتركي : « يا مير شمس الدين ، ما يحسن هذا الطراز الاخضر الا اذا كان حافر فرسك عليه . فكأنه انزل به بالرجوع ، وكان قعد السلطان غير ذلك . فلما سمع سنقر الاشقر ذلك ، مسك راس فرسه وقال للسلطان : « غَزَاةٌ مباركة عليك ، ياخوند » . ورجع

١٨

في مماليكه وحفدته ، والسلطان ينظر اليه .

(٢) ولا : ولى (٣) تعدوا : تدو (٤) فرحوا : فرح (٥) برسموا : برسموا || ويعيدوه : ويعيدونه (٦) اثنا عشر : اثنا عشرة || اربع : أربعة || ثلث : ثلاثة (٨) شروخ : جروح ، م ف || وخس : وخة (٩) الاسارا : الأسارى (١١) ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش (١٤) يحاذيها : يحاذيها (١٥) شى : شيئا

واستصحب السلطان معه ايتمش السعدى والمهارونى والجماعه الدين كانوا هربوا معهم ، الدين تقدم فيهم القول . ورد عليهم ما كان أخذ لهم ، واعاد اليهم اقطاعاتهم ، ودخلوا معه الى الديار المصريه . وخرج السلطان من دمشق ثانى شهر شعبان المكرم ، ودخل الى القاهره . فدخلها سادس عشرين شعبان المذكور . وزينت زينه عظيمه ، وكان دخوله يوماً مارأى الناس مثله .

ولما كان ثالث عشرين شعبان وصل الى دمشق تقدير مايتى فارس من التتار بمجمه ، واخبروا ان منكوتمر مات ، وان ابنا كان نازلاً مقابل الرحبه ينتظر ما يكون من امر منكوتمر وجيوشه . فوصل اليه اوائل المهزمين واخبروه بحالهم ، ثم وصل اليه منكوتمر مجروحاً ، فغضب عليه وقال : « لِمَ لَا مُتَّ ، وَلَا جِئْتَنِي مَكْسُورًا » . وكذلك غضب على ساير المتقدمين الذين كانوا معه ، ثم ركب ورجع طالباً همدان . وسار منكوتمر الى نحو بلاد الجزيره الى عند امه ؛ فان هلاوون كان لما فتح جزيره ابن عمر اعطاها لأم منكوتمر .

واما سبب موت منكوتمر ، فانه ذكر ان القاضي جمال الدين بن المجهيه سقاه ممتافات منه ، وراح الله من شره . وعلم بذلك ضامن الجزيره ، ابن القرقوى ، فراجع القاضي جمال الدين ، وعرف والدته بذلك . فقبضت على القاضي جمال الدين وجميع اولاده ، وديحتهم بيدها ، واخذت جميع مالهم . (٢٢٢) وقدر الله تعالى بمد ذلك ان التتار اخدوا ابن القرقوى الذى سعى فى القاضي جمال الدين ، فقتلوه هو وجميع اهله واولاده .

واما ابنا فانه وصل الى همدان ، فتوفى بها بين العيدين . وتولى الملك اخوه أحمد اغا ، وكان مسلماً ويحب المسلمين ، كما يأتى ذكر ذلك فى السنه الاخرى . انشاء الله تعالى .

ذكر سنة احدى وثمانين وستاياه

التيل المبارك في هذه السنة : لما القديم . . . مبلغ الزيادة سبع عشر دراعا وسبع

٣

عشر أصبعا .

ما نلخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك المنصور

- ٦ سيف الدنيا والدين قلاوون الالفى - تنعمده الله برحمته - ، سلطان الاسلام من دقله
الا حدود الفراه . وما ورا ذلك في مملكه التتار . والملك المجاور للإسلام من بيت
هلاوون ، احمد اغا .

- ٩ ووصل رسل من جهته ، وهم قطب الدين محمود الشيرازى قاضى سيواس ،
وبها الدين اتابك السلطان مسعود صاحب الروم ، وشمس الدين محمد بن التيقى وزير
ماردين ، وعلى يدهم كتاب الملك احمد اغا ، وهو بلا عنوان ولا ختم ، وفيه طمغات
١٢ حمر ثلثة عشره طعمه ، يتضمن ما هذا نسخه :

- « بسم الله الرحمن الرحيم . بقوة الله ، بإقبال [قَان] ، هذا فرمان أحمد إلى
سلطان مصر . أما بعد : فإن الله سبحانه وتعالى لسابق عنايته ، ونور هدايته ،
وعظيم رعايته ، قد كان أرشدنا في عُدْفُوان الصبا وزمان الحداثة إلى الإقرار
١٥ بربوبيته ، والاعتراف بوحدانيته ، والشهادة بحمده - صلى الله عليه وسلم -

(٢) القديم . . . : ياض في الأصل || سبع : سبعة (٥) ابى : أبو (٧) الا : إلى ||

انقره : الفرات (١٢) ثلثة : ثلاث (١٣) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف

وابن عبد الظاهر ، تصريف الأيام والمصور في سيرة الملك المنصور (ط . القاهرة ١٩٦١) ، ص ٦

(١٥) وزمان : كذا في الأصل وق م ف : فى ابن عبد الظاهر ، تصريف الأيام ، ص ٦

« وريمان »

والتصديق برسالته ونبوته ، وحسن الاعتقاد في أوليائه (٢٢٣) الصالحين من عباده في بريته ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ . كل ذلك يبركات محمد عليه أفضل الصلاة والسلام . ٣

فلم نزل نجيل إلى إعلاء كلمة الدين ، وإصلاح أمور الإسلام والمسلمين ، إلى أن قبض أئمتنا الملك الجليل وأخينا الكبير ، وأفضا الملك إلينا . فأفاض علينا من جلايب ألطافه ما حقق به آمالنا في جزيل آلايه وعوارفه . وجلى هدى المملكة علينا ، وأهدى عقيلتها إلينا . ٦

فاجتمع عندنا في قوريلتالي المبارك - وهو المجمع الذي تنقدح فيه آراى - جميع الإخوان والأولاد والأمراء الكبار ومقدموا المساكر وزعماء البلاد ، واتفقت كلمتهم على تنفيذ ما سبق به حكم أخينا الكبير ، في إقازا الجمّ النفير من عساكرنا التى ضاقت بهم الأرض برُحبها من كثرتها ، وامتلاّت رعباً لعظيم صولتها ، وشديد بطشهم إلى تلك الجهة ، بهمة تخضع لها ضمّ الأطواد وعزمة تلين لها الصمّ الجلاذ . ١٣

ففكرنا فيما تمخضت زبدة عزائمهم عنه ، واجتمعت أهواهم وآراهم عليه ، فوجدناه مغالفاً لما في ضميرنا من أنباء الخير العامّ الذى هو عبارة عن تقوية شعائر الإسلام ، وأن لا يصدر عن أوامرنا - ما أمكننا - إلا ما يوجب حقن الدماء ، ١٥

(٢) القرآن ٦ : ١٢٥ (٣) والسلام : (٤-٥) إلى . . . إلينا : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الفاهر ، تشريف الأيام ، م ٦ « إلى أن أفضى بعد أئمتنا الجليل وأخينا الكبير نوبة الملك إلينا » (٥) وأفضا : وأفضى (٦) وجلى : وجلا (٨) قوريلتالى : قوريلتالى || آراى : آراء (٩) ومقدموا : ومقدمو (١٣) همّ الجلاذ : كذا في الأصل و م ف ؛ في ابن عبد الفاهر ، تشريف الأيام ، م ٧ « صمّ الجلاذ » (١٤) أهواهم وآراهم : أهواؤهم وآراؤهم (١٥) أنباء : كذا في الأصل و م ف ؛ في تشريف الأيام « اقتناء » || شعائر : شعار

وتسكين الدماء ، ويجرى به في الأقطار رجاء تسليم الأمن والأمان ، وتستريح به المسلمون في سائر الأقطار في مهاد الشفقة والإحسان ، تعظيماً لأمر الله ، وشفقة على خلق الله . فآلهمنا الله تعالى إطفاء تلك النارية ، وتسكين الفتن النارية ، وإعلام ٣ من أشار بذلك الرأي بما أرشدنا الله إليه : من تقديم ما يرجى به شفاء مزاج العالم من الأدواء ، وتأخير مما يجب أن يكون آخر الدواء .

وإننا لا نحجب المسارعة (٢٢٤) إلى هزّ النصال للنضال إلا بعد إيضاح الحجة ، ٦ ولا نأذن لها إلا بعد تبين الحق وتركيب الحجة . وقوى عزمنا على ما ربناه من دواعي الصلاح ، وتنفيذ ما ظهرنا به من وجوه النجاح ، إذ كثر شيخ الإسلام قدوة العارفين كمال الدين عبد الرحمن - الذي هو نعم المون لنا في أمورنا - أشار بذلك ٩ رحمة من الله لمن دعاه ، وتقمه على من أعرض عنه وعصاه ، فأنفذنا أقصى القضاة قطب الدين ، والأتابك بهاء الدين ، إذ هما من ثقة هذه الدولة الزاهرة والملكمة القاهرة ، ليعرفهم طريقنا ، ويتحقق عندهم ما تنطوي عليه لمعوم المسلمين ١٢ [جميل] نيتنا .

وبيننا لهم أننا من الله على بصيرة ، وأن الإسلام يجب ما قبله ، وأن الله تعالى ألقى في روعنا أن نتبع الحق وأهله . ويشاهدون نعمة الله على الكافة بما دنانا إليه ١٥ من تقديم أسباب الإحسان ، فلا يحرموها [بالنظر إلى سالف الأحوال] ذكراً ١٠ يوم هُوَ فِي شَأْنٍ . فإن تطالعت نفوسهم إلى دليل يستحكم بسببه دواعي الاعتماد ؛

-
- (١) رجاء تسليم : كذا في الأصل وم ف ؛ في ابن عبد الظاهر ص ٧ « رضاء ناسم »
 (٢) الأقطار : الأمصار ، م ف (٥) بما : ما (٦) هزّ النصال : في الأصل وم ف
 « هذه النصال » والصيغة المثبتة من ابن عبد الظاهر ص ٧ || الحجة : كذا في الأصل وم ف ؛
 في ابن عبد الظاهر « الحجة » (٧) ريناه : رأيناه (٨) ما ظهرنا : انظر في ابن
 عبد الظاهر ص ٧ « ما ظهر لنا » || إذ كثر : في الأصل « ادكان » ؛ انظر ابن عبد الظاهر
 (١١) نقاة : نقات (١٣) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف وابن عبد الظاهر ص ٨
 (١٦) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ٨ (١٦-١٧) القرآن ٥٥ : ٢٦

وحجة تبلغ بها غاية المراد ، فليُنظر إلى ما ظهر من أمرنا ، مما اشتهر خبره ، وعمّ أثر .

٣ فإننا ابتدأنا - بتوفيق الله تعالى - بإعلاء أعلام الدين وإظهاره في إيراد كل أمر ، وإصداره ، وإقامة نواميس الشرع المحمدي على مقتضى [قانون] العدل الأحمدى ، إجلالاً وتمظيلاً ، وتبجيلاً وتكريماً . وأدخلنا السرور على قلوب الجمهور ، وعفونا عن كل من اجترح سيئة أو اقترف ، فأبلىناه بالصفح وقلنا : عفا الله عما سلف .

٩ وتقدمنا بإصلاح أمور أوقاف المسلمين من المساجد والشاهد والمدارس وعمارة بقاع البرّ والرُّبط الدوارس ، وإيصال حاسنها بموجب عرايدها القديمة على القاعدة المستقيمة لمستحقّيها بشروط وافقها (٢٢٥) بمد إصلاح تالفيها . ومنعنا أن يلتمس شيء مما استحدث عليها ، ولا يغيّر شيء مما قرّر أولاً فيها ، وأسند إليها .

١٢ وأمرنا بتعميم أمر الحاجّ ، وتأمين سبلها في سائر الفجاج ، وتجهيز وفدها وإطلاق سبلها ، وتسيير قوافلها ، وتسهيل فعلها . وأطلقنا أيضاً سبيل التجار ، الذين هم عمارة سائر الأمصار ، وكذلك المتردّدين إلى البلاد ليسافروا بحسب اختيارهم تعلمينا للأعباد ، آمنين على أنفسهم من حوادث الفساد . وحرّمنا على المسافر والقراول والشحاني في الأطراف التمرّض بهم في مصادرهم ومواردهم ، وأن يمشون حيث شاؤوا على أحسن ما كانت عادتهم من قواعدهم .

١٨ وقد كان صادف قراول لنا جاسوساً في زيّ الفقر . كان سبيل مثله أن يهلك ، إذ سعى إلى حتفه قدمه ، فلم يهرق دمه ، تحرمه ما حرّم الله تعالى . ولا يخفى عنهم

(١) فليُنظر : فليتغزوا ، م ف (٤) أضيف ما بين الحاصرتين من م ف وابن عبد الفاهر

(١٠) ولا يغير : وان لا يغير ، م ف (١٥) يمشون : يمشوا (١٦) شاؤوا : شاؤوا

(١٧) الفقر : الفقير ، م ف (١٨) سعى : سعى || تحرمه : كذا في الأصل وم ف :

في ابن عبد الفاهر ص ٩ « حرمة »

ما كان في إقناذ الجواسيس من الضرر العام للخاصّ والعام من فقراء المسلمين وعباد الله الصالحين . فإن عساكرنا طال ما رأوهم في زىّ الفقراء والنسك وأهل الصلاح ، فسأبت ظنونهم حتى قتلوا من قتلوا من هذه الطوائف بنير حرمة ولا جناح . فإذا ارتفعت الحاجة بحمد الله تعالى إلى ذلك ، تأمنت الطرق والمساكن ، وتردّد التجار وغيرهم ، وتطمأن القلوب من الفكر في هذه الأمور ، ويأمن ساير الجمهور . وترفع دواعي المضرة ، التي كانت توجب المخالفة ، فإنها إن كانت بطريق الدين والذنب عن حوزة المسلمين ، فقد ظهر بفضل الله تعالى في دولتنا الفوز المبين . وإن كانت لِمَا سبق من الأسباب ، ممن يجري الآن طريق الصواب ، فإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا كَرُفَتِي وَحُسْنُ مَكَّاب .

(٢٢٦) والآن فقد رفعنا الحجاب، وعرفناهم ما عزمنا عليه بنية خالصة لله تعالى، لنعلم ما عندهم من الجواب . وحرّمنا على جميع عساكرنا العمل بمخلافها ، لترضى الله والرسول ، ويلوح على صفحاتها آثار الإقبال والقبول ، وتستريح من اختلاف الكلمة هذه الأمة ، وتنبجلى بنور الإسلام ظلمة الاختلاف والعمّة . فتسكن في سابغ ظلها البوادي والحواسر ، وتقرّ القلوب التي بلغت من الجهد الحناجر ، وتعفى عن ما سلف من الهتات والجراير ، وزرع المسلمين من فكر تفتت المرار .

فإن وفق الله سلطان مصر لاختيار ما فيه صلاح العالم ، وانتظام أمور بني آدم ، فقد وجب علينا التمسك بالعروة الوثقى ، وسلك الطريقة المثلى ، بفتح أبواب الطاعات والإنجاء ، وبذل الإخلاص بحيث تنعمر الممالك والبلاد . وتسكن الفتنة الثائرة ،

(٢) طال ما : طائفا (٥) وتطمأن : (٧) الفوز : كذا في الأصل وم ف ؛

في ابن عبد الظاهر ص ٩ « النور » (٨) ممن يجري : كذا في الأصل وم ف ؛

في ابن عبد الظاهر ص ٩ « فن تحرى » (٨-٩) القرآن ٣٨ : ٢٥ (١٣) الإسلام :

كذا في الأصل ؛ في م ف وابن عبد الظاهر ص ٩ « الائتلاف » (١٤) عن ما : عما

(١٨) والإنجاء : كذا في الأصل ؛ في م ف وابن عبد الظاهر ص ١٠ « والاتحاد »

وتنمد السيوف الباترة ، وتحل الكافة أرض الموينا وروض المتون ، وتخلص أرقاب المسلمين من أغلال الذل والهون . فالحمد لله على الموافقة وإتمام البارقة .

١٣ وإن غاب سوء الظن بما تفضل به واجب الرحمة ، ومنع من معرفته قدر هذه النعمة ، فقد شكر الله مساعينا ، وأبلى عذرنا مقبولا ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ . والله الموفق لارشاد السداد ، وهو المقتضى على البلاد والعباد ، وحسينا الله وحده .

كتب في أوسط جمادى الأولى . سنة إحدى وثمانين وستماية .

الجواب لإنشاء محي بن عبد الظاهر - رحمه الله - عن السلطان الملك المنصور :
٩ « بسم الله الرحمن الرحيم . بقوه الله تعالى ، بإقبال دولة السلطان الملك المنصور . كلام قلاوون إلى السلطان أحمد بن هلاوون .

أما بعد : (٢٢٧) حمد الله الذى أوضح لنا وبنا الحق منهاجا ، وجاء بنا نجاء نصر الله ، ودخل الناس فى الدين أفواجا . والصلاة على سيدنا محمد الذى فضله الله على كل نبي نجا به أمته ، وعلى آله وصحبه وعترته .

فقد وصل الكتاب الكريم التلقا بالتبجيل والتكريم ، المشتمل على النبأ العظيم ، من دخوله فى الدين ، وخروجه عن سلف من العشرة والأقربين . ولما فتح هذا الكتاب بهذا الإخبار ، عطر شذاه حتى ملأ الأقطار . فالحمد لله على الإسلام المعلم العظيم والحديث الذى صح عند الإسلام إسلامه ، وأصح الحديث ماروى عن مسلم .

(١) المتون : ق م ف وابن عبد الظاهر ص ١٠ « الهدون » (٢) أرقاب : رقاب (٣) واجب : كذا فى الأصل وم ف ؛ فى ابن عبد الظاهر « واجب » (٤-٥) القرآن ١٧ : ١٥ (٨) محي : محي الدين (١١) الحق : كذا فى الأصل وم ف : بينا فى ابن عبد الظاهر ، تحريف الأيام ، ص ١٠ « لالحق » (١٣) نجا : نجى (١٤) التلقا : التلقى

وَتَوَجَّهَتِ الْوُجُوهُ بِالْإِذْنِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يَقْبَلَهُ عَلَى ذَلِكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، وَأَنْ يَنْبِتَ حَبَّ هَذَا الدِّينِ فِي قَلْبِهِ كَمَا أَنْبَتَهُ أَحْسَنُ الثَّبَتِ مِنْ أَزْكَى الْمُنَابِتِ .

- وحصل التأمل والفضل المبدأ بذكره من حديث إخلاصه إليه في أول العمر ، ٣
وعنفوان الصبا إلى الإقرار بالوحدانية ، ودخوله في الملة المحمدية ، بالاسم والقول والعمل والنية ، فاشكر الله على أن شرح صدره للإسلام ، وألهمه شريف هذا الإلهام ، كحمدنا الله على أن جعلنا من السابقين الأولين لهذا الدين ، وإلى هذا المقال ، ٦
والمقام ، وثبت أقدامنا في كل موقف اجتماعاً وجهاداً ، وفعللاً واعتقاداً .

- وأما إفضاء النوبة في الملك وميراثه بعد والده وأخيه الكبير إليه ، و [إفضاء]
جلابيب هذه النعمة عليه ، وتوقاه الأمر بالتي طهرها إيمانه ، وأظهرها سلطانه ، فلقد ٩
أورثها الله مَنْ اصطفاه من عبادِهِ ، وصدق المبشرات له من كرامة أولياء الله وعُبادِهِ .
وأما حكاية اجتماع الإخوان والأولاد والأمراء الكبار والمساكر وزعماء البلاد
في مجمع قورلتاي الذي تنقدح فيه زند آراء ، وأن كلمتهم اتفقت (٢٢٨) على ١٢
ما سبقت به كلمة أخيه الكبير في إنقاذ المساكر إلى هذا الجانب ، وأنه فكَّر
في ما اجتمعت عليه آراؤهم ، وانتهت إليه أهواهم ، فوجدته مخالفاً لما في ضميره ؛
إذ قصدهُ الصلاح ورأيه الإصلاح ، وأنه أطنى تلك النائرة وسكن تلك النائرة . فهذا ١٥
فعل الملك المتقي ، المشفق من قومه على مَنْ بقي . التفكر في العواقب بالرأى الثاقب ،
وإلا فلو تركهم ورأيهم حتى تعملهم الغرّة لكانت هذه الكرّة هي الكرّة . لكن
هو (مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى) ولم يوافق قول ، ولا هوى . ١٨

(١) يقبته : يقبته (٣) والفضل المبدأ : كذا في الأصل وم ف : في ابن عبد الظاهر

س ١١ « وللفضل المبدأ » (٨) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر

س ١١ (٩) الأمر بالتي : كذا في الأصل وم ف : في ابن عبد الظاهر « الأسرة التي »

(١٢) قورلتاي : قورلتاي (١٤) في ما : فيا || أهواهم : أهواهم (١٥) أطنى : أطنأ

(١٨) القرآن ٢٩ : ٤٠ || قول : قولاً

وأما القول فيه : إنه لا يحبّ المسارعة إلى المفارقة ، إلاّ بعد إيضاح الحجّة وتركيب الحجّة ، فباتظامه في سلك الإيمان صارت حجّتنا وحجّته المتركبة على من غدت طواغيته عن سلوك هذه الحجّة متنبّكة . فإن الله سبحانه والناس كافة ٣ قد علموا أن قيامنا إنّما هو لنصر هذه الملة ، وجهادنا واجتهادنا ، إنّما هو على الحقيقة لله . وحيث قد دخل معنا في الدين هذا الدخول ، فقد ذهب الأحقاد وزالت الذحول ، وبارتفاع النافرة تحصل المضافرة . فالإيمان كالبيان يشدّ بعضه ببعض ، ومن أقام مناره فله أهل بأهل في كل مكان ، وجيران بجيران في كل أرض .

وأما ترتيب هذه القواعد الحميدة على إذكر شيخ الإسلام ، قدوة العارفين ، ٩ شجاع الدين عبد الرحمن - أعاد الله من بركاته - قد أشار ، فانه نعم المستشار ، فلم ير لولى قبله كرامة كهذه الكرامة . والرجاء ببركته وبركة الصالحين أن تفتح دار السلام وكلّ دار للإسلام وهي دار إقامة ، حتى يتمّ شرايط الإيمان ، ويعود شمل الإسلام ١٢ مجتمعاً كالحسن ما كان . ولا ينكر لمن لكرامته هذا الابتداء والتمكين في الوجود أن كلّ حقّ إلى نصابه [ببركته] يعود .

(٢٢٩) وأما إقناذ قاضي القضاة قلب الدين ، والأتابك بهاء الدين المؤثرون في نقلهما ١٥ رسائل هذه البلاغة ، فقد حضرا وأعادا من ألفاظهما من كلّ قول حسن ممّا يزهوا بحسنه على الصياغة ، ومن كلّ ما يشكر ويحمد ويتمنن حديثها فيه عن مستند أحمد .

(٦) يعني : بعضا (٨) لإذكر : في الأصل وم ف « ادكان » (٩) شجاع الدين : كذا في الأصل وم ف : في ابن عبد الظاهر ص ١٢ ، وفي بيرس التنصوري ، زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة (مخطوطة المتحف البريطاني ١٢٣٣) ج ٩ ق ١٣٤ ب (انظر أيضا ملحق ٧ لسلوك القريري ، ج ١ ص ٩٧٧ - ٩٨٤) « كمال الدين » ، انظر ما سبق ص ٣٥١ : ٨ (١٣) أضيف ما بين الماصرتين من م ف (١٤) المؤثرون : للمؤثرين : في ابن عبد الظاهر ص ١٢ « الوثوق » (١٦) يزهوا : يزهو

- وأما الإشارة إلى أن النفوس إن كانت تتطَّلَع إلى إقامة دليل ، يستحكم بسببه دواحي الودِّ الجليل ، فلينظر إلى ما ظهر من مآثره ، في موارد الأمر ومصادره من العدل والإحسان ، بالقلب واللسان ، والتقدم بإصلاح الأوقاف والمساجد والربط ٣ والمشاهد ، وتسهيل السُّبُل للحاج ؛ فهذه صفات مَنْ لِمَلَكَه الدوام . فلما ملك عدل ، ولم يرجع إلى لزوم من عدى ولا [لوم من] عدل ، على أنها وإن كانت من الأفعال الحسنة والثُّبُوتات التي تستنتق بالدعاء الألسنة ، فهي واجبات توَكِّدُ ، وقرُّبات ٦ بمثلها يبدَأ . وهو أكبر من أنه بإجراء [أجر] غيره يفتخر ، وعليه يقتصر . إنما تفتخر الملوك الأكبر برء ممالك على ملوكها ، ونظم ما كانت عليه من حسن سلوكها . وقد كان والده فعل شيء من ذلك مع الملوك السلاجقية وغيرهم ، وما كان أحد أخذ ٩ بدينه دين ، ولا دخل معه في دين . وافرَّ بهم في ملكهم ، بعد ما زحزحهم عن ملكهم ، ويجب عليه أنه لا يرى حقاً مقتصباً وبأياً إلَّا ردَّه ، ولا باعاً ممتدداً بالظلم ويرضى إلَّا صده ، حتى إن أسباب ملكه تقوى ، وأيامه تنزَّيَن بأفعال التقوى . ١٢

- وأما تحريمه على الشحاني والعساكر والفراملات في الأطراف [التعرض] إلى الآخذ بالأيدى عن الأذى ، وإصفاء موارد الواردين من شوايب العدا ، فمن حين بلغنا أن تقدّموا بمثل ذلك ، تقدّمنا أيضاً بمثله ، وقابلنا الجليل بالجميل من فعله . وأمرنا ١٥ سائر النواب بالرحبة والبيرة (٢٣٠) وعين تاب بأطراف ممالكنا بالسكف عما

(هـ) عدى : عدا || أضيف ما بين الحاصرتين من م ف ، وابن عبد الظاهر من ١٣
(٧) يبدَأ : يبدئ || أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر من ١٣ (٩) شيء : شيئا
(١٠) دَين : دين || بد ما : كذا في الأصل ، في ابن عبد الظاهر «وما» (١١) ملكهم : في الأصل «ملك» || وبأياً : (١٣) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر من ١٣ (١٤) إلى : كذا في الأصل ؛ في ابن عبد الظاهر «إلى أحد بالأذى» ||
العدا : العدى

كفتم عنه ، وإن نَسَدَ هذا الباب . وإذا اتحد الإيمان وانعقدت الأيمان ، تحتم هذه الحكاية ، وترتب جميع الأحكام مما يجوز في مجالس الحكم .

- ٣ وأما الجاسوس الفقير الذي أمسك وأطلق ، وكان سبيله أن يهلك ، وأن يسبب من تزيًا من الجواسيس بزى الفقراء قتل جماعة من الفقراء ، الصالحاء رَجَاءً بِالظَّنِّ ، فهذا باب من تاق ذلك الجانب كان فَتَحَهُ ، وَزَنَدَ من ذلك الطرف كان قَدَحُهُ . وكم
- ٦ من مُزَيٍّ بزى الفقر من ذلك الجانب سيَّروه ، وإلى الاطلاع سيَّروه ، مما ظفر منهم بجماعة كبيرة ، فرغ عنهم السيف ، ولم يكشف ما غطوه بخرقه الفقر بكم ولا كيف .
- وأما الإشارة التي أن باتفاق الكامة تنجلي ظلمة الاختلاف ، وتدر بها من الجراير الأخلاف ، ويكون بها صلاح العالم ، وانتظام شمل بنى آدم : فلا راد لمن فتح باب الاتحاد وجنح للسلم ، فقد جاد وما حاد . ومن ثنا عنانه عن المكافئة كان كمن مدَّ يده للمصافحة للمصالحة . والصالح وإن يكن سيِّد الأحكام من أمور تبنى عليه قواعده ، ويعلم من مداولته فوايده . فالأمور المسطرة في كتابه هي كليات لازمة
- ١٢ يعمرها كل معنى ومعلم . وثمَّ أمور لا بدَّ أن تمقد وتُحكَّم ، وفي سلكها عقود العهود تنظَّم ، قد يحملها لسان المشافهة التي إذا وردت أقبلت عليها إنشاء الله النفوس ، وأحرزتها صدور الرسائل كأحسن ما تحرز سطور الطروس .
- ١٥

وأما الإشارة إلى قوله تعالى ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ ، فما على هذا النسق السبيل ينهيج ، ولا الود ينسج ، بل الأفضل للمقدم في الدين [و] نصيره عهود رعا ، وإفادات تستدعى . وما يرح الفضل للأولية ، وإن تناها

١٨

(٥) تاقى : تلقا (٦) مزى : مزى || مما ظفر : في ابن عبد الظاهر ص ١٤
 « وأظفر الله » (٧) بكم : كذا في الأصل وم ف : في ابن عبد الظاهر ص ١٤ « بلم »
 (٩) الجراير : في ابن عبد الظاهر ص ١٤ « الحيرات » (١٠) ثنا : تبنى
 (١٢) مداولته : في ابن عبد الظاهر ص ١٤ « مدلوله » (١٦) القرآن ١٧ : ١٥
 (١٨) أضيف ما بين الحاصرتين من ابن عبد الظاهر ص ١٥ || نرعا : نرعى || تناها : تناهى

العدد (٢٣١) الواحد الأول . ولو تأمل مورد هذه الآية أنها في غير مكانها لتروى وتأول .

وعند ما انتهينا إلى جواب ما لعله يجب عنه الجواب من فصول الكتاب ، ٣
سمنا المشافهة التي على لسان أفصى القضاة قطب الدين ، فكانت مما تناسب
ما في الكتاب من دخوله في الدين ، وانتظام عقده بسلك المؤمنين ، وما بسطه
من معدلة وإحسان ، مشكور بلسان كل إنسان . فالثمة لله على ذلك ، فلا يشبها منه ٦
بامتنان . وقد أنزل الله على رسوله في حق من آمن بـ **يَا سَلَامَةَ قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ**
إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَذَا كُمْ لِلْإِيمَانِ .

ومن المشافهة أن الله قد أعطاه من العطاء ما أغناه عن امتداد الطرف إلى ما في ٩
يد غيره من أرض وماء من ممالك فسيحة تروى الظمأ ، فإن حصلت للرغبة الموافقة ،
فالأمر حاصل . فالجواب أن ثم أمور متى حصلت حصلت الموافقة ، وابتنى على ذلك
حكم المصاحبة والمصادقة ، ورأى الله تعالى والناس كيف يكون تصافينا ، وإذلال ١٢
عدونا وإعزاز مُصافينا ، فكم من صاحب وجد حيث لا يوجد الأب والأخ والقرابة .
وما تم هذا الدين في صدر الإسلام إلا بمظافرة الصحابة . وإن كانت له رغبة
مصروفة إلى الاتحاد ، وحسن الاعتقاد ، وكبت الأعداء والأصدقاء ، والاستناد ١٥
إلى من يشد به الأزر عند الاستناد - والرأى إليه في ذلك .

ومن المشافهة إن كانت الرغبة ممتدة الأمل إلى ما في يده من أرض وماء ،
فلا حاجة إلى إنفاذ الميرين الذين يؤذون المسلمين بنير فائدة . فالجواب عنه أنه ١٨
إذا كَفَّ كَفَّ العدوان ، وترك المسلمين وما لهم من ممالك ، سكنت الدهماء

(٧-٨) القرآن ٤٩ : ١٧

(١) الواحد : للواحد ، انظر ابن عبد الفاهر ص ١٥

(١١) أمور : أموراً (١٤) بمظافرة : بمظافرة ، انظر ابن عبد الفاهر ص ١٥

وحقنت الدماء . وما أحقّه بأن لا ينه عن خُلُقٍ وبِأَقِيٍّ مثله ، (٢٣٢) ولا يأمر ببرٍّ^٣ ويثنى فله . فهذا قُنُطْرَاطَى بالروم ، وهى بلاد فى أيديكم وخراجها يُجْبَى إليكم ، وقد سفك فيها وقتل ، وسبا وهتك ، وأباع الأحرار ، وأبا إلا التماذى على الإضرار والإصرار .

ومن المشافهة أنه إذا حصل التصميم على أن لا تبطل هذه الفارات ولا تتغير هذه الإثارات ، يعين مكاناً يكون فيه اللقاء ، ويعطى الله تعالى فيه النصر لمن يشاء .^٦ فالجواب عن ذلك أن الأماكن التى اتفق فيها الملتقى للجمعان مرةً ومرةً ومرةً قد عاف مواردها مَنْ سلم من أولئك القوم ، وخاف أن يداودها فيه اوده مصرع ذلك اليوم . فوقت اللقاء لا يحصر ، وما النصر إلا من عند الله ، فلا يقدر . ولا نحن ممن ينتظر فلتة ، ولا ممن له إلى غير ذلك لفتة . وما أمر الساعة بالنصر إلا كالساعة التى لاتأتى إلا بنته . والله الموفق لما فيه صلاح هذه الأمة والقادر على إتمام كل خير ونعمة .^{١٢}

وفيهما فى خامس عشر ربيع الآخر توفى صاحب نجم الدين بن الأصفونى رحمه الله . وفيها توفى القاضى شمس الدين بن خلكان صاحب التاريخ الحسن رحمه الله . وفيها استقرت الهدنة بين السلطان وبين أهل عكا مدة عشرة سنين .^{١٥}

(١) لا ينه عن خلق : فى الأصل « لا يابا [كذا] خلق [كذا] » ، والصيغة الثبته من يبرس المصورى ، زبدة الفكرة ، ج ٩ ق ١٣٦ ب٢ (٢) ويثنى : كذا فى الأصل وم ف ؛ فى ابن عبد الظاهر ص ١٦ « وينسى » (٣) وقتل : كذا فى الأصل وم ف ؛ فى ابن عبد الظاهر ص ١٦ « وقتك » أو وسبا : وسى أو أبا : وأبى (٧) للجمعان للجمعين (١١) والقادر : فى الأصل « والقاد » (١٥) عشره : عشر

ذكر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة

النيل المبارك في هذه السنة : إلّا القديم . . . مبلغ الزيادة سبع عشر دراعاً

وثمانية أصابع . ٣

ما غلب من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بأمر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك المنصور

سيف الدنيا والدين قلاوون الاثني ، سلطان الاسلام . وكذلك ساير الملوك المقدم ٦
دكرم في السنين الخالية على ممالكهم .

(٢٣٣) ذكر وصول الشيخ عبد الرحمن دمشق

فيها وصل الشيخ عبد الرحمن الى دمشق ليلة الثلاثاء ثاني عشر دى الحجة من ٩
هذه السنة ، فانزلوه بالقلم بدمشق ، واطلق له في كل يوم ألف درهم نقره . وكان
في صحبته مائة وخمسين نفر ، وحضر في خدمته ابن التيتي وزير صاحب مارددين . وكان
هذا الشيخ عبد الرحمن له عند السلطان احمد اغا صوره عظيمه . وكان يركب في ساير ١٢
بلاد الشرق بالجتى على راسه ، وسير يقول : « ما ادخل الى بلادكم وامشى الا بالنهار
والجتى على راسي » . فلما وصل الى الفراه ، سيروا اليه من حلب جمال الدين افوش
الفارسى في عسكر يتلقونه . فلما عدا الفراه وصار في برهم ، ساروا به في الليل ، فأراد ١٥
الرجوع ، فلم يمكنوه وأغلظوا عليه في القول ، ولم يمكنوه من رفع الجتر . وأقام
بدمشق الى ان هلت سنة ثلث وثمانين وسبعمائة ، حسبما يأتى من تنمته خبره فيها .

(٢) القديم . . . يئس في الأصل || سبع : سبعة (٥) إلى : أبو (١١) وخين نقر :

وخون نقرأ (١٤) الفراه : الفرات (١٥) عدا الفراه : عدى الفرات

ذكر سنه ثلث وثمانين وستايه

النيل المبارك في هذه السنه : السا القديم ... مبلغ الزياده سبع عشر دراعاً
٣ وثلثه اصابع .

ما نلخص من الحوادث

٦ تخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك المنصور ، سلطان الاسلام . والملوك بمحلمهم .

[من الاصل : وفي هذه السنه ، اعنى سنه ثلث وثمانين وستايه ، جاسيل عظيم الى دمشق ، وغرق بها عالم كثير ، كما يذكر من امره في تاريخه ان شا الله تعالى] .

٩ وتوجه السلطان من الديار المصريه طالباً للشام ، وكان اكثر سفره لأجل

الاجتماع بالشيخ عبد الرحمن . وهذا الشيخ المذكور تلميذ شيخ الاسلام موفق الدين الكواكبي رضى الله عنه . وكان عبد الرحمن في مبتدأ امره قد رباه الشيخ ، واشتغل

١٢ عليه وخدمه . ويقال انه علمه الاسم الاعظم ، وليس بصحيح . ويقال انه اخذ من

كتب [الشيخ] (٢٣٤) كتاب فيه علم السيميا . والصحيح ما حكاه الشيخ احمد

ابن محمد الجزرى ، قال : ستر الشيخ موفق الدين الكواكبي مع عبد الرحمن هدا

١٥ كتاب السيميا وقال له : « امض بهذا الى الشط واغسله » . فآخذه واودعه عند

من يثق به ، وعاد الى الشيخ واخبره انه غسله . ثم بعد ذلك اشتغل به وتعمه فيه .

(٢) القديم ... يانز في الأصل السبع : سبعة (٥) ابى : أبو (٨-٧) ماين الحاصرتين

مذكور بالهامش (١٣) أخيف ماين الحاصرتين من الجزرى ، حوادث الزمان ، مخطوطة جوتا

١٥٦١ ، ق ١٨ ب ١١ كتاب : كتابا (١٣-١٤) انظر ترجمة الشيخ احمد بن محمد الجزرى

ابن الصهبي في تاريخ الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦٠ ، ق ٤٥ آ

ودخل [الشيخ عبد الرحمن] على الخواتين بهذا العلم ، وحضى عندهم ، وحضى عند أم الملك أحمد اغا . والتاف به أحمد اغا من صفه حتى ملك بعد اخيه ابنا ، فحكم الشيخ عبد الرحمن في جميع ممالكه ، ورسم له أنه لا يركب في سائر الشرق جميعه إلا بالجر . وكان السلطان الملك المنصور - تتمده الله برحمته - قد قال من المشافهه على أسان القاضي قطب الدين الرسول : « ما اثنى الا بالشيخ عبد الرحمن وحضوره الينا » .
فوصل الى دمشق حسبما ذكرناه .

وعند وصول السلطان دمشق وردت القصاد بالاخبار ان الملك أحمد اغا قد قتل وتولى مكانه اخوه ارغون ابن ابنا ابن هلاوون .

٩ ذكر قتلة الملك أحمد اغا وتمليك ارغون بن ابنا بن هلاوون

كان الملك أحمد اغا قد سير خلف ارغون - ابن اخيه - عسكر ، وهو يومئذ مقيم بخراسان ، وكان أبوه ابنا قد تركه بخراسان . فلما تولى الملك أحمد ، عصى عليه ارغون ، ولم يدخل تحت الطاعة ، فسير اليه عسكر كثيف كسرده ، وأخذ اسيراً . واتوا به الى عمه الملك أحمد اغا ، فاشاروا عليه بقتله ، فانه كان ملعون كافر ، شديد الباس ، فارساً لا يطاق . حكوا عنه أنه كان يصقون له سبع اروس خيل ، فيقول لهم : « ايهم تريدون اركب ؟ » فيشيروا الى أيهم شاؤوا ، ولو آخر السبع فيقفز من الارض يعير على صهوة .

(١) وحضى عندهم وحضى : وحضى عندهم وحضى (٢) والتاف : كذا في الأصل والخزري ، مخطوطة جوتا ١٥٦١ ، ق ١٨ ب : « بناف ابن القران ج ٧ ص ٢٧٨ : « وتألف » (٨) ابن : بن (١٠) عكر : عكرأ (١٢) عكر كثيف : عكرأ كثيفا (١٣) ملعون كافر : ملعوناً كافرأ (١٤) سبع : سبعة (١٥) فيشيروا : فيشيرون || شاؤا : شاؤوا

وكان الملك احمد اغا كثير التفضل ، قليل التدبير . فدخلوا عليه الخواتين وقالوا :
 « كيف تقتل (٢٣٥) ابن اخوك ، وتنقص عظمك ؟ » . ولم يزالوا به حتى تركه
 ٣ وسلمه الى امير كبير من المنل ، امير تومان ، يسمى قروته مترسماً عليه . فعاد ارغون
 يوانس ذلك الامير ويستميله . فلما علم انه مال اليه قال له : « هدا عى احمد اغا
 قد اسلم ، وغير ما اسمه جكرخان . وقد ارسل الى المسلمين يصلحهم . وان ثم هدا
 ٦ عملوا عليه المسلمين حتى ما يخلى احد من المنل . وقد سير خلف الاكراد ، ويريد
 يقطع لهم البلاد جميعها . وهو يريد ان يفنى عظم هلاوون والقان الكبير » .
 وما زال يداهنه ، حتى صنا اليه وقال : « ان انا اطلقتك واجلستك على التخت ،
 ٩ ايش تجملنى ؟ » قال [ارغون] : « تكون انت الحاكم فى جميع الملكة ،
 واکون انا بحكمك » .

فلما كان فى بعض الايام اجتمع قروته بجماعه من المنل الكبار الذين هم
 ١٢ مشوشين على احمد اغا . ولم يكونوا دخلوا فى دين الاسلام . وذكر لهم ما قاله
 ارغون له ، فقالوا له : « جميع ما قاله ارغون صحيح ، وأنت ان قتت معه كنا جميعنا
 معك » . فتواعدوا الى الليلة الثانية ، وقاموا فى الليل على عسكر احمد اغا واصحابه ،
 ١٥ فانهزموا منهم ، ولم يعلموا ما الخبر . ثم انهم دخلوا على احمد اغا ، فآخذوه من تحتة ،
 وقصفوا ظهره ، وارموا على الطريق ، واجاسوا ارغون عوضه من ساعته . واصبح
 الصباح ، وجميع المساكر متفرقة مشتته . وعاد كل من سارع ودخل فى طاعه
 ١٨ ارغون ابقوه ، ومن خالفه قتلوه . واستقر الملك لارغون ، وتوفى احمد اغا .

(١) فدخلوا : فدخلت || وقالوا : وقلن (٢) اخوك : أخيك || يزالوا : يزلن
 (٥) ما اسمه : فى الجزى ، حوادث الزمان ، مخلوطة جونا ١٥٦١ ، ق ١٩ آ
 Haermann, Quellenstudien ص ٣٦ : ٢) ، وابن القرات ج ٨ ص ٣ « ياسة » ||
 ثم : ثم (٦) عملوا عليه المؤمنين : عمل عليه المؤمنين || احد : أحد (٨) صفا : أصفى
 (١٢) مشوشين : مشوشون

- واما ما كان من السلطان الملك المنصور ، فانه لما استقر بقلعه دمشق استحضر
الشيخ عبد الرحمن في الليل . وقد البس الف وخمس مائة مملوك اقبية حر بكلاوت
زركش وحوايص ذهب ، واوقد الف وخمس مائة شمع . واحضر الشيخ ٣
عبد الرحمن ، ورفيقه الامير [صمداغو] ، وابن التيتي ، وسمع رسالتهم ،
(٢٣٦) واعادهم الى مكانهم . ثم احضرهم مره اخرا وسمع كلامهم وردهم ،
ثم احضرهم ثلثه . فلما استوعب جميع كلامهم قال لهم بعد ذلك : « ان صاحبكم قتل ،
٦ وجلس مكانه ارغون بن ابنا » . وكانوا انزلوهم في دار رضوان بالقلعه ، فنقلوهم الى
بعض دور القلعه ، وقللوا عنهم الراتب ، وتركوا لهم ما يكفيهم . وقالوا لهم :
« مهما كان معكم من اموال احمد افا اعطونا » ، فلم يعترفوا بشيء . فسير لهم ٩
شمس الدين سنقر الاعسر ، وهو يومئذ استادار ، وقال : « قد رسم السلطان
ان ينقلكم الى مكان اخر ، فغزوا حوايجكم » . فلما جمعوا حوايجهم ، فقتلهم
واخذوا منهم جملة كبيرة . واخذوا من يد الشيخ عبد الرحمن سبعة لولو ١٢
عده خمس مائة ، قُوتت بجملة كبيرة . واستقروا بعد ذلك بالدار المذكوره .
وفيهما كان السيل بدمشق في شهر شعبان المكرم ، ودخل الى دمشق ، واخرب
شي كثير ، فظير ذاك السيل المقدم ذكره في سنة تسع وستين وستماية . ١٥
وفيهما عاد السلطان الى الديار المصريه .

- وفيهما توفي الملك المنصور صاحب حماد . وهو الملك المنصور ناصر الدين محمد
١٨ ابن الملك المظفر تقي الدين محمود بن الملك المنصور صاحب اثناف ، والفاضل المقدم
ذكره ناصر الدين محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه ابن ايوب ابن شادي ابن موان

(٢) ألف : ألفا || حمر : حمرا (٣) ألف : ألفا (٤) أضيف ما بين الحاصرتين من
تاريخ ابن الخرات ج ٨ ص ٦ (٥) اخرا : أخرى (١٥) شي كثير : شيئا كثيرا
(١٩) ابن : بن

- المقدم ذكرهم في الجزء المختص بهم - ودفن بمحاء . ووصل التقليد الى ولده الملك
الظفر تقي الدين محمود على عاده ابيه ومستقر قاعدته ، وان يكون انايك عسكره
الامير عز الدين ابو خُرس ، واستقر الامر كذلك .

ذكر بعض شيء من محاسنه رحمه الله

كان ملكاً شجاعاً مقداماً بطلاً جواداً سخياً ، كثير البر والصدقه والمروف
٦ (٢٣٧) الى جميع الناس ممن يقصده خصوصاً ارباب البيوت وابناء الناس ودوى
الحاجات ، وكان لا يبق في خزائنه شيء ، بل يستدين على دمه ويهب الناس ، قليل
الظلم والاذى ، عباً للعلماء والفضلاء . وكل من يتبع آثار محاسن جده وسميه في افعاله
٩ الحبيده . وكان اكثر العلماء والفضلاء مقيمين ببلده ، وقد اجرا عليهم الجرايات
والجامكيات . وما من احد من فضلاء عصره إلا وصّف فيه كتاب ، او مدحه
بقصيده جيده .

١٢ ملك حماد عند وفاة ابيه يوم السبت لثمانى معين من جمادى الاول سنة اثنتين
واربعين وسبماية . وكان عمره يوم وفاته ثلث وستين سنة ، وشهر واحد ، وثلثه عشر
يوم ، فان مولده كان في الساعة الخامسة من يوم الخميس الثامن والعشرين من ربيع
١٥ الاول سنة اثنتين وثلثين وسبماية بقلمه حماد .

(٧) شيء : شيئاً || دمه : ذمته (٩) اجرا : أجرى (١٠) كتاب : كتابا
(١٢) لثمانى : ثمان || الاول : الأولى (١٣) يوم وفاته ثلث وستين سنة . . . :
كذافي الأصل : في تاريخ الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦١ ، في ٧٥ ب (نشر Haermann
ص ٤٦) ، « يومئذ عشر سنين . . . » وهو تصحيف
وشهر واحد : وشهراً واحداً (١٤) يوم : يوماً (١٣) ثلث : ثلاثا ||

وقام بتدبير مملكته الأمير سيف الدين طنبريل استادار والده ، والمشير الشيخ
سرف الدين عبد العزيز ، والطوائف مرشد ، والوزير بها الدين بن تاج الدين . والجمع
يرجعون الى ما تأمر به صاحبه غازيه خاتون والدته ، ابنة السلطان الملك الكامل ٣
ابن العادل الكبير .

[قال ابن واصل ان مولانا السلطان الملك المنصور قلاوون - نور الله ضريحه -

لمسا كان بالشام رفعت له عده قصص من اهل حماه في حق الملك المنصور صاحبها . ٦
قال : فامر للامير سيف الدين بلبان الدوادار ان يجمعهم ويوصلهم للملك المنصور ،
ويحلف له انه لم يقف عليهم ولا علم ما مضمونهم . فأوصلهم اليه ، وحلف له انه ايضاً
لم يقف عليهم . قال : فتناولهم الملك المنصور ، وامر بهم فحرقوا جميعهم بالنار ، ٧
ولم يقف ايضاً عليهم ولا علم من هم اربابهم . فانظر الى هذين الملكين الجليلين ،
ما اكرم طباعهما ، وكيف نزاها عن المكروه سماعهما ، ومواقفه الدوادار لهاسن
هذه الآثار . ١٢

نكته : كان في عصر مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور قلاوون - برّد الله
ضريحه - الشيخ قطب الوقت ابراهيم ابن معضاد الجعري - رضى الله عنه - فأنقد
رساله الى مولانا السلطان بسبب شي انكره بالديار المصريه . فقام فيه مولانا الشهيد ١٥
وازاحه . فكان من دعى الشيخ له ما هذه نسخته : « انهم ثبت قواعده ملكه ،
واجعلها كله باقيه في عقبه » . فاختصت هذه الدعوه بمولانا السلطان الملك الناصر ،
خلد الله ملكه . [١٨

(د-١٨) ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش (٧) يجمعهم ويوصلهم : يجمعها ويوصلها

(٨) عليهم : عليها || مضمونهم : مضمونها || فأوصلهم : فأوصلها (٩) عليهم : عليها ||

فتناولهم : فتناولها || بهم فحرقوا جميعهم : بها فحقرت جميعها (١٠) عليهم : عليها ||

اربابهم : اربابها (١٤) ابن : بن || فأنقد : فأقنذ (١٦) دعى : دعاه || ثبت : ثبت

ذكر سنة اربع وثمانين وستماية

التيل المبارك في هذه السنة : الما القديم . . . مبلغ الزيادة سبع عشر دراعاً واحد
٢ عشر اصبعاً .

ما لخص من الحوادث

١ الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابي المباس امير المؤمنين . والسلطان الشهيد
٦ الملك المنصور ، سلطان الاسلام . والملوك بحالهم حسب ما سقناه من ذكرهم .
وفيها سافر السلطان الملك المنصور طالباً للشام .

(٢٣٨) ذكر فتح حصن المرقب .

٩ دخل السلطان المنصور - رحمه الله - الى دمشق يوم السبت ثاني عشرين الحرم
من هذه السنة المباركة بجميع العساكر المصرية ، ورسم بخروج عسكر دمشق الى نحو
حصن المرقب . ثم تقد المناجنيق ، ونزل عليها بالجيش جيمها . ووقع الحصار
١٢ والحرب ، وقاس الناس عليها شدة عظيمه . ولم يزل الامر كذلك ثمانية وثلاثين يوم
حتى يسر الله تعالى فتحها يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول . وورد البشائر الى ساير
القلاع والحصون .

١٥ وورد الى دمشق الحروسه كتاب الى الامير شمس الدين ، ما هذا نسخته :
« بسم الله الرحمن الرحيم . هذه المكاتبة إلى المجلس السامي الأمير شمس الدين -
أدام الله عليه ورود الهاني ، وخصّه من البشائر ما تعود بالسيح الثاني ، وأسمعه من

(٢) القديم . . . : ياض في الأصل || سبع : سبعة (٥) ابي : أبو
(١٢) وقاس : وقاسى || يوم : يوماً

- البشار ما يستوعب وصفه الألفاظ والماني - نعلمه بفتح المرقب الذي طال ما طاولته الهمم فقصرت ، وحاولت على عقده التي ثقت فيها كفرهم فعمرت . فإزانا منحصرم بكل منجنيق رماهم من حجارته بكل صاعقة ، وتنبه بكل سابقة ولاحقة ، وبكل صاية لأنفس تتلوا عند معانيها ﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾ . واحتاطت بأردافه النقوب حتى اقلب خصره من كثرة اللإيق ، وثقلت عن إسرار أسواره ما ظهر للأخلاق . فإزالت الهمام تشافهم بأسنة النصول ، وتكلمهم حيث لا يوجد من غيرها للسلام وصول .

- فلما تعلق أسوارها ، وسلبت من معصم أبراجها من الشرفات سوارها ، وطرقها طارقات الطوارق ففتحت (٢٣٩) أبوابها ، وأبدت الماويل من عويل سكأنها ، ما شقت عليه القلوب قبل أن تشق أثوابها . وزحفنا عليها ، ولكن قياماً على ظهور الخيل ، وطاف بها من عساكرنا طوفان ، لا قوة لمقاومة ، ولا حيلة ولا حيل . وتسورنا أسوارها ، فكان اندفاع الأسنة في النحور كما يندفع في السير السيل . وكان أنجاهم من الحلي إلى القيد أسيرا ، وأرجأهم من أعمل إلى ظلب الأمان مسيرا . وكتابتنا هذا وقد فتح الله علينا من هذا الحصن الفتح الأسنا ، والمنح الذي أنام العيون وسنا . لأن الإسلام المجاورين له كانوا من كفره في اليم من الجور . وطال ما سرت سراياه فندت وعادت على الفور . وما زالت الفرنج تطعمهم آمالهم أنه لا يقصد إبعده ، ولا ينازل لتحصنه بجبله الذي كمرسل صارم كيدته من غمده ، ولا يسلك غوره الوعول ، ولا تعطى دحالة لنوى الدخول إذناً في الدخول ، حتى جينا فافتشت

(٤) تتلوا || معانيها : معانيها ، انظر الجزري ، حوادث الزمان ، مخطوطة جونا

١٥٦٠ ، ق ٣٣ || القرآن ٣ : ١٨٥ : ١١ : ٣٥ : ٢٩ : ٥٧ (٥) اقلب خصره :

كذا في الأصل ، في الجزري « انقلت حصره » (٨) معصم : في الأصل « بعضهم » :

انظر الجزري ق ٣٣ ب (٩) الطوارق : كذا في الأصل ، في الجزري « الماويل » ||

الماويل : في الأصل « الماويل » ، انظر الجزري (١٤) الأسنا : الأسنى (١٥) وسنا : وسنى

(١٧) لتحصنه : في الجزري « لتحصينه »

سنا بك جيانا جباله ، وافترشت فوارسنا أسده وأشباله . وملسكنا أقطاره ملك
استحقاق ، وأدار عليه بانتظامه في ثنور الإسلام من صدق نطق . وبعد أن كان
٣ يخشى ويُرهب ، أصبح بحلول الإيمان يرصا ويطلب .

فليأخذ من هذه البشرى حظه ، ويتلوا سور آياتها على النابر ، ليعلم خبرها كل باير
وحاضر ، والله الموفق بمنه وكرمه .

٦ وكان النايب بالديار المصريه الامير علم الدين منجر الشجاعي . فلما فتح المرقب
كتب اليه القاضي المرحوم فتح الدين بن عبد الظاهر في جملة مسكاته يقول
< من البسيط > :

٩ أَسْدَرْتُمُهَا وَالْعَوَالِي فِي الطَّالِي تَرَدُّوا فِي مَوْقِفٍ فِيهِ يَنْسَا الْوَالِدَ الْوَلَدُ
(٢٤٠) وَمَا نَسِيتُكَ وَالْأَرْوَاحُ سَائِلَةٌ عَلَى السَّيْفِ وَنَارُ الْحَرْبِ تَتَقَدُّ

ثم كتب اليه اخره بمد هذا التصدير يقول < من الكامل > :

١٢ وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْحَيَاةَ كَرِيهَةً وَالْمَوْتَ يَرْقُبُ تَحْتَ حَصْنِ الْمَرْقَبِ
وَالْبَيْضُ مِنْ خَلَلِ السَّهَامِ كَأَنَّهَا بَرَقَ تَأَلَّقَ فِي غَمَامٍ صَيِّبٍ
وَالْحَصْنُ مِنْ شَفَقِ الدَّرُوعِ كَأَنَّهُ عَذْرَاءُ تَزْفُلُ فِي رِدَاءٍ مُذْهَبٍ
١٥ سَامَا السَّمَاءُ ، فَمِنْ تَطَاوُلِ نَحْوِهِ لِلسَّمْعِ مَسْتَرِقًا رَمَاهُ بِكُوكَبِي
وَالْمَوْتَ يَلْعَبُ بِالنَّفُوسِ ، وَخَاطِرِي يَلْهَوُا بِذِكْرِ حَدِيثِكَ الْمُسْتَعْذَبِ

(٢) وأدار : في الجزرى ق ٣٣ ب « ودار » || صدق : في الجزرى « حديق »

(٣) يرصا : يرصى ، في الجزرى « يرجى » (٤) ويتلوا : ويتلو || سور آياتها :

كذا في الأصل ، في الجزرى « آيات سورها » (٩) تردوا : ترد || ينسا : ينسى

(١٥) ساما : ساء || بكوكبي : بكوكب (١٦) يلهاوا : يلهاو

ثم ان السلطان اقام على الحصن ، ورتب جميع ما يحتاج اليه ، وجرد عليه جماعه من المسكر لاجل عمارته . وتوجه الى دمشق ، فدخلها يوم الاثنين ثالث جمادى الاولى .

٣

وهذا حصن المرقب من الحصون المشهورة بالمنعمه والتحصين ، ولم يفتحه السلطان الشهيد صلاح الدين بن ايوب ، ولا السلطان الشهيد الملك الظاهر ، بل اخذره الله ان يكون في حقيقه مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور . وكان منه ضرر كبير على المسلمين . وحصل في هذه السنه المباركه الاستيلاء عليه وعلى جميع اعماله ، مثل بُلَيْس ومَرْقِيَه وغيرها .

وهذه مَرْقِيَه بلده صغيره على البحر قريب من الحصن . وكان صاحبها قد بنا في البحر برجاً عظيماً لا يرام ولا تغله حجاره منجنيق ولا سهام . واتفق حضور رسل صاحب طرابلس يطلبون مراحم السلطان ويتضرعون الى عفوه ويقصدون رضاه بما شا . فرسم لهم بخراب هذا البرج ، واحضار من كان اسروه من الجبلية . ففعل صاحب طرابلس ذلك لمرضاء السلطان ، وخوفاً من السطوات الشريفه السلطانيه المنصوريه .

(٢٤١) ذكر المولد الشريف السلطاني الملكى الناصرى عز نصره ١٥

بشائر النصر لاوحد ملوك العصر : الأوله

حدثنا الشيخ الصالح العارف القدوه شعبان الهروى القيم كان بالجامع الاموى

بباب الكلاسه بدمشق انحروسه في سنه ثلث عشره وسبع مائه يوم الجمعة ١٨

(٩) قريب : قرية || بنا : بنى (١٢) من كان اسروه : في الجزرى

« من كان اسر » || الجبلية : كذا في الأصل : في الجزرى ق ٣٣ ب « الجبيلين » (١٦) الاولى : الأولى

- بعد الصلاة ، ونحن جلوس في حضرته ، وقد أجرى ذكر مولانا السلطان الاعظم
 الملك الناصر ناصر الدنيا والدين محمد بن مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور
 سيف الدنيا والدين قلاوون الاثني النجمي الصالحى ، اعزّ الله بدوام ايامه الايام ،
 ٣ كما اعزّ بخلود سلطانه الاسلام . قال : حدثني الشيخ شرف الدين السنجارى التاجر
 السفار قال : كنت بالموصل في سنه اربع وثمانين وستمائه ليله النصف من شهر
 المحرم ، وقد ظهر كوكب عظيم الشعاع له ثلاث دوايب طوال الى جهة الغرب ،
 ٦ والناس قيام ينظرون اليه . وكان في الجمله عماد الدين بن الدهان ريس المنجمين يومئذ
 بالموصل ، فسأله كبار الناس وانا اسمع : « ماذا يدل عليه طلوع هذا الكوكب ؟ »
 ٩ فقال : « يا قوم ، احدثكم بعجيب : هذا الكوكب ، ظهر في سنه عشرين
 واربع مائه ، وله دوابتان في طول هولاء الدين ترونيهم الثلث ، فكان في الثالثه
 قصر كثير ، فولد في ذلك التاريخ المستنصر ، خليفه مصر ، فعاش سبع وستين سنه ،
 ١٢ واقام خليفه ستين سنه ، [وخطب له بمصر والشام والعراق] . ثم ان هذا الكوكب
 ظهر أيضا في سنه تسعين واربع مائه ، فكان ذلك مولد عبد المومن صاحب الغرب ،
 فعاش سبعين سنه ، وملك خمسين سنه . وكان هذا الكوكب أيضا ظهر له دوابتان
 ١٥ طوال ، كما تروها هذا الوقت ، والثالثه اطول من ثالثة المستنصر . ثم غاب فلم يظهر
 آلا في سنه ثلاث وخمسين وخمسين مائه ، فكان ذلك (٢٤٢) مولد الامام الناصر
 لدين الله ، خليفه بندگان ، فعاش تسع وستين سنه ، واقام خليفه سبع واربعين سنه .
 ١٨ وكانت الخطبه له في ساير ممالك الاسلام بالدنيا . وهذا الكوكب فقد ظهر في هذا
 الوقت ، وله ثلاث دوايب كامله يدل على ان يولد في هذه الليله مولود سعيد
 يملك مصر والشام والعراق ، ويعيش من العمر ثلاثه ثلاثين ثلاثين ثلاثين ؛

(٦) دوايب: ذوايب (٧) ريس: رئيس (٨) قسوه: قساة (١٠) دوابتان: ذواجان
 (١١) سبع: سبعا (١٢) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش (١٥) خزال: طويقتان ||
 تروها: ترونها (١٧) تع: تعال || سبع: سبعا

فان قد جربنا كل دوابه من دواب هذا الكوكب بعده ثلثين سنة حياه . فان نقص
منهن شئ ، نقص من احدى الثلثين . وهؤلاء فتراهن كاملات ، لا نقص منهن .
فاعتبروا يرحمكم الله من يولد في هذه الليلة » . ٣

قال الشيخ السنجاري : فاعتبرنا ذلك ، فلم نجد غير مولد الملك الناصر صاحب
مصر ولد في تلك الليلة المباركة . وذلك في صباح يوم السبت المبارك خامس عشر
شهر المحرم سنة اربع وثمانين وسبعمائة . ٦

ووصات البشار لولانا السلطان الملك المنصور . وهو نازل على خربة اللصوص
متوجهاً الى الرقب . فكان من اول بركه مولده السعيد اخذ هذا الحصن العظيم الذي
عجزت عنه الملوك الاول . ٩

البشاره الثانيه

حدث الشيخ الصالح العالم العامل الشيخ شمس الدين محمد بن قوام - قدس الله
روحه ونور ضريحه - في سنة اثنتي عشره وسبعمائة لوالدى - سقى الله عهده - وانا
اسمع ، قال ، وقد اجري ذكر مولانا السلطان - خلد الله نعمته ، وجعل للاولياء
حنوه ورحمته ، وللعداء سطواته وتقته - : لما كان السلطان بالكرك المحروس نوبة
البرجيه ، ودخل شهر شعبان المشكرم ، واخبار السلطان شايعه بقدوم ركابه الى
دمشق ، فلما كانت ليله النصف من شعبان ، (٢٤٣) والاخبار قد تزايدت ، والناس ١٥

(١) فان قد : فانا قد (٢) منهن : منها || وهؤلاء فتراهن : وهذه فتراها ||
منهن : منها (٥) خامس عشر : في الجزري ، مخطوطة جوتا ١٥٦٠ ، ق ٤٨ آ « سادس عشر »
(١٤) وللعداء : وللاعداء

بين مكذب ومصدق ، قت وقام الشيخ ابراهيم . وكان من عادة الشيخ محمد - رضي الله عنه - اذا اراد يتحدث بكلام ينسبه ويؤثره للشيخ ابراهيم ، فيفهم منه انه هو لمن له به معرفه وصحبه . ٣

قال [الشيخ محمد] : فلما كان وقت الفجر الاول زنى الشيخ ابراهيم غمضه ، ثم قال : « شيخ محمد » . قلت : « لييك » . قال : « كنت الساعه في مهد عيسى بالقدس الشريف ، فرايت الامام على بن ابي طالب رضى الله عنه ، وصحبته رجلين سمر الالوان لا اعرفهما ؟ فسلمت عليه وصالحته وقلت : من اين والى اين ؟ فقال [الامام على] : من الحجاز لنميد محمد بن قلاوون الى ملكه ثالث مره ، فانه فاتح بغداد بعد كذا - وصفق بكفيه خمس مرات واثني ثلاث اصابع من كفه اليمين - فما للناس سلطان غيره » ، يقول الشيخ ابراهيم . قال الشيخ محمد : فلما كان بكره النهار، حدثت الفقرا بذلك فبلغ محمد الادري ، فحضر الى عندي وسمع . ثم كتب بذلك عن نفسه للسلطان غفر الله له . ١٢

قلت : هذا نص كلام الشيخ محمد بن قوام رضى الله عنه لوالدى رحمه الله وانا اسمع .

البشاره الثالثه

١٥

حدث الشيخ محمد بن قوام - رضى الله عنه - لوالدى - رحمه الله - وانا اسمع قال : « يا جمال الدين ، هذا الملك الناصر هو الملك الثلاثي » . فقال له الوالد : « كيف يا سيدى الملك الثلاثي ؟ » قال : « يملك ثلاث مرار ، وثلاث اقاليم ، مصر والشام والمراق . ويعيش ثلثه ثلثين ثلثين وثلاث سنين ، وثلثه اصهر ، وثلثه جمع ،

(١١) الادري : الأدرعي

(٩) ثلاث : ثلاثة

(٦) رجلين : رجلا

(١٩) وثلثه جمع : وثلاث جمع

(١٨) وثلاث : وثلاثة

وثلثة أيام » . فقال الوالد : « يا سيدى ، هذا عن صفه ملحمه او ما يناسب ذلك » .
فقال الشيخ : « لا اله الا الله ، كيف لى بقبول الملاحم ، [انما هذا عن رجل مبارك
لا اشك فى قوله » . [

٣

(٢٤٤) البشاره الرابعه

وداك ما اورده العبد فى الجزء المختص بذكر بنى ايوب المسمى بالدر المطلوب
فى اخبار ملوك بنى ايوب ، وهو الجزء السادس من هذا التاريخ . وهو ما ذكره
الملك الكامل ناصر الدين محمد من ولد اسمعيل بن المادل ، وهو الملك الصالح محمد
الدين اسمعيل المعروف بابى الجيش . وتوفى هذا الملك الكامل المذكور فى سنه عشر
الثلاثين والسبع مائه . وقد تقدم من ذكره ما يبنى عن اعادته ها هنا .

٩

وداك ما كان من حديث السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب ، لما امره الملك
العدل نور الدين الشهيد - رحمه الله - فى ليله نصف شعبان بان يتوجه مع ولده الملك
الصالح اسمعيل الى مغارة الجوع بجبل الصالحيه ، وامرها ان يُحْمِيَا تلك الليله ،
ويحفظا ما يستمعانه وقت السحر . وان اسمعيل بن نور الدين نام ، ولم يفعل ما امره به
أبيه ، وان يوسف امثّل ذلك ، فسمع وقت الفجر الاول حس هفيف كهفيف طائر
وقابل يقول من تلقاها :

١٥

«الناصر للصليب كاسر ، وللفرنج خاسر ، وللقديس طاهر ، من كل رجب فاجر ؛
الظاهر بالله ظاهر ، قاتل كل كافر ، وللتتار قاهر ، من كل فاجر وعاهر ؛ الناصر
النور الباصر ، بالشرق ظافر ، يطها بالخلف والحافر ، بعد ثلاث تواتر » .

١٨

(٣-٢) ما بين الحامرتين مكتوب بالهامش (٨-٩) عشر الثلاثين والسبع مائه :
المقصود به « سبع وعشرين وسبعائة » ، انظر Haermann, Quellenstudien, S. 230
(١٤) ابيه : أبوه (١٨) يطها : يطؤها || ثلاث : ثلاثة

فكان « الناصر » الاول السلطان صلاح . وسما « الظاهر » ولده ليكون صاحب الرمز ، فلم يكن إلا حيث شا الله أنه الملك الظاهر البندقدارى . (٢٤٥) وسما « الناصر » داود ، والناصر قليج ارسلان بن صاحب حماه ، والناصر يوسف بن العزيز . فباي الله ان يكون ألا مولانا وسيدنا السلطان الملك الناصر . فان بنى ايوب تخيروا في الرمز « بعد ثلاث ثواتر » ما هي . فلما ملك السلطان ثلاث مرار متواتره ، علم انه صاحب ذلك الرمز ، [والله اعلم] .

وفيها يوم الاثنين [ثامن عشر جمادى الأولى] توجه السلطان الشهيد الملك المنصور من دمشق عابداً للديار المصريه . فنزل على منزلة تل العجول ، وخيم عليها اصهر . ودخل الى القاهرة يوم الثلاثاء تاسع عشرين شعبان المكرم .

وفيها [في رابع عشر ربيع الآخر] توفي الامير علاء الدين ايدكين البندقدار رحمه الله .

ذكر سنه خمس وثمانين وستمائه

١٢

النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم . . . مبلغ الزيادة سبع عشره دراعاً واربعه اصابع .

(٤) قبا : قاني (٥) ثواتر : ثواتر || متواتره : متواترة (٦) ما بين الحاصرتين المذكور بالهامش (٧) أنيف ما بين الحاصرتين من الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦٠ ، ق ٤٨ آ (٩) اشهر : أشهراً ، في الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦٠ ، ق ٤٨ آ ، وفي ابن الفرات ج ٨ ص ٢٢ « مدة » (١٠) أنيف ما بين الحاصرتين من الجزرى ، ق ٥١ آ (١٣) تقديم . . . : يانز في الأصل

ما تلخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بأمر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الشهيد الملك

المنصور ، سلطان الاسلام ، مقيماً بالديار المصرية . ٣

وفيها توجه الامير حسام الدين طرنتاي ، نايب السلطنة العظمى بالديار المصرية ، وصحبته اكثر الجيوش المنصورة من العساكر المصرية ، الى نحو الكرك المحروس .

وما برح هو و [بدر الدين] الصوابي يرأسوا صاحب الكرك [الملك المسمود ٦
نجم الدين خضر] ابن الملك الظاهر ، وتوعدوه ، ويفسدوا من عنده الى ان تسلم
الكرك منه ، وذلك في اوائل شهر صفر . ثم توجه من الكرك الى نحو الديار
المصرية ، وصحبه نجم الدين خضر ، وجميع عيال السلطان الملك الظاهر رحمه الله ، ٩
ودريته واتباعه ، كما فعل الملك الظاهر بالملك المنيث وعثرته وسائر (٢٤٦) أهله .

ورب فيها الامير حسام الدين طرنتاي جميع ما ازال بها ضروراتها ، وانزل
منها اكثر اهاليها ، واستخدم من القلاع ثلثيها رجل ، واستقر بهم فيها . وكان ١٢
وصوله الى الديار المصرية بمن معه العشر الاخير من صفر . وخرج السلطان الى
لقايمهم ، واتزهم بالقلمه عنده ، ورب لهم زاتبا كثيراً . وعادوا يركبون وينزلون مع
الملك الصالح والملك الاشرف ، اولاد السلطان . ١٥

نكتة جرت في هذه السنة . وذلك لما كان سابع عشر شهر صفر من هذه
السنة ، ورد كتاب الى دمشق من الامير بدر الدين بكتوت العلاني الى الامير

(٢) ابى : أبو (٣) مقيماً : مقيم (٦) أضيف ما بين الحاصرتين من تاريخ ابن اثيرات ،
ج ٨ ص ٣٥ || يرأسوا : يرأسان (٦-٧) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش
(٧) وتوعدوه : وتوعداته || ويفسدوا : ويفدان (٩) وصحبته : وصحبته
(١٠) ودريته : ودريته || وعثرته : وعثرته

حسام الدين لاجين ملك الامرا بدمشق - وكان الملايى مجرد على حصص ، وصحبته من
عسكر دمشق النى فارس - يتضمن ما هذا نسخته :

- ٣ « بسم الله الرحمن الرحيم . يقبل الارض وينهى انه ، لما كان بتاريخ يوم الخميس
رابع عشر صفر سنة خمس وثمانين وسبعمائة وقت المصير ، حصل بالنسوة الى جهة
عيون القصب غمامه سودا شديده السواد ، واعدت رعداً كثيراً زائداً . ثم ظهر من
٦ تلك النمامه السوداء شبه دخان اسود متصل بمكان السماء الى الارض ، ثم تصور من
ذلك صوره حيه أصله في مقدار العمود الكبير الذى لا تحفظه الجماعه من الناس ،
وهي متصله بمكان السماء تلعب بدنها ، فيتصل بالارض . تحمل الحجارة الكبار
٩ المقادير ، وترفعها فى الهوى كرمية السهم النشاب وازيد . وعند وقع الحجارة يلاطم
بعضها ببعض ، يسمع لها صوتا هايلا من المكان البعيد .

- ولم يزل ذلك مستمرا حتى اتفقت بطرف العسكر النصور . وما صادفت شئ
١٢ إلا رفعت فى الهوى ، وحذفت (٢٤٧) فى الجوى كرمية النشاب . واخذت شئ كثير
من العدد مثل الجواشن ، والسيوف ، والتراكيش ، والشاشات بكلاوتها ،
والاصطال النحاس وغير ذلك . وعاد جميع ذلك طياراً فى الهوى كالعصافير الطاره .
١٥ ومن جملة ذلك انه [كان] فى اصطبل المملوك خرُج أديم ملاً تطابق نعال ومسامير
بيطاره حمانه وحذفت كرمية النشاب . ومن جملة ما رفعت عدة من الجمال قدر رمح
واكثر ، وحملت جماعه من الجند والاعوان . وتلف شئ كثير من العدد طحن طحناً .

(١) مجرد : مجرداً (٢) النى : ألنا (٦) متصل بمكان السماء الى الأرض :
فى الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦٠ ، ق ٥٥ ب « من السماء متصل بالأرض » (٧) العمود :
العمود || تحفظها : يحفظها (٨) بدنها : بذنها (٩) الهوى : الهواء (١٠) صوتا هايلا :
صوت هائل (١١) شئ : شيئاً (١٢) الهوى : الهواء || اجو : جو || شئ : كثير :
شيئاً كثيراً (١٤) والاصطال : والاصطال || الهوى : الهواء (١٥) أنيب ما بين الحاصرتين
من الجزرى ، ق ٥٥ ب || ملا : انظر Dozy II 609 a

وضاع شئ كثير للناس من سلاحهم وعُددهم لمقدار مايتى نفر من الجيش .
ثم غابت تلك الحية في الجو ، وتوجهت نحو البريه بناحية الشرق . ثم ان المملوك
ركب وشاهد جميع ذلك بعينه . ووقع بعد ذلك مطر يسير . فلما كان ذلك طالع به ٣
المملوك » .

وفيهما توفى الشيخ شهاب الدين التلغفرى الشاعر المشهور رحمه الله . فن جملة
شعره القصيده التى اولها يقول < من الخفيف > :

أَيَّ دمعٍ على الحدود أساله إذ أنته مع النسيم رساله
مرّ فيه والزهر أزهر زاهٍ ساجباً فوق النسيم أذيله

منها : ٩

أين تلك المرافش المساليا ت وتلك الماعطف المساله
وليلٍ قضيتها كلالٍ بفزالٍ تفار منه الفزاله
ما كسانى ثوب السقام رقيق الذ سحج ألا جفونه الفزاله
من بنى الترك كلما جذب القو س رأينا فى وجهه بدر هاله
يقع الوهم فما تدرى حين يرى يداه امن عينه النباله
وهى طويله ، وهذا احسنها فذكرته ، واختصرت باقيها . ١٥

(٨) مرّ فيه : فى الأصل « مرّها » ؛ ورد هذا البيت فى ديوان التلغفرى (ط . بيروت

(١٣٢٦) ص ٣٦ :

مرّ فيه والروى زاه فأضحى * ساجبا فوق نوره أذيله

(١١) كلال : الأصل « كلال » (١٣) رأينا : فى الأصل « رأيت » ، انظر الديوان

(١٤) كذا فى الأصل ؛ وورد البيت فى الديوان :

أوقع الوهم حين يرى فلم ند * ر يداه ام عينه النباله

(٢٤٨) ذكر سنة ست وثمانين وسبعمائة

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم . . . مبلغ الزيادة ثمان عشر دراعاً فقط .

ما لخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك المنصور ، سلطان الاسلام .

- ٦ وفي اوائل هذه السنة سير المناجنيق وآلات الحصار من دمشق الى صهيون . ثم خرج الامير حسام الدين طرنتاي بالمساكر المصرية ، فوصل الى دمشق ، ونزل بالقصر الابلق . ثم خرج وصحبته الامير حسام الدين لاجين ملك الامرا بمساكر الشام . فقتلوا على صهيون ، وفيها يوميد الامير شمس الدين سنقر الاشقر . ولم تزل الرسل تتردد بينهم حتى حصل الاتفاق والتراضي . ونزل الامير شمس الدين سنقر الاشقر عن جميع ما كان في يده من القلاع والحصون ، وتسليمها الامير حسام الدين طرنتاي ؛ وهي صهيون ، مصيات ، الخواشي ، شيزر . وحلفوا له انهم لا يدونه ، وقرروا له اقطاع ثلاث امراء وزادوها خامساً كبيراً . ثم رتب بيده الحصون نواب وبقيا ورجال واسهسلاريه ومتمدين ، ورجعوا الى دمشق والامير شمس الدين صحبتهم . وكان دخولهم الى دمشق يوم الاحد سادس وعشرين ربيع الاول ، ونزل الامير حسام الدين والامير شمس الدين ، القصر الابلق .

- ١٨ وثاني يوم طلب الامير حسام الدين طرنتاي اكابر دمشق ، ورسم عليهم ، وطالبهم باموال غيظ عليهم كونهم لم يكونوا خرجوا اليه ولا قدموا له شيء . ثم اخذ خطوطهم ان متى خرج السلطان الى غزاة ساعدوه من اموالهم .

(٢) القديم . . . يان في الأصل ١١ ثمان : ثمانية (٤) ابى : أبو (١٢) مصيات : مصيات ١١ يدونه : يؤذونه (١٣) نواب : نواب (١٤) رجال : رجال (١٨) غيظ : غيظ ١١ شيء : شيئاً

- (٢٤٩) ثم توجه الى الديار المصرية ، وصحبته الامير شمس الدين سنقر الاشقر .
فدخلوا القاهرة يوم السبت ثالث عشر ربيع الآخر . وخرج السلطان بنفسه الى
لقايمها ، واجتمع بالامير شمس الدين ، وعاقته ، وكارسه ، واقبل عليه ، وكان يوماً ٣
مشهوداً . ثم اخلع عليه ، وانعم عليه انعام كثير .
وفيهما خرج السلطان في شهر شعبان متوجها الى الشام فوصل غزه . واقام مده ،
ثم عاد الى مصر بالعساكر المصرية . ٦

ذكر سنة سبع وثمانين وستماية

- النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم . . . مبلغ الزيادة ثمان عشرين درهما ،
وثلاث اسابيع . ٩

ما نلخص من الحوادث

- الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك
المنصور ، سلطان الاسلام بمصر والشام الى حدود الفراه . وما ورا ذلك في مملكه ١٢
التتار ، والملك عليهم يومئذ من الطايفه المجاوره للاسلام ارغون بن ابنا ابن هلاوون .
وباقى الملوك حسبما ذكرناه قبل .
وفي هذه السنة سیر السلطان الملك المنصور احضر الدماشقه ، وسلمهم للامير ١٥
علم الدين سنجر الشجاعى الوزير - وهو اول السُكَّوتَرين من الوزراء بمصر -
فستخرج منهم جمله مال . ثم ان الشاميين والمصريين اتفقوا على الشجاعى بعباطنه
(٣) وكارسه : كذا في الأصل (٤) انعام كثير : لانما كثيرا (٨) القديم . . .
يبان في الأصل || ثمان : ثمانية (٩) وثلاث : وثلاثة (١١) ابى : أبو
(١٢) الفراه : الفرات (١٣) ابن : بن

بعض الامراء الكبار ، واقاموا من بينهم شخص يُعرف بابن الجوجرى كاتباً . فرفع الشجاعى ، فسكه السلطان ، وعصره بين يديه . واخذ منه فى يوم واحد سبعة وعشرين الف دينار ، ثم انه كل خمسين الف دينار . ثم ولى الوزارة الامير بدر الدين بيدرا ، وهو ثانى (٢٥٠) المَكْلُوتَيْن من الوزرا بمصر .

وفى شهر رجب تجهز السلطان الملك المنصور بالمساكر طالباً للشام ، ونزل مسجد التبى . وفوض امر الديار المصريه لولده الملك الصالح . فرض الملك الصالح ، وتموَّق السلطان بسببه . فقام الى ليله الجمعه رابع شهر شعبان المكرَّم ، فتوفى الملك الصالح الى رحمة الله تعالى . وحصل على السلطان من الحزن ما لا يحصى بقياس . ودفن فى ترابه والدته المجاوره للسيد تقيسه رضى الله عنها .

فلما كان يوم الاثنين حادى عشر شوال من هذه السنه ، سلطن السلطان الملك المنصور ولده السلطان الملك الأشرف صلاح الدنيا والدين خليل عرضاً عن السلطان الشهيد الملك الصالح رحمه الله . وركب من قلعه الجبل المحروسه ، وزينت له القاهره ، وشقها من باب النصر الى باب زويله ، وطلع القلعه راكباً فى دست المملكه . وكان يوماً مشهوداً ، دقت البشار ثلاثه ايام ، واخلع وانعم انعاماً كثيراً .

١٥ ذكر سنه ثمان وثمانين وستمائه

النيل المبارك فى هذه السنه : الما القديم . . . مبلغ الزياده سبع عشر دراعاً وعشره اصابع .

ما تلخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك
النصور ، سلطان الاسلام . وتوجه طالباً للشام ، فدخل دمشق يوم الاثنين ثالث ٣
عشر شهر صفر من هذه السنة . فاقام الى العشرين منه ، ووجه قدّامه المناجنيق
وآلات الحصار الى نحو طرابلس .

٦ ذكر فتح طرابلس الشام

(٢٥١) خرج السلطان الملك النصور رحمه الله من دمشق العشرين من
شهر صفر ، فزل على طرابلس ، ورتب المناجنيق والحجّارين برسم النقوب .
حكى لى والذى رحمه الله ان كان عدّه المناجنيق على طرابلس تسع عشر ، منها ٩
افرنجيه ست ، وقرابنا ثلثه عشر . وكان عدّه الحجّارين والزّرافين الف وخمس مائه
نقر . وكان مدّه الحصار لها اربعه وثلثين يوم . ويترّ الله عزّ وجلّ فتحها يوم الثلاثاء
رابع عشر ربيع الآخر سنه ثمان وثمانين وسبّاه في سابع ساعه من ذلك اليوم ١٢
المبارك . ووصلت البشائر بذلك الى ساير الحصون والقلاع بالممالك الاسلاميه .
واستشهد عليها من امرّاء المسلمين قرين ، وهما عز الدين معن ، ومنكورس
الفارقاني ، [وبكجا الملايى - ختم الله بالسعاده] . ومن اجناد الحلقة النصوره ١٥
خمسه وخمسين نفر .

(٢) ابى : أبو (٩) حكى لى والذى : كذا في الأصل ؛ في تاريخ الجزرى ، مخطوطة
جوتا ١٥٦١ ، ق ٢٦ آ « حكى الأمير سيف الدين ابن المحفّدار امير جندار » || نسج : نسعة
(١٠) ست : ستة || ألفاً : (١١) يوم : يوما (١٢) رابع عشر : في الجزرى ق ٢٦ آ ،
وابن القرات ٨ س ٨٠ . والقريزى ، السلوك ، ج ١ ص ٧٤٧ « رابع » (١٤) نفرين : نفران
(١٥) ما بين الحاصرين المذكور بالهامش (١٦) وحبس سر : وحبسوا نفرأ

وقال رحمه الله : لما رسم السلطان بهدمها ، طلعتُ فرأيتُ بنايها بناءً عجيباً ، عرض السور مقدار مئتي ثلاث خياله جميع . قال : وكانت أشبه المدن باسكندرية .

ذكر اطرابلس ونبد من اخبارها

٣

لما ذكرنا فتحها اتبعناه بطرفٍ من اخبارها - حسبنا اشترطناه ووضعناه في جميع الحصون التي قبلها من فتوحات الاسلام في الدولة التركية . وجدت في مسوداتي ان هذه اطرابلس من المدن القديمة من قبل الاسلام ، وكانت في قديم الزمان ثلث مدن مجتمعة .

فلما ولي معاوية ابن ابي سفيان - رضي الله عنه - في خلافة الامام عثمان - رضي الله عنه - وجه سفيان ابن حبيب الازدي الى طرابلس هذه ، وهي ثلث مدن ، فبنا برج على اميال منها ، وسماه حصن سفيان . (٢٥٢) وقطع عن اهل اطرابلس المأدبة ، وقوى عليهم الحصار . فلما اشتد بهم الامر ، كتبوا الى ملك الروم يسألونه ان يمدحهم او ينفذ مرأكب يهربون فيها ؛ فقد فني صبرهم ، وعدم جندهم . فوجه اليهم مرأكب ، فركبوا فيها ليلاً وهربوا .

فلما اصبح سفيان ، عاودهم القتال ، فلم يجد بها احد ، فلكبها وكتب بالفتح الى معاوية . فاسكنها معاوية بعد ذلك لجماعه من اليهود . وكان ينفذ اليهم في كل سنة جيش اليها يخفصونها الى ان يفلق البحر المالح فيعودون ، ويسير في قبال غيرهم .

(١) وقال رحمه الله : في الجزري ق ٢٦ آ « هكذا حكى لي الأمير سيف الدين احسن الله اليه وحكى لي ايضا قال « || بنايها بناء عجيب : بناءها بناءً عجيباً (٢) ثلاث : ثلاثة (٣) ونبد : ونبد (٨) معاوية ابن : معاوية بن (٩) ابن : بن || عيب : في الأصل « نجيب » ، والصيغة المثبتة من البلاذري ، فتوح البلدان (ط . القاهرة) ، ص ١٥٠ ، والجزري ، حوادث الزمان ، مخطوطة جونا ١٥٦١ ، ق ٢٦ ب (١٠) فبنا برج : فبنى برجاً (١١) يالوه : يألونه (١٤) احد : أحد (١٥) معاوية : معاوية (١٦) جيش : جيش || يخفصونها : يخفصونها

فتقدم اليه بطريق من الروم ، وساله الاقامه بها ، وانه يدى الخراج ويخفضها ، فاجابه الى ذلك . فلم يلبث الملعون على ذلك الا ستين يسيره ، ثم انه اغلق بابها ، وقتل واليها الذى فيها من قبل المسلمين وجماعه اليهود ، واسر جماعه من المسلمين ، وهرب الى ٣ الروم . فلحقوه المسلمون وقتلوه وخلصوا الاسرا منه .

وحكى المداينى رحمه الله قال : فتح طرابلس سفيان بن مجيب يوم تقض [اهلها] العهد ايام عبد الملك بن مروان . ولم تزل فى ايدى المسلمين الى ان ملكها جلال الملك [على بن محمد بن عمار] المقدم ذكره . وما زال حاكماً فيها حتى خرج الفرنج فى سنه تسعين واربع مائه ، وفتحوا انطاكيه فى مستهل رجب سنه احدى وتسعين واربع مائه ، فنزل عليها الملك صنجيل - لعنه الله - ، واسمه ميمت . قال القاضى عز الدين بن عساكر رحمه الله فى تاريخه ان نسيه صنجيل الى صنجله ، وهى مدينه بالمنرب . فنزل بجموعه على اطرابلس فى رجب سنه خمس وتسعين واربع مائه ، وعمر قبلها حصناً ، وضائقها مده طويله . ١٢

فلما طال مقامه ، خرج صاحبها يستغيث بالمسلمين ، بسلطان بندگان بوميد (٢٥٣) ابن بويه . وترك ابن عمه ابو الناقب ، ورتب معه رجلاً يعرف بسعد الدوله بن الاغر . فاتفق انه جلس يوماً فى مجلسه ، وعنده جماعه من كبار الدوله واهل البلد ، فشرع ١٥ يتحدث ويخاطب فى حديثه ، فنهاه سعد الدوله ، فلم يقبل منه ، فحذفه بالسيف فقتله .

(١) يدى : يؤدى || ويخفضها : ويعتظها (٤) فلحقوه : فلاحقه (٥) مجيب : فى الأصل « مجيب » انظر ما سبق ص ٢٨٤ || أضيف ما بين الماصرتين من الجزرى ، فى ٢٦ ب ، وابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر (مخطوطة استانبول) ، ق ١٠٧ آ (٧) أضيف ما بين الماصرتين من الجزرى وابن عبد الظاهر (٩) ميمت : كذا فى الأصل وابن الفرات ، ج ٨ ص ٧٧ : فى الجزرى وابن عبد الظاهر ق ١٠٧ آ « ميمت » (١٠) صنجله : فى ابن عبد الظاهر ، الروض الزاهر ، ق ١٠٧ آ « صنجيلة » ، وفى الجزرى ق ٢٦ ب « صنجيله » (١٤) ابو : أبا (١٦) يتحدث : فى الجزرى ، ق ٢٦ ب ، وابن عبد الظاهر ق ١٠٧ ب يتحدث »

فقام اهل البلد عليه ومسكوه ، ونادوا بشعار الافضل امير الجيوش بمصر . وحجوا
البلد الى ان مات صنجيل وهو في حصار طرابلس .

٣ ولم تزل الفرنج عليها حتى تسلموها بعد حصار سبع سنين حدة . واخذوها الفرنج
يوم الثلاثاء ثالث دى الحجة سنة اثنتين وخمس مائة .

وتولاهما مقدم منهم يعرف بالسرتاني . فلكهما مده ، حتى قدم مركب من بلاد
٦ المغرب ، وفيه صبي من اولاد صنجيل اسمه تبران ، ومعه جماعة شيوخ من اصحاب
ابيه يخدمونه . فحضرُوا عند السرتاني وقالوا له : « هذا ولد الملك صنجيل ، وهو
يريد مدينه والده » . فقام السرتاني ، ورفسه برجله ، رماه من على السرى ، واخرجه .
٩ فاحدوه اصحاب صنجيل ، وطافوا به على الفرسان من الفرنج . فرجموه ، وتذكروا
الايمن الذي لايه ، وقالوا : « اذا كان غد ، احضروه ، ونحن جلوس عند
السرتاني » . فلما حضروا وخطبوه فيه ، قام الفرسان كلهم على السرتاني ، واخرجوه
١٢ من مملكته ، وسلموها للصبي ابن صنجيل .

فقام مالكها الى ان قتله مرواج في يوم الاحد رابع رجب سنة احدى وثلاثين
وخمس مائة ، وقتل اكثر اصحابه . واستخلف في طرابلس ولده القمص . فلم يزل
١٥ مالكها الى ان كسر نور الدين الشهيد الفرنج على حارم ، وقتل منهم مقتله عظيمه ،
وقتل القمص في الجبله ، وذلك في سنة تسع وخمسين وخمس مائة . فيكون ما (٢٥٤)
بين ملكها الفرنج وعودها للمسلمين مائة سنة واربع وعشرون سنة ، واربعه اشهر ،

(٣) واخذوها : وأخذها (٥) بالسرتاني : كذا في الأصل وم ف ؛ في الجزري
ق ٢٧ آ ، وابن عبد الظاهر ق ١٠٧ ب ، وابن القرات ج ٨ ص ٧٩ « السرداني »
(٦) تبران : في الأصل « تبران » ، والصيغة المثبتة من الجزري وابن عبد الظاهر ؛ بينما ورد
الاسم في حاشية بلوشيه في P.O. XIV ص ٢٩ « بتران » (Bertrand) (٧) عند : في الأصل
« عيد » (٩) فاحدوه : فأخذه (١٠) الذي : التي || غد : غداً (١٣) مرواج :
كذا في الأصل وم ف ؛ في الجزري ق ٢٧ آ ، وابن عبد الظاهر ق ١٠٨ آ « برواج » ؛
بينما في ابن القرات ، ج ٨ ص ٧٩ « بزواج » (١٧) واربع وعشرون : كذا في الأصل
وم ف ؛ في الجزري ق ٢٧ ب « وخسة وثلاثون »

واحد عشر يوم . ومن الاتفاق : اخذها الفرنج من المسلمين يوم الثلاثاء ، واستعادها المسلمون من الفرنج يوم الثلاثاء . وامرها يوم ذلك خليفه مصر ، وفتحها الآن ملك مصر . فله الحمد .

٣

ومن نظم محمد بن الحسن بن سباع العزاري [الصانغ] في فتح طرابلس يقول
< من الكامل > :

- ٦ طَلَبْتُ طرابلسَ الشَّامَ يجرها منك الخلاصَ فأبَدْتَ أَلْزاموسا
فجَمَعْتَ خندقها كطَوْدٍ شامخٍ وشَقَّقْتَ فتَلَوْتَ معجَزَ موسى
وصدَمْتَهُ بحِجْرًا يجره مُعَلَنٌ بِمحمَّدٍ ، فقَهَرْتَ مَلَّةَ عيسى
٩ مهلاً سَلِيانَ الزمانِ فإنها كانت كما [قد] قيل عن بِالقِيسا
فعلى لسان المنجنيق وعدَّها هَدْمًا فاصبح عرشها منكوساً

وفيها سافر شمس الدين بن السلوس من دمشق الى مصر لخدمه السلطان الملك
الاضرف . وكان دخوله القاهرة في اواخر المحرم من هذه السنة .

١٢

ذكر شئ من نسخ البشائر

- إنشاء الساده الموالى ، فضلاء مصر ، الذى جلت بلاغتهم عن الاحصاء
والحصر . فمن ذلك ما انشاه المولى تاج الدين بن الاثير رحمه الله تعالى ، وكتبه بخطه
١٥ للملك المظفر صاحب اليمن ما هذا نسخته :

(١) واحد عشر يوم : واحد عشر يوماً (٤) أضيف ما بين الخاصرتين من الجزرى ، حاشية
ق ٢٧ ب (٦) طلبت : فى الجزرى « ظنت » (٩) كانت : فى الجزرى « جاءت » || أضيف ما بين
الخاصرتين من الجزرى (١٤) الذى : الذى

« بسم الله الرحمن الرحيم . أعز الله نصر المقام العالى المولى السلطانى الملكى
المظفرى الشمسى ، ولا زالت أولياه فى نصرة الإسلام ، مشمرة الذيل ، ملحقة الخيل
٣ بالغيل ، مقبلة على الجهاد إقبال السيل ، مائلة إلى جهة النصر كل الميل ، عاقدة
سنانك جيادها سماء نجومها الأسنه ومجاجها الليل ، تُشدُّ للإسلام صواكم الشوارد ،
(٢٥٥) وتُخلى من أعدائه الماقل ، وتحلّ منهم الماقد ، وتجلوا عليهم مواقف
٦ الحروب مستمرة المواقد ، وتبعث إليهم من الرعب خيلاً فى المراقب وخيالاً فى
المراقد ، إلى أن يبلغ أقصى الراد ، ويملك نواصى المباد ، ويفترق صياصى البلاد ،
ويطيع مَنْ فى الأرض عواصى التلاع والوهاد .

٩ التهانى من عاداتها أن تستدعى سرور القلوب ، وتستخرج من الحمد خبايا الألسنة
إذا استخرج سواها خبايا الجيوب . وتسرى فى النفوس سرى الأرواح فى
الأجسام ، ويقبل على الأملاك إقبال الأنوار على الأظلام . لاسيما تهنية دلت على
١٢ إدالة الحق على الباطل ، وأعادت الحلى إلى العاقل ، وتقاضت الديون المنسية ،
وأذكرت الإسلام وقايمة الأمسية . واستأدت من فى خذه صعر ، أو فى أنفه شمم ،
أو فى لحظه حور ، أو فى لوته لعم .

١٥ فإذا كانت بهذا الوصف كانت فى المدح أبرع ، وإلى القلوب أمرع ، ولمرى
القلوب أمرع ، ترتاح إليها الأسماع والأبصار ، وتودّ كل جارية لو كانت فيها
من المهاجرين والأنصار . ومن حقها أن ترتفع لها الحُجب ، وترفل بها المحامل أرقاب
١٨ النُجب . وتستدعى الزيد من لطف الله بدينه الذى ارتضاه ، وتحمده على الإعانة
بسيفه الذى جرده لنصره وانتصاه .

(٢) أولياه : أولياؤه (٥) وتجلوا : وتجلو (٨) ويلج : فى الأصل « وتضيح » ،
انظر الجزرى ، مخطوطة جونا ١٥٦١ ، ق ٢٩ آ || التلاع : فى اللين « الفلاع » وصححه
المؤلف فى الهامش (١١) الأملاك : فى الجزرى ق ٢٩ آ « الآمال » (١٣) واستأدت من :
فى الجزرى « واستفادت ممن » (١٦) القلوب : فى الجزرى « نقبول » (١٧) ترتفع :
فى الجزرى « ترتفع » (١٧-١٨) وترفل : . النجب : فى الجزرى « وترفل بها المحامل لإرفان
النجب » (١٨) الإعانة : فى الجزرى « الإيثة »

وهذه الخدمة تُقَصُّ من إنباء البشرى كلما يسرى ويسرّ، ويمرّ أخلاف النصر
ويمرّ. ويظهر منه عناية الله بهذه الأمة التي خصّها منه [بالقّة]، وخصّ عدوها
بالقّة، وأنّ حقوقها لا تنصاع وإن اغتصبت في وقت. وهو الهناء بما تسنّى من فتح ٣
طرابلس الشام وانتقالها بعد الكفر إلى الإسلام. وهذا فتح طال عهد (٢٥٦) الإسلام
بمثله، وقُدح زنادٍ في عضد الشرك وأهله. ولم نجد أمره في خلد ولا فكر،
ولا ترقّت إليه همه عوان ولا بكر، طريدة دهرٍ ساقها المزاييم، ما نشدتها الأمانى ٦
إلّا عادت عنها وقد جردت ذبول المزاييم، مرت عليها الأيام والليالي، وعجزت عنها
الملوك في العصور الخوالي، لم تزل تتحاماها وإذا أحضرتها الفنون في بال تخشى أن
تمرّ بمحماها. ٩

وكنّا لِمَا أفضا الله تعالى [الينا] بالملك وأتخذ بنا من هلك، عاهدناه على أن
نفزوا أعداءه برّاً وبحراً، ونوسع من كفر به قتلاً وأسراً، ونجعل شعائر الجهاد
منصوبة، ونسترجع حقوقاً للإسلام منصوبة، ونجلبهم عن البلاد، كما أمر رسول الله ١٢
ـ صلى الله عليه وسلم ـ بإجلاء طوائف المشركين عن جزيرة العرب. فلما أمكننا الله
تعالى منهم بالفرصة، وأخذناهم بالمزينة في أمرهم دون الرخصه، بمثل السيل إذا
طمأ، والسحاب إذا همّا، والبحر وأمواجه، والبر وفجاجه، والليل وهجومه، ١٥

(٢) ويمرّ: في الأصل « ويمرّ » || مكان ما بين الحاصرتين يباين في الأصل، والإضافة
من الجزرى في ٢٩ آ (٥) زناد: في الجزرى « قت » || نجد: في الجزرى « يجد »
(٦) ساقها: مصحح بهامش المتن (٧) جردت: في الجزرى ق ٢٩ ب « جرت » ||
وعجزت: في الجزرى « وعجز » (٨) العصور: في الجزرى « القصور » || أحضرتها:
في الجزرى، ق ٢٩ ب « أحضرتها » (٩) تمرّ بمحماها: في الجزرى « تحلّ محماها »
(١٠) أفضا: أفضى || ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١١) نفزوا: نفزوا
(١٢) حقوقاً للإسلام منصوبة: في الجزرى « حقوق الإسلام المنصوبة » (١٣-١٤) فلما
أمكننا... بالفرصة: في الجزرى « فلما أمكنت الفرصة »

والضباب وغيوحه . فزلزلنا أقدامهم ، وأزلنا إقدامهم . وأذقناهم بأَسَنًا مَرَّةً ومَرَّةً .
وعرفناهم أن ما كلَّ بيضاء شحمة ، ولا كلَّ سوداء فحمة ، ولا كلَّ حُمرة ثمرة ،
ولا كلَّ حمراء خمرة . وبرزنا إليهم لشقايتهم وسباقهم ، وسددنا عليهم أفتاق
نِفَاقِهِمْ . وقصدناهم في وقت جمعت فيه أشتات الشتاء ، ولَبَّت الأندية نداء
الانداء ، في طرق خفية المذارج ، أبية الخارج ، ماتبسة المسالك ، ممتنعة على السالك .
٦ صيفها شتاء ، وصباحها مساء ، شاية المارق بالنلوج ، مزرة الجيوب على أكمام النجوم
[التي ما للملابسها] من فروج .

ولم تزل أقران الزحف في عُدران (٢٥٧) الزحف ، نرميهم بالقوارص ، ونأتيهم
٩ من البأس بما ترعد من هوله الفرائص . وتقلب لهم ظهر المجن ، ونطرق أفييتهم
من الحرب بكل فن . وتقرب الأسواء من الأسوار ، ونخرج لهم الأدواء
في الأدوار . ونبت إليهم السهام برسل النايا ، ونحذرهم أن يفتروا بما يسمعون من
١٢ حنو الحنايا . ونجمع لهم من جفوة الجفاتي وزيارات الزيارات . ونريهم من قساوة
القيسي ما شغلهم عن مدارات نوب النوب المدارات . ونسلك بهم من المضايقة كل
مسلك ، ونجاول عليهم صور النازلة ، فنخرجهم من مطاب إلى مهلك إلى أن وهى
١٥ سلكها ، ودنا هلكها ، وسفل منها ما علأ ، ورخص بها ما علأ .

وفتحناها وأبغناها ، وخليناها وقد أخليتها مؤففة المعاني ، خالية الألفاظ من
المعاني ، ﴿ حَاوِيَةً عَلَى عُرُوشٍ ﴾ ، موحشة من أنيسها ، آتسة بوحوشها .

(٢) ثمرة : تبة (٣) لثاقهم وسباقهم : في الجزرى ق ٢٩ بة . يشقاهم لثاقهم ،
(٤) جمعت : في الجزرى « تجمعت » || ولبت : في الأصل « لبست » ، والصيغة اللبنة من الجزرى
(٦) مزورة : في الجزرى ق ٢٩ بة « مزورة » (٧) أخيف ما بين الحاصرين من الجزرى
(٨) ولم تزل : في الجزرى « ولم يزل » || نرميهم : في الجزرى « نرميهم » (٩) البأس :
في الجزرى « الناس » (١٢) حنو : في الجزرى « حنين » (١٣) ما شغلهم : في الجزرى
« ما يشغلهم » || مدارات : مداراة (١٤) إلى مهلك : في الجزرى ق ٢٩ بة « وبخلكه
في مهلك » (١٧) القرآن ٢ : ٢٥٩

وقد أمست كـ ﴿الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ﴾ ، وأصبحت ﴿حَصِيداً كَأَنَّ لَمْ تَفْنِ بِالْأَمْسِ﴾ .

وأما ما بقي من العدو بالساحل ، فقد تركناهم مسلوين المزاي ، مشغولين بالزرايا ، ٣
أذهم عدم النصير ، وأصارهم الخوف حتى نصير . وتبدلوا بليل المم الطويل عن يوم
اللهو القصير .

وهذه المدينة لها ذكر في البلاد ، ومنعة كانت قد ضربت دون القصد بالاسداد . ٦
فتحت في صدر الإسلام ، في زمن الصحابة الكرام ، في ولاية [معاوية]
ابن أبي سفيان . وتقلت في أيدي الملوك من ذلك الزمان . وعظمت في زمن بني عمار ،
حتى اشتهت ولو بتطبيق الأعمار ، وينوبها دار العلم المشهورة . ٩

فلما كان في آخر المائة الخامسة المذكورة ، (٢٥٨) ظهرت طوايف الفرنج بالشام ،
واستولوا على البلاد ، وعادوا بها حكام . ولم تزل هذه المدينة بأيديهم إلى الآن .
وكانت الخلفاء والملوك في ذلك الوقت كل منهم في شأن ، ما منهم إلا من هو مشغول ١٢
بنفسه ، مرابط على مجلس أنسه ، يصطحب في لهوه ويعتبق ، ويجري في مضمار كعبه
ويستبق . يرى السلامة غنيمة ، وإذا عن له وصف الحرب يوماً لم يسأل منها إلا على
طرق الهزيمة . قد بلغ أمله من الرتبة ، وقنع من ملكه كما يقال : بالسكة والخطبة . ١٥
أموال تهب ، وممالك تذهب ، وقوس قد تجاوزت الحد في إسرائها . وبلاد يأتيها
الأعداء ، فتقتصمها من أطرافها ، لا يباثون بما سلبوا . وهم كاقيل فيهم وفي أمثالهم :

(١) القرآن ٢ : ٢٨٥ (٢-١) القرآن ١٠ : ٢٤ (٣) ما : في الجزرى « من »

(٤) حتى نصير : في الجزرى ق ٢٩ ب « شر نصير » (٧) أضيف ما بين الحاصرتين

من الجزرى ق ٣٠ آ (٩) وبنو : وبنو || الشهورة : في الجزرى « المشهورة والتواريخ »

(١١) حكام : حكما || وعادوا بها حكام : في الجزرى ق ٣٠ آ « امتنعت هذه المدينة عليهم مدة

ثم ملكوها في سنة ثلث وخمماية » (١٤) على : في الجزرى ق ٣٠ آ ، والسيوطى ، تاريخ الخلفاء

(ط . القاهرة ١٩٥٩) ص ٤٨٢ « عن » (١٦) يأتيها : في الجزرى والسيوطى « تأتيهم »

إِنْ قَاتَلُوا قُتِلُوا ، أَوْ طَارَدُوا طُرِدُوا أَوْ حَارَبُوا حُربُوا ، أَوْ غَالَبُوا غَلِبُوا

إلى أن أوجد الله من أدخره لنصرة دينه ، وإذلال الشرك وشياطينه ، فأحيا
 ٣ فريضة الجهاد بعد موتها ، وردَّ ضالةَ المزمِّل للإسلام بعد فوتها . ونرجوا من الله وأطفه
 أن نقتزع ممالكهم خزوة ذروة ، وثأني إلى عقد قرام فتحلمها عقدة عقدة ، ونُخلى
 ديارهم من ناسهم ، ونظهر الأرض من أدناسهم وأرجاسهم ، ونجدد للامة قوة
 ٦ ساطانها ، ونعيد كلمة الإيمان إلى أوطانها ، إلى أن نلقى الله عز وجل بيض الوجوه ،
 ونجد في مجازاته ما نرجوه .

والله تعالى يثبت في صحايف المولى أجر السرور بهذه التجددات التي يعظم بها
 ٩ أجر الحامد الشاكر . ويجعل له أوقافا نصيب من ثواب الغزوات التي أُنجد فيها بهيمته
 العالية ، والإنجادُ بالهمم مثل الإنجاد بالمعابر ، إنشاء الله تعالى .

(٢٥٩) ومن انشا المولى فتح الدين ابن عبد الظاهر - رحمه الله - لصاحب المين
 ١٢ أيضا في بشاره كسر التتار على حمص . أخرناها حتى اثبتناها هاهنا لتكون هذه البشائر
 تتلو بعضها بعضاً في مكان واحد بحول الله وقوته .

« بسم الله الرحمن الرحيم . أعزَّ الله أنصار المقام العالي المولوى المملكى المظفرى
 ١٥ الشمسى ، وأعلامه مناره ، وضاعف اقتداره . إعلامه أنه لما كان بتاريخ الرابع عشر
 من شهر رجب الفرد سنة ثمانين وسبماية ، فتح الله بنصر المسلمين على أعداء الدين
 > من الكامل < :

١٨ مِنْ كُلِّ مَنْ لَوْلَا تَسَعَّرَ بِأَسِهِ لَأَخْضَرَ جُودٌ فِي يَدَيْهِ الْأَسْمَرِ .

(٢) أدخره : في الجزرى « أوجده » (٣) ونرجوا : و نرجو (٤) قرام : في
 الجزرى ق ٣٠ آ « قوام » || عقدة عقدة : في الجزرى « عروة عروة » (٨) يثبت :
 يثبت (٩) أوقافا : أوفى (١١) ابن : بن (١٢) اثبتناها هاهنا : اثبتناها ههنا
 (١٥) وأعلاما : وأعلى (١٨) من كل : في الأصل « بكل » ، والصيغة المثبتة من القلندى ،
 صبح الأعشى ، ج ٧ ص ٣٦٠ || جود : جوداً

فصدرت هذه التهنية رواية الصدق الأبرّ ، عن اليوم المحجّل الأغرّ
> من الكامل < :

يومٌ غداً بالتّع فيه يَهْتَدَى مَنْ ضلَّ فيه بأنجم الخُرْصَانِ . ٣
ففي عرين الدهر من نغمه شَمَمٌ ، وفي أذن البذر من وقعه صمم . ترفعه راوية
الأسل عن الأسنة ، وتسند مجرا العوالى عن مجرا الأعنة .

وأما النصّ الذى شهد الضرب بصحته ، والطمّن بتصحيحه أنّ التّار - خذلهم
الله تعالى - استطالوا على الآنام حتى خاضوا بلاد الشام ، واستجاشوا بقتالهم على
الإسلام > من الطويل < :

سعى الطمّع الرُدى لهم بحتوفهم وَمَنْ يَتَتَلْ أَمْرَ الْمَطَامِعِ يَمُطَّبُوا . ٩
فعتاضوا عن الصحة بالمرّض ، وعن الجوهر بالمرّض ، وقد أرخت الغفلة
في زمامهم ، حتى عثروا بخطامهم ، وعاد كيدهم في محرم ، وذاقوا من العاجلة وبال
أمرهم ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغِيظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ، وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
الْقِتَالَ ﴾ . > من البسيط < :

رَأَوْا أَمُورًا فَمَذُ لَاحَتْ عَوَاقِبُهَا بِضِدِّ مَا أَمَّلُوا بِالْوَرْدِ وَالصَّدَرِ
(٢٦٠) ضَلُّوا حَيَارًا وَكَأْسَ الْمَوْتِ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ بَزْعَافُ الرَّعْبِ وَالْحَذَرِ ١٥
وأضعف الرُعبُ أيديهم فطعنهم بالسّمهرى كمثل الوغز بالإبرى

(٣) يهتدى : في الأصل « يهتدى » والصيغة المثبتة من القلقندى || الخُرْصَانِ :
في القلقندى « المرّان » (٥) مجرا : جرى ، في القلقندى « مجرّ » (٦) النمى :
في القلقندى « النصر » || بتصحيحه : في القلقندى من ٣٦١ « بتصيحته » (٩) سعى :
في الأصل « يدنى » ، والصيغة المثبتة من القلقندى || بحتوفهم : في الأصل « بحتنهم » ،
والصيغة المثبتة من القلقندى (١٠) فعتاضوا : فاعتاضوا (١١) في زمامهم : كذا في الأصل ؛
في القلقندى « زمامهم » (١٢-١٣) القرآن ٣٣ : ٢٥ (١٢) بغيظهم : في الأصل
« بغيضهم » (١٥) ضلوا حيارا : ضلوا حيارى (١٦) الوغز : الوخر

لا جرمَ أنهم لَأَسَنَةُ النَّدَمِ قَارِعُونَ ، وعلى مقابلة إحساننا بالإساءة نادمون .
﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَابٍ يَنْفَلِحُونَ ﴾ . < من البسيط > :

٣ تَذَرَعُوا ثَوْبَ ثَعْرِ سَاءٍ مَبِيسَةٍ وَالرَّءُ [بِحَصْدُ] مِنْ دُنْيَاهُ مَا زَرَعَا .

اقتعدت بهم طلائع الضلال ، فأقلت بهم مراكب أمانهم في بحار الآمال .
٦ تلك آمالٌ خائية ، ومراكب الضنون عاطية . من كل مرعى عزمه وهوموه روض
الأماني لم يزل مهزولا . هذا وقد استمدوا للبر بمواكبه ، وللبحر بمراكبه . وساروا
وللاشيطان فيهم وسوس ترهم منه الضنون الحوادر . وقد جعلوا حرمتهم على كل
٩ مرقب ، فواسوس الشيطان كُفْرًا إِلَّا وأحرقه الإيمان بكوكب . ومع ذلك ،
وعساكر المسلمين في مواطنها رابضة أسادها في غيل آجامها ، كائنة عقيبها في
وكور آكامها . ما تزلزل للمؤمن قدم إِلَّا وقدم إيمانه راسخة ، ولا أثبت أحدا
لأحد حجة إِلَّا وكانت الجمعة له ناسخة . ولا عقد برجمة ناقوس إِلَّا وأحله
١٢ الأذان ، ولا نطق لهم كتاب إِلَّا أخرسه القرآن .

ولم تزل أخبار المسلمين تنتقل إلى الكفار على السنة جواسيسهم الفجار ،
واخبار الكفار تنتقل إلى المسلمين على السنة الناصحين من المؤمنين ، إلى أن تراءت
١٥ العين بالعين ، وأضرمت نار الحرب بين الفريقين ، وصاح بالقوم غراب البين .
فلم تراء إِلَّا ضرب يحمل البرق نضوا ، ويترك في كل بطن من المشركين شلوا ،
إلى أن صارت المفاوز دلاصا ، ومرارج الضياء للضياء عراصا . واقتنصت أساد

(٢) القرآن ٢٦ : ٢٢٧ (٣) والرء : في الأصل « العراء » || أضيف ما بين
الحاصرتين من الفلقتندي ص ٣٦١ (٥) الضنون : الضنون (٧) الضنون : الضنون
(٩) رابضة : رابضة : في المتن « كائنه » والكلمة مصححة بالهامش (١٠) أحدا : أحد
(١١) له : ها ، انظر الفلقتندي ص ٣٦١ || برجة : في الأصل « ترجمة » (١٣) الكفر :
في المتن « المسلمين » ، والكلمة مصححة بالهامش (١٦) ترا : تر || ضرب : ضربا ||
البرق : في الأصل « الرق » ، والصيغة الثبته من الفلقتندي ص ٣٦٢ (١٧) الضياء : الضياء :
الضياء للضياء

(٢٦١) المسلمين لخنازير المشركين اقتداءً ، ولم يحدوا لهم من أيديهم خلاص ، ولا ذواقهم يكن لهم من القتل مناص.

- وازدحت الكتاب في ذلك الفضاء ، فجعلته مضيقا . وعاد الفارس بالدماء غريقا ، ٣
وحال تَلَوْنُ حصباء الأرض عقيقا ، وضرب النقع في السباء طريقا . وعاد الوجود من
القتلا مَلَا ، وضافت الأرض حتى ضلَّ هاربها وكلَّ شيء رآه ظنَّه رجلا . وقتل من
المنزل كل جَبَّار عنيد ، وذلك بما قدَّمت بداه ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ . ٦
ولم ينجو منهم سوى نفر يسير . ولكن كيف ، من مُنْشَرِّ الرمح الى جناح السيف .
وعادت خيولهم خالية من ركابها ، تَجِمِزُ عن جِيْفِهِمْ جَفْزَا ، فَـ ﴿ هَلْ تُحِصُّ مِنْهُمْ ﴾
مَنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزَا ﴿ . وحمايم الحمام فوق رؤسهم حائمة ، ومُصَابِهِمْ لشدَّةِ ٩
المصاب قايمة . قد ضربت عليهم الذِّلَّةُ والمُسْكَنَةُ ، وضافت بهاربهم الأُمْكَنَةُ .
واختطفوا من كلِّ مكان ، وبدلوا بدم الغزِّ بأثَرِ الهوان . وسنأخذ إنشاء الله تعالى
بالسيف معاقلمهم ، وتواخذ عاقلهم بجاهلهم وجاهلهم بمعاقلهم . ونترك ديارهم ١٢
كالمُرس ، خاوية ﴿ كَأَنَّ لَمْ تَفْنِ بِالْأُمْسِ ﴾ . < من الكامل > :
- وَنُبَيِّدُ قَوْمَ بَعْدَ قَوْمٍ مِنْهُمْ وَيَقَعُ كُلُّ مُصْعِمٍ فِي الْهَامِ
وَتَقُومَنَّ رَبَّاتُ الْخُدُودِ حَوَائِرًا يَمْسَحْنَ عَرَضَ ذَوَائِبِ الْأَيَّامِ ١٥
- فليأخذ حظَّه من هذه البشرية ، لا زال السرور يسرى به كلَّ مسرا .

ومن نظم المولى شهاب الدين محمود كاتب الانشا ، يمدح السلطان الملك المنصور

عند فتحه طرابلس ، فقال < من الطويل > :

١٨

(١) خلاص : خلاصا (٢) مناص : ماصا (٤) تَلَوْنُ : في الأصل « بلور » ، والصيغة المثبتة
من الفلقة ندى ٣٦٢ (٥) القتلا : القتلى (٦) القرآن ٤١ : ٤٦ (٧) ينجو : ينج
(٨-٩) القرآن ١٩ : ٩٨ (٩) هم : في الأصل « له » (١٣) القرآن ١٠ : ٢٤
(١٤) قوم : قوماً || مصصم : في الأصل « مصصم » (١٦) مسرا : مسرى

- ٣ (٢٦٢) فَلِلَّهِ فِي أَعْلَامِ مُلْكِكَ فِي الْوَرَى
أَلَا هَكَذَا يَا وَارِثَ الْمُلْكِ فَلْيَسْكُنْ
وَمِثْلَ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ فَأَبْتَهِلْ
فَإِنَّ تَكُ [قَدْ] فَاتَتْكَ بِدْرٌ فَهَذِهِ
نَهَضَتْ إِلَى عُثْيَا طَرَابُلسَ الَّتِي
وَقَدْ ضَمَّتْهَا كَالطُّوقِ إِلَّا بَقِيَّةً
مَمْنَعَةً بَكْرٌ وَهَلْ فِي جَمِيعِ مَا
وَكَمْ مِنْ حَمُوسٍ قَدْ فَتَحَتْ شَوَاهِقَ
وَمِنْ دُونِ سُورِيهَا عِقَابٌ مَنِيعَةٌ
وَمَا يَرِحَتْ تَفَرًّا وَلَكِنْ عَلَى الْعِدَا
وَكَانَتْ بِدَارِ الْعِلْمِ تُعْرَفُ قَبْلَهَا
وَلَمَّا غَدَتْ لَا فَيْخَرُ مِثْلُ افْتِتَاحِهَا
وَلَا أَجَرَ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلُ فِكَكَاهَا
وَكَمْ مَوْمِنٍ دَهْرًا وَمَا مَسَّهَا أَذَى
- لَأَنَّكَ لِلْإِسْلَامِ بِأَسِيفِهِ ذُخْرُ
إِلَى مَنْ لَهُ فِي أَمْرِ نُفَرْتِكَ الْأَمْرُ
مُرَادٌ وَفِي التَّأْيِيدِ يَوْمَ الْوُغَا سِرُّ
جِهَادِ الْعِدَى قَهْرًا مَا بَقِيَ الدَّهْرُ
إِلَيْهِ يَكُونُ الْفَتْحُ إِنْ قَسَتْ وَالتَّصَرُّ
بِمَا أُنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ نُفْرَةٍ بَدْرُ
أَقْلٌ عَنَّا هَا أَنْ خُنْدَقَهَا الْبَحْرُ
كَخَنْزِرٍ وَأَنْتَ السَّيْفُ لَاحَ لَهُ نَحْرُ
تَمَلَّكَتَهُ إِلَّا مَمْنَعَةً يَكُرُ
مَصَائِيحُهَا فِي الْأَفْقِ أَنْجُمُهُ زُهْرُ
تَزَلُّ إِذَا مَارَآمَ أَوْطَاءُهَا الدَّرُ
عَلَيْهَا بِحُكْمِ الدَّهْرِ فَانْتَشَرَ الشَّعْرُ
فَمِنْ أَجْلِ ذَا السَّيْفِ فِي نَظْمِهَا نَثْرُ
أَبَى اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْفَيْخَرُ
فَبُشِّرَاكَ يَا مَنْ خَفَعَهُ ذَلِكَ الْأَجْرُ
وَكَمْ رَاحَ مِنْ عَصْرِ وَمَا رَاحَهَا حَصْرُ

(٢) الأمر : في المتن « النصر » والكلمة مصححة بالهامش (٣) أعلام : في الجزري ،
حوادث الزمان ، مخطوطة جونا ١٥٦١ ، ق ٣٠ آ « إغلاء » || الوغا : الوغى
(٤) قهراً ما بقي الدهر : في الجزري ق ٣٠ آ « لا ما توالى » اندهر « (٦) أضيف ما بين
الحاصرتين من الجزري (٧) نهضت : نهضت (٩) وهل : يضيف المؤلف هنا كلمة
« كان » في الهامش ؛ والصيغة الصحيحة للثبته من الأصل والجزري (١٢) العدا : العدى
(١٤) أبى : في الأصل « الى »

- وكم ليث غاب رامها في جيوشه
فجاجيتها بالجيش كالترج فأنثنت
فطلت لدى بحرني أنكها لها
وأقسم ما فاجأتها بل تقدمت
وأندرها ما كان من فتح غيرها
وما كتمتها ركن جيشك أرضها
بلى إن سكن لم تسمع الركن كونها
(٢٦٣) كان الجاني التي أورت ضحى
تخلق في وجه السماء وترتمي
أصايلها ثوى اليهم فيسجدوا
ونظروهم من كل قطر حجارة
مسلطة ورهاء تقتل في العدى
وليست بخنساء الغرائن إن بدت
لها شرر كالقصير ترى عليهم
تخلق وجه السور منهم كأنما
- وراح ولم يرد له بالنأ صدر
تعيد وقد أربى على بحرها البر
وأقتله العذب الذي جره النصر
إليها سرايا جيشك، الرعب والدغر
وحذرهما لو كان ينقهما الحذر
ولا سكنت إلا وفي نفسها أمر
مسالكها صم، فذاك لها عذر
عليها لها في ثم أراجها وتر
اليهم كما ينقض من حلقه نسر
فيقبل منها دون سكانها الجدر
لقد خاب قوم جادهم ذلك القطر
وليس على أحجارها [منهم] حجر
لناظرها يوما وفي قلبها صخر
ولا برج يستعلي عليه ولا قصر
غدت وعليها في الذي فعأت نذر

(١) بالنأ : بالني (٢) فجاجيتها : فجاجتها (٣) أنكها : في الأصل « انكا »

(٤) فاجأتها : في الأصل « واجتها » ؛ والصيغة المثبتة من الجزرى ق ٣٠ ب (٦) كتمتها :
في الأصل « لتها » ، والصيغة المثبتة من الجزرى || سكنت : في الأصل « سلبت » ، والصيغة
المثبتة من الجزرى (٧) تكن لم تسمع : في الأصل « يكن لم تسمع » والصيغة المثبتة من الجزرى
(٩) وجه : في الجزرى ق ٣٠ ب « جو » (١٠) أصايلها : في الأصل « اصايلها » ||
ثوى : في الأصل « يوى » : في الجزرى « ترمى » (١٢) تقتل : في الجزرى « يقتل » ||
وليس : في الأصل « وليس لها » ، انظر الجزرى ق ٣ ب || أضرب ما بين الحاصرتين من
الجزرى (١٣) بخنساء : في الأصل « بجيش » || الغرائن : الغزائين

- ومن تحتها تلك الثنور كأنما
بروض الترى كالراح ففى بلطفها
٣ إلى أن غدت فوق الفضا وهى تحته
فركزتها بالركض فأنهد ركنها
وألفت أعاليها المجانيق تحتها
٦ فهاجمتها فى أول الجيش فاحتوى
وأطلقت فيها طائر السيف فأغتنى
كان شعاع الشمس فوق أحمراره
٩ لقيهم صغر الوجه فما اتا
ولادوا بباب البحر منك فما نجا
ولم ينج إلا من يختبر قومه
١٣ فله كم يبيض وسمر كواعب
وكم فارس من قيده ودمايه
(٢٦٤) تحيل كما مال الزيف وإنما
١٥ تبلى نغر الدين فيها وأشرقت
- إذا ما تمشت فى ضمير النوى سر
يلين لها القامى ويستسلم الوعر
معلقة فى الجو ليس لها قمر
ولم يبق من دون المنايا لها ستر
ففى كل قطر من خنادقها جسر
عليها وياق الجيش خلقت لم يدرؤا
وليس له إلا رؤوسهم وكر
على زرقه فيه لناظره جمر
لها الليل إلا وهى من دهمهم حمر
إليه سوى من جرّه من دم نهر
ليدروا وإلا من تنمده الأسر
على رغيمهم قد حارت البيض والسمر
مراكبه دهم وأوانها شقر
بسكرات الخوف والموت لا السكر
أسرته وأنجاب عن نوره الكفر

(١) الثنور : فى الجزرى ق ٣٠ ب « الثقب » (٣) قمر : فى الأصل « قمر » ،
والصفة المثبتة من الجزرى ق ٣٠ ب (٦) يدروا : يدر (٩) اتا : أن
(١٠) دم : فى الأصل « دمه » ؛ والصفة المثبتة من الجزرى ق ٣٠ ب (١١) تنمده
الأسر : فى الأصل « بده القتل والأسر » ، والصفة المثبتة من الجزرى ق ٣٠ ب (١٣) مراكبه :
فى الجزرى ق ٣٠ ب « مواكبه » (١٤) تبيل : فى الجزرى ق ٣٠ ب « تبيل »
(١٥) تبلىج : فى الأصل « تفلج » ، الصيغة المثبتة من الجزرى ق ٣٠ ب || نوره : فى الأصل
« نورده » ، الصيغة المثبتة من الجزرى ق ٣٢ آ

- وَوَلَّى ضَلَالُ الشِّرْكِ عَنْهَا وَوَجْهُهُ
 وَفِي نَعْتِكَ «النَّصُورِ» مِرَّةٌ لَوْ أَنَّهُمْ
 وَفِي هَلِكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَا إِشَارَةٌ
 أَمَّا سَمِعُوا إِذْ لَمْ يَرَوْا كَثْرَتِ الْعِدَى
 وَكَانُوا كَوَجِ الْبَحْرِ لَا حَدَّ يَحْتَوِي
 وَكَانَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ صَيْتٌ وَسُمَّةٌ
 بَلَى سَمِعُوا أَخْبَارَ جَيْشِكَ قَبْلَهَا
 أَمَدَهُمْ جِيرَانُهُمْ بِحَمَاهُمْ
 فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَوْ أَنُوا
 قَسَمْتَهُمْ شَطْرَيْنِ غَيْرَ غَرِيقِهِمْ
 مَحَوَّتْ شِعَارَ الْكَفْرِ عَنْهَا فَا عَسَى
 وَمَاذَا بِهِ يُثْنِي عَلَيْكَ مَفُوءٌ
 وَلَكِنْ دُعَاءٌ وَابْتِهَالٌ فَإِنَّهُ
 وَإِنْ تَمَلَّكَ الْأَقْطَارَ شَرَفًا وَمَنْرَبًا
 عَبُوسٌ وَوَاظِلُّهَا الْهَدَى وَلَهَا بَشِيرٌ
 وَعَوْدُهُ ، لَمَّا قَامُوا أَمَامَكَ بَلَى قَرُّوا
 إِلَى أَنَّ فِي الدَّارَيْنِ تَلْيِثَهُمْ خَسِرَ
 بِحِمَاصَ إِلَى أَنْ لَيْسَ يُخَشَى لَهُمْ جَبَرُ
 عَلَيْهِمْ وَلَا يَأْتِي عَلَى عَدِيهِمْ حَصَرُ
 فَلَمْ يَبْقَ فِي الدُّنْيَا لَهُمْ بَعْدَهَا ذِكْرُ
 فَلَمَّا التَّقْوَهُ صَدَّرَ الْخَبَرَ الْخُبَرَ
 وَيَعَجَّبُ ذَاكَ لِلَّهِ مِنْ دَأْبِهِ الْجَزَرُ
 [إِلَيْهِمْ] كَوَجِ الْبَحْرِ أَفْنَاهُمْ الْبَحْرُ
 فَلِلْسَيْفِ شَطْرُ الْقَيْدِ لَهَا شَطْرُ
 يَقُومُ بِهِ فِي وَصْفِ أَعْمَالِكَ الشُّعْرُ
 وَلَا قَدْرُهُ يَأْتِي بِذَلِكَ وَلَا عَشْرُ
 يُقَرُّ عَلَى رَغْمِ الْأَعَادَى لَكَ النَّصْرُ
 فَلَا يَرَى يَسْتَعِصِي عَلَيْكَ وَلَا بَحْرُ

- ثم إن السلطان رحمه الله بعد خراب طرابلس قدم عليه رسل صاحب سيس
 يطلبون مرضاه الخواطر الشريفة بجميع ما يقدرون عليه ، وإن صاحبهم داخل في كل
 ما يرسم له به . فاقبل عليهم السلطان وقال لهم : « يسلمنا القلاع المجاوره لنا ،

(١) وواظِلُّها : في الأصل « وواظِلُّها » ، الصيغة المثبتة من الجزرى في ٣٢٢ آ (٣) تليثهم :

في الأصل « تليثهم » ، والصيغة المثبتة من الجزرى في ٣٢٢ آ (٤) يخشى لهم جبر : في الأصل

« يسمع له خبر » ، والصيغة المثبتة من الجزرى (٩) أخيف ما بين الحاصرتين من الجزرى

في ٣٢٢ آ (١٢) ولا قدره يأتي بذاك ولا عشر : في الجزرى في ٣٢٢ آ « ولا قدره تأتي نذاك

ولا قدر » (١٧) القلاع المجاوره : التلمتين المجاورتين

وهما مرعش وباهستا ، وقوم بالقطيعه « . واقترح اقتراحات كثيرة . فتوجهوا
ثم عادوا بعد رحيل السلطان (٢٦٥) من طرابلس ونزوله حمص . واحضروا هديه
٣ جليله ، واعتدرو صاحبهم عن تسليم هتين القلمتين المذكورتين ، وانه لا يمكنه ذلك
بسبب التتار . وبدل عوضهما للسلطان جمل كبيره . فقبل السلطان ذلك ، والله اعلم .

ذكر سنة تسع وثمانين وستماية

٦ النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم . . . مبلغ الزيادة خمس عشر دراعاً وسبع
عشر اصبعاً .

ما تلخص من الحوادث

٩ الخليفة الامام الحاكم باصر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك المنصور
سلطان الاسلام الى ان توفي الى رحمة الله عزَّ وجلَّ في هذه السنة حسبما ياتي
في تاريخه .

١٢ وفيها احضر السلطان الامير شمس الدين سنقر الاعسر من الشام . والتزم
انه يحمل في كل يوم الى بيت المال عشرين الف درهم . فخلع عليه ، وسفره الى الشام .
وكتب على يده تذاكر شريفه ، و اضاف اليه شاد الشام بكامله مع بلاد حلب وسائر
١٥ الحصون ، وشاد ديوان الجيوش المنصوره بالممالك الشاميه .

وفيها رسم السلطان للامير عز الدين الافرم بالتوجه الى دمشق ، وتجهيز
المناجنيق والزردهانا لاجل حصار عكا . وسبب ذلك انه وردت عليه الاخبار ان

(٤) جل كبيره : في الأصل وم ف ؛ في الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦١ ، ق ٣٢ ب « جملة
من المال في كل سنة » (٦) القديم . . . : يائس في الأصل || خمس : خة || وسبع : وسبعة
(٩) ابى : أبو

الفرنج بكما قد نكثوا الهادنه ، وقتلوا في عكا جماعه من المسلمين من التجار والفقرا
للمجدين المسافرين .

- ٣ واصل ذلك ما حكاه والدى رحمه الله قال : ورد فقير من المسافرين عكا ، ونزل
المسجد المجاور لِمَين البقرة ، وهو مكان مبارك ، فوجد فيه جماعه فقرا . فلما كان وقت
الأذان ، ادنوا خفيه ولم يفتحوا للمسجد طاقات . فا نكر عليهم ذلك (٢٦٦) الفقير ،
فقالوا : « انها بلد كفر ، ونخشى الفرنج » . فقال الفقير : « الآن كما طاب الجهاد
في سبيل الله . يا فقرا ، اما قرأتم قوله تعالى ﴿ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ
تَخْشَاهُ ﴾ ؟ » . ثم ان الفقير صبر الى اذان الظهر ، وفتح طاقات المسجد ، وعلى علوه ،
واعلن بالأذان .

- ٩ وكان قد ورد عكا افرنج من داخل البحر غم ، ليس من اهلها . فلما سمعوا
الاذان اجهار ، لب فيهم الشيطان ، ووثبوا من فورهم ، فقتلوا ذلك الفقير ،
وطرطشوا دمه في حيطان المسجد مع ثلاثه فقرا اخر . ثم خرجوا ، وعادوا لا يلتفتوا
١٢ مسلم في البلد الا اوقعوا به القتل . فلما بلغ السلطان ذلك تجهز واهتم لاختدنها
بعمونه الله تعالى وخرج في الثامن عشر من شوال من هذه السنه ، فنزل في الدهليز
المنصور بمسجد التين .

١٥

ذكر وفاته رحمه الله تعالى

- حكى لى والدى رحمه الله ، قال : ركب السلطان الملك المنصور من قلعه الجبل
المحروسه ، وهو في احسن حال واهم عافيه . فلم يزل حتى نزل الدهليز المنصور ، فاحس
١٨ بالتوعك من تلك الليله . فاقام في الدهليز تسعه عشر يوم ، الى يوم السبت السابع

(٨-٢) القرآن ٢٣ : ٣٧ (٨) وعلى : وعلا (١٠) ليس : ليسوا (١١) اجهار :

اجهاراً (١٢-١٣) يلتقوا مسلم : يلتقون مسلماً (١٨) واهم : واهم (١٩) يوم : يوماً

من دى القعدة توفى الى رحمة الله تعالى . وانتقل من دار الشقا الى دار البقا بجوار الرحمن مع الحور والولدان . وكيف لا يكون كذلك ، وقد فعل من المعروف ما ينفق عليه في كل يوم الاف الالوف : وذلك ما اسسه في هذا البيمارستان ، الذى لم يالحقه في صنيعة سائر من تقدم من ملوك الازمان خلا نور الدين الشهيد ، الذى عاد بما استسنه من الحسنه في دار البقا سعيد ، لكن بون بين المعروفين وفرق بعيد . وسيأتى طرفاً من ذكر ذلك في موضعه انشا الله تعالى . ٦

(٢٦٧) ولما قضى السلطان الشهيد نحيبه ، والتحق بربه ، كان مولانا السلطان الشهيد الملك الاشراف ولده حاضراً . ودخلت الامرا الكبار ، فنظروا السلطان الملك المنصور مسجى ، والأنوار عليه لايمح ، وروايح الجنان من روايحه فايحه . فلما نظره الملك الاشراف بكى ورمى شاشه . فتهظ الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، واخذ الشاش ولبسه وقال له فى السر عندما لبسه شاشه : « اركب من ساعتك واملك القلعه ، فهو مصلحه » . فركب السلطان الملك الاشراف على الفور وطلع القلعه . ووقف الامير حسام الدين طرنتاي ، ورفع الخزائن . وركب الجيش جميعه وطلع القلعه . وكان مده ملك السلطان الملك المنصور رحمه الله احدى عشر سنه وثلاثة اشهر ويومين . ١٥

ذكر بعض شئ من محاسنه رحمه الله وصفته

كان ملكاً جليلاً جليلاً كبيراً اثيراً رحيماً حليماً رويفاً شفوفاً لا عسوفاً ، تام الخلق ، حسن الخلق ، وافر الكمال ، بديع الجمال ، حسن الهيئه فى الرجال ، تام القامه ، عظيم الهامه ، مليح الوجه ، ظاهر اللون ، وافر الهيئه ، عظيم الشان ، ١٨

(٥) سعيد : سعيداً || طرفاً : طرف (٨) ودخلت : ودخل (٩) مسجى : فى الأمل « مسجى » (١٠) قهظ : قهظ

- كثير الاحسان . كان اذا ركب فرسه لا يشاكله غيره لحسن ركبته وتعام قعدته .
 وكان كثير الحلم ، عظيم الوقار ، ذو سطوة وبأس على مماليكه ، لا يحسن لهم
 ٣ فعل قبيح قط . وكان قليل سفك الدماء ، قليل الغضب ، نحر ك السن ، كثير الانعام
 على الامراء الكبار ، وعلى المشايخ القدماء من المتقدمين واعيان الخلق ، يخلع عليهم
 من على كتفه البغالطيق الخاراً بالفرس السرسيناه وغيره ، وعلى المماليك كثير الانعام ،
 ٦ شفق على الرعيه . وكان اذا غضب على احد اعتقله ولا يرى قتله .

- جمع اولاد البحرية من ساير الاماكن ، حتى من باب اللوق ومن حانوت
 (٢٦٨) الشرايحي ومن مستوقد الحمام ، واطلمهم القلعه ، وانعم عليهم بلبس القماش
 والخوايص والسيوف ، واجراهم الجوامك ، وانعم عليهم بالاخياز في الحلقة
 ٩ المنصوره ، واجلسهم على باب القلعه ، وسماهم البحرية باسماء آباءهم . وكان ذلك
 كانه بنير رضى الامير حسام الدين طرنتاي ، فانه كان يكره اولاد الناس .
 ولو ذكرت جملة محاسنه رحمه الله لخرجت عن شرط الاختصار . رحمه الله وبرّد
 ١٢ ضريحه وجعل الجنه مأواه بمحمد وآله .

ذكر سلطنة السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل

- لما كان الخامس عشر من دى القعدة سنة تسع وثمانين وستماية ركب السلطان
 ١٥ الملك الاشرف صلاح الدين خليل بن مولانا السلطان الشهيد سيف الدنيا
 والدين قلاوون الانقلى الصالحى كماده ركوب الملكة من قلعه الجبل المحروسة الى
 الميدان تحت القلعه ، بعد ان اخلع على جميع الامراء والمقدمين والقضاء واعيان الناس
 ١٨ من كل طبقه . وجددت الايمان ، وطلع وجلس في الايوان على تخت الملك .

(٢) ذو : ذا (٣) فعل قبيح : فعلا قبيحا (٦) شفق : شفقاً (٩) واجرا : وأجرى
 (١٠) آباءهم : آباءهم

[نكته : لما ركب السلطان الملك الاشرف ونزل من القلعة لابس الخلمه الخليفتيه السوداء ووقف تحت القلعه ، وترجل الجيش بسكاله ، وقبلوا الارض جمله واحده ، فكانت ساعه عظيمه مهوله . وكان شخص فقير يسمى الشيخ على ويعرف بالجلال ، فلما عين تلك المظله صاح باعلا صوته « لله ، لله ، لله » ، ووقع ميتا لوقته . فحمل وغسل ودفن ، رحمه الله عليه] .

٦ فلما كان سادس يوم مسك الامير حسام الدين طرنطاي والامير زين الدين كتبنا .

٩ وفي ذلك النهار هرب امير على بن قرمان ، ونزل بمصاحب كان يعتقد عليه ، من عرب العايد بالاعمال الشرقيه من عمل بلبس يقال له غراره . فوثق [امير على] به ، فنهط عليه ، بعدما غيب عنه خيله ، وقتلوه . قتله شخص من العرب العايد يسمى عثيش بعدما قتل امير على غراره مع عده من العرب بالنشاب . ثم تحملت راسه الى السلطان الملك الاشرف .

١٥ واما ما كان من الامير حسام الدين طرنطاي فانه قُتل عاجلاً ، ووقع الحوطه على بيته وعلى جميع موجوده في ساير البلاد . واقام ثمانيه ايام في محبسه ميتاً ، ثم اخرج من القلعه (٢٦٩) اليه الجمعه سادس وعشرين دى التعمده محمول على جنوبه الى زاويه سيدى الشيخ ابى السعادات بن ابى العشاير ، والشيخ بها يوميد على رفيق الشيخ عمر . فنسل ، وكفن ، ودفن ظاهر الزاويه . فلما ملك الامير زين الدين كتبنا نقله الى مدرسته التى بجوار داره بخط المسطاح بالقاهره المحروسه .

(١-٥) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (١) لابس : لابساً (٤) باعلا : بأعلى (١٠) فنهط : فنهض (١٥) محمول : محمولا (١٦-١٧) سيدى . . . عمر : الشيخ عمر السعدى ، م ف

- وحكى الامير نجم الدين ابو المالى ان جملة ما اخذ من دار الامير حسام الدين طرفطاي - عند ايقاع الحوطة عليه - وحُمل الى القلعة ونُق في الجيش من الذهب العين الدنانير المصرية ستماية الف دينار ، ومن الذرايم النقرة ماية وسبعين قنطار مصرى . ٣
- واخذ السلطان جماعه كبيره من مماليكه ، وفرق البقيه على الامرا . واما الخيول والهجن والجمال ، فما يقع عليه حصر ، ومن النحاس الكفت والوانى الفضة من صناعه الفرنج وغيره ، فشيء كثير ، وغلال وأبقار وحواصل ، فاكثر من ان يذكر . ٦
- واما الضياع الملك بالثام ، فمده كثيرة . اكثرتها اخدها من املك الامير المرحوم سيف الدين بلبان الدوادار الرومى غدومنا ؛ لما توفى وخلف ولده ناصر الدين محمد عمل عليه انسان من خدشاشيتنا ، يقال له قرطلمش ، وبيعه اكثر املكه للامير حسام الدين طرفطاي بطمع انه يخلص له امره . فاشترام منه بدون الطفيف ، ومات ناصر الدين ابن الامير الدوادار قبل مسك طرفطاي ، ولم يحصل له شيء غير الجنديه . فسبحان الحاكم العدل بين عباده .

١٢

ذكر سنه تسعين وستمائه

- النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم اربعة ادرع وثلاث اصابع . مبلغ الزيادة سبع عشرة دراعاً فقط .

١٥

(٣) وسبعين قنطار مصرى : وسبعون قنطاراً مصرياً
(١٠) فاشترام : فاشترأها (١٤) وثلاث : وثلاثة (١٥) سبع عشرة : سبعة عشر
(٩) انسان : إنساناً

ماخلص من الحوادث

- (٢٧٠) اخليفه الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك
 ٣ الاشراف سلطان الاسلام من دقله الى حدود الفراه . وما ورا ذلك فى مملكه التتار ،
 والمك عليهم فى هذه السنه ارغون بن ابنا بن هلاوون ، وهو ملك الطايغه المجاوره
 للاسلام بحدود الفراه . وصاحب مكه - شرفها الله تعالى - نجم الدين ابو نعى محمد بن
 ٦ ادرىس بن قتاده الحسنى . وصاحب المدينه - على ساكنها الصلاه والسلام - عز الدين
 حماز بن شيخه الحسينى . وصاحب اليمن الملك المظفر شمس الدين يوسف بن الملك
 المنصور تقي الدين عمر [بن على بن رسول] . وصاحب الروم السلطان غياث الدين
 ٩ كيخسروا ابن ركن الدين قليج ارسلان السلجوقى . وصاحب ماردىن الملك المظفر
 قرا ارسلان بن الملك السعيد ايلنازى الارتنى . وصاحب حماه الملك المظفر تقي الدين
 محمود بن الملك المنصور ناصر الدين محمد . وصاحب المغرب بتونس ابى عبد الله محمد
 ١٢ ابن يحيى بن محمد المقدم ذكره . وصاحب الهند بدلى شمس الدين ايتامش المعروف
 بالنازى .

- وفىها يوم الثالث والعشرين من المحرم وصل الى الديار المصريه صاحب شمس الدين
 ١٥ ابن الساموس من الحجاز الشريف على الهجن ، واجتمع بمولانا السلطان الملك
 الاشراف . فلما كان اليوم الثالث من وصوله نزلت اليه الخلع بتقليد الوزاره بالملك
 الاسلاميه ، وجلس من يومه ، وحكم ونفذ الاشغال . وكتب بتقليده القاضي المرحوم
 ١٨ محيى الدين بن عبد الظاهر بن خطه . وركب فى دست وموكب عظيم ، ما ركب مثله الى
 الخلفاء . وفى خدمته الامير بها الدين بندى الدوادار الاشرافى ، والطوائى شهاب
 الدين مرشد ، وجميع اكابر الدوله واعيانها وقضاها وحكامها .

(٢) ابى : أبو (٣) الفراه : القرات (٥) الفراه : القرات (٨) ما بين الحاسرتين
 المذكور بالهامش (٩) كيخسروا ابن : كيخسرو بن (١١) ابى : أبو (١٨) الى : لا

وفيهما سابع صفر قبض السلطان على الأمير شمس الدين سنقر الاعسر والأمير سيف الدين جرمك الناصري. (٢٧١) وأفرج عن الأمير زين الدين كتبنا، ورد عليه ما كان له من الاقطاع.

٣

وفي سلخ شهر صفر وصل الأمير عز الدين الأفرم إلى دمشق المحروسة لتجهيز المناجنيق وإثراءه لأجل حصار عكا. ونودي في جامع دمشق يوم الجمعة التزاه إلى عكا. وشرع الناس من العشر الأول من ربيع الأول في خروج المناجنيق، وسافر أولها مع الأمير علم الدين الدواداري. وفي العشرين من الشهر خرج الأمير حسام الدين لأجبن ملك الأمرا بالجيش الشامي، ووصل الملك المظفر صاحب حماه بزردهاناه ورجال كثيره. وفي يوم الاثنين رابع وعشرين الشهر وصل الأمير سيف الدين الطباخي، وصحبته عسكر طرابلس مع حصن الأكراد. وترادفت الناس والنواب يتلوا بعضها بعضا.

وأما مولانا السلطان فانه عمل ليلة الجمعة الثامن والعشرين من صفر ختمه عظيمه بالمدرسة المنصورية، ومهم عظيم اتفق فيه أموال جهه. ونزل السلطان بنفسه الكريمة لزياره ضريح والده السلطان الشهيد، وفرق في الفقرا والقرأ، وعلى جميع اهل المدارس

(١) سابع: كذا في الأصل وتاريخ الجزرى، غنونة جوتا ١٥٦٠، ق ٧٨ آ، وتاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١٠: بينما ق م ف «سابع عشر» || الاعسر: ق م ف والجزرى وابن الفرات «الأشقر» (٢) وأفرج عن الأمير زين الدين كتبنا: ق الأصل «وأفرج عن الأمير بدر الدين يسرى والأمير زين الدين كتبنا»، ويبدو أن ابن الدواداري تحقق من خطئه فوضع فوق اسم «الأمير بدر الدين يسرى» علامات الحذف، انظر ما يلي ص ٣١٢ وم ف والجزرى ق ٧٨ آ، وابن الفرات ج ٨ ص ١١٠ || عليه: ق الأصل «عليها» (٣) له: ق الأصل «لها» (١٠) وترادفت: وترادف (١١) تلوا بعضها يتلو بعضهم (١٢) صفر: ق المنة «ربيع الأول»، وذكر اسم الشهر مصححا بالهامش (١٣) بالمدرسة: ق الجزرى ق ٧٨ ب «بالقبة» (١٤) ومهم عظيم: ومهما عظيما || أموال: أموالا

والزوايا والخوانق تقدير خمسة واربعين الف قميص . ثم توجه طالباً النزاه
ثالث ربيع الأول ، ونزل عليها ووقع الحصار .

ذكر فتح عكا وما جرا عليها من الحروب

٢

كان نزول السلطان عليها يوم الخميس ثالث شهر ربيع الآخر من هذه السنة ، الى
ثامن جمادى الاولى حصل للمسكر تشویش عظيم ، سببه هروب الامير حسام الدين
لاجين وعلم الدين ابو خرص . وكان ابو خرص قد قال للامير حسام الدين :
« احترز ، فان السلطان يمسكك » . فخاف القبض عليه ، فركب وطلب (٢٧٢) ناحيه
السواد ، وكان نازلاً بالقرب من الامير علم الدين الدوادارى . فلما احس بهروبه ،
ركب وساق خلفه الى قرب مجلون ، فلققه وقال له : « بالله عليك لا تكن سبب
هلاك المسلمين . فان الفرنج ان علموا بالأمر خرجوا على المسلمين ، وهم في هذا التشویش
من جهتك . فلن تكن لهم اقامه ، وتكن انت السبب في ذلك » . ولم يزل به حتى
رجع به . فلما كان ثانی يوم احضره السلطان ، واخلع عليه ، وطيب قلبه يومين .
ثم ان السلطان رسم في اليوم الثالث ان يلبس الجيش جميعه لاجل الزحف على عكا .
فركب الجيش بکاله ، وحضروا الى باب الدهليز للنصور . وفي تلك الساعه
مسك الامير حسام الدين لاجين ، وقيده وسيره الى صفد محبه الامير فارس الدين
البكى .

١٥

(١) الف : كذا بالأصل ، ويقصد المؤلف « ائت درهم » كما ورد في م ف والجزرى ق ٧٨ ب
(٢) ثالث ربيع الأول : في الأصل وفي م ف « ثالث شهر دى القعدة » ، وهو تصحيف
والصيغة الصحيحة هي الثبته من الجزرى ق ٧٨ ب (٣) جرا : جرى (٦) ابو : أبى
(١١) تكن : تكون || وتكن : وتكون

- حكى لى مملوك فارس الدين البكى ، كان جار لنا ونحن بدمشق ، يسمى
 طقطاى ، كان متزوج بنت امين الدين المسمى الذى كان محتسب دمشق ، قال :
 لما سلم السلطان الملك الاشرف - رحمه الله - لاجين ، وهو محسوكاً ، لاستادى ٣
 الفارس البكى ، توجهت معه . فوقع علينا فى تلك الليلة مطر عظيم ، فلبسنا جميعنا
 البرانس الجوخ والطراوير البشارى ، ولاجين بقباء ابيض بغير برنس ولا طرطور .
 قتلت لاستادى وكنت ادلّ عليه : « والله ، متى صار من هدا شىء لا بد ان ٦
 ينالك منه ما تكره » . فقال لى استادى : « يا مجنون ، تريدنى اشفق عليه والبسه ،
 ومعنا من هو عين للسلطان علينا يحدته بجميع ما نحن فيه . وانى اخشى ان يبلغ
 السلطان عنى ما افعله معه ، فيمسكنى ايضا . وهذا ملك لا يلعب معه . فان صار من هذا ٩
 شىء كما تزعم ، كان الارض لنا واسمه » . قال : فلما تسلطن لاجين حرب البكى
 مع المقتزين الى التتار - كما يأتى ذكرهم انشا الله تعالى . وكان هذا اكبر ذنوبه
 (٢٧٣) وأؤكد اسباب هروبه . ١٢

- ولنعود الى ذكر حصار عكا لم يزل مستمراً عليها ، والحرب قائمه على ساق وقدم .
 ولم يلق لها باب الى سادس عشر جمادى الاولى عزم السلطان على الزحف ، فرتب
 الكوسات على ثلثايه جل . ثم اصبح يوم الجمعة سابع عشره ، فزحف عليها بالجيوش ١٥
 بكرة النهار قبل طلوع الشمس . وضربت الكوسات مع طبخانات الامراء مع
 الضبابك الجالية مع صراخ الابطال ومهيل الخيل وقمقه السلاح - نغيل لاهل عكا
 ان القيامه قد قامت فى تلك الساعه . فلم تطلع الشمس من الابراج الا والسناجق ١٨
 انطاقييه الاسلاميه على البدن والابراج ، والفرنج - خذلهم الله - قد ولوا الادبار ،
 وركبوا الى الفرار ، وركبوا المراكب طلبا للنجاة . وقد داركهم الموت فجاء ،

(١) جار : جاراً (٢) متزوج : متزوجاً (٣) محسوكاً : محسوك (١٠) كان : كانت
 (١١) المقتزين : فى الأصل « المقتزين » || ذنوبه : ذنوبه (١٢) ولنعود : ولنعود

٣ قتل منهم عالم لا يحصى بمدد الرمل والحصى ، وهلك في المراكب خلق عظيم .
وعادوا يقتلون بعضهم بعضا لازدحامهم ، وقرب رحامهم . وهجموا المسلمون الديار ،
ووضعو السيف فيمن تبق من الكفار . وسبوا النساء الاحرار ، وهتكوا منهم
الاستار . واسرؤا الاولاد الصغار ، واعادوهم مماليكاً وامهاتهم جوار .

٦ فسبحان من قضى وحكم ، الجارى قضاءه وحكمه على سائر الامم من العرب
والمجم . والحمد لله الذى مكن ايدى المؤمنين من صياصى نواصى الكافرين وملكت
عكا . والحمد لله رب العالمين .

٩ وشرع فى هدم اسوارها من اول يوم السبت صبحه الفتح المبارك ، وابدل الله
الكفر بالايمان . وضرب الناقوس بصوت الادان . وفى نهار الاحد تاسع عشره
وردت البشار بتسليم مدينه صور ، وهروب الفرنج منها . وفى العشرين منه وردت
البشار بتسليم صيدا . (٢٧٤) وفى حادى عشرين منه جرد السلطان لشمس الدين
١٢ نبا ابن المحفدار ، وهو يومئذ امير جاندار ، وامره بهدم صور ولا يدع بها
سور .

ذكر نبد من اخبار هذه القلاع

١٥ نقل عن الشيخ عماد الدين الاسفهانى - رحمه الله - من تاريخه ان فى سنة
ثمان عشر وخمس مائه هبت ريح حملت رمل الرصافه الى قلعه جعبر . وفى تلك السنه

(٢) وهجموا : وهجم (٣) منهم : منهم (٤) مماليكاً : مماليكاً || جوار : جوارى
(٥) قضاءه : قضاؤه (٩) الادان : الأذان (١٢) نبا : فى اللان « نبا » ، والصيغة المتبنة
من تاريخ الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦٠ ، ق ٩١٦ (وفيات سنة ٦٩٢) ، وتاريخ ابن الفرات
ج ٨ ص ١١٣ || ابن : بن (١٣) سور : سور (١٦) ثمان عشر : ثمان عشرة

فتحت الفرنج مدينه صور . وكان واليها يسمى عز الدين نبا ، من قبل الخلفاء
المصريين ، فهرب الى دمشق . ثم كان هدمها على يد نبا ، سمي ذلك الوالى . واخذت
من صاحب مصر ، واستعادها صاحب مصر ، فهذا من الاتفاق . ٣

ولما توجه السلطان الى دمشق زينت زينه عظيمه ، ودخل في دست سعيد ووقت
مبارك ، وصحبته صاحب شمس الدين بن السلموس .

وكان مدة حصار عكا ، حتى يسر الله ، اربعة واربعين يوم . واستشهد عليها من
الامرا : الامير علا الدين كشتندى الشمسى ، وبدر الدين بيليك المسودى ، وجمال
الدين أقوش النتمى ، وعز الدين ايبك العزى تقيب الجيوش المنصوره ، واستقر عوضه
الامير سيف الدين بلبان الفاخرى . وقتل ايضا شرف الدين قيراب السكرى ، ٦
ومن مقدمى الحلقة المنصوره اربع قر ، وجماعه قليله من الجند بالحلقه المنصوره . ٩

وكان دخول السلطان دمشق المحروسه يوم الاثنين ثانى عشر جمادى الاخره .
وتولى نيابه الشام الامير علم الدين الشجاعى عوضا عن الامير حسام الدين لاجين . ١٢
وزاد اقطاع النياه قريه حرستا . وهى من خواص ضياع الشام ، ولم تبرج في خاص
للملكه الى ذلك الوقت . ورسم له ان يطلق من الخزانة بقلعه مهما اختار من غير
اعتراض عليه . ١٥

(١) عز الدين نبا : في الأصل وفي م ف « عز الدين نبا » والصيغة المثبتة من تاريخ
ابن الفرات ج ٨ ص ١١٣ ، بينما ورد الاسم في تاريخ ابن الأثير ج ١٠ ص ٤٨٨ ، ٦٢٠
« عز الملك الأعز » (٦) يوم : يوماً || واستشهد . . . من هنا الى نهاية الجزء الثامن
من ابن الدوادارى يضابق النص - الى حد كبير - النص الوارد في Zetterstéen, Beiträge
وسوف يشير المحقق الى نص Zetterstéen بحرف زت (١٠) اربع : أربعة
(١٣) حرستا : في الأصل « حربا » ، وفي م ف « خرتيا » ؛ والصيغة الصحيحة المثبتة من

٣ وفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الآخرة تولى الامير شمس الدين سنقر
(٢٧٥) الاعسر شاد الدواوين بالشام الولاية الثانية على عادته . وسببه انه توصل
بالصاحب شمس الدين بن السلوس وتزوج ابنته ، فاعاده الى رتبته .

٦ وفي يوم الاربعاء ناسع عشر رجب توجه السلطان من دمشق طالب الديار
المصرية . وكان لما فتح عكا جعل على هدمها الامير علم الدين الشجاعى والامير سيف
الدين طنبريل الشبلى . ثم تجهز الشجاعى الى صيدا وبيروت وبقية بلاد الساحل ،
٩ ففتحها ونصف الساحل من الفرنج - حسبما ذكرناه . وعده الحصون التى اخذت فى
هذه السفرة المباركه سبع ، وهم : صيدا ، بيروت ، عتليت ، انطراطوس ، جبيل ، صور .
وأما عكا فهم أم هذه الحصون . وفى هذه السنة لم يبق للفرنج بالساحل حصن ولا معقل .
وملك الله الاسلام ممالك عبدة الصليبان والامنام ببركة النبي عليه السلام .

١٢ وكان دخول السلطان الى القاهرة المحروسة ، وقد زينت زينته عظيمه لم يمهد قبلها
مثلا ، يوم الاثنين ناسع شهر شعبان المكرم . وكان دخوله من باب النصر وخروجه
من باب زويلة ، فى يوم مشهود لم يروا الناس مثله .

١٥ وفيها ثامن عشر شعبان افرج الله تعالى عن الامير بدر الدين بيسرى من
الحبس ، وكان له مدة تسع سنين معتقل . واعاد [السلطان] اليه اقطاعه وامرته التى
كانت فى ايام السلطان الشهيد الملك المنصور . وفى رابع رمضان افرج الله عن جماعه
من الامرا ، وهم : الامير شمس الدين سنقر الاشقر ، والامير حسام الدين لاجين ،
١٨ وركن الدين طقصوا ، وشمس الدين سنقر الطويل ، ورد عليهم اقطاعاتهم .

(٤) طالب : طالباً (٧) ونُصف : ونُظف (٨) سبع : سبعة ، فى المتن « خمس » ،
والعدد مدحج « سبع » بالهامش || وهم : وهى || عتليت : عتليت (٩) فهم : فهمى
(١٣) يروا : ير (١٥) معتقل : معتقلا (١٨) طقصوا : طقصوا

وفيهما قطع [السلطان] جماعه من الامرا عند عودته من عكا وهم : سيف الدين طريل الشبلي ، ونغر الدين اياز المقرئ ، وسيف الدين بكتمر الساقى العزى ، وصاحب العباسه ، وعز الدين الاطروش ، (٢٧٦) وصرف الدين قيران الشهابى ، وعلم الدين سنجر السرورى المعروف بالخياط ، وجمال الدين بن نهار ، وجمال الدين المهام الحاجب . ثم رتب لهم راتب جيد ، كفائتهم من جميع ما يحتاجون اليه . وكذلك قطع الامير علم الدين سنجر الحلبي .

ولنعود الى ذكر نبد القلاع المذكوره : اما عكا فى سنة سبع وستين واربع مائه فتوحها كان على يد التركان من الفرنج ، ثم عادوا الفرنج غلبوا عليها فملكوها . فلما كان فى سنة اثنتين وثمانين واربع مائه ، جهز بدر الجمالى - المقدم ذكره فى دوله المبيدين المعروف بامير الجيوش نصير الدوله - فى جيوش كثيفه الى الساحل ففتح عكا وصور وصيدا وجبيل ، ونزل على بعلبك . وفى تلك السنه فتح تاج الدوله تشش حمص بالامان من ابن ملاعب . واستمرت عكا فى ايدى المسلمين الى سنة ست وتسعين واربع مائه ، نزل عليها الملك بندوقين ، صاحب القدس يوم داك ، فحاصرها وضايقها فملكها يوم الجمعة خامس عشر جمادى الاولى بالسيف عنوة . واستقرت فى ايدى الفرنج الى حين فتحها السلطان صلاح الدين - حسبنا سقناه فى الجزء المختص بذكر ملوك بنى ايوب .

ومن عجيب الاتفاق ان السلطان صلاح الدين ابن ايوب فتحها من الفرنج يوم الجمعة فى شهر جمادى ، والسلطان صلاح الدين الملك الاصف هذا فتحها يوم الجمعة فى شهر جمادى ، وكذلك اخذوها الفرنج من المسلمين من قبل ذلك فى يوم الجمعة فى شهر جمادى . فيكون ما بين تسليمها للفرنج واستقرارها بايديهم عند اخذهم لها

(٥) راتب جيد : راتباً جيداً (٧) ولنعود : ولعمري (٨) عادوا : عاد

(١٦) ابن : بن (١٨) اخذوها : أخذها

في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وخمس مائة ، الى حين فتحها مولانا السلطان الشهيد الملك الأشرف من المدة : مائة سنة وسنة واحدة ٣ (٢٧٧) واحد عشر شهر ويوم واحد .

وهذه عكا يعضوها النصارا جميعهم من صابر طوائفهم في الله النصرانية لاجل الناصرة ؛ وهي القرية التي خرج منها المسيح - عليه السلام - وامه مريم عليها السلام . والنصاره قرية بظاهر عكا ، فلهذا السبب لا يزال الفرنج يقصدونها ويطلبوا اخذها من المسلمين وتمظونهم كتمظيمهم بيت المقدس . وبها ايضاً عين ماء تسمى عين البقر تزورها السلخون والنصارا واليهود ، يقولون ان البقره التي ظهرت لآدم عليه السلام غرت عليها ، انما خرجت له من هذه العين . وفيها ايضاً مشهد صالح النبي عليه السلام . وكان فتحها فتحاً مبيناً وامراً عظيماً .

وأما صور ، فبقيت في ايدي المسلمين الى سنة ثمان عشرة وخمس مائة ، فضمف امر المسلمين الذي كانوا بها ، وعلموا بذلك الفرنج - خذلهم الله - فتأهبوا لفتحها ونزلوا عليها وضايقوها حتى عدم القوت عند اهلها . وكان بها يوم داك ظهير الدين ، فلما علم ان لا قدرة له بهم وتحقق عجزه عن حفظها ، كاتب الفرنج وقرر امره معهم ان يسلمهم البلد بالامان ؛ على ان من اراد الخروج منها لا يمنع ومن اراد الاقامه بها لا يكره . ثم فتح الباب ونادى في الناس بذلك ، فخرج اهلها وقد حمل كل منهم ما قدر على حمله وترك الباقي ، ولم يبق بها الا ضعيف لا يطيق الحركة . وتسلمها الفرنج ، فلم تزل في ايديهم الى ان فتحها السلطان صلاح الدين بن ايوب - حسبنا سقناه من ذكر ذلك . ودكرنا سبب عودها الى الفرنج بما يفنى اغادته ها هنا ، والله اعلم . ١٢ ١٥ ١٨

(٣) شهر : شهراً || ويوم واحد : ويوماً واحداً (٤) يعضونها النصارا : يعضونها النصارى (٦) ويطلبوا : ويطلبون (٧) وتمظونها : ويعضونها (٨) تزورها : يزورها || والنصارا : والنصارى (٩) غرت : غرت || مشهد صالح النبي عليه السلام : مشهد الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، زت (١١) ثمان : ثمانى (١٢) الذي : الذين || وعلموا : وعلم

ومن ما ورد من المدائح الحسنة في السلطان الملك الاشراف على ما يسره الله على يديه من فتح عكا ، نظم محمد ابن الحسن بن سباع - رحمه الله - قوله [من جملة قصيده حلويله] < من الكامل > :

٣

- (٢٧٨) يا اعرَفَ الدنيا تَهَنَّ فَإِنَّهُ فَتَحَ سِوَاكَ بِمِثْلِهِ لَمْ يَحْلَمْ
أَشْبَهْتَ مَعْتَصِمَ الْخُلَافِ هَمَّةَ بِالرُّومِ فِيكَ دِيَارُهَا لَمْ تُعْصَمْ
فَأَرَيْتَ عَكَا مَا يَمْوُورِيَّةَ رَأَتْ الْفَوَارِسُ بِالزَّمَانِ الْأَقْدَمِ
قَابَلْتَ بُنَى جِيوشِهِ بِسَوَابِقِ غُرٍّ عَلَيْهَا الرَّمْحُ لَمْ يَتَقَدَّمَ
وَلَأَنْتَ مِنْ صُبْحٍ دَلِيلٌ لَمْ تَزَلْ تُرْدِي السَّكَاةَ بِأَسْهَبِ وَبَادِمِ
كَمْ رَغَقَهَا بِسَوَادٍ كَثِيلٍ أَلْئِيلِ فَصَدَمَتْهَا بِيضُ يَوْمٍ أَبْوَمِ
وَأَعْدَتْهَا لِلْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ يَرَى الْقِطْمِيرُ إِلَّا بِالْدَمِ
وَكَيْنَ صِلَاحُ الدِّينِ يَكْرَأُ نَالَهَا فَالْيَكْرُ فِي التَّجْرِيبِ دُونَ الْأَيْمِ
فَالْجَمْعَةُ التَّرَاهُ كَانَ صَبَاحُهَا وَجَهَ الزَّمَانِ بِمِثْلِهِ لَمْ يُرْقَمِ
لَمْ تَمَلْ خَنْدَقَهَا وَقَدْ دَارُوا بِهِ طَعْمًا بَنِيرَ شَطَا الْقَنَا التَّحْكِمِ
فَفَدَتْ وَمَنْ فِيهَا بَعَا أَوْلَيْيَهَا خَبْرًا يَقْصُ لِنَجْدٍ أَوْ مُتَّهَمِ

ومن نظم المسولي شهاب الدين محمود كاتب الانشا الشريف - رحمه الله ١٥
< من البسيط > :

الْحَدُّ لَهْ زَالَتْ دَوْلَةُ الصُّلْبِي وَعَزَّ بِالْثُرْكُ دِينُ الْمُصْطَفَى الْعَرَبِي

(٢-٣) مابين الحاصرتين مكتوب بالهامش (٤) يحلم : يحكم ، ز ت (٦) فَأَرَيْتَ : في الأصل « فَأَرَيْتَ » || بسمورية : كلَّ حَدِّ بَاتِر ، ز ت (٧) جِيوشِهِ : ذَكَرَ ابْنَ الدُّوَادَرِي في الهامش أَمَامَ هَذِهِ السَّكَاةِ « قُلْتُ لَهَا خِيُولُهُ » || الرَّمْحُ : الرِّيح ، ز ت (٨) وَبَادِمِ : في الأصل « وَبِالْأَدَمِ » (١٣) شَطَا : شَفَى (١٧) زَالَتْ : كَذَا في الْأَصْل وَابْنُ الْفَرَاتِ ج ٨ ص ١١٥ ؛ بَيْنَا في ز ت وَابْنُ شَاكِرِ الْكُتَيْبِي ، فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ (ط - القَاهِرَةُ ١٩٥١) ، ج ١ ص ٣٠٥ « ذَلَّتْ »

- رؤياه في النوم لأستحييت من الطلبي هذا الذي كانت الآمال لوطلبت
 ما بعد عكا وقد هددت قواعدها
 ٣ عقيله ذهبت أيدى الخطوب بها
 لم يبق من بعدها للكفر اذ خربت
 كانت نخيلنا آمالنا فترى
 ٦ أم الحروب فكتم قد أنشأت فتنا
 سوران برّ وبحر حول ساحتها
 خرقاء أمتع سوريتها واحصنه
 ٩ (٢٧٩) مسفع بصفاح حولها شرف
 مثل الغمامة يهدي من صواعقها
 كأنما كل برج حوله فلك
 ١٢ ففاجأتها جنود الله يقدمها
 ليث أبا أن يرده الوجه عن أمه
 كم رامها ورماها قبله ملك
 ١٥ لم يلهي ملوكه بل في أويله
 لم ترض همته إلا التي قدمت
- رؤياه في النوم لأستحييت من الطلبي
 في البحر للشرك عند البرّ أربى
 دهرأ وشدت عليها كف متصبي
 في البرّ والبحر ما ينجي سوا الهرب
 أن التفكر فيها أعجب العجبر
 شاب الوليد بها هو لا ولم تشب
 دارا وأذاها أنأى من القطبي
 قلب الكفاة وأقواء على النوبي
 من الرماح وأبراج من القضي
 بالنبل أضاع ما تهوى من السحي
 من المجانيق ترى الأرض بالشهي
 غضبان لله لا للملك والنسي
 يدعون ربّ الورى سبحانه يابى
 جمّ الجيوش فلم يظفر ولم يصبي
 نال الذي لم تناله الناس في الحقي
 للمعجز عنها ملوك المعجر والعري

(٤) سوا : سوى (٥) فيها : في الأصل « فيها من » : والصفة الصحيحة المثبتة من زت ،
 وابن الفرات ج ٨ ص ١١٦ ، وابن شاذكر ج ١ ص ٣٠٥ (٦) أم : كذا في الأصل وابن
 الفرات : بينا في زت ، وابن شاذكر « أما » (٧) أنأى : في الأصل « أنأى » (٨) قلب :
 في زت وابن الفرات « غلب » (٩) القضي : في زت وابن الفرات وابن شاذكر « اليب »
 (١٠) تهوى : في ابن الفرات وابن شاذكر « تهدي » (١٢) ففاجأتها : في الأصل « ففاجأتها »
 (١٣) أبا : أب

- فَأَصْبَحَتْ وَهَى فِي بَحْرَيْنِ مَائِلَةً
جَيْشٌ مِنَ التُّرْكِ تَرَكَ الْحَرْبَ عِنْدَهُمْ
خَاضُوا إِلَيْهَا الرَّدَى وَالْبَحْرَ فَاشْتَبَهَ أَلْ
تَسَمَّوْهَا فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْأِيَهُمْ
تَسَامَوْهَا فَلَمْ تَخْلُ الرِّقَابُ بِهَا
أَتَوْا حِمَاهَا فَلَمْ تَذْفَعْ وَقَدِ وُتِبُوا
يَا يَوْمَ عَكَا لَقَدْ أُنْسِيتَ مَا سَبَقَتْ
لَمْ يَبْلُغِ النُّطْقُ جُهْدَ الشُّكْرِ فَيَكْ فَمَا
كَانَتْ تَمْنًا بِكَ الْيَاقُومُ مِنْ أَمَمٍ
أَغْضَبَتْ عُيَادَ عَيْسَى إِذْ أُبْدَتْهُمْ
وَأُطْلِعَ اللَّهُ جَيْشَ النَّصْرِ فَابْتَدَرَتْ
وَأُفْرِقَ [المصطفى] الهادي البشيرُ عَلَى
فَقَرَّ عَيْنًا بِهَذَا الْفَتْحِ وَابْتَهَجَتْ
(٢٨٠) وَسَارَ فِي الْأَرْضِ مَسْرَى الرِّيحِ سَمِعَتْهُ
وَخَاضَتْ الْبَيْضُ فِي بَحْرِ الدِّمَاءِ فَمَا
- ٣ ما بين مضطرب نارٍ ومضطرب
عارٍ وراحهم ضربٌ من الوصي
أمرانٍ واختلافٍ في الحال والسبب
في ذلك الأتقي برُجًا غير مُنْقَلَبِي
من قتلٍ منتقمٍ أو كَفٍ منتهي
عنها مجانيقهم شيئًا ولم تنبئ
به الفتوح وما قد خُطَّ في الكتبي
عسى يقومُ به ذو الشعر والخُطْبِي
والحمد لله شاهدناك عن كُتْبِي
لله أَيُّ رِضًا فِي ذَلِكَ النَّضْبِي
طَلَّيْعُ الْفَجْرِ بَيْنَ السُّمْرِ وَالْقَضْبِي
مَأْسَافَ الْأَشْرَفِ السُّلْطَانُ مِنْ قُرْبِي
يُبَشِّرُهُ الْكَعْبَةُ الرَّاءُ فِي الْحُبْبِي
فَالْبَرْقُ فِي طَلَبِ الْبَحْرِ فِي هَرَبِ
أَبَدَتْ مِنَ الْبَيْضِ إِلَّا سَاقَ مُخْتَصِبِي

(١) نار : ناراً (٣) والبحر : كذا في الأصل وفي ابن الفرات ؛ بينما في زت
وابن شاعر من ٣٠٦ « والهجر » || فاشبهه || في الأصل « فاشبهاله » (٤) منأيه :
كذا في الأصل ؛ بينما في زت وابن شاعر « تسنهم » ، وفي ابن الفرات « ثباتهم » (٥) قتل :
في زت وابن الفرات « قتل » (٦) شيئاً : شيئاً || تنب : تنب (٨) جهد : في زت
وابن الفرات وابن شاعر « حد » (٩) تننا : تنني (١٠) رضا : رضي
(١١) الفجر : في زت ، وابن الفرات ج ٨ من ١١٧ « الفتح » ، وفي ابن شاعر ج ١ من ٣٠٦
« النصر » (١٢) ما بين المحاصرين مذكور بالهامش (١٤) في طلب والبحر في هرب : في زت
وابن الفرات ج ٨ من ١١٧ وابن شاعر من ٣٠٦ « في طرب والبحر في حرب »

- وغازى زُرُقُ التَّنَا فى زُرُقِ أَعْيُنِهِمْ كَأَنَّهَا شَطَنٌ هَوَى إِلَى قُلُوبِى
تَوَقَّدَتْ وَهَى تَرَوَى فى نُجُورِهِمْ فزادها الرى فى الإيمراقِ واللهمبى
أَجَرَتْ إلى البحرِ بِحَرًّا من دِمَائِهِمْ فَرَّاحَ كَالرَّاحِ إِذْ غَرَّقَاهُ كَالْحَبِّى
وَذَابَ من حَرِّهَا عَنْهُمْ حديدُهُمْ فَعَبَّدَتْهُمْ بِهِ دَعْوَى يدِ الرَّهْبِى
تَحَكَّمَتْ فَسَطَتْ فِيهِمْ قَوَاضِيهَا قَتَلًا وَعَقَتْ لِحَاوِيهَا عَنِ السُّلْبِى
كَمْ أُبْرِزْتُ بَطَلًا كَالطَّوْدِ قَدْ بَطَلَتْ حَوَاشِيهِ فَنَدَا كَالنَّزْلِ الْخَرِيبِى
كَأَنَّهُ وَسَنَانُ الرُّمَحِ يَطْلُبُهُ بَرَجٌ هَوَى ووراه كوكبُ الذَّنْبِى
بُشْرَاكَ يَا مَلِكَ الدُّنْيَا لَقَدْ شَرَفَتْ بِكَ الْمَالِكُ وَاسْتَعَلَتْ عَلَى الرُّتْبِى
مَا بَسَدَ عَمَّا وَقَدْ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا لَدَيْكَ شَيْءٌ تُلَاقِيهِ عَلَى تَعْبِى
فَأَهَضَّ إِلَى الْأَرْضِ فَالدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا مَدَّتْ إِلَيْكَ نَوَاصِيهَا بِلا نَصْبِى
كَمْ قَدْ دَعَتْ وَهَى فى أَسْرِ الْعِدَى زَمَنًا نَحْوَ الْمَلُوكِ فَلَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تُجِيبِى
لَقِيَتْهَا بِاصْلَاحِ الدِّينِ مَعْتَقَدًا بَأَنَّ ظَنَّنَّ صِلَاحَ الدِّينِ لَمْ يَخْبِرِ
أَسَلَتْ فِيهَا كَمَا سَالَتْ دِمَائِهِمْ مِنْ قَبْلِ إِحْرَازِهَا بِحَرًّا مِنْ الذَّهْبِى
أَدْرَكْتَ ثَأْرَ صِلَاحِ الدِّينِ إِذْ عَصَيْتِ لِسِرِّ طَوَاهِ اللَّهِ فى اللَّقْبِى
وَجِثَّتْهَا بِجَيُوشِ كَالسُّيُولِ عَلَى أُمَثَالِهَا بَيْنَ أَجَامٍ مِنَ الْقُضْبِى

(٢) تروى: فى المتن «تهوى» والقفل معصح بالهامش بقلم ابن الدوادارى (٤) فعبدتهم به دعوى: فى ز ت واين الفرات واين شاكر «فقيدتهم به ذعرا» (١٠) بلا نصي: فى المتن «بلا تعي»، وكتب ابن الدوادارى فى الهامش «لمله بلا نصي»، وهى النصفة الصحيحة، انظر ز ت واين الفرات واين شاكر (١١) نحو: فى ز ت واين الفرات واين شاكر «سيد» (١٢) لقيتها: فى الأصل «لبقيها»: بينا فى ز ت واين شاكر «أقيتها» وفى ابن الفرات «ليتها»: والنصفة للثبته من Zetterstéen S 37 (١٣) دماهم: دماؤهم (١٤) عصيت: فى ز ت واين الفرات «غضيت»: وفى ابن شاكر ج ١ ص ٣٠٧ «غضبت»

- وحطها بالمجانيق التي وقتت أمام أسوارها في جَحْفَلٍ لِحِيٍّ
مرفوعةً نَصَبُوا مَعَانَهَا فَبَنَتْ للجزم والكسر منها كُلَّ مُتَصَبِيٍّ
ورُضْهَا بِنَقُوبٍ ذَلَّكَتْ سَهْمًا منها وَأَبَدَتْ مُحْيَاهَا بِلَا نُفْيٍ ٣
وَبَعْدَ صَبْحِهَا بِالزَّخْفِ فَاضْطَرَبَتْ رُعْبًا وَاهُوتَ بِمُجْدِيَّهَا إِلَى التُّرَبِ
(٢٨١) وَغَنَّتِ الْبَيْضُ فِي الْأَعْنَاقِ فَارْتَقَصَتْ [أجسادها] لَعِيًا مِنْهَا مَعَ اللَّعِبِ
وَحَلَقَتْ بِالْدمِ الْأَسْوَارَ فَابْتَهَجَتْ طِيًّا وَلَوْلَا دِمَاءُ التُّومِ لَمْ تَطِيبْ ٦
وَأَبْرَزَتْ كُلَّ خَوْذٍ كَاعِبٍ نَثَرَتْ لَهَا الرُّؤُوسَ وَقَدْ زُفَتْ بِلَا طَرْبِ
بانت وقد جاورتنا ناشراً وَغَدَتْ طَوَّعَ الْهَوَى فِي يَدَيَّ حَيْرَانَهَا الْجُنْبِ
ظَنُّوا بِرُوحِ الْبُيُوتِ تَعَقِلُهُمْ فَاسْتَعَقَلْتَهُمْ وَلَمْ تُطْلِقْ وَلَا تَعَبْ ٩
فَاخْرَزَتْهُمْ وَلَكِنْ لِلسُّيُوفِ لَكِي لَا يَلْتَجِي أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى هَرَبِ
وَجَالَتْ النَّارُ فِي أَرْكَانِهَا وَغَلَتْ فَأُظْفَأَتْ مَا بِصَدْرِ الدِّينِ مِنْ كُرْبِي
أُضْحَتْ أَبَاهُ بِتِلْكَ الْبُرُوجِ وَقَدْ كَانَتْ بِتَمْلِيْقِهَا حَمَالَةَ الْحَطَبِ ١٢
وَأَفَلَّتِ الْبَحْرُ مِنْهُمْ مَنْ يُخَيِّرُ مَنْ يَلْقَاهُ مِنْ قَوْمِهِ بِالْوَيْلِ وَالْحَرَبِ
وَتَمَّتِ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى وَقَدْ مَلَكَتْ بَفَتْحِ صُورَ بِلَا حَصْرِ وَلَا نَصَبِيٍّ

(١) وحطها: في زت وابن الفرات وابن شاكر «وحطتها» || الجي: في الأصل «نحي»
والصفة المثبتة من زت وابن الفرات وابن شاكر (٢) معانها: في زت وابن الفرات «أسنانها»
(٣) سهما: في زت وابن الفرات وابن شاكر «شما» (٥) أضيف ما بين الحاصرتين
من ابن الفرات ومن حواشي Zetterstéen s. 37 : وفي زت وابن شاكر «أبراجها»
(٨) ناشراً: في الأصل «ناشراً» والصفة المثبتة من زت (١٠) للسُّيُوف ... هرب:
كذا في الأصل وابن الفرات ج ٨ ص ١١٨، بينما في زت وابن شاكر ج ١ ص ٣٠٧ «السُّيُوف ...
الهرب» (١١) أركانها وعلت: في زت وابن الفرات وابن شاكر «أركانها وعلت»
(١٢) الفرقان ١١١ : : (١٤) العظمى: في الأصل «العظاء» || ملكت: كذا في الأصل
وابن الفرات : بينما في زت وابن شاكر «كلت»

أَخْتَانِ فِي أَنَّ كُلَّ مِنْهُمَا جَمَعَتْ صَلِيبَةَ الْكُفْرِ لَا أَخْتَانِ فِي النَّسَبِ
 لَمَّا رَأَتْ أَخْضَهَا بِالْأَمْسِ قَدْ خَرِبَتْ كَانَ الْخَرَابُ لَهَا أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ
 ٣ إِن لَّمْ يَكُنْ تَمَّ لَوْ أَنَّ الْبَحْرَ مُنْصِفًا بِهَا إِلَهِهَا وَإِلَّا أَلْسُنُ الْإِلَهِ
 فَاللَّهُ اعْطَاكَ مُلْكَ الْبَرِّ وَابْتَدَأَتْ لَكَ السَّعَادَةُ مُلْكَ الْبَحْرِ فَأَرْقِي
 مَنْ كَانَ مَبْدَأُهُ عَكَا وَصُورُهُ مَعَا فَالْمِصْرُ أَدْنَى إِلَى كَفِّهِ مِنْ حَلَبَ
 ٦ عَلَا بِكَ الْمُلْكُ حَتَّى إِنْ قُبَيْتُهُ عَلَى الثُّرَيَّا غَدَتْ مَدُودَةُ الطُّنْبِ
 فَلَا يَرِحَتْ عَزِيزُ النَّصْرِ مَبْتَهَجًا بِكُلِّ فَتْحٍ قَرِيبٍ الْمَنْحِ مَرْتَبَ

ومن مكاتبه السلطان الملك الأشرف لصاحب سبب يعلمه بفتح عكا :

٩ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . نعلم الملك أرجون سرمان وفقه الله في سره وجهه ،
 وجعله ممن يلتقي المصيبة في أهل مآته إذا عجز أن يلتقيها بصدوره ، أما بعد : فإننا فتحنا
 عكا التي هي دين الصليب ، (٢٨٢) في هذا الأمد القريب . فلو رأيت خندقها العميق
 ١٢ مردوما ، وكلَّ برج كان بها منيعاً قد عاد مهدوماً ، وفسادها في خنادقها جاثية ،
 قد أصبحوا بسيفنا ﴿ صَرَغَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾ ، فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
 بَاقِيَةٍ ﴿ . ولما احاط بها ركبنا المنصور ، كما يحيط بها السور ، أظهروا الجلادة
 ١٥ في القتال ، ورموا بالمجانيق والنبال ، وحسبوا أَنَّ بِأَسْهُمِ يَصُونُهُمْ ، وَأَنَّ مَانِعَتَهُمْ
 حُصُونُهُمْ ، فأتاهم الحديد ، ولا كثرة العدد والعديد ، لما قومتنا لهم كل سنان ،

(١) كل : كلا ، انظر زت وابن شاكر (٣) بها : بنا ، زت || ألسن : في الأصل
 « الألسن » ، انظر زت (٤) البر : في المتن « البحر » ، والكلمة الصليحية اللينة « البر »
 ذكرها ابن الدواداري في الهامش وكذلك في ابن القرات (١٣-١٤) القرآن ٦٩ : ٧-٨
 (١٥-١٦) ما فتحهم حصونهم : فارتد القرآن ٥٩ : ٢

وجاه الموت من كل مكان . أشرفنا عليهم من الأسوار ، وأحطنا بهم كما يحيط بالزند السوار ، فولّوا [من] بين أيدينا منهزمين ، وأصبحوا على ما فعلوا نادمين . فكل منهم يرى طريقاً أو أسيراً ، لما دمرناهم وديارهم تدميراً .

وأما الديوية فما منهم طارقة ولا جنوبية ، وأما الاستبار فأفانهم سيفنا البتار ، وأما الزنادقة البداة ، ألقوا بأنفسهم في البحر لما رأوا حملتنا الصافة . وأنت ، أيها الملك ، إذ لم تعتبر بمسكنا لأنكيناك على أقصى وجودك ، وأعدمتك بعد وجودك ، وتندم ندامة أهل عكا حيث لا تنعمهم الندم ، وتصبح بعد الوجود في المدم . فتحمل القطيعتين الأولى والثانية ، وتحضر بنفسك إلى أبوابنا العالية ، وإن خالفت وأضعت إيليس لنطين حزنك على بلاد سيس ، ويكون رأيك على تقسك ويس . فكل منكم يقل : لم يبق بعد عكا إلا أنا ، فأنجو بنفسك قبل أن تقع في الويل والعناء . وافهم هذا الكلام والسلام .

وما وجد مكتوباً على ابواب كنائس عكا شعراً < من الكامل > :
 جَمَعَ الكَنَائِسَ إِنْ تَكُنْ عَيَّتْ بِكُمْ أَيْدِي الحَوَادِثِ أَوْ تَغَيَّرَ حَالُ
 (٢٨٣) فَلَطَالِ مَا سَجَدَتْ عَلَى أَبْوَابِكُمْ شُمُّ الْأُنُوفِ جَحَاجِحُ الْأَبْطَالِ
 صَبْرًا عَلَى هَذَا الْمَصِيبِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ يَوْمُ الحَرْبِ وَسِجَالُ
 وفيها توفى سلامش ابن السلطان الشهيد الملك الظاهر بعمدته اصغابول .

(١) وجهم : الموت : المنون ، زت || بالزند : اليد ، زت (٢) أضيف ما بين الحاصرتين من زت (٥) رأو : رأوا (٨) الأول : الأولى (٩) ويس : وبس (١٠) يقل : يقول || فأنجو : فأنج (١٣) جمع : كذا في الأصل وفي زت : بينا في القريري ، السلوك ، ج ١ ص ٧٦٧ « أدى » || أضيف ما بين الحاصرتين من زت والقريري (١٤) الأبطال : كذا في الأصل ، بينا في زت والقريري « أبطال » (١٦) ابن : بن

- وفيهما هلك ارغون بن ابنا ملك التتار ، يقال انه سُقِيَ . واتهموا به اليهود انهم
سقوه ، ونصروا ذلك على سعد الدولة وزيره ، وكان المستولى على ملكه والغالب
على امره . فقتل ان بعض خواتين أرغون وقمت معه ، نفثى لا يطلع ارغون على ٣
أمره فسقاه . فلما تحققوا النسل الامر قتلوا انهمود عن آخرهم ، ونهبوا
جميع اموالهم ، وكانت اموال عظيمه لا يقع عليها الحصر . ثم اختلفت كله التتار على
الملك ، فالت طايفه الى بيدوا ولم يوافقوا على كيختوا . ثم اجتمع الامر على كيختوا ، ٦
ووصل الى الروم ، وجلس على التخت ثلثه ايام . وكان قد وصل الخبر الى السلطان
الملك الاشراف بذلك ، وهو على حصار عكا . وكان هذا ارغون قد عظم شأنه عند
المنل مد قتل عمه احمد انا ، وكان - كما تقدم من ذكره - شجاعاً بطلاً مقدماً ، حسن ٩
الصورة ، سفاكاً للدماء ، كافراً ، شديد البطش ، قوى النفس . فراح الله من شره
وكفره ، فله الحمد والمنة .

ذكر سنة احدى وتسعين وستماية

١٢

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم سبعة ادرع وستة عشر اصبعاً . مبلغ الزيادة
سبعة عشر دراعاً واثنا عشر اصبعاً .

ما نلخص من الحوادث

١٥

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك
الاشرف ، سلطان الاسلام ، والملوك حسبما تقدم من ذكرهم .

(٢) سعد الدولة : في الأصل وم ف «سعيد الدولة» ، والصيغة الصحيحة هي المثبتة من
Spuler, Mongolen S. 84٤ (٤) تحققوا : تحقق (٥) اموال : أموالاً (٦) بيدوا : يبدو ||
كيختوا : كيختو (٩) مد : مذ || كما تقدم من ذكره : انظر ما سبق ص ٢٦٣
والترجمة الألمانية في Haarmann, S. 211 (١٦) ابى : أبو

(٢٨٤) ذكر فتح قلعه الروم

لما كان حادى عشرين شهر ربيع الاول من هذه السنه عمل بالدرسه المنصوريه
٣ بالقاهره المحروسه مهماً عظيماً ، وقررت اختتمه الشريفه . ونزل السلطان الملك
الامرف صبحه تلك الليله ، وزار ضريح والده السلطان الشهيد ، وتصدق بمال
جليل .

فلما كان يوم السبت ثامن ربيع الآخر توجه الركاب الشريف السلطاني الى نحو
الثام بجميع العساكر ، ومحبيه الصاحب شمس الدين بن السلموس ، ودخل دمشق
يوم السبت سادس شهر جمادى الاولى . وفي ثامن الشهر المذكور فتح الخزان ،
وتفق في الجيوش المنصوره المصريه والشاميه ، ووصل صاحب حمه ، ثم اعرض ٩
الجيوش ، وسيرهم امامه .

وخرج السلطان من دمشق يوم الاثنين سادس عشر جمادى الاولى ، ودخل
١٢ حلب فى الثامن والعشرين منه ، ثم توجه منها رابع شهر جمادى الاخره ، ونزل على
قلعه الروم يوم الثامنا ثامن الشهر المذكور ، ووقع الحصار ، وكان بها يوميد خليفه
الارمن . فلم يزل الحصار والقتال الشديد الذى لا عليه مزيد الى يوم السبت حادى
عشر شهر رجب ، ففتحتها الله تعالى على يديه بمنه وكرمه عليه . وكتبت البشائر الى ١٥
ساير الممالك الاسلاميه .

فمن ذلك ما كتب به الى الامير شمس الدين سنقر الاعسر ، وهو يوميد النايب
بدمشق ، [وكتاب الى قاضى القضاة بدمشق ، وهو يوميد القاضى شهاب الدين
١٨ الخُوَينى ، [نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم - أخوه خليل بن قلاوون . هذه المكاتبة إلى المجلس
 السامى القاضى الأجل الكبير، الإمام العالم العامل، الفاضل الأثير، الأكمل الأوحد،
 ٣ الرئيس الزاهد العابد، شهاب الدين جمال الإسلام، بخر الأنام، شرف العلماء،
 جلال الرؤساء، عز الأكابر، شمس الشريعة، صفوة الملوك والسلطين، خصه الله
 بأنواع التهانى، وأتحفه بالسرّات التى تعود بالسبع (٢٨٥) الثانى، وأورد على سمعه
 ٦ بشائر نصرنا وظفرنا ما يستوعب فى وصفه الألفاظ والمغانى. نبشّره بما فتح الله به على
 الإسلام، ما سطرته فى صدور الطروس الأفلام، مما لم تسطر إلى الأفاليم بأعظم من
 بشايره، ولا سرّت برّود السرّات بأحسن من إشاراته وأشايره، ولا تفوّت ألسنة
 ٩ خطباء هذا العصر من النصر على النابر بأفصح من معانيه فى سالف الدهر وغايه،
 وذلك البشرى بفتح قلعة الروم، والهناء لكلّ من رام للإسلام نصراً يياوغي ما رام
 وما يروم.

١٢ ومن أحسن قصص هذا الفتح المبين، والمنح الذى تباشر به ساير المؤمنين،
 وتساوى فى الإعلان والإعلام به كلّ من قرّ عيناً من الأبعدين والأقربين،
 ويخصّ ذلك بشراً تسرّ به الحكام، ثم تعمّ البشرى عامة الناس، ويفرض لكلّ
 ١٥ ذى مرتبةٍ عليّةٍ منه نصيب يجمع من الابتهاج الأنواع والأجناس. وذلك أنّا ركبتنا
 بنية غزوها من مصر لقصد عداها، وقد كان [من] قبلنا من الملوك يستبعد مداها،
 ويناديه فلا يُجيب إلا بالصدّ والإعراض صداها، ويسايل النسيم عن جبالها فيحيل

(١٤) ويخصّ . . . عامة الناس : فى الجزرى، حوادث الزمان (مخطوطة باريس ٦٧٣٩،

نشر 109-110 *Sauvaget, Chronique de Damas*، وفى التويرى ج ٢٩ ص ٦٥

(انظر ملحق ١١ لسلوك القرزى ج ١ ص ١٠٠٥ - ١٠٠٧)، وفى زت « ويخص

ببشرى سرّاته الحكام ليعموا ببشرى عامة الناس » || البشرى : البشرى (١٦) أنيف

ما بين الحاصرتين من الجزرى ص ١١٠، والتويرى ص ٦٥، وزت (١٧) فتحيل :

فى الجزرى والتويرى وابن القرات وزت « فتحيل »

في الجواب على النسر المحومة ، ويستشيروا أولى الرأي في حصرها فلا يسمع إلا الأقوال المتلونة والآراء المتلومة .

- وما زلنا نصل السرى بالسرى ، ونرسل الأعنة إلى نحوها فتمد الجياد أعناقها إليها ٣
مداً ينقطع بين قوتها وقوته السرى ، واستقبلنا من جبالها كل صعب المرتقى ، وعز المتقى ،
شاهق لا يلقى به مسلك ولا يلتقى . فإزالت الغزائم الشريفة تسهل حزنه ،
والشكايم تفجر بوقع السنايك [من حجارته] عيونه ، والجياد ترتقى مع امتطاء ٦
متونها بدروع الحديد شؤونه . فلما أشراف عليها منا أشراف سلطان جعل جبلها دكا ،
وحاصرناهم حصار (٢٨٦) ألحقها بكمنا وأخواتها ، وإن كانت أحسن من عكا ، ونصبنا
عليها عدة مجانيق تنقض حجارتها اقتضاض النسر ، وتقتنص الأرواح من الأجسام ٩
وإن ضرب بينها وبينهم بسور ، وتقترس أبراجها بصقور صخور ، افتراس الأسد
المصور .

- هذا والنقوب تسرى في بدنائها سريان الجبال وإن كانت جفونها المسهدة ، ١٢
ومعها المدة ، وحفظتها المجندة ، ورواسيها على جبل الفرات موطدة . وقد خندقوا
عليها خندقاً جرت فيه الفرات من جانب ، ونهر مرزبان من جانب . ووضعها واضعها

(١) المحومة : في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « المحومة » || ويستشيروا :
ويستشير (٣) فتمد : كذا في الأصل وزت والنويرى وابن الفرات من ١٣٨ ، بينما في الجزرى
« فتميل » (٤) وعز المتقى : في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « وعز المتقى »
(٦) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش || والجياد : في الجزرى : من ١١٠ ، والنويرى من ٦٥ ،
وإبن الفرات من ١٣٨ ، وزت « والجياد المطهرة » . (٧) شؤونه : في الجزرى والنويرى
وإبن الفرات وزت « متونه » (٨) حصار : حصاراً (١٠) وتقترس : في الجزرى والنويرى
وإبن الفرات وزت « وتقترس » (١٢) الجبال : كذا في الأصل ، بينما في الجزرى والنويرى
وإبن الفرات وزت « الجبال » (١٣) المدة : المدة ، انظر الجزرى والنويرى وابن الفرات
وزت

على ذروة جبلٍ ترأحم الجوزاء بالناكب، وسفع صرحها المرء فكَانَتْ عرش لها على الماء، وإذا رمتها طرف رأيا اشتبهت عليه بأنجم السماء.

وما زالت المضائق تقص من جبالها أطرافه، وتَسْتَدِرُّ بجلبها أحلافه، وتقطع بمسائل جلالد مقاولها وجداله خلافه، ونورد عليها من سهامها كلَّ إيراد لا يجاوب إلا بالتسليم، وتقضى عليها بكلَّ حكم لا يقابل ثبوته إلا بالتحكيم.

ولمَّا أذن الله بالفتح الذى أغاق على الأرمن والتتار أبواب الصواب، والمنح الذى أضفا على أهل الإيمان من المجاهدين أثواب الثواب، فُتِحَتْ هذه القلعة بقوة الله ونصره فى يوم السبت حادى عشر رجب الفرد، فسبحان من سهّل صعبها، ويسرّ كسبها، وأمكن منها ومن أهلها، وجمع شمل الممالك الإسلامية بشملها.

فالجلس السامى يأخذ حظه من هذه البشرى التى بشرت بها ملايكة السماء ملك البسيطة وسلاطان الأرض، وشكّار على شكرها كل من أرضى الله طاعته، وأغضب من لم يرض من ذوى الإلحاد، ومن حادّ الله حادّ، ومن ينتظر من هذا الإبعاد إنجاز الميعاد، فلا ينجيه الأقصاهرباً ولا الإبعاد. فإنه بفتح هذه القاعة وتوقُّلها، (٢٨٧) وحيازة نقرها ومعقلها، تحقق من يسبحون وجيحدون أنهم - بعد فتح باب الفراء بكسر أفتالها إفتال هذه القاعة - لا يرجسون أنهم ينجون. وما يكون بعد

(٢) رمتها: كذا فى الأصل؛ فى الجزرى ص ١١١، والنويرى ص ٦٥، وابن الفرات ص ١٣٨، وزت «رمقها» || رأيا: رائها (٤) مقاولها وجداله: كذا فى الأصل؛ فى الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت «ماولها وجدالها» (٧) أضفا: أضفى (١١) وشكّار: وشكّار || كل: فى الأصل «دل على» والصيغة الصحيحة للثبته من الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت (١٢-١٣) الإبعاد إنجاز للميعاد: فى الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت «الإبعاد إنجاز الإبعاد» (١٣) الأقصا: الأقصى، بينا فى الجزرى «الأفتا» [كذا]، وفى النويرى وزت «الإفصاء» (١٤) قهرها: فى الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت «نقرها» (١٥) القراء: الفرات || بكسر: فى الأصل «تكسر»، انظر النويرى وابن الفرات وزت

هذا الفتح انشاء الله إلا فتح المشرق والروم والعراق ، وملك البلاد من مغرب الشمس إلى مطلع الإسراق . والله تعالى يمدنا من دعواته الصالحة بما يندوا به عقود الأيمان حسنة الإنساق ، إنشاء الله تعالى . كتب في يوم الفتح المبارك ، حسب ٣ المرسوم الشريف .

وكذلك كتب الأمير علم الدين الشجاعى الى القاضى المذكور كتاب نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم . ضاعف الله منار الجنب العالى المولوى القضائى الإمامى ، ٦
العالى العالمى ، العادلى الزاهدى ، العابدى الورع ، الشهابى ضياء الإسلام ، شمس
الشريعة ، قاضى القضاة ، مفتى الأئمة ، حجة الأئمة ، سيد الحكام ، قدوة العلماء ،
ولى أمير المؤمنين . ولا زالت وفود البشائر إليه تترا ، وعقود التهاني تقض لديه نظماً ٩
ونثراً ، وفوائح الفتح تتلى عليه بكل آية نصر ، يسجد لها القلم فى الطرر شكر ،
وتشتمل على أسرار الظفر فتأتى الأسماع من غرابها بما لم تحط به خبراً ، وتتجفّه
بظهور أثر المساهمة بالهمة قهدى إليه سروراً وأجراً . ١٢

الملوك يستفتح من حمد الله على ما منح من آلايه ، وفتح على أوليائه ،
ورهب أعدائه ، ويسر من الظفر الذى أيد فيه بنصره وبملايكة سمايه ، ما يستديم
الإنجاد بحوله ، ويستريد به الإمداد من فضله وطوله ، ويوالى من الصلاة على سيدنا ١٥
محمد صلى الله عليه وسلم ما يستد به أخلاف الفتح ، ويسترهب بيمنه العوادم

(٢) يقدوا: يقدو (٣) الأيمان : فى الجزرى ص ١١٢ ، والنويرى ص ٦٦ ، وابن الفرات
ص ١٣٨ ، وزت « الآمال » (٥) كتاب : كتاباً (٦) منار : فى الجزرى ،
نشر Sauvage: ص ١١٢ ، والنويرى ج ٢٩ ص ٦٦ (انظر ملحق ١١ لملوك المجرى
ج ١ ص ١٠٠٧ - ١٠١٠) ، وابن الفرات ج ٨ ص ١٣٩ ، وزت « ماز »
(١٤) ورهب أعدائه : فى الجزرى « ورهب من الأعداء على أعدائه » ، بينما فى زت والنويرى
وابن الفرات « ووهب من الأعداء على أعدائه » (١٦) يتد : كذا فى الأصل والجزرى
ص ١١٣ ، بينما فى زت والنويرى وابن الفرات « يتدر » || ويترهب : كذا فى الأصل
وفى حواشى Zetterstéen S. 41 : بينما فى الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « ويترهب » ||
يمنة : فى الأصل « يمنة »

التي هي [على] من كفر بالله ورسوله دعوة نوح ، ويهدي من البشائر ما يتشرف به
أعطاف المنابر سرورا ، (٢٨٨) وينقطر يذكره أفواه الحبار حبورا ، وترشف الأسماع
٣ موارد وارده فتستحيل في قلوب الأعداء نارا ، وفي قلوب الأولياء نورا ، ويبادر
مساهمة الحاضر في استماعه كل نادٍ فينقلب إلى أهله سرورا .

وينهى أنه أصدرها والنصر قد خفقت بنوده ، وصدقت وعوده ، وسار بمخلقات
٦ البشائر في كل قطر بريدة . والأعلام الشريفة السلطانية قد امتطت من قلعة الروم
صهوة لم تذلل لراكب ، وحلت من قبتها وقلبها بين الذروة والنار ، وأرافت من
أستنها من دماغ ما ترك الفرات لا تحمل لشارب . ومدد الإيمان بها أطنايه ، وأعجبت
٩ السيوف المنصورة للشرك أن يضم لأرحلة ثيابه . واستقرت بها قدم الإسلام ثابتة [إلى]
الأبد ، بأرجائها بسيوف أهل الحمية ، حتى رقى أهل السبت لأهل الأحد ، فأذهب الله
عنها رسوم التثليث حتى كاد حكم الثلاثة أن يسقط من المدد ، وتبرأ منهم من كان
١٢ يمدحهم بإمداده حتى الفراء بمجاورتهم أودت النقص خوفاً أن يطلق على زيادتها اسم
المدد . ونطق بها الأذان ، فخرس الجرحى ، وعلت بها كلمة الإيمان ، فأصبحت لها
بعد الابتدال آية الحرص ، وأصممت دعوة الحق ما حولها من الجبال فسمعت وهي
١٥ صم ، وثبت الداعي بلسان الصدى الناطق عن شواغها الشم .

(١) أضيف ما بين الحاصرتين من الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت (٢) وينقطر :
وينقطر : في الجزرى والنويرى وابن الفرات « ينقطر » || وترشف : في الجزرى « وترتشف »
(٣) قلوب : في اللث « القلوب » ، والكلمة مصححة بخذ ابن الدوادارى بالهاش (٧) وقلبها :
والجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « وقلتها » (٧-٨) من أستها : في الجزرى والنويرى
 وابن الفرات وزت « أستها » (٨) دماغ : دمايم (٩) ثيابه : في الجزرى والنويرى
 وابن الفرات وزت « أثوابه » || أضيف ما بين الحاصرتين من الجزرى والنويرى
 وابن الفرات وزت (١٠) بأرجائها بسيوف أهل الحمية : في الجزرى س ١١٣ « وسطت بأرجائها
 سيوف أهل الجمعة » ، وفي النويرى وزت « وقلت بأرجائها سيوف أهل الجمعة »
(١٢) الفراء : الفرات || بمجاورتهم : في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « لمجاورتهم » ||
أودت : كذا في الأصل : بينما في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « ودت »
(١٣) الجرحى : الجرحى

وكانت هذه القلعة المذكورة للنفور الإسلامية بمنزلة الشجاء في الحلقى ، والتشويه في الخلق ، والفلة في الصدر ، والخسوف الطارىء على طلمة البدر ، لا تخلوا من غلّ تضمه ، في ابن تظهره ، وغدر تستره ، في عذر تورده وتصدره ، وقد سكن أهلها ٣ إلى مخادعة الجار ، وموادعة التتار ، وممالأهم على الإسلام بالنفس والمال ، ومساواتهم (٢٨٩) لهم حتى في الزى والحال ، يمدونهم بالمهدايا والألطاف ، ويدلونهم على عورات الأطراف . وهم يتقون بمسألة الأيام ، ويدعون أن قلمتهم لم تزل من الحوادث ٦ في ذمام ، وينتزون بها ولولا السطوات الشريفة لحق مثلها أن يفتّر ، ويسكنون إلى حصانتها كلما أومض في ذلك السحب برق ثمرها المفترّ .

وهو حصن صاعد متحدّر ، بارز متستّر ، لا يعا إلى السالك إلا على المحاجر ، ٩ ولا تنظره العيون حتى تبلغ القلوب الحناجر ، كأنه في ضماير الحال حيث يذل وهو كامن ، ويحرق وهو باطن ، قد أرخت عليه الجبال الشواهي ذوايها ، ومدّت عليه الناييم أطناها ومضاربها ، وقد تنافست فيه الرواسي الرواسخ ، والشم الشوامخ ، وتعاصمت ١٢ العناصر فهو في الرفعة والثبات مجاوزا للفرات ، [مشترك بين النار والهواء والماء والأرض . وقد امتدّت الفرات] من شرقها كالسيف في كفّ طالب ثار ، واكتنفها

(٢) تغلوا : تغلوا (٦) يتقون : كذا في الأصل وفي التويرى ص ٦٦ ؛ في الجزرى ص ١١٤ ، وابن الفرات ج ٨ ص ١٤٠ « يتقون » (٧) مثلها : في الجزرى « مثلها » ، في التويرى وابن الفرات وزت « مثلها » (٨) ذلك : في الجزرى والتويرى وزت « خلل » ، بينما في ابن الفرات « خلك » (٩) مقتر : في ابن الفرات « مستدير » ، وفي التويرى وزت « مستدير » (١٠) في ضماير الحال حيث يقبل : في الجزرى وفي ابن الفرات « في ضماير الجبال حب يقتل » ، وفي زت والتويرى « في ضماير الحيايل خب يقتل » (١١) ويحرق : في الجزرى والتويرى وابن الفرات وزت « ويحرق الظاهر » (١٢) والشم الشوامخ : في الجزرى والتويرى وابن الفرات « فأخفاه بعضها عن بعض » (١٣) في الرفعة : في الجزرى والتويرى وابن الفرات وزت « للسكاية والرفعة » || مجاوزا للفرات : في الجزرى ص ١١٥ ، والتويرى ص ٦٦ ، وابن الفرات ص ١٤٠ ، وزت « ومجاورة الفرات » (١٣-١٤) أضيف ما بين الحاصرتين من التويرى وابن الفرات وزت ؛ انظر أيضا حواشي Zetterstéen S. 41

من جهة الغرب نهراً آخر مستدار نحوها كالستور ، وانعطف معها كالسور . وفي قلة
قلتها جبل يردّ الطرف وهو كليل ، ويضللّ النظر في تحيّل هضابه فلا يهتدى إلى
تصورها بنير دليل ، وكذلك من شرقها وغربها فلا تنظرها الشمس ولا القمر وقت
الشروق ، ولا يشاهدها وقت الأصيل ، وحولها من الأودية خنادق لا يعرف فيها الهلال
إلا بوضفه ، ولا الشهر إلا بنصفه . وأما الطريق إليها فيزلّ الذرّ عن متنها ويكلّ
طرف الطرف عن سلوك سهلها فضلاً عن حزنها .

وبها من الأرمن عصب جميع التكفور ، من كلّ فاجر كفور ، ومن التتار
فوق زنادتهم قد بذلوا دونها النفوس ، وتدرّعوا للذبّ عنها لبوس . وأقدموا على
شرب كأس الحماخ خوفاً أن يكفرهم التكفور أو يحرمهم (٢٩٠) خليفهم الحاكم
بها كيتاغوس . وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ، وفسح في ميدان الضلالة آملهم ،
(فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ) ، وترك كلّ منهم بعضاً من الندم على
يديه .

وحين أمر السلطان خلد الله ملكه الجيوش المنصورة بالنزول عليها ، والهجوم
من خلفها ومن بين يديها ، ذلّت مواطئ جياها صهوات تلك الجبال ، وأحاطت بها

(١) نهراً : نهر || مستدار : في الجزرى ص ١١٥ ، والنويرى ص ٦٦ ، وابن الفرات
ص ١٤٠ ، وزت « استدار » || كالستور : كذا في الأصل وزت ، بينما في الجزرى
والنويرى وابن الفرات « كالسور » || كالسور : كذا في الأصل وزت ، بينما في الجزرى
والنويرى وابن الفرات « كالسوار » || قلة : في الجزرى « قبة » ، وفي النويرى وزت
« قبة » . وفي ابن الفرات « قبة » (٨) فوق : كذا في الأصل وزت ؛ بينما في الجزرى
ص ١١٥ ، والنويرى ج ٢٩ ص ٨٧ ، وابن الفرات ص ١٤٠ « فرق » (١٠) كيتاغوس :
في الأصل وم ف « كيتاغوس » ، والصيغة المثبتة من حواشي Zetterstéen S.41 ، بينما ورد
الاسم في الجزرى « كيتاغيكوس » ، وفي النويرى « كيتاغيكوس » ، وفي ابن الفرات
« كيتاغيكوس » ، وفي زت « كيتاغيكوس » ؛ انظر حاشية ١ ليلوشيه في P. O. XIV ص ٥٥٤
في هذا الاسم (١١) القرآن ٨ : ٤٨ || كلّ : كلا

من كلِّ جانب إحاطة الهالة بالهلال ، وسلكوا إليها تلك المحارم ، وقد تقدّمهم الرعب هاديا ، وأقدموا على قطع تلك المسالك والممالك بالأموال والأتقى ثقةً منهم بأنهم ﴿ لَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا ﴾ . فلم يكن بأسرع من ٣ أن طار إليهم الحمام في أجنحة السهام ، وخضبت الأحجار تلك الغادة المذراء بالدماء للضرورة وللضرورات أحكام . وأزالت النقابة عنها نقاب احتشامها ، ودبت في مفاصلها ديب السقم في عظامها ، مع أمّها مستقرّة على الصخر الذي لا مجال فيه للحديد، ولكن أعزّ الله بالنصر سلطاننا فجاءت أسباب الفتح كما يريد . وأقيمت المجانيق المنصورة أمامها ، فأيقنوا بالعذاب الأليم ، وشاموا بروق الموت من عواصف أحجارها التي ما تذر من شيء أنت عليه إلا جعلته كالريم ، وساهوها صلاة الحرب فلهماها ٩ الركون ، ولبروجها السجود ، وللقلمة التسليم .

ولم تزل نشنّ عايهم غارة بعد غارة ، ونسقمهم على الضمء عيون أحجارها وإن من الحجارة ، وهي مع ذلك تظهر الجلد والجدّ ، وتغضب غضب الأسير على القدّ ، وتخفق ١٢ ما تكابد من الألم ، وتشكوا بلسان الحال شكوى الجريح إلى الغربان والرخم ، إلى أن جاءت من الإنجاز ما كانوا يأملون ، وسطت مجانيقنا على (٢٩١) مجانيقهم

(١) المحارم : في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « المحارم » (٢) والممالك : في الجزرى ص ١١٦ ، والنويرى ص ٨٧ ، وابن الفرات ص ١٤٠ ، وزت « والممالك » (٣) القرآن ٩ : ١٢١ (٤) الغادة : في الأصل « الجادة » ، والصيغة المثبتة من الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت (٧) كما : في الجزرى ص ١١٦ ، والنويرى ص ٨٧ ، وابن الفرات ص ١٤١ ، وزت « على ما » (٨) فأيقنوا : في المتن « وساهوها » ، وصحح ابن الدوادارى الكلمة بالهاش (١٠) ولبروجها : في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « ولبروجهم » (١١) ونسقمهم : ونسقمهم || الضمء : الظمء || عيون : في الجزرى وابن الفرات وزت « صوب » (١٣) وتشكوا : وتشكوا || الغربان : كذا في الأصل وفي الجزرى ، بينما في النويرى وابن الفرات وزت « القبان » (١٤) جاءت : في الأصل والجزرى « جأت » ، بينما في النويرى وزت « خاب » || الإنجاز : في الجزرى والنويرى وابن الفرات « الإنجاد »

﴿فَوَقَّعَ الْحَقُّ وَبَطَّلَ مَا كَانُوا يَمَكُلُونَ﴾. وكلما سقطت أسوارها، وتهتكت بيد النقوب
أستارها، وتوهم الناظر أنها هانت، ورآها المبائر في تلك الحالة أشد مما كانت،
وثبت على الرمي والارتقاء، وعزبت على من اتخذ نفقاً في الأرض أو سُلماً في السماء،
واستغنت عن مكان السور، وانقضت أحجارها على أسود الحرب اقتضاض النور.

وكان الفتح المبارك في صباح يوم السبت حادى عشر رجب الفرد سنة إحدى
وتسعين وستمائة بالسيف عنوة. فشفت الصوامر من أرجاس الكفر النمل بقمع العدى
وكبتها، وسطاً خميس الأمة يوم السبت على أهل الأحد، فبارك الله لخمس الأمة في
سببها. فليأخذ حظاً من هذه البشرى التي [أصبح] الدين بها على النار، بادى الأنوار،
ضارباً مضارب دعوته على الأقطار، ذاكراً بهذا الفتوح أيام الصدر الأول من
المهاجرين والأنصار، وليُشْمِعْها على رؤس الأئمة، ويجمعها في صفح الفتوح السالفة
بمنزلة المنأى في القرينة والمثل في الاستشهاد، ويملك الجيش بهيمته التي ترهف الهمم،
وأدعيته التي تساعد المساعد، وتؤيد السيد، وتقدم القدم، ويشارك بذلك في الجهاد
حتى يكون في نكاية الأعداء على البعد كمهم أصاب وراميه بذى سلم. ويستقبل
البشائر بمدى ما تكون له هذه بمنزلة عنوان الكتاب، والآحاد في الحساب،
وركمة النافلة بالنسبة إلى الخمس، والفجر الأول قبل طلوع الشمس. والله تعالى

-
- (١) القرآن ٧ : ١١٨ (٢) بما : في الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت « ما »
(٣) سلماً : في الأصل « سلم » ، انظر القرآن ٦ : ٣٥ (٤) عن مكان السور :
في الجزرى ص ١١٧ « فكان السور عن السور » ، بينما في النويرى ص ٨٧ ، وابن الفرات
ص ١٤١ ، وزت « بمكان السور » (٨) اليسرى : اليسرى || أضيف ما بين الحاصرتين
من الجزرى والنويرى وابن الفرات وزت (٩) بهذا : بهذه ، في الجزرى والنويرى وابن الفرات
وزت « بتوالاة » (١٠) رؤس : رؤوس (١١) المنا : المنى || وملك : في الجزرى
والنويرى وابن الفرات وزت « ويعد » (١٢) اليد : كذا في الأصل والجزرى : في النويرى
وابن الفرات وزت « اليد » (١٤) عنوان الكتاب : في الجزرى والنويرى وابن الفرات
وزت « العنوان في الكتاب »

يجعل منها بفضله لأمعاً ، ونور علمه في الآفاق ساطعاً ، ويتخفه من مفترقات الهبات بكل ما يندو والشمم بالمسترات جامعاً - انشاء الله تعالى . »

- (٢٩٢) قل والدي - رحمه الله وسقى عهده : كان مده الحصار والقام على قلعه ٣ الروم ثلثه وثلثين يوم . وعده ما نصب عليها من المناجنيق تسعة عشر ، وهم افرنجيه خمس ، قرابنا وشيطانيه اربعة عشر ، خارجاً عن منجنيق صاحب حماه نصبه على راس الجبل المطل على القلعه بعد مشقه كبيره حتى نصب هناك وعاد يرمى في وسط القلعه . ٦ وكان من جهه الفراه - من بحرى - الامير عز الدين الافرم ، ومن تلك الجبهه منجنيقين ؟ ومن جهه الشرق واحد افرنجي ، وهي منزله السلطان ؛ وعلى جانب الفراه الامير بدر الدين يسرى بمنجنيق واحد افرنجي ؛ ومن جهه الغرب خمسة قرابنا ٩ وشيطانيه ؛ وفي الوادي البقيه تكملة العده المذكوره .

- واستشهد عليها الامير صرف الدين بن الخطير ، ومهاب الدين احمد بن الركن امير جاندار ، ومن البردداريه الساطانيه عز المصري ، وخليل بن شمه ، ورأس نوبه - ١٢ رحمهم الله تعالى - مع جماعه يسيره من اجناد الحلقة واجناد الامرا .

- ولما عاد السلطان الى دمشق المحروسه بسطوا له الدماشقه [الشقيق الحرير] ، ولم يكن لهم عاده بذلك الا عند قدومه من مصر ، وانما استسها ابن السمعوس . وكان ١٥ دخوله دمشق ثاني ساعه من يوم الثالث العشرين من شعبان المكرم ، وبين يديه الامرا من الارمن ، وخليفتهم كيتاغايوس صاحب قلعه الروم ، ونزل السلطان بالقلعه .

(٢) والشمم : في الجزري « الشمم » (٣) قل والدي رحمه الله وسقى عهده : في م ف وز ت « وحكى الأمير سيف الدين ابن الخفندار » ، انظر أيضاً Sauvaget, Chronique, S. 15-16 (Nr. 87) ، وحاشية ٢ بلوشه في P. O. XIV ص ٥٥٣ (٤) يوم : يوما || وهم : وهي (٥) خمس : خمسة (٦) وسط : وسط (٧) الفراه : الفرات (٨) منجنيقين : منجنقان || الفراه : الفرات (١٢) البردداريه : في الأصل وكذلك في م ف « البردداريه » والصيغة المثبتة من ز ت : انظر الفقهني ج ٤ ص ٤٦٨ و Sauvaget S. 61 (١٤) بسطوا : بسط || أضف ما بين الحاصرتين من م ف (١٧) كيتاغايوس : في الأصل « كيتاغوس » ، انظر ما سبق ص ٣٣٠ حاشية ١٠

فلما كان العشرين من رمضان رسم للضعفا من المعسكر المنصور بالتوجه الى الديار المصرية . وكان حصل للامير بدر الدين بيدرا ضعف ، ثم عوفى ، وعمل ختمه شريفه بالجامع الاموى ، واوقد الجامع شبه ليله النصف من شعبان . ٣

ومن نظم المولى شهاب الدين محمود كاتب الانشا الشريف يمدح السلطان
< من الطويل > :

- ٦ لَكَ الرَايَةُ الصَّفْرَاءُ بِقَدْمِهَا النَّصْرُ فَمَنْ كَيْفَبَاذُ إِنْ رَأَاهَا وَكَيْخُروا
(٢٩٣) إِذَا حَقَّقَتْ فِي الْأَفْقِ هَذَتْ بَنُودُهَا هوى الشرك واستملى الهدى وأنجلا النثر
وإن نُشِرَتْ مِنْ ثَلَاثِ الْأَسَاوِيلِ فِي وَغَا بَلَا النَّفْعَ مِنْ لَأَلَاءِ مُظْلَمِهَا الْبَدْرُ
٩ وَإِنْ يَمَمَتْ زُرْقَ الْعِدَا سَارَ نَحْوُهَا كِتَابُ خُضْرٍ دَوْحُهَا الْبَيْضُ وَالسُّمْرُ
كَأَنَّ مَثَارَ النَّفْعِ لَيْلٌ وَخَفَقَهَا بَرُوقٌ وَأَنْتَ الْبَدْرُ وَالْفَلَكَ الْحِجْرُ
لَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَيْنٌ سَارَ لَوَائِهَا هَدِيَّةٌ تَأْيِيدُ بِقَدْمِهَا الدَّهْرُ
١٢ وَفَتَحَ أَنَا فِي إِبْرٍ فَتَحَ كَأَنَّمَا سَهْلًا بَدَتْ تَتَرَى كَوَاكِبُهَا الزُّهْرُ
فَنَكَمَ وَطَلَبَتْ طَوْعًا وَكَرْهًا مَعَاظِلًا مَدَى الدَّهْرِ عَنْهَا وَهِيَ عَابِسَةٌ بِكُرُ
بَذَلَتْ لَهَا عِزْمًا وَلَوْلَا مَهَابَةٌ كَسَتْهَا الْحَيَا جَاءَتْكَ تَسْمَى وَلَا مَهْرُ
١٥ فَإِنْ رُمْتَ حِصْنًا سَابَقَتْ [إِلَيْكَ] كِتَابُ مِنْ الرُّعْبِ أَوْ جِيشًا يَقْدَمُكَ النَّصْرُ
فِي كُلِّ قَطْرِ الْعِدَى وَحُصُونِهِمْ مِنْ الْخَوْفِ أَسْيَافٌ تُجَرِّدُ أَوْ خُضْرُ

(١) العشرين : العثرون (٦) وكيخروا : (٧) وأنجلا : وأنجلى
(٨) وغا : وظى || مظلمها : فى الأصل « مظلمها » ، انظر ابن شاعر الكنى ، فوات النوفيات ، ج ١ ص ٣٠٨ ، وزت (٩) العدا : العدى || نحوها : فى ابن شاعر وزت « تحتها »
(١١) لوائها : لوائها (١٢) أنا : أنى (١٣) وطلت : وظلت || مدى : كذا فى الأصل
وحواشى Zetterstéen, S. 43 ، بينا فى زت وابن شاعر « مضى » || عابسة : فى زت
وابن شاعر « عانة » (١٥) أضيف ما بين الحاصرتين من زت وابن شاعر ||
جيشاً يقدمك : فى زت وابن شاعر « جيش تقدمه » (١٦) خضر : كذا فى الأصل
وابن شاعر : وفى زت « حصر »

- ولا حصنَ إلَّا وهو سجنٌ لأهله
يظنون أنَّ الصُّبحَ في طرَّةِ الدُّجَا
قصَدَتْ حَمًّا من قلمةِ الرومِ لم يَبَحْ
فوالوهمُ سِرًّا ليخفُوا أذاهمُ
وما النُّلُّ أكفَاءَ فكيفَ سيوَاهمُ
وأيضًا لإرغامِ التَّارِ الذي بِهِمُ
صرفتُ إليهمُ همةً لو صرَقَهَا
ففروا ومن كان [وا] يُرجونَ نصرهمُ
ومن كان يرجوا النصرَ من عندِ كافِرٍ
وولوا وقد ضاقَ الفضاةُ عليهمُ
وما قلمةُ الرومِ التي حُرَّتْ فتَحَهَا
(٢٩٤) طليعةُ ما يأتي من الفتحِ بعدها
مُحجَّبةٌ بينَ الجبالِ كأنَّها
تفاوتَ مرقاها فللحوتِ فيهما
فبعضُ رَسَا حتَّى علا الماءُ فوقَهُ
يخطُّ بها نهرانِ تبرُّزَ فيهما
- ولا جسدَ إلَّا لأرواحهمُ قَبْرُ
عجاجُ تَرَأَتْ فيه أسياكُ الحُمُرِ
لغيرِكَ أو غرَّتْهمُ النُّلُّ فاغترُّوا ٣
وفي آخر الأمرِ استوى البِرُّ والجَهْرُ
ولكنَّه غَزَوْ وكأهمُ كُفِرُ
تَمَسَّكُهمُ إذ قَهَرُهمُ لهمُ قَهْرُ ٦
إلى البحرِ لاستوى على مَدِه جَزْرُ
وآلوا لقد عزَّوهمُ ولقد يرُّوا
لقد خابَ ذلكَ الرجاءُ وما النصرُ ٩
إلى أن غدا في الضيقِ كالخاتمِ البرِّ
وإن عَظُمَتْ إلَّا إلى غيرِها جِسْرُ
كإلاحَ قَبْلَ الشمسِ في الأفقِ الفَجْرُ ١٢
إذا ما تبدَّتْ في ضمايرِها مِرُّ
مجالٍ ولانِسرَ [يُن] بينهما وَكُرُ
وبعضُ سَما حتَّى هما دونهُ القَطْرُ ١٥
كما لاحَ يومًا في قلابِده النَحْرُ

(٢) الدُّجَا : الدجى || تَرَأَتْ : تراعت (٣) حَمَّا : فى الأصل « ساء » || أو : فى زت
« إذ » (٧) جَزْر : فى زت « المَجزر » (٨) أضيف ما بين الحاصرتين من زت ||
وآلوا || عزَّوهم : فى زت « غرَّوهم » (٩) يرجوا : يرجو || ذاك : فى زت
« فى ذاك » (١٢) الفَجْر : فى اللتن « البدر » ، وصحح ابن الدوادرى الكلمة بالهائش
(١٤) مرقاها : فى زت وابن شاكر ص ٣٠٩ « وصفها » || أضيف ما بين الحاصرتين
من زت وابن شاكر (١٦) يخطُّ : فى زت وابن شاكر « يحيط »

- وَيَعَصِبُهَا الْمَذْبُ الْفَرَاتُ وَإِنَّهُ
سَرِيحٌ يَفُوتُ الطَّرْفَ جَرِيًّا وَحْدَهُ
٣. لَهَا قُلَّةٌ لَمْ تَرَضْ سَقِيًّا فُرَاتَهَا
تُحَاصُّ بَنُونَ السُّحْبِ فِيهَا كَانَهَا
عَلَى هِضْبٍ صُمِّمَ يَكْلُمُ صَخَرَهَا الـ
٦. لَهَا طُرُقٌ كَالْوَهْمِ أَعْيَا سَلُوكَهَا
إِذَا خَطَرَتْ فِيهَا الرِّيحُ تَعَثَّرَتْ
يَظِلُّ الْقَطَا فِيهَا وَيَخْشَى عِقَابَهَا الـ
٩. فَصَبَحَتْهَا بِالْجَيْشِ كَالرُّوْضِ بِهَجَّةٍ
وَأَخْطَأَتْ لَا بَلَّ كَالنَّهَارِ فَشَمْسُهُ
لَيَوتٌ مِنَ الْأَتْرَاكِ آجَامُهَا الْقَنَا
١٢. فَلَا الرِّيحُ تَسْرِي بَيْنَهُمْ لَاشْتَبَاكِهَا
عَيُونَ إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَعَرَّضَتْ
تَرَى الْمَوْتَ مَعْقُودٌ بِهَيْدٍ نِبَالُهُمْ
١٥. فِي كُلِّ مَرْجٍ غُصْنٌ بَابٍ مَهْفُوفٍ
إِذَا ضَرَبُوا صُمَّ الْجِبَالِ تَزَلَّزَتْ
(٢٩٥) وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءُ الْفَرَاةِ خِيُولُهُمْ
١٨. أَدَارُوا بِهَا نَهْرٌ فَاضَتْ كَخَنْصَرٍ
- لِتَحْمِيْنَهَا كَالْبَحْرِ بَلْ دُونَهُ الْبَحْرُ
كَرِيحٍ سُلَيْبَانِ الَّتِي يَوْمُهَا مَهْرُ
وَفِي رَوْضِهَا مَاءُ الْحَبْرَةِ يَنْجَرُ
إِذَا مَا اسْتَدَارَتْ حَوْلَ أَرَاغِيهَا مَهْرُ
حَدِيدُ وَفِيهَا عَنْ إِبَاجَتِهِ وَقُرُ
عَلَى التَّكْرِ حَتَّى مَا يَخِيلُهَا الْفِكَرُ
أَوْ الذَّرُّ يَوْمًا زَلَّ عَنْ مِثْلِهَا الذَّرُّ
مُقَابٌ وَيَهْفُوا فِي مَرَاقِبِهَا النَّسْرُ
سَوَارِمُهُ أَنْهَارُهُ وَالْقَنَا الزَّهْرُ
مُحَيَّاكُ وَالْأَصَالُ رَايَاتُكَ الصَّفْرُ
لَهَا كُلُّ يَوْمٍ فِي ذَرَى ظَفِرِ ظَفَرُ
عَلَيْهِمْ وَلَا يَنْهَلُ مِنْ فَوْقِهِمْ قَطْرُ
لُخْطَابِهَا بِالنَّفْسِ لَمْ يَنْهَلْهَا مَهْرُ
إِذَا مَا رَمَاهَا الْقَوْسُ وَالنَّظَرُ الشَّرُّ
وَفِي كُلِّ قَوْسٍ مَدَّةٌ سَاعِدٌ بِدُرُ
وَأَصْبَحَ مِهْلًا تَحْتَ خِيْلِهِمْ الْوَعْرُ
لَقِيلَ هُنَا [قَدْ] كَانَ فِيمَا مَضَى مَهْرُ
لَدَى خَاتَمِهِ أَوْ تَحْتَ مَنَاطِقِهِ خَصْرُ

(٤) تحاص بنون: كذا في الأصل؛ في ابن شاعر « غاض منون » (٧) منها: منها

(٨) يظل: يضل || ويهفوا: ويهفو (١٣) ينهال: في زت « ينهال » (١٤) معقود: معقوداً

(١٥) مدته ساعد: في زت وابن شاعر ٣٠٩ « مدته ساعده » (١٧) الفرات: أضيف

ما بين الحاصرتين من زت وابن شاعر (١٨) نهر: نهر، في زت وابن شاعر ص ٣١٠ «سوراء»

- وَأَرْخُوا إِلَيْهَا مِنْ بَحَارِ أَكْفَنَهُمْ سَخَابَ رَدَى لَمْ يَحْزُلْ مِنْ قَطْرِهْ قَطْرُ
كَأَنَّ الْجَانِيقَ الَّتِي قَمَنَّ حَوْلَهَا رَوَاعِدُ سُخْطٍ وَبَلْهَا النَّارُ وَالصَّخْرُ
أَقَامَتْ صَلَاةَ الْحَرْبِ لَيْلًا صَخُورُهَا فَأَكْثَرُهَا شَفَعُ وَأَقْتَلَهَا وَتَرُ ٣
لَهَا أَسْمُهُمْ مِثْلُ الْأَفَاعِي طَوَالِهَا فَوَائِلُ إِلَّا أَنْ أَقْتَلَهَا الْبُتْرُ
مِيهَامُ حَكَتْ سَنَهُمَ اللَّحَاطَ لِقَتْلِهَا وَمَا فَارَقَتْ جَفَنًا وَهَذَا هُوَ السِّحْرُ
تَزَوُّرُ كِنَاسًا غَنْدَهُمْ أَوْ كَنِيسَةً فَلَا دُمِيَّةٌ تَبْدَى حِذَارًا وَلَا حِذْرُ ٦
وَدَارَتْ بِهَا تِلْكَ النُّقُوبُ فَأَصْرَفَتْ وَلَيْسَ عَلَيْهَا فِي الذِّى فَعَلَتْ حِجْرُ
فَاضَحَتْ بِهَا كَالْمَصَبِّ يُخْفِي غَرَامَهُ حِذَارَ أَعَادِيهِ وَفِي قَلْبِهِ جَمْرُ
وَوَبَّتْ لَهَا النِّيرَانُ حَتَّى تَمَزَّقَتْ وَبَاحَتْ بِمَا أَخْفَتْهُ وَأَهْتَكَ السِّرُ ٩
فَلَاذُوا بِذَيْلِ الْعَفْوِ مِنْكَ وَلَمْ يُخِيبْ رَجَاهُمْ [وَلَوْ كُنْتُمْ يَسْتَسِينُ قَصْدَهُمْ مَكْرُ
أَمَرْتُ أَقْتَدَارًا مِنْكَ بِالْكَفِّ عَنْهُمْ لَيْلًا يُرَى فِي غَدْرِهِمْ لَهُمْ عُذْرُ
فَرَامُوا بِهِ أَمْرَيْنِ : تَسْتِيرَ مَا هَوَى مِنْ السِّرِّ أَوْ عَوْدَ التَّسَارِ وَقَدْ فَرُّوا ١٢
لَهُمْ وَيَلُومُهُمْ إِنَّ الْقِتَارَ الَّذِي رَجَّوَا إِيَّانَهُمْ لَمْ [يَخْوَ هَارِبَهُمْ] قَفْرُ
أَلَمْ يَسْمَعُوا إِذْ لَمْ يَرَوْا حَالُ مُغْلِبِهِمْ بِمَحْصٍ وَقَدْ أَفْنَاهُمُ الْقَتْلُ وَالْأَسْرُ
إِذَا أُنْدِمَلَتْ تِلْكَ الْجِرَاحُ فَلَيْتَهُمْ مَتَى ذَكَّرُوا [مَا مَرَّ] يَنْقُصُهَا الذِّكْرُ ١٥

(١) ز وأرخوا : في زت وابن شاكر « وأجروا » (٢) وبها : كذا في الأصل
وابن شاكر : في زت « وبها » (٣) مثل الأفاعي : في الأصل « كالأفاعي » ؛
والصفة الصحيحة النتيجة من زت « أن » في الأصل « إن » أقتلها : في زت « أكثرها »
(٩) وتوت لها : في زت « وشيت بها » (١٠) أضيف ما بين الحاصرتين من زت (١١) ليلا : لتلا
(١٢) ما هوى من السر : في زت « ما وهى من السر » (١٣) ما بين الحاصرتين يمان
في الأصل والإضافة من زت (١٤) إذ : في زت « أو » أ برو : يروا (١٥) ما بين
الحاصرتين يمان في الأصل والإضافة من زت أ ينقصها : في زت « ينقصها »

وما كره النمل اشتراكك عنهم
وأحرزتها بالسيف قسراً وهكذي
غدت بشعار الأشراف الملك الذي
وأضحت بحمد الله ثغراً ممماً
(٢٩٦) وكانت قدأ في باطن الدين فأنجلى
فيا أشراف الأملاك بشارك غزوة
لئنيك عند المصطفى أن دينه
وبشارك أرضيت المسيح وأحمد
فريحت بما تختار والأرض كلها
ودم وأبقى للدنيا ليحيى بك الهدى
فله في تخليد ملكك نعمة

بما عندنا فرأوا ولكنهم سُرُوا
فتوحك فيما قد مضى كله قسراً
له الأرض دار وهي من حُسْنها قسراً
تبيد الليالي والعدي وهو مُسْتَر
وذخراً لأهل الشرك فانعكس الأمر
تَحَصَّل منها الفتح والذكر والأجر
توالى به في ير دولتك النصر
وإن غضب التكفور في ذاك والكفر
بحكك والأمصار كل غدت مصر
ويُرْهِى على ماضي العصور بك العصر
علينا وآلاء تضيق بها الشكر

١٢ وفيها في شهر شعبان وصل الأمير بدر الدين ييدرا نايب السلطنة العظيمة ،
وصحبته أكثر الجيوش المصرية ؛ ومن الأمراء الأمير شمس الدين سنقر الأشقر وشمس
الدين قرا سنقر المنصوري وبدر الدين بكتوت العلاني وبدر الدين بكتوت الانابكي
١٥ وغيرهم ، وتوجهوا الى جبل الكسروان . وخرج اليهم من الأمراء الشاميين سيف
الدين طقصورا وعز الدين ايبك الحموي وغيرها ، واجتمعوا على جبل الكسروان .

(٢) قسراً : في زت وابن شاعر ص ٣١٠ « قسراً » || وهكذي : وهكذا
(٥) قدأ : قذى || باطن : في ابن شاعر وزت « ناظر » (٧) به في ير دولتك النصر :
في الأصل « به في ير دوامك قنصر » : والصفة المثبتة من Zetterstéen, S. 45
(٨) وأحمد : وأحمد || ذاك : في الأصل « ذاك » (٩) كل غدت : في الأصل « كلها » ،
والصفة المثبتة من Zetterstéen, S. 45 ، وفي زت « أجمها » (١٦) طقصورا : طقصور

وحصل من الامير بدر الدين بيدرا فتور عظيم في امرهم ، فنالوا من المسكر ، وعادت كالسكره . فحصل لاهل الجبل طمع عظيم ؛ فانه بعد ذلك احضر جماعه من اعيانهم ومشايخهم وخلع عليهم ، واجابهم الى جميع ما قصدوه ، حتى في محاييس لهم بسجن ٣ دمشق كانوا في غايه الفساد . وكان اصل ذلك كله طمع نفس بيدرا وميله الى الدنيا . ثم عاد بيدرا الى دمشق ، وتلقاه السلطان الملك الاشرف . وعتب عليه في ذلك ، فاحتج حجج بارده ، فغفنه السلطان تعنيف كثير ، فحمل على نفسه ، وادعى انه ٦ ممرض ، ثم عوفي .

وفيهما توفي الملك المظفر صاحب ماردين وجلس ولده .

وفيهما قبض السلطان على الامير شمس الدين سنقر الاشقر (٢٩٧) وعلى طفقصوا . ٩ وطلب الامير حسام الدين لاجين ، فهرب . فامر السلطان بالمبادره اليه ، وركب خلفه بنفسه مع جميع الخاسكيه ، فلم يقموا له على اثر ، وعاد السلطان بعد صلاه العصر . ونقد سنقر الاشقر وطقصوا مقيدين على البريد الى مصر ، وذلك في رابع شوال من ١٢ هذه السنه . واما لاجين ، فان العرب مسكوه من ناحيه صرخد ، واحضره الشريف وآلى الولاة ، وقيل مسكه بارض مجاون . فلما احضره قيد وسير الى مصر ، وذلك في سادس شوال . ١٥

وفيهما تولى نيابه الشام الامير عز الدين الحموى عوضاً عن الامير علم الدين الشجاعى .

وخرج السلطان متوجهاً للديار المصريه من دمشق يوم الاثنين تاسع شوال ، ١٨ ودخل القاهره المحروسه يوم الاربعاء ثانى شهر دى القمده . وشق القاهره ، وهى مزينه احسن زينه .

(٢) كالسكره : في زت «شبه المسكور» ، وفي ابن الفرات ج ٨ ص ١٤٢ «شبه المنهزم»

(٦) حجج : حججا || تعنيف كثير : تعنيفاً كثيراً (٩) طفقصوا : طفقصوا (١٢) وطقصوا : وطقصوا

[وفي شهر ردى الحجة من هذه السنة توفى الامير شمس الدين سنقر الاشقر ،
 وطفصوا ، وجرمك الناصرى ، وابو خرص ، والهارونى . وكانت وفاتهم بالسجن .
 ٣ وفيها افرج عن الامير حسام الدين لاجين] .

ذكر سنة اثنتين وتسعين وستماية

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم ستة ادرع وعشرة اصابع . مبلغ الزيادة
 ٦ تسع عشر دراعاً وثمانية عشر اصبعاً .

ماخلص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان الشهيد الملك
 ٩ الاشراف ، سلطان الاسلام بديار الممالك الاسلاميه . وبقية الملوك على حالهم
 خلا صاحب ماردین ؛ فانه توفى وولى ولده حسبما ذكرناه .

وفيها عاد السلطان الى دمشق المحروسة على الهُجُن ، ودخل دمشق يوم الاحد
 ١٢ ناسع جمادى الآخرة . ثم امر بتجهيز المساكر الى سيس . وحضرت رسل سيس ،
 ودخلوا في مراحم السلطان بمهما رسم ، وان صاحبهم طابع لجميع ما يرسم له . وشفعوا
 الامرا فيه ، واتفق الحال ان يسلموا النواب (٢٩٨) مولانا السلطان ثلث قلاع
 ١٥ من اجل حصون صاحب سيس ، وهم بهسنا ، ومَرَعَش ، وتَلَّ حَمْدُون .

وهذه بهسنا قلعة حصينة ، ولها ضياع كثيرة وهم فم الدَرَبُند وباب حلب .
 وكانت في زمان الملك الناصر صاحب الشام داخله في ديوانه ، فلما ملكوا التتار حلب

(٣-١) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٢) وطفصوا : وطفصو (٦) تع : تعة

(٨) ابى : أبو (١٤) يلحوا : يلزم (١٥) وهم : وهم (١٦) وهم : وهم

(١٧) ملكوا : ملك

- كان في بهسنا نايبا يقال له سيف [الدين] العنبر ، فأباعها لصاحب سيس بمايه
الف درهم ، فأعطاه ستين ألف وتسلم القلعه ، ومنعه الباقي . واستمرت في ايدي
الارمن الى هذا التاريخ . وكان على المسلمين منها ضرر كبير . فلما كان في السنة ٣
الخاله وفتح السلطان قلعه الروم ، واخذ خليفه الارمن - حسبنا ذكرنا - حصل
لصاحب سيس خوف كثير ، واختشى على بلاده ، فلم يكتفه آلا المصانعه عن نفسه
وبلاده . فان كان وقع في اتس العالم من السلطان الملك الاشرف هيه عظيمه ، نسبة ٦
الملك الظاهر واعظم . ثم ان صاحب سيس ضاعف ايضا الجزيه والحمل ، وكثر في
الهدايا والتحف من كل شئ . ثم ان السلطان سير صحبه رسل سيس سيف الدين
طوغان وآلى برّ دمشق بسبب تسليم القلاع المذكوره . ٩

- واقام السلطان في دمشق الى مستهل شهر رجب ، ثم توجه الى حمص با كبار
الجيش ، ثم الى سَلَمِيَّه ، مظهِراً ان يقصد الصيد . ثم اضاف الامير حسام الدين
مهنا بن عيسى ، امير العربان ملك طَيّ . وكان ، لما اضافه ، رأى من احواله ما يتنافر ١٢
العقل من الخَوَل والأَنام ما لا يقع عليه حصر ، فاستعظم ذلك وهاله . فلما انتقضت
الضيافه قال لهمنا والملوك من اقاربه : « انا قد اكات ضيافتكم ، ولا بد ان تاكلون
ضيافتي » ، فامثلوا ذلك . فلما كان في اثناء الطريق ، قبض عليهم . فلما كان بكره ١٥
يوم الاحد سابع شهر رجب وصل الامير حسام الدين لاجين الى دمشق ، وصحبته
(٢٩٩) الامير حسام الدين مهنا ابن عيسى ، وجماعه من اقاربه تحت الحوطه .
وولى السلطان مكانه محمد بن ابى بكر [بن على] بن حديثه . واعتقل مهنا بقلعه دمشق . ١٨

(١) نايبا : نائب || أضيف ما بين الحاصرتين من م ف و زت (٢) ستين ألف : ستين ألفا
(٦) فان : فإنه (١٤) تاكلون : تأكلوا (١٧) ابن : بن (١٨) أضيف ما بين الحاصرتين
من م ف و زت وتاريخ الجزرى ، مخطوطة جوتا ١٥٦٠ ، ق ٨٤ آ حديثه : كذا في الأصل
وم ف و زت والمقرئى ، السلوك ، ج ١ ص ٧٨٤ : بينما ورد الاسم في الجزرى وفي التويرى ،
نهاية الأرب ، ج ٢٩ ص ٧١ ، وابن الفرات ج ٨ ص ١٥٦ « حذيفة »

وفي ذلك النهار دخل السلطان دمشق ، ثم رسم للامير بدر الدين بيدرا ان
ياخذ بقيه المساكر ويتوجه الى الديار المصرية ، وان يكون بيدرا تحت السناجق
٣ [عروض السلطان] . واختلى بالسلطان بنفسه مع خواصه . فخرج بيدرا من دمشق يوم
الخميس حادى عشر رجب ، وصحبته صاحب شمس الدين بن الساعوس .

وتوجه السلطان من دمشق الى مصر يوم السبت : ذلك عشر رجب ، فوصل الى
٦ غزه سابع عشر رجب . وكان قبل خروج السلطان من دمشق قد عاد سيف الدين
طوغان ، واخبر انه تسلم القلاع المذكوره من الارمن ، وسلمها للنواب السلطان .
وضربت البشائر بسبب ذلك . ووصل صحبته جمله كبيره من هدايا وتحف . ثم دخل
٩ السلطان الى الديار المصرية .

وفيها رسم السلطان للامير عز الدين الافرم ان يتوجه الى قلعه الشوبك
ويخربها ، فعاوده في ذلك قهره . وكان هذا الملك طالعه يقتضى بالخراب ، كما ان
١٢ طالع مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر - عز نصره - يقتضى بالعماره .

وهنا نكته لطيفه : اعتبرتُ سائر من تضمنه هذا التاريخ المبارك من ملوك الدنيا
مند اول زمان ، فرايت كل ملك كانت همته الخراب ، كانت مدته قصيره ، وكل
١٥ ملك كانت همته العماره ، كانت مدته طويله . فلذلك يقال : العماره طبع الحياه ،
والخراب طبع الموت . وان برهنت عن كل من خرب فقصرت مدته ، وعن كل من
عمر طالت مدته ، خرجت عن النرض المطلوب ، وكان كلام يطول شرحه . لكن
١٨ الفطن اللبيب ، اذا طالع جميع هذا التاريخ ، ظهر له صحه الدعوى في ذلك .

(٣) اُضيف ما بين الحاصرتين من الجزرى ق ٢٨٤
(١١) فعاده في ذلك قهره : ق م ف و زت « فعاده في بقائها قهره » ، بينا في الجزرى ق ٨٤ ب
« فعاده في بقائها قاتهره » || بالخراب : ق م ف و زت « الخراب »

(٣٠٠) والذى اخبره السلطان الشهيد الملك الاشرف من الاماكن ، ففى كثير
فى قاعتي مصر والشام ، وكذلك بظاهر دمشق من الميدان الى تحت القلعه . وكان
على يده خراب الساحل بأكمله . وتمطلت البلاد من الاصناف التى كانت تحمل ٢
فى البحر .

حكى الامير جمال الدين اقوش الروى المعروف بهيظليه لوالدى - رحمهما الله -
وانا اسمع ، قال : حدثني الامير عز الدين الافرم ، لما رجع من هدم الشوبك ، انه ٦
وجد بها من جمله ما نفاذه من قلمها اربعين الف ختمه شريفه بخطوط منسوبه مدهبه ،
وربما تكثره كذلك ، وكتب عظيمه مدخره من عهد بنى ايوب ، وزودخانا
عظيمه القدر . ووجد فى جمله ذلك سيف عرضه شبر واربعه اصابع مفتحه ، طوله ٩
اربعة ادرع ، يقال انه سيف خالد بن الوليد رضى الله عنه . وقيل بل صمصامه عمرو
ابن معدى كرب الزيدى ، التى تقدم ذكرها فى هذا التاريخ عند ذكر قتل الخليفه
جعفر المتوكل العباسي ؛ فى الجزء المختص بذكر بنى العباس . ١٢

وفىها كان الختان الشريف الناصرى . وعمل السلطان الشهيد الملك الاشرف
مهما عظيماً ما راي الناس مثله . ولعب القبق عند قبه النصر ، ولبس الجيش جميعه
احمر حتى النملان . وكان مهماً ما شهد مثله من قبله . وكان الختان المبارك يوم الاثنين ١٥
الثانى والعشرين من شهر دى الحجه . واخلع السلطان على ساير الامرا والمقدمين
واعيان الجيش من الفارده وغيرهم . وتفق فى هذا المهم ما لا يحصى كثره من
الاموال . ولم تبرح ساير احوال مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر سعيده ١٨
الحركات ، كبيره النعم والبركات ، من حال سن الطفولي الى سن الفحولي ، متصله
بالسعد والتوفيق والنصر على الاعداء على طول الداء ، ليس لذلك وقت ولا انتها ،
(٣٠١) انشا الله تعالى . ٢١

وفيما توفي الامير علم الدين سنجر الحلبي ، وكان السلطان قبل ذلك قد اعاد عليه امرته بعد قطيعه حسبما تقدم .

٣ وفيما مسك الامير عز الدين الافرم بعد غودته من خراب الشوبك . ولما افرج قبل ذلك عن الامير حسام الدين لاجين بشفاعه بيدرا ، سلمه له وقال : « يكون هذا من جملة ممالكك يمشی في خدمتك » .

٦ وقتت على نسخة وصيه السلطان الشهيد الملك المنصور - نور الله ضريحه - لولده الملك الاصف رحمه الله ، فكان من جملة فصولها يقول : « وادا اردت ان تفعل أمراً فاستشر الامير شمس الدين الحاج سنقر المساح ، فانا اعرفه رجلاً جيداً عاقلاً ديناً ، وادا اشار بشئ ، ارجع اليه فيه . واحترز من لاجين الاشقر ، ولا تنفضه ، وإن أغضبت لا تبقيه » . اُقلت : قلوب اللوك حساسه بوقايح الزمان وحوادث الايام ، فذلك ملكهم الله رقاب الآنام . ينظرون الى حوادث الدهر من خلف ستر رقيق ، ويلاقونه بتدبير السداد والتوفيق . فاداحتم الامر المقدور ، بطل حذر المحذور ، حتى تنفذ فيه تصارييف الامور .

وفيما سير الامير عز الدين ايبك الخزندار الى الساحل نايباً عوضاً عن الامير سيف الدين طغريل البيوغاني . ١٥

(١٠) بقيقه : بقيقه (١٢) حذر المحذور : حذر المحذور (١٥) البيوغاني : في زت « الويناني » ، بينما في الجزري ، مخطوطة ١٥٦٠ ، ق ٨٥ ، وفي القرطبي ، اللوك ، ج ١ ص ٧٨٢ « الإيتاني »

ذكر سنه ثلث وتسعين وستماية

النيل المبارك في هذه السنه : لما القديم اربعه ادرع فقط . مبلغ الزيادة خمسة عشر

دراع وخمسه اصابع . ٣

ما نخلص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابي العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك

الاشرف سلطان الاسلام الى ان قتل في هذه السنه ، فلا حول ولا قوة الا [بالله ٦
العلي العظيم] .

(٣٠٢) ذكر استشهاده السلطان الملك الاشرف

كان توجه ركابه الشريف طالباً للصيد بناحية الاسكندريه من قامه الجبل المحروسه ٩
ثالث شهر المحرم من هذه السنه ، ومحبته ساير الامراء ومقدمين الحلقة المنصوره ،
وخرج في ركابه صاحب بن السمعوس .

وكان قبل ذلك لما فرغ الامير علم الدين الشجاعى الايوان الاشرفى وصور فيه ١٢
جميع الامراء ، كل امير ورنكه على راسه ، وجلس السلطان به ، وفتح الخزائن
وتقى الاموال ، واعطا وانعم واسرف في الجود ، وهو من الفرح والسرور لا تسعه
الوجود ، وقلوب اكثر امارايه تنقطع من الحقود ، والأمر بينهم على الفسالة معقود ، ١٥
ادم (ما يفعلون يا مؤمنين شهود) ، وقد اضربوا بضمايرهم ما يفتت الكبود ،

(٣) دراع : ذراعاً (٥) ابي : أبو (٦-٧) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش

(١٠) ومقدمين : ومقدمى (١١) بن : ابن (١٤) واعطا : وأعطى

(١٦) القرآن ٨٥ : ٧

ويشيب لهوله المولود ، ومولانا السلطان لم يعلم انه بايديهم يكون شهيد ، ﴿وَمَا تَقْمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ . وليكن لهم في الدنيا خزي وفي الآخرة عذاب اليم ، فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . ٣

كان السلطان الشهيد قد اعتقل بعض الامرا ، ثم افرج عنهم ، فبقى في قلوبهم منه . وكان السلطان شديد الهيبة ، عظيم السطوة ، زايد النخوة ، وكان قد مكن الوزير بن السلوس تحكينا عظيماً . وحصل بينه وبين بيدرا تنافس على امور المملكة ؛ وكان اذا اراد بيدرا امراً عطل عليه الوزير . وكان السلطان اذا غضب على امير احسن اليه بيدرا واستماله اليه حتى لف عليه جماعه كبيره من الجوانيه ومن البرانيه . وتفاقم الامر بين الوزير وبين بيدرا ، وعاد كل منهم يبلنه عن الآخر عده اقاويل رديه ، وكان السلطان يشد ازر الوزير وينصره بالدايم على التايب بيدرا حتى ترايد الشر بينهما . ٦

١٢ وكان لما يريد الله تعالى (٣٠٣) من نفاذ قضايه وقدره ، لما توجه السلطان ونزل الاهرام ، حصل له غيظ من بيدرا ، فضربه بالقرعه على راسه بين الناس وشتمه ونهره ، وقيل ان ذلك لاجل الوزير . فكان هذا اكبر أسباب الفتنه للامر المقدّر . وتوجه السلطان بعد ذلك قتل الطرائنه . فلما كان ثاني عشر المحرم ركب السلطان بعد ما كان اعطا ساير الامرا دستور ان كل منهم يتوجه حيث شاء . ١٥

قال الامير شهاب الدين بن الاشل امير شكار : كنت في خدمه السلطان ، انا والامير مبارز الدين سوار امير شكار ، والسلطان راكب حجره ممهبا ، وقد شد ١٨

(١) شهيد : شهيداً (٢-١) القرآن ٨٥ : ٨ (٢) لا : في الأصل « الى »
(٤) عنهم : في الأصل « عنه » (٦) بن : ابن (٩) منهم : منها (١٠) رديه : رديته ||
بالدايم : في الأصل « بالدايم » (١٦) اعطا : أعطى || دستور : دستوراً

في وسطه شَمَلَهُ بئير سيف ولا سلاح ، وأَنَا السلاح مع انْأى - خانه الله - وفي يد
السلطان زخمة طبل باز ، لم نسمع الى والنبهه ثابره قاصده الى نحونا . وكان سبب مجيهم
ان انْأى - قاتله الله - كان من المخامرين على السلطان ، فسير في تلك الساعة الى ٣
لاجين يقول : « متى لم تدر كوه في هذه الساعة لا عُدُّتُمْ قدرتُمْ عليه بعدها » .

حكى لى من اثنى بقوله قال : كنا جلوس ناكل الطعام عند بيدرا ، فدخل عليه
لاجين ، وزحم حتى جلس حذاء ، ومد يده لياكل . فسارَه في ادته كلتين ، ثم نهظ ، ٦
ومسح يده فقال بيدرا : « بسم الله ، يا امرا ، لنا شغل » ، ونهظ دخل خيمه صغيره
خلفت الجتر ، ثم خرج وهو ملبس الزرد تحت قماشه ، وركبوا من ساعتهم .

قال شهاب الدين بن الاشل : فلما رأى السلطان النبره أنكرها فقال لبعض ٩
الماليك : « سوق اكشف » . فساق ولم يرجع ، وكذا اخر ، واخر ، واخرهم كنت
انا . فلما وصلت الى القوم مسكونى ولا علمت ما جرا بعدى . قيل انهم لما وصلوا اليه
اول من جسر عليه بيدرا ، فضربه جرحه جرح يسير . ثم ان لاجين ضربه [ضربة] ، ١٢
فالتقاها بيده (٣٠٤) فقطعها بالزخمه التى كانت في يده ، وثنى عليه باخرى على كتفه
نزلت الى صدره ، فأنجدل صريماً . ثم تخاضفته السيوف من بقيه الامرا الخائنين ،
قاتلهم الله . ١٥

وكان الامرا المخامرين عليه عقدوا بينهم الأيمان : لاجين ، قراسنقر ، طرنطاي
الساق ، انْأى الساحدار ، اقسنقر الحساي ، أروس الجمدار ، بهادر راس
نوبه ، اقوش الموصلى الحاجب ، الطنبغا الجمدار ، محمد خواجا ، [واناق] مع عده اخر ، ١٨

(١) وسطه : وسطه (٢) الى : الا || مجيهم : مجيهم (٥) جلوس : جلوساً
(٦) حذاء : حذاءه || نهظ : نهض (٧) ونهظ : نهض (٨) خلفت : كذا في الأصل
(١٠) سوق : سقى (١١) جرا : جرى (١٢) جرح يسير : جرحاً يسيراً || أضيف ما بين
المحاصرين من ابن القرات ج ٨ ص ١٦٧ (١٣) فالتقاها : فلتقاها ، م ف
(١٦) المخامرين : المخامرون (١٨) ما بين المحاصرين مكتوب بالهامش

نكروا انفسهم انهم لم يكونوا معهم لما فرط الامر . وكانوا جميعهم كلتهم مجتمعه على بيدرا ، فانه كان اوحى لهم ان السلطان يريد مسكهم باسكندريه .

٣ فلما قضى الامر واستشهد السلطان - تمنده الله برحمته واسكنه اعلا الدرجات في جنته - تبرأ منهم ابليس اللعين وقال : ﴿ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، فنفرت كلتهم ولم يجتمع لهم رأى . ثم انهم اختشوا غب ما وقعوا فيه ، فلكوا من بينهم بيدرا على رغم من اكثرهم ، ولقبوه الملك القاهر . قلت : لا ، بل هو الملك العاهر لا القاهر . وركب في دست الملكة ، وصاح بين يديه الجاويش ، وهو يوميد حسام الدين الشيرازى النقيب . ووقع النهب في الدهليز ، وعظم الصايح ، وعاد الوقت كالقيامة ادا قامت . ونهبت العريان ما قدروا عليه بعد ما قتلوا وسفكوا وفعلوا كل قبيح . وعاد السلطان ملقى في تلك القلاة ، لم يبق عنده بشر .

١٢ حكى سعد الدين كوجبا - وهو يوميد متولى الاعمال البحيره - قال : رايت في منامى قبل هذه الواقعة بمده كأتى راكب فرسى والسلطان الملك الاشراف مطروح قتيلًا بين يدي . فوالله لقد كان الامر كذلك .

١٥ (٣٠٥) ولما وصل الخبر الى القاهرة غلقت الابواب ، ووقع النهب من الحرافيش والسواد ، وغلقت الدكاكين باسرها ، واحتفى كل انسان في منزله . وشربت الناس المالح من آبار القاهرة ، وعدم الخبز وساير الماكول ، وقاسا الناس شدة عظيمه . فعمود بالله من شر مثلها .

١٨ واما الامير حسام الدين استادار ، فانه لما بلغه ذلك جمع المساكر والجنايب والمصاب وممالك السلطان من الخاصكيه الدين لم يكن لهم هوئى مع غير السلطان ،

(٣) اعلا : أعلى || الدرجات : في الأصل « الدرجات » (٤) القرآن ٥٩ : ١٦ ||

نفرت : في الأصل « فنفرت » (١١) الاعمال : أعمال (١٣) قتيلا : قتل

(١٦) وقاسا : وقاس

- ومنهم الامير سيف الدين طنجى ، والامير سيف الدين برلى ، والامير سيف الدين قطيه ، وسيف الدين قطقطيه ، وبقية المالك السلطانيه . وركبوا شاكين في السلاح ، طالبين القامه المنصوره ، وسار الحسام استادار مقدماً على الجيش . ٣
- حكى لى والدى - رحمه الله - قال : كان السلطان قد انعم على بتقدمه فى الحلقه ، وزاد اقطاعى خمس مايه دينار ، وكنت فى خدمته . فلما جرى الامر المقدر كنت فى جملة طلب السلطان مع الامير حسام الدين استادار ، وكان بينى وبينه انسه . قال : فوالله ٦ انه لراكب فى الطاب ، وهو لا تشف له دمه ، واقام تلك الليله مع ذلك اليوم لا يدوق طعاماً . فلما كان ثانى يوم عند طلوع الشمس توافا المسكران على الطرانه . وكان الجيش الذى مع بيدرا أضعاف جيش السلطان ، لكن كما قال الله عز وجل فى كتابه العزيز ﴿ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ﴾ ، فكان منهم من هو معه ، وهو عليه ، وآخر منصوب ، وآخر يجمع . فلما تراا الفريقان ، اول من قفز من الامرا الدين كانوا مع بيدرا الامير بدر الدين يسرى ، فجا الى الامير حسام الدين فى طلب ١٢ السلطان ، ثم تبعه الامير زين الدين كتبنا . ولما وصل الى السناجق السلطانيه الاشرفيه ، احطاطوا به الامرا الخاسكيه ، وارادوا قتله ، وقالوا له : « انت كنت (٣٠٦) سبب هذه الفتنة ، وانت احد النرماء » . فنزل عن فرسه ، وجلس على ١٥ الارض ، وحلف اربعين يمين ، من جملتها الطلاق التلث من زوجته ، انه لم يعلم شيا مما جرى : « وها انا بين ايديكم ومعكم ، فتى شهد على طفل واحد اننى كنت حاضرهم او موافقهم فدى لكم حلال ، انا واولادى ، وادبحوا حريمى واولادى ١٨ قداى ، ثم ادبحونى » . وبكى بكاء كثيراً ، فرقوا عليه ، واوقفه الحسام استادار الى جانبه .

(١٠) القرآن ٥٩ : ١٤ || شقى : فى الأمل « شتا »

(٨) توافا : توافى

(١٤) احطاطوا : احتاط (١٦) يمين : بينا || التلث : الثلاثة

(١١) تراا : تراءى

وكان الامرا الدين تحت السناجق السلطانية الاشرفيه : الامير حسام الدين
استادار ، وزين الدين كتيبا ، وسيف الدين بكتمر السلحدار ، وقتال السبع ،
٣ وصاطمش بن سلقيه ، والردادى امير طبر ، مع الامرا الخاصكيه المقدم ذكره ، مع
جماعه اخر في تعدادهم طول. ثم التقوا المسكران ، فقتلت شمل جيش بيدرا . وقتل في
معمره الحرب ، وقتل معه جماعه ، منهم شخص يسمى السمودى ، وايبك مملوك
٦ طقصوا . وكان بيدرا يثق بهما لشجاعتهما ، فقتلا معه جميعا بعدما ابدلوا المجهود
ونصحوا في القتال . وهرب لاجين في طريق ، وقرا سنقر في اخرى ، وكل احد من
تلك الامرا المخامرين اخذ لوجهه . واجتمعت الناس تحت السناجق السلطانية
٩ الاشرفيه ، ثم رفع راس بيدرا على رمح على ، ودخلوا به القاهره مع المشاعليه يتنادون
عليه ، ونصب بعد ذلك على باب القلعه مده .

ولما وصلوا الامرا الى القلعه المحروسه ارادوا الطلوع ، فنعهم علم الدين الشجاعى.
١٢ وجرى بينهم امور يطول شرحها . وقيل ان الشجاعى كان يتعلم بالامر وهو من
جمله المخامرين ، وانه كان زوج ام بيدرا . ثم اتفق الحال ان يقيموا مولانا وسيدنا
ومالك رقنا السلطان الاعظم الملك الناصر عز نصره ، ويكون كتيبا نايبا ، والشجاعى
١٥ وزيراً ، والحسام استادار اتابكا . وحلفوا على (٣٠٧) ذلك ، واستقر الامر كذلك
اربعين يوما . ثم ان الشجاعى حدثه نفسه الظالمة بان يكون صاحب الملك . فاستمال
جماعه من الامرا البرجيه واحسن اليهم وقال لهم : « انتم منى وانا منكم » ، فقالوا :
١٨ « ما لنا خروج عنك » .

ثم اجتمعوا الامرا الكبار مع الامرا الخاصكيه ان يسكوا الامرا المخامرين على
السلطان الشهيد ، وتقطع ايديهم ، ويسمروا وايديهم معلقه في حلقهم . فسكوا

(٣) ذكره : ذكرهم (٤) اتفقوا : التقى (٦) طقصوا : طقصوا (٨) تلك : هؤلاء
(٩) على : عال (١١) وصلوا : وصل (١٢) يتعلم : يعلم (١٦) حدثه : حدثه
(١٩) اجمعوا : أجمع

- سبع قر؛ وهم انفاى السلحدار، واروس، وطرنطاي الساقى، واقسنقر الحسامى،
والطنبنا الجمدار، واناق، ومجد خواجه. وصمروا، وقطعت ايديهم وعلقت في
حلقهم، وطيف بهم على الجمال بالقاهره ومصر. وكان بالقاهره صراخ وبكى وعويل ٣
ما لا يمكن شرحه. واما بهادر راس نوبه واقوش الموصل، فقتلا واحرقا في المجار
بياب المحروق. واما لاجين وقرا سنقر، فانهما تقييا بالقاهره، ووقع عليهما الطاب
والمناداه. وكان كتبنا مايلى اليهما، فكان يسدد، ولا يشدد، والله اعلم. ٦
- كان مده مملكه السلطان الشهيد الملك الاشرف ثلاث سنين وسبعه وخمسين يوم.
فانه جلس في الملك بعد وفاه السلطان الشهيد والده في النصف من شهر دى القعدة
سنة تسع وثمانين وستمائة، واستشهد ثاني عشر المحرم سنة ثلث وتسعين وستمائة، ٩
رحمه الله تعالى وسائر ملوك المسلمين.

ذكر بعض شى من محاسنه رحمه الله

- كان ملكاً جليلاً جليلاً، سمحاً جواداً، شجاعاً مقداماً جسوراً، عجولاً لا يفكر ١٢
في عواقب الامور، ولا في نكبات الدهور. ادا عن له امر، اقدم عليه من غير رويه
ولا نظر ولا مشوره. دو هييه عظيمه زايدة جدا، لا يخرج الامرا من بين يديه وفيهم
عين تطرف، ولا يعبر اليه احد منهم (٣٠٨) ويظن انه يعود يرجع الى اهله سالماً. ١٥
حكى والذى رحمه الله قال: سمعت الشجاعى يقول ذات يوم في خلوة من مجلسه
« هذا السلطان، الداخلى اليه مفقود، وانلارج من عنده مولود ». قال والذى:
فعلت ان اقسهم منه ملاآنه خوف. ١٨

وكان السلطان الملك الاشرف - رحمه الله - ميمحاً جواداً جداً ، اتفق على الجيش في مده ثلاث سنين ثلاث نفقات . الاوله لما ملك ، فنفق من مال طرطاي . قال والدى :
 ٣ لما اخذنا نفقه السلطان الاوله ، كان اكثر الدراهم خضر خزين قد ركبها الصدا ، فسكانت من مال طرطاي الخزين . والنفقه الثانيه عند خروجه الى عكا . والنفقه الثالثه نوبه قلمه الروم . وهذا ما عهد من ملك قبله قط ان ينفق ثلاث نفقات في مده
 ٦ ثلاث سنين . وكان يعطى الخاسكيه بالمحمل نسبة عطايا الخلفاء الاجواد والا كاسره من ملوك المعجم . ما ركب الفرس بعد ابيه احسن شكلاً منه ، رحمه الله تعالى .

ذكر سلطنه مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر عز نصره وهي الاوله

٩ لما كان يوم السبت سادس عشر شهر الله المحرم من هذه السنه جلس مولانا وسيدنا ومالك رقنا السلطان الاعظم والسيد الاكرم السلطان الملك الناصر ابو المعالي ناصر الدنيا والدين محمد بن مولانا السلطان الشهيد الملك المنصور سيف الدنيا والدين
 ١٣ قلاوون ، واخى مولانا السلطان الشهيد الملك الصالح نور الدين على ، واخى السلطان الشهيد الملك الاشرف صلاح الدنيا والدين خليل ، واستاد الملك العادل زين الدين كتبغا ، واستاد الملك المنصور حسام الدين لاجين ، واستاد الملك المظفر ركن الدين بيبرس . فهدده محاسن ما جمعت في ملك من الملوك قط ان يكون ملك ابن ملك ،

(٢) الاوله : الأولى (٣) الاوله : الأولى (٨) الاوله : الأولى
 (٩) يوم السبت سادس عشر... المحرم : كذا في الأصل وفي المرفي ، السلك ، ج ١ ص ٢٩٤ ؛ ويلاحظ ان السادس عشر من المحرم سنة ٦٩٣ لا يوافق يوم السبت ، واختلفت المصادر في تحديد تاريخ هذا اليوم في ز ت « حادى عشر المحرم » ، وفي ابن الفرات ج ٨ ص ١٧٢ « يوم السبت خامس عشر شهر الله المحرم » ، وفي ابن قفري يردى ، النجوم الزاهرة ، ج ٨ ص ٤١ « يوم الاثنين رابع عشر المحرم » وقيل يوم الثلاثاء خامس عشر المحرم ، وفي ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٣ ص ٣٣٤ « يوم الرابع عشر » (١٢) واخى : وأخو (١٥) ملك : ملكا

لخى ملكين ، استاد ثلاث ملوك ، كلهم ملوك مصر . فتصدّ من المناقب التي
(٣٠٩) افترد بها هذا الملك دون غيره من سائر الملوك ، اولهم واخرهم ، بدوم
وحاضرهم . ومنها انه لم يعد قط الا في طبقات ابناء الملوك واخاء الملوك وطبقات
الملوك . ومنها انه لم يمي نفسه قط الا ملك ، فكان مبتداه منتهى غيره من الملوك .
فهو الذي قيل فيه < من الكامل > :

ملكٌ بدايته نهايةٌ غيره
كل الشجاعة والفصاحة والحجى
كالبدر أول ما يكون هلالاً
فلقه يكفيه الزمان كلالاً

ذكر قتلة الشجاعى وسببها

كان قد استمال الامرا البرجيه - حسبما ذكرناه - واستعبدتهم بالاموال والعتايا
والمواعيد . وكان من جملة الامرا الذين استألمهم : اللقمانى ، والذكر الشجاعى ، ويبرس
الجانسكير ، والبندقدارى ، وبرلنى ، مع جماعه اخر . فلما علم انهم عادوا قاتلين معه
مقتولين عليه ، اتفق معهم وقال : « لا يتم لنا ما نريد حتى تقتلوا هؤلاء الثلثة :
١٢ كتبنا ، والحسام استادار ، ويبرى » . فاتفقوا انهم يكبسوا عليهم ويقتلهم في
بيوتهم .

فلما كان نصف الليل خرجوا الامرا البرجيه شاكين في سلاحهم فقصودوا دار
١٥ كتبنا . وكان قد بلنه خبرهم من النهار ، فاقف لهم خلف بابه جماعه من عماليكه
لابسه ، في ايديهم السيوف والرماح . ومن فوق السطح بالنشاب وقوارير النفط ،

(١) اخى : انا ثلاث : ثلاثة (٤) يس : يع اا ملك : ملكا (١٣) يكبسوا :
يكبون اا ويقتلهم : ويقتلونهم (١٥) خرجوا : خرج

فلم يصلوا اليه . واما الحسام استادار ، فانه بلته ذلك في تلك الساعة ، فخرج من فوره
 يعدوا ، وهجم على القماني فسك ادياله ، واستجار به ، فاجاره ومنع عنه وقال : « هذا
 ٣ رجل غريب منا ، ولا يحل لنا قتله بلا دنب صدر منه » . واما يسرى فانه سيب
 منزله وهرب . فهجموا بيته ، وهتكوا حرعه ، وجرا في بيته كل ثي ردى ،
 ونهبوا ماله ، ولم يقوموا به لأجله . (٣١٠) فلم يظفروا تلك الليلة باحد من الامرا
 المذكورين . ٦

فلما كان من الند ، خرج الامرا الى سوق الخيل بجارى العاده . وفتح باب القلعه ،
 ونزل الامرا الدين بالقلعه . وقعد الشجاعى والحسام استادار يباب القلعه ، وقال الشجاعى
 ٩ للبرجيه : « ان كنتم ما قدرتم عليه في الليل ، فاقضوا شغلكم في النهار » . واتفق
 الامر معهم على قتل الامرا في سوق الخيل هذا . والامرا ايضا ما ركبوا الامتدين
 بساير مماليكهم ومن يمتدون عليه . فعندما استقر بالقوم الوقوف ، حملوا البرجيه على
 ١٢ كتبنا ويسرى وارادوا قتلها . فقتل في تلك الساعة البندقدارى ، وكان حاميتهم
 وأمرهم . وخرج كتبنا ويسرى سوقاً ، وطلبوا قبة النصر . ودارت النقا والحجاب
 على الجيش من الامرا والمقدمين والجند ، فخرجوا كالجراد المنتشر ، ثم احاطوا بالقلعه
 ١٥ كلبياض بسواد العين .

ووقف بكتوت العلابي في جمعه من الامرا محاصرين للقلعه من جهه سوق
 الخيل ، ويمقوبا وجماعه من الامرا من جهه باب القرائه . وجدوا في الحصار ،
 ١٨ وقطعوا الماء عن القلعه ، ومنعوا من يطالع ومن ينزل . واقام الحال على ذلك يومين
 وليلتين ، ثم اتفق الحال بينهم ان يكون كتبنا نايبا بحاله ، والشجاعى وزيرا كمادته .

(٢) يعدوا : يعدو (٤) وجرا : وجرى اا ردى : ردى (٩) شغلكم
 في الأصل « شغلهم » (١١) حملوا : حمل (١٢) وارادوا : في الأصل « وارادوا »
 (١٣) وطلبوا : وطلبوا

فلم يقف عند ذلك الشجاعى لاجله المحدث ، وخدمته نفسه بقتل الحسام استادار . فلما احس الحسام استادار بذلك ، وظهر له من عيونهم النذر ، ولى منهزماً الى نحو باب الساعات ، ثم جلس عند باب الستاره التى للحریم . ثم ان الامرا المحاصرين القلمه ٣ يمتروا الى مولانا السلطان - عز نصره - ووالدته يقولون : « نحن ممالكك ، وممالك السلطان الشهيد والدك والسلطان الشهيد اخوك ، ونحن تحت الطاعة . ولنا (٣١١) غريم ، وهو الشجاعى ، امسكه واعتقله ، ونحن عبيدك » . فاتفق الحال ٦ على مسكه وحبسه ، ويكون امناً على نفسه . ولما بلغ الشجاعى ذلك ، ولى منهزماً ومطلب باب الستاره ، فوجد الحسام استادار جالساً مجلساً الى جنبه .

٩ قل والذى - رحمه الله - ان مولانا السلطان - عز نصره - وزين الدين كتبنا والحسام استادار ويسرى لم يقصدوا قتل الشجاعى ، ولكنه قتل نفسه بيده . وسبب ذلك انهم لما مسكوه وآتوا به الى السجن ، كان صحبتة الحسام استادار ومعه الأقوش وصنفار ، وازادوا اعتقاله لا غير . وسلموه للجائنداريه ، وازادوا تقييده داخل ١٢ الزردخانه . فقال له بعض الجائنداريه : « اقمده ، ومد رجلك ، ما كان اظلم نسمةك » . قال : فلکم الشجاعى لذلك الجائندار ، كسر صف اسنانه ، ثم قفز يدور فى الزردخانه على سلاح . تخفوا منه ، وجدبوا سيوفهم . فتناول رمحا وحمل عليهم ، فضربه بعض ١٥ الحاضرين بسيف قطع يده . فلما احس بالبلا هرب الى داخل البرج الذى كان فيه الاقرب ، فوقف حتى قصق دمه . ولم يستجربى احدا عليه حتى شكوه بالرماح عن بعد منه ، خوف منه لما راوا من شجاعة نفسه . ثم انهم قتلوه ، وقطعوا راسه ، ١٨ وآتوا بها كتبنا . فرقت على رمح ، ونودى عليها بالفاهمه : « هذه راس الملعون » . وقيل ان الذى ضربه اولاً كان الأقوش .

ثم مسكوا جماعة البرجية واعتقلوهم بئثر الاسكندرية ، وهم بييرس الجاشنكير ،
والقماي ، والدكر الشجاعي ، وبرلني . واستقر الامير زين الدين كتبنا نايبا لمولانا
السلطان الملك الناصر - عز نصره - طول هذه السنة . ٣

وفيهما قتل كيختوا ملك التار ، وجلس بيدوا بن هلاوون على التخت بمملكة
التار . فكان في هذه السنة هلاك ثلاث ملوك : قتل السلطان (٣١٢) الملك الاعرف
رحمه الله ، وقتل كيختوا ملك التار حسبا ياتي من ذكره ، وموت صاحب ماردن
رحمه الله . ٦

وفيهما ظهر الامير حسام الدين لاجين من عند الامير زين الدين كتبنا ، وحضر
الاخوان وقبل الارض بين يدي المواقف الشريفه السلطانيه . واخلع عليه ، وطيب
قلبه لاجل كتبنا . ٨

وفيهما تولى القضاة في الدين بن بنت الاعز .

وفيهما تحركت الاسمار بالديار المصريه ، وكان بدو الفلاة - لا اعاده الله على
السلعين . ١٧

ذكر سنة اربع وتسعين وستماية

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم . ١٥

ما تلخص من الحوادث

اخليفه الامام الحاكم بامر الله ابني العباس امير المؤمنين . والسلطان مولانا
الملك الناصر - عز نصره - الى حين تنلب كتبنا على الامر ، حسبا نذكره . ١٨

(٤) كيختوا : كيختو || يدوا : يدو (٥) ثلاث : ثلاثة (٦) كيختوا : كيختو
(٩) الاخوان : الحوان (١٢) بدو : بدو (١٧) ابني : ابو

ذكر تغلب الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى على الملك

لما كان يوم الخميس ثالث عشر المحرم من هذه السنة ركب زين الدين كتبغا في

دست الملك ، ولقب نفسه بالملك العادل . فكان كما قيل :

يا ظالماً لقب بالعدل وناقصاً لقب بالكامل

هدا والدهر يضحك من غروره ، ويضمر له بخلاف ما في ضميره ، وينطق

له بلسان الحال : دع ما قد زينته لك تفكك من الحال ، فان لهذا الامر اهل وآل ،

وبهم يكون تدبير الاحوال . لكن بعد ان تكون في ايامك احوال ، اعلم الداني

والقاصي والطابع والعامي ، انها كموب ونواصي . وكانت ايام مقدره ، وامور

مسطره ، اراد الله تعالى (٣١٣) ان تلقض تلك الايام في غير ايام سيد ملوك الانام .

فكان الامر كما قيل < من الطويل > :

فَلِلَّهِ اَيَّامٌ تَجُورُ وَإِنَّمَا تَجُودُ وَلَكِنْ بَعْدَ فَتِ الرَّارِ

وكان كتبغا في كل وقت يقول لمولانا السلطان - عز نصره - بعد تنبله على

الامر : « انا مملوكك ، ومملوك ابوك واخوك ، وانت صاحب الملك . فلا تخف مني ،

فانما انا احفظه لك حتى تكبر وتدبر ملكك وتعرف احوالك » . هكذا سمعت من

الامير سيف الدين بهادر الحموي راس نوبه الجداريه .

وفيها كانت الرقعة العظيمة بين التتار وخُلفهم على ييدوا [ابن هلاوون] وغازان

محمود بن ارغون بن ابنا ابن هلاوون . وقتل بينهم عالم عظيم ، حسباً ياتي من

ذكر ذلك .

١٨

(١٣) ابوك واخوك : أيك وأنيك

(٨) ايام : أياما || وامور : وأمورا

(١٥) الجداريه : في الأصل « الجداره » (١٦) ييدوا : ييدو || ما بين الماصرتين مكتوب

بالحاش || ابن : ابن (١٧) ابن : ابن

وفيها طلع النيل المبارك ستة عشر دراعاً حسباً ذكرنا ، ثم انه هبط من ليته ، ولم يثبت ولا عاد ، ووقع الفلا على ما نذكره انشا الله .

٣ وفيها مسك كتبنا - الملعب بالعدل - الأمير عز الدين اييك الخزندار من نيايه طرابلس واعتقله بيرج الساقيه ، واخرج عن عز الدين اييك الموصلى وولاد طرابلس .
 فن نكت التاريخ ان الملك العادل كتبنا مسك عز الدين اييك الموصلى اولاً واعتقله بيرج الساقيه ، فاقام ثلثه وتسعين يوم ، واخرجه الى طرابلس ، ومسك عز الدين اييك الخزندار من طرابلس واعتقله بيرج الساقيه ، فاقام ثلثه وتسعين يوم نظير المده التي كانت لاييك الموصلى . وهذا اييك الموصلى وهذا اييك الخزندار ، والولاية واحده ، ومده السجن لهما واحده .

وفيها توفى الملك المظفر شمس الدين يوسف ابن الملك المنصور ، صاحب اليمن . وتولى ملك اليمن الملك المويد هزبر الدين داود بن الملك المظفر شمس الدين يوسف ابن الملك المنصور نور الدين عمر (٣١٤) بن على بن رسول بعد اخيه الملك الاشرف .

ذكر ما جرا بين ملوك اليمن

١٥ وذلك انه لما توفى الملك المظفر مسموماً - وكان له جارتان يحبهما فتنايرا عليه فسماه فتوفى الى رحمة الله تعالى - واقام يومين ، فاتوا الخدام الى نائب السلطنة بقلعه عرقاً ، وعرفوه الامر وقالوا له : « تنفذ خلف احد من اخوته حتى يتولى الملك » . فقال : « ليس هذا برأى ، لان اخوته كل منهما بيننا وبينه خمسة ايام ، ويحى

(٥) اييك : الاسم مكتوب فوق السطر (٦) يوم : يوماً (٧) يوم : يوماً
 (١٠) ابن : بن || المنصور : في الأصل « المعود » ، والاسم مصحح بالهاش (١١) ابن : بن
 (١٣) جرا : جرى (١٤) فتنايرا : فتنايرتا (١٥) فسماه : فسمته || فاتوا : فأق

- في مثلها ، هذا إن حلوني على الصدق في ذلك ، وآلا يظنوا . أنها مكيدة من اخيهم .
 والمويّد في الاعتقال ، والمصلحة ان نخرجه ونوليّه الملك قبل ان يشيع الخبر ، ويعلموا
 الزيديه فيثوروا علينا ، فنتعب بهم ونحن بنير ملك » . فقالوا : « كيف نولي عدونا ٣
 علينا ؟ » فقال : « انا احلفه لكم ، وضانه على بكل ما تريدون منه » . فوافقوه على
 ذلك . ثم انه اجتمع بالشمسية عمّة الاصف والمويّد ، وهى المشار اليها من زمان اخيها
 المظفر ، فوافقت ايضا على ذلك . فأتى النايب من ساعته الى باب الجب ، وطلب طلوع ٦
 المويّد اليه ، وقال : « تطلع تحلف لنا وتُعطينا الأمان لجميع الحاشية » . تخاف المويّد
 وقال : « انما تريدوا قتلى » . فخلف له الذائب على ذلك ، فطلع واعتنقه النايب ، وقبل
 يده ، واستحافه لجميع الحاشية ولساير حاشيه اخيه الاصف . ودخل الى الدار التى فيها ٩
 المظفر ، فوجده ميتاً وقد انتفخ . فامر بتنسيله وتكفينه .

- فلما كان وقت السحر زفّت حُرّاس القلعة على جارى عادتهم ، ومنبحوا
 للملك المويّد ورَحّموا على المظفر ، فسمعوا الناس ، فضجوا بالبكا ، وكانوا ١٢
 يحبونه . وفى ذلك اليوم حضر الوزير والامرا وحلفوا للمويّد . وسيروا نسخه
 اليمن الى ساير ممالك اليمن والحصون . (٣١٥) واستقر الملك المويّد هزبر الدين ،
 وحسن حاله وسيرته ، وكان يحب اهل الفضيله . وله ثلاث اولاد ، وهم : الملك المظفر ١٥
 قطب الدين عيسى ، وضرغام الدين محمد ، والملك السعود اسد الاسلام . وهذا ملخص
 حديثهم . ووجدت في مسوداتى ان وفاة الملك المظفر صاحب اليمن فى سنة ست وتسعين
 والله اعلم .

١٨

وفىها غُزِلَ الحوى عن نيابه دمشق ، واستناب العادل بها مملوكه أغرلوا .

- (١) يظنوا : يظنون (٢) ويعلموا : ويعلم (٨) تربدوا : تربدون
 (١٢) فسمعوا : فسمع (١٥) ثلاث : ثلاثة (١٩) أغرلوا : أغرلوا

وفيهما توفي جمال الدين بن مصعب - رحمه الله - بدمشق . وكان له اقطاعاً ، وهو لايس بالفقيرى . وكان ضريفاً لطيفاً فاضلاً شاعراً . فن شعره ، ينشوق الى دمشق

٣ وقد اتى الى مصر ، من قصيده طويله يقول < من الطويل > :

دمشق سقاها من دموعى سحابُ وحيا رباها مَدَمْعٌ لِي ساكِبُ
ولا برحتُ أيدى النسيم عواطفُ غصونُ لَأَعْطافِ الحبيبِ النَّاسِبُ
٦ فحيثُ تَمُدُّ الظِّلُّ فاضِلَ بُرْدِهِ على النُّوطةِ النَّيِّجا وتَصْفُو المِشَارِبُ
فيا حَبِذاً وادٍ [ى] المِقامِ وادياً لقد جُمِعَتْ فى جانبَيْهِ العِجَابُ
ترى السَّيْمَةَ الأَنْهَارَ فيه جوارياً فهذا لهذا صاحبٌ ومُجَابُ
٩ يَجْرُ على قَوَارٍ يَزِيدُ ، وينثى إلى بَرَدَا من نهرِ بَانَسٍ جانبُ
وفى التَّيْرِبِ الدَّمُورِ روضٌ بنفسجٍ به عَطَّرَتْ تلكَ الرُّبَا والرَّيَابُ
كذا اليزَّةُ الخضرِ وأطيبُ نسيها يزِينُ مَسَرَّها الظِّلا والكِوَاعِبُ
١٢ وجِسْرُ بَنِ شِوَأَشٍ وطِيبُ زُلَّالِهِ وجهَّةُ وادِيهِ وتلكَ المِلاعِبُ
مَواطِنُ أَتْرَابِي ودارُ أَحِبَّتِي ولا عَجَباً يَصْبُوا المُحِبُّ الحَبَابُ

وفيهما تولى الوزارةه صاحب نغر الدين بن الخليلى الدارى ، وهى اول وزارته .

١٥ وفيها كان المصاف بين بيدوا ملك التتار وبين محمود غازان . وانكسر بيدوا وعسكره ، وهرب ولحق بالكرج ، وكان قد تنصّر . وجلس مكانه (٣١٦) محمود غازان ابن ارغون ابن ابنا ابن هلاوون ، واسلم وظهر اسلامه . وكان سبب اسلامه

(١) اقطاعاً : اقطاع (٢) ضريفاً : ظريفاً (٦) تمد : يمد || النيجا :
فى الأصل « النيجا » || وتصفوا : وتصفو (٩) بردا : يردى (١٠) الربا : الربى
(١٢) وجسر بن شواش : وجسر ابن شواش ، اقطر ياقوت ، معجم البلدان (شواش)
(١٣) يصبوا : يصبو (١٥) بيدوا : يدو (١٦) ابن : بن

وزيره النوروز ، وكان مسلماً فاضلاً عالماً بأحوال الناس وتواريخهم وسيرهم . فلم يزال
بنازان حتى اسلم في حديث طويل هذا زبدته .

وفيهما كان دخول الاوراثيه الى الديار المصريه . ٣

ذكر دخول الاوراثيه مصر

- وذلك ان البريد وصل الى الملك العادل كتبنا من الشام المحروس يذكر في كتبه :
- ٦ ان قد وصل الى الفراه بالرحبه من عسكر التتار تقدير عشره الاف بيت بحريمهم
واولادهم ومواسيهم ، وانهم راغبين في دين الاسلام ، وانهم كانوا من عسكر بيدوا ،
فلما انكسر ، خافوا من غازان فقصدوا بلاد الاسلام ، وان التقدم عليهم يسمى
٩ طرغاي ، ومعه اميران يسمى احدهم ككتاي واخر يسمى اركاوون . وكان طرغاي
زوج بنت هلاوون . فمئذ ذلك سير الملك العادل الى الامير علم الدين الدواداري بان
يتوجه يلتقيهم ، فإنه حن بجنسه ؛ فانه كان اوراثي ، وهولاي قبيلته وقومه . فتوجه
الدواداري من دمشق عشر ربيع الاول . ثم سيروا بعده الامير شمس الدين سنقر
١٧ الاعسر لاجل ملتقاهم ايضا ، ثم وصل شمس الدين قرا سنقر التنصوري الى دمشق
بسبهم ايضا ، وان يحضر صحبتته المتقدمين منهم والاعيان .

(١) يزال : يزل (٣) الاوراثيه : في م ف (حوادث سنة ٦٩٤) ، وفي الجزري
(مخطوطة جونا ١٥٦١) ق ٦٦ آ ، وابن الفرات ج ٨ ص ٢٠٣ ، والمفريزي ج ١ ص ٨١٢
(حوادث سنة ٦٩٥) « الأويراثيه » ؛ وفي ز ت (حوادث سنة ٦٩٥) « العويراثيه »
(٦) الفراه : الفرات || عشره : كذا في الأصل وم ف و ز ت ، بينما في الجزري وابن الفرات
والمفريزي « ثمانية عشر » (٧) راغبين : راغبون | بيدوا : يبدو (١١) اوراثي : اوراثيا
(١٢) عشر : عاشر

- فلما كان يوم الاثنين ثلث عشرين ربيع الاول عاد شمس الدين الاعسر [الى دمشق] وصحبته من مقدميهم واعيانهم ما به فارس وثلثه عشر فارس ، تقدمهم
 ٣ الثلاثة المذكورون : طرغاي ، وككتاي واركاوون . واحتفلوا الناس لدخولهم ،
 وخرج نايب السلطان وجميع العسكر الشامي في احسن زى . فالتقوهم وانزلوهم بالنصر
 الابلق بالميدان ، ورتبوا لهم راتب جيد . واما الدواداري فانه تاخر مع بقيتهم
 ٦ ما (٣١٧) يزيدون على عشرة الاف نفر . ولم تزل القديمين بدمشق الى يوم الاحد سابع
 ربيع الآخر ، فحضر الامير سيف الدين الحاج بهادر امير حلب يستدعيهم الى
 الابواب السلطانية ، فتوجه شمس الدين قرا سنقر بالمقدمين الى الديار المصرية . ثم
 ٩ ورد مرسوم على الدواداري بان يتزل بقيتهم بالساحل في ارض عتليت . فعبر بهم
 على دمشق من على المرج ، ولم يتمكن احد من دخول دمشق . وخرج اليهم السوفه
 والتشيخين من كل صنف .

١٢ ذكر سنة خمس وتسعين وستماية

النيل المبارك في هذه السنة : لما القديم .

ماخلص من الحوادث

- ١٥ الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان التتلب على
 الملك زين الدين كتبنا الملقب بالملك العادل ، وامره نافداً في سائر الممالك الاسلاميه الى
 حدود الفراه . وما ورا ذلك في مملكه التتار ، والملك عليهم يومئذ محمود غازان .

(١-٢) ما بين الحاصرتين مذكور بالهامش (٢) وتلك عشر فارس : وثلاثة عشر فارساً
 (٣) واحتفلوا : واحتفل (٥) راتب جيد : راتباً جيداً (٦) تزل القديمين : يزل القديمون
 (٩) عتليت : عتليت (١٠) احد : أحداً (١١) والتشيخين : والتشيخون (١٥) ابى : أبو
 (١٦) نافداً : نافذ (١٧) الفراه : الفرات

- وملك النمين المويدهزبر الدين داود التقدم ذكره . وصاحب مكة - شرفها الله تعالى -
 ابو نعي بحاله . وصاحب المدينة - على ساكنها السلام - جاز بن شيعه بحاله .
 ٣ وصاحب حماء الملك المظفر تقي الدين محمود التقدم ذكره . وصاحب ماردین الملك السعيد
 شمس الدين داود الارتيقي . وصاحب الروم غياث الدين مسعود ابن كيخسروا
 الساجوقى . وامير العربان بالشام حسام الدين مهنا بن عيسى ، وقد افرج عنه وعاد
 الى امرته . وصاحب سيس لاوون ، وهو تحت الطاعة . والنائب بمصر الامير
 ٦ حسام الدين لاجين النصورى . والنائب بدمشق الامير سيف الدين اغزلوا
 [العادلى] .

٩ [ذكر العلماء العظيم في هذه السنة - لا اعاده الله]

- (٣١٨) وفيما كان النلاء العظيم الذى ما عهد ذلك الجيل مثله ؟ بلغ الاردب
 القمح مايه وثمانين درهم ، والشعير والفول ثمانين درهم ، وعدم ساير الحبوب . ووقع
 مع النلاء والقحط وباء عظيم وموت كثير جدا فى السعداء والفقراء . اما الفقراء
 ١٢ فاكثرتهم من الجوع ؛ كان يقول الانسان الفقير : لله لبابة ، لله لبابة ، ويموت مكانه .
 وعادوا يخرجون الى السكيمان يلتقطون ما يكون مدفوناً بها من حبة قمح او حبة شعير
 او فول وما اشبه ذلك .
 ١٥

- ولقد نظرت بعينى برا باب البرقيه ظاهر القاهره ، فى الخندق برا السور ، جماعه
 كبيره شبه الوحوش الضاريه ؛ قد تنيرت عنهم معالم الانسانيه ، وكل جماعه عندهم
 ١٨ قدر ينتظرون الميتات التى تخرج وترمى بكيمان البرقيه ، فيأخذونها بالضراب بينهم

(١) داود : فى الأصل « دواد » (٤) ابن كيخسروا : بن كيخسرو
 (٧) اغزلوا : اغزلوا (٨) ما بين الحاصرتين مكتوب بالهامش (٩) ما بين الحاصرتين
 مكتوب بالهامش (١١) درهم : درهماً

من قوى على صاحبه ، فيطبخونها وياكلونها . وكانوا ياكلون الكلاب والقطاط وسائر ما يجدون حتى بعضهم انبعض .

- ٣ حكي لى رجل عدل كان يخدم يديوان شمس الدين سنقر السعدى تقيب المهاييك السلطانيه ، قال : طلعت فى النلا دات يوم الى القلعه فى صحبه حسام الدين لاجين اخو الامير المذكور . فنظرت تحت القلعه الى جماعه كبيره مجتمعين وبينهم شى .
٦ فأتيت اليهم ، فوجدت ثلاث ترقد مسكهم متولى القاهره ، واحد مع الجانداريه صغير سباعى العمر ، قد قُطع يديه ورجليه ، وجوف ودهن بزعفران ، وقد شوى كما يشوى الجدى او الخروف . فسالت ، فقيل لى : ان هولاء الثلث وجدناهم ، وهذا الصغير قدامهم على مايده عليها خلّ وبقل وليمون مالخ ، وهم جلوس حوله يريدون اكله . فهجمنا عليهم ، وقررناهم ، فاعترفوا انهم فعلوا بالامس بأخرى مثله هذا الفمل . قال العدل : فرسم بشتنهم ، فشتقوا ياب زويله . ولم يصبح (٣١٩) منهم شى ، بل اكلوهم غيرهم ، فكأأكلوا أكلوا ، وهذه من غرائب البلايا .

وكانوا يدفنون فى كل جوره واحده الميتين من الآدميين على بعضهم البعض ، بنير غسل ولا كفن . ويسندون الكبار بالصنار ، ويسمون الصنار التقشوم ، اعنى الحجاره الصنار . واما الاغنياء من الناس ، فوقع فيهم الوباء والفناء حتى بلغت الاوقيه الشراب ثلث دراهم نقره ، والفروج ثلثين درهم نقره واكثر واقل .

وكان للعبد - واضح هذا التاريخ - اخوين اسن منه . وكان قد جرد الوالد والاخوه والعلم الى برقه فى تلك السنه معمن جرد ، فرجموا الجميع مرضا . فاما الاخ الكبير ، فحضر وا

(٣) حكي لى رجل عدل : فى ابن الدوادارى (دور التيجان وغرر تواريخ الأزمان ، مخطوطة آل داماد ابراهيم باشا ٩١٣ ، حوادث ٦٩٥) « حكي لى نقر الدين الحيرى » (٥) اخر : آخرى (٦) ثلاث : ثلاثة || واحد : وواحداً (٧) صغير : صغيراً || يديه ورجليه : يده ورجلاه (٨) الثلث : الثلاثة (١٢) اكلوهم : أكلهم (١٦) ثلث : ثلاثة || درهم : درهما (١٧) اخوين : أخوان (١٨) معمن : مع من || مرضا : مرضى

- الحكام الذين كانوا يباغضونهم ، فاجمعوا وابهىهم ان يصنع للآخ في تلك الساعة اربع فراريح ، ويهرؤا ويسقى مرقهم لما راوا من سقوط القوه . ولم يكن في تلك الساعة عندهم فراريح حاصله . فقصدت الوالد تفتح صندوق النفقة ، فلم تجد المفتاح ، والحكام يلحوا في ذلك ، وكان وقت المغرب . فقكت الوالد من يدها زوج اسيرة خمسين دينار عين ، وسيروهم حتى رهنومهم على اربعة فراريح . ثم أنه لم يعيش حتى استوا وجهه الله تعالى وساير اموات المسلمين . وكانت سنه صعبه زايدة الشده ، فعمود بالله من مثلها او مما يقاربها ، انه بالاجابه جدير ، وهو على كل شيء قدير .
- وفيهما خلع الملك العادل كتبنا من الملك ، وتولى حسام الدين لاجين ، ونعت بالنصور .

ذكر خلع الملك العادل كتبنا وولايه الملك المنصور لاجين

- لما كان يوم السبت سابع عشر شوال من هذه السنة خرج الملك العادل من الديار المصريه طلباً للشام . فوصل الى دمشق بجميع العساكر ، (٣٢٠) ونزل القصر الابلق كماده الملوك ، واقام الى رابع عشر ربيع الآخر . فرسم بتجريد اربعين الف فارس يقدمهم الامير حسام الدين استادار والامير بدر الدين بكتاش الفخرى امير سلاح ، وان يتوجهون الى بلاد السويديه من عمل ماردن ، وكان قد رحل ونزل حمص . ثم ورد مرسوم ثاني ان يقيم الجيش المذكور بدمشق مزاحين الاعداد الى حيث يرد عليهم الرسوم بما يعتمدونه . وقدم الامير سيف الدين بلبان الطباخي ، وهو يومئذ نايبا بحلب الى خدمه السلطان وهو على حمص ، ومعه تقادير كثيرة

(١) اربع : أربعة (٢) وهرؤا : وهرؤوا (٣) راوا : رأوا (٤) يلحوا : يلحون

(٥) دينار عين : ديناراً عيناً (٦) رهنومهم : رهنومها (٧) فعمود : فعمود (٨) يتوجهوا

(٩) ثانی : ثان (١٠) الاعداد : الأعذار (١١) نايبا : نائب

وتحف . وكذلك قدم رسول صاحب ميس ، وصحبته اشيا عظيمة من الاموال والتحف والتقام مصانعة عن بلاده ومملكته . ثم ورد مرسوم بتوجه المداكر الى حصص ، وهم المجردين مع الاميرين المذكورين ، فاقاما بجمص . ورجع كتبنا من حصص الى دمشق .

وفيهما توفى الملك السعيد ايل غازى صاحب ماردین ، وهو شمس الدين داود . وملك اخوه الملك المنصور ، وتوفى أيضاً في تلك السنة .

ذكر منته ست وتسعين وسمائة

النيل المبارك في هذه السنة : الما القديم .

ما لخص من الحوادث

الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابى العباس امير المؤمنين . والسلطان المتغلب الملك العادل كتبنا ، وهو مقيم بدمشق الى ان خلع من الملك في هذه السنة .

وذلك انه خرج من دمشق متوجهاً الى الديار المصرية في ثالث عشر المحرم من هذه السنة ، فوصل الى منزلة يدعى عرش . فلما كان يوم الاثنين الثامن والعشرين من الشهر المذكور وقت القايلة ، ركب (٣٢١) نايه الامير حسام الدين لاجين ، وشمس الدين قراستقر ، وسيف الدين قنقج مع جماعه كبيره من الامراء كانوا تحالفوا عليه ، فوصلوا الى الدهايز السلطاني . فلما أحس بهم كتبنا ، ركب فرساً كان يسمى عنده ابن ثمر ، وهرب نحو الشام ، وطرده من الملك طرداً . ولو قصد لاجين قتله قتله ،

(٣) المجردين : المجردون (١٠) ابى : أبو (١٢) ذلك عشر : في زت ، وابن الفرات ج ٨ ص ٢٢٠ ، وللقريزى ج ١ ص ٨١٨ « ثاني عشرين » (١٣) والعشرين : والعشرون

لكن ذكر له صنيعه معه ، ففسح له في الحرب . وقتلوا نماليكه ، منهم بكتوت الازرق وبتخاص .

- وفي تلك الساعة جلس الامير حسام الدين لاجين بدست الملك . واحضرت ٣
الختمة الشريفة ، والسيف والخيز ، وحلف لنفسه . فاول من وضع يده على المصحف
المطهر الامير بدر الدين يسرى . فلما فرغ من يمينه اخذ السلاح ، وحمله على راس
لاجين . ثم تقدم شمس الدين قراستقر وحلف . ولما فرغ اخذ المعصاة ، ووقف في ٦
منزله النيايه في صفه امير جاندار . ثم طلب الامير سيف الدين قنجهق ليحلف ، فقال :
« والله ، ما احلف ان تحلف لى ان اكون نايبك بدمشق » . فحلف [لاجين] له
على ذلك ، وحلف قنجهق بعد ذلك . ثم حلفت الامرا وسائر الجيوش ، ولقب ٩
بالمك المنصور ، وركب في دست الملك ، وطلب الديار المصريه .

- واما كتبنا فانه لم يتبعه احد من الجيش ، ولم يزل على وجهه حتى دخل دمشق .
ونزل القامه ، وكتب كتباً الى سائر الامرا مثل الامير حسام الدين استادار ، ١٢
والامير بدر الدين امير سلاح ، وركن الدين الجالقي ، فلم يلتفت احد اليه ولا اجابه .
وكتب كتاباً الى الطباخي ، فلم يفتح الكتاب ولا قرأه جمله كافي . وكان ذلك خذلان
من الله عز وجل ، فتمود بالله من زولان النعم . ١٥

ثم ان الامراء المجردين استصحبوا معهم من واقفهم من الامرا الشاميين وتوجهوا
من حمص طالبين الديار المصريه على طريق بعلبك على وادى التيم .

- ووصل السلطان لاجين (٣٢٢) الى الديار المصريه سلطاناً مستقلاً ، وجلس على ١٨
تحت الملك ، وتصرف تصرف الملوك . ولما وصل الامير حسام الدين استادار وبدر
الدين امير سلاح ، تلقاهما السلطان لاجين ملتقا حسناً ، وقام لهما قائما واکرمهما

٣ اكراماً زائداً ، وقال للامير حسام الدين استادار : « لا تبث هذه الليلة حتى تعود وتنفى كتبنا عن دمشق وتعطيه صرخد » ، فامتل داك . وخرج كتبنا من دمشق يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الاول ، ووصل الى صرخد بعد ما اخلوها من العدد والمجانيق والحواصل . فسبحان من لا يزول ملكه .

٦ ورايت في مسوداتي ان لما فتح هلاوون البلاد ووصل الى حلب ، احضر شخص منجماً يسمى نصير الدين الطوسي ، وقال : « تنظر من من الاسماء من مقدمين عساكري وقرابتي وعظمي يملك مصر ، فان البخشي قال لي اني لا املكها انا » . قال : فنظر فلم يجد من الاسماء من يملك مصر غير كتبنا . وكان كتبنا نوين صهر هلاوون ، فاقده على المسكر الذي كسره الله تعالى على عين جالوت ، نوبة السلطان الشهيد الملك المظفر قطز . قال : ولم يحسبوا في اي وقت يكون تملك هذا الاسم مصر ، فكان بين كتبنا نوين داك وكتبنا هذا من المده خمس وثمانين سنة . وملك هذا الاسم لكن من ملوك الاسلام ، وإن كان كان من التتار فقد شرفه الله بالاسلام ، فلله الحمد والمثنه . ١٣ وكان مده ملك كتبنا سفتان كاملتان وسبعه عشر يوم ، والله اعلم .

وفيها كان نيابه الامير قنچق المنصوري دمشق ، دخلها نايبا سادس عشر ربيع الاول . ١٥

وفيها تولى الوزاره الامير شمس الدين سنقر الاعسر الوزاره الثانيه عوضاً عن صاحب نخر الدين بن الخليلي ، وسلم اليه ، وأخذ خطه مع اتباعه بمياه الف دينار . ١٨

(١) تبث : تبث (٢) وتعطيه : وتعطيه (٥) ورايت في مسوداتي : في تاريخ الجزري (مخطوطة جوتا ١٥٦١ ، ق ٥٠ آ) « حكى لي الشيخ ابو الكرم النصراني » ، انظر أيضا ابن تقي بريدي ، النجوم ، ج ٨ ص ٥٥ || شخص : شخصا (٦) مقدمين : مقدمي (١١) وثلثين : وثلثون (١٣) سفتان كاملتان : ستين كاملتين || يوم : يوماً

وفيهما قبض على شمس الدين قراستقر المنصوري (٣٢٣) يوم الثلاثاء النصف من
دى القعدة ، ثم قبض على شمس الدين الاعسر في ثالث عشر دى الحجة .

وفيهما تولى النيايه منكوتمر مملوك السلطان لاجين عرضاً عن قراستقر ، ودناك
في العشر الاخير من دى القعدة .

وفيهما كان امير ركب الحجاز عز الدين ابيك الخزندار . ولما جلس لاجين
سير يحته على سرعة الحضور سرعة من غير تاخير .

ذكر سنه سبع وتسعين وستماية

النيل المبارك في هذه السنه : الما القديم .

٩ ماخلص من الحوادث

انخليقه الامام الحاكم بامر الله ابي العباس امير المؤمنين . والسلطان
الملك المنصور حسام الدين لاجين حسبا ذكرناه . والملوك بحالهم على ما تقدم من
دكرهم .

١٢ وفيها جردت المساكر عشره الاف فارس تقدمهم الامير حسام الدين استادار
والامير بدر الدين امير سلاح الى سيس ، فدخلوا اليها واخربوا وقتلوا ونهبوا واحرقوا
زروعها ، ثم رجعوا الى حلب . فورد مرسوم ثاني ان يعبروا ايضا الى سيس ،
ويشددوا الفعل بأهلها . فدخلوا اليها ، وفتحوا في هذه الدخه اربع قلاع ، وهم :

(١٠) ابي : أبو (١٥) ثاني . ثان (١٦) وهم : وهم

٣ تل حمدون ، والنُقير ، وقلمه نَجْم ، وحجر سُئلان . وهذه الفلاع جميعها فتحت بالامان . واستقر الامير سيف الدين اسندمر نايبا بهذه الفتوحات . وكان مداه اقامه العساكر المصريه والشاميه ببلاد سويس وما حولها عشرين شهراً .

٦ وفيها توجه الركاب الشريف الناصري - عز نصره - الى الكرك المحروس ، وديار مصر متعاقباً بادياته ، ولسان حال الدهر ناطق بعودة ركابه ببلوغ آماله . (٣٢٤) وكان توجهه بإشاره السلطان لاجين له في ذلك . وتوجه في خدمته الامير سيف الدين سلال امير مجلس كان في ذلك الوقت .

٩ وفيها سير السلطان لاجين الامير سيف الدين تمر بنا الى طرابلس نايباً ، فاقام حتى توفي بها .

١٢ وفيها سير السلطان طاب الامير حسام الدين استادار على البريد من الشام . فلما حضر ، اكرمه غايه الاكرام ، ورسم له ان يتجهز لفتح اليمن . وامر بعمل الروايا والقرب والآلات لدخول اليمن . وكان امر الله غير ارادته .

١٥ وفيها توفوا جماعة من الامرا مثل : طقطاي الساقى ، والباسطى محمد بن سنقر الافرع ، وكيكلدى بن السريه عين النزال ، وقطبای ، وجماعه كبيره من كبار الناس وامراء الجيش .

١٨ وفيها وقع التشويش بين المهاليك المنصوريه والاضرفيه . وسير السلطان يطلب الامرا المجريدين على البريد ، فتشوشت خواطرهم لذلك . وضربوا بينهم مشور ، فاتفقوا على الدخول للتتار ، وان يستجبروا بنازان - حسباً نذكره مفصلاً انشاء الله تعالى .

(١) قلمه نجم : كذا في الأصل وم ف ؛ بينما في زت والقرنيزي ، اللوك : ج ١ ص ٨٣٩ « قلعة نجمة » (١٣) توفوا : توفي (١٧) مشور : مشوراً

وفيهما كان عمل الزوك الحسامي بالديار المصريه ، وكان ابتداءه في جمادى الاولى .

وفيهما مُسك القاضي بها الدين بن الحلى ناظر الجيوش المنصوره ، وسلم لاقوش ٣ الروى ، فعدبه بأنواع العذاب ، وجلس مكانه ابن مندر .

وفيهما حضر وعاد الملك خضر بن الملك الظاهر من بلاد الاشكرى ، والتقاء السلطان واقبل عليه ، ورسم له بالحجاز حسب سواله . ٦
وفيهما حج الامام الحاكم بأمر الله امير المؤمنين .

وفيهما تقنطر السلطان لاجين بالميدان وانكسرت يده ، وانقطع ايام ، ثم عوفى وركب في الحادى عشر من صفر . وقد ذكر شمس الدين مجد بن البباعدة ٩ - في تاريخه - انه لما تقنطر السلطان لاجين كان كما قيل هذا البيت
< من البسيط > :

١٢ حَوَيْتْ بِطْشًا وَإِحْسَانًا وَمَعْرِفَةً وَلَيْسَ يَحْمِلُ هَذَا كَلَّهَ الْفَرَسُ

(٣٢٥) ومن ثمره فيه : فلما كان الحادى عشر من صفر ، اسفر ثغر صاحبه عن مُحَيَّا القمر الزاهر ، وبطش الأسد الكاسر ، وَجُود البحر الزاخر ، فباله يوماً نال به الإسلام على ثمره شرفاً ، وأخذ كلُّ مسلمٍ من السرور العام طرفاً ، ١٥ فعملت كلُّ النفوس سروراً ، وزيدت قلوب المؤمنين وأبصارهم بياناً ونوراً .
< من البسيط > :

١٨ فَأُثْرِقَ الْبَدْرُ مِنَ السَّرَارِ عَلِيَا السَّعَادَةِ فَالْحَرْنُ مَشْكُورُ

(١) ابتداء : ابتداءه (٤) ابن مندر : المقصود « عماد الدين بن منفر » ، انظر المقرئى - السرك ، ج ١ ص ٨٣٦ (٨) ايام : أياما (١٦) النفوس : كذا في الأصل وابن تترى يردى ج ٨ ص ٨٩ ؛ في زت « القلوب » (١٨) الكثر الأول مضطرب الوزن

فَصُرَّ وَالشَّامُ كُلُّ الْخَيْرِ عَمَّهَا وَكُلُّ فُطْرٍ عَمَّتْ فِيهِ الْبَاشِيرُ
 فَالْكُونُ مَبْتَهَجٌ وَالْوَقْتُ مَبْتَسِمٌ وَالْخَيْرُ مُتَّصِلٌ وَالْدِّينُ مُجْبُورُ
 ٣ وَلَيْسَ فِي النَّاسِ إِلَّا بِاسْمٍ جَدِلٌ وَكَلَامُهُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ مَسْرُورُ
 وَكَيْفَ لَا وَعَدُ اللَّهِ مُنْكَسِرٌ بِاللَّهِ وَالْمَلِكُ الْمَنْصُورُ مَنْصُورُ
 [وَالشُّرْكُ] قَدَمَاتُ رُعْبًا حَيْثُ رَاحَ بِهِ الـ تَوْحِيدُ هَذَا حُسَامُ الدِّينِ مَشْهُورُ

٦ ذكر سنة ثمان وتسعين وستماية

الذيّل المبارك في هذه السنة : الما القديم .

ما نخلص من الحوادث

٩ الخليفة الامام الحاكم بامر الله ابني العباس امير المؤمنين . والسلطان الملك المنصور
 لاجين ملك الاسلام الى حين قتل في هذه السنة . حسبما يأتي من ذكر ذلك . وملك
 التتار محمود غزّان بن ارغون المقدم ذكره . وباقي الملوك بمحالمهم . والنسايب
 ١٢ بمصر منكوتر ، وبالشام قبجق الى حين دخوله التتار بالسبب الآتي ذكره انشا
 الله تعالى .

وفيها افرج عن الامير شمس الدين سنقر الاعسر ، واعيد الى الوزارة على عادته
 ١٥ ومستقر قاعدته [بعد قتلة لاجين] .

(٢) والوقت : في ابن تقي بردي ص ٨٩ • وخلق • (٣) انشطر الثاني مضطرب الوزن
 (٤) الله : في ابن تقي بردي « الدين » (٥) اضيف ما بين الحاصرتين من ابن تقي بردي
 (٩) ابن : أبو (١٥) ما بين الحاصرتين مذكور باغاضي

(٣٢٦) ذكر سبب تقفيز الامراء الى غازان

- وذلك لما كان يوم السبت خامس ربيع الآخر من هذه السنة ورد مرسوم السلطان لاجين على الامير سيف الدين بكتمر السحدار ، وهو مجرد على حلب ، بان يسير ٣ طلبه الى طرابلس ، ويتوجه بنفسه على البريد النصور الى عند السلطان ليوصيه بما يعتمد عليه في امر طرابلس ويكون نائبا عنها . وقرى المرسوم بسوق الخيل بحلب المحروسة ، وفرح بذلك . وكان قد ورد مرسوم في الباطن الى الطباخي نايب حلب ٦ وللامير سيف الدين كجكن يتضمن مسك بكتمر السحدار والفراس البكي . فلما كان الليل ركب كجكن والطباخي وايدغدى شقير مملوك لاجين السلطان ، ومعهم جماعة من الامراء ، وسيروا خلف بكتمر السحدار والبكي يقولوا لهم : « قد وقعت ٩ بطاقتنا من البرية يخبروا فيها ان التتار قد غارت عليهم ، فتحضروا للمشورة » . وكان الامر قد سبق اليهم بما يراود منهم ، فقالوا للرسول : « ارجع ، فنحن واصلين خلفك » . وركبوا من ساعتهم وسار من يلود بهم ، وتوجهوا نحو حصص . وكان الامير سيف ١٢ الدين قنجهق على حصص بمسكر دمشق ، فراسلوه وحلفوه انه لا يؤديهم . لحلف لهم على ذلك ، وركب والتفاهم وانزلهم ، ثم انه استخلف جميع الناس للسلطان ومن بعده له ، وانهم سامعين مطيعين . ثم انه سير الامير سيف الدين بلناق الى السلطان ، فعبر ١٥ دمشق في طريقه وخبر الامير سيف الدين جانان - وكان نايب قاعه دمشق - وقال له ان الجيش كله مختلف ، على حصص . ثم توجه الى الديار المصرية .

(٩) يقولوا لهم : يقولون لها (١٠) يغبروا : يغبرون || فتحضروا : فاحضروا || للمشورة : في المتن « للمشورة » والكلمة مصححة بالهامش (١١) اليهم : اليهم || منهم : منها || فقالوا : فقالا || واصلين : واصلان (١٢) وركبوا من ساعتهم : وركبوا من ساعتها || يلود : يلود || بهم : بها (١٣) يؤديهم : يؤديهم (١٥) سامعين مطيعين : سامعون مطيعون

وفى يوم الاثنين سابع ربيع الآخر قدم علا الدين الجاكي الى دمشق من عند
 قبحق الى جاغان يطلب منه ان يسير اليه خلع ومال لاجل العسكر . فلم يجبه الى ذلك
 ٣. وسير يقول له : « كيف تحير (٣٢٧) اعداء السلطان ، وانت قادرٌ على مسكهم » .
 وكذلك بث اليه كجكن [والطباخي] وايدغدى شقير يقولوا : « متى لم تمسكهم
 حضرنا اليك ومسكناك معهم » . ففند ذلك علم انه تشوش بسببهم ، وانه قد حلف
 ٦ لهم ، ومتى لم يمسكهم مسكوه معهم . وعاد عسكر دمشق يتسحبوا اولًا فاولًا ،
 ويدخلوا دمشق ، فيشكروهم جاغان على ذلك . وعاد قبحق يسير الى جاغان يقول له :
 « لم يبق عندى عسكر . فترسم عليهم وتنقد بهم اليه ، وتسير نفقه بسببهم » .
 ٩ وجاغان يتنلظ به ، ويسوف بالجواب .

فلما رأى قبحق هذه الاحوال الناقصة ، وبلغه ان عسكر حلب طالبيته ليمسكوه ،
 وايطا عليه جواب السلطان ، ركب يوم الثلاثاء ثامن شهر ربيع الآخر ، وصحبته الامراء
 ١٢ المذكورون ، وهم : بكتمر السلحدار ، وبرلار ، والالبكي ، وبنفار ، وهم فى عده
 خمس مائه فارس تقدمهم الامير سيف الدين قبحق . وطلبوا طريق سلمية نحو
 الفراه . فتبعه عز الدين بن صبره والملك الاوحد مع جماعه مشايخ من الامراء ومقدمين ،
 ١٥ على انهم يسترضونه ، فلم يقبل منهم بل ركب هواه لامر اراده الله عز وجل .
 ولما وصل الخبر الى جاغان مع جمال الدين الطروحي امر لابن النشاني - متولى
 دمشق يومئذ - بالحوطه على دار قبحق من غير قبض لكن احترازًا على اهله وولده
 ١٨ واتباعه .

(١) الجاكي : بن الجاكي ، زت (٢) خلع ومال : خلعا ومالا (٤) ما بين الحاصرتين
 مكتوب بالهامش اا يقولوا : يقولون (٦) يقحبوا : يقحبون (٧) ويدخلوا : ويدخلون
 (٨) اليه : الى (٩) يتنلظ به : فى الأصل بدون تنقيط ؛ فى زت « يغالظ »
 (١٠) طالبيته : طالبيه (١٢) بنفار : فى الأصل « سفار » ، والصيغة المثبتة من زت
 (١٤) الفراه : الزرات اا بن صبره : كذا فى الأصل و زت ؛ فى ابن تمرى بردى ، النجوم ،
 ج ٨ ص ٩٦ « بن صبرا »

واما قبجق فانه سار لا يلوى على شيء الى ان وصل الفراه . وكان كجكن
وايدغدى شقير قد توجهوا من حلب ليدركوهم ، فوجدوهم قد قطعوا الفراه . ولحقوا
بعض ائقالمهم ، فأخذوه . وفي ذلك الوقت وصل الخبر بقتلة السلطان لاجين رحمه الله ،
(٣٢٨) فعمد ذلك انحلت عزائمهم عن اللحق بهم .

ولما وصل قبجق الى راس العين وبلغ شحان التتار بوصوله ، وكان القدمين
عليهم يوميد بولاي وجنكلى ابن البابا فى الف من المثل ، تغافوهم . ثم تحققوا امرهم ،
فالتقوهم واحسنوا نزولهم . وكذلك صاحب مازدين ، فانه التقاهم ملتقا حسناً ، وقدم
لهم اشياء كثيرة خوفاً منهم لا يهنون عليه انه يكاتب صاحب مصر فصانهم . ثم ان
بولاي اراد ان يسيرهم على خيل البريد الى غازان ، فلم يوافقوه على ذلك وقالوا :
« ما نسير الا على خيلنا مطلبين على ما نحن عليه » . فتنافسوا فى الكلام ، وخشى
بولاي ان يعمل معهم فتنه بنسیر مرسوم من غازان ، فاحتاج يوافقهم ، وساروا
مطلبين . وعبروا على الموصل والتقاهم اهلها . ثم دخلوا ايضاً بندا كدك ، فالتقهم
عساكر المملوك وخواتينهم .

ثم توجهوا الى غازان ، وهو مقيم يوميد بالاردو بارض سيب من اعمال واسط .
فتلقاهم منتقا حسناً واكرمهم ، ووعدهم الاحسان ومناهم ، وانعم على كل امير منهم
بمشره الاف دينار ، وصرف كل دينار اثنا عشر درهم قازانيه . وانعم على مماليكهم
كل نقر القومايتى درهم ، وللصنار مع النلمان ستايه درهم ستايه درهم . واقطع لقبجق
همدان ، فلم يقبل وقال : « ليس لى قصد سوى خدمة القان ، والنظر الى وجهه »
(١٨)

(١) الفراه : الفرات (٢) توجهوا : توجهوا || ليدركوهم : ليدركوهم || فوجدوهم :

فوجدوهم || الفراه : الفرات || ولحقوا : ولحقوا (٣) فأخذوه : فأخذاه (٦) ابن : بن

(٧) ملتقا : ملتقى (٨) يهنون : يهنون ، زت (١٤) بالاردو : بالاردو ||

سيب : فى الأصل «ست» والصيغة المثبتة من زت وابن تفرى يردى ج ٨ ص ٩٧ (حاشية ٢)

(١٥) ملتقا : ملتقى (١٦) درهم : درهما (١٧) القومايتى : ألفاً ومائتى

في كل وقت » . فاعجب غازان ذلك منه ، واجيب اليه . وذكر ان قبجق وجد ابوه
وجده واخوته يعيشون ، وهم سلاح داريه قازان . ثم استمر بهم الحال عند قازان
مكرمين الى حين عودهم الى الشام - حسبما ياتي ذلك وذكره في تاريخه انشا الله
تعالى .

(٣٢٩) ذكر قتلة السلطان لاجين رحمه الله والسبب في ذلك

- ٦ كان السلطان لاجين رحمه الله لما تولى الملك عاد متديناً ، كثير الخير ، مواظب
الصوم ، زايد التقشف ، وآلا على نفسه انه لا يوذى لاحد الا ببينة واضحة .
وكان قد استتاب الامير سيف الدين منكوتر ، وفوض اليه الامور كلها .
- ٩ وكان منكوتر صبي العقل ، عظيم الكبر ، طامع النفس في الملك ، لا يرى احداً
من الامراء عنده بشيء متسلطاً على الاذى والوساطه الرديه عند السلطان ؛ فمقتته
الانفس من الامراء وغيرهم ، وكرهوا ايام استاده بسببه لا غير . وجرى من منكوتر
اشياء فضيعة في حقوق الامراء واعيان الناس ، أضربت عنها طلباً للاختصار .
- ١٢ فلما زاد البلاء على الناس من جهه منكوتر اجتمع راي جماعه من الامراء
على قتل السلطان لاجين ، لا لدنـب سبق منه لاحد الا لاجل نايه منكوتر فقط .
- ١٥ واطلع منكوتر على ذلك ، فاطلع السلطان عليه ، فربما نهره السلطان وقال له :
« كل هذا من نحس تدبيرك ، وقلة احسانك الى الناس ، وقصدك اني اهلك الناس
على السماع دون الحقيقه » . فعاد منكوتر يعبر الى الخدمه ووجهه عبوس مقطب
ويخرج كذلك . وعاد السلطان لاجين بين مكذب ومصدق لاجله المحتوم ، وعاد قليل
الركوب محترزاً على نفسه يفكر فيما يفعله ، وهو يطاول الامر لفروغ الاجل .

(١) ابوه : أباه (٦) مواظب : مواظب (٧) وآلا : وآلى (١٠) الرديه : الردية

(١٢) فضيعة : فظيعة (١٤) لدنـب : لدنـب || فقط : الكلمة مكتوبة فوق السطر

- حدثني الأمير بهاء الدين ارسلان الدوادار - رحمه الله - وكان بيني وبينه اخوه من حال الصغر ، قال : لما كان يوم الاربعاء تاسع ربيع الاخر من هذه السنة انقطع منكوتمر ذلك اليوم عن الخدمه وادعى انه متوجع . (٣٣٠) وركب السلطان ٣ يوم الخميس ، ولم يركب منكوتمر . واطلع السلطان على ان ماثبه وجع ألا تغير خاطر وتشويش باطن . فلما طلع السلطان الى القلعه بمد الركوب ، طلب سيف الدين سار - وكان يومئذ امير مجلس وكان يُعرف بالحاج سار - فقال له : « يا حاج اشتهى تروح الى هذا الصبي العقل منكوتمر ، وتقول له ما سبب انقطاعك وتعبيسك ودخولك مبس وخروجك كذلك ؟ قد فوضت اليك سائر الامور ، وانا معك شبيه الماسك البقره وانت تحلبها ، فايش هذه التعميل وهذا الخلق الردي » . قال [الأمير بهاء الدين] : فتوجه اليه سار وبلنه الرساله . فقال له منكوتمر : « يا حاج ، كيف لا اعبس وروحي وروحه رايحه ، والله قد اتفقوا على قتله وقتلي بعده » . فقال سار : « يا خوند ، فان سألني السلطان من هم ، من اذكر ؟ » وكان هذا من سار مكر بمنكوتمر ، فانه كان يعلم منه الصبي وقله العقل . فقال له منكوتمر : « وما تترفعهم ، يا حاج ، هم فلان وفلان وفلان » ، وعدّد جماعه ، ثم قال : « وانت والله ، يا حاج ، مهم ومطلع على جميع امورهم » . فقال سار : ١٥ « لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ادا كان الامير يتهمني انا ايضا ، فكيف العمل » . وخرج من عنده ، واعاد الرساله على السلطان ، وقال عن نفسه ايضا . فقال السلطان : « وهم من صبيته ايضا اتهمك انت ، يا حاج ، فما علمتُك الا شقوق ناصح » . ١٨ قال : فقبل الارض وخرج اجتمع بالامرا وقال لهم : « تعشوا به قبل ان يتندى بكم ، والسلام » . يقول بهاء الدين ارسلان صاحب هذا النقل ، وكان يومئذ بشمق دار عند الامير سيف طقجي ومطلع على (٣٣١) جميع الاحوال . ٢١

(٤) وجع : وجعا (٨) مبس : مبسا (١٠) الردي : الرديء (١٣) مكر : مكرأ

(١٨) شقوق ناصح : شقوقا ناصحا (٢٠) بشمق دار : بشمق دارأ (٢١) ومطلعا

فلما كان عشيه تلك الليلة - وهي ليلة يسفر صباحها عن يوم الجمعة حادى عشر شهر ربيع الآخر من هذه السنة - بعد صلاة عشا الاخره ، كان السلطان لاجين صائما ذلك اليوم . دخل عليه كرجى مقدم المالك البرجيه ، وعند السلطان قاضى القضاء حسام الدين الحنفى وابن العسال المقرئ ، والسلطان لاجين يلاعب ابن العسال بالشرائح . وكان كرجى قد اتقن الامر مع البرجيه ومع جماعه من الخاصكيه وسلاح دار النبوه ، واقف اكثر البرجيه فى الدهليز . فلما وقف بين يدى السلطان ، ساله عما صنع ، فقال : « بَيَّتْتُ المالك البرجيه وغلقتُ عليهم » . فشكره السلطان واثنى عليه وكذلك الحاضرين . ثم انه تقدم ليصلح الشمعه ، وكان السلطان قد قام لصلاه عشاء الاخره . فتناول كرجى النمشاء ، وضرب السلطان لاجين وهو مولى عنه ، فقطع كتفه حتى حله . فبادر السلطان من حلاوة الروح يطلب النمشاء ، فلم يجدها ، فقبض على كرجى وعاركة ، وقيل انه رماه تحتها ، فضربه السجدار قطع رجله ، فانقلب ينحور فى دمه . ثم ان كرجى ثنى عليه فقتله . فقال القاضى : « هذا ما يحل » ، فارادوا قتله ، ثم عفوا عنه . وقيل ان الضرب الذى كان فى السلطان الشهيد الملك الاشرف - رحمه الله - وجدوه فى السلطان لاجين لا يختلف ضربه واحده . فلما فرط الامر اغلقوا عليه الباب وتركوه ومضوا الى باب القله .

نكته : كان السلطان لاجين متزوجاً بنت السلطان الملك الظاهر ، وكانت من البيانات الخيرات . فحدثني من اثنى به انها فى تلك الليلة - وهي ليلة الخميس التى صيحتهم اقتل السلطان - فى عشيته رأت فى (٣٣٢) منامها كأن السلطان جالس فى المكان الذى قتل فيه ، وكأن عده غربان سود على اعلا المكان . وقد نزل منهم غراب فضرب عمامة السلطان رماها عن راسه ، وهو يقول : « كرج كرج » .

(٧) بيت : بيت ، انظر مرف وز (١٩) اعلا : أعلى (٢٠) كرج كرج : كذا فى الأصل وابن تقي بردى ج ٨ ص ١٠١ ، وفى المقرئى ، اللوك ، ج ١ ص ٨٦٢ « كرجى »

فلما أصبحت ، واراد السلطان يخرج تلك الليلة من عندها ، وكان صايما حسبما
 ذكرنا ، فقالت : « يا خوند ، انتهى الليلة تغار عندنا ولا تخرج مكان » . فقال :
 « يا خوند ، ايش السبب ؟ فاعندى غير القاضى حسام الدين وابن العسال المقرى » . ٣
 فقالت : « رايت منام ، وانا وجليه منه » ، وقصته عليه . فقال : « ما يكون
 الا ما يريد » . هذا حديث القاضى مجد الدين حرمى وكيل بيت المال الممور ووصى
 بيت الملك الظاهر ، ينقل ذلك عن بنت الملك الظاهر صاحبه المزام . ثم انها لم تعش ٦
 بعده - السلطان - الا يسيراً وتوفت الى رحمة الله تعالى .

ولما خرجوا من بعد قتلة السلطان - رحمه الله - كان سيف الدين طنجى
 قد جلس مع البرجيه فى الدركاه ينظر ما يفعلوه . فلما حضروا قال لهم : « قضيتم
 الشغل ؟ » قالوا : « نعم » . ثم توجهوا باجمعهم الى دار النيايه التى كان بها
 منكوتر ، فطارقوا عليه الباب ، وقالوا له : « اجب السلطان الساعة » ، فانكر
 حالهم وتحقق انهم فعلوها كما كان مقرر عنده . فقال لهم : « بالله عليكم ، قتلتموا ١٢
 السلطان ؟ » فقال له كرجى : « نعم ، يا مابون ، قتلناه وقد جينا اليك نأحقك به »
 فقال : « ما اسلم نفسى حتى يغيرنى الامير سيف الدين طنجى » ، فاجاره وحلف
 له انه لا ياديه ولا يمسكن من اديته . ١٥

وكان عند منكوتر فى ذلك الوقت نيف واربع مايه ضارب سيف ، كلهم
 معتدين ، لكن خذله الله تعالى ، فنعوذ بالله من الخذلان . ثم فتح الباب وخرج
 بسلام ، فاخذوه ومضوا به الى الجُبِّ ، فانزلوه عند الامرا (٣٣٣) المحبوسين . ١٨

(٢) مكان : مكانا (٤) منام : مناماً (٥) القاضى مجد الدين حرمى : فى ابن تفرى
 بردى ج ٨ ص ١٠١ « الشيخ مجد الدين الحرمى » (٧) وتوفت : وتوفيت (٩) يفعلوه :
 يفعلونه (١٢) مقرر : مقررًا || قتلتموا : قتلتم (١٥) ياديه : يؤذيه || اديته : أذيته
 (١٧) معتدين : معتدون || خذله : خذله || فنعوذ : فنعوذ || الخذلان : الخذلان

فيقال ان الاعسر قام اليه وتلقاه ، وان عز الدين الحموى قام اليه وشتمه واراد قتله ،
فمنعه الاعسر ، فان منكوتر كان سبب مسك الامرا . واستقر منكوتر في الجُب
٣ ساعه رمليه . وراح طننجى الى داره يتوضى ، فاغتتم كرجى غيته فتوجه ، وصحبته
جماعه من البرجيه ، الى باب الجُب . واحتال على منكوتر وقال لشخص معه « قول له :
اطلع اجب الامير سيف الدين طننجى حتى ياخذك الى بيته لا يقتلوك هاهنا بغير امره ،
٦ واسرع قبل ان يعلم بك كرجى » . فطلع في اسرع من لحه ، فدبحه كرجى يسده
على باب الجُب ، ثم نهبوا داره وامواله .

ورجع [كرجى] فقبه طننجى ، فقال : « نحن ماقتلنا السلطان الا لاجل هذا
٩ المايون فندعه ، والا ايش فعل معنا السلطان من الردى » . ثم اجالوا الحديث بينهم
فيعن يكون ملكاً ، فاتفق رايهم ان يكون الملك لمولانا السلطان الاعظم الملك الناصر
عز نصره ، وينفذوا يحضروا ركابه الشريف من الكرك المحروس ، ويكون طننجى
١٢ نايبا له . وحلفوا على ذلك تلك الليله واصبحوا يوم الجمعة يحلفوا الناس على ذلك .
وركب طننجى يوم السبت فى دست النيايه والتفت عليه العساكر ، ثم طلع الى
القلعه وجلس فى دار النيايه ، ومد الاخوان على جارى العاده . ثم ان كرجى نقض
١٥ ذلك وقال : « انا قتلت السلطان ونايبه وخاطرت بنفسى ، فادا كان طننجى نايبا
والملك الناصر سلطاناً ، فايش يكون وضعى انا ؟ » فاختافوا ، ثم وقع الاتفاق
ان يسكون طننجى سلطاناً مستقلاً وكرجى نايباً له .

١٨ ولما بلغ الامرا الكبار ذلك ، عظم عليهم ، ووقع التشويش . وبعد خمسة ايام
حضر الامرا المجردين تقديمهم الامير بدر الدين بكتاش الفخرى امير سلاح مع عده

(٣) يتوضى : يتوضأ ، وق ز ب « يتضى شغل » (٤) قول : قل (٥) لا يقتلوك :
لئلا يقتلوك ! (٩) الردى : الردى . (١١) يحضروا : يحضرون (١٢) يحلفوا :
يحلفون (١٤) الاخوان : الحوان (١٩) المجردين : المجردون || الفخرى : فى الأصل
« النجمى » ، والصيغة الصحيحة المثبتة من زت والمقرىزى ج ١ ص ٨٦٧

من الامراء المصريين والشاميين . وذلك (٣٣٤) ان السلطان لاجين - رحمه الله - كان سير في حياته يحث على حضور امير سلاح . فانه كان خصيص به ، وقصد يستشير فيما كان يريد يفعله في امر الامراء الذين كان يلفه عنهم ما يلفه . وكان يتناول ٣ المدة الى حين حضوره ، فعاجله الاجل قبل وصول امير سلاح .

فلما كان عشية نهار الاحد ثالث عشره وصل امير سلاح بالعساكر الى مدينه بلبس على ان يدخل يوم الاثنين ، فوصل اليه جماعه من الامراء المصريين وخبروه ٦ بما جرى من قتل السلطان ، وان هذا الامر لم يكن برضاهم ولا عن اذنهم . واتفقوا معه على قتل طنجى وكرجى . ثم خرج الامراء الكبار من المصريين لللقى امير سلاح ، وهم : الحسام استادار ، وبكتمر امير جاندار ، وبيرس الجاشنكير ، ٩ والجاني ، وسار ، واقوش ، والافرم ، وايبك الخزندار ، وتقال السبع ، وابن پروانه ، وسنقر الملايى كشكار ، مع جماعه من البرجيه . ولم يزالوا يحسنوا لطنجى خروجه لللقى امير سلاح حتى وافقهم بعد الامتناع . واما كرجى فوقف بباب القلعه ١٢ تحت الطبايعاناه ومعه جمع كبير من البرجيه وغيرهم .

واجتمع الامراء جميعهم القادمين والمقيمين عند قبة النصر . فقال امير سلاح لطنجى : « كان لنا عاده ان السلطان اذا قدمنا من السفر يخرج يلقانا ، وما اعلم ١٥ دنى النوبه ما هو حتى انه لم يخرج الينا » . فقال له طنجى : « وما علمت ايش جرى ، قد قتل السلطان » . قال : « من قتله ؟ » قال : « قتله المفسدين الخمارين » . قال : فتقدم كرت الحاجب وقال لطنجى : « انت الذى قتلت السلطان ، ١٨ وانت سبب جميع الفتنة » . فقال امير سلاح : « ايش هذه الفعايل القبيحه ، تريدوا

(٢) خصيص : خصيصا (٧) اذنهم : اذنهم (١١) يحسنوا : يحسنون
(١٤) القادمين والمقيمين : القادمون والمقيمون (١٥) يلقانا : يلقانا ، زت
(١٦) النوبه : في هذه النوبه ، م ف (١٧) المفسدين الخمارين : المفسدون الخمارون
(١٩) تريدوا : تريدون

(٣٣٥) لكم كل يوم سلطان جديد . ابعد عني ، لا صح الله لكم بدن ، لا تلتزق بي اصلاً . وخرج عنه امير سلاح ، فعلم طنجى انه مقتول . فاراد ان يخرج من الحلقه ، فضربه قراقوش الظاهري رماه ، وقتل مكانه . وشالوه من هناك بعد ذلك في مزبلة حمار . ٣

وتعوا الامرا على حية الى تحت القلعة ، فوجدوا كرجى راكبا والبرجيه حوله ، وقد لبسوا السلاح ، لما بلنهم قتلة طنجى ساعة وعادت جموعه تنفل اولاً فاولاً ، وعادوا ياتون الى نحو امير سلاح . فلما بقى في بقر يسير ولى هارباً الى نحو القرافه ، فلحقوه فقتلوه اخر القرافه الكبيره . وقيل ان الذى قتله شهاب الدين بن سنقر الاشقر . وقتل معه انفاى الكرمونى الساجدار الذى كان وافق على قتلة السلطان لاجين . ٦ ٩

ثم اتفق الحال على ان يحضر الركاب الشريف الناصرى - عز نصره - من الكرك المحروس . واستقرت الكتب والراسيم تخرج بعلايم ثمان امرا ، وهم : الامير سيف الدين سار ، وركن الدين بيبرس الجاشنكير ، وعز الدين ايبك الخزندار ، وعبد الله الساجدار ، وبكتمر امير جاندار ، واقوش الانرم ، والحمام استادار ، وكرت الحاجب ، الى حين حلول الركاب الشريف من الكرك المحروس حسبما ياتى ذكر ذلك فى الجزء الثامن المختص بسيرته المباركه . ١٢ ١٥

واما ما كان بدمشق المحروسه ، فان بلماق كان لما حضر الى الديار المصريه برساله فبحق - حسبما سقناه من قبل - فوصل الى القاهره يوم السبت [ثانى عشر ربيع الآخر] ، وطنجى راكب فى موكب النيايه بعد قتلة السلطان لاجين ، فعرفه صوره الحال فقال : « اقم حتى نكتب معك كتباً بتطيب قلوب الامرا ، وعرفهم ان الذى كانوا ١٨

(١) سلطان جديد : سنانا جديداً || لا تلتزق : لا تلتصق ، م ف (٥) وتما : وتم
(٩) انفاى : نقي ، ز ت (١١) ثمان : ثمانية (١٧) أميف ما بين الماصرتين
من ز ت

يخشونه قد قتل » . (٣٣٦) فلما كان يوم الاثنين، وجرا ما قد ذكرناه من قتل طنجي وكرجي ، كتبوا الامرا المقدم دكرهم على يده كتاب الى الامير سيف الدين قبيجق والى سائر الامرا - كل امير بمفرده كتاب - بتطيب خواطرهم ، وعلى كل كتاب ٣ ثمان علام حسبها ذكرنا . ووصل [يلناق] الى دمشق واخبر بقتل السلطان لاجين ، ونايه منكوتر ، وطنجي وكرجي ، واتفاق السكاه على مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر عز نصره . وكان المتحدث يومئذ بدمشق الامير سيف الدين جاغان . ٦ فقام الامير بهاء الدين قرا ارسلان واطهر الفرج، وتحدث في الدولة ، ورسم على نواب طنجي وعلى والي البر حسام الدين لاجين ، واحضر العسكر الشامي وحلف لمولانا السلطان الملك الناصر عز نصره . ٩

فلما كان يوم الثلاثاء ثاني عشرين ربيع الآخر مسك قرا ارسلان للامير سيف الدين جاغان واحضره هو ولاجين والي البر الى القلعة ، وسلمهما للامير علم الدين ارجواش فاعتقلهما . ولم تزل دمشق بغير نايب ولا مشد ولا من يحكم بها غير قرا ١٢ ارسلان الى مستهل جمادى الاولى ثار عليه قولنج ، وكان من قبل قد سق وخلص ، فنقض عليه ، فتوفي يوم الاثنين ثاني الشهر . واستقرت دمشق بغير حاكم يحكم بها ، والناس مخفوظين بعناية من الله تعالى الى حين حضور الامير جمال الدين اقوش الافرم ، حسبما ياتي من ذكره انشا الله تعالى . ١٥

وكان مدة مملكه السلطان لاجين - رحمه الله - سنتان ونصف وشهران واثنين وعشرين يوم . وذلك انه جلس في الثامن والعشرين من المحرم سنة ست وتسعين ١٨ وسمايه ، وقتل في العشر الاول من ربيع الآخر .

(١) وجرا : وجرى (٢) كتبوا : كتب || كتاب : كتابا (٣) كتاب : كتابا (٤) ثمان : ثنائي (٦) المتحدث : المتحدث (٧) وتحدث : وتحدث (١٠) للامير : الأمير (١٥) مخفوظين : مخفوظون (١٧-١٨) سنتان ونصف وشهران واثنين وعشرين يوم : سنتين ونصفا وشهرين واثنين وعشرين يوماً ، في م ف : سنتين ونصف وشهرين واثنين وعشرين يوماً اظنها سنتين وشهر واحد وثلاثة وعشرين يوماً »

والى هاهنا انتهى بنا الكلام ، لما لم يسع هذا الجزء بقيه مناقب (٣٣٧) سيد
ملوك الاسلام ، سيدنا ومولانا السلطان الأعظم الملك الناصر ، الثنى بهزكفه الراح
السُّر ، أمده الله بطول البقاء الى اقصى نهايه العمر . والان فقد خرجنا عن شرط
عدة الأجزاء السبع الى الثمان ، لما اتسع بنا القول في سيره اعترف ملوك الزمان ،
فديننا على هذا الجزء السابع بجزء ثامن . فن تعلق به كان من حدوث زمانه امن ،
فان السعد لعمري يسرى اذا تعلق به اللسان ، ونطق بذكر بعض ما يصل اليه الفهم
من محاسن مولانا السلطان ، فليس عندي شك ان السعاده تشمله في عصره ، ادام
الله ايامه واعلا في درجات الجنان عمله وقصره .

٩ ذكر الساده الاجلاء الائمة الفضلاء الدين ادر كههم العبد بالمولد

قلت : هولاء الموالى المذكورون في اول الاسماء ، ائمة فضلاء علماء ، يجالوا ان يطلق
عليهم اسم الشعراء ، لكون محامهم يعلمو على الشعراء . وقد ادر كههم العبد وفز
بمشاهدتهم ، وجنا هذه الثمار الجنية من فكاهتهم . فخصصْتُ هذا الجزء المبارك بذكرهم ،
ورصعته بما التفقته من فرايد نظمهم ونثرهم . والوصف في صفاتهم الجليه ،
فقد ضاق حتى عاد الى الحصر ، ومن دا يطبق ان يصل في مدحه الى بعض محاسن
علماء العصر .

الشيخ صدر الدين المعروف بابن المرحل رحمه الله

قُرّة الميُون ، وسلوة المَحرُزُون ، وجامع الفنون ، الدُرّة اليتيمه ، وجامع اخبار

الامم الحديته الى الامم القديمه . (٣٣٨) فن قوله ينشوق للامير جمال الدين الافرم ٣
> من السريع < :

٦	قَدْ زَادَنِي الْعَذْلُ عَلَيْكُمْ جُنُونٌ بَاذَا يُرِيدُ الْعَذْلُ مِنْ مُزَرَمٍ	وَصَبَوَةٌ تَعَجَّبُ مِنْهَا الْعَاذِلُونَ مُتَمِّمٌ حَلَفَ الْأَسَا وَالشُّجُونُ
	سُكَّانَ أَهْلِ السَّحَرِ أَجْرَيْتُمْ لَمَّا تَأَيَّتُمْ مِنْ عَيْنُونِي عِيُونُ	هَوْنَتُمْ الْهَجَرَ وَحَاشَا بِأَنْ أَصَبَ مَا يُرَوَى عَلَيْكُمْ يَهُونُ
٩	غَيْبْتُمْ فَلَا وَاللَّهِ مَا غَيْبْتُمْ وِظَلَّتْ فِي الْأَطْلَالِ مِنْ بَعْدِكُمْ	يَقْدِرُ مَا تَطْرِفُ مَتَى الْجُفُونُ أُعِلِّلُ الْقَلْبَ بِمَا لَا يَكُونُ
	لَا تَحْسَبُوا أَنِّي سَلَوْتُ الْهَوَى	لَا عَاشَ مَنْ يَسْلُوا وَلَا مَنْ يَخُونُ

ومن قوله في النزول - عفا الله عنه - > من الطويل < :

١٢	سَقَا اللَّهُ ذَاكَ الشَّعْبَ مِنْ أَرْضٍ حَاجِرِي وَحَيًّا رُبًّا تَجَدَّدَ فَلَئِي بِرُبُوعِهِ	مِنْ الْمَزْنِ مُنْهَلٍ السَّحَابِ هَامِرِي لَوِيْلَاتٍ وَصَلِّ وَالْغَيْبِ مُسَامِرِي
١٥	وَلِي بِالْحِمَى مِنْ آلِ خَافَانَ أَهْيَفْ	لَهُ مُقَلَّةٌ تُفَنِّمُهُ عَنْ حَمَلٍ بَارِي

(٦) الأسا : الأسى

(١١) يمارا : يملو

(٥) جنسون : جنونا || البيت الثاني مضطرب الوزن

(١٠) في : في اللحن « من » والكلمة مصدحة بالهشامش

(١٣) سقا : سقى (١٤) ربا : روى

نَبِيُّ جَمَالٍ وَالْعِلَاحَ صَحَابِيَّةَ وَصَاحِبُ بُرْهَانَ وَنَاوٍ وَأَمِيرِ
مُشْرِعُ شَرَعِ الْحُبِّ وَالْقَوْلُ قَوْلُهُ فَمَا ضَرَّهُ لَوْ كَانَ يَوْمًا مُنَاطِرِي
إِذَا كَانَ خِصْمِي حَاكِمِي كَيْفَ حِيلَتِي وَإِنْ رَامَ خِذْلَانِي فَمَنْ لِي نَاصِرِي ٣

ومن قوله ايضا في النزل < من الكامل > :

وَإِذَا يَصُولُ بِصَارِمِ الْأَجْفَانِ وَيَتَبَهُ مِنْ هَيْفٍ عَلَى الْقُضْبَانِ
صَاحٍ يَمِيلُ بِمُطْفِئِهِ سَكِرَ الصَّبَا أَسْمِعْتُمْ بِالصَّاحِي السَّكْرَانِ ٦
فَاسٍ عَلَى الْمُشَاقِّ يَلْتَنِي قَدَهُ لَنْ الصَّبَا أَحْوَى لَطِيفُ مَعَانِي
أَوْ مَا رَأَيْتُ قَوَامَهُ لَمَّا انْتَنَى مِنْ لَيْلِهِ خَجَلَتْ غُصُونُ الْبَانِ
وَلَقَدْ وَفَّقْتُ لِكَيْ أَشَاهِدَ نَظْرَهُ فَضَمَمْتُ أَحْشَائِي مِنَ الْخَفَقَانِ ٩
(٣٣٩) فَرَأَيْتُ بُدْرًا لَاحَ تَحْتَ دُجْنَةٍ يَمُشِي بِهِ غُصْنًا مِنَ الْأَغْصَانِ
لَهُ وَرْدٌ فَوْقَ وَجْنَتِهِ الَّتِي شَقَّتْ قُلُوبَ شَقَائِبِ النُّعْمَانِ
إِذْ لَمْ أَسُحِّ عَلَيْهِ فَيَضَ مَدَامِي مِنْ سُحْبِ أَجْفَانِي فَا أَجْفَانِي ١٢

ومن قوله ايضا في النزل < من البسيط > :

يَالَيْلَةَ السَّمْعِ إِلَّا عُذَّتِ ثَانِيَةً سَقَا زَمَانِكَ هَطَّالًا مِنَ الدِّيمِي
مَاضٍ مِنَ الْعَيْشِ لَوْ يُفَدَا بِذَلِكَ لَهُ كَرَاهِمَ الْمَالِ مِنْ حِلٍّ وَمِنْ نِعْمِي ١٥
رُدُّوْا عَلَيْنَا لِيَالِنَا الَّتِي سَلَفَتْ لَمْ أَنْسَهْنَ وَمَا فِي الْعَهْدِ مِنْ قَدَمِي
بِنْتَا صَحِيجَتَيْنِ فِي يَوْمِي هَوَى وَتَقَا يَضُمُّنَا الشَّوْقُ مِنْ فَرْقٍ إِلَى قَدَمِي

(٥) وَاذَا : وَإِذَا أَلِ الْقُضْبَانِ : فِي اللَّتَنِ « الْأَغْصَانِ » وَالْكَلِمَةُ مُصَحَّحَةٌ بِالْمَاضِ
(١٠) بُدْرًا : فِي الْأَصْلِ « بُدْر » سَقَا : سَقَى (١٥) يُفَدَا : يُغْدَى
(١٦) تَقَا : تَقَى

وَبَاتَ بَارِقُ ذَاكَ النَّوْرِ يُوضِحُ لِي مَرَاشِفَ اللَّثَمِ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ
وَبِتُّ أَلِيمُ خَذًا لَيْسَ يَعْرِفُهُ غَيْرُ الْمَقَافِ وَغَيْرُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ

ومن قوله ايضا في النزول < من الكامل > :

إِنْ كَانَ دِينُكَ فِي الصَّبَابَةِ دِينِي أَرْحَ الْمَطِيِّ بَرْمَلِي تُبْرِي
وَأَلِيمُ تَرَا لَوْ عَايَنْتَهُ مُقْلَتِي يَوْمَ الْفِرَاقِ لَثَمْتُهُ بِجَفُونِي
إِنْ كَانَ قَدْ صَاعَتْ عَهْدِي عِنْدَكُمْ فَأَنَا الَّذِي اسْتَوْدَعْتُ غَيْرَ أَمِينِي
أَوْرُحْتُ مِنْبُونًا فَمَا أَنَا فِي الْهَوَى مِنْكُمْ بِأَوَّلِ عَاشِقٍ مِنْبُونِي
وَنَشِيدَتِي بَيْنَ الْخِيَامِ وَإِنَا عَرَّضْتُ عَنْهَا بِالضَّبَا الْعَيْنِي

ومن قوله ايضا في النزول < من الطويل > :

سَرَا وَاسْتَوْرُ الْمَهْمَ بِالْكَاسِ هُبَّتْكَ وَسَاكِنُ قَلْبِي بِالْفَنَى يَتَحَرَّكُ
وَأَقْسِمُ لَوْلَا نَارُ قَلْبِي تَرْفَعْتُ لَهُ فِي الدَّيَاجِي مَا أَهْتَدَى كَيْفَ يَسْلُكُ
وَعَاطِلِيَّتُهُ خَرًّا غَيَا يَبْعَثُهُ وَمَازَجَ ذَاكَ الْخَمَرِ رِيْقًا مُنْسِكُ
وَدَارَتْ عَلَيْنَا الرُّاحُ حَتَّى تَعْلَكَتْ عُقُولَ رِجَالٍ مِثْلَهَا لَيْسَ تَعْلَكُ
(٣٤٠) وَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ بِالْكَاسِ صَرَعَا وَأَنَّ ابْنَةَ الْمَطْرَانِ بِالْقَوْمِ تَفْتِكُ
أَرْقَتْ دِمَا الزَّوْءِ حِلًّا لِأَنَّنِي رَأَيْتُ صَلِيًّا فَوْقَهُ فَهَوَّ مُشْرِكُ
وَسَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنْهُ فَكَلَّمَا جَرَى بِالْدِمَا مِمَّا جَرَى مِنْهُ أَضْحَكُ
فَمَا لَكَ مِنْ لَذَاتِ دَهْرٍ قَطَعَهَا عَلَى مِثْلَهَا يَفْغَى التُّقَا وَالتَّنْشِكُ

(٢) أَلِيمُ : فِي الْأَصْلِ « الْإِثْم » (٥) تَرَا : نَرَى (٨) بِالضَّبَا : بِالطَّبَا

(١٠) سَرَا : سَرَى (١٤) صَرَعَا : صَرَعَى (١٧) التُّقَا : التَّقَى

قلت : وهذا الشعر جميعه مما يكون في طبقه المقبول ولعل فيه ابيات تحتل ان تكون في طبقه المطرب ، وليس فيه شيء يصل الى طبقه الرقص . وما يجوز ان يكون في طبقه المطرب ايضا قوله عفا الله عنه < من الكامل > :

قَبِّلْتُهُ وَلَجَجْتُ فِي تَقْبِيلِهِ حَتَّى اسْتَحَالَتْ صِبْنَةُ الرَّحْمَنِ
يَا خُدَّهْ عُدْرًا إِلَيْكَ فَإِنِّي أَذْبَلْتُ فِيكَ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ

وقوله < من الوافر > :

أَرَأَيْتَ دَمِي بِسَيْفِ اللَّحْظِ عَمْدًا وَهَذَا أَثَرُ الدَّمَاءِ بِوَجْنَتَيْهِ
فَلَمَّا خَافَ مِنْ طَلْبِي لِشَأْرِي أَقَامَ عِذَارَهُ زَرْدًا عَلَيْهِ

ومن مستطرافاته ، وقد امطرت دمشق حتى كادت تنرق ، فقال < من الرمل > :

إِنْ يَدُمُ ذَا النِّيثِ شَهْرًا وَاحِدًا جَاءَ بِالطُّوفَانِ وَالْبَحْرِ الْمَحِيطِ
مَا هُمْ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ يَا سَمَا أَقْلِمِي عَنْهُمْ فَهَمُّ مِنْ قَوْمِ لُوطِ

وله في من عَدَرَ وكان عن الوصل استمدر < من المتقارب > :

أَتَاكَ الْعَذَارُ عَلَى بَنْتِي فَإِنْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ فَاتَّبِعْ
وَقَدْ كُنْتُ تَابًا زَكَاةَ الْجَمَالِ فَهَذَا شُجَاعٌ طَوَّقَ بِهِ

وقوله < من البسيط > :

لَإِنْ غَابَ عَنِّي شَخْصُكَ يَا سُرَى فَمَسْكَنُهُ عَلَى الدَّوَامِ بِقَلْبِ الْوَالِهَةِ الْغَائِبِ
هُوَ الْقَدْسُ لَمَّا أَنْ حَلَّتْ بِهِ لَكِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عَيْنُ سُلُوكِ

نجز ما اختير من شعره - عفا الله عنه .

(١) ابيات : آياتنا (١٢) عذر : عذر || استمدر : استمدر (١٤) تابا : تابى

(١٦) لأن : كذا في الأصل والشرط الأول مضطرب الوزن ولعل العيفة الصحيحة هي « لأن غاب شخصك يا سُرَى فمسنه »

(٣٤١) الشيخ شمس الدين بن تازمرت المغربي

علامة العصر ، الذي تشرفت باقدمه مصر ، نسيج وحده ، فاق من قبله واربا
على من بعده ، بقية السلف ، وخير الخلف .

٣

الشيخ اثير الدين ابو حيان المغربي

شيخ العربي ، وجامع العلوم الدينيه الى العلوم الادبيه ، سيبويه الزمان ، الفائق
نحوه الأخفشان .

٦

(٣٤٢) القاضي ناصر الدين شافع بن عبد الظاهر - رحمه الله

محبوبة الزمان ، وبديع الأوان ، الفاضل الفاضل ، العامل الكامل ، عبد حميد
البلاغه ، وابن عميد الصياغه .

٩

(٣٤٣) القاضي شهاب الدين محمود كاتب الانشا - رحمه الله

فاضل الزمان ، المفترد بلم البديع والبيان ، الذي تشرفت بأنامله البراعه ، وجمع
بين محاسن التجنيس الى تخلص البراعه .

١٢

(٣٤٤) القاضي فتح الدين بن سيّد الناس - رحمه الله

دو الحظ الأسنى ، في حسن صياغة اللفظ الى ابتكار المعنى ، ألطف خلق الله
خُلُقًا وخُلُقًا ، وأرقهم شعراً غرباً وشرقاً .

١٥

فمن قوله (٣٤٥) في النزول مما انشد منه رحمه الله < من البسيط > :

مَا زَالَ يَشْرَبُ مِنْ شَمْسِ الْإِطْلَاقِ مَرَى حَتَّى حَكَتْ وَجَنَّتَاهُ حُمْرَةَ الشَّفَقِ
وَقَامَ يَرْقُصُ وَالْأَرْدَافُ تُقْعِدُهُ سُكْرًا وَحَاوَلَ أَنْ يَسْتَقَى فَلَمْ يُطِيقِ
شَمَائِلُ فَعَلَتْ صِرْفَ الشَّمُولِ بِهَا قَدَلِ الشَّامِلِ يُفْصِنُ الْبَانَةَ الْوَرِقِ
وَقَالَ لِي فِي قُتُورٍ مِنْ لَوَاحِظِهِ إِنَّ الْعِتَاقَ لَا يُمْتُّ قَلْتُ فِي عُقْرِ

٦ . وقوله < من الطويل > :

أَنْ يَشْفِيعَ لَيْسَ يُمَكِّنُ رَدُّهُ دِرَاهِمَ بَيْضٍ لِلْجُرُوحِ مَرَاهِمُ
تُصَيِّرُ صَغَبَ الْأَمْرِ أَسهْلَ مَا يُرَى تُقْضَى لُبَانَاتِ الْفَتَى وَهُوَ نَائِمُ

٩ . وقوله < من الكامل > :

إِنَّ الدِّرَاهِمَ وَالنِّسَاءَ كِلَاهُمَا لَا تَأْمَنَنَّ عَلَيْهِمَا إِنْسَانًا
يَنْزِعَنَّ ذَا الدِّينِ الْمُتِينَ عَنِ التُّغَى فَيَرَى إِسَاءَةً فَعِلِهِ إِحْسَانًا

١٢ . ونظير الاول في رقة النزول لنيره < من الكامل > :

وَمُورِدِ الْخَدَّيْنِ فِي وَجَنَاتِهِ وَرَدَّ يُحَارِكِي الْوَرْدَ فِي شَجَرَاتِهِ
كَتَبَ الرِّبْعُ يَحْطِ [. . .] عِذَارَهُ يَارَبِّ نَجِّ النَّاسَ مِنْ لَأْمَانِهِ
الْبَدْرُ يُشَبِّهُهُ لِهَجَّةِ وَجْهِهِ وَالنُّصْنُ يَحْسُدُهُ عَلَى حَرَكَاتِهِ
قَالُوا تَسَلًّا عَنْ هَوَاهُ بَنِيهِ وَأَعْشَقَ سِوَاهُ فَقَلْتُ لَا وَحْيَاتِهِ

(٣٤٦) الحكيم شمس الدين بن دانيال رحمه الله

اللطيف المثال ، صاحب كتاب « طيف الخيال » ، من ظنّ انه يدانيه في
 خلّاعته ولطف معانيه ، فقد كدّبه امانيه ، وطعمته نفسه بالمُحال ، وتعلق من ٣
 الشمس بالجال . فا انشدني لنفسه - رحمه الله - في الخاتم قوله < من الخفيف > :
 بِالْفَرَاغِ إِصْحَاحِي طَوْلَ دَهْرِي وَيَلْتَمِي أَنَايِلَ الْأَكْيَاسِ
 صِرْتُ مِنْ صَوْلَةِ الْمُلُوكِ أَمَانًا وَأَمِينًا لَهُمْ عَلَى الْأَكْيَاسِ ٦
 ومما انشدني لنفسه - عفا الله عنه - يخاطب بعض اصحابه ويداعبه < من
 الكامل > :

خُبِرْتُ أَنَّكَ قَدْ صَحِبْتَ خَلِيلَةً أُنْسُكَ لَذَّةَ صُحْبَةِ الرُّدَّانِ ٩
 لَا غَرَوْا إِنْ أُمْسَيْتَ فِي أَثَرِ أَكْهَاءَ إِنْ النِّسَاءَ حَبَايِلُ الشَّيْطَانِ

(٣٤٧) الحكيم شهاب الدين الصفدي

١٢ العالی الهمّة الجامع نور الأدب إلى نور الحكمة .

القاضي شهاب الدين بن النويري رحمه الله

الذي فاق بفصاحته العرب في تاريخه المسمى « نهاية الأرب في فنّ الأدب » .

(٣٤٨) شرف الدين بن أسد

صاحب المعاني المتكررة والالفاظ المسكرة ، السكر الحلال وبنية الآمال ، الذى

٣ تشوق الأنفس الى خلاسته ، ويجل عن المقت ، ابن حجاج الوقت .

فن قوله فى النزول الخالى من الجون < من السريع > :

أَزْرَى يَنْصُنِرُ الْبَانِ لَمَّا أُثْنَا وَأُخْجَلَ الْفِرْلَانُ لَمَّا رَنَا
وَسَلَّ مِنْ أَجْزَانِهِ صَارِمًا إِنْ قُلْتَ يَوْمًا قَدْ دَنَا قَدْ [دَنَا
وَقَالَ بَذَرُ الْيَمِّ لَمَّا رَأَى جَبِينَهُ الْوَضَّاحَ هَذَا أَنَا
[لَكِنَّ] ذَا فِي جَفْنِهِ يَرْهَفُ وَفِي الْقَوَامِ اللَّذْنِ سُمُرُ الْقَنَا
وَفِي لَمَى فِيهِ مُدَامٌ وَفِي وَجْهَاتِهِ وَرْدٌ حَوَى سَوْسَنًا
وَعَقْرَبُ الصُّدُغِ بِهِ حَارِسٌ قَدْ جَعَلَ الضَّرْبَ لَهُ دَيْدَنًا
وَأَسْهُمُ الْأَجْفَانِ قَدْ وَكَلَتْ بِالْقَتْلِ وَالْفَتْكِ يَمْنٌ قَدْ جَنَّا
فَسَهُمُ ذَاكَ اللَّحْظِ لَا يُتَقَى وَوَرْدُ ذَاكَ الْخَدِّ لَا يُجْتَنَى ١٢

وقوله < من البسيط > :

لَوْلَا تَمَرَّضْتُ لِلْأَعْطَافِ وَالْقَلْرِ مَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْغَيْدَ قَاتِلَهُ ١٥
مَا زِلْتُ فِي الْبُعْدِ مِنْ قُرْبٍ عَلَى حَدَرٍ حَتَّى أَصِيبَتْ بِسَهْمِ الْأَعْيُنِ النُّجْلِ
تَحَكَّمُ الْحُبُّ فِي رَوْحِي وَفِي جَسَدِي وَفِي التَّقَرُّبِ مِنْ بُعْدٍ عَلَى وَجَلٍ
يَا لَيْتَهُ لَوْ قَضَى يَوْمًا عَلَيَّ وَلِي

(٣) تشوق : تشوق (٥) اثنا : اثني (٨) ما بين المامرينين مذكور بالهامش ||

القنا : القنى (١١) جنا : جنى (١٢) يجتنا : يجتنى

وقوله على روية ، ووزنه ناقص عنه < من البسيط > :

- مُهْمَمُهُ الْقَدِ سَاحِرُ الْقُلِّ حَكَاةُ غُصْنِ الْأَرَاكِ بِالْمِيلِ
 نَادَيْتُهُ وَالْفَوَادُ فِي يَدِهِ رِقَاً بِقَلْبِي قَال لَا وَعَلَى ٣
 تُرِيدُ وَصَلِي فَمَتُ فَقُلْتُ لَهُ هَا مُهَجَّتِي قَدْ دَنَتْ مِنَ الْأَجَلِ
 قَالَ إِنْ صَحَّ مَا تَقُولُ فَقَدْ سَلَكْتَ فِي الْحُبِّ أَرْشَدَ السُّبُلِ
 كَمْ مِنْ مُجَبِّ قَتَلْتُهُ عَيْنًا وَأَحْيَيْتُهُ بِالْعِنَاقِ وَالْقُبُلِ ٦
 (٣٤٩) رَمَيْتُ سَهْمًا مِنَ الْمَيُونِ فَلَمْ أَتْرُكْ قَلْبًا مِنَ الْغَرَامِ خَلِي

وله زجل فيه من اسماء الخدام خمسة وأربعين اسم وهو :

- يَا مَالِكَ الْحُسْنِ أَرْفِقْ بِالْمُسْتَهَامِ الْغَلِيلِ حَيَاتُهُ قُرْبَكَ وَلَكِنْ مَا يَلْتَقِي لَهُ سَبِيلُ ٩
 خُدَّامُ حُسْنِكَ كَثِيرٌ هُمْ سُبْحَنَ مَنْ صَوَّرَكَ
 وَصَفَّاكَ جَمِيلٌ وَوَجْهَكَ صَبِيحٌ مَا أَزْهَرَكَ
 يَأْقُوتُ وَجْهَهُ بِشَفْرِ ، رَيْحَانُ عِدَارِكَ بَمَرِكَ ١٢
 كَانُوا خَدَّكَ وَعَنْبَرُ خَالِكَ أَهَاجُوا الْغَلِيلِ بَهَجَتِي يَا مُعَشِّقُ وَصَبَّرُونِي ذَلِيلُ
 سَعِيدٌ مَسْرُورٌ مَرَشَدٌ رَشِيدٌ مَنْ قَدْ رَأَاكَ
 مُقْبِلٌ عَلَيْهِ بَعْدَ هَجْرِكَ مُحْسِنٌ إِلَيْهِ يَلْقَاكَ ١٥
 غَمَصٌ بِالْوَصْلِ مِنْكَ فَازٌ بِغَفَّتَا حِرْصَاكَ
 يَا نَصَرَ قَلْبِ الْمُعْتَى مُنِيتُ كَرَبِي قَلِيلُ مَا لِي شَفِيعٌ عِنْدَ حُسْنِكَ غَيْرُ الْبَكَاءِ وَالْعَوِيلِ
 سُرُورُ قَلْبِي إِذَا مَا أَتَى بِشِيرِ الرِّضَا ١٨
 وَالْقَالُكَ فِي إِقْبَالِ يَاقَاتِنِ وَأَتْرُكُ جَمِيعَ مَا مَضَى
 وَأَرْكَبُ الْمَرَّةَ وَأَسْلُكُ وَسِيعَ الْفَضَا

وَأُصِيحُ بِقُرْبِكَ مَفْلَحٌ ، وَبِاتِّخَاذِي أَمِيلُ نَجَّاحُ أَمْرِي فِي ثَرِيَّةٍ مِنْ رَيْثِكَ السَّلِيلُ
صَوَابُ رَأْيِي فِي عِشْقِكَ يَا أَحْسَنَ الْمَالِمِينَ
دينارٌ منقوشٌ ، حُسْنُكَ ظَهِيرٌ ، عَزِيزٌ عَنْ يَقِينِ
مُتَقَالٌ مِنْ بَعْضِ عِشْقِي يَرَجُّعُ عَلَى الْعَاشِقِينَ ٣

فَاخِرُ بِحُسْنِكَ يَا مَحْفُوظُ ، أَيْ مَا مَلِيحَ لَكَ مَثِيلُ
فَرَقُكَ مُنِيرٌ ، وَشِعْرُكَ سُبُلٌ وَخَذُّكَ أُسِيلُ ٦

قَدْكَ رَشِيقٌ ، وَحُبُّكَ مُخْتَارٌ دُونَ الْأَنَامِ
(٣٥٠) تَشْرُكَ عَيْرٌ وَصَنْدَلٌ ، وَالْوَجْهُ بِدُرِّ التَّمَامِ
يَلَالُ أَذُنٌ بِمُخْدِكَ : اسْتَيْقِظُوا يَا نِيَّامِ ٩

فَالْأُحْ فِي الْكَأْسِ تَجَلَّاءُ مَعَ ظَبْيٍ أَغْيَدَ كَحِيلِ
وَاسْتَمْنِمُوا لَذَّةَ الْعَيْشِ فَالْعُمُرُ مَا هُوَ طَوِيلُ

١٢ وما اختير من قوله في المجون < من الخفيف > :

رَصَدْتُ غَفْلَةَ الْأَعْدَاءِ وَأَتَتْ فِي خَدَائِسِ الظَّلَمَاءِ
تَوَسَّعُ الشَّيْ فِي الْخِطَاءِ خَوْفَ وَاشٍ وَحَذَارٍ مِنَ الْأَعْدَاءِ
قُلْتُ : أَهْلًا وَمَرْحَبًا بِحَيَاتِي وَمُرَادِي وَمُنْتَبِي وَمُنَائِي ١٥
وَأَمَاطَتْ لِنَامِهَا عَنْ مُحْيَاً فَأَرْتَنِي الصَّبَاحَ وَقْتَ الْمَسَاءِ
وَتَنَّتْ بِقَامَةِ ذَاتِ عُجْبٍ كَقَضِيْبٍ أَوْ صَعْدَةٍ سَمَاءِ
فَاسْتَطَارَ الْفَوَادُ مِثْلَ سُرُورًا وَأُرِيحًا وَفَرَحَةً بِاللِّقَاءِ ١٨

(٩) استيقظوا : استيقظوا (١٠) تجل : تجلى (١٣) الشطر الأول مضطرب الوزن

(١٤) البيت مضطرب الوزن (١٥) ومرحبا : في المتن « وسهلا » والكلمة مصححة في الهامش

- واعْتَنَفْنَا فَاسْتَبَلَّتْ رَاحَتَهَا وَبَدَتْ بِالشَّهيقِ قَبْلَ الْبُكَاءِ
كَشَفْتُ عَنْ حِرْمِ شَذَاهُ كَمْسَكَ نَاعِمِ اللَّمَسِ وَافِرِ الْأَرْجَاءِ
ثُمَّ قَالَتْ عَجَلْ عَلَيَّ وَدَعْنِي اخْتَنِي فِي الظَّلَامِ قَبْلَ الضِّيَاءِ
فَاعْتَرَانِي مِنْ فَرْحَتِي بِالتَّلَاقِ هَيْضَةُ أَوْجَبَتْ حُضُورَ خِرَاقِي
فَتَرَحَّرْتُ عَنْ دُرَاهَا قَلِيلًا ثُمَّ سَارَعْتُ نَحْوَ بَيْتِ الْخَلَاءِ
وَاسْتَهَلَّتْ مَدَامِعُ السُّرْمِ تَجْرِي بِسُلَاحِ بَهْلُ كَالْأَنْوَاءِ
وَاطْلُتُ الْجُلُوسَ فَاسْتَبْطَأْتَنِي وَاسْتَرَبَّتْ بِحَالَتِي النَّبْرَاءِ
وَرَأْتُ صُبْحَهَا وَقَدْ حَانَ مِنْهَا وَتَبَدَّى فِي حُلَّةٍ بَيْضَاءِ
طَلَبْتُ حَيْثَا حَدَارِ الْأَعَادِي وَأَرَادَتْ مَسِيرَهَا فِي الْخَفَاءِ
وَدَعَنْتِي وَأَعْلَنْتُ بُودَاعِي مِنْ بَيْعِدٍ وَأَوْسَعَتْ فِي الْخِطَاءِ
وَهِيَ تُؤْمِي إِلَى الصَّقْعِ مِنْهَا أَيُّ صَفْعٍ بِالْفُظْ وَالْإِمَاءِ
[ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَوْحَشَ اللَّهُ عَيْنِي مِنْ سَنَا وَجْهِ عَاشِقِ الْحَرَاءِ]

(٣٥١) ومن ذلك قوله أيضاً < من مَخْلَعِ البسيط > :

- سَبَبْتُ مِنَ النَّوْمِ فِي سُحَيْرٍ رَأَيْتُنِي فِي فَرْحَةٍ بِأَنْبَرِي
وَكَانَ بِالْبُولِ قَدْ تَمَطَّى وَاشْتَدَّ أَوْ صَارَ كَالْوَنْبَرِي
قَالَتْ: حَبِيبِي وَنُورَ عَيْنِي أَرَاكَ مُسْتَبِيرًا بِخَيْرِ
قُلْتُ: الَّذِي مَاتَ قَدْ تَحَايَا وَفَرَّ مِنْ ضَيْقَةِ الْقَبِيرِ
قَالَتْ: أَنَاهُ الْمَسِيحُ عَيْسَى قُلْتُ: كَلَّا وَلَكْتُ غَيْرِي

- قُورَى أَنْظُرِيهِ وَمَصْنِيهِ بِكَفِكَ النَّاعِمِ الْحَرِيرِ
لَمَّا رَأَتْهُ نَادَتْهُ : أَهْلًا وَمَرْجَبًا طَلَمَةَ الْقَمِيرِ
- قَامَتْ لَيْلِ الْخَلَا وَعَادَتْ ٣ فِي سَاعَةِ الْوَقْتِ لِلْسِرِيرِ
هَذَا وَقَدْ كِدْتُ فِي فِرَاسِي أَبُولُ أَوْ يَنْقُطِعَ ظَهْمِي
فَقَعْتُ بَدَدْتُ حَشَوُ أَرَى وَجِئْتُ فَرَسِي وَفِي ضَمِيرِي
أَتَى أَحِبَّيَا أَنَا مِنْهَا مَا نِلْتُ فِي أَوَّلِ الْمَمِيرِ
فَقَابَلْتَنِي بِفَتْحَتَيْهَا وَشَفَرِ كَالشَّهْدِ وَالْخَمِيرِ
مُصَلِّعُ الرَّأْسِ ذُو نَسَافٍ عَلَقُ الذَّقْنِ بِالْفَقِيرِ
مَدَدْتُ إِيْدِي إِلَى قَضِيْبِي وَجَدْتُهُ أَنْشَالَ فِي صُدْرِي
أَلْقَيْتُ ذَقْنِي بِفَتْحَتَيْهَا وَجَلْتُ أَنْفِي عَلَى السُّفِيرِ
وَصِرْتُ مُسْتَشْفَقًا فُسَاها وَنَكَمَةُ الْبَوْلِ كَالْمَبِيرِ
أَشِيلُ بُوزِي أَحْطُ ذَقْنِي إِلْتَدَّ بِالنَّمْرِ كَالْحَمِيرِ
أَصِيحُ : أَرَى فَلَمْ يَجِبْنِي إِلَّا بِنَبْرَاتِ كَالْأَمِيرِ
لَمَّا رَأَتْ حَالِي تَسَامَى وَصِرْتُ فِي أَقْبَحِ الْأُمُورِ
قَالَتْ : وَأَيُّنَ الَّذِي تَحَايَا يَا بَارِدَ النَّفْسِ يَا صَمِيرِ
(٣٥٢) وَأَمْسَكَتْ طَرْغَمَانَ ذَقْنِي كَمَسَكَةِ الْجَاهِلِ الضَّرِيرِ
وَأَسْتَحْضَرْتُ خَفَّهَا وَجِئْتُ تَزِيدُ بِالنَّيْظِ كَالْبَعِيرِ
طَرْطَبَ طَرْطَبَ أَيَّ صَنَعِ مَا الْحَالُ فِي الْهَيْنِ كَالْخَبِيرِ
فَأَسْوَدَ مَا أبيضَ مِنْ قَدَالِي وَأَبْيَضَ مَا أَسْوَدَ مِنْ بُعِيرِ

قات : وهذا التدر من هذا الباب كاف ، إدله من هذا النوع كثير جدا .
وله القصيد: المرء به بالبيان عن احوال الانسان ، وهى هذه < من الكامل > :

- أَصْبَحْتُ بَيْنَ شَوَامِتِ وَحَوَاسِدِ وَمُحَاوِرِ وَمُخَادِعِ وَمُعَانِدِ ٣
وَمُحَارِبِ وَمُسَالِمِ وَمَقَاصِدِ وَمَسَامِحِ وَمُغَاذِلِ وَمُسَاعِدِ
مَا بَيْنَ أَعْدَاءٍ عَلَى كَثِيرَةٍ وَالْجَمْعُ يَقْهَرُ لِلضَّعِيفِ الْوَاحِدِ
دُنْيَاً وَنَفْسٍ تَمْتَشِبُ مَعَ الْهَوَى وَتُحِيلُ مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَارِدِ ٦
مَا بَيْنَ يَوْمٍ يَسْتَجِدُّ وَلَيْلَةٍ تَنْفِي وَمَوْلِدٍ يَشِيبُ وَوَالِدِ
قَدْ مَرَّقَتْهُ يَدُ الْبَلَاءِ وَتَقَسَّتْ أَجْزَاءَهُ بَيْنَ سَحَابٍ وَجَلَامِدِ
وَإِذَا قَصَدْتُ مِنَ الزَّمَانِ قَضِيَّةً أَرْضَى بِهَا جَاءَتْ بِغَيْرِ مَقَاصِدِ ٩
وَإِذَا أُفْرَدْتُ بِمُخْلَوَةٍ فِي مَنْزِلِ لِي فِيهِ أَعْدَاءُ يَرْمُونَ مَنَاكِدِي
بَنِي وَبُرْعُوثٍ وَنَامُوسٍ لَهُ ضَرْبُ كَضْرَبَاتِ أَتٍ مِنْ قَاصِدِ
وَحَفَافِسٍ سُودٍ وَحُمْرٍ مَتَّهِمَا تَمْلُكُ يَدِيبُ عَلَى سَبِيلِ وَاحِدِ ١٢
وَالْوَزْغُ وَالْتِمَّانُ أَشْنَعُ مَا يُرَى وَالْمَقْرَبُ الْمُسُومُ ثُمَّ مُرَاصِدِي
وَالْعِرْسُ وَالسِّيَرُ وَالْفِرَانُ فِي ١١
وَالْعُسْكَبُوتُ مَعَ الرِّثِيلَةِ وَالَّذِي أَوْطَانُ بَيْنَ تَحَارُبٍ وَتَطَارُدِ
وَالْعِثُّ وَالزُّبُورُ بَيْنَهُمَا أَرَى يُسَمَّى أَبَا صَوْفَانَ لَيْسَ بِرَاشِدِ ١٥
وَالدُّودُ وَالْقِرْدَانُ وَالْكَأَبُ الَّذِي سُوسًا يَطِيرُ مَعَ الذُّبَابِ الْفَاسِدِ
وَالْقَمْلُ وَالصَّرْصَارُ وَالسَّحْلَى وَمَا يَمْعَى عَلَى وَلَا يَزَالُ مَعَاوِدِ
كُلُّ يَكْدِرُ صَفَوْ قَتٍ تَلْدُذِي لَمْ يُسَمِّ عِنْدِي فِي الْبَيَارِ مُنَاكِدِي ١٨
هَذَا وَكَمْ عِلَلٌ تَفَرِّقُ نَوْعَهَا وَيُثَوِّبُ بَعْضَ مَصَالِحِي بِمَقَاصِدِي
فِي الْجِسْمِ بَيْنَ تَنَاقُصٍ وَتَزَايُدِ فِي الْجِسْمِ بَيْنَ تَنَاقُصٍ وَتَزَايُدِ

- وعوارضٌ مورودةٌ من خارجٍ يَرُدُّ اللَّيْبُ بِهَا أَفْرَ مَوَارِدِ
فَمَنْعَمٌ يَرْدَى بِثَوْبِ نَعِيمِهِ قَرَأَهُ يُصْبِحُ كَالْحَزِينِ الْفَاقِدِ
وَمُنْغَصٌ وَلَّى زَمَانُ شَبَابِهِ وَدَنَى إِلَيْهِ الْحَيُّ بَعْدَ تَبَاعُدِ ٣
هَيْهَاتَ مَا وَصَلَ الْأَحْبَةَ نَافِعٌ بَعْدَ اللَّيْبِ وَلَا الشَّابُّ بِمَا يَدِ
أَلَمُ الْبِدَايَةِ وَالْوِلَادَةِ حَسْبُنَا مِنْ ضِيقِ أَحْشَاءِ وَعُسْرِ تَوَالِدِ
وَتَحْكُمُ الْآبَاءُ فِي تَأْدِيبِنَا إِمَّا بِضَرْبٍ أَوْ بِوَجْهِ تَحَارُدِ ٦
وَتَتَّبِعُ الْأَسْبَابُ أَىْ مَعِيشَةٍ حُمِدَتْ تَذُمُّ عَلَى لِسَانِ الْحَامِدِ
مَا بَعْدَ نَيْلِ الْمُلْكِ فِي الدُّنْيَا غِنَى إِلَّا الْقَنَاعَةُ مِنْ قَتِيرٍ زَاهِدِ
وَإِذَا احْتَوَى الْإِنْسَانُ مُلْكَافَى الْوَرَى وَأَتَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِكُلِّ مَقَاصِدِ ٩
خَافَ أَنْزَاعَ الْمُلْكِ فَالْتَزَمَ الْعَنَاءَ وَأَتَى مَقَامَ الْخَوْفِ حِلْفُ تَوَاجُدِ
كَالْمُلْكِ وَالْأَمْرَاءِ وَأَبْنَاءِ الْوَرَى كُلُّ نَكَلَفٍ حِفْظٌ شَىءٍ شَارِدِ
يَا حَبِيبَةَ الْمَسْعَى وَيَا تَعَبَ الَّذِي يَغْتَرُّ بِالْجِسْمِ الضَّعِيفِ الْفَاسِدِ ١٢
وَالْمَرْءُ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَحْوَالِهِ مَا يَنْ كُتَابٍ عَلَيْهِ وَشَاهِدِ
فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ جَلِّ حَيَاتِهِ وَرَقِيَ وَجَاوَزَ رُبْعَةَ الْمُتَصَاعِدِ
وَقَفْتَ هُنَاكَ نَفْسُهُ مُسْتَوْلَةٌ فِي حَزِينَةٍ وَمَوَاعِدِ وَتَوَاعِدِ ١٥
إِمَّا إِلَى جَنَاتٍ عَدْنٍ أَوْ إِلَى نَارِ الْجَحِيمِ بِخَزِينَةٍ وَتَبَاعِدِ

ومن قوله في التفردات < من البسيط > :

- بَقِيَّةُ الْعُمْرِ تُقْضَى بِأَيِّ حَالٍ يَكُونُ ١٨
إِمَّا تَصْعَبُ أَمْرٌ أَوْ صَعْبُ أَمْرٍ يَهُونُ

(٣٥٤) وقوله < من البسيط > :

يَا مَنْ يَرُدُّمُ النَّفْيَ وَالْآلَ يَجْمَعُهُ
إِقْنَعْ وَقَدْ صِرْتَ أَغْنَى النَّاسِ كُلَّهُمُ

٣

وقوله < من البسيط > :

يَا مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِ الَّذِي ظَلَمَا
أَعْدِلْ فَقَدْ أَبْصَرْتَ عَيْفَاكَ عُقْبَاهُ

وقوله < من البسيط > :

مَا حَاصِلُ الْمَرْءِ غَيْرُ عُمْرِهِ
مَصْرُوفُهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
يُنْفِقُ مِنْهُ وَلَيْسَ يَدْرِى
فَإِنَّ سَاعَاتِهِ قِصَارُ

٦

وقوله < من الطويل > :

فَرَعْتُ عَنْ الدُّنْيَا لِفِرْعَتِهَا عَيْنِي
وَأَحْسَنْتُ فِي الْأُخْرَى بِعَالِكِهَا ظَنِّي
فَلَوْ جَاءَتِ الدُّنْيَا إِلَى بِأَسْرِهَا
وَلَمْ أَكُ مَكْتُوبًا سَعِيداً فَاتُغْنِي

٦

نجز الجزء الثامن والله الحمد والمنة

١٢

بخط يد واضعه ومصنفه وجامعه ومولاه

اضعف عباد الله وافقرهم الى الله ابو بكر بن عبد الله

ابن ابيك صاحب صرخدكان ، تفدهم الله برحمته ،

١٥

واسكنهم جنته بمنه وكرمه ورحمته

- يتلوه في الجزء التاسع منه آخر اجزاء هذا التاريخ ، ما مثاله بعد الخطبه : ذكر
 حلول ركاب مولانا السلطان الاعظم الملك الناصر - عز نصره - من الكرك
 ٣ المهرس ، الملكة الثانيه . ادام الله أيام مولانا مالکها ، و ادام اقتداره .
- ووافق الفراغ منه العشرين من شهر دى القعدة سنة اربع وثلثين وسبعماية .
 احسن الله عاقبتها بخير وحسبنا الله وكفى . والحمد لله وحده وصلواته على
 ٦ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الفارس

فهرس الأعلام والأمم والطوائف

آقوش المشراف ، الأمير جمال الدين ١٤ : ١٥ :	آجاي بن حلاوون ١١٥ : ١٦ : ١٧٧ :
آقوش الموصل الحاحب ٣٤٧ : ١٨ : ٣٥١ :	١٦٨ : ١٧ : ٣ ، ٧
آقوش النجبي ، الأمير جمال الدين ٦٢ : ١١ :	آدم ، النبي ٣ : ١٤ : ١٠١ :
٩٣ : ٤ : ٨ : ١٠٣ : ٤ : ١١٢ :	آقال بن بايجو توين ١٦٥ : ١ :
١٩ : ١٥٠ : ٥٥	آقنقر ، أنايك الموصل ٤٥ : ١ :
آل حدان ٦ : ٨	آقنقر الحسامي ٣٤٧ : ١٦ : ٣٥١ :
آل خاغان ٣٨٥ : ١٥	آقنقر الفارغاني ، الأمير شمس الدين ٩٦ : ٢ :
آل سامان ٦ : ٧	١١٨ : ١٢ : ١٢١ : ١٦ : ١٢٧ :
آل فضل ٨٢ : ٢ : ٣	١٧ : ١٥١ : ١٤ : ١٥ : ١٦٢ : ٥ :
إبراهيم ، النبي ٤ : ١٥	١٧٢ : ١٥ : ١٦ : ١٦٥ : ١٢ : ١٥ :
إبراهيم الميزري ، الحاج زكي الدين الحنبلي ٤٠ :	١٧٦ : ١٠ : ١١ : ١٧٧ : ٣ : ١٨٣ :
١٥ ، ١٤	٩ ، ١٠ : ١٨٤ : ٢ : ١٩٧ : ١٣ :
إبراهيم ، الشيخ ٢٧٤ : ١ : ٢ ، ٤	١٤ : ٢١٩ : ٧ : ١٧ : ٢٢٥ :
إبراهيم بن معضاد الجعبري ، الشيخ قطب الوقت	آقطاقى الصالحى ، فارس الدين ، مقدم البحرية ١٤ :
١٦ : ١٤ : ٢٦٧	١٦ : ١٧ : ١٥ : ١٩ : ٦ : ١٠١ : ٢٤ :
أينسا بن حلاوون ، الخان المغلى ١١٤ :	١٢ : ١٤ : ١٥ : ٢٥ : ٤ : ١٥ :
١٤ : ١١٥ : ١٣ : ١٥ : ١١٦ : ٨ :	١٩ : ٢٨ : ١٥ : ٢٩ : ١ : ٣١ : ١ :
١٣٩ : ١٣ : ١٦ : ١٧ : ١٤٠ : ٦ :	٢٠ : ٣٢ : ١٥ : ٤٠ : ١١١ : ١٤ :
٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ : ١٣ : ١٤ : ١٤١ :	آقوش الأفرم ، الأمير جمال الدين ٣٨٢ : ١٣ :
٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ : ١٢ : ١٣ : ١٤ :	٣٨٣ : ١٥ : ٣٨٥ : ٣ :
١٤٨ : ٦ : ١٥ : ١٧ : ١٨ : ١٤٩ :	آقوش الروى ، الأمير جمال الدين (حيطلية) ٣٨ :
١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ :	١٤ : ١١٤ : ٥ : ٦ : ١٦٨ : ٧ : ١٧٢ :
١١ : ١٤ : ١٦ : ١٥٠ : ٢ : ١٠ :	١٣ : ٢٦١ : ١٤ : ١٥ : ٣٤٣ : ٥ :
١٥٧ : ١٥ : ١٦٠ : ٢ : ١٦٤ : ١٢ :	٣٧١ : ٣ : ٤ : ٣٨١ : ١٠ :
١٧٢ : ١٠ : ١٧٣ : ٢ : ١٧٧ : ١٦ :	آقوش الشمسى ، الأمير جمال الدين ١٦٥ : ١٨ :
١٧٨ : ١ : ٧ : ١١ : ١٨٢ : ١٥ :	١٦٦ : ٢ : ٢٣٠ : ١ : ٢ ، ٣ ، ٧ :
١٨٨ : ١٠ : ١٣ : ١٥ : ١٨٩ : ١ :	١٢ ، ١٠
٤ ، ١٦ : ١٩١ : ١٤ : ١٩٥ : ١ :	آقوش الشمسى ، الأمير جمال الدين ٣١١ : ٧ : ٨ :
٧ ، ١٢ : ١٩٦ : ١٨ : ١٣ : ٤ : ١٢ :	آقوش المحدثى ، الأمير جمال الدين ١٠٧ : ٧ : ٨ :
	١١٢ : ٦ : ١٦٣ : ٥ : ٢٢٤ : ١٠ :

ابن جنسدر ، الأمير سيف الدين ١٨٩ : ١٧ :
١٩٠ : ٢٤٣ : ٧٠

ابن جنة ٨٠ : ١٥

ابن الجوجرى ٢٨٢ : ١

ابن جيوش ، الشاعر ٣ : ١٥

ابن حجاج ، الشاعر ٣٩٢ : ٣

ابن حديثه ، انظر محمد بن أبي بكر

ابن حلى ، القاضي بهاء الدين ١٦٨ : ١٤ :

٣ : ٣٧١

ابن حنا ، الوزير صاحب بهاء الدين على بن محمد

ابن القاضي سديد الدين أبي عبد الله محمد بن

سلم ، انظر على بن حنا

ابن خضير ، الأمير شرف الدين ١٧١ : ٤ :

١١ : ٣٣٣

ابن خفاجة ، انظر حسين بن صلاح

ابن خلصكان ، القاضي شمس الدين ٨٥ : ٩ :

١٠٨ : ١١ : ١٢ ، ٢٠ : ١١٤ : ١١ :

٢٣٨ : ١ : ٢٦٠ : ١٤ :

ابن الحليل الدارى ، الوزير صاحب نقر الدين

٣٦٠ : ١٤ : ٣٦٨ : ١٧

ابن الخسيس ، انظر أبو بكر بن الخسيس

ابن دانيال ، شمس الدين ٣٩١ : ١

ابن الدرسوس ٢٩ : ١٢

ابن دغيم ٨١ : ٢

ابن الدهان ، عماد الدين ٢٧٢ : ٧

ابن رحال ، الأمير بدر الدين ٧٠ : ٤

ابن الرصاص ، انظر عمر بن الرصاص

ابن الرومية ١٧٩ : ٤

ابن الزبير ، الوزير زين الدين ٦٤ : ٨

ابن الزعفراني ١٨١ : ١٣

ابن الزعيم ٣٩ : ١٣ ، ١٤ : ٤٠ :

ابن سباع المزاري الصائف ، انظر محمد بن الحسن

١٣ : ٢٠٠ : ٣ : ٢٠٢ : ٧ : ١١٤٩ :

١٦ : ٢٠٤ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ٢٠٥ :

٢٠٦ : ١٦ : ١٣ : ١١ : ٩ : ٧ : ٢

١١ : ١٢ : ١٤ : ٢٠٧ : ٣ : ٨٠٥ :

٢٠٨ : ٩ : ٢٣٧ : ٢ : ٣ : ٢٣٩ :

١٠ : ١١ : ٢٤٣ : ١ : ٢٤٨ : ٧ : ١٩ :

٣٥٠ : ٥ : ٢٥٥ : ١٣ : ٢٦٣ :

١١ ، ٢

إبقرابط ١٧٩ : ٣

ابن أبي على ، الأمير ٢٣ : ٦

ابن أبي الهيجاء ٤٢ : ٢ : ٤٣ : ٩

ابن الأثير ، عز الدين ، المؤرخ ٧١ : ٨

ابن الأثير ، القاضي تاج الدين ، انظر أحمد بن الأثير

ابن أخت زيتون ١٤٢ : ١٦ : ١٤٣ : ٨٠١ :

ابن أسد ، شرف الدين ٣٩٢ : ١

ابن الأشل ، الأمير شهاب الدين ٣٤٦ : ١٧ ،

١٨ : ٣٤٧ : ٩

ابن الأصغوني ، صاحب نجم الدين ٢٦٠ : ١٣

ابن أطلس خان ، الأمير حسام الدين ١١٣ : ٦

ابن الأغرة ، سعد الدولة ٢٨٥ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦

ابن الإكليل ، انظر هبة الله بن الإكليل

ابن بروانة ، انظر على بن معين الدين البروانة

ابن بقا ، صاحب الموصل ١٣٦ : ٩

ابن بنت الأعز ، القاضي تاج الدين عبد الوهاب

ابن خلف ٣٠ : ٢٣ : ٣ : ٢٠ : ٧٣ :

٨٥ : ٨ : ٩٤ : ١٠

ابن بنت الأعز ، تقى الدين ٣٥٦ : ١١

ابن بويه ٢٨٥ : ١٤

ابن البياعة ، انظر محمد بن البياعة

ابن تازمرت المغربي ، الشيخ شمس الدين ٣٨٩ : ١

ابن التقي ، شمس الدين محمد ، انظر محمد بن التقي

ابن السريار ، انظر الحسن بن السريار
 ابن السمرس ، صاحب شمس الدين ٢٨٧ :
 ٥ : ٣١١ : ١٥ ، ١٤ : ٣٠٦ : ١١
 ابن السال للمقرى ٣٧٨ : ٤ : ٣٧٩ : ٣
 ابن عطاش الطيب ١٤٥ : ٢
 ابن الملقى ، الوزير مؤيد الدين ١٩ : ١٠ :
 ٢٢ : ١٦ : ٢٤ : ٥ : ٨ : ٢٨ : ١٢ :
 ٢٩ : ١٠ : ١٢ : ٣٠ : ٩ : ٣٤ : ١٥ :
 ابن القداس ، انظر لاوون
 ابن قدس ، الجلال معالي ١٤٤ : ١٢
 ابن الفرقوى ، خاتن الجزيرة ٢٤٨ : ١٤ : ١٧
 ابن قرطاي ٢٢٠ : ١٥
 ابن قر ، اسم فرس السلطان كتبنا ٣٦٦ : ١٧
 ابن القير ، انظر عبد الله بن القير
 ابن كيرات ٢٣٧ : ٢٠
 ابن لقمان ، القاضي نقر الدين ٧٣ : ١٢
 ابن مجلى ، انظر على بن مجلى نور الدين
 ابن المحفدار ، انظر نيا بن المحفدار ، شمس الدين
 ابن المرسل ، شيخ صدر الدين ٣٨٥ : ١
 ابن مصعب ، الشاعر جمال الدين ٥١ : ٨ :
 ٣٦٠ : ١
 ابن منفر ٣٧١ : ٤
 ابن منقذ ١٥٤ : ٦
 ابن مهنا ، شرف الدين عيسى ، انظر عيسى
 ابن مهنا
 ابن مهنا ، الأمير ناصر الدين ٨٣ : ١٦
 ابن النابلسى ، عماد الدين ٢١٠ : ١٧
 ابن النشابى ٣٧٤ : ١٦
 ابن نهار ، انظر محمد بن نهار
 ابن التوبرى ، القاضي شهاب الدين ، المؤرخ
 ٣٩١ : ١٣

ابن السريار ، انظر الحسن بن السريار
 ابن السمرس ، صاحب شمس الدين ٢٨٧ :
 ٥ : ٣١١ : ١٥ ، ١٤ : ٣٠٦ : ١١
 ٣١٢ : ٣ : ٣٢٣ : ٧ : ٣٣٣ : ١٥
 ٣٤٢ : ٤ : ٣٤٥ : ١١ : ٣٤٦ : ٦ ،
 ١٤ ، ٩
 ابن سيد الناس ، القاضي فتح الدين ٣٨٩ : ١٣
 ابن شداد ، شمس الدين ٩٢ : ١ ، ٢
 ابن شداد ، القاضي عز الدين ٦٠ : ٣ : ٩٩ :
 ١٠٥ : ٤ : ١٩ : ١٧٧ : ١٣ :
 ٢٠٢ : ٤
 ابن الشعرانى ، نجم الدين حسن ، انظر حسن
 ابن الشعرانى
 ابن الشهاب أحمد ، الأمير فتح الدين ٧٩ : ١٤
 ابن الصائغ ، عز الدين ٢١١ : ٥ : ٦ ، ٧ ، ١٢
 ابن صيرة ، عز الدين ٣٧٤ : ١٤
 ابن الصرخدى ، التاجر بدر الدين ٦٩ : ١٢
 ابن مصرى ، الأمير جمال الدين ٢٣٧ : ٢٠
 ابن صلاح ، انظر حسين بن صلاح بن خفاجة
 ابن صيرم ، الأمير ناصر الدين ٧٩ : ١٥ :
 ١٦ : ٨٣
 ابن الطباخ ، انظر جفا بن الطباخ
 ابن ظهير القوسى ٩٥ : ١
 ابن عبد الظاهر ، القاضي فتح الدين ١٢٨ : ٣ :
 ٢٧٠ : ٧ : ٢٩٢ : ١١
 ابن عبد الظاهر ، القاضي محي الدين ٩٩ : ١ :
 ١٠٨ : ٧ : ١٥٢ : ١٤ : ١٥٥ : ١٧ :
 ١٧٣ : ١١ : ١٧٥ : ٢ : ١٨١ : ١٥ :
 ٢١٤ : ١٦ : ٢٥٤ : ٨ : ٣٠٦ : ١٨ :
 ابن عبد العزيز ، الشيخ شرف الدين ١٧ : ٩ :
 ٢٦٧ : ١ ، ٢
 ابن الجبية : القاضي جمال الدين ٢٤٨ : ١٣ ،
 ١٥ ، ١٧

أبو السعادات بن أبي العثائر ، الشيخ ٣٠٤ : ١٦
أبو شامة ، شهاب الدين ، المؤرخ ٥١ : ٥٠
١٦ : ٩٠

أبو عبد الله محمد بن أبي زكريا ، صاحب تونس ،
انظر محمد بن أبي زكريا

أبو عبيدة بن الجراح ١٣٢ : ١١ ، ١٧ ، ١٩ ،

أبو العز ، الرئيس ١٢٠ : ١ ، ٩ ،

أبو العز النقيب ٨٠ : ١٢

أبو العلاء الملقب بالواقف ، صاحب مراکش ،

انظر الواقف

أبو العلاء ، رضى الدين ٨٤ : ١٨ ، ٨٥ : ٢ ،

٤ ، ٣

أبو العلاء لإدريس بن أبي عبد الله محمد بن يوسف

خليفة الغرب ، انظر لإدريس بن أبي عبد الله

أبو الفرج يعقوب بن كلس ، الوزير ، انظر يعقوب

بن كلس

أبو الفضل ٨٠ : ١٣

أبو القسم بن جنة ، انظر ابن جنة

أبو محمد ، من دعاة الإسماعيلية ١٤٥ : ١١

أبو محمد لإسماعيل بن جعفر الصادق ، انظر لإسماعيل

ابن جعفر الصادق

أبو مسلم الحرساني ٨٠ : ١٢

أبو المقار سبط بن الجوزي ، انظر سبط

ابن الجوزي

أبو المعالي ، الأمير نجم الدين ٣٠٥ : ١

أبو الناقب ٢٨٥ : ١٤

أبو منصور تكتين التركي ، انظر تكتين التركي

أبو منصور بن محمد البصري ١٤٥ : ١٣

أبو نبي محمد بن إدريس بن راجع بن قتادة الحسي ،

صاحب مكة ٦٧ : ١٥ ، ١٠٢ : ١٢ ،

١٣ : ١٥٠ ، ١٦ : ٢٠٨ ، ٣ : ٤ ،

٣٠٦ : ٣٦٣ ، ٦٥٥ : ٢

ابن واصل ، المؤرخ ١٣ : ١٦ ، ١٧ : ٨ ،

٢٣ : ٨ ، ٣٤ : ١٢ ، ٦١ : ١ ،

٥ : ٢٦٧

ابن اليعموري ، فتح الدين ٨٣ : ١٨

ابن اليعموري ، نجم الدين ٨٣ : ١٨

ابن يوسف ، انظر الملك الأشرف ملك اليمن

ابن اليونيني ، الشيخ قطب الدين ، المؤرخ ٤١ : ٥

أبو بكر ، الخليفة ٥ : ٢ ، ١٢٤ : ١٠

أبو بكر أحمد الأيوبي ، الملك العادل سيف الدين

٢ : ١٣ ، ٨ : ١٤ ، ٢ : ٤٤ ، ٤ : ٤٤

٤٧ : ١٢٥ ، ٦ : ٣

أبو بكر بن الإسعدي ، الحاج ٤٠ : ١٤

أبو بكر بن الخليفة المستنصر ٣٦ : ٢

أبو بكر بن الخيس ٨١ : ١

أبو بكر بن عبد الله بن أبيك الدواداري ،

سيف الدين ، مؤلف الكتاب ٤ : ٧

٤٣ : ٣ ، ٦٨ : ١ ، ٢٧٥ : ٥ ، ٣٦٤ : ٣

١٧ : ٣٨٤ ، ٩ : ١١ ، ٣٩٩ : ٢

١٤ ، ١٣

أبو تمام ، الشاعر ٣ : ١٠

أبو الجيش ، انظر لإسماعيل الملك الصالح مجد الدين

أبو حامد ، شرف الدين ٨٠ : ٢

أبو الحسن التجار ٨٠ : ١٤

أبو حفص عمر الملقب بالمرقضى ، صاحب مراکش ،

انظر عمر أبو حفص

أبو حيان المغربي ، الشيخ أنير الدين ٣٨٩ : ٤

أبو خرس ، الأمير عز الدين ٢٦٦ : ٣

٢ : ٣٤٠

أبو خرس ، الأمير علم الدين ٢١١ : ١٠

٦ : ٣٠٨

أبو زيا الصيرى ، الأمير سابق الدين ، انظر

الصيرى

١٣٩ : ١١ : ١٤٢ : ٨ : ١٥٠ : ٨ :

١٦٤ : ٥ : ١٦٨ : ٥ : ١٧٢ : ٥ :

١٧٦ : ٥ : ١٨٢ : ١٣ : ١٨٨ : ٢ :

٢٠٨ : ٢ : ٢٢٤ : ١٦ : ٢٢٦ : ١٦ :

٢٢٩ : ٨ : ٢٣٥ : ٩ : ٢٤٠ :

٢٤٩ : ٥ : ٢٦١ : ٥ : ٢٦٢ :

٢٦٨ : ٥ : ٢٧٧ : ٥ : ٢٨٠ :

٢٨١ : ٤ : ٢٨٣ : ١١ : ٣٠٠ : ٩ :

٣٠٦ : ١ : ٣٢٢ : ١٦ : ٣٤٠ : ٨ :

٣٤٥ : ٥ : ٣٥٦ : ١٧ : ٣٦٢ : ١٥ :

٣٦٦ : ١٠ : ٣٦٩ : ١٠ : ٣٧١ : ٧ :

٩ : ٣٧٢

أحمد بن حنبل ، الإمام ١٧ : ٢٥٦

أحمد بن الركن ، الأمير شهاب الدين ١١ : ٣٣٣

أحمد بن طولون ١٦ : ١٨٠

أحمد بن محمد الجوزى ، الشيخ ١٤ : ١٣ : ٢٦٢

أحمد المصرى ، الشيخ ١٠ : ١٠١

أحمد بن المؤيد ، عماد الدين الأشتر ٥ : ١٠٥

١٧ : ١٦ : ١٣٧

الأخفشان ٦ : ٣٨٩

إدريس ، النبي ٤ : ١٤

إدريس بن أبي عبد الله محمد بن يوسف أبو العلاء ،

خليفة المغرب ١٧ : ١٠٠

أربوفا ، رسول الملك بركة ١٠ : ١٠١

أرتق ، الملك المظفر ناصر الدين ، صاحب ماردين

١٥ : ٦٥

ارتبور ، رسول الملك بركة ١٠ : ١٠١

الأرجاني ، الشاعر ٤ : ١

أرجواش ، الأمير علم الدين ١١ : ٣٨٣

أرجون سرمان ، الملك ، صاحب الأرمن

٩ : ٣٢٠

أرسلان الدوادار ، الأمير بهاء الدين ١ : ٣٧٧

٢٠ : ١٠

أبو نواس ، الشاعر ٣ : ٨

أبو هريرة ، الإمام ٢٢١ : ٩

أبو يعقوب ، الشيخ ١٧٢ : ٣

أبو يعقوب بن عبد المؤمن بن علي ، صاحب المغرب

١٠ : ٩ : ٣٤ : ١٥ : ١٩

أنابك ، الأمير فارس الدين ٦٢ : ٦ : ٧ : ٨

١١ : ١٨ : ١٣ : ١٥٨ : ١٠ : ١٥٩

٤ : ٥ : ١٦٩ : ١٠

أنابك ، عبد الدين ١٩٥ : ١٦ : ١٩٦ : ٤

٢ : ١٩٧

أنابكي ، بدر الدين ٢١١ : ٨

أنير الدين ، الشيخ أبو حيان المغربي ، انظر

أبو حيان المغربي

أحمد بن الأنثري الحلبي ، المولى تاج الدين ٤١ :

١٢ : ١٣ : ١٥ : ١٧ : ١٨ : ١٩ :

٤٢ : ١٤ : ١٦ : ١٧ : ٤٣ : ١ : ٣ :

٨ : ٢٠ : ٢٣٤ : ٢ : ٢٨٧ : ١٥

أحمد بن أزهر اليمورى ، فارس الدين ٨٠ : ١

أحمد أنا بن حلاوون ، الخان المغلى ١١٥ : ١٦ :

٢٤٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢٤٩ : ٨ : ١١ :

١٣ : ٢٥٤ : ١٠ : ٢٦١ : ١٢ :

٢٦٣ : ٢ : ٧ : ٩ : ١٠ : ١١ : ١٣ :

٢٦٤ : ١ : ٤ : ١٢ : ١٤ : ١٥ :

٩ : ٣٢٢ : ٩ : ٢٦٥ : ١٨

أحمد بن حسن بن أبي بكر بن أبي علي التقي

ابن الحسن بن أمير المؤمنين الراشد باقة

أين للترشد الحاكم بأمر الله الخليفة العباسي

٨٢ : ٨ : ١١ : ١٤ : ٨٣ : ١٦ :

٨٦ : ٥ : ٩ : ١٣ : ١٥ : ٨٧ : ٣ :

٩٠ : ٩ : ٩٣ : ١٦ : ١٧ : ٩٤ : ٥ :

٦ : ٧ : ١١ : ١٠٢ : ٧ : ١٠٦ : ٥ :

١١٦ : ٤ : ١٢٠ : ١٧ : ١٢٣ : ١٤ :

٣٤٩ : ٣ ، ٦ ، ١٢ ، ١٩ ، ٣٥٠ :

١٠ ، ٢ ، ١٥ ، ٣٥٣ : ١٣ ، ٣٥٤ : ١ ،

٨ : ٣٥٥ : ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ :

٣٦٥ : ١٤ ، ٣٦٧ : ١٣ ، ١٩ : ٣٦٨ :

١ : ٣٦٩ : ١٣ ، ٣٧٠ : ١٠ : ٣٨١ :

٩ : ٣٨٢ : ١٣

إسحاق ، الملك المجاهد سيف الدين ٨١ : ٧ ،

١٠ : ٩٠ : ٣ ، ٤ : ١١٢ : ١٢

أسد الإسلام بن داود ، الملك المعهود ٣٥٩ : ١٦

أسد الدين بن مسلم بن منير ٦٩ : ٤

أسد الدين ، انظر أيضاً :

البحنى

شيركوه

عمود الأمير

الأسعد حبة الله بن صاعد ، وزير المزم أليك ،

انظر-الفائزى

الإسكندر ١١٠ : ٦ : ٢١٢ : ٨ ، ١٤

إسماعيل ، الشيخ ٢٢٢ : ٨

إسماعيل ، القاضي عماد الدين ٤٣ : ٥ ، ٦

إسماعيل ، كمال الدين ١٩٩ : ١٨

إسماعيل ، الملك الصالح مجد الدين المروف

بأبى الجيش ١٧ : ١٩ : ١٨ : ١٤ ، ١٦ :

٤٥ : ٤ ، ٩ : ٧١ : ٥ ، ٦ : ٨١ : ٤ ،

٨ : ٨٨ : ٣ ، ٦ : ٨٩ : ٣ ، ٦ ، ٨ ،

١٠ : ١٢ : ٢٧٥ : ٨ ، ٧

إسماعيل بن إبراهيم ٤ : ١٥

إسماعيل بن جاجا ، سراج الدين ١٩٩ : ١٧

إسماعيل بن جعفر الصادق ، أبو محمد ١٤٦ : ١٤

إسماعيل بن نور الدين عمود بن زنكى ، الملك

الصالح ٢٧٥ : ١٢ ، ١٣

الإسماعيلية ٦٣ : ١٤ : ٨٤ : ١٩ : ٨٥ : ٥

١٤٣ : ١٤ : ١٥ : ١٤٥ : ١ ، ١٠ :

١٤٦ : ٣ : ١٤٧ : ١٠ ، ١٩ : ١٥٨ : ٢

أرسلان شاه بن عز الدين معمود بن مودود

ابن زنكى بن آقشقر ، نور الدين ٤٤ : ١٩

أرغر ، أمير مغلى ١٤٨ : ١٧ : ١٤٩ : ٧

أرغون بن أيتا بن حلاوون : الخان المغلى ١١٥ :

١٦ : ٢٦٣ : ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ :

٢٦٤ : ٣ ، ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ :

٢٦٥ : ٧ : ٢٨١ : ١٣ : ٣٠٦ : ٤ :

٣٢٢ : ١ : ٣٤٣ : ٨

أرغون بن جرماغون ١٤٩ : ٩

اركاوون ، الأمير الأوراثى ٣٦١ : ٩ : ٣٦٢ : ٣

الأرمن ٩٠ : ١٤ : ٩٤ : ١٥ : ١٧٧ : ٧ :

١٧٩ : ٢ ، ٦ : ٢٠٣ : ١٥ : ٢٣٨ :

١٢ : ٢٤٦ : ١٤ : ٣٢٣ : ١٤ : ٣٢٦ :

٦ : ٣٣٠ : ٨ : ٣٣٣ : ١٧ : ٣٤١ :

٣ : ٤٤٢ : ٧

أرنعاش ، رسول الملك بركة ١٠١ : ٥

أروس الجدار ٣٤٧ : ١٧ : ٣٥١ : ١

أزبك ، صادم الدين ٥٣ : ٥ : ٩٤ : ١٠ : ٥٤ :

٥ : ٤٩ ، ١٢ ، ٢٠ : ٥٥ : ١ ، ٤ ،

١٠ ، ١٩ ، ٢٠ : ٥٦ : ١٥ ، ١٦ :

٦٧ : ٩ : ١٧٦ : ١١

أزدمر الحاج ، الأمير عز الدين ٢٣٠ : ١١ :

٢٣٦ : ١٣ : ٢٣٧ : ٨ : ٢٤٤ :

أزدمر السيفى ٢٨ : ١٦

أزدمر العلانى ، الأمير عز الدين ١١٧ : ١٥ :

٢٢٩ : ١٩ : ٢٣٠ : ١١ ، ١ :

الإسجار ١١٧ : ١٠ : ١٥٢ : ١٣ : ١٥٤ :

١٨ : ١٥٧ : ١٤ : ١٥٩ : ٨ :

٣٢١ : ٤

أستاذار ، الأمير حسام الدين ٣٤٨ : ١٨ :

ألدكر الشجاعى ، انظر الشجاعى	أستدر ، الأمير سيف الدين ٣٧٠ : ٣
الطن خان ٦ : ١١	الأسود ، انظر المستنصر
الطنب الحصى ، الأمير غفر الدين ٧١ : ١٤ :	الأشتر ، عماد الدين أحد ، انظر أحد بن المؤيد
٧٧ : ٥٠ : ٦٠ : ٧٠ : ٩٠ : ١٢ : ١١٢ : ٧ :	الأشرفية ، الأمراء ٣٣ : ٤٠ : ٣٧٠ : ١٦ :
الطنبا الجمدار ، الأمير ٣٤٧ : ١٨ : ٣٥١ : ٢ :	الأشكرى ، للملك ٣٩ : ٨ : ٩٩ : ٣ : ١٠١ :
الألنى ، انظر قلاوون	٤ : ١٦٧ : ٥٠ : ٣٧١ :
الله كرم ، انظر بلبان السكرى الملاى سيف الدين	الأصفهانى ، انظر الهادى الكاتب
لاياس ، الخضر ١١٢ : ٩ :	الأطروش ، عز الدين ٣١٣ : ٣ :
أم خليل شجر الدر ، انظر شجر الدر	الأعسر ، الأمير شمس الدين ، انظر ستر الأعسر
أم الفرد ، انظر مريم	أغال ٦ : ٨ :
أم للملك العبد بنت بركة خان ، انظر بنت بركة خان	أغزلو ، سيف الدين الهادى ، الثاب ٣٥٩ :
الآمدى ، الطواشى ، صدى الدين ٢١١ : ١١ :	١٣ : ٣٦٣ : ٧ : ٨ :
الآمر ، الخليفة الفاطمى ٦ : ٤ :	الأفرم ، الأمير عز الدين ٦٢ : ١١ : ١١٣ :
أمير الجيوش ، بدر الجمانى ، انظر بدر الجمانى	٢ : ١٥٢ : ١١ : ١٨٣ : ١٠ : ١٨٤ :
أمير سلاح ، بدر الدين ٣٦٧ : ١٣ : ١٩ ،	٢ : ٢٠٩ : ١٣ : ٢٢٩ : ٥ : ٢٣٧ :
٢٠ : ٣٦٩ : ١٤ :	١٣ : ٣٠٠ : ١٦ : ٣٠٧ : ٤ : ٣٣٣ :
أمير على ، انظر على	٧ : ٣٤٢ : ١٠ : ٣٤٣ : ٦ : ٣٤٤ :
أمير على بن قرمان ، انظر على بن قرمان	٣ : ٣٨١ : ١٠ :
أمية ، انظر بنو أمية	أفرير أوك ، انظر أوك
أمين الدين أبو الحسن على البغدادى ، انظر على أمين الدين	الأفضل بن بدر الجمانى ، أمير الجيوش ٢٨٦ : ١ :
أمين الدين بن تاج الدين الحموى ٦٩ : ٣ :	أفيس بن محمد ، الملك المسعود صاحب اليمن ٧ :
أمين الدين ، انظر أيضا	٧ : ١٣ : ١٦ : ١٤ : ١٧ : ٢ : ٣ :
على	٧١ : ٥٠ : ٦٠ : ٧ :
محمد بن إبراهيم الجزوى ، المؤرخ	الأقوش ٣٥٥ : ١١ : ٢٠ :
ميكائيل	أب أرسلان السلجوق ١٣٥ : ١٠ :
الأمين بن الرشيد ، الخليفة العباسى ٥ : ١٠ :	أبكى ، الأمير فارس الدين ٣٠٨ : ١٥ : ١٦ :
اتاق ، الأمير ٣٤٧ : ١٨ : ٣٥١ : ٢ :	٣٠٩ : ١ : ٤٠ : ١٠ : ٣٧٣ : ٧ : ٩ :
الأنبرور ١٢٥ : ٥ :	٤ : ٣٧٤ : ١٢ :
أنيوخس ، للملك ١٣١ : ١١ :	ألباكى ، الأمير شرف الدين ١٩١ : ٥ :
أندرنيقوس ١٨٠ : ٨ :	ألباكى ، الأمير علاء الدين ٣٧٤ : ١ :
أنس ، الأمير عز الدين ٦٠ : ١٧ : ٦١ : ١٤ :	ألبالى ، الأمير ، انظر يبرس ألبالى
١ : ٦٢ :	ألدكر الركنى ، الأمير شمس الدين ١١١ : ١٦ :

٢٨٩ : ٢٨ : ١٤ : ٢٩ : ١ : ٣٠ :
١٠ : ٣١ : ٣ : ٣٨ : ٧ : ١٣ : ٣٩ :
٥٥ : ٤٤ : ٨ : ١٥ : ٤٦ : ١١ : ٥٧ :
١٢ : ٦٠ : ٦ : ١٥ : ٦٣ : ٤ : ٢٢١ :
٥٠ : ٢٤١ : ٥ : ٣٠ : ٣ : ٧ : ١٠ :

البختي ، أسد الدين ٨٤ : ١٥ : ١٦

البختي ٣٦٨ : ٧

بدر الجمالي ، أمير الجيوش ١٢٣ : ٢ : ٣١٣ :

١٠٠٩

بدر الدين ، انظر :

ابن رحال

ابن الصرخدي التاجر

الأتابكي

أمير سلاح

بكتاش النخري

بكتاش التجمي

بكتوت الأتابكي

بكتوت العالائي

بكجا الروي

بيدرا

بيسري

يالك الحزندار

يالك السعودي

القساوي

قوش

القيصري

محمد بن يركه خان

محمد بن قرمان

مكائيل

الوزير

يوسف بن الحسن

يوسف السنجاري

بدران بن صنجيل ١٥٣ : ١٨ : ١٥٤ : ٤ :

٢٨٦ : ٦ : ١٢

أيدمر الظاهري ، الأمير عز الدين ، ملك الأمراء

١١٤ : ٤ : ٥ : ١٦٣ : ١٤ : ٢٠٩ :

١٤ : ٢٢٨ : ٣ : ٩ : ٢٢٩ : ٢ :

٢٣٠ : ٣ : ٤ : ٥ : ٧ : ٨ : ٩ : ١١ :

٢٣٤ : ٣

الأيدمرى ، الأمير ٢٣٧ : ١٤ : ٢٤٤ : ١٠ ،

١٢ : ٢٤٧ : ٩

إيفان الرقي ، الأمير عز الدين المروف بسم

الموت ١٠٧ : ٧ : ١١٢ : ٤ : ١٦٠ : ١٤ :

١٦٣ : ٥ : ٦ : ١٧٢ : ١٧ :

إيل ستان ٥١ : ١٣ : ١٤ : ٥٢ : ٨ : ١٥ :

إيل غزي بن أرتق ، الملك السعيد نجم الدين ٦٥ :

١٥ : ١٣٧ : ٢ : ٣ : ٦ : ٣٠ : ١٠ :

أيوب ، الملك الصالح نجم الدين ٧ : ٤ : ١٢ :

٥ : ٦ : ١٩ : ١٥ : ١ : ٢٠ : ٧ : ٦ :

١٠ : ٣١ : ٨ : ١٣ : ٥٠ : ١٩ : ٥١ :

١٦ : ٦١ : ١ : ١٥١ : ٣ :

بابا سر كيس ، ملك السكرج ١٤٠ : ١٧ : ١٤١ : ٦ :

باتو ، الخان المغلي ٩٢ : ٩ : ١٢ :

الباخل ، الأمير سيف الدين ٢٣١ : ٨ :

البادراني ، الشيخ نجم الدين ٢٢ : ٥ : ٢٣ : ١٠ : ٢ :

بارونية ١٣٧ : ١٤ :

الباسطى ، محمد بن سنقر الأقرع ٣٧٠ : ١٣ ،

١٤

الباشقردى ، الأمير ٢٢٨ : ٦ :

الباطنية ١٤٦ : ١٤ :

الباشقى ، شمس الدين ٨٩ : ١٦ :

بتغاس ، الأمير ٣٦٧ : ٢ :

بزان ، انظر بدران بن صنجيل

البحرية ، الأمراء ١٣ : ٩ : ١٤ : ١٨ : ١٥ :

٩ : ١٧ : ١ : ٣ : ٤ : ١٧ : ١٨ :

١٣ : ٢٢ : ٨ : ٢٥ : ١٠ : ١٨ : ٢٦ :

١٠٠ : ١ : ١٠٠ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١

١١٤ : ١٤ : ١١٥ : ٨ : ١١٦ : ١١٧

١٠ : ٢٣٩ : ١١ : ٤

بركة خان الحواري ، الأمير حسام الدين ٢١٩ : ٣

برلني ، الأمير سيف الدين ٣٤٩ : ١ : ٣٥٣

١١ : ٣٥٦ : ٢

البرلي ، الأمير شمس الدين ٧٢ : ٦ : ١١٤

٨٢ : ٩ : ٨٦ : ١٧ : ٨٨ : ٨٤ : ٨٤

١١ : ١٥ : ١٨ : ٨٩ : ٣

البرلي ، انظر أيضا : لاجين البرلي

برمكي ٥ : ١٠

البرنس ١٥٧ : ١٣ : ١٤ : ١٦١ : ١١

برهان الدين ، انظر الحضرة التجارى

برواج ، انظر مرواج

البروانة ، معين الدين ١٣٩ : ١٤ : ١٤٠

١٦ : ١٤١ : ١١ : ١٦٤ : ١١ : ١١

١٧٧ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٧٨

٩٤ : ١٠ : ١١ : ١٨٨ : ١٢ : ١١

١٥ : ١٨٩ : ١ : ١٠ : ١٩١ : ٩

١٤ : ١٩٣ : ١٦ : ١٩٤ : ١٥ : ١٥

١٩٥ : ١٠ : ٨ : ١٠ : ١٩٦ : ١٥

٢ : ٨ : ١١ : ١٧ : ١٩٧ : ١

١٩٨ : ١٤ : ٢٠٠ : ٤ : ٢٠٢ : ١

٤ : ٨ : ٢٠٣ : ٥ : ٨ : ٢٠٤ : ١٦

٢٠٥ : ٤ : ٢٠٦ : ١٠ : ١٢ : ١٤

١٦ : ١٨ : ٢٠٧ : ١ : ٣ : ٧ : ١١

برى بلجك الكرتلى ، جد المؤلف ٢٥ : ١٨

٣١ : ٤ : ١٧ : ٥٠ : ٤

بزلاور ، الأمير ٣٧٤ : ١٢

البياسيرى ٢١٢ : ٧

بيل ، الملك الأرمنى ١٣٤ : ٧

البثانيون ، انظر البثانيون

براق ، المغلى ١٤٨ : ١٠ : ١٤ : ١٥ : ١٦ : ١٨

١٩ : ١٤٩ : ١ : ٣ : ٦ : ٧ : ١١

١٣ : ١٤ : ١٥٠ : ١

برامق بن هلاوون ، الأمير المغلى ٤٤ : ١٦

٤٦ : ١١ : ٥٧ : ١٣ : ١٤٠ : ٦

٧ : ١٤١ : ١٢ : ١٤

البرجية ، الأمراء ٢٧٣ : ١٥ : ٣٥٠ : ١٧ : ٣٥٣

٩ : ١٥ : ٣٥٤ : ٩ : ١١ : ٣٥٦

٣٧٨ : ٣ : ٥ : ٦ : ٧ : ٣٧٩ : ٩

٣٨١ : ١١ : ١٣ : ٣٨٢ : ٥

بركتخان ، الملك السعيد ، انظر بركة خان بن بيرس

البركتخاني ، الأمير حسام الدين ٤١ : ١٧

٤٢ : ١ : ٥ : ٨ : ١٢ : ١٦ : ١٨

بركة ، الأمير عز الدين ٨٢ : ٦

بركة خان بن بيرس ، الملك السعيد ناصر الدين محمد

٦٦ : ١٠ : ٩٦ : ٥ : ١١٥ : ١ : ٣ : ٢

١١٦ : ١٢ : ١٤٢ : ١١ : ١٥١ : ١٥

١٨ : ١٥٢ : ١٦ : ١٧١ : ١٤ : ١٧٢ : ١٥

١٨٧ : ١٠ : ١٨٩ : ٨ : ١٩١ : ٥ : ١٩٧

٥ : ٧ : ١٤ : ٢٠٩ : ١٨ : ٢١٠ : ١

١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ٢١١ : ١

٢ : ٧ : ٢١٧ : ١٢ : ٢١٩ : ١ : ٢

١١ : ١٥ : ٢٢٤ : ٦ : ١٦ : ٢٢٥

٥ : ٩ : ١٠ : ٢٢٦ : ١٦ : ١٧

٢٢٧ : ١ : ١٣ : ١٨ : ٢٢٨

١١ : ١٤ : ٢٢٩ : ٣ : ٦ : ٨

١٢ : ٢٣٤ : ١٧ : ٢٣٥ : ٣

بركة خان ، الحان المغلى ٨٧ : ١١ : ٩١ : ٢

١٠ : ١٣ : ٩٢ : ٧ : ١٢ : ١٣ : ١٤

١٨ : ١٩ : ٧٨ : ٨ : ١٠ : ١١ : ١٢

١٣ : ١٦ : ١٧ : ٩٩ : ٢ : ١١ : ١٥

- بنا شهبان بن ألب أرسلان ١٣٥ : ٨ ، ٩
بندوين ، ملك بيت المقدس ١٣٦ : ١٧ : ١٣٧ :
٤ ، ٤ ، ٦ : ٣١٣ : ١٣
بندى ، الأمير سيف الدين ٣٣ : ٤ : ٥
بندى الأشرف ، بهاء الدين ٦٩ : ١٧ : ٧٠ :
١٩ : ٧٢ : ٨ : ٣٠٦ : ١٩
بنراغه ، الملقب ٤٧ : ٤ :
بنا بن الطباخ ٨١ : ١ :
بكتاش النخري ، الأمير بدر الدين ١١٤ : ٦ :
٢٤٢ : ١١ : ٣٦٥ : ١٤ : ١٥ :
٣٨٠ : ١٩ : ٣٨١ : ٢ : ٤ ، ٥ ، ٩ ،
١٢ : ١٤ : ١٩ : ٣٨٢ : ٢ :
بكتاش النجمي ، الأمير بدر الدين ٢٢٨ : ٦ :
٢٣٦ :
بكنمر ، أمير جانداد ٣٨١ : ٩ : ٣٨٢ : ١٣ :
بكنمر الساقى الغزرى ، الأمير سيف الدين ٣١٣ : ٢ :
بكنمر السلحدار ، الأمير سيف الدين ٣٥٠ : ٢ :
٣٧٣ : ٣ : ٧ ، ٩ : ٣٧٤ : ١٢ :
بكنوت ، الأمير شبلخ الدين ٧٠ : ١٥ :
بكنوت الأتابكى ، الأمير بدر الدين الجوكندار
المزى ٤٣ : ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ : ١٩ :
٦٠ : ١٦ : ٦١ : ١٨ : ١٨٩ : ١٠ :
١١ : ١٩٠ : ١١ ، ٥ : ١٩١ : ٦ :
١٩٢ : ٧ : ٢٠٩ : ١٩ : ٣٣٨ : ١٤ :
بكنوت الأزرق ٣٦٧ : ١ : ٢ :
بكنوت الملاى ، الأمير بدر الدين ٢٣٦ : ٧ :
٢٧٧ : ١٧ : ٢٧٨ : ١ : ١٥ : ٢٧٩ :
٤ : ٣٣٨ : ١٤ : ٣٥٤ : ١٦ :
بكنوت الناصرى ٨٨ : ١٥ :
بكجا الروى ، الأمير بدر الدين ١١٤ : ٧ :
بكجا الملاى ، الأمير ٢٨٣ : ١٥ :
بكفى بن هلاوون ١١٥ : ١٥ :
- بكنش السعدى ، الأمير ٥٧ : ١٣ :
البكى ، انظر البكى
البلاذرى ، المؤرخ ١٢٤ : ١١ : ١٣٢ : ١٧ :
١٣٨ : ٦ :
بلافا ، رسول الملك بركة ٩٢ : ٨ :
بلال ، مؤذن الرسول ٣٩٤ : ٩ :
بليان الاقيسى ، الأمير ٣٨ : ١٧ :
بليان الحيفى ، الأمير سيف الدين ٢٣٤ : ١٣ :
١٤ : ٢٣٦ : ٨ : ١٤ :
بليان الدوادار الروى ، الأمير سيف الدين ،
انظر بليان الروى
بليان الرشيدى ، الأمير ٢٨ : ١٥ : ٢٩ : ٥ :
٦٠ : ٦٠ : ١٥ : ٩٦ : ١٩ :
بليان الروى ، الأمير سيف الدين الدوادار ٣٨ :
١٤ : ٤٣ : ٢ : ٦٠ : ٩ ، ١٠ : ٦٢ :
١٢ : ٧٠ : ١٠ : ٩٢ : ٥ : ١٠٨ : ٩ :
١٠ : ١٨ : ١٥٨ : ١٠ : ١١ : ١٢ :
١٥٩ : ٦ : ١٦٠ : ١٥ : ١٦٨ : ٨ :
١٨٣ : ٤ : ٢٠٩ : ١٥ : ٢٦٧ : ٧ :
١١ : ٣٠٥ : ٧ : ٨ :
بليان الزينى ، سيف الدين ١٩٤ : ١٢ : ١٥ ، ١٩ :
بليان الشمسى ، الأمير سيف الدين ٧٩ : ١٥ :
٨٠ : ١ : ٨٣ : ١٧ :
بليان الطباخى ، الأمير سيف الدين ٢٣٩ : ٦ :
٣٦٥ : ١٧ : ١٨ :
بليان القاضى ، الأمير سيف الدين ١٤٣ : ٣ ، ٦ :
بليان الفاخرى ، الأمير سيف الدين ٣١١ : ٩ :
بليان كجكتا ، سيف الدين ٢٠٠ : ١١ :
بليان الكرى الملاى ، الأمير سيف الدين
٢٣٥ : ١٦ : ١٨ ، ١٩ : ٢٠ :
بليان السعدى ٢٨ : ١٧ :
بليان للهراى ، الأمير ٣٨ : ١٥ : ١٦ :

بهاء الدين ، أتابك السلطان مسعود صاحب الروم	بلبان الماروني ، الأمير سيف الدين ٦٠ : ١٧ :
١٤ : ٢٥٦ : ١١ : ٢٥١ : ١٠ : ٢٤٩	٢٢٨ : ٥ : ٢٤٠ : ١٢ : ١٦ : ٢٤٨ :
بهاء الدين ، أمير آخور ٣٨ : ٦٢ : ١٣	١ : ٣٤٠ : ٢ :
بهاء الدين بن تاج الدين ، الوزير ٢٦٧ : ٢ :	بليوش ، أمير عرب بركة ١٧٣ : ٥ :
بهاء الدين ، انظر أيضا :	بلغاري ١٠٠ : ١٢ :
ابن حلي	بلغاق ، الأمير سيف الدين ٤٣ : ٩ : ٣٧٣ :
أرسلان الدوادار	١٥ : ٣٨٢ : ١٦ : ٣٨٣ : ٤ :
بغدي	بليقيس ، ملكة سبأ ٢٨٧ : ٩ :
الجموي	بلكان ، مملوك الفارس أقطاي ٣١ : ٢٠ :
بندل الصالحى	١ : ٣٢ :
علي بن حنا	بنت بركة خان ، أم الملك السعيد ٩٦ : ٥ :
قرا أرسلان	بنت صاحب الموصل ٣١ : ٢ :
يعقوب الشاهرزوري	البندقدار ، الأمير علاء الدين أيديكين ، انظر أيديكين
يوسف	البندقداري ، الأمير ٣٥٤ : ١٢ :
بهادر ، الأمير سيف الدين الحاج ٣٦٢ : ٧ :	البندقداري ، انظر أيضا : بيرس
بهادر ، رأس نوبة ٣٤٧ : ١٧ : ١٨ : ٣٥١ : ٤ :	بندق ج بندق ٣٢١ : ٥ :
بهادر ، النائب المقل بقداد ٨٣ : ١ : ١٤ :	بنغار ، الأمير ٣٧٤ : ١٢ :
بهادر بن بيجار البايبري ، الأمير سيف الدين	بنو إسرائيل ٢٦ : ١٨ : ٢٨ : ١ :
١٨٨ : ٦ : ٧ : ١٢ : ١٣ : ١٨٩ :	بنو أمية ٥ : ٤ : ١٧٩ : ٢ :
٣ : ١٩٠ : ١٣ : ١٦ : ١٩١ : ٢ :	بنو أيوب ٦ : ١٨ : ١٣ : ١٤ : ٤٦ : ١٦ :
بهادر الجموي ، الأمير سيف الدين ٣٥٧ : ١٥ :	١٣٩ : ٤ : ٢٧٥ : ٥ : ٢٧٦ : ٤ :
بهادر المعزى ، الأمير سيف الدين ٣٢ : ١٠ :	٣١٣ : ١٥ : ٣٤٣ : ٨ :
٦٠ : ١٥ : ١٦ : ٦٢ : ١ : ٧٠ : ١٥ :	بنو بويه ٦ : ٨ : ٢٨٥ : ١٤ :
بولاي ، مقدم تترى ٣٧٥ : ٦ : ٩ : ١١ :	بنو حمدان ١٣٣ : ٦ : ٧ :
بويه ، انظر بنو بويه	بنو ساسان ٦ : ٧ :
بيرس الجالقي ، الأمير ركن الدين ٢٢٩ : ١٩ :	بنو العباس ٦٤ : ١٠ : ٧٢ : ١٧ : ٧٤ :
٢٣٠ : ١١ : ٢٣٤ : ١٢ : ٢٣٧ :	١٤ : ١٨٠ : ١٧ : ٢١٢ : ٦ : ٨ :
١٦ : ١٧ : ٢٤٥ : ٤ : ٦ : ٣٦٧ : ١٣ :	٢٣٨ : ٤ : ٣٤٣ : ١٢ :
بيرس البندقداري ، الملك الظاهر ركن الدين ٧ :	بنو عبد المؤمن ١٩ : ١٦ : ٦٧ : ١٨ :
١٠ : ٢٨ : ١٧ : ٣٨ : ٨ : ٣٩ : ٨ :	١٠٣ : ٤ :
٤٣ : ١٠ : ١١ : ١٥ : ١٩ : ٤٤ : ٩ :	بنو عمار ٢٩١ : ٨ :
٤٩ : ٢ : ١٢ : ٦٠ : ١ : ٥ : ٧ :	بنو مهارش ٧٢ : ١٩ :
٨ : ١١ : ١٤ : ٦١ : ٣ : ١١ : ٦٢ :	بنو مهدي ٢٧ : ١٦ :

٤١٢ : ١٠٠٧٤٤٣٤٢ : ١٤٤
 ٧٤١ : ١٥١٩٨ : ١٥٠ : ١٨
 ١٧ : ١٥ : ١٤ : ١١ : ١٠ : ٨
 ١٦ : ١٥٤ : ١٠ : ٩ : ٨ : ١٥٢
 ١٠ : ١٥٧ : ١٤ : ١٢ : ٣ : ١٥٥
 ١٠ : ٩ : ٧ : ٦ : ٣ : ١٥٨ : ١٣
 ٤ : ١٥٩ : ١٨ : ١٤ : ١٣ : ١٢
 ١١ : ١٨ : ١٧ : ١١ : ١٠ : ٩ : ٥
 ١٢ : ١١ : ١٠ : ٨ : ٦ : ١ : ١٦١
 ١١ : ٨ : ٢ : ١٦٢ : ١٥ : ١٤
 : ١٦٥ : ١٤ : ١١ : ٦ : ٥ : ١٦٤
 ١٣ : ١ : ١٦٦ : ١٦ : ١١ : ٩ : ٣
 ١٤ : ١٣ : ٩ : ٧ : ١٦٧ : ١٤
 ١٣ : ٧ : ٤ : ٢ : ١٦٩ : ٥ : ١٦٨
 ١ : ١٧١ : ١٧ : ١١ : ١٧ : ١٨
 : ١٧٢ : ١٨ : ١٦ : ١٥ : ١١ : ٩
 ٨ : ٢ : ١٧٣ : ١٦ : ٨ : ٧ : ٥
 ٧ : ١٧٤ : ١٦ : ١٤ : ١٣ : ١٢
 ١٠ : ٧ : ٥ : ١٧٦ : ١٥ : ١٧٥
 ١٥ : ١٣ : ٨ : ٢ : ١٧٧ : ١٤
 : ١٥ : ١٨١ : ٥ : ٤ : ٣ : ١٧٨ : ١٧
 ٣ : ١٨٣ : ١٦ : ١٤ : ١٣ : ١٨٢
 ١٢ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٦ : ١٨٤ : ١٢
 ١٠ : ٧ : ٦ : ١٨٥ : ١٦ : ١٥
 : ١٦ : ٤ : ٢ : ١٨٨ : ٩ : ٨ : ١٨٦
 ١٦ : ١٠ : ٨ : ٧ : ٦ : ٤ : ١٨٩
 : ١٤ : ١١ : ١٠ : ٤ : ١٩٠ : ١٨
 : ١٩٢ : ١٦ : ١٣ : ١١ : ٤ : ١٩١
 ١٢ : ٨ : ٦ : ١٩٣ : ٧ : ٣ : ١
 ٤ : ٣ : ٢ : ١٩٤ : ١٦ : ١٥ : ١٣
 : ١٩ : ١٧ : ١١ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥
 : ١٩٧ : ٢٠ : ٣ : ١٩٦ : ١٢ : ١٩٥

٨٤٢ : ١ : ٦٣ : ٧ : ٦ : ٥ : ٤ : ٣
 : ١٣ : ١١ : ٧ : ٥ : ٤ : ٦ : ٤ : ١١ : ١٠
 ٧ : ٤ : ٢ : ٧ : ١٦ : ٦٩ : ٦ : ٦٧
 ١١ : ١٠ : ٧ : ١ : ١٧ : ١٤ : ١٢
 : ١٩ : ١٨ : ١٠ : ٧ : ١٣ : ١٢
 : ١٢ : ١١ : ٧ : ٤ : ١٠ : ٩ : ٤ : ٧ : ٣
 ٩ : ٣ : ٨ : ١ : ٧ : ٨ : ٠ : ١٠ : ٧ : ٧
 : ١٥ : ٨ : ٢ : ١٨ : ١٦ : ١٤ : ١٣
 : ٨ : ٦ : ٩ : ٢ : ١ : ٨٥ : ١٩ : ٨ : ٤
 : ١٧ : ١٤ : ٨ : ٧ : ٦ : ٨٧ : ٦
 ١ : ٩ : ٣ : ٦ : ٥ : ٩ : ٠ : ١٨ : ٨٨
 ٨ : ٩ : ٤ : ١٥ : ١٠ : ٩ : ٦ : ٤
 ١ : ٩ : ٦ : ١٥ : ٩ : ٩ : ٥ : ١٢ : ٩
 : ١٩ : ٩ : ٩ : ٨ : ٧ : ٩ : ٧ : ١٠ : ٥
 : ١٠ : ٤ : ١١ : ٤ : ١٠ : ٢ : ٢ : ٩٩
 : ١٠ : ٦ : ١٣ : ٨ : ٧ : ٤ : ١٠ : ٥ : ١٠
 : ١٦ : ١٤ : ١٣ : ٨ : ٧ : ٦ : ٥
 : ١٣ : ٩ : ٦ : ٥ : ٣ : ١ : ١٠ : ٧
 : ١٩ : ١٨ : ١٠ : ٨ : ٦ : ١٠ : ٨
 : ١١ : ٤ : ١٢ : ١٠ : ٤ : ٤ : ٣ : ١١
 : ١٧ : ١٦ : ١٥ : ١٢ : ١٠ : ٩
 ١١ : ٥ : ٤ : ١١ : ٦ : ١٠ : ٨ : ١١٥
 : ١٧ : ١٣ : ٩ : ٢ : ١١٧ : ١٣ : ١٢
 ١ : ١١٩ : ١٨ : ٩ : ٤ : ٣ : ١١٨
 : ١٨ : ١٧ : ١٢ : ١٨ : ١٣ : ١٠
 : ١٥ : ١٤ : ٥ : ١٢ : ٣ : ٦ : ١٢١
 ١٠ : ٨ : ٧ : ١٢ : ٥ : ٣ : ٢ : ١٢٤
 : ١٢٧ : ١٥ : ١٤ : ٢ : ١٢٦ : ١٤
 : ١٨ : ١٧ : ١٣ : ٧ : ٩ : ١٣ : ١٤
 : ٥ : ١٤ : ١١ : ١٠ : ٥ : ١٣ : ٩
 ٩ : ٨ : ٢ : ١٤ : ٢ : ١٦ : ١٤ : ١
 : ١٨ : ١٥ : ٧ : ٤ : ١ : ١٤ : ٣ : ١٧

٤ : ٣٣٩ : ١٢ : ٣٣٨ : ٢ : ٣٣٤
 : ٣٤٤ : ٣ : ٢ : ١ : ٣٤٢ : ٥ : ٤ :
 ، ٩ : ٨ : ٧ : ٦ : ٣٤٦ : ٤ :
 : ١٢ : ٧ : ٥ : ٣٤٧ : ١٣ : ١٠ :
 : ١٢ : ٩ : ٣ : ٣٤٩ : ٦ : ٢ : ٣٤٨
 : ١٣ : ٩ : ٦ : ٤ : ٣٥٠

يدغان الركني ، الأمير سيف الدين ١١٤ : ٤

يدغان الركني ، الأمير علاء الدين ٦٠ : ١٧ ،
 : ٦ : ٢٢٨ : ١١ : ٦ : ١٦٣ : ١٨
 : ١٣ : ٢٢٩

يدو ، الخان المغل ٣٢٢ : ٦ : ٣٥٦ : ٤ :
 ٧ : ٣٦١ : ١٥ : ٣٦٠ : ١٦ : ٣٥٧

البيانين ١٦٧ : ٦ : ٨ : ١٠

بيصري الشمسي ، الأمير بدر الدين ٢٨ : ١٦ :
 : ٦ : ١١٥ : ١٥ : ١١١ : ١٣ : ٣٨ :
 : ١٦ : ١٦٢ : ١٣ : ١٥٥ : ٦ : ١٥٢ :
 : ١٣ : ١٦٩ : ٧ : ١٦٨ : ٦ : ١٦٥ :
 : ١٩١ : ٩ : ١٧٢ : ١٣ : ١٧١ : ١٢ :
 : ٢٢٠ : ١٦ : ٢١٩ : ١٢ : ٢٠٩ : ٥ :
 : ١٣ : ١٢ : ٢٥٥ : ١٤ : ٢٢٣ : ٣ :
 : ٢٤٠ : ٦ : ٥ : ٢٣٦ : ٥ : ٢٢٩ :
 : ٣١٢ : ٨ : ٢٤٢ : ٨ : ٢٤١ : ١٥ :
 : ٣٥٣ : ١٢ : ٣٤٩ : ٩ : ٣٣٣ : ١٤ :
 : ٣٥٥ : ١٣ : ١٢ : ٣ : ٣٥٤ : ١٣ :
 : ٥ : ٣٦٧ : ١٠

يليك الخزندار ، الأمير بدر الدين الأيدمرى

: ١٠ : ٩ : ٧ : ٦ : ٩٣ : ١٢ : ٨١ :
 : ١١١ : ١٦ : ١٠٨ : ٦ : ٥ : ١٠٣ :
 : ١١ : ١١٧ : ٩ : ١١٢ : ١٦ : ١٥ :
 : ١٨ : ١٦ : ١٥ : ١٥١ : ١٨ : ١٥٠ :
 : ١ : ١٧٣ : ١٥ : ١٧٢ : ٦ : ١٥٢ :
 : ١٨ : ١٣ : ٢٠٩ : ٧ : ٢٠٤ : ٣

٤ : ٧ : ١٩٨ : ١١ : ٩ : ٨ : ٥ : ١
 : ٨ : ٢٠٠ : ٢ : ١ : ١٩٩ : ١٤ :
 : ٧ : ٥ : ٤ : ٢٠٢ : ١٢ : ١ : ٢٠٦ :
 : ٥ : ٢ : ٢٠٣ : ١٧ : ١٦ : ١٣ : ٤٨ :
 : ٨ : ٧ : ٢٠٤ : ١٦ : ١٤ : ٨ : ٦ :
 : ٢٠٨ : ١٥ : ١٠ : ٣ : ٢٠٥ : ١٧ :
 : ١٠ : ٥ : ٢ : ٢١٠ : ١٤ : ١١ : ٢ :
 : ١٢ : ١١ : ٤ : ٢١١ : ١٣ : ٤ : ١٢ :
 : ٢١٥ : ١٢ : ٧ : ٥ : ٤ : ٢١٢ :
 : ٩ : ٢١٩ : ٩ : ٢١٨ : ١٥ : ١٤ :
 : ٦ : ٤ : ١ : ٢٢١ : ٦ : ٢٢٠ : ١١ :
 : ١٧ : ١٥ : ١٣ : ١٢ : ٩ : ٨ : ٧ :
 : ١٦ : ١٥ : ١٤ : ٣ : ٢ : ٢٢٢ :
 : ١٥ : ١٣ : ١٢ : ٩ : ٦ : ٥ : ٢٢٣ :
 : ٧ : ٦ : ٢ : ١ : ٢٢٤ : ٢٠ : ١٧ :
 : ١١ : ١٠ : ٢٤١ : ٧ : ٢٣١ : ٩ :
 : ٢ : ٢٧٦ : ٥ : ٢٧١ : ١٣ : ١٢ :
 : ٧ : ٣٤١ : ١٠ : ٩ : ٧ : ٢٧٧ :
 : ١١ : ٣٥٣ : ١٥ : ١٤ : ٣٥٢ :
 : ٦ : ٣٧٩ : ١٦ : ٣٧٨

يبرس الجاشنكير ، الملك المظفر ٧ : ١٢

: ٣٨١ : ١ : ٣٥٦ : ١١ : ١٠ : ٣٥٣

١٢ : ٣٨٢ : ٩

يبرس الجالقي ، انظر يبرس الجالقي

يبرس العلائي ، الأمير ركن الدين ١١٧ : ١٧

يبرس المجنون ، الأمير ٢٢٨ : ٦ : ٢٤١ : ٥

يبرس المعزى ، الأمير ركن الدين ١١٣ : ١٣

يجار البابرى الروى ، الأمير حاتم الدين ١٨٨ :

١٣ : ١٩٠ : ٥

يمدرا (مقدم تترى) ٦٥ : ٧ : ٦٧ : ١٠

١٠ : ٦٨

يمدرا ، الأمير بدر الدين ٢٨٢ : ٣ : ٤

تسكين الترك ، أبو منصور ١٨٧ : ٦
 التلمغرى ، الشيخ شهاب الدين ، الشاعر ٢٧٩ : ٥
 تاجي التتري ، الأمير سيف الدين ٢١٩ : ١٣
 تمر فنا ، الأمير سيف الدين ٣٧٠ : ٨
 تمرقان بن طفوان بن تشو قان بن باتو قان
 ١٠٠ : ٧ ، ٦
 توبه ، الأمير تقي الدين ٢٣٧ : ١٧ : ٢٣٨ : ٦
 توران شاه ، الملك المظلم ٧ : ٧ : ١٢ : ٥ : ٥
 ١٨ : ١٨ : ٢٣ : ٣ : ٢٥ : ٥ : ٥ : ٥
 ١٩ : ٥١ : ١٦
 تولين ريدا فرنس ١٠١ : ٩
 جاجا ، نور الدين ١٩٦ : ٦
 جاجان ، الأمير سيف الدين ٣٧٣ : ١٦ : ٣٧٤ : ٣
 ١١ ، ٧ ، ٩ ، ١٦ : ٣٨٣ : ٦ ، ١٠ ، ١١
 الجاكي ، انظر الجاكي
 الجالقي ، يبرس ، انظر يبرس الجالقي
 جاووجي ، أمير مغلتي ١٨٨ : ٥ : ١٨٩ : ٦
 الجاويش ، سيف الدين ٢٠٠ : ١
 الجبار ، انظر عبد الله الجبار
 جبرائيل بن جاجا ، نور الدين ١٩٩ : ١٦
 الجبلية ٤٤ : ١٤
 ججا ، انظر جاجا
 ججك خاتون ١٠٠ : ٥ ، ١٦ ، ١٧
 جد المؤلف ، انظر برى بلجك السكرتلي
 جرمك الناصري ، الأمير سيف الدين ١٦٨ :
 ٨ ، ٧ : ٣٠٧ : ١ : ٢ : ٣٤٠ : ٢
 جرموك ٦٦ : ١ ، ٨
 الجزري ، انظر :
 إبراهيم الجزري
 أحمد بن محمد
 محمد بن إبراهيم ، المؤرخ

٣٢٢ : ١ ، ٥ : ٣٢٦ : ٦ : ٣٢٩ : ٤ : ٤
 ٣٣٠ : ٧ : ٣٣٥ : ٦ : ٣٣٧ : ١٢ : ٤
 ٣٥٦ : ٤ ، ٥ ، ٦ : ٣٥٧ : ١٦ : ٤
 ٣٦٠ : ١٥ : ٣٦١ : ٦ : ٣٦٢ : ١٧ : ٤
 ٣٦٨ : ١٢ : ٣٧٠ : ١٨ : ٣٧٢ : ١١ : ٤
 ٣٧٣ : ١٢ : ٣٧٥ : ١٠ : ٣٧٥ : ٥ : ٥
 تتاوون ، أمير مغلتي ١٩٥ : ٩ : ١٩٦ : ٥ : ٥
 ١٢ : ١٩٨ : ١٤ : ٢٠٢ : ٨
 تنش ، تاج الدولة ٣١٣ : ١١
 التزجان ، ظهير الدين ٢٠٣ : ٦
 ترك ج أراك ٢ : ٣ : ٩ : ٩ : ١٢ : ١٥ : ٤
 ٢٥ : ١٧ : ٤٠ : ٤١ : ٧ : ٥١ : ٤
 ٢١٢ : ٥ : ٢٧٩ : ١٣ : ٣١٥ : ٦
 ٣١٧ : ١١ : ٣٣٦ : ٢ : ٣١٧ : ١١
 تركان ٤٨ : ١٦ : ٧٢ : ١٤ : ٨٢ : ٩ : ٤
 ٨٨ : ١٥ : ١٤ ، ١٢ : ٨٣ : ١٠ : ٤
 ١٠ : ١٢ : ٨ : ١٣٤ : ١٥ : ١٥٤ : ٤
 ٨ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ : ١٦٥ : ٢ : ١٧ : ٤
 ١٨٣ : ٣ : ١٩٢ : ٦ : ١٩٦ : ١٥ : ٤
 ٢٠٤ : ١٣ : ٢٣٩ : ٧ : ٣١٣ : ٨ : ٤
 التزكائي ، عز الدين ، رسول بركة خان ٩٧ : ٢
 تشو قان ١٠٠ : ٦
 قنای تمر بن هلاوون ١١٥ : ١٦
 تقي الدين بن الملك العادل ، الملك الأجد ٧١ : ٦ : ٧
 تقي الدين ، انظر أيضاً :
 ابن بنت الأعز
 توبه
 عمر بن علي بن رسول ، الملك المنصور
 تسكنفور ، ملك الروم ٩٤ : ١٥ : ٩٥ : ٦ : ٤
 ١٣٨ : ١٣ : ١٨٠ : ٣ : ١٨١ : ١٢ : ٤
 ٨ ، ١٣ : ١٨٢ : ١ : ٣٣٠ : ٧ : ٩ : ٤
 ٨ : ٣٣٨

موسى ينفور

المهام الحاجب

ينفور

الجمالى تعالى بن قدس ، انظر ابن قدس

جل الحريرى ، الشيخ ٢٢٠ : ١٠

جناح الدولة حسين ، انظر حسين جناح الدولة

جنبر ، علم الدين ٨٤ : ١٧

جندر ، الأمير الفلى ١٦٩ : ١ ، ١٥ : ١٧٠ :

١٧ : ١٧١ : ٨٠

جنگلى بن البابا ٣٧٥ : ٦

جنوة ٣٢١ : ٤

جوشن الفزارى ٨٠ : ١٢

الجوكندار ، الأمير سيف الدين ٢٣٧ : ١٥

جوهر الصقل ، القائد ١٢١ : ١٢

الجوينى ، الأمير علاء الدين ٢٣٧ : ١ ، ٢

جيركر ، مقدم التار ٢٠٠ : ٣

حاتم الطائى ٤ : ١٩

الحاج سلاو ، انظر سلاو ، الحاج سيف الدين

الحاجرى ، نغر الدين ٨٤ : ١٦

الحاجى ، أخو جلال الدين المستوفى ١٩٧ : ٢ ، ٣

الحافظ ، الخليفة الفاطمى ٦ : ٤

الحافظ الكندى ٨٠ : ١٢

الحاكم بأمر الله ، الخليفة العباسى بالقاهرة ، انظر

أحمد بن حسن بن أبى بكر

الحاكم بأمر الله ، الخليفة الفاطمى ٦ : ٣ : ١٢١ :

١٤ : ١٢٢ : ٧

الحيشان ١٧٤ : ٩

حرى ، القاضي مجد الدين ٣٧٩ : ٥

حام الدين ، القاضي ٢٠٠ : ١٣

حام الدين أبو على ، الأمير ١٢ : ٩ ، ١١

حام الدين ، انظر أيضاً :

ابن أطلس خان

جعفر ، الخليفة للتوكل العباسى ٣٤٣ : ١١ ، ١٢

جعفر ، السيد الشريف شهاب الدين ٧٩ : ١٤

جعفر بن فلاح للفري ١٣٤ : ٢

جكر خان ترمجى ٦ : ١٢ : ١٩ : ٢٠ : ٨٧ :

١٠ : ١١٦ : ٧ : ٢٠٨ : ١٠ :

٥ : ٢٦٤

جلال الدين خوارزم شاه الجوقى ، انظر خوارزم شاه

جلال الدين بن قاضى دوقات ٩٧ : ١

جلال الدين المستوفى ، انظر المستوفى

جلال الملك على بن محمد بن عمار ، انظر على بن محمد

علم ، علم الدين ٨٨ : ١٥

جاز بن شيعه ، عز الدين ، صاحب المدينة ٤٥ :

٦٧ : ١٦ : ١٠٢ : ١٤ : ٢٠٨ :

٢ : ٣٦٣ : ٧ : ٦ : ٣٠٦ : ٥

الجمال ، الشيخ على ، انظر على الجمال

جمال بن مصعب ، الشاعر ، انظر ابن مصعب

جمال الدين ، انظر :

آقوش الأفرم

آقوش الروى

آقوش الشمسى

آقوش الفتى

آقوش الحمى

آقوش المشرف

آقوش التجبى

ابن مصرى

ابن الجنية

أيدغى الحاجبى

أيدغى العزيزى

سليمان أبو المنصور

الكنجى

محمد بن نهار

الختار الترابى

المطروحي

الحلي ، علم الدين سنجر الكبير ، الملك المجاهد ،
انظر سنجر الحلي

حلي ج حليين ٥٤ : ١٨ : ٦٤ : ١٤ : ٦٨ :
٤ : ٦٩ : ١ : ٢ ، ٤ : ٧٢ : ١١ :
١٣٨ : ١٩٨ : ٣ : ٢ : ٢٣٦ : ١١ :

الحلي ، انظر :

أبدمر

راجع الحلي

حدان ، انظر آل حدان

الحوي ، انظر أمين الدين بن تاج الدين

الحوي ، الأمير بهاء الدين ٩٥ : ٢ :

الحوي الظاهري ، الأمير عز الدين ١١٣ : ٩ :

الحقني ، القاضي حاتم الدين ٣٧٨ : ٣ ، ٤ ، ١٢ :
٣ : ٣٧٩

حيا ، الشيخ ١٦٦ : ١٠ :

خاس ترك ، الأمير ركن الدين ١٤ : ١٥ : ٣٣ :

١٣ : ٣٨ : ١٥ : ١١٢ : ١ : ٢٤١ : ٥ :

خالد بن الوليد ٤٦ : ٢١ : ٦٨ : ٨ : ١٣٢ : ١١ :
٢٤٢ : ١٥ : ٣٤٣ : ١٠ :

المزندار ، الأمير بدر الدين ، انظر يليك المزندار

خسرو شاه ٤٦ : ٢١ :

المحضر ، انظر إلياس

خضر بن أبي بكر بن موسى السمدوي المهراني ،

الشيخ ١٢٣ : ٦ : ١٧١ : ١٨ : ٢١٢ :

١٠ : ١٤ : ٢١٩ : ٩ : ١٠ : ٢٢٠ :

٥ : ٨ : ٢٢١ : ٢ : ٢٢٢ : ١١ :

١٨ : ٢٢٣ : ١ : ٦ : ٩ : ١١ : ١٧ :

٢٢٤ : ٤ :

المحضر بن الحسين ، القاضي برهان الدين ٨٥ : ٦ :

خضر ، الملك السعود نجم الدين بن يبرس

٢١٩ : ٩ : ٢٢٥ : ١٠ : ١١ : ٢٣٥ :

٢ : ٢٤١ : ١٢ : ٢٧٧ : ٦ : ٧ : ٩ :

٣٧١ : ٥ :

خطائي ١٠٠ : ٢ : ١٣ :

أستاذار

البركتغاني

بركة خان الخوارزمي

بيجار البايبري الرومي

الحقني

الشيرازي النقيب

طرنطاي

عزير

الفتابي

كسكاوك

لاجين ، الملك المنصور

لاجين البرلي

لاجين السعدي

لاجين المزري

لاجين والي البر

مهنا بن عيسى

حسان ، الأمير ٨٠ : ١٣ :

حسان بن ثابت ، الشاعر ٣ : ٣ :

حسن بن السريار ٨١ : ١ :

حسن بن الشعراني ، نجم الدين ٨٤ : ١٨ :

١٠ ، ٣ : ١٤٤

الحسين بن الصباح ١٤٥ : ٧ ، ٤ : ١٤٦ : ١ :

١٠ : ١٤٧ : ١٦ ، ٦ ، ٥ :

الحسين بن طاهر ، الوزير ١٣٥ : ٦ ، ٧ :

حسن بن علي ، الإمام ٥ : ٣ :

حسن بن محمد بن حسن الصباح ١٤٦ : ٧ ، ٩ :

الحسين بن يوسف ، المعروف بقاضي سنجار

١ : ٣٠ :

حين ، جناح الدولة ، صاحب حمص ١٣٦ : ٩ :

١٧ : ١٥٣

حين بن صلاح بن خفاجة ٨٦ : ١١ :

حين بن علي ، الإمام ٥ : ٣ :

حطلي ، ملك أمرا ١٧٤ : ٩ : ١٧٥ : ٥ :

الحوي ، القاضي شهاب الدين ٣٢٣ : ١٨ ، ١٩
الحياط ، علم الدين سنجر ، انظر سنجر للسروري

دافنمند ، الملك ١٣٦ : ١٢ ، ١٣ : ١٣٧ :

٩ ، ٨ ، ٧

داود ، النبي ٤ : ١٦ :

داود ، ملك النوبة ١٨٣ : ٧ ، ٨ ، ١٣ :

١٨٤ : ١ ، ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ :

١٨٥ : ١٥ : ٢١٤ : ٣ :

داود ، الملك الناصر صاحب السكر ١٥ : ١٣ ،

١٤ : ١٦ : ٧ : ٢٣ : ١١ ، ١٥ :

٢٩ : ٥ : ٣٦ : ١٧ ، ١٨ : ٧١ : ٧ :

١٧٤ : ١ : ٢٧٦ : ٣ :

داود الأرتقي ، شمس الدين ، الملك السعيد ليل غازی

٣٦٣ : ٣ ، ٤ : ٣٦٦ :

داود بن يوسف ، الملك المؤيد هزبر الدين

٣٥٨ : ١١ ، ١٢ : ٣٥٩ : ٢ ، ٧ ، ٥ ،

١٢ ، ١٣ ، ١٤ : ٣٦٣ :

الداوية ، انظر الديوية

الدكر ، انظر الدكر

دمشق ج. الدماشق ٤٤ : ١١ : ٦٣ : ١٨ :

٢٤١ : ٩ : ٢٨١ : ١٥ : ٣٣٣ : ١٤ :

الدمياطى ، الأمير علاء الدين ٨٧ : ١٥ :

الدمياطى ، انظر أيضا أيبك الدمياطى

الدوادار ، انظر بلبان الروى سيف الدين

الدوادارى ، الأمير علم الدين ٢٣٠ : ١٢ ، ١٤ :

٢٣١ : ١٢ : ٣٠٧ : ٧ : ٣٠٨ : ٨ :

٣٦١ : ١٠ ، ١٢ : ٣٦٢ : ٩ ، ٥ :

دولة خان ، مجد الدين ١٣٩ : ١٦ ، ١٧ :

ديستوريدس ١٧٩ : ٥ :

الديوية ١١٧ : ١٠ : ١٥٤ : ١٦ : ١٥٩ : ٨ :

٣٢١ : ٤ :

الدياني ، انظر النابتة الدياني

خفاجة ١٩٨ : ٥ : ٢٤٤ : ١٤ :

خليل بن شجر الدر ١٢ : ١٢ : ١٣ : ١ :

خليل بن قلاوون ، الملك الأشرف ٧ : ١١ :

٢٧٧ : ١٥ : ٢٨٢ : ١١ : ٢٨٧ : ١١ ،

١٢ : ٣٠٢ : ٨ ، ١٠ ، ١٢ : ٣٠٣ :

١٤ ، ١٥ ، ١٦ : ٣٠٤ : ١ ، ١٢ :

٣٠٥ : ٤ : ٣٠٦ : ٣ ، ٢ ، ١٥ ، ١٦ :

٣٠٧ : ١ : ١٢ ، ١٣ : ٣٠٨ : ٧ ، ٤ :

١٢ ، ١٣ : ٣٠٩ : ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٤ :

٣١٠ : ١١ : ٣١١ : ٤ ، ١١ : ٣١٢ :

٤ ، ١١ ، ١٥ : ٣١٣ : ١ ، ١٧ :

٣١٤ : ٢ : ٣١٥ : ١ : ٣١٧ : ١٢ :

٣١٨ : ١٢ : ٣٢٠ : ٨ : ٣٢٢ : ٧ ،

٨ ، ١٦ ، ١٧ : ٣٢٣ : ٣ ، ٤ ، ٦ ،

١١ : ٣٢٤ : ١ : ٣٢٥ : ٧ : ٣٣٠ :

١٣ : ٣٣٣ : ٨ ، ١٤ ، ١٧ : ٣٣٤ :

٣٣٨ : ٣ : ٣٣٩ : ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ،

١٨ : ٣٤٠ : ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ :

٣٤١ : ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ ، ١٨ : ٣٤٢ :

١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ : ٣٤٣ :

١ ، ١٣ ، ١٦ : ٣٤٤ : ١ ، ٧ : ٣٤٥ :

٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٣ : ٣٤٦ : ١ ، ٤ ، ٥ ،

٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ : ١٨ :

٣٤٧ : ٢ ، ٣ ، ٩ : ٣٤٨ : ٢ ، ٣ ،

١٠ ، ١٢ ، ١٩ : ٣٤٩ : ٤ ، ٦ ، ٩ ،

١٣ : ١٤ : ٣٥٠ : ١ ، ٩ ، ٢٠ :

٣٥١ : ٧ ، ١٧ : ٣٥٢ : ١ ، ٣ :

٣٥٥ : ٥ : ٣٧٨ : ١٣ ، ١٤ :

خليل بن شمة ، الأمير ٣٣٣ : ١٢ :

الحناء ، الشاعرة ٢٩٧ : ١٣ :

خواجا على ، الوزير ، انظر على الوزير

خواوزم شاه ٤٠ : ٩ : ٤١ : ٤٤ : ٩ : ١٤٦ : ٧ :

زامل بن علي بن حديشة ، الأمير ٧٢ : ١٣ ، ١٤ : ٨٧
 زريق الروي ، الأمير علم الدين ٢٤٣ : ١١
 زكريا ، النبي ٤ : ١٦
 زكي الدين إبراهيم الجزوي ، الحاج المنبلي ، انظر
 لإبراهيم الجزوي
 زنكي بن آقشقر ٤٤ : ١٩
 الزوباشي ، علم الدين ٨٨ : ١٣
 الزيدية ٣٥٩ : ٣
 زيرك ، المقدم التري ٢٠٠ : ٢
 الزين الحافظي ، سليمان بن المؤيد بن عامر المقرباني
 ٨٨ : ٧ : ١٠٤ : ١٢ : ١٠٥ : ٢١
 زين الدين ، أخو صاحب علي بن حنا ٢٢٥ : ٦
 زين الدين ، انظر أيضا :
 ابن الزبير
 قراجا
 كتبنا ، الملك المادل
 الزيني ، انظر بلبان الزيني
 سابق الدين أبو زبا الصيرى ، الأمير ، انظر
 الصيرى
 ساسان ، انظر بنو ساسان
 سامان ، انظر آل سامان
 سبط بن الجوزي ، أبو المنظر ، المؤرخ ٢٢ : ٣
 سراج الدين إسماعيل بن جاجا ، انظر إسماعيل
 ابن جاجا
 السرتاني ٢٨٦ : ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١١
 السرداني ، انظر السرتاني
 سرطقي ، المقدم المقل ٢٠٠ : ٣
 سرقيس ، انظر يايأ سرقيس
 سرو بن الأشر ١٣٧ : ١٦
 سعد الدولة ، وزير أرغون بن أيضا ٣٢٢ : ٢
 سعد الدولة بن الأغر ، انظر ابن الأغر

راجح الحلي ، الشاعر ٤ : ٣
 الراشد ، الخليفة الباسي ٥ : ١٤
 الراضي بالله ، الخليفة الباسي ٥ : ١٢
 الردادى ، أمير طبر ٣٥٠ : ٣
 رشيد الدين ، صاحب ملطية ٢٠٠ : ١٢
 رشيد الصغير ، الأمير ١٤ : ١٤ ، ١٥
 الرشيد بن المهدي ، هارون ، انظر هارون الرشيد
 رضوان ، الملك ، صاحب حلب ١٣٥ : ١٠
 رضى الدين أبو العلاء ، انظر أبو العلاء
 الرعيل ١٣٣ : ٩
 الرفاشي ، انظر فضل الرفاشي
 ركن الدين ، انظر :
 يبرس ألبالقي
 يبرس اليندقدارى
 يبرس الملاي
 يبرس المعزى
 خامس ترك
 طغرل بك
 طقصو
 عيسى السروى
 قلج أرسلان
 منكورس
 الرمل ، مؤلف كتاب فتوح الشام ١٣٢ : ١٠
 روجار ، الملك ١٣٦ : ١٦ ، ١٧ : ١٣٧ : ٤ ، ٣ ، ٢
 روزبه ، الوزير الفارسى ٨٠ : ١٤
 الروس ٩٩ : ٦ ، ١٠
 الروم ١٣٢ : ١١ : ١٣٣ : ١٢ ، ١٣ ، ١٥ : ١٥
 ١٣٥ : ٨ : ١٣٨ : ١٣ : ١٣٩ : ١٣ : ١٣
 ١٤٠ : ١٦ : ١٦٤ : ١٢ : ١٧١ : ٤ : ٢٢٢ : ٦
 روى ج الروميون ١٩٩ : ١٥ : ٢٠٤ : ٤
 ريذا فرنس ١٢٤ : ٧ : ١٢٥ : ٦

سمّ اللوت ، الأمير عز الدين ، انظر لفنان السمعاني
السمعاني ١٤٦ : ١٣

سنان بن سليمان بن محمد البصري ١٤٥ : ١٢ ،
١٤٧ : ١٤ ، ١٧ : ١٩

سنان الدين بن أرسلان طغتمش ١٩٢ : ١٦ ، ١٧ : ٢٧ ،
١٩٣ : ١٢

سنان الدين موسى بن طرطاي ، انظر موسى بن
طرطاي

السنجاري ، برهان الدين ، صاحب الوزير
٢٢٥ : ١٨

السنجاري ، الشيخ التاجر شرف الدين ٢٧٢ : ٤ ،
٢٧٣ : ٤

السنجاري ، انظر أيضا :

محمد بن عز الدين ، القاضي كمال الدين
يوسف ، القاضي بدر الدين

سنجر ، الأمير علم الدين أمير آخور ١١٤ : ٣ ،
سنجر الأركشي ، الأمير علم الدين ١١٣ : ٨ ،

سنجر المجدد ، الأمير علم الدين ١٩٦ : ٥ ،
١٤ ، ٦

سنجر الحلبي ، الأمير علم الدين ٣٢ : ٨ ، ٩ ،
٦٣ : ١٥ ، ١٧ : ١٩ ، ٦٤ : ٥

٦٥ : ٢ ، ٦٧ : ٧ ، ٦٩ : ١٦ ، ١٨ ،
٧٠ : ٣ ، ٧١ : ٣ ، ٨٢ : ١٧ ، ١١٢ : ١٧

١٦٣ : ٤ ، ٢٢٨ : ٣ ، ١٥ ،
٢٢٩ : ٣ ، ٢٣٦ : ٥ ، ٢٣٧ : ١٢

٢٣٨ : ١ ، ٢٤٢ : ٧ ،
٢٤٣ : ٤ ، ٢٤٧ : ١٥ ، ٣١٣ : ٦

٣٤٤ : ١

سنجر الحلبي ، الأمير علم الدين ١١٤ : ٣

سعد الدين كوجيا ، انظر كوجيا

سميد ترجمان ، سيف الدين ١٣٩ : ١٦

السفاح بن محمد ، الخليفة العباسي ٥ : ٩

سفيان بن جيب الأزدي ٢٨٤ : ٩ ، ١٤ ،
٢٨٥ : ٥

سكتاي ، الأمير المفلح ١٨٨ : ٤ ، ١٨٩ : ٥

سكتو بن اداوون ، الأمير للفلي ١٤٩ : ٩

سكز ، الأمير ٤٤ : ١٦ ، ٤٦ : ١١ ، ٥٧ : ١٣

السكرزي ، الأمير علاء الدين ١١٣ : ١١

سلار ، الأمير سيف الدين الحاج ٣٧٠ : ٦ ، ٧ ،

٣٧٧ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ٣٨١ : ١٠

٣٨٢ : ١١ ، ١٢

سلار البندادي ، الأمير شمس الدين ١١٢ : ١٠

سلامش بن يبرس ، بدر الدين ، الملك العادل ٢١٩ :

١٠ : ٢٢٧ ، ١ : ٢٢٩ ، ١٤ : ١٥

٢٣١ : ٦ ، ٩ ، ١٠ : ٣٢١ ، ١٦

سلجوق ج. سلاجقة ٧١ : ٩ ، ١١ : ٢٠١

١٥ ، ١٦ ، ٢٥٧ : ٩

سلطان الألكزي ، الأمير ٣٨ : ١٧

سلطان الفارسي ٨٠ : ١٠

سليمان ، عز الدين ١٦ : ١٣

سليمان أبو المنصور ، الأمير جمال الدين ٣٤ : ١٢ ،

١٣ : ٣٥ ، ١ : ٤ ، ١١ : ٣٦ ، ٤٥ : ٨

سليمان بن داود ، النبي ٤ : ١٦ ، ٧٩ : ٤

٢٨٧ : ٩ ، ٣٣٦ : ٢

سليمان بن عبد الملك ، الخليفة الأموي ٥ : ٦

سليمان بن قنقلش بن إسرائيل بن سلجوق ، الملك

١٣٤ : ١٤ ، ١٣٥ : ٣ ، ٦

سليمان بن المؤيد بن عامر المقراني ، انظر الزين

الحافظي

سنقر الأعسر ، الأمير شمس الدين ٢٦٥ : ١٠ :
 ٢٦٨ : ١٥ : ١٦ : ٣٠٠ : ١٢ : ٣٠٧ :
 ١ : ٣١٢ : ١ : ٢ : ٣٢٣ : ١٧ :
 ٣٦١ : ١٢ : ١٣ : ٣٦٢ : ١ : ٣٦٨ :
 ١٦ : ٣٦٩ : ٢ : ٣٧٢ : ١٤ : ٣٨٠ :
 ٢٤١
 سنقر الأفزع ، الأمير شمس الدين ١١٥ : ٧ :
 ١١٤ ، ١٠ ، ٩
 سنقر الألفي الروي ، الأمير شمس الدين اللحدار
 ٢٨ : ١٦ : ١١٢ : ٣ : ١١٣ : ١٠ :
 ١١٥ : ١٢ : ٢٠٨ : ١٨ : ٢٢٠ : ٢٢١ :
 ٢٣٥ : ١ :
 سنقر التزكي ١٠٦ : ٩ :
 سنقر السعدى ، الأمير شمس الدين ٣٦٤ : ٣ :
 سنقر اللحدار ، الأمير شمس الدين ، انظر سنقر
 الألفي الروي
 سنقر شاه ، الأمير شمس الدين ١١٤ : ٥ :
 سنقر شاه الزوباشي ، الأمير سيف الدين ١٩٩ : ١٨ :
 سنقر الطويل ، الأمير شمس الدين ٣١٢ : ١٨ :
 سنقر العلائي كشكار ، الأمير ٣٨١ : ١١ :
 سنقر الكبير ٢٦ : ١٤ :
 سنقر المساح ، الأمير شمس الدين ١٦٣ : ٦ :
 ٣٤٤ : ٨ :
 سوار ، أمير شكار ، الأمير مبارز الدين ٣٤٦ : ١٨ :
 سوارى الجاشنكير ، الأمير مبارز الدين ١٩٠ : ٦ :
 سيويه ٣٨٩ : ٥ :
 السيدة نفيسة ، انظر نفيسة
 سيف الدولة بن حمدان ١٣٣ : ٦ :
 سيف الدولة المهندار ، انظر المهندار
 سيف الدين ، انظر
 ابن جندر
 أبو بكر أحمد ، الملك العادل

سنجر الشجاعى ، الأمير علم الدين ٢٧٠ : ٦ :
 ٢٨١ : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ٢٨٢ : ٢ :
 ٣١١ : ١٢ : ٣١٢ : ٥ : ٣٢٧ : ٥٠ :
 ٣٣٩ : ١٦ : ١٧ : ٣٤٥ : ١٢ : ٣٥٠ :
 ١١ : ١٢ : ١٤ : ١٦ : ٣٥١ : ١٦ :
 سنجر الصيرى ، الأمير علم الدين ١١٣ : ١٢ :
 سنجر طوطج الأمدى ، الأمير علم الدين ١١٣ :
 ٨ : ٩ : ١٦٣ : ٦ : ٧ : ٩ : ١٠ :
 ١٧٢ : ١٣ : ١٤ :
 سنجر الفتى ، الأمير علم الدين ٣٢ : ١٠ :
 ٧٠ : ١٤ : ١٥ :
 سنجر المسرورى ، الأمير علم الدين المروف بالخياط
 ١٢٣ : ٨ : ٣١٣ : ٣ : ٤ :
 سنجر المسعودى ، الأمير ٣٨ : ١٦ :
 سنجر الناصرى ، الأمير ٨٨ : ١٤ : ١٥ :
 سنجر الهامى ، الأمير ٣٨ : ١٦ :
 سنقر الأشقر ، الأمير شمس الدين (الملك الكامل)
 ٢٨ : ١٦ : ٤٤ : ١٦ : ٤٦ : ١١ :
 ٥٧ : ١٣ : ١٧٢ : ٩ : ١٩٨ : ١٠ :
 ١١ : ٢٠١ : ١ : ٢٠٢ : ٨ : ٢٠٩ :
 ١٢ : ٢١٩ : ١٥ : ١٦ : ٢٢٠ : ٣ :
 ٢٢٧ : ٧ : ٨ : ٩ : ٢٢٨ : ٣ : ١١٤٩ :
 ٢٣١ : ١٠ : ١١ : ١٣ : ٢٣٢ : ١٤ :
 ١٥ : ٢٣٤ : ٦ : ٨ : ١٢ : ٢٣٥ :
 ١١ : ١٢ : ٢٣٦ : ١٢ : ١٥ : ٢٣٧ :
 ١ : ٣ : ١١ : ١٦ : ٢٠ : ٢٣٨ : ٤ :
 ٢٤٠ : ٧ : ١٧ : ٢٤١ : ١٣ : ٢٤٢ :
 ١٤ : ٢٤٣ : ١٣ : ٢٤٧ : ١٠ : ١٢ :
 ١٣ : ١٦ : ١٧ : ٢٨٠ : ٩ : ١٠ :
 ١١ : ١٤ : ١٦ : ٢٨١ : ١ : ٣ :
 ٣٠٢ : ١٠ : ٣١٢ : ١٧ : ٣٣٨ : ١٣ :
 ٣٣٩ : ٩ : ١١ : ٣٤٠ : ١ :

الموكنندار	أبو بكر بن عبد الله بن أبيك الدوادارى
سعيد ترجمان	إسحاق ، الملك المجاهد
سلار	أحنـدمـر
ستقر شاه	أغزلو
شاهنشاه	أيتش السدى
صانش بن إسحاق	الباخل
الطباخى	برلى
طرطاي	بندى
طنجى	بكتـمـر الساقى المزرى
طفريل	بكتـمـر السجدار
طفريل الكلى	بلان الحبشى
طفريل الیوفانى	بلان الرشيدى
طقصو	بلان الروى
طوغان	بلان الزينى
المقرب	بلان الشمسى
قبحق	بلان الطباخى
قبحار المنصورى	بلان الفاتزى
قنتمـر العجمى	بلان الفاخرى
قطبية	بلان كجكتا
قطقطية	بلان السكرى الملائى
قفجق البندادى	بلان المارونى
فلاوز	بلغاق
قليج البندادى	بهادر بن بيجار البابرى
قليج الجاشنكير	بهادر الحاج
كجك البندادى	بهادر الحموى
كجكن	بهادر المزى
كرامى الترى	بيدغان الركنى
كرمون أغا	تاجى الترى
كوتدك	تـمـر يـفا
منكو عمر	جانان
نوكلى الترى	الجاوش
المارونى	جرمك الناصرى

- ابن خطي
 ابن عبد العزيز ، الشيخ
 أبو حامد
 ألباكي
 التجارى ، الشيخ التاجر
 عيسى بن مهنا
 عيسى الهكارى
 القزوينى
 قيران الكزرى
 قيران الشهابى
 قيران الملاى
 عماد الأصهبانى
 مسعود بن الخطير
 مهنا
 شرف الملك ، أمير رومى ٢٠٠ : ١٠
 شركده ، مقدم التتار ٢٠٠ : ٣
 الشريفي ، والى الولاة ٣٣٩ : ١٣
 شعبان المروى ، الشيخ ٢٧١ : ١٧
 شكنده ، السلطان ملك النوبة ١٨٣ : ٧ ، ١١ ،
 ١٢ : ١٨٤ : ٥ : ١٨٥ : ١ : ١٨٦ :
 ١٢ : ٢١٤ : ٢
 شمس الدين ، أميرشكار ٨٨ : ٢ ، ٣
 شمس الدين ، انظر أيضاً :
 ابن تازمرت القرى
 ابن خلكان
 ابن دانيال
 ابن السلموس
 ابن شداد
 أقنقر الفارقانى
 ألكزركي
 ايتامش الغازى
 شافع بن عبد الظاهر [بن على] ، القاضي
 ناصر الدين ، المؤرخ ٣٨٩ : ٧
 شاميون ١٦ : ١٩ : ١٧ : ٣ : ١٨ : ١٣ :
 ٢٢٥ : ١٢ : ٢٢٨ : ٥ : ٢٢٩ : ١ :
 ١٧ : ٢٣٦ : ٢ : ١١ : ١٣ : ٢٤١ : ١٠ :
 ٢٨١ : ١٧ : ٣٠٧ : ٨ : ٣٢٣ : ٩ :
 ٣٣٨ : ١٥ : ٣٦٢ : ٤ : ٣٦٧ : ١٦ :
 ٣٧٠ : ٣ : ٣٨١ : ١ : ٣٨٣ : ٨
 شاه أرمن بن المادل الكبير الأيوبي ، الملك
 الأشرف موسى ، انظر موسى شاه أرمن
 شاهنشاه ، سيف الدين ٢٠٠ : ١١ ، ١٢
 شاهان شاه بن أيوب ١٨٧ : ٨
 شبل ، القائد ٨٠ : ١٣
 شجاع الدين ، انظر
 بكنوت
 طغرل الشبلى
 عبد الرحمن كمال الدين
 عنبر
 قابيا الحصنى الاالا
 الشجاعى ألكزركي ٣٥٣ : ٨ ، ١٠ : ٣٥٤ : ٨ ،
 ١٩ : ٣٥٥ : ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ : ١٤ :
 ٣٥٦ : ٢
 الشجاعى ، انظر أيضاً شجر الشجاعى
 شجر الدر أم خليل ، الملكة ١٢ : ٦ ، ١٢ :
 ١٣ : ١ : ٢٠ : ٤ : ٢٥ : ١٤ : ٣٠ :
 ١٦ : ٣١ : ٩ : ٣٢ : ٢ : ١٥ ، ١٧ :
 ٣ : ٣٣
 الصرايى ، الأمير يفتاد ٢٣ : ١٦
 الصرايى ، جال الدين المختار ، انظر المختار
 شرف الدين ، انظر
 ابن أسد

الحوي
الصفدي
غازي ، صاحب ميفارقين
غازي بن علي (شير) التركاني
محمود ، للنسيء
مرشد
الشهابي ، الأمير علاء الدين ٩٠ : ١٣
الشهرزورية ٤٩ : ٤ : ١٥١ : ١٠ :
٢١٩ : ١٣
شيث بن آدم (النبي) ٤ : ١٤
شيعه بن جاز ، عز الدين ، صاحب المدينة
١٥٠ : ١٧
الشيرازي ، الأمير حام الدين النقيب ٣٤٨ :
٨ ، ٧
شيركوه ٦٨ : ٥
الصارم أزيك ، انظر أزيك
صارم الدين ، انظر :
صراغان
مبارك
صاطلش بن سلفية ٣٥٠ : ٣
صالح ، النبي ٣١٤ : ٩
الصالحى ، انظر قلاوون الألفى ، الملك للنصور
الصالحية ، للماليك ١٣ : ١٣ : ١٨ : ٣ : ٢٥ :
١٠ : ٢٢١ : ٥
صافى بن إسحاق ، الأمير سيف الدين ٢٠٠ : ٩
صيوخ ، الأمير ظهير الدين ٢٠٠ : ٩ : ١٠
صخر ، أخو الحناء الشاعرة ٢٩٧ : ١٣
صدر الدين ، القاضي ١٢٢ : ٤
صدر الدين ، انظر أيضا : ابن المرحل
صدر الدين ، قاضى آمد ، انظر قاضى آمد
صراغان ، صارم الدين ١١٢ : ٨

الباغثيق
البرلى
داود الأرتقى
سلار البغدادى
ستقر الأشقر
ستقر الأعصر
ستقر الأقرع
ستقر السعدى
ستقر السلحدار
ستقر شاه
ستقر الطويل
ستقر الساح
قراستقر للمزى
قراستقر المنصورى
لؤلؤ
محمد ، الشيخ
محمد بن البياعة
محمد بن التيقى
محمد بن قوام
نبا بن المحفدار
يوسف بن رسول
يونس
الضبية ، أخت ملك الين ٣٥٩ : ٥
شكرو ، أخو داود ملك النوبة ١٨٥ : ١٥
شهاب الدين بن ستقر الأشقر ٣٨٢ : ٨
شهاب الدين ، انظر أيضاً :
ابن الأشطل
ابن التورى
أبو شامة
أحمد بن الركن
التلمبرى
جعفر

- حندغون ، الأمير ٨٨ : ١ : ٩ : ٨٩ : ٢ :
 حنبل الصالحى ، الأمير بهاء الدين الطواشى ٧٩ :
 ١٣ ، ١٢
 الحواشى ، الأمير بدر الدين ٢٧٧ : ٦ :
 الحيرى ، الأمير سابق الدين أبو زيا ٧٩ : ١٣ :
 ٨٣ : ٩ : ١٧
 الحيقلى ٧٠ : ١٣ :
 حيقلى ٩٧ : ١٢ :
 حيرغام الدين محمد بن داود ، انظر محمد بن داود
 حياء الدين ، انظر
 الحيرى
 محمود بن الحطير
 الحطائى ، الخليفة العباسى ٥ : ١٣ :
 طايوق ، والى الملك بركة خان ٩٩ : ٥ :
 الطباخى ، الأمير سيف الدين ٣٠٧ : ٩ : ١٠ :
 ٣٦٧ : ١٤ : ٣٧٣ : ٦ : ٨ : ٣٧٤ : ٤ :
 طرطج الأمدى ، انظر سنجر طرطج
 طرغاي ، مقدم الأورانية ٣٦١ : ٩ : ٣٦٢ : ٣ :
 طرغطاي ، الأمير حسام الدين ٨٨ : ١٤ : ٢٤٠ :
 ٨ ، ١٧ ، ١٨ : ٢٧٧ : ٤ : ١١ :
 ٢٨٠ : ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ :
 ٣٠٢ : ١٣ : ٣٠٣ : ١١ : ٣٠٤ : ٦ :
 ١٣ : ٣٠٥ : ١ : ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ :
 ٣٤٧ : ١٦ : ١٧ : ٣٥٢ : ٤ :
 طرغطاي ، الأمير سيف الدين ١٩٢ : ١٤ :
 ١٩٣ : ١٦ : ١٢ : ٤ ، ١ : ١٩٥ : ١٦ :
 ١٩٦ : ٤ : ١٥ :
 طرغطاي الساقى ٣٥١ : ١ :
 ططر شاه ، رسول بركة خان ٩٢ : ٨ :
 طنتكين ، ظهير الدين ١٣٦ : ٨ :
 صرصر الأرمق ١٣٥ : ١٨ : ١٩ : ١٣٦ : ٥ :
 الصفدى ، شهاب الدين ، الحكيم ٣٩١ : ١١ :
 صفى الدين الأمدى الطواشى ، انظر الأمدى
 صلاح الدين الأيوبي ، الملك الناصر أبو المظفر
 يوسف بن أيوب ٦ : ٢٠ : ٢١ : ٧ : ٢ :
 ١٢٤ : ١٤ : ١٢٥ : ٢ : ١٣٧ : ١٣ :
 ١٣٩ : ١ : ٤ : ١٨٧ : ٨ : ٢١١ :
 ١٦ : ٢٧١ : ٤ : ٥ : ٢٧٥ : ١٠ :
 ١٤ : ٢٧٦ : ١ : ٣١٣ : ١٥ : ١٦ :
 ٣١٤ : ١٨ :
 صلاح الدين اقيس ، انظر اقيس
 صلاح الدين يوسف بن العزيز بن الظاهر ، صاحب
 الشام ، الأيوبي ، الملك الناصر ٧ : ٤ : ١٢ :
 ١٠ : ١٣ : ٤ : ٤ : ١٥ : ٩ : ١٢ : ١٣ :
 ١٦ : ١٠ ، ١١ ، ١٦ : ١٧ : ١ : ٢ ،
 ٤ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦ : ١٨ : ٢ : ٧ ، ٨ ،
 ١٠ : ١٩ : ١١ : ٢٠ : ٢١ : ١٢ :
 ٢٢ : ٦ : ٧ ، ٨ ، ٩ : ١٧ : ٢٣ : ٣ ، ٧ ،
 ١١ ، ١٢ ، ١٧ : ٢٦ : ١٣ : ٢٨ :
 ١٤ : ٢٩ : ٢ : ٥ : ٣٤ : ٦ : ٣٨ :
 ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٨ :
 ٤١ : ١٣ : ١٥ : ٢٢ : ١٩ : ٤٤ : ٩ :
 ١٥ : ٤٥ : ١٧ : ٤٦ : ٣ : ٤ ، ٦ ،
 ٧ ، ١٠ ، ١٣ : ١٤ : ٤٧ : ١ : ٢ :
 ٤٩ : ٣ : ٥٣ : ٤ : ٥٥ : ١٠ : ٥٧ :
 ٩ ، ١٥ : ٥٩ : ٧ : ٦٥ : ١ : ٦٩ :
 ٣ : ٧١ : ٨ : ٨٥ : ١ : ٨٧ : ٢ :
 ١٠٤ : ١٦ : ١٧ : ٣٤ : ١٧ :
 صيداغور ، الأمير ٢٦٥ : ٤ :
 صفار ، الأمير ١٤٠ : ١٦ : ٣٥٥ : ١٢ :
 صفو ، الأمير ١٦٤ : ١١ : ١٧٨ : ٧ :
 صنجيل ، الملك ١٥٣ : ١٥ : ٢٨٥ : ٩ : ١٠ :
 ٢٨٦ : ٢ : ٦ ، ٧ ، ٩

٤٩ : ٤٤ : ٧٠ : ٢ : ٣ : ٨٧ : ١٦ : ٤

١٦٥ : ١٣ : ١٤ : ١٧٠ : ١٤ : ١٤

١٧٤ : ١٢ : ١٣ : ٧٠٣ : ١٤ : ١٥

الظاهر ، الخليفة الفاطمي ٥ : ٦

الظاهر ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٦

الظاهر بأمر الله ، الخليفة الباسي ٥ : ١٥

٨١ : ٣

الظاهر يبرس البندقاري ، انظر يبرس

البندقاري

ظهر الدين ، حاكم صور ٣١٤ : ١٣

ظهر الدين ، انظر أيضا :

الزجان

صوب

طفتكين

المائد ، انظر عرب المائد

عائشة خاتون (أم الملك المظفر تقي الدين محمود وبنت

الملك العزيز) ٤٤ : ٣

الماضد ، الخليفة الفاطمي ٥ : ٦

عبادة (قبيلة) ٨٦ : ١٧

العبد ، انظر أبو بكر بن عبد الله بن أيك ،

مؤلف الكتاب

عبد الرحمن ، الشيخ كمال الدين ٢٥١ : ٩

٢٥٦ : ٨ : ٩ : ٢٦١ : ٨ : ٩ : ١٢

٢٦٢ : ١٠ : ١١ : ١٤ : ٢٦٣ : ١

٢٦٥ : ٢ : ٣ : ٤ : ١٢

عبد الرحمن القزويني ، الشيخ ٤١ : ١١

عبد الرحم الهاشمي العباسي ، السيد الشريف عماد

الدين ٩٧ : ٩ : ٩٨ : ٥

عبد الرزاق بن بهرام ، الرئيس ١٤٥ : ٥

عبد العزيز بن عبد السلام ، الشيخ عز الدين

٩٣ : ١٤

طنجي ، الأمير سيف الدين ٣٤٩ : ١ : ٣٧٧

٣٧٩ : ٢١ : ٨ : ١٤ : ٣٨٠ : ٣ : ٥

٨ : ١١ : ١٣ : ١٥ : ١٧ : ٣٨١ : ٨

١١ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ٣٨٢ : ٢ : ٦

١٨ : ٣٨٣ : ١ : ٥ : ٨

طنزول الشبلي ، الأمير شجاع الدين ١١٣ : ١٣

طنزول ، الأمير سيف الدين ٢٦٧ : ١

طنزول بك السلجوقي ، ركن الدين ٢١٢ : ٦

طنزول الشبلي ، الأمير سيف الدين ٣١٢ : ٥

٣١٣ : ١ : ٢

طنزول اليوغاني ، الأمير سيف الدين ٣٤٤ : ١٤

١٥ : ١٤

طلي بنا (مقدم قنجاتي) ٩٩ : ٧

طنجي ، انظر طنجي

طنز خاتون ، زوجة حلاوون ٥٤ : ٥٤ : ٥٥ : ١٦

طنقصو ، ركن الدين ٣١٢ : ١٨

طنقصو ، الأمير سيف الدين ٣٣٨ : ١٦ : ٣٣٩

١٢ : ٣ : ٣٤٠

طفتاي ، زوجة بركة خان التري ١٠٠ : ٤

طفتاي ، ملوك فارس الدين ألكي ٣٠٩ : ٢

طفتاي السافي ٣٧٠ : ١٣

طمان ، الأمير ٣٨ : ١٦

طنكري ، الملك ، صاحب أفضاكية ١٢٤ : ١٢٤

١٢٤ : ١٣٦ : ١٤ : ١٦ : ١٥٤ : ١ : ٤

طنكلي ، انظر طنكري

الطوري ، الأمير عبد الدين ١١٧ : ١٥ : ١٦

الطوسي ، نصير الدين ٣٦٨ : ٦

طوفان ، الأمير سيف الدين ٣٤١ : ٨ : ٩

٣٤٢ : ٦ : ٧

طلي (قبيلة الريان) ٣٤١ : ١٢

طيرس الظاهري ، للأمير علاء الدين ١١٣ : ١٠

طيرس الوزري ، الأمير علاء الدين ٣٨ : ١٤

عز المصري ١٢ : ٣٣٣
 عزير ، حسام الدين ١٦ : ٨٤
 العزيز بن المنز ، الخليفة الفاطمي ١٢١٩ : ٣ : ١٢١٩
 ١٥ ، ١٦ : ١٢٢ : ١ : ١٣٤ : ٢
 العزيزية ، الأمراء ١٧ : ٢ ، ٤ ، ١٦ : ٦٤
 ٢ ، ١٥ : ٦٨ : ٣ : ٨٨ : ١٦
 عشيش ، من عرب العائد ٣٠٤ : ١١
 العقرب ، الأمير سيف الدين ٣٤١ : ١
 المقراني ، سليمان بن المؤيد بن عامر ، انظر الزين
 الحافظي
 المقيي ٢١١ : ٦ ، ٨
 علاء الدين ، والي قلعة ماردين ٨٤ : ١٦
 علاء الدين بن إسماعيل ٨٩ : ٥ ، ٩ ، ٩٠ : ٢
 علاء الدين الركبي ، الحاج ٨٧ : ١٥
 علاء الدين ، انظر أيضاً
 الجاكي
 أيدغش الحكيمي
 أيدكين البندقدار
 بيدغان الركبي
 الجويني
 اندمياطى
 الكزى
 الشهابي
 طبرس الفاهري
 على ، القاضي
 على ، الملك المظفر
 على بن عبد الله البغدادي
 على بن قلاوون ، الملك الصالح
 الكبيكي
 كشدغدي الشسي
 كنفدي الفاهري
 كندغدي الحبيشي

ابن شداد ، القاضي
 ابن الصائغ
 ابن صبرة
 ابن عساكر
 أبو خرص
 أزدمر الحاج
 ازدمر العلائي
 الأفرم
 أنس
 أيك ، الملك المنز
 أيك الحموي الفاهري
 أيك الخزندار
 أيك الدمياطى
 أيك القيني
 أيك الليثاني
 أيك العزي
 أيك الفخري
 أيك الموصل
 أيدمر الحلبي
 أيدمر الفاهري
 إيفان
 بركة
 التركاني
 سليمان
 شيعة بن جاز
 عبد العزيز بن عبد اللام
 العديعي
 قطليجا
 كنجي
 مسعود بن مودود
 معن
 الموصل
 نبا

على بن أيك ، الملك المنصور نور الدين ٣٢ : ٤ ،

٨٤٦ : ٣٣ : ١ ، ٢ ، ١٠ : ٣٤ : ٧ :

٣٨ : ٣ : ١٩ : ٣٩ : ٣ ، ٧ :

على الجال ، الشيخ ٣٠٤ : ٣ ، ٤ ، ١٦ ،

على بن حديثه ، الأمير ٨٢ : ٨

على بن حنسا ، بهاء الدين ، الوزير صاحب

٣٢ : ١٤ : ٧٠ : ٨ ، ٩ ، ١١ : ٧٣ :

١ ، ٥ ، ٧ : ٩٤ : ٩ ، ١٣ : ١٠٣ : ٦ :

١٠٨ : ١٦ : ١١٥ : ٥ : ١٢٣ : ٨ :

١٥٠ : ١٩ : ١٧١ : ١٢ : ١٣ ، ١٤ :

١٧٢ : ١٦ : ٢٢٢ : ١٣ ، ١٤ ، ١٧ :

٢٢٤ : ٦ : ٢٢٥ : ٧ ، ١٥ : ٢٢٦ :

١ ، ٣

على الخوارزمي ٨٣ : ٢

على الصوفي ٨٠ : ١٥

على بن عبد الله البغدادي ، علاء الدين ٩٢ : ٤

على الفرائش ، الحاج ٤٠ : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ،

٨ ، ١٠

على بن قرمان ، الأمير ٣٠٤ : ٨ ، ٩ ، ١١

على بن قلاوون ، الملك الصالح علاء الدين ٧ : ١٠

٢٣٨ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ : ٢٧٧ : ١٥ :

٢٨٢ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ :

٣٥٢ : ١٢

على بن عجل ، نور الدين ١٩٨ : ١ ، ٣ ، ٥

على بن محمد بن عمار ، جلال الملك ٢٨٥ : ٦ ، ٧

على بن الملك الظفر ، الملك الأفضل نور الدين

٧١ : ٥ : ١٧٦ : ٨ :

على بن الملك التامر صلاح الدين ، الملك الأفضل

نور الدين ٧ : ٢ : ٢٢٠ :

على المرعي ١٤٦ : ١٥

على بن معين الدين البروانه ، مهذب الدين

١٩٠ : ١٨ : ١٩١ : ٣ : ١٩٢ : ٩ ،

كور قنجان

الظفر بن لؤلؤ

الوزير

العلائي ، انظر أزدرم العلائي

العلائق ٩٩ : ٦

علم الدين ، انظر :

أبو خرس

أرجواش

جلم

جندر

الدواداري

زريق الرومي

الزوباشي

سنجر ، أمير آخور

سنجر الأركشي

سنجر الجقदार

سنجر الحلبي الكبير

سنجر الحلبي

سنجر الشجاعي

سنجر الصيرمي

سنجر طوطج الآمدى

سنجر القنسي

سنجر المسرورى

قصر الظاهري

علوش الكردى ١٣٣ : ٨ ، ١٠

على ، أمين الدين أبو الحسن البغدادي ٣٤ :

١٣ ، ١٤

على ، علاء الدين القاضي ٤٣ : ٦

على ، الملك الظفر علاء الدين ، صاحب سنجار

١١٣ : ٤ : ٩٠ : ٣ : ٧١ :

على بن أبي طالب ، الخليفة ٥ : ٢ : ٨٠ : ١٠ :

٨٢ : ٧ : ١٤٦ : ٨ : ٢٧٤ : ٦ ، ٨

عمرو بن معدى كرب الزيدى ٣٤٣ : ١٠ ، ١١
 عنبر ، شجاع الدين المنيار ٢٠٩ : ١٦
 الفتاني ، حاتم الدين ، الأمير ٧١ : ١٥
 عنتر ٤ : ١٩
 عرف التائي ٨٠ : ١٢
 العورانية ، انظر الأورانية
 عيسى بن داود ، الملك المنظر قطب الدين ٣٥٩ :
 ١٦ ، ١٥
 عيسى السروي ، الأمير ركن الدين ٩٥ : ٣ ،
 ٥ ، ٤
 عيسى القائل ٨٠ : ١٥
 عيسى بن مريم ، النبي ، المسيح ٤ : ١٧
 ١٣٢ : ٨ : ١٨٥ : ٤ ، ٥ ، ١٨٦ :
 ٤ ، ٦ : ٢٨٧ : ٨ : ٣١٤ : ٥ : ٣١٧ :
 ١٨ : ٣٩٥ : ٨ : ٣٣٨ : ١٠
 عيسى بن مهنا ، الأمير شرف الدين ٨٧ : ١ ،
 ٢ ، ٣ ، ٥ : ١٠٧ : ١٠ : ١٦٦ : ٥ ،
 ٦ : ١٩٨ : ٣ ، ٤ : ٢٤٣ : ٥
 عيسى الهكاري ، الأمير شرف الدين ١١٤ : ١
 عين الفزال ، انظر كيكلي بن السرية
 غازان محمود بن أرغون بن أبشا بن حلاوون
 ١١٥ : ١٧ : ٣٥٧ : ١٦ : ١٧ : ٣٦٠ :
 ١٥ ، ١٦ ، ١٧ : ٣٦١ : ٢ ، ٨ :
 ٣٦٢ : ١٧ : ٣٧١ : ١٨ : ٣٧٢ : ١١ :
 ٣٧٣ : ١ : ٣٧٥ : ٩ ، ١١ ، ١٤ :
 ٣٧٦ : ١ : ٢
 غازي ، شهاب الدين ، صاحب مياقدين ٣٤ : ٥
 الغازي ، انظر ايتامش ، شمس الدين
 الغازي بن أرتق ، نجم الدين ، انظر ليل غازي
 ابن أرتق بن الملك السعيد
 غازي بن علي شير التركاني ، شهاب الدين ٢٠٠ :
 ٢ ، ١

١١ ، ١٢ ، ١٧ : ١٩٣ : ١ : ٣ ، ٤ ،
 ٩ : ١٩٤ : ١ : ١٩٩ : ١٥ ، ١٦ :
 ٣٨١ : ١٠ ، ١١
 علي النوي ٨٠ : ١٠
 علي الوزير ، خوجا ١٨٩ : ٢
 علي اليمقوي ١٤٥ : ١٠ : ١٤٧ : ٣ ، ٦
 عماد الدين ، الأمير ٣٨ : ١٠
 عماد الدين ، انظر أيضاً :
 ابن الدهان
 ابن النابلسي
 أحمد بن المؤيد الأشتر
 إسماعيل ، القاضي
 عبد الرحيم الهاشمي الباسي
 العماد الكاتب ، الإصفهاني
 القزويني ، نائب حلب
 العماد الكاتب ، الإصفهاني ١٨٠ : ٢
 عمر ، الشيخ ٣٠٤ : ١٦ ، ١٧
 عمر ، أبو حفص الملقب بالمرتضى ، صاحب مراکش
 ١٠٣ : ٣ : ١١٦ : ٩
 عمر بن الخطاب ، الخليفة ٥ : ٢
 عمر بن الرصاص ٨١ : ٢
 عمر بن العادل ، الملك المنيش فتح الدين ، صاحب
 السكر ١٣ : ٥ : ١١ : ١٤ : ١٠ ،
 ١٦ : ٢٣ : ٤ : ٢٦ : ١٢ : ٢٧ : ١٧ :
 ٣٠ : ١٠ : ٣٧ : ١ : ٣٨ : ٥ ، ٧ ، ٩
 ٤٤ : ٨ : ١٥ : ٦٧ : ٩ : ٧٠ : ١٧ :
 ٩٥ : ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ : ٩٦ :
 ٩٦ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ : ٢٧٧ : ١٠
 عمر بن عبد العزيز ، الخليفة الأموي ٥ : ٦
 عمر بن علي بن رسول ، الملك المنصور تقي الدين
 ٣٠٦ : ٨ : ٣٥٨ : ١٢
 عمرو بن العاص ١٢٤ : ٩

نظر الدين بن الشيخ ، مقدم عاكر الملك الصالح
٢٠ : ١٩ : ٥٠

نظر الدين ، انظر أيضاً :

ابن الخليل الدارى

ابن لقمان

ألتنيا الحمصى

اياز المقرى

الحاجرى

عبد الله ، أبو القاسم

عثمان بن المنيث

ماما

فرعون ٣٦ : ١٥

الفرنج ١٥ : ١٠ : ٢٢ : ١٩ : ٧ : ١٦ :

٨٤ : ١٤ : ١٩ : ٩٧ : ١٦ : ١٠١ :

٩ : ١٠٢ : ٢ : ١٠٩ : ١٠ : ١١ :

١٤ : ١١٧ : ١٢ : ١٢٤ : ٤ : ١٢٥ :

١٢ : ١٣٥ : ١٨ : ١٩ : ١٣٦ : ٢ :

١٠ : ١٣٨ : ١٧ : ١٣٩ : ٤ : ١٤٢ :

١٧ : ١٤٣ : ٢ : ٤ : ٦ : ١٤٤ :

٧ : ١٥١ : ٥ : ١٥٤ : ٨ : ١٠ : ١٥ :

٨ : ١٥٨ : ١٨ : ١٩ : ١٥٩ : ٣ : ١٣ :

١٦٥ : ١٦ : ١٦٧ : ٦ : ١٨٠ : ٦ :

١٨٣ : ٢١٣ : ٢ : ٢ : ٢٣٩ : ٤ :

٨ : ٢٦٩ : ١٦ : ٢٧٥ : ١٦ : ٢٨٥ :

٧ : ٢٨٦ : ٣ : ٩ : ١٥ : ١٧ : ٢٨٧ :

١ : ٢ : ٢٩١ : ١٠ : ٣٠١ :

١ : ٦ : ١٠ : ٣٠٨ : ٦ : ٣٠٥ :

٩ : ٣٠٩ : ١٩ : ٣١٠ : ١٠ : ٣١١ :

١٢ : ٣١٢ : ٧ : ٩ : ٣١٣ : ٨ : ١٤ : ١٦ :

١٨ : ١٩ : ٣١٤ : ٦ : ١٢ : ١٤ :

١٩ : ١٧

فرنسيس ١٠١ : ١٣ : ١٢٥ : ٦

(٨-٣٠)

غازية خاتون ، صاحبة ٢٦٧ : ٣

غازية الخنافة ١٠٣ : ١٢ : ١٣

غراوة (من عرب المائدة) ٣٠٤ : ٩ : ١١

غلبش ، الأمير ناصر الدين ٨٢ : ١٧

غيث الدين ، انظر :

كيسرو بن ركن الدين قليج أرسلان

محمد بن ايتامش

محمد بن غازى

محمود بن كيسرو

فارس الدين ، انظر :

أتابك

أحمد بن أزدهر اليعمورى

أقطاي

ألبكى

المعوى الأمدى

الفارقاني ، شمس الدين ، الأمير ، انظر آقنقر

الفارقاني ، انظر أيضاً :

منكورس الفارقاني

الفاطميون ٢١ : ١٥ : ١٤٥ : ٨

الفائز ، الخليفة الفاطمى ٦ : ٥

الفائزى ، وزير الميز أليك ، الأسعد هبة الله بن

صاعد ٢١ : ٦ : ١٤ : ٢٥ : ٤ : ٣٠ :

٤ : ٣٢ : ١٤

الفائزى ، سيف الدين بلبان ، انظر بلبان الفائزى

فتح الدين ، انظر :

ابن سيد الناس

ابن الشهاب أحمد

ابن عبد الظاهر

ابن اليعمورى

عمر بن العامل

نظر الدين بن بهاء الدين ٩٤ : ١٠

نظر الدين بن التركان ١٢ : ١٨

قراضا (النائب المثل يفضاد) ٨٣ : ١ : ١٠ ،

١١

قراجا ، الأمير زين الدين ١٥ : ٦ : ٧ ،

قراستقر المزي ، الأمير شمس الدين ١٤٣ : ٣ ،

١٤ : ٢٣٦ : ١ : ٢٣٠ : ٥٥ ، ٤

قراستقر المنصوري ، الأمير شمس الدين ٣٣٨ :

١٤ : ٣٤٧ : ١٦ : ٣٥٠ : ٧ : ٣٥١ :

٣٦٦ : ١٣ : ٣٦٢ : ٨ : ٣٦٦ :

١٤ : ١٥ : ٣٦٧ : ٦ : ٣٦٩ : ١ : ٣ :

قراقوش الظاهري ، الأمير ٣٨٢ : ٣

قرمان التركان ٢٠٣ :

قروته (الأمير المثل) ٢٦٤ : ٣ : ١١ ،

القزويني ، الشيخ ، انظر عبد الرحمن القزويني

القزويني ، عماد الدين (قائب حلب) ٤٧ : ٤٣ ،

القزويني ، الوزير شرف الدين ٩٩ : ١٣ :

١٤ : ١٠٠

قس بن ساعدة ٤ : ١٩

القسطلان ١٢٩ : ١٠

قشتر العجسي ، الأمير سيف الدين ١١٣ : ٤ :

١٤ : ٢٢٣ : ٨ : ٧ : ٥ : ٢٢١

قطباي ، الأمير ٣٧٠ : ١٤

قطب الدين ، انظر

ابن اليونيني ، الشيخ

عيسى بن داود

عمود ، أخو مجد الدين أنابك

عمود الشيرازي

الملك المفضل

قطب الوقت ، الشيخ ، انظر إبراهيم بن مضاد

المعبري

القطيات ، بنات (الملك المفضل بن) الملك العادل

١٨ : ١٣

قطية ، الأمير سيف الدين ٣٤٩ : ١ : ٢ ،

فضل الرفايش ٨٠ : ١٣ : ١٤

القائم ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٣

القائم بأمر الله ، الخليفة العباسي ٥ : ١٤

القادر بالله ، الخليفة العباسي ٥ : ١٤

قارون ٣٦ : ١٥

قاري (نبة إلى قارا) ١١٩ : ١٤ : ١٥

قازان ، انظر غازان محمود بن أرغون

قاضي آمد ١٥ : ٧

قاضي سنجار ، بدر الدين الحسن ، انظر الحسن بن يوسف

قلاود بن هلاوون ١١٥ : ١٦

القاهر (ابن صاحب الموصل) ٦٤ : ١٠

القاهر بن المعتضد ، الخليفة العباسي ٦٤ : ١٠

قايما الحضي ، شجاع الدين اللالا ١٩٥ : ١٥

قبيقي المنصوري ، الأمير سيف الدين ١١٣ : ٥ :

٣٦٦ : ١٥ : ٣٦٧ : ٧ : ٩ : ٣٦٨ :

١٤ : ٣٧٢ : ١٢ : ٣٧٣ : ١٢ : ٣٧٤ :

٢ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٧ : ٣٧٥ :

٥ ، ١٧ : ٣٧٦ : ١ : ٣٨٢ : ١٧ :

٢ : ٣٨٣

قلبه خان ، الخان الكبير ٩١ : ٩ : ١١

قال السج ، الأمير ٣٥٠ : ٢ : ٣٨١ : ١٠

قجاه ، انظر محمد قجاه بن علي الخوارزمي

قبحار المنصوري ، الأمير سيف الدين ٢٤٥ : ٧ :

٢٤٦ : ٦ : ٧ : ٨

قرا أرسلان ، الأمير بهاء الدين ٣٨٣ : ٧ : ١٠ ،

١٣ ، ١٢

قرا أرسلان بن الملك الحيد بن أرتق ، الملك

المظفر ٦٦ : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٩ : ١٤ :

٨٤ : ٤ : ١٧ : ٨٨ : ١ : ١٠٢ : ١٠٢ :

١٧ : ١٥٠ : ١٢ : ١٣ : ٢٠٨ : ٧ : ٨ :

٣٠٦ : ٩ : ١٠ : ٣٣٩ : ٨

٢٣٨ : ٩ : ٢٣٧ : ١٣ : ١٢ : ٢٣٦
 : ٢٤٠ : ١٢ : ٢ : ٢٣٩ : ١٧ : ١٦
 : ٧ : ٤ : ٢٤١ : ١٩ : ١٥ : ٦ : ٥
 : ٢٤٣ : ١١ : ٨ : ٤ : ١ : ٢٤٢ : ١٧
 : ١٠ : ٢٤٤ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٧
 : ١٥ : ١٣ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٦ : ٢٤٧
 : ٣ : ١ : ٢٤٨ : ١٩ : ١٨ : ١٧
 : ١٠ : ٩ : ٨ : ٢٥٤ : ٦ : ٥ : ٢٤٩
 : ٢٦٢ : ٦ : ٥ : ٢٦١ : ١٥ : ٢٦٠
 : ٢٦٥ : ٧ : ٤ : ٢٦٣ : ٩ : ٦ : ٥
 : ١٥ : ١٣ : ٥ : ٢٦٧ : ١٦ : ١٠ : ١
 : ١ : ٢٧١ : ٩ : ٧ : ٦ : ٥ : ٢٦٨
 : ٣ : ٢ : ١ : ٢٧٢ : ١٣ : ١١ : ٦
 : ٢٧٣ : ٢٧٦ : ٧ : ٢٧٧ : ٨ : ١ : ٢٧٤
 : ٢٨١ : ١٩ : ٥ : ٤ : ٢٨٠ : ١٤ : ١٣
 : ٥ : ٢ : ٢٨٢ : ١٥ : ١٢ : ١١ : ٥ : ٢
 : ٨ : ٧ : ٢٨٣ : ١١ : ١٠ : ٨ : ٧
 : ٢٩٩ : ١٧ : ٢٩٥ : ١ : ٢٨٤ : ٧
 : ١٠ : ٩ : ٤ : ٢ : ٣٠٠ : ١٧ : ١٥
 : ٣٠٢ : ١٧ : ١٣ : ٣٠١ : ١٦ : ١٢
 : ١٧ : ١٦ : ٣٠٣ : ١٤ : ٩ : ٨ : ٧
 : ٤ : ٣٢٣ : ١٦ : ٣١٢ : ١٤ : ٣٠٧
 : ١١ : ٣٥٢ : ٨ : ٣٥١ : ٦ : ٣٤٤
 ١٢
 قلع أرسلان بن الصائغ غياث الدين
 (كيخسرو) ، وكن الدين ، صاحب الروم
 ١٨ : ١٧ : ١٠ : ٢
 قلعًا ، الملك ٣١٢ : ٣
 قلع أرسلان ، الملك الناصر صلاح الدين ،
 صاحب حماه ٢٧٦ : ٣
 قلع الجاشنكير ، سيف الدين (مناوكة سلطاني)
 ١٣ : ١٩٩

قلع ، الملك الظفر سيف الدين ٧ : ١٠ : ٣٢٢
 : ١٩ : ٣٨ : ٤ : ٣ : ٣٣ : ١٠ : ٩ : ٤
 : ١٣ : ١٠ : ٨ : ٦ : ٤ : ٣ : ١ : ٣٩
 : ٢٠ : ١٧ : ١٥ : ١١ : ٤ : ٥ : ١٧
 : ٤٢ : ١٩ : ١٨ : ١٤ : ٦ : ٢ : ٤١
 : ١٤ : ١٣ : ١٠ : ٤٣ : ١٩ : ١٠ : ٤١
 : ٨ : ٤٧ : ١٧ : ٤٦ : ١٨ : ٤٥ : ١٩
 : ٩ : ٦ : ٤ : ٣ : ٤٩ : ١٢ : ٤٨ : ١٠
 : ٥١ : ١٢ : ٦ : ٥ : ٥٠ : ١٢ : ١١
 : ٥ : ٥٧ : ٤ : ٢ : ٥٢ : ٣ : ١
 : ١١ : ٦١ : ١١ : ٣ : ٦٠ : ١٥ : ٥٩
 : ٥ : ٢ : ٦٣ : ١٧ : ١٦ : ٦٢ : ١٢
 : ٦ : ٤ : ٨٧ : ١٧ : ٦٤ : ١٨ : ١٦
 : ١٤ : ١٣ : ٢١٩ : ١٥ : ١٥٩
 : ١٠ : ٩ : ٣٦٨ : ١٦ : ٢٢٢
 قلعز نوين ، مقدم تترى ٦٦ : ١ : ٨ : ١٠
 قطفطية ، الأمير سيف الدين ٣٤٩ : ٢
 قطليجا ، الأمير عز الدين ١٧٢ : ١٣
 قنجاك ، قنجاك ٢٥ : ١٧ : ٩٩ : ٦
 قنجاك النصوري (البغدادى) ، الأمير ، اظهر
 قنجاك
 قلاجا الركبي ١٦٣ : ١٢
 قلاوز ، سيف الدين ١٩٦ : ٦ : ١٤
 قلاوون الأتلي ، السلطان الملك المنصور ٢ : ١٠ :
 : ١٠ : ١٢ : ١٧ : ٢٨ : ١٣ : ١٠ : ٧
 : ١٧٠ : ١٢ : ١٦٩ : ١٤ : ١١٦ : ٤
 : ٢٠٩ : ٧ : ١٩٧ : ١٠ : ١٨٧ : ١٣
 : ١٣ : ٢٢٥ : ١٤ : ١٣ : ٢٢٣ : ١٣
 : ٤ : ٢٢٩ : ٥ : ٢٢٨ : ١٧ : ٢٢٧
 : ١٤ : ١٢ : ١٠ : ٩ : ٧ : ٢٣١ : ١٥
 : ١٥ : ١٣ : ١ : ٢٣٢ : ١٧ : ١٥
 : ١٧ : ١٠ : ١ : ٢٣٥ : ١٨ : ٢٣٤

٣٦٦ : ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٦ ، ٣٦٧ :
 ١١ : ٣٦٨ ، ٢ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ :
 كتبنا نون ، مقدم التار ٤٩ : ١٠ ، ٥٠ : ٢ :
 ٥١ : ١٧ ، ١٨ ، ٥٢ : ٢ ، ٥٦ : ١٥ :
 ٥٧ : ٥ ، ٣٦٨ : ٨ ، ١١ :
 كجك البغدادي ، الأمير سيف الدين ١١٣ : ٧ :
 كجكن ، الأمير سيف الدين ٣٧٣ : ٧ ، ٨ :
 ٣٧٤ : ٤ ، ٣٧٥ : ١ :
 كجكتا ، انظر بليان كجكتا
 كراي التتري ، الأمير سيف الدين ١٩٥ : ١٠ :
 ١٩٨ : ١٢ ، ٢١٩ : ١٢ :
 كرب الزبيدي ، انظر عمرو بن معدى كرب
 كرت الحاجب ٣٨١ : ١٨ ، ٣٨٢ : ١٤ :
 الكرج ٩٠ : ١٣ ، ١٤٠ : ١٦ ، ١٨ :
 ١٤١ : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٠ :
 ٤ : ٢٤٦ ، ١٤ : ٣٦٠ ، ١٦ :
 كرجي (مقدم للماليك البرجية) ٣٧٨ : ٣ ، ٥ :
 ٩ ، ١١ ، ١٢ : ٣٧٩ ، ١٣ : ٣٨٠ :
 ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ : ٣٨١ :
 ١٢ : ٣٨٢ ، ٥ : ٣٨٣ ، ٢ :
 كرجي خاتون ، زوجة البروانة ٢٠٢ : ٢ :
 كردج أكراد ٤٨ : ١٦ ، ٢٦٤ : ٦ :
 كركي ج كركيون ٣٠ : ١٢ :
 كرمون أغا ، الأمير سيف الدين ١١٣ : ٢ ، ٣ :
 ١١٧ : ١٨ ، ١٩ :
 كسري ج أكسرة ٦ : ٦ ، ٦ : ٣٥٢ :
 كشتغدي الشمسي ، انظر كشتغدي
 كشتغدي المشرف ، الأمير ٣٨ : ١٥ :
 كشتغدي الشمسي ، الأمير علاء الدين ١١٤ : ٧ :
 ٢٣٦ : ٦ ، ٢٣٧ : ١٣ : ٣١١ :
 كشلو خان ٦ : ١٢ :

قليج البغدادي ، سيف الدين ١١٢ : ١ :
 القصص بن بتران ٢٨٦ : ١٤ ، ١٦ :
 قنجي (مقدم مقل) ١٩٠ : ١٩ :
 قنبر بن حلاوون ١١٥ : ١٥ :
 قنرطاي ٢٦٠ : ٢ :
 قوش ، بدر الدين ١٨٩ : ١٨ ، ١٩٠ : ٧ :
 قيديو بن حلاوون ١١٥ : ١٦ :
 قيران الكزي ، شرف الدين ٣١١ : ٩ :
 قيران النهابي ، شرف الدين ٣١٣ : ٣ :
 قيران اللاني ، شرف الدين ١٩٩ : ١٢ :
 قيصر ج قياصرة ٦ : ٦ :
 قيصر ، علم الدين الظاهري ١٦ : ١٠ ، ٩٥ : ٣ :
 القيسري ، الأمير بدر الدين ٦٨ : ١٢ :
 القيسري ، الأمير ضياء الدين ١٧ : ١٨ :
 ٢٢٠ : ١٧ :
 القيسري ، الأمير ناصر الدين ٤١ : ١٦ ، ١١٢ :
 ٩ ، ٨ :
 القيسرية ، الأمراء ١٢ : ١٣ :
 كافور الإخشيدي ١٨١ : ٧ ، ١٨٧ : ٦ :
 كاكلاغه (الأمير للقل) ٤٧ : ٤ :
 الكبكسي ، الأمير علاء الدين ١١٧ : ١٤ :
 ٢٣٦ : ١٤ ، ٢٣٧ : ٩ :
 كتبنا ، الملك العادل زين الدين ٧ : ١١ ، ٤ : ٣٠ :
 ٦ ، ٧ ، ١٧ : ٣٠٧ ، ٢ : ٣٤٩ : ١٣ :
 ٣٥٠ : ٢ ، ١٤ : ٣٥١ : ٦ : ٣٥٢ :
 ١٣ ، ١٤ : ٣٥٣ : ١٣ ، ١٦ : ٣٥٤ :
 ١٢ ، ١٣ ، ١٩ : ٣٥٥ : ٩ ، ١٩ :
 ٣٥٦ : ٢ ، ٨ ، ١٠ ، ١٨ : ٣٥٧ :
 ٢ ، ٣ ، ١٢ : ٣٥٨ : ٣ ، ٥ : ٣٥٩ :
 ١٩ : ٣٦١ ، ٥ : ١٠ ، ٣٦٢ : ١٥ :
 ١٦ : ٣٦٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ : ١٨ :

أرسلان السلجوقي ، ملك الروم : ١٣٩ :
 ١٤ ، ١٥ ، ١٥٠ : ١١ ، ١٢ ، ١٨٩ :
 ١ : ١٩١ : ١٤ ، ١٦٣ : ٩ ، ١٩٣ :
 ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٩٤ : ١٣ ، ١٩٥ :
 ١١ ، ١٢ ، ٧٠٠ : ٥ ، ٧ : ٢٠١ :
 ١٠ ، ٢٠٨ : ٨ ، ٩ ، ٣٠٦ : ٨ ، ٩ :

كيقباز ٦ : ٣٣٤

ككاوك ، الأمير حمام الدين ٧٠٠ : ١

ككلدى الحلبي ٨٨ : ١٤

ككلدى بن السريه ، عين الفزال ٣٧٠ : ١٤

ككيو ، الأمير تاج الدين ١٩١ : ٨ ، ١٢ ،
 ١٣ : ١٩٢ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ :
 ١ : ١٩٣

لاجين ، الملك المنصور ، حمام الدين ٧ : ١١

٢٣٤ : ٤ ، ٥ ، ١٢ : ٣٣٧ : ١٦ :

٢٣٨ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٢٤٠ : ٨ ، ٢٧٧ :

١٧ : ٢٧٨ : ١٦ : ٢٨ : ٨ : ٣٠٧ :

٧ ، ٨ ، ٣٠٨ : ٥ ، ٦ ، ١٥ : ٣٠٩ :

٣ : ٣١١ : ١٢ : ٣١٢ :

١٧ : ٣٣٩ : ١٠ ، ١٣ : ٣٤٠ : ٣ :

٣٤١ : ١٦ : ٣٤٢ : ٤ ، ٩ : ٣٤٧ :

٤ ، ٦ ، ١٢ ، ١٦ : ٣٥٠ : ٣٥١ : ٧ :

٥ : ٣٥٢ : ١٤ : ٣٥٦ : ٨ : ٣٦٣ :

٧ : ٣٦٥ : ٨ ، ٩ ، ١٠ : ٣٦٦ : ١٤ :

١٧ : ٣٦٧ : ٣ ، ٦ ، ٨ ، ١٠ : ١٨ :

٢٠ : ٣٦٩ : ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ : ٣٧٠ :

٦ ، ٨ ، ١٠ : ١٦ : ٣٧١ : ٦ ، ٨ ، ١٠ :

٢٧٢ : ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ : ١٥ : ٣٧٣ :

٣ : ٣٧٤ : ١٥ : ١٤ ، ٨ ، ٤ : ٣ :

١١ : ٣٧٥ : ٣ : ٣٧٦ : ٥ ، ٦ ، ١٠ :

١٤ ، ١٥ ، ١٨ : ٣٧٧ : ٣ ، ٤ ، ٥ :

ككب ٤ : ٢٠ :
 ككتاي ، الأمير ٣٦١ : ٩ : ٣٦٢ : ٣ :

كال الدين ، انظر :

إسماعيل

عبد الرحمن ، الشيخ

محمد بن عز الدين السنجاري

المنيحي

ككشي ٩٢ : ١٦

ككفدي الفطاهري ، علاء الدين ٦١٣ : ٦ ، ٧ :

الكندور ١٢٥ : ١٦ ، ١٨ : ١٢٦ : ٤ :

الكنجي ، الأمير جمال الدين ٧٣١ : ٨ :

كنجي ، الأمير عز الدين (نائب حلب) ٤٧ : ٤ :

الكنجي ، نجم الدين ١٤٤ : ١٣ :

كند اسطبل ١٢٩ : ٤ :

كندغدي الحبشي ، علاء الدين ١١٣ : ١٤ :

كند فرى ١٣٦ : ٢ :

الكندى ، انظر المحافظ الكندى

كهار خانون ١٠٠ : ٥ :

الكواشي ، الشيخ موفق الدين ٢٦٢ : ١٠ ،

١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ :

كوجبا ، الأمير سعد الدين (متولى أعمال البحيرة)

٣٤٨ : ١٨ :

كور قنباق ، علاء الدين ١١٣ : ٥ :

كوندك ، الأمير سيف الدين ٢٢٥ : ٥ : ٢٢٧ :

٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ : ٢٣١ : ٢ :

٢٤٠ : ١١ ، ١٦ ، ١٧ :

كوهداى (مقدم التار) ٦٦ : ١٣ ، ١٤ :

كيثا غيوس (صاحب قلعة الروم) ٣٣٠ : ١٠ :

٣٢٣ : ١٧ :

كيخنو ، الحان المفل ١١٥ : ١٦ : ٣٢٢ : ٦ :

٣٥٦ : ٤ ، ٦ :

كيخسرو ٣٣٤ : ٦ :

كيخسرو ، غياث الدين بن ركن الدين قليج

ماما ، الأمير نحر الدين ٥٠ : ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،
١٤

للمأمون بن الرشيد ، الخليفة العباسي ٥ : ١٠ :
١٨ : ١٧٨

مبارز الدين ، انظر :
سوار

سوارى

مبارك بن رضى الدين أبي المعالي ، الأمير صارم
الدين ١٤٣ : ١٣ ، ١٧ ، ٢٠ : ١٤٤ :

٥٤١ ، ١٠ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨

المتقى بالله ، الخليفة العباسي ٥ : ١٣

النتي ، الشاعر ٣ : ١٢ : ٨ : ٩

التوكل على الله بن المتصم ، الخليفة العباسي ١١ : ٥
عبد الدين ، انظر :

أنايك

إسماعيل ، أبو الجيش

دولة خان

حرى

الطوري

المجدي ، مقدم البحرية ٢٤١ : ٤

عاسن بن المعالي ، الشيخ ١٦٦ : ١٠ ، ١٢

عرا ملاك ، ملك الحبشة ١٧٣ : ١٤

محمد ، الشيخ شمس الدين ٢٢٠ : ١٠ ، ١١ ، ١٢

محمد ، الملك الكامل ناصر الدين (بن عبد الملك

بن الصالح إسماعيل) ٢٧٥ : ٧

محمد ، نور الدين ٨٤ : ١٥

محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن عبد العزيز بن أبي

القوارس الجزري ، أمين الدين ، المؤرخ ،

٣٩ : ١١ ، ١٢ : ٤٠ : ١٣

محمد بن أبي بكر العادل ، الملك الكامل أبو المعالي

الأيوبي ، ناصر الدين ٧ : ٣ : ١٤ : ٢٠ :

١٢٥ : ٥ : ٢٦٧ : ٣ ، ٤

١٢ ، ١٧ ، ١٨ : ٣٧٨ : ٢ : ٣ ، ٤ ، ٤

٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ٤

١٦ ، ١٨ ، ٢٠ : ٣٧٩ : ١ : ٧ ، ٨ ، ٤

١١ ، ١٣ : ٣٨٠ : ٨ ، ٩ ، ١٥ : ٤

١٨ : ٣٨١ : ١ : ٧ ، ١٧ ، ١٨ : ٣٨٢ : ٩ ، ٤

١٨ : ٣٨٣ : ٤ ، ١٧

لاجين ، الأمير حاتم الدين (والى البر) ٣٨٣ :
١١ ، ٨

لاجين البرلى ، الأمير حاتم الدين ٩٦ : ٢٠

لاجين الدرقيل ، الأمير حاتم الدين الدوادار

٣٨ : ١٤ : ١٥ : ٦٢ : ١٢

لاجين (العدي) ، حاتم الدين ٣٦٤ : ٤

لاجين الشقيرى ، الأمير ٣٨ : ١٧

لاجين الزيزى ، الأمير حاتم الدين الجوكندار

٦٤ : ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ : ٦٥ :

٦ ، ٩ ، ١١ : ٧١ : ١٥ : ٧٢ : ٥

لاون ، صاحب سيس ١٨٠ : ١ ، ٢ : ٣٦٣ : ٦

لاوون ، صاحب سيس ، المعروف بابن

القداس ١٣٤ : ٦

لقمان (النبي) ٤ : ١٥

اللقمان ، الأمير ٣٥٣ : ١٠ : ٣٥٤ : ٢ :

٢ : ٣٥٦

لوط (النبي) ٣٨٨ : ١١

لؤلؤ ، شمس الدين ١٧ : ١٧ ، ١٨

لؤلؤ النورى ، الملك الرحيم بدر الدين ، صاحب

للوصل ١٩ : ٢١ : ٢٣ : ١٣ : ٣١ :

١٤ : ٣٤ : ٥ : ٤٤ : ١٧ ، ١٨ : ٤٥ :

١ : ٩ ، ١٠ : ٦٣ : ١٤ : ٦٤ : ١٢ :

٦٧ : ٧١ : ٣ : ٨١ : ٤ : ٨٨ : ٩٣ :

٩٠ : ٨

ليفون بن هيثوم (ابن صاحب سيس) ١١٨ : ١٦

محمد بن عز الدين السنجارى ، القاضى كمال الدين

٨٠ : ١ : ٢

محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، الملك المنصور

ناصر الدين ٤٤ : ٤٦٣ : ١٦ ، ١٧ :

٦١ : ٦٣ : ١٣ : ٦٤ : ٢ : ٦٥ :

١٠ : ٦٧ : ٨ : ٦٨ : ٢ : ١٢ : ٧١ :

٥ : ٨١ : ١٧ : ١٠٢ : ١٨ : ١٠٣ :

١ : ١١٨ : ١٢ : ١٤٤ : ١١ : ١٣ ،

١٥ : ١٧ : ١٥٠ : ١٣ : ١٤ : ١٦٤ :

٧ : ١٦٥ : ١١ : ١٧٦ : ٧ : ٩ ،

١٢ : ٢٠٨ : ٦ : ٢ : ٢٦٥ : ١٧ ،

١٨ : ١٩ : ٢٦٧ : ٦ : ٧ : ٩

محمد بن غازى بن صلاح الدين الأيوبي ، الملك العزيز

غياث الدين أبو المظفر ٧ : ٤ : ١٣٨ : ٣

محمد قجاء بن على الخوارزمى ٨٣ : ٢ : ٣

محمد بن قرمان ، الأمير بدر الدين ١٩٢ : ٥

محمد بن فلاوون ، الملك الناصر ٢ : ١٣ : ٦

٢١ : ٧ : ١٣ : ٢٦٧ : ١٧ : ٢٧١ :

١٥ : ٢٧٣ : ٤ : ١٣ : ١٤ : ١٥ :

٤ : ٢٧٤ : ٨ : ١٢ : ١٧ : ٢٧٦ :

٢ : ٣٤٢ : ١٢ : ٣٤٣ : ١٣ : ١٨ : ٣٥٠ :

١٤ : ٣٥٢ : ٨ : ١٠ : ١١ : ١٢ :

٥٥ : ٣ : ٣٥٦ : ٩ : ٩ : ١٧ ،

١٨ : ٣٥٧ : ١٢ : ٣٧٠ : ٤ : ٣٨٠ :

١٠ : ١٦ : ٣٨٢ : ١٠ : ١٤ : ٣٨٣ :

٥ : ٦ : ٨ : ٩ : ٣٨٤ : ٢ : ٧ :

٢ : ٤٠٠

محمد بن قوام ، الشيخ شمس الدين ٢٧٣ : ١١ :

٢٧٤ : ١ : ٤ : ٥ : ١٠ : ١٣ : ١٦ :

٢ : ٢٧٥

محمد بن نهار ، جمال الدين ١٩٠ : ١٤ : ٣١٣ : ٣

محمد الخوارى ١٧٣ : ٦ : ٧

محمد بن أبي بكر بن على بن حديثه ٣٤١ : ١٨ :

محمد بن أبي زكريا ، أبو عبد الله (صاحب تونس)

١٠٣ : ٣

محمد بن إدريس بن خثاعة الحسيني ، نجم الدين

أبو نعيم ، انظر أبو نعيم

محمد الأذرى ٢٧٤ : ١١

محمد الأصمى ، شرف الدين ١٩٦ : ١٤ ، ١٥

محمد بن إيتامش ، غياث الدين ، صاحب الهند ١٩ :

١٦ : ٦٧ : ٩ : ٣٤ : ١٦

محمد بن بركة خان ، الأمير بدر الدين ٢٢٠ : ٤٤

٢٣٥ : ٤

محمد بن بركة خان ، الأمير ناصر الدين ١١٣ : ١

محمد بن بطيخ ، الشيخ ٢٢٣ : ١

محمد بن بليان ، ناصر الدين ٣٠٥ : ٨ ، ١٠ ، ١١

محمد بن البياعة ، شمس الدين ٣٧١ : ٩

محمد بن بيبرس ، انظر بركة خان ، الملك الحيد

محمد بن التقي ، شمس الدين ، وزير مارددين ٢٤٩ :

١٠ : ٢٦١ : ١١ : ٢٦٥ : ٤

محمد بن الحسن بن سباع المزاري الصائغ ٢٨٧ :

٤ : ٣١٥ : ٢

محمد بن حسن بن الصباح ١٤٦ : ٦

محمد خوابا ، الأمير ٣٤٧ : ١٨ : ٣٥١ : ٢

محمد بن داود ، ضرغام الدين ٣٥٩ : ١٦

محمد بن رضوان ، الشريف ٢١٢ : ١٠

محمد بن سنقر الأقرع ، انظر الباسطى

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، رسول الله ٥ :

٢ : ٤٢ : ١٠ : ١١ : ٥٩ : ٤ : ٧٤ :

٣ : ١٥٩ : ١٦ : ٢١١ : ١٥ : ٢١٤ :

١٦ : ٢٤٤ : ٨ : ٢٤٩ : ١٦ : ٢٥٠ :

٣ : ٢٥٤ : ١٢ : ٢٨٧ : ٨ : ٢٨٩ :

١٢ : ٣٠٣ : ١٣ : ٣١٢ : ١٠ : ٣١٥ :

١٧ : ٣٢٧ : ١٦ : ٣٣٨ : ٧ : ٤٠٠ :

المرتضى ، أبو حفص عمر صاحب مراكنش ، انظر
عمر أبو حفص

المرشان ١٢٩ : ٩

مرشد ، الطوائف شهاب الدين ١١٩ : ٢٢
٢٦٧ : ٢ : ٣٠٦ : ١٩ : ٢٠

مرشد الكبير ، الأمير شهاب الدين ١٤ : ١٤

مرواج ٢٨٦ : ١٣

مروان بن الحكيم ، الخليفة الأموي ٥ : ٥

مروان بن محمد ، الخليفة الأموي ٥ : ٧

مريخا ، القديس ١٣٨ : ١٥ : ١٦

مريم ، أم عيسى ١٨٥ : ٢ : ٣ : ١٨٦ : ٤ : ٥ : ٣١٤

المسترشد بالله ، الخليفة العباسي ٥ : ١٤

المستضيء بأمر الله ، الخليفة العباسي ٥ : ١٤

المستعصم بالله ، الخليفة العباسي ٥ : ١٥ : ١٤

١١ : ١٩ : ١٠ : ٢٢ : ٥ : ١٦ : ٢٤

٥ : ٢٨ : ١٢ : ٢٩ : ١٠ : ٣٠ : ٩

٣٤٠ : ٢ : ٨٦ : ١٣

المستعلي ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٤

المستكن بالله ، الخليفة العباسي ٥ : ١٣

المستجد بالله ، الخليفة العباسي ٥ : ١٤

المستنصر ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٣ : ١٢٣ : ٢

١٤٥ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٢٧٢

١٥ ، ١١

المستنصر ، محمد بن يحيى ملك تونس ، انظر محمد

ابن يحيى بن عبد الوهاب

المستنصر بالله ، الخليفة العباسي بالقاهرة (الأسود)

٧٢ : ١٦ : ٧٣ : ٤ : ٧٤ : ١٣ : ٧٩

١٢ : ٨٠ : ٨ : ٨١ : ٣ : ١٥ : ١٦

٨٢ : ١ : ٥ : ١٠ : ١١ : ١٣ : ١٦

١٨ : ٨٣ : ٣ : ٦ : ١٢ : ١٣ : ١٥

١٦ : ٨٤ : ١ : ٨٧ : ٧ : ٩٣ : ١٦

المستوفى ، جلال الدين ١٩٥ : ١٦ : ١٧

٣ : ١٩٧

محمد بن يحيى بن عبد الوهاب ، المستنصر (ملك
تونس) ١٠١ : ١٧ : ١٨ : ٣٠٦

١٢ ، ١١

محمود ، الأمير أسد الدين ٨٣ : ٩ : ١٧

محمود ، أخو محمد الدين أتابك ، قطب الدين

١٩٩ : ١٧

محمود ، شهاب الدين ، كاتب الإنشاء ٢٩٥ : ١٧

٣١٥ : ١٥ : ٣٣٤ : ٤ : ٣٨٩ : ١٠

محمود بن أرغون بن أبقا بن حلاوون ، انظر غازان

محمود بن الخطير ، الأمير ضياء الدين ١٩٧ : ٢

١٩٣ : ٥ : ٦ : ١١ : ١٩٤ : ٣

١٩٦ : ١٩ : ٢٠٠ : ١١

محمود بن زنكي ، نور الدين ، صاحب الشام ١٣٧

٩ ، ١٠ ، ١١ : ١٥٤ : ٦ : ٩ : ١١

١٢ : ١٤ : ١٨٠ : ٤ : ٥ : ١٠ : ١١

١٢ : ١٣ : ٢٧٥ : ١٠ : ١١ : ٢٨٦

١٥ : ٣٠٢ : ٤

محمود بن شمس الدين ايتامش ، ناصر الدين ،

صاحب دلي ١٠٢ : ١٦

محمود الشيرازي ، قطب الدين ، غاضى سيواس

٢٤٩ : ٩ : ٢٥١ : ١١ : ٢٥٦ : ١٤

٢٥٩ : ٤ : ٢٦٣ : ٥

محمود بن محمد بن عمر ، الملك للظفر تقي الدين ،

صاحب حماة ٤٤ : ١ : ٢ : ١٧٦ : ٩

٢٦٦ : ١ : ٢ : ٣٠٦ : ١٠ : ١١

٣٠٧ : ٨ : ٣٦٣ : ٣

محمود بن محمود بن أخت خوارزم شاه السلجوقي

٤٠ : ٩ : ٤١ : ٢ : ٣

محمود نور الدين (ابن أخى الملك العبد بركتخان)

٦٦ : ٩ : ١٢

محي الدين بن عبد الظاهر ، انظر ابن عبد الظاهر

المختار ، جمال الدين الصراي ٨٦ : ١٤ : ١٥

٥ : ٢٥٠ : ١ : ٢٤٥ : ٨ : ٧٤٥
 ٥ : ٧٤٥ : ١ : ٢٥٣ : ١٢ : ٢٥١
 ٥ : ١٩٤ : ١٨ : ٢٥٩ : ١٧ : ٢ : ٢٥٤
 : ٢٨٣ : ٥ : ٢٧١ : ٦٤ : ٥ : ٢٦٤
 : ٢٨٦ : ١٣ : ٦٤ : ٤٤ : ٣ : ٢٨٥ : ١٤
 ٥ : ١٦ : ٢٩٢ : ٢ : ١ : ٢٨٧ : ١٧
 ٥ : ١ : ٢٩٥ : ١٤ : ١٣ : ٩ : ٢٩٤
 : ٣١٠ : ١٠ : ٣٠٨ : ١٣ : ١ : ٣٠١
 : ٨٤ : ٧ : ٣١٤ : ١٨ : ١٢ : ٣١٣ : ٢
 ١٥ : ٣٧١ : ٥ : ٣ : ٣٤١ : ١٢ : ١١
 ، ٧٤ : ٦ : ١٣٨ مروان بن عبد الملك بن

المبيع ، انظر عيسى بن مريم

مصرى ج مصريون ١٤ : ١٧ : ١٦ : ١٩ :
 ١٨ : ٤ : ٧ : ١٢ : ٢١ : ١٥ : ٢٣ :
 ٤ : ٣ : ١١ : ٤٦ : ١٥ : ٩٧ : ١١ :
 ٧ : ١٠ : ٩ : ١٤٥ : ٩ : ٢١٠ : ٤ :
 ٢١٢ : ٥ : ٢٢٥ : ١٢ : ٢٢٨ : ٧ :
 ٢٣٦ : ٤ : ١٢ : ١٣ : ٢٣٧ : ١٢ :
 ٢٣٨ : ٢ : ٢٦٨ : ١٠ : ٢٧٦ : ٥ :
 ٢٨١ : ٦ : ١٧٤ : ٣١١ : ٢ : ٢٢٢ :
 ٩ : ٢٣٨ : ١٣ : ٣٧٠ : ٣ : ٣٨١ :
 ١٨٤٦٤١

المطروحي ، جمال الدين ٣٧٤ : ١٦

المطعم لله ، الخليفة العباسي ٥ : ٣

مظفر، الشيخ ۲۲۲ : ۱۸

المظفر علاء الدين بن الملك الرحيم بدرالدين لؤلؤ،

صاحب الموصل ٦٣ : ٦٤ : ١٢ : ١٥

المظفر بن الملك العبد نجم الدين إيلغازي بن

أرتق ، صاحب ماردین ۶۵ : ۱۶ : ۶۷ :

مسعود بن الخطير ، شرف الدين ١٨٩ : ١٥
١٩٠ : ١٩١ : ٧ : ١٩٢ : ٤
١٩٣ : ١٦ : ١٥ : ١٣ : ١٠ : ٩
١٩٤ : ١٤ : ١٣ : ١١ : ٥ : ٣ : ٢
١٨ : ٦ : ٥ : ٢ : ١٩٥ : ١٣ : ٣
١٩٦ : ١ : ٣ : ٤ : ٨ : ١٩

مسعود بن كيخسرو السلجوقي ، غياث الدين
السلطان ، صاحب الروم ٢٤٩ : ١٠ ؛
٣٦٣ : ٤ ؛ ٥

معمود بن مودود بن زنگی ، عز الدین ۱۹:۴۴
المعمودی ۵ : ۳۵۰

المعوي الآمدي ، الأمير فارس الدين ٩٧ : ٨ ،

6 17 6 13 6 10 6 8 6 7 : 9 8 6 9
8 6 5 : 10 1 6 19 6 17

ملم جملون ۳۴ : ۱۸ : ۴۷ : ۱ : ۵۰ :

6 11 6 3 6 1 : 5 2 5 1 2 6 1 3 6 1

4 17:00 4 10 4 1:03 4 12 4 12

4Y:YA 4Z:YY 0:7Y 5:0Y

÷ 12 : 101 ÷ 0 : 97 ÷ 7 : 91

$$\frac{1}{2} : 1 \frac{1}{2} : 1 \frac{1}{2} \frac{1}{2} : 2 : 1 \frac{1}{2} : 1 \frac{1}{2} : 1 \frac{1}{2} : 1 \frac{1}{2}$$

: ۱۳۰ : ۲۴ : ۱ : ۱۲۷ : ۱۳ : ۱۲۵

$$: 130 : 176 : 106 : 12 : 133 : 2$$
$$\frac{1}{2} \gamma : 138 \frac{1}{2} : 114 : 10 : 137 \frac{1}{2} : 12$$

47: 101 48: 122 49: 121

$$: 171 : 17, 10 : 109 : 2 : 102$$

: 170 : 17 : 179 : 12 : 177 : 3

5 17 6 10 6 2 6 Y: 17 6 6 10 6 10

٤٧ : ٢٠٠ : ٤٣ : ١٨١ : ٨ : ٧ : ١٧٥

$$: Y12 : Y : Y13 : 7,3 : 2,7$$

9 6 2 : 239 : A : 230 : 17

6 2 6 3 : 4 4 4 6 1 7 6 7 6 6 : 4 4 3

مظفر الدين ، انظر :

موسى بن إبراهيم

موسى بن العادل

موسى بن المسعود

معاوية بن أبي سفيان ، الخليفة الأموى ٥ : ٥ :

١٠٨ : ١٢٤ : ١٠ : ٢٨٤ : ٨ :

١٥ : ٢٩١ : ٧ : ٨ :

المعتز بالله ، الخليفة العباسى ٥ : ١١ :

المعتصم بالله بن الرشيد ، الخليفة العباسى ٥ : ١٠ :

١٣٨ : ١٠ : ٣١٥ : ٥ :

المعتضد بالله ، الخليفة العباسى ٥ : ١٢ :

المعتمد بالله ، الخليفة العباسى ٥ : ١١ :

المعز ، الخليفة الفاطمى ٦ : ٣ :

المعزية ، الأمراء ٣٢ : ٥ ، ٣٩ : ٩ : ٤ :

٧٠ : ١٢ :

مصر بن ابن ٨٠ : ١٥ :

ممن ، الأمير عز الدين ٢٨٣ : ١٤ :

معين الدين البرواناه ، انظر البرواناه

المغل ٣٤ : ١٨ : ٣٥ : ٧ : ٤٧ : ٥ : ٤٩ :

١٠ : ٥٠ : ٦ : ١٧ : ٥١ : ١١ :

٥٢ : ٨ : ٥٤ : ١٣ : ٨٣ : ٢ :

١٤٠ : ١٦ : ١٦٤ : ١٢ : ١٦٩ :

١٥ : ١٨٨ : ٤ : ١٩٤ : ١٧ : ١٩٥ :

٤ : ٢٠٠ : ٦ : ٢٠١ : ٢ : ٢٠٣ :

١٦ : ٢٠٤ : ٣ : ١٦ : ٢٠٥ :

٢ : ٢٠٦ : ١٥ : ٢١٢ : ١٨ : ٢٤٣ :

١٦ : ٢٤٤ : ٢ : ٢٦٤ : ٣ : ٦ :

١١ : ٢٩٥ : ٦ : ٣٢٢ : ٤ : ٩ :

٣٣٥ : ٣ : ٣٣٧ : ٥ : ١٤ : ٣٣٨ :

١٣ : ٦ : ٣٧٥ : ١ :

المقتدر بالله ، الخليفة العباسى ٥ : ١٢ :

المقتدى بأمر الله ، الخليفة العباسى ٥ : ١٤ :

المكتنى لأمر الله ، الخليفة العباسى ٥ : ١٤ :

المقرى بن المال ، انظر ابن المال

مكاثيل ، الأمير بدر الدين ١٩٠ : ٧ :

المكتنى بالله ، الخليفة العباسى ٥ : ١٢ :

الملك الأشرف بن الملك المظفر شهاب الدين غازى

١١٥ : ٨ : ٩ :

الملك الأشرف بن يوسف بن عمر ٣٥٨ : ١٢ :

٣٥٩ : ٥ : ٩ :

الملك الأشرف ، انظر أيضا :

خليل بن قلاوون

موسى بن إبراهيم بن شيركوه

موسى شاه أرمن

موسى بن العادل

موسى بن المسعود

الملك الأفضل ، انظر :

على بن الملك المظفر

على بن الملك الناصر صلاح الدين

الملك الأجدد تقي الدين بن الملك العادل ، انظر تقي

الدين بن الملك العادل

الملك الأوحده ٣٧٤ : ١٤ :

الملك الحافظ ١٠٤ : ١٦ :

الملك الرحيم ، بدر الدين لؤلؤ النورى ، انظر

لؤلؤ النورى

الملك الزاهد بن أسد الدين ٧١ : ٤ :

الملك السعيد (فخر الدين حسن) بن الملك العزيز

عثمان بن الملك العادل ، صاحب بانياس

١٣ : ١٢ : ٤٧ : ٦ : ٥١ : ١٥ : ١٧ :

٧١ : ٥ :

الملك السعيد ، انظر أيضا

لميل غازى

بركة خان بن يبرس

داود الأرتق

الملك المعهود ، انظر :	الملك الصالح إسماعيل بن الملك الرحيم بدر الدين
أسد الإسلام	لؤلؤ النورى ، ركن الدين ٤٥ : ٤ ، ٩ ، ٤
اتيس بن الكامل	٦٧ : ١١ ، ١٢ : ٧١ : ٢ : ٨١ : ٤ ، ٤
خضر بن يبرس	٨٨ : ٨ ، ٣ : ٨٩ : ٦ ، ٣ : ٨ ، ٦ ، ٨
الملك المفطر ، انظر :	١٢ ، ١٠
أرتق	الملك الصالح ، انظر أيضا :
يبرس الجاشنكير	إسماعيل ، الملك الصالح (بن العادل)
عثمان ، صاحب صهيون	إسماعيل بن نور الدين محمود
على ، صاحب ستجار	أيوب
عيسى بن داود	على بن قلاوون
قرا أرسلان الأرتق	الملك الظاهر ، انظر يبرس
قنار	الملك العادل ، انظر :
محمود بن محمد بن عمر	أبو بكر أحمد الأيوبي
المفطر بن ليل غازي	كتيغا
المفطر بن لؤلؤ	سلامش بن يبرس
يوسف بن رسول	محمود بن زنكي
الملك المزعز ، انظر أيك	الملك العزيز بن الملك الناصر يوسف (ملك
الملك المقطم ، صاحب الجزيرة العمرة ٤٦ : ١٣ ، ١١ : ٢٢٠	دمشق) ٣٣ : ١٣
الملك المقطم ، انظر أيضا :	الملك العزيز ، انظر أيضا :
توران شاه	عثمان بن العادل
الملك المنيث ، انظر عمر	عثمان بن المنيث
الملك المفضل قطب الدين (أحمد) ١٣ : ١٩	عثمان بن الناصر صلاح الدين
الملك المنصور ، أخو داود صاحب ماردين	محمد بن غازي
٦ : ٣٦٦	الملك الظاهر ، انظر :
الملك المنصور ناصر الدين بن أرتق ٨٤ : ١٥	يبرس البندقدارى
الملك المنصور ، انظر أيضا :	ييدرا
على بن أيك	فاهر ، ابن صاحب موصل
عمر بن على بن رسول	الملك الكامل ، انظر :
قلاوون	محمد (بن عبد الملك)
لاحين	محمد بن أبي بكر العادل
محمد بن عمر ، صاحب حاة	الملك المجاهد ، انظر :
الملك المؤيد ، انظر داود بن يوسف	إسحاق
	ستجر الحلي

منكوتان ، ملك النار الكبير ٩١ : ٨ ، ٩
 منيف بن شيعة ، صاحب المدينة ٤٥ : ٨
 المنهار ، انظر عنبر
 المهدي بالله ، الخليفة العباسي ٥ : ١١
 المهدي بن المنصور ، الخليفة العباسي ٥ : ٩
 المهدي عبيد الله ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٢
 مذهب الدين ، انظر على بن معين الدين البرواناه
 المهندار ، سيف الدولة ٢١٢ : ١٥
 مهنا ، الأمير شرف الدين ٢٣٦ : ١٨ ، ٢٣٧ : ٤
 مهنا العلوي ٨٠ : ١٥
 مهنا بن عيسى ، الأمير حسام الدين ٣٤١ : ١١
 ١٢ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ : ٣٦٣ ، ٥
 مودود بن زنكي بن آقشقر ٤٤ : ١٩
 موسى بن إبراهيم بن خيركوه ، الملك الأشرف
 مظفر الدين ، صاحب حمص ١٨ : ١
 ٢٣ : ١٤ ، ٤٧ : ٥ ، ٥٣ : ٥ ، ١٠ ،
 ١٥ : ٥٥ ، ٤ : ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٠ ،
 ٥٦ : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ١١ ، ١٣ ،
 ٦٣ : ١٢ ، ١٣ : ٦٤ ، ١ : ٦٧ ، ٨ :
 ٦٨ : ٧١ ، ٥ : ٧١ ، ٤ : ٨٢ ، ١٧ : ١٩ ،
 ٩٦ : ٩ ، ١٠٣ : ١ ، ٢ : ١٠٦ ، ٦ :
 موسى شاه أرمن بن العادل الكبير بن أيوب ،
 الملك الأشرف ١٤١ : ٨ ، ٧
 موسى بن طرطش ، سنان الدين ١٩١ : ٩
 ١٩٢ : ٢ ، ٣ : ١٩٧ ، ١ : ٢
 موسى بن العادل ، الملك الأشرف مظفر الدين ،
 الأيوبي ٧ : ٧
 موسى بن عمران ، النبي ٤ : ١٦ ، ٢٧ : ٢٠
 ٢٨ : ١ ، ٩٣ : ١٣ ، ٢٨٧ : ٧
 موسى بن الملك المسعود أفيش بن الملك الكامل
 محمد بن الملك العادل سيف الدين أبو بكر ،
 الملك الأشرف مظفر الدين ١٣ : ١٤ ، ١٦ ،

الملك الناصر ، انظر :
 داود
 صلاح الدين الأيوبي ، السلطان
 صلاح الدين يوسف بن العزيز
 قليج أرسلان
 محمد بن قلاوون
 الملك نصرة الدين ، أخو الملك الناصر يوسف
 صاحب الشام ، انظر : نصرة الدين
 ملكشاه الجوق ، السلطان ٧٣٥ : ٧ ، ١٣ ، ١٦
 ملهكة خاتون ، بنت بنت الملك العادل ٤٤ : ٣ ، ٤
 مليح بن لاون ١٨٠ : ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١
 المنجي ، كمال الدين ، الفقيه ٢٠٩ : ١٩
 المنصور بالله بن التوكل ، الخليفة العباسي ٥ : ١١
 المنصور ، الخليفة الفاطمي ٦ : ٢
 منصور ، صاحب قلعة طليشة ١٧٦ : ١٧
 منصور بن قنقش بن إسرائيل بن سلجوق
 ١٣٤ : ١٤
 المنصور بن محمد ، الخليفة العباسي ٥ : ٩
 المنصورية ، المالك ٣٧٠ : ١٦
 منكوت ، الأمير سيف الدين ، النائب ٣٦٩ :
 ٣٧٢ : ١٢ ، ٣٧٦ : ٨ ، ٩ ، ١١ ،
 ١٣ : ١٤ ، ١٥ ، ١٧ : ٣٧٧ ، ٣ : ٤ ،
 ٧ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ : ٣٧٩ ، ١١ :
 ١٦ : ٣٨٠ ، ٢ : ٤ ، ٣٨٣ : ٥
 منكوت بن طغان بن سردق بن باتو ١٦٧ :
 ٥ ، ٤
 منكوت بن هلاوون ١١٥ : ١٦ ، ١٤٠ : ٨
 ١٩٤ : ١٦ ، ١٩٥ : ١ ، ٢٤١ : ١٥
 ٢٤٣ : ١ ، ١٣ : ٢٤٤ ، ١ : ٣٠٤ ،
 ٢٤٨ : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣
 منكورس ، الأمير ركن الدين ١١٣ : ٤
 منكورس الفارغان ، الأمير ٢٨٣ : ١٤ ، ١٥ ،

- نبا ، عز الدين ٣١١ : ١
نبا بن الحفندار ، الأمير شمس الدين ٣١٠ : ١١ ،
٢ ، ٣١١ : ١٢
نجاشي ١٧٤ : ٩
نجم الدين ، انظر :
ابن الأصفوني
ابن الينموري
أبو المالئ
أبو نعي محمد بن لإدريس
إميل غازي ، الملك السعيد
أيوب ، الملك الصالح
البادرائي
حسن بن الشعرائي
الكنجعي
النحبي ، انظر أكوش النحبي
نزار بن المستنصر ١٤٥ : ٨ ، ٦ : ١٤٦ :
١٥ ، ١١ : ١٤٧ : ٥ ، ١
الغزاية ١٤٥ : ٦
نضرائي ج. نصاري ٥٢ : ٦ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٩ :
٧٣ : ١ : ٨٣ : ٨ : ١١٧ : ١٩ :
١٢٨ : ٥ : ١٧٤ : ٧ : ٢٢٢ : ٥ :
٨ ، ٤ : ٣١٤
نصرة الدين ، أخو صاحب سيواس ١٩٩ : ١٨ :
١٢ : ٢٠٠
نصرة الدين ، الملك ، أخو الملك الناصر يوسف ،
صاحب الشام ١٨ : ٢
نصيب ، الشاعر ٣ : ٦
نصير الدين الطوسي ، انظر الطوسي
نصير الدولة ، انظر بدر الجمالي
نظام الدين ٢٠٠ : ١٠
نظام الدين يوسف ، انظر يوسف
النظام بن المولى ٢٣ : ٢
- ١٩ : ١٤ : ١ : ٢ ، ٧ ، ٨ ، ١٣ :
١٥ : ١٩ : ٤ : ٣ : ١٢
موسى ينفور ، جال الدين ١١٤ : ٢
للوصل ، عز الدين ، نائب حصن الأكراد
١١ : ١٥٢
موفق الدين الكواشي ، انظر الكواشي
ميخائيل (نائب الروم في بفراس) ١٣٣ : ١٢
ميكايل ٢١٤ : ١
ميكايل ، أمين الدين ١٧١ : ٤
ميمنت ، انظر صنجيل
ميمون ، الملك ١٣٥ : ١٩ : ١٣٦ : ٢ ، ٤ ،
١٢ : ١٣٧ : ١٢ ، ٥ :
الناطقة الديباني ، الشاعر ٣ : ١
ناصر الدين ، انظر :
ابن صيرم
ابن مهنا
أرتق
شافع بن عبد الظاهر [بن علي]
غلمش
القيصري
محمد ، الملك الكامل
محمد بن بركة خان
محمد بن بليان
محمود بن شمس الدين ايتامش
الناصر لدين الله ، الخليفة العباسي ١٥ : ٥ :
٨١ : ٢ : ٢٧٢ : ١٦ ، ١٧
ناصر الدولة بن جردان ١٨٧ : ٧
الناصرية ، الأمراء المماليك ١٧ : ٢ : ١٨ : ٢ :
٦٤ : ١٥ : ٦٨ : ٣ : ٨٨ : ١٦
ناكودر ١٤٠ : ١٢ ، ٨٠ ، ٧ : ١٨ ، ١٥ :
١٤١ : ١٢ ، ٢٠ ، ١ :

ضمان بن المنذر ٤ : ١٩

ضم ، شيخ من مشايخ عبادة ٨٦ : ١٧

نقيس الطوى ٨١ : ١

نفيسة ، السيدة ٢٨٢ : ٩

نهاديه ، الأمير المقل ٢٠٠ : ٣

نوح ، الثاني ٤ : ١٤ : ٣٢٨ : ١١ : ٣٨٨

نور الدين ، انظر :

أرسلان شاه

جاجا

جبرائيل بن جاجا

على بن أبيك

على بن مجلى

على بن الملك المظفر

محمد

عمود بن زنكي

عمود بن أخى الملك السعيد بركتخان

الملك الأفضل على

النوروز ، وزير الملك غازان ٣٦١ : ١

نوكلى الترى ، الأمير سيف الدين ٢١٩ : ١٣

النورى ، القاضي شهاب الدين ، المورخ ، انظر

ابن النورى

نوين ، بقو نوين ١٧٨ : ٧ ، ٩ ، ١١ : ١٩٥

١٠ : ١٩٦ : ١٦

الهادى بن الهدى ، الخليفة العباسى ٥ : ٩

هارون - الرشيد بن الهدى ، الخليفة العباسى

٩٠٥ : ١٣٣ : ٥٤٤

هارون بن عمران ، النى ٤ : ١٦

الهارونى ، الأمير سيف الدين ، انظر بيان الهارونى

هامان ٣٦ : ١٥

هبة الله بن الإكلى ١٧٩ : ٨

هشام بن عبد الملك بن مروان ، الخليفة الأموى

٥ : ٧ : ١٨٧ : ٤

هلال البهناق ٨٠ : ١٢ ، ١٣

هلاوون ، سلطان التار ٢٩ : ١٠ ، ١٤ :

٣٣ : ١٣ : ٣٤٤ : ١٥ : ٣٥٤ : ٣٠

٣٦ : ٨ : ٤٤٤ : ١٨ : ٤٥٤ : ٣ : ٤٦ :

١ : ٢ : ٤ : ٨ : ٩ : ١٢ : ١٩ :

٤٧ : ٣ : ٤٨ : ١٠ : ٤٩ : ١٠ :

٥٢ : ٩ : ٥٣ : ٦ : ٧ : ٩ : ٥٤ : ٢ :

٥٥ : ١ : ١٢ : ١٦ : ١٨ : ٢٠ : ٥٦ :

٤ : ٥ : ٧ : ٩ : ١٥ : ٥٧ : ٩ : ١٠ :

١٢ : ٦٦ : ٧ : ١١ : ١٣ : ٦٧ :

٩ : ١٣ : ٨٤ : ٤ : ٦ : ٢٠ : ٨٧ :

١١ : ٨٨ : ٨ : ١٧ : ٨٩ : ٦ : ١٠ :

٩٠ : ٣ : ٩١ : ١ : ٢ : ٥ : ٧ : ١٢ :

١٣ : ١٥ : ٩٢ : ١٢ : ١٣ : ١٤ : ١٥ :

٩٣ : ١ : ٢ : ٩٧ : ٣ : ١٤ : ٩٨ :

١ : ٥ : ١٠٤ : ١٢ : ١٣ : ١٠٥ :

٩ : ١٢ : ١٥ : ٢٠ : ١١٤ : ١٢ :

١١٥ : ١٣ : ١٤ : ١٥ : ١١٦ : ٧ :

١٦٧ : ١٢ : ١٣ : ١٩٤ : ١٦ :

٢٤٨ : ١١ : ٢٤٩ : ٨ : ٢٥٠ : ٥ :

٢٦٤ : ٧ : ٣٦١ : ١٠ : ٣٦٨ : ٨٠ :

الهمام الحاجب ، جمال الدين ٣١٣ : ٤

هوكر ميخائيل ٩٧ : ١٥

هولاي ، مقدم أوراقى ٣٦١ : ١١

الهيجاوى ، انظر ابن أبى الهيجا

هيطلية ، انظر آقوش الروى

الوائى أبو الملا ، صاحب مراکش ١١٦ :

٩ ، ١٠

الوائى باقة بن التضم ، الخليفة العباسى ٥ : ١٠

والد المؤلف ، انظر عبد الله الدوادرى

الوزيرى ، الأمير بدر الدين ١١٣ : ٣

بك الناصرى ، الأمير ٢٤٥ : ٤ ، ٦
اليهود ، يهودى ٢٧ : ١٧ : ٢٨ : ٥٣ : ٢ :
٧٣ : ٢ : ٨٣ : ٦ : ١٦٠ : ٦ : ١٨٥ :
٤ : ١٨٦ : ٦ : ٢١٢ : ٣ : ٢٢٢ : ٤ :
٢٨٤ : ١٥ : ٢٨٥ : ٣ : ٣١٤ : ٨ :
٣٢٢ : ١ : ٤
يوس (أحد تلاميذ المسيح) ١٨٥ : ٤ ، ٥
يوسف ، بهاء الدين ٨٨ : ١٤
يوسف ، الملك الناصر صلاح الدين ، انظر
صلاح الدين
يوسف ، نظام الدين ١٩٧ : ٢
يوسف بن أرسمايه ١٧٥ : ٦
يوسف بن الحسن ، بدر الدين ٣٣ : ١٩ ،
٢٠ ، ٢١
يوسف بن رسول ، الملك المظفر ، صاحب اليمن
١٩ : ١٥ : ٢١ : ١٦ : ٣٤ : ٨ :
٦٧ : ١٤ : ١٠٢ : ١٤ : ١٥ : ١٥٠ :
١٥ : ١٧٣ : ١٨ : ١٧٤ : ١٣ :
٢٠٨ : ٥٠ : ٦ : ٢٨٧ : ١٦ : ٢٨٨ :
١ : ٢٩٢ : ١٤ : ٣٠٦ : ٧ : ٨ :
٣٥٨ : ١٠ : ٣٥٨ : ١٤ : ٣٥٩ : ٦ :
١٠ ، ١٢ ، ١٧
يوسف السنجارى ، القاضي بدر الدين ٨٥ : ٧ ،
١٠ ، ١١
يوسف بن العزيز ، الناصر ٢٧٦ : ٣ ، ٤
يوسف بن يعقوب ، النبي ٤ : ١٥
يونس ، شمس الدين ٨٨ : ٢
اليوناني ، الشيخ قطب الدين ، انظر ابن اليوناني

الوزيرى ، الأمير علاء الدين ١٦٦ : ٤ ، ٧ ،
٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥
وليد بن عبد الملك ، الخليفة الأموى ٥ : ٦٦ :
١١ : ١٣٨
وليد بن يزيد ، الخليفة الأموى ٥ : ٧
وهزان ، الأمير ٨٠ : ١٤
ياث بن نوح ٤ : ١٤
يحيى ، الشيخ ٣٨ : ١١
يحيى بن زكريا ، النبي ٢٢٢ : ٧
يزيد (بن أبي حاتم بن قبيصة بن المهلب) بن
أبي صفرة ١٨٧ : ٣ ، ٤ ، ٥
يزيد بن عبد الملك ، الخليفة الأموى ٥ : ٦
يزيد بن معاوية ، الخليفة الأموى ٥ : ٥
يزيد بن الوليد بن يزيد ، الخليفة الأموى ٥ : ٧
يسر بن هلاوون ١١٥ : ١٦
يشموط بن هلاوون ١١٥ : ١٥
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، النبي ٤ : ١٥
يعقوب بن كلس ، الوزير أبو الفرج ١٢١ : ١٨
يعقوبا ، الأمير ٣٥٤ : ١٧
يعقوبا الشهرزورى ، الأمير بهاء الدين ١١٤ :
٢ ، ١ : ١٥١ : ١٢
يعقوب بن يعاقبة ٥٢ : ١٩
اليعقوبى ، انظر على اليعقوبى
يفان ، الأمير عز الدين ، انظر إيفان
يفمور ، الأمير جمال الدين ٤١ : ١٦
اليفمورى ، انظر أحمد بن أزدمر اليفمورى
بكشا ٩٢ : ١٤ ، ١٨

فهرس الأماكن

أفرا بلس ، انظر طرابلس	أفرا بلس ٩١ : ١٦
أعنام (فلسطين) ١١٣ : ١٢	أمد ١٥ : ٧ : ١٦٣ : ١١
أقامية ١٢٦ : ١١	أبريم (بالنوبة) ٢١٣ : ١٥
أفراديا (فلسطين) ١١٤ : ٤	أبلتين ١٦٤ : ١٤ : ١٨٩ : ١٨ : ١٩٠ : ١٩
أفرا سين (فلسطين) ١١٢ : ١	١ : ٣٠٥ : ١٥ : ١٩٨ : ٩٠٥
أفريقية ١٠١ : ١٧ : ١٨ : ١٠٢ : ٩	الأبواب (بالنوبة) ١٨٤ : ١٤
أفنا دريد ١٩٨ : ٩ : ٢٠٤ : ٦	أجنادين ١٠٨ : ٣
أفليم أشو ، انظر أشو	أدمه (بالنوبة) ٢١٣ : ١٥
أفليم بكر (بالنوبة) ٢١٤ : ١	أدنة ١٧٧ : ٥ : ١٧٩ : ٨٠٣
ألوت ١٤٥ : ٧ : ١٤٦ : ١٧	ارتاح (فلسطين) ١١٣ : ٩ : ١٠
أم الiard (بالقرب من العباسية) ٢٩ : ٣ : ١٦	أرجيش ١٣٤ : ٨
٣ : ٣١	أرديل ، انظر أردويل
أم العجم (فلسطين) ١١٢ : ٥	الأردن ٥٧ : ٧ : انظر أيضا الصريمة
أعرا ١٧٤ : ٩ : ١١ : ١٧٥ : ٣ : ١٣٠٥	أردويل ١٤٨ : ٧ : ٩
الأبنا ٢٣ : ١٧ : ٢٩ : ٥ : ٥٩ : ١٠	أرسوف ١٠٧ : ١٧ : ١٠٨ : ١٠ : ٢١٣ : ٢
٩ : ٨٣	أرض الماء (بالنوبة) ٢١٣ : ١٣
الأندلس ٦ : ٨	أرمينية ١٣٤ : ٩
أنطاكية ٩٠ : ١٢ : ١٢٤ : ١٣ : ١٢٦	الأزهر ، الجامع (بالقاهرة) ١٢١ : ٦ : ١٠
١٢ : ١٣ : ١٢٧ : ٩ : ١٢٨	١٢٢ : ٨ : ١٠ : ١٥
١٩ : ٢ : ١٢٩ : ٢ : ١٣٠ : ٩ : ١٧	استانة (فلسطين) ١١٣ : ٩
١٣١ : ٥ : ٦ : ٧ : ١٠ : ١١ : ١٣	الإسكندرية ٢٤ : ١٢ : ٩٧ : ٢ : ١٢
١٣٢ : ١٢ : ١٥ : ١٨ : ١٩ : ١٣٣	١٤٢ : ١١ : ١٢ : ١٤٤ : ٧
١٣٤ : ٥ : ٦ : ٩ : ١٠ : ١٣٤ : ٦	١٦٢ : ٦ : ٢٢٢ : ٦ : ٢٨٤ : ٢
١٦ : ١٨ : ١٣٥ : ١ : ٦ : ٨ : ١٢	١ : ٣٥٦ : ٩ : ٣٤٥
١٤ : ١٨ : ١٣٦ : ١٠ : ١٢ : ١٤	إسكندرية ١٧٧ : ٥
١٣٧ : ٤ : ٦ : ٧ : ٩ : ١٢ : ١٥	أسوان ١٨٤ : ٧
١٠٤ : ١ : ١٥٨ : ١٨ : ١٨١ : ١	أشو (بالنوبة) ٢١٤ : ٢
١٨٣ : ٢ : ٢١٢ : ٣ : ٢١٣ : ٣	إسبهان ١٩ : ١٧
٨ : ٢٥٨	إسطنبول ٩٩ : ٤ : ٣٢١ : ١٦

باب الفريديس (بدمشق) ١٦٠ : ٧	أنطرسوس ، أنظر أنطرسوس
باب الفرج (بدمشق) ٢٣١ : ١ : ٢٤٥ : ٧	أنطرسوس ١٣٨ : ١٦ : ١٥١ : ٢١ :
باب القرافة (بالقاهرة) ١٧ : ٣٥٤ : ١٧	١٥٤ : ١٦ : ١٥٩ : ٧ : ٢١٣ : ٥ :
باب القلة (بقلة القاهرة) ٣٧٨ : ١٥	٨ : ٣١٢
باب السكاسة (بالجامع الأموي بدمشق) ٢٧١ :	انكر (بالنوبة) ٢١٤ : ١
١٨	الأهرام ، أنظر هرم
باب اللوق (بالقاهرة) ٣٠٣ : ٧	أوشاك (بالروم) ٢٠٣ : ٤
الباب المحروق (بالقاهرة) ٣٥١ : ٥	أولئ ، قلعة (بارمينية) ١٤١ : ٩
باب النصر (بدمشق) ٢٣١ : ١	أياس ١٧٧ : ٥
باب النصر (بالقاهرة) ١١٥ : ٤ : ٢٨٢ : ١٣ :	إيتل (بحر) ٩٩ : ١٠
١٢ : ٣١٢	اينه (بالروم) ٩٩ : ٣
باجان (بالنقاز) ١٤١ : ١	الإيوان الأشرقي (بالقاهرة) ٣٤٥ : ١٢
بالوصا ٩٠ : ٩	الباب (من أعمال حلب) ١٦٩ : ٦
باناس ، نهر ٣٦٠ : ٩	باب البحر (بأنطاكية) ١٢٣ : ١٤
بانياس ٥١ : ١٥ : ١٥٩ : ٨ : ٢١٣ : ٤ :	باب البرقة (بالقاهرة) ٣٦٣ : ١٦ : ١٨
بالهنا ، أنظر بهنا	باب قوما (بدمشق) ١٦٠ : ٨
بتان (بقلصين) ١١٢ : ٦	باب الجاية (بدمشق) ٢٣٠ : ٧ : ٢٣١ : ١
بحر إيتل ، أنظر إيتل	باب الدربند ، أنظر الدربند
البحر الشامي ١٧٩ : ١٣	باب زويلة (بالقاهرة) ٤٨ : ١٤ : ١٥ :
البحرة (بقنة دمشق) ٢٣٠ : ١٣	١١٥ : ٤ : ٢٨٢ : ١٣ : ٣١٢ : ١٣ :
البحيرة ٣٤٨ : ١١	١١ : ٣٦٤
بعيرة آذربيجان ٩١ : ١٦	باب الساعات (بقلة القاهرة) ٣٥٥ : ٢ : ٣
بعيرة طبرية ٢٤٠ : ١١ : ١٨	باب السارة (بقلة القاهرة) ٣٥٥ : ٣ : ٨
بخاري ١٩ : ١٧	باب السر (بدمشق) ٢٣٥ : ١٤ : ٢٣٨ :
البدرية ١٧ : ٦	٩ ، ٨
بدعش ، منزلة ٣٦٦ : ١٣	باب السلامة (بدمشق) ١٦٠ : ٨
البدندون (بالقرب من طرسوس) ١٧٩ : ١٠	باب الشعرية (بالقاهرة) ١٠٣ : ١٨
براق ١١٥ : ١٤	باب الطابية (بالقاهرة) ١٢٢ : ١٣
بردا ، نهر ٣٦٠ : ٩	باب فارس (بأنطاكية) ١٣٣ : ١٣
بردان ، نهر ١٧٩ : ٧	باب الفتوح (بالقاهرة) ١٢٢ : ١٤ : ١٦ :
البربر (بلاد) ١٠ : ٤	١ : ١٢٣

بفراس ١٣٨ : ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٧٧ : ٩ : ٢١٣

بفراس ، انظر بفراس

بكر ، انظر إقليم بكر

بلاد الأشكرى ٣٩ : ٨

البلاد الحلية ، انظر حلب

بلاد الساحل ، انظر الساحل

البلاد النامية ، انظر الشام

بلاد الشرق ، انظر الشرق

البلاد الشمالية ١٦٥ : ١٣

بلاد العجم ، انظر العجم

بلاد الملي (بالنوبة) ٢١٣ : ١٥

بلاد النوبة ، انظر النوبة

بلاطس ٢١٣ : ٨ : ٢٣٧ : ٩ : ٢٤٠ : ٧

بلاق ، جزيرة (بالنوبة) ٢١٣ : ١٢

بليس ١٨ : ٦ : ٢٢٩ : ١ : ٢٣٠ : ٤

٣٠٤ : ٩ : ٣٨١ : ٦

البلتين ، انظر أبلتين

البلقاء ٢٣ : ٥ : ٣٨ : ٦

بلنياس ٢٧١ : ٨

بهنسا ٣٠٠ : ١ : ٣٤٠ : ١٥ : ١٦ : ٣٤١ : ١

البوازيق ٩٠ : ٩

بوخراس (بالنوبة) ٢١٣ : ١٦

بورين (فلسطين) ١١٢ : ٦ ، ٧

بيت المقدس ، انظر القدس

البيرة ٨٨ : ١٦ : ١٩ : ١٠٧ : ٦ : ١٦٩

٤ : ١٧١ : ١ : ٢ ، ٣ ، ٧ : ٢١٣

١١ : ٣٧٣ : ١٦ : ٣٥٧

بيروت ١٥٤ : ١ : ٣١٢ : ٨ ، ٦

بيان ، انظر حراء بيان

بن النصرين (بالقاهرة) ١٨ : ١٤ : ٩٣

١٢ : ٩٦ : ١٧ : ١٠٣ : ٧

البرج الأحمر (بفلسطين) ١١٢ : ٩ : ١١

برج الساقية (بقلة طرابلس) ٣٥٨ : ٤ ، ٦ ، ٧

البرج الكبير (بالقاهرة) ٨٦ : ٧ : ٩٤ : ١٣

برزوة ٢١٣ : ٩

برزة ٤١ : ١٣ : ٤٦ : ١٤

برسا (بأرمينية) ١٧٩ : ١١

البرقون (بالنوبة) ١٨٤ : ١

برقة ١٧٣ : ٥ : ١٧٦ : ١٦ : ١٨٧ : ٦

٣٦٤ : ١٨

البرقية ، انظر باب البرقية

برك وزراء ٣٨ : ٧ : ٥٥ : ٧ : ٥٧ : ٩ : ١٠

١٢١ : ٢

بركى ، قلعة (بأرمينية) ١٤١ : ٨

بركة القيل (بالقاهرة) ١٧٦ : ٩ : ١٠

البريك (بالنوبة) ٢١٣ : ١٤

برم ، قلعة (بالقرب من أسوان) ١٨٤ : ٧

بزاعة (من أعمال حلب) ١٦٩ : ٦

البصرة ١٤٥ : ١٣

بصرى ٢١٣ : ٧

ببليك ٤١ : ١٢ : ٦٩ : ١٩ : ١٠٤ : ١٥

١٦٠ : ١١ : ١٦٢ : ٢ : ٢١٣ : ٧

٢٢١ : ١٩ : ٣١٣ : ١١ : ٣٦٧ : ١٧

بغداد ، دار السلام ١١ : ١١ : ١٤ : ١١

٢٣ : ١٨ : ٢٩ : ١١ : ٣٤ : ٣ : ١١

١٢ : ١٤ : ١٧ : ٣٥ : ٧ : ٣٦ : ٥

٣٧ : ٣ : ٦٧ : ٥ : ٧٢ : ١٦

٨٣ : ١ : ١١ : ٨٦ : ٩ : ١٠ : ١٤

٩٢ : ٦ : ١٣٥ : ١٧ : ١٤٦ : ١٠

١٧٢ : ١٠ : ١٨٠ : ١١ : ٢٣٧ : ٩

٢٧٢ : ١٧ : ٢٧٤ : ٩ : ٢٨٥ : ١٣

٣٧٥ : ١٢

جاهان ، نهر ١٧٩ : ٦ ، ٧ : ١٩٨ : ١٥
 جبل الصالحية (بالقرب من دمشق) ١٢ : ٢٧٥
 انظر أيضا الصالحية
 جبل قاسيون (بدمشق) ، انظر قاسيون
 جبل الكسروان ، انظر الكسروان
 جبل لارندا (بالروم) ، انظر لارندا
 جبل اللسكام (بالقرب من سيس) ١٤ : ١٧٩
 جبل المقطم (بالقاهرة) ، انظر المقطم
 جبلة (بفلسطين) ١١٢ : ٨ ، ١٠
 جبلة (بالقرب من اللاذقية) ١٦ : ١٣٨ : ١٥١ : ٢٠
 جبيل ١٥٩ : ٧ : ٣١٢ : ٨ : ٣١٣ : ١١
 جعشران ١٤٩ : ١٦
 الجزلى (بالحيطة) ١٧٥ : ٤
 الجزيرة ١٩ : ٢١ : ٢٢ : ١ : ٣٤ : ٤ :
 ٧٥ : ١١ : ٩٠ : ٤ : ٨ : ١٤٠ : ٤ :
 ١٦٩ : ٨ : ٢٢٠ : ٩ : انظر أيضا
 جزيرة ابن عمر
 جزيرة بلاق ، انظر بلاق
 جزيرة ابن عمر ٨١ : ٧ : ٩٠ : ٩ : ١٠٥ :
 ١٦ : ٢٢٠ : ١٢ : ٢٤٨ : ١١ : ١٢ ،
 ١٤
 جزيرة العرب ٢٨٩ : ١٣
 الجزيرة العمرية ، انظر جزيرة ابن عمر
 جزيرة ميكائيل (بالنوبة) ٢١٤ : ١
 جسر ابن شواش (بالقرب من دمشق) ١٢ : ٣٦٠
 جعبر ، قلعة ١٠٤ : ١٧ : ٣١٠ : ١٦
 جيلجوليا (بفلسطين) ١١٤ : ٦ ، ٧ ، ٨
 الجنادل (بالنوبة) ٢١٤ : ١
 الجوسق (بدمشق) ٢٠٩ : ١
 الجولان ٨٥ : ١٧
 جيعان ، نهر ، انظر جاهان

تبريز ، انظر توريز
 تبرين (بفلسطين) ١١٢ : ٩
 تبين ، انظر مسجد التبين
 تدمر ٢١٣ : ٨
 التربة الناصرية (بدمشق) ٨١ : ١٧
 تفلين ١٤٠ : ١١
 تكروور ١٠ : ٤
 تل باشر ٨١ : ١٩ : ٢١٣ : ٨
 تل حدون ٣٤٠ : ١٥ : ٣٧٠ : ١
 تل عجلون ٢٧٦ : ٨ ، انظر أيضا عجلون
 تلا ٩١ : ١٦ : ٩٢ : ١٧ : ١١٤ : ١٣ ، ١٤
 تلميش ٢١٣ : ٥ ، انظر أيضا شيف تلميش
 توريز ٢٠٦ : ١٠
 تونس ١٠١ : ١٧ : ١٠٢ : ١ ، ٣ : ١٠٣ : ٣ :
 ٣٠٦ : ١١
 تيه بنى اسرائيل ٢٦ : ١٨
 ثغر الإسكندرية ، انظر الإسكندرية
 ثغر دمياط ، انظر دمياط
 ثغور الشام ١٣٣ : ٥
 ثورا ، نهر ٣٦٠ : ٩
 الجامع زهر ، انظر الأزهر
 الجامع الأموى (بدمشق) ٥٢ : ١٣ : ٢١١ : ٥ :
 ٢٤٥ : ١٠ : ٢٧١ : ١٧ : ٣٠٧ : ٥ :
 ٣ : ٣٣٤
 جامع الحاكم بأمر الله (بالقاهرة) ١٢٢ : ٩ ،
 ١٠ ، ١٣ ، ١٥ : ١٦ : ١٢٣ : ٣
 جامع حلب ٢٣٨ : ١٣
 جامع دمشق ، انظر الجامع الأموى
 جامع ابن طولون (بالقاهرة) ١٢٢ : ١٤
 جامع ابن عبد الظاهر (بالقرافة بالقاهرة) ٣٣ : ٧
 جامع مصر ١٢٢ : ١٥

حصن المرقب ، انظر المرقب

حصون الإسماعيلية ١٤٣ : ١٤ ، ١٥ ، ١٦

حلب ، الشهباء ١٤ : ١٩ : ١٦ : ٩ : ٣٤

٤٢ : ١٩ : ٤٤ : ١١ : ٤٦ : ٢ ، ٣

٤٤ : ١٢ : ١٩ : ٤٧ : ٣ : ٥٣ : ٤

٥٤ : ٥ : ٦٤ : ١٧ : ٢٠ : ٥٦ : ١٥

٥٧ : ١٢ : ١٤ : ١٦ : ٥٨ : ١ : ٣

٧ : ١١ : ٤٠ : ٤ : ٦٤ : ٢ : ١٤

١٥ : ١٨ : ٦٥ : ١ : ٣ : ٥ : ٧ : ٩

٦٧ : ١٠ : ٦٨ : ١٦ : ١٨ : ٦٩ : ١٢

٧١ : ١٣ : ١٥ : ٧٢ : ١ : ٨ : ١٤

١٥ : ٨٢ : ٩ : ٨٦ : ١٦ : ٨٧ : ٢

٨٨ : ٦ : ١١ : ٩٠ : ١٢ : ١٣ : ١٤

١٢٧ : ١ : ٢ : ١٣٢ : ١٨ : ١٣٣

١٥ : ١٣٥ : ١٠ : ١١ : ١٦٤ : ١١

١٥ : ١٦٥ : ١٢ : ١٦ : ١٦٩ : ٦

١٨٣ : ٣ : ١٩٢ : ١ : ١٩٤ : ١٢

١٨ : ١٩٧ : ١٧ : ١٩٨ : ١ : ٢١٢

١٧ : ٢١٣ : ١١ : ٢٢٠ : ١٥

٢٢٧ : ٩ : ١٧ : ٢٢٩ : ١٨ : ٢٣٤

١٥ : ٢٣٨ : ١١ : ١٢ : ٢٦١ : ١٤

٣٠٠ : ١٤ : ٣٢٠ : ٥ : ٣٢٣ : ١٢

٣٤٠ : ١٦ : ١٧ : ٣٦٥ : ١٨ : ٣٦٨

٣٦٩ : ٥ : ٣٧٣ : ١٥ : ٣٧٣ : ٦

٣٧٤ : ١٠ : ٣٧٥ : ٢

حلبا ١١٦ : ١٥ : ١٥١ : ٢١ : ٢١٣ : ٤

حله (بفلسطين) ١١٤ : ٦٥ : ٦

الجمامات (بالإسكندرية) ١٤٢ : ١١

حماة ٢٥ : ٦ : ٧ : ٤٤ : ٣ : ٤٦ : ١٦

١٨ : ١٩ : ٢١ : ٦١ : ٢ : ٤ : ٦٣

١٣ : ٦٤ : ٢ : ٦٥ : ١٠ : ١٢ : ٧

٦٨ : ٢ : ٤ : ١٣ : ٧١ : ٥ : ٨١ : ١٨

جبعون ، نهر ٩٢ : ١٠ : ١٧١ : ٨

٣٢٦ : ١٤

الميزة ١٢ : ١٨

جيتين ٣٨ : ١٢ : ١٤٢ : ١٧

حارة الوزيرية (بالقاهرة) ، انظر الوزيرية

حارم ١٧٧ : ٩ : ١٨٣ : ٢ : ٢٠٥ : ١٥

٢٨٦ : ١٥ ، انظر أيضا مرج حارم

حانوتا (بفلسطين) ١١٤ : ٣

حانوت الشراشبي (بالقاهرة) ٣٠٣ : ٧ : ٨

الحيفة ١٧٣ : ١٢ : ١٣ : ١٧٥ : ٣

٤ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤

الحجاز ٧٥ : ١١ : ١٤٢ : ١٠ : ١٦٠ : ١٣

٢٠٨ : ٣ : ٢١٢ : ١٧ : ٢٧٤ : ٨

٣٠٦ : ١٥ : ٣٦٩ : ٥ : ٣٧١ : ٦

حجر شغلان (قلعة بيلاد سيس) ٣٧٠ : ١

حدادية ، بلاد (بالحيفة) ١٧٥ : ٦

حديفة ٨٢ : ١٨

حران ٢٢ : ٣ : ١٠٧ : ١٠ : ١١ : ١٦٥

١٤ : ١٦٦ : ٥ : ٩ : ١٢ : ١٦

١٦٧ : ٢

حرسنا (قرية بالقرب من دمشق) ٣١١ : ١٣

الحسينية ، حارة (بالقاهرة) ١٢٣ : ٥

الحرمان الشريفان ١١٠ : ٧

حصن الأكراد ١١٦ : ١٥ : ١١٩ : ٧ : ٨

١٢٦ : ٨ : ١٣٧ : ١٠ : ١٤٣ : ١١

١٤٤ : ٣ : ٤ : ١٥١ : ١٤ : ٢٢

١٥٢ : ١ : ١٤ : ١٥٣ : ٢

١٤ : ١٥٤ : ١٥ : ١٥٦ : ٢

١٦١ : ٨ : ٢١٣ : ٣ : ٢٣٩ : ٦

٣٠٧ : ١٠

حصن سفيان (بمرابلس) ٢٨٤ : ١٠

حصن عكاز ، انظر عكاز

المجاور ٨٤ : ١٣	٤١٢ : ١١٨ : ١٨ : ١٠٢ : ١٩ : ٨٥
خان كيقباد ٢٠٣ : ١٤	٤١٥ : ١٣٨ : ١١ : ١٢٦ : ٢ : ١١٩
خراسان ١٩ : ١٧ : ١٣٣ : ٨ : ٢٦٣ : ١١	٤١٥ : ٤١٧ : ١٤ : ١٣ : ١٢ : ١٤٤
الحربة (بالقرب من بغداد) ٣٥ : ٣	٤١١ : ١٦٥ : ٩ : ٧ : ١٦٤ : ١٣
خربة المصوم ٢٤١ : ٤ : ٢٧٣ : ٧	٤٤ : ١٩٩ : ١١ : ١٩٤ : ٧ : ١٧٦
خرتبرت ١٨٨ : ٦ : ١٩١ : ١	٤١٥ : ٢٣٤ : ١٩ : ٢٢١ : ٦ : ٢٠٨
الحطاي (خطاي) ٩٢ : ١٦	٤٩ : ٣٤٠ : ١٢ : ٢٣٨ : ١١ : ٢٣٦
خط المسطاح (بالقاهرة) ٣٠٤ : ١٨	٤١ : ٢٦٦ : ١٧ : ٢٦٥ : ١٢ : ٢٤٦
المليح القاهري ١٠٣ : ١٠ : ١٨ : ٢٢١ :	٤٣٠٦ : ٣ : ٢٧٦ : ٦ : ٢٦٧ : ١٢
١٨ ، ١٧	٤٥ : ٣٣٣ : ٩ : ٣٢٣ : ٨ : ٣٠٧ : ١٠
الموازي ١٤٤ : ٥ : ٢١٣ : ٩ : ٢٨٠ : ١٢	٣ : ٣٦٣
خوارزم ١٧٩ : ٩	حرء بيسان ٢٤٠ : ١٣
دار الحرق الجديدة (بالقاهر) : ١٢٢ : ٦	٢٢٣ : ١ : ١٨ : ١٢ : ١٦ : ١٤ : ١٥
دار الدعوة (بسمين) ٩٥ : ٣ ، ٤	٤٥ : ٥٣ : ١١ : ٤٩ : ٥ : ٤٧ : ١٤
دار رضوان (قلعة دمشق) ٢٦٥ : ٧	٤ : ٢ : ٦٠ : ١٣ : ٥٦ : ١٥ ، ١٠
دار السعادة (بدمشق) ٢٣١ : ١١ : ٢٣٤ : ١١	٤ : ١٢ : ٦٥ : ٢ : ٦٤ : ١٣ : ٦٣
دار السلام ، انظر بغداد	٤ : ٧١ : ٤ : ٣ : ١ : ٦٨ : ٨ : ٦٧
دار السلطنة (بقبسرية الروم) ٢٠١ : ١٤	٤ : ١ : ١٠٣ : ٩ : ٩٦ : ١٧ : ٨١
دار الضرب (بالقاهرة) ١٢٢ : ٦	١٣٦ : ١١ : ١٢٦ : ٧ : ٦ : ١٠٦
دار العتيق (بدمشق) ٢١١ : ٦ ، ٨	١٥٣ : ١١ : ١٤٣ : ١٥ : ١٣٨ : ٩
دار العلم (بطرابلس) ٢٩١ : ٩	٤ : ٥ : ١٦٩ : ٨ : ١٦٤ : ١٧
دار القطبية (بين النصرين بالقاهرة) ٩٦ : ١٧	٤ : ١٥ : ١٩٣ : ١ : ١٩٢ : ١٥ : ١٧٩
١٨	٤ : ١٢ : ٢٣٨ : ١٩ : ٢٢١ : ٨ : ٢١٣
دار النياية (بالقاهرة) ٣٧٩ : ١٠ : ٣٨٠ : ١٤	٤ : ٢٤٧ : ١٤ : ١ : ٢٤٢ : ١٥ : ٢٤١
دار الوزارة (بالقاهرة) ٤٩ : ٧	٤ : ٢٩٢ : ١ : ٢٧٨ : ١١ : ١٠ : ٥ ، ١
دارا ٩٠ : ٩	٤ : ٣١٣ : ٢ : ٣٠٠ : ٤ : ٢٩٩ : ١٢
دالو ، قلعة (بالروم) ٢٠١ : ٦	٤ : ٣٦٥ : ١٠ : ٣٤١ : ١٢ : ٣٣٧ : ١١
الداموت ، بلاد (بالحبيشة) ١٧٥ : ٤	٤ : ١٧ : ٣٦٧ : ٣ : ٣٦٦ : ١٨ : ١٦
درب سالك ١٣٩ : ٣ : ١٧٧ : ٥ : ٢١٣ : ٥	١٧ ، ١٣٠ : ١٢ : ٣٧٣
درب سمرندا ١٣٧ : ٣	حصن القدينة ١٥٩ : ٩
الدريندج الدرندبات ١١٨ : ١٣ : ١٧٧ : ٥ ،	حوران ٨٥ : ١٧
١٦ : ٣٤٠ : ٨ : ٢٠٤ : ١٤ : ١٨٠ : ٩	حيلان ١٩٧ : ١٨ : ١٩٨ : ٧

١٢ : ٢٢٣ : ١٧ : ٤ : ٢٢٢ : ١٩
 ١٥ : ١١ : ٩ : ٢٢٥ : ٨ : ٢٢٤
 ١٥ : ١٢ : ١٠ : ٢٢٨ : ٣ : ٢٢٧
 ٢ : ٢٣٠ : ١٨ : ١٧ : ٢٢٩ : ١٨
 ٢٢٣ : ٢ : ٢٢٢ : ١١ : ١ : ٢٣١
 ١٢ : ٢٣٥ : ١١ : ٦ : ٤ : ٢٣٤ : ١٨
 ٣ : ٢٣٩ : ٦ : ٢٣٨ : ١١ : ٢٣٧
 ٧ : ٦ : ٤ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٠ : ٥
 ٢٤٤ : ٦ : ٤ : ٢ : ٢٤٣ : ١٦ : ١١
 ٦ : ٣ : ٢٤٨ : ١٢ : ٥ : ٢٤٧ : ١٦
 ٨ : ٢٦٢ : ١٧ : ١٠ : ٩ : ٨ : ٢٦١
 ١٤ : ١ : ٢٦٥ : ٧ : ٦ : ٢٦٣
 ٢ : ٢٧١ : ١٥ : ١٠ : ٩ : ٢٦٨
 ٢٧٧ : ٨ : ٢٧٦ : ١٦ : ٢٧٣ : ١٨
 ٧ : ٦ : ٢٨٠ : ٢ : ١ : ٢٧٨ : ١٧
 ٧ : ٣ : ٢٨٣ : ١٧ : ١٥ : ١٤
 ٤ : ٣٠٧ : ١٦ : ٣٠٠ : ١١ : ٢٨٧
 ١١ : ٤ : ٣ : ٣١١ : ٢ : ٣٠٩
 ١٨ : ١١ : ٧ : ٣٢٣ : ٤ : ٣١٢
 ٥ : ٤ : ٣٢٩ : ١٦ : ١٤ : ٣٣٣
 ١٠ : ٩ : ٣٤١ : ١١ : ٣٤٠ : ١٨
 ٣٤٣ : ٦ : ٥ : ٣ : ٣٤٢ : ١٦
 ٤ : ٣ : ٣٦٠ : ١٩ : ٣٥٩ : ٢
 ١٠ : ٦ : ٣ : ٣٦٢ : ١٣ : ١٢ : ٣٦١
 ٣٦٦ : ١٦ : ١٢ : ٣٦٥ : ٧ : ٣٦٣
 ١١ : ٨ : ٣٦٧ : ١٢ : ١١ : ٤
 ١٦ : ١٣ : ٣٧٣ : ١٤ : ٣ : ٣٦٨
 ١٦ : ٣٨٢ : ١٧ : ٧ : ٦ : ١ : ٣٧٤
 ١٢ : ١٢ : ٤ : ٣٨٣

دمبيت (بالنوبة) ٢١٣ : ١٣

دمياط : ١٥ : ٨ : ٢٤ : ١١ : ١٠ : ١١ : ١١ : ١٦٢

دربتن (بالنوبة) ٢١٣ : ١٣

دركوش ، انظر دركوش

دردنا ، قلعة (بالروم) ٢٠١ : ٥

الدروب (باب الدربند) ١٨٠ : ١٤

دقيتا (بالروم) ٩٩ : ٤

دلى ١٠٢ : ١٦

دمشق ١٦ : ١٢ : ١٧ : ٨ : ١٩ : ١٢

٢٠ : ١ : ٦ : ٢٥ : ١٩ : ٢٩ : ٥

٣٧ : ٣ : ٣٨ : ٦ : ٣٩ : ١٣ : ٤٠

١١ : ٤ : ٤ : ٤ : ٦ : ١٤ : ٢٠

٥١ : ١٢ : ١٣ : ١٨ : ٥٢ : ٤ : ٦

١٤ : ١٧ : ٥٩ : ١٧ : ٦٠ : ٤ : ٨

٦٣ : ١٥ : ٦ : ٥ : ٦٧ : ٧ : ٦٩

١٧ : ٧٠ : ١ : ٧١ : ١ : ٨١ : ١٦

٨٥ : ٩ : ١٩ : ٨٧ : ١٢ : ١٨ : ١٨

٩٠ : ١٧ : ٩٣ : ٥ : ٧ : ١٠ : ٥٠

١٠٧ : ١٨ : ١٠٨ : ١١ : ١٢ : ١١٨

٩ : ١١ : ١١٩ : ٨ : ٩ : ١٣ : ١١

١٨ : ١٢٦ : ٦ : ١٢٧ : ١٩ : ١٣٢

١٥ : ١٣٤ : ٢ : ١٣٩ : ١٥ : ١٤٠

٥ : ١٤٢ : ١٤ : ١٥ : ١٤٣ : ٩

١٤٤ : ١١ : ١٥١ : ١٧ : ١٥٩ : ١٧

١٦٠ : ١٦ : ٧ : ١٦١ : ٣ : ١٦٤ : ١٤

١٦٥ : ٣ : ٧ : ٩ : ١٦٦ : ١٧

١٦٧ : ٤ : ٨ : ١٦٨ : ٦ : ١٠

١٦٩ : ٣ : ١٧١ : ٣ : ١٧٢ : ١٧٢

١٧ : ١٧٣ : ٢ : ١٧٧ : ٤ : ١١

١٨٢ : ١٦ : ١٨٩ : ٧ : ١٩٠ : ١٥

١٦ : ١٩٤ : ١٨ : ١٩٧ : ١٦ : ٢٠٤

١٤ : ٢٠٨ : ١٤ : ٢١١ : ٤

٢١٣ : ٧ : ٢١٤ : ١٤ : ٢١٧ : ٢

٢١٨ : ١٠ : ٢٢٠ : ١٦ : ٢٢١ : ١٣

١٩٢ : ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٩٤ : ١٦ ، ١٢

٩٥ : ١ : ١٩٦ : ١٤ ، ١٥ : ١٩٨

١٤ ، ١٧ : ٢٠٠ : ٩ ، ١٣ : ٢٠٣

١٠ : ٢٠٤ : ١٣ : ٢٠٦ : ٩ : ٢٠٨

٨ : ٢١٤ : ٧ : ٢٢٤ : ٧ : ٢٤٩ : ١٠

٢٦٠ : ٢ : ٢٨٤ : ١١ : ٢٨٥ : ٤٤٤١

٦ : ٣٠٦ : ٨ : ٣١٥ : ٥ : ٣٢٢ : ٧

٣٢٧ : ١ : ٣٦٣ : ٤ ، انظر أيضا فهرس

الأعلام

١

الرى ١٩ : ١٧

زاوية الشيخ أبي السادات (بالقاهرة) : ٣٠٤

١٦ ، ١٥

زاوية الشيخ خضر (بالقاهرة) : ١٢٣ : ٦

زبطرة (بالروم) : ١٧٩ : ١١

زوليا ٢١٣ : ٨

الزنبقية (بالقرب من دمشق) : ١٤٣ : ١٥

زيتا (بفلسطين) : ١١١ : ١٥ ، ١٦ : ١١٢ : ١

زيزاء ، انظر برك زيزاء

زبلع (بالحيشة) : ١٧٥ : ٨ ، ١١

الاجور ١٩٨ : ١

الساحل (بالشام) : ١١٦ : ١٤ : ١٥١ : ١

٢٠٣ : ٤ : ٢٩١ : ٣ : ٣١٢ : ٤٦

٧ ، ٩ : ٣١٣ : ١٠ : ٣٤٣ : ٣

٣٤٤ : ١٤ : ٣٦٢ : ٩

السيح قرى (بالنبوة) : ٢١٣ : ١٤

سحرت ، بلاد (بالحيشة) : ١٧٥ : ١٦

سرمداء ، انظر درب سرمداء

سرمين ٩٠ : ١٢ : ٩٤ : ١٦ : ٩٥ : ٢ : ٤

سروج ٢٢ : ١

سلماس ، انظر صحراء سلماس

سلحة ٣٤١ : ١١ : ٣٧ : ١٣

دناية (بفلسطين) : ١١٢ : ١٢ : ١١٣ : ١

دندال (بالنبوة) : ٢١٣ : ١٦

دقلة ١٨٣ : ١٣ : ١٨٤ : ٥ : ٢١٤ : ١

٢٤٩ : ٦ : ٣٠٦ : ٢

دو ، قلعة (بالنبوة) : ١٨٤ : ٧ : ٢١٣ : ٥

الدور ٨٣ : ٨

دوقات ، دوقا ٩٧ : ١ : ١٩٣ : ١٠ ، ١١ : ١١٤

١٩٤ : ١١ : ٢٠٠ : ٨ : ٢٠٤ : ١٨

ديار بكر ٢٢ : ١ : ٣٤ : ٤ : ٧٥ : ١٠

١٤٠ : ٤

الديباج ، انظر مرج الديباج

دير القصور (بفلسطين) : ١١٣ : ٢

دير كوش ١٢٧ : ١٧ : ١٣٠ : ١٢ : ٢١٣ : ٥

ديودي (بالنبوة) : ٢١٣ : ١٣

رأس العين ٢٢ : ١ : ٤ : ٣٤ : ٥ : ٣٧٥ : ٥

رأس الماء ٢٢٨ : ١٣

لرحبة ٢٣ : ١٢ ، ١٥ : ٨٢ : ٣ : ٣

١٦٩ : ٣ : ٤ : ٢١٣ : ٨ : ٢٣٦ : ١٩

٢٤٨ : ٧ : ٢٥٧ : ١٦ : ٣٦١ : ٦

الرصافة ١٤٤ : ٥ : ٢١٣ : ٩ : ٣١٠ : ١٦

رعيان (من بلاد سويس) : ٢١٣ : ٥

الركن المطلق (بين القصرين بالقاهرة) : ٩٣ : ١٢

الزمانة (بالروم) : ٢٠٣ : ١٥

رمكة (بفلسطين) : ١١٤ : ٢ ، ٤

الروء ، منزلة ٣٣٩ : ١٣

الروضة ، حزيمة (بالقاهرة) : ١٧٦ : ١٥

الروم ١٠٢ : ١٧ : ١٣٥ : ٩ : ١٣٨ : ١٣

١٣٩ : ١٣ : ١٤٠ : ١٦ ، ١٥٠ : ١٥

١١ : ١٧٧ : ١٥ : ١٧٨ : ٨ ، ٧

١٠ : ١٧٩ : ١٠ : ١١٤ : ١٨٠ : ١٠

٧ : ١٨٩ : ١١ : ١٩٤ : ١٦ : ١٠

١٩٠ : ١٤ : ١٩١ : ٦ : ١٩١ : ٨

شيزر ٢١٣ : ١١ : ٢٣٧ : ٩ : ٢٤٠ : ٧ :
١٢ : ٢٨٠

صافينا ١٥١ : ٢١ : ٢١٣ : ٤ : انظر أيضا
مرج صافينا

الصالحية ٣٠ : ١١ : ٣٣ : ٦ : ١٦٣ : ٢ :
١٢ : ٢٧٥

الصبية ١٣ : ١٢ : ٤٧ : ٥ : ٥١ : ١٥ :
صحراء سلفاس ٩١ : ١٣ : ١٤

مريخند ٤١ : ٢١٣ : ٨ : ٣٣٩ : ١٣ : ٣٦٨ :
١٤ : ٣٩٩ : ٣ : ٢

الصعيد ١٨ : ٥ : ٢٦ : ١٣

صفد ١١٦ : ١١ : ١٦ : ١١٧ : ١ : ٢ :
١٧ : ١١٨ : ٩ : ١٤٢ : ١٧ : ٢١٣ :

٢ : ٢٤٥ : ٩ : ٢٠٨ : ١٥

الصفراء (بنلسطين) ١١٣ : ٧

الصلت ٢١٣ : ٨

صنجلة ٢٨٥ : ١٠

صهيون ٦٣ : ١٣ : ١٧٢ : ٦ : ٧ : ٢١٣ :
٨ : ٢٣٦ : ١٦ : ٢٣٧ : ٧ : ٨ :

٢٤٠ : ٧ : ٢٤٧ : ١١ : ١٤ : ٢٨٠ :

٦ : ٩ : ١٢

صور ١١٦ : ١٥ : ١٢٦ : ٥ : ٣١٠ : ١٠ :
١٢ : ٣١١ : ١ : ٣١٢ : ٨ : ٣١٣ :

١٠ : ٣١٤ : ١١ : ٣١٩ : ١٤ :

٣٢٠ : ٥

صيدا ٣١٠ : ١١ : ٣١٢ : ٨ : ٣١٣ :
٦ : ١١

الصين ٦ : ١١ : ١٩ : ١٦ : ٩٧ : ١٢ :
٣٢٠ : ٥

٢٦٧ : ٦ : ٢٦٨ : ٧ : ٢٧٢ : ١٢ :
٢٨١ : ٩ : ٢٨٠ : ١٨ : ٢٧٤ : ٢٠ :

٥ : ٢٨٢ : ١٢ : ٢٨٣ : ٥ : ٣ :
٢٩١ : ١٠ : ٢٩٣ : ٧ : ٣٠٠ : ١٢ :

١٣ : ١٤ : ١٥ : ٣٠٥ : ٣١١ : ٧ :
١٢ : ١٣ : ٣١٢ : ٢ : ٣٢٣ : ٧ :

٣٣٩ : ١٦ : ٣٦١ : ٥ : ٣٦٣ : ٥ :
٣٦٥ : ١٢ : ٣٦٦ : ١٧ : ٣٧٠ : ١٠ :

٣٧٢ : ١ : ١٢ : ٣٧٦ : ٣

الشرق ٦ : ٢ : ١٦ : ٦٧ : ١٣ : ١٠٩ : ١٤ :
١٣٩ : ١٦ : ٢٦١ : ١٣ : ٢٦٣ : ٣ :

٢٧٥ : ١٨ : ٢٧٩ : ٢ : ٣٢٧ : ١

الشرقية ٣٠٤ : ٩

الشرقية ، انظر أيضا ناحية الشرقية

شروان ٩١ : ١٤

الشمرى (مأسد بالعراق) ١٠ : ٢

الشرقية (نهر) ٢٤٠ : ١٤

شط جزيرة ابن عمر ١٠٥ : ١٦

شفر ، قلعة ٦٤ : ١٦

شقوب (بالشام) ١٠ : ٩

الشقيف ١٢٥ : ٩ : ١١ : ١٢ : ١٦ : ١٦٣ :
٨ : ٢١٣ : ٣

شقيف تلميش ١٣٠ : ١٢

شقيف كفر تبنين ١٣٠ : ١٢

الشعباء ، انظر حلب

شوا ، بلاد (بالحيثة) ١٧٥ : ٦

الشوبك ١٣ : ١٢ : ٢٣ : ٤ : ٢١٣ : ١٠ :
٢٣٥ : ١ : ٣٤٢ : ١٠ : ٣٤٣ : ٦ :

٣ : ٣٤٤

شوش ، انظر عقر شوش

الشوبكة (بنلسطين) ١١٣ : ٢ : ٣

عدن ٢٣ : ٨ : ١٧٥ : ١١ : ١٠ : ٢١٤ : ٧

عذراء ٢٢٧ : ١٨ : ٢٢٨ : ١٠

العراق ٧٢ : ١٨ : ٨٠ : ٥٠ : ٨٢ : ١١٤ : ١٥

١٧ : ١٤٠ : ٤ : ١٦٠ : ١٣ : ١٩٨

٤ : ٢٠٨ : ٩ : ٢٣٧ : ٢ : ٢٧٢ : ١٢

٢٠ : ٢٧٤ : ١٩ : ٣٢٧ : ١

عرعرا (بفلسطين) ١١٣ : ٦٥

عرفا ١١٦ : ١٥ : ١٣٨ : ١٦ : ١٥٩ : ٧

١٠ : ٣٥٨ : ١٦

عقلان ١٥١ : ٢ : ١٠ : ١٧٢ : ٨

المش ، متزلة ٢٠٩ : ٤

المقبة ٢٢ : ٩

عقبة بفراس ١٣٨ : ٨

عقبة النساء ١٣٨ : ١٠

عقر شوش ٩٠ : ٩

عكا ٧١ : ١٦ : ٨٥ : ١٣ : ١٥ : ١٠٧

١٥ : ١١٦ : ١٥ : ١٢٨ : ٣ : ٤ : ٥

١٢٤ : ٧ : ١٢٥ : ١٢ : ١٤٢ : ١٦

١٤٣ : ١ : ١٥١ : ٦ : ١٥٧ : ١٤

١٦١ : ٧ : ١٦٢ : ١٧ : ١٦٣

١ : ١٦٧ : ٦ : ٢٣٩ : ١٣ : ٢٦٠

١٥ : ٣٠٠ : ١٧ : ٣٠١ : ٣ : ١٠

٣٠٧ : ٦ : ٣٠٨ : ٣ : ١٣ : ٣٠٩

١٣ : ١٧ : ٣١٠ : ٧ : ٣١١ : ٦

٣١٢ : ٥ : ٣١٣ : ١ : ٧ : ١٠

١٢ : ٣١٤ : ٤ : ٦ : ٣١٥ : ٢

٣١٦ : ٢ : ٣١٧ : ٧ : ٣١٨ : ٩

٣٢٠ : ٥ : ٣٢١ : ١١ : ٦ : ٧

١٠ : ١٢ : ٣٢٢ : ٨ : ٣٢٥ : ٨

٣٥٢ : ٤

عكار ١٥٥ : ٤ : ١٥٦ : ٨ : ٢ : ١٥٧

٤ : ١٢ : ١٣ : ١٥٨ : ١٩

٢١٣ : ٣

طبرس (بفلسطين) ١١٣ : ٣ : ٤

طبرية ٢١٣ : ٢ : ٢٤٠ : ١١ : ١٨

طرابلس (القام) ١١٦ : ١٥ : ١٢٦ : ٧

١٢٨ : ٢ : ٧ : ١٢٩ : ٢ : ١٣٥

١٥٢ : ١٠ : ١٥٣ : ١٥ : ١٥٥

١٣ : ١٧ : ١٥٦ : ١١ : ١٥٨ : ٦

١٢ : ١٤ : ١٦١ : ٧ : ١١ : ٢٧١

١١ : ١٣ : ٢٨٣ : ٥ : ٦ : ٨ : ٩

٢٨٤ : ٣ : ٦ : ٩ : ١٠ : ٢٨٥ : ٥

١١ : ٢٨٦ : ٢ : ١٤ : ٢٨٧ : ٤ : ٢٦

٢٨٩ : ٤ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٦ : ٧

٢٩٩ : ١٥ : ٣٠٠ : ٢ : ٣٠٧ : ١٠

٣٥٨ : ٤ : ٦ : ٧ : ٣٧٠ : ٨ : ٣٧٣

٤ : ٥

الطراثة ٣٤٦ : ١٥ : ٣٤٩ : ٨

طرسوس ١٣٣ : ٥ : ١٧٨ : ١٧ : ١٧٩

١ : ٣ : ٧ : ١٨١ : ٢

طليئة ، قلعة (برقة) ١٧٦ : ١٧

حلد (بالنوبة) ٢١٣ : ١٥

الفلور ٩٥ : ١٣ : ١٥ : ٢٢١ : ٨

طور كرم (بفلسطين) ١١١ : ١٦ : ١٥

طية الاسم (بفلسطين) ١١٢ : ٤ : ٥

الماص (نهر) ١٣٠ : ١٤

عانة ٨٢ : ٨ : ١٤

العباسة ١٨ : ٦ : ٢٩ : ٣ : ٣٩ : ٥

عتيل (بفلسطين) ١١١ : ١٤

عتليت ١٦٥ : ١٧ : ٣١٢ : ٨ : ٣٦٣ : ٩

عجلون ٢١٣ : ٧ : ٣٠٨ : ٩ : ٣٣٩ : ١٤

انظر أيضا تل عجلون

العجم ٦٧ : ١٢ : ١٣ : ١٦٠ : ١٣

٣٥٢ : ٧

فارس ١٠٥٩ : ٩
 فامية ، انظر أرامية
 القرات ، القراء ٢٣ : ١٥ : ٤٤ : ١١ : ٤٥ :
 ١٦ : ٥٧ : ١٣ : ٧٥ : ١١ : ٨٢ :
 ١٠ : ١٠٢ : ١٢ : ١٠٧ : ٩ : ١٠٩ :
 ١٠ : ١١٦ : ٦ : ٧ : ١٣٩ : ١١ :
 ١٥٠ : ٩ : ١٦٦ : ٥٠ : ١٥ : ١٦٩ :
 ١ : ٨٤ : ٩ : ١٠ : ١٢ : ١٦ : ١٧٠ :
 ١ : ٤٤ : ٦ : ١٧١ : ١ : ١٨٢ : ١٤ :
 ١٩٨ : ٢ : ٤ : ٢١٤ : ١٧ : ٢٤٩ :
 ٧ : ٢٦١ : ١٤ : ١٥ : ٢٨١ : ١٢ :
 ٦ : ٣٠٦ : ٣ : ٥ : ٣٢٥ : ١٣ : ١٤ :
 ٦ : ٣٢٦ : ١٥ : ٣٢٨ : ٨ : ١٢ : ٣٢٩ :
 ١٣ : ١٤ : ٣٣٣ : ٧ : ٣٣٦ : ١ :
 ١٧ : ٣٦١ : ٦ : ٣٦٢ : ١٧ : ٣٧٤ :
 ١٤ : ٣٧٥ : ٢٤ :
 فرعون (بفسطين) ١١٣ : ٨
 الفرى ١٦٥ : ١٨
 الفوار ٢٩ : ٢
 الفوعة ٩٠ : ١٢ : ٩٤ : ١٦ : ٩٥ : ١ :
 الفينق (بالنوبة) ٢١٣ : ١٣
 الفيوم ١٠١ : ٦
 فارا ١١٩ : ١ : ٣٤ : ٥ : ١٠ : ١٧ : ١٩ :
 ١٢٠ : ٣ : ٧ :
 فاسيون ، جبل (بدمشق) ٨١ : ١٦
 فاقون ١٩ : ٢ : ١٦٥ : ١٧ : ١٦٦ : ٢ :
 القاهرة ١٢ : ١٤ : ١٣ : ١٠ : ١٥ : ١ : ٢٤ :
 ١٨ : ٤ : ٨ : ١٠ : ١٤ : ٢٥ : ١٠ :
 ٢٦ : ١٧ : ٣٢ : ١٤ : ٤٨ : ١٥ :

علا (بفسطين) ١١٣ : ٤
 العلى ، انظر بلاد العلى
 العليقة ١٤٤ : ٥ : ١٦ : ٢١٣ : ٩ :
 العمرانية (ضيعة بانطاكية) ١٣٤ : ١٧ :
 العمق ، عمق حارم ٩٤ : ١٦ : ١٧٧ : ٩ : ١٠ :
 عمورية ١٣٨ : ٧ : ٣١٥ : ٦ :
 عنتاب ، انظر عيتاب
 العوامس ٥٨ : ١٠ : ١٣٣ : ٥ : ١٨٠ : ١٥ :
 عوان (ساحل بلاد الحبشة) ١٧٣ : ١٨ :
 ١٧٥ : ١٣ :
 العوجاء ٢٩ : ٢ : ١٦ : ٣١ : ٧ :
 عيذاب ١٦٨ : ١٣ : ١٨٣ : ٩ :
 عين البقرة (بعبكا) ٣٠١ : ٤ : ٣١٤ : ٧ :
 عيتاب ١٦٥ : ١ : ١٩٨ : ٧ : ٢٥٧ : ١٦ :
 عين جالوت ٤٩ : ١ : ١٦ : ٥١ : ١٠ : ٥٩ :
 ١٥ : ٦٨ : ١٤ : ٨٧ : ٤ : ١١٦ :
 ١٣ : ٣٦٨ : ٩ :
 عين زربة (من نواحى المصيصة) ١٣٧ : ٨
 عين القصب ٢٧٨ : ٥
 غرب ، المغرب ٦ : ٢ : ٩ : ١٢ : ١٩ : ١٥ :
 ٣٤ : ٩ : ٤٠ : ١٦ : ٦٧ : ١٧ : ١٠٣ :
 ٢ : ١٥٠ : ١٧ : ١٧٣ : ٥ : ٢٧٢ :
 ٦ : ١٣ : ٢٨٥ : ١٠ : ٢٨٦ : ٤٦ :
 ٣٠٦ : ١١ : ٣٣٠ : ١ :
 غزة ١٤ : ١٠ : ١٨ : ١٦ : ١٦ : ٢٢ : ٤٩ :
 ٣٩ : ٥٥ : ٧ : ٧١ : ١٦ : ٩٥ :
 ١١ : ١٠٨ : ٢٠ : ١٢١ : ٣ : ٢٣٦ :
 ٥ : ٢٣٩ : ١ : ٢٨١ : ٥ : ٣٤٢ : ٦ :
 الفسوة ٢٧٨ : ٤ :
 الفور ٢٣ : ٥ : ٤٩ : ١٢ :
 الفوعة ٢٣٦ : ١٧ : ٣٦٠ : ٦ :

القرتين ٢٤٤ : ١٧
 القرن ١٦١ : ١ ، ٣ ، ٧ ، ١٦٢ : ١٥
 ١٦٥ : ١٨ (حاشية) : ٢١٣ : ٣
 قزوين ١٤٦ : ١١
 القسطنطينية ٩٧ : ١٥ : ٩٨ : ٢ ، ٧ ، ١٢ ،
 ١٣ ، ١٧ : ٩٩ : ١٣٢ : ١٣ : ١٣٥ : ٤
 قسطنطين ١٦٥ : ٢
 القضايع (بدمشق) ٣٩ : ١٣
 القصر الأبيض (بدمشق) ٢٠٨ : ١٤ : ٢٠٩ : ٣
 ٢٣٧ : ١٢ : ٢٨٠ : ٨ ، ١٦ : ٣
 ٣٦٢ : ٤ ، ٥ : ٣٦٥ : ١٣
 القصير ٦١ : ١٢ : ١١٣ : ١٢ : ١٢٧ : ١٨
 ١٦٩ : ٣ : ١٧١ : ١٤ : ١٨٣ : ١
 ٢١٣ : ٣
 قطيا ٤٦ : ١٥
 القلعة ، قلعة ٣٠٠ : ١
 قدين (بلساين) ١١٣ : ١٣
 قلاع الإسماعيلية ٨٤ : ١٩
 القلاع المعادية ٩٠ : ١٠
 قلعة أنطاكية ١٢٧ : ٩ : ١٣٤ : ٦ : ١٣٥ : ١٣٥
 ١ ، انظر أيضا أنطاكية
 قلعة أولني ، انظر أولني
 قلعة بركري ، انظر بركري
 قلعة بلاطنس ، انظر بلاطنس
 قلعة تلا ، انظر تلا
 قلعة الجبل ، انظر قلعة القاهرة
 قلعة جعبر ، انظر جعبر
 قلعة الحجر ٦٢ : ٨
 قلعة حلب الصهباء ٤٦ : ٤ ، ٥ ، ٦ : ٥٤ : ٧
 ٢٠ : ٥٥ : ٥٧ : ١٤
 قلعة حماة ٦١ : ٣ : ٢٦٦ : ١٥

٤٩ : ٥ : ٦٢ : ١٦ : ٦٣ : ١ : ٦٤ : ١٦
 ٧٠ : ١٠ : ٧٢ : ٢٠ : ١٠ : ١٦ : ١٦
 ٨١ : ١٤ : ٨٥ : ٧ : ١١ : ١٠ : ١٠ : ١٠
 ٧ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٥ : ١٦ : ١٦
 ١١٥ : ٣ : ١٢١ : ٤ ، ٣ : ١٠ : ١٣ : ١٣
 ١٤ : ١٩ : ١٢٢ : ١٦ : ١٢٣ : ٨ : ١٤
 ١٤٢ : ١٠ : ١٦٣ : ٣ : ١٦٥ : ١٦٥
 ٥ ، ٧ : ١٧١ : ١٦ : ١٧٣ : ٤ : ٧ : ٥
 ١٨٣ : ٩ : ١٩٦ : ٢٠ : ٢١٠ : ٥ : ٥
 ٦ : ٢١٩ : ٤ : ٢٢٣ : ١٠ : ٢٤٨ : ٢٤٨
 ٤ : ٢٥١ : ١٢ : ٢٧٦ : ٩ : ٢٨١ : ٢٨١
 ٢ : ٢٨٢ : ١٢ : ٢٨٧ : ١٢ : ٣١٢ : ٣١٢
 ١١ : ٣٢٣ : ٣ : ٣٣٩ : ١٩ : ٣٤٨ : ٣٤٨
 ١٤ : ١٦ : ٣٥٠ : ٩ : ٣٥١ : ٣ : ٣
 ٣٥٥ : ١٩ : ٣٦٣ : ١٦ : ٣٦٤ : ٦ : ٦
 ٣٨٢ : ١٧
 قبر أبي هريرة ٢٢١ : ٩
 قبر خالد بن الوليد ٦٨ : ٨
 قبرس ١٦١ : ٦ ، ٨ ، ١٤ : ١٦٢ : ١
 ١٠ ، ٦
 قبة النصر (بالقاهرة) ٣٤٣ : ١٤ : ٣٥٤ : ٣٥٤
 ١٣ : ٣٨١ : ١٤
 القدس ، بيت المقدس ٢٣ : ٣٨ : ٦ : ٦
 ١٣٦ : ٦ : ١٣٧ : ١ : ٢١٣ : ١٠ : ١٠
 ٢٢١ : ١٩ : ٢٢٢ : ٤ : ٢٧٤ : ٦ : ٦
 ٢٧٥ : ١٦ : ٣١٣ : ١٣ : ٣١٤ : ٧ : ٧
 القندوس ١٤٤ : ٦ : ٢١٣ : ٩
 قرا حصار ٢٠٣ : ١٨
 الفراوة (بالقاهرة) ١٨ : ١٨ : ٣٢ : ٦ : ١٨ : ١٨
 ٣٣ : ٧ : ٧٣ : ٩ : ٣٨٢ : ٧ : ٨
 قرقنديا ٨١ : ٦
 القرم ٩٩ : ٦

قلعة دالو ، انظر دالو
 قلعة درندا ، انظر درندا
 قلعة دمشق ٥١ : ١٨ : ٥٣ : ١٥ : ٦٩ : ١٧ ،
 ١٨ ، ١٩ : ٨١ : ١٦ : ١١٨ : ١٠ :
 ١٦٨ : ١٠ : ٢٠٩ : ١٧ : ٢١١ : ١٢ :
 ٢٣٠ : ١٢ : ١٦ : ١٧ : ٢٣١ : ١٢ :
 ٢٣٤ : ٥ : ١١ : ٢٣٥ : ١٢ : ١٣ :
 ٢٣٦ : ٢ : ٢٣٧ : ١٤ : ١٧ : ٢٣٨ :
 ٨ : ٢٤٥ : ٦ : ٢٦٥ : ١٠ : ٧ : ٨ :
 ٣٤١ : ١٨ : ٣٤٣ : ٢ : ٣٦٧ : ١٢ :
 ٣٧٣ : ١٦ : ٣٨٣ : ١١ :
 قلعة الروم ٣٢٣ : ١ : ١٣ : ٣٢٤ : ١٠ :
 ٣٢٨ : ٦ : ٣٣٣ : ٣ : ٤ : ١٧ : ٣٣٥ :
 ٣ : ١١ : ٣٤١ : ٤ : ٣٥٢ : ٥ :
 قلعة سمند ، انظر سمند
 قلعة شفر ، انظر شفر
 قلعة الشوبك ٣٤٢ : ١٠ ، انظر أيضا الشوبك
 قلعة شيزر ٢٣٧ : ٩ ، انظر أيضا شيزر
 قلعة صهيون ، انظر صهيون
 قلعة عرفا ٣٥٨ : ١٥ ، ١٦ ، انظر أيضا عرفا
 قلعة القاهرة ، قلعة الجبل ١٣ : ١٠ : ١٨ : ١١ ،
 ١٥ ، ١٧ : ٢٤ : ١٧ : ٢٦ : ١ : ٧ ،
 ٨ : ٣١ : ٣ : ٧ : ٣٢ : ٦ : ١٨ : ٥٠ :
 ٥ : ٦٢ : ١٣ : ٦٣ : ١ : ١١ : ٧٠ :
 ٥ : ٢٠ : ٩٤ : ٩ : ٩٦ : ٢٠ : ١٠٦ :
 ١٣ : ١١٥ : ٢ : ١٤٤ : ٨ : ١٥١ :
 ١٤ : ١٦٣ : ٧ : ١٠ : ١٦٨ : ٨ :
 ١٧١ : ١١ : ١٧٢ : ١٥ : ٢١٠ : ٩ :
 ٢١٩ : ٥ : ٢٢٠ : ١ : ٢٢٨ : ٦ :
 ١٧ : ٢٢٩ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ :
 ٢٣٢ : ١ : ٢٣٣ : ١٣ : ٢٣٤ : ١٨ :
 ٢٨٢ : ١٢ : ١٣ : ١٠ : ٣٠ : ١٧ : ١٨ :
 ٣٠٢ : ١٢ ، ١٤ : ٣٠٣ : ٨ : ١٠ ،
 ١٧ : ٣٠٤ : ٢ : ١٥ : ٣٠٥ : ٢ :
 ٣٤٣ : ٢ : ٣٤٥ : ٩ : ٣٤٩ : ٣ :
 ٣٥٠ : ١٠ ، ١١ : ٣٥٤ : ٧ ، ٨ ، ١٤ ،
 ١٦ : ١٨ : ٣٥٥ : ٣ : ٣٦٤ : ٥ : ١٦ :
 ٣٧٧ : ٥ : ٣٨١ : ١٢ : ٣٨٢ : ٥ :
 قلعة الكرك ، انظر الكرك
 قلعة كاما ، انظر كاما
 قلعة كوغونيا ، انظر كوغونيا
 قلعة لؤلؤة (بالروم) ١٩٥ : ٤
 قلعة ماردين ٨٤ : ١٤ ، ١٦ ، انظر أيضا ماردين
 قلعة ما مروان ، انظر ما مروان
 قلعة نجم ٣٧٠ : ١
 قلعة نجيمة ، انظر قلعة نجم
 قلعة الهشيم ٩٠ : ١١
 قلعة يافا ١٢٤ : ٤ ، ٧ : ١٢٥ : ٥ ، انظر
 أيضا يافا
 قلنسوة (فلسطين) ١١٢ : ١٣
 قليوب ٤٩ : ٧
 قنسرين ١٣٣ : ١
 قوس ١٧٣ : ١٥ : ١٧٤ : ٥ : ١٨١ : ١٧
 قونية ١٧١ : ٤ : ١٩٦ : ١٣
 قبرلو (بالروم) ٢٠٣ : ٥
 قبروان ٦ : ٨
 قيسارية الروم ١٩١ : ١٥ : ١٩٢ : ١٢ :
 ١٩٣ : ٥ : ١٩٤ : ٢٠٠ : ٢٠١ : ٦ :
 ٣ : ٢٠٢ : ١٣ : ٩ ، ٧ ، ٤ ، ٣ :
 ٢٠٣ : ١ : ٢٠٥ : ١٧ : ٢٠٦ : ٣ :
 ٢ : ٢١٢ : ١٧ : ٢١١ : ٧
 قيسارية الشام ١٠٧ : ١٣ : ١٠٨ : ٨ ،
 ٢ : ٢١٣ : ١٧ : ٢١١

١٧ : ٦٩ : ١٥ : ٥٣ : ١٨ : ١٧ ،
 ١٨ ، ١٩ : ٨١ : ١٦ : ١١٨ : ١٠ :
 ١٦٨ : ١٠ : ٢٠٩ : ١٧ : ٢١١ : ١٢ :
 ٢٣٠ : ١٢ : ١٦ : ١٧ : ٢٣١ : ١٢ :
 ٢٣٤ : ٥ : ١١ : ٢٣٥ : ١٢ : ١٣ :
 ٢٣٦ : ٢ : ٢٣٧ : ١٤ : ١٧ : ٢٣٨ :
 ٨ : ٢٤٥ : ٦ : ٢٦٥ : ١٠ : ٧ : ٨ :
 ٣٤١ : ١٨ : ٣٤٣ : ٢ : ٣٦٧ : ١٢ :
 ٣٧٣ : ١٦ : ٣٨٣ : ١١ :
 قلعة الروم ٣٢٣ : ١ : ١٣ : ٣٢٤ : ١٠ :
 ٣٢٨ : ٦ : ٣٣٣ : ٣ : ٤ : ١٧ : ٣٣٥ :
 ٣ : ١١ : ٣٤١ : ٤ : ٣٥٢ : ٥ :
 قلعة سمند ، انظر سمند
 قلعة شفر ، انظر شفر
 قلعة الشوبك ٣٤٢ : ١٠ ، انظر أيضا الشوبك
 قلعة شيزر ٢٣٧ : ٩ ، انظر أيضا شيزر
 قلعة صهيون ، انظر صهيون
 قلعة عرفا ٣٥٨ : ١٥ ، ١٦ ، انظر أيضا عرفا
 قلعة القاهرة ، قلعة الجبل ١٣ : ١٠ : ١٨ : ١١ ،
 ١٥ ، ١٧ : ٢٤ : ١٧ : ٢٦ : ١ : ٧ ،
 ٨ : ٣١ : ٣ : ٧ : ٣٢ : ٦ : ١٨ : ٥٠ :
 ٥ : ٦٢ : ١٣ : ٦٣ : ١ : ١١ : ٧٠ :
 ٥ : ٢٠ : ٩٤ : ٩ : ٩٦ : ٢٠ : ١٠٦ :
 ١٣ : ١١٥ : ٢ : ١٤٤ : ٨ : ١٥١ :
 ١٤ : ١٦٣ : ٧ : ١٠ : ١٦٨ : ٨ :
 ١٧١ : ١١ : ١٧٢ : ١٥ : ٢١٠ : ٩ :
 ٢١٩ : ٥ : ٢٢٠ : ١ : ٢٢٨ : ٦ :
 ١٧ : ٢٢٩ : ٣ : ٤ : ٥ : ٦ : ٧ :
 ٢٣٢ : ١ : ٢٣٣ : ١٣ : ٢٣٤ : ١٨ :
 ٢٨٢ : ١٢ : ١٣ : ١٠ : ٣٠ : ١٧ : ١٨ :

كنيسة اليهود (بدمشق) ٢٢٢ : ٤
كوغونيا ، قلعة (بأرمينية) ٢٠٦ : ١١ ، ١٣ ،

١٧ ، ١٥

كوم عينا ١٥٨ : ١٤

الكهف ١٤٤ : ٢١٣ : ٥ : ٩

كواشى ٩٠ : ١٠

كينوك ١٩٤ : ١٥ : ١٩٨ : ٨ : ٢٠٤ : ١٠

٢٠٥ : ١٤

اللاذقية ١٥١ : ٢٠

لارندا (بالروم) ٢٠٣ : ٣ ، ٤

لؤلؤة ، انظر قلعة لؤلؤة

لهاسية (بالنوبة) ٢١٣ : ١٢

ماردين ٤٦ : ١ ، ٢ ، ٨ ، ٦٥ : ١٦ : ٦٦

١٢ ، ١٣ : ٦٧ : ١٠ : ٨٤ : ٤ : ٨٨

٢ : ١٠٢ : ١٦ : ١٥٠ : ١٢ : ٢٠٨

٧ : ٢٤٩ : ١١ : ٢٦١ : ١١ : ٣٠٦

٩ : ٣٣٩ : ٨ : ٣٤٠ : ١٠ : ٣٥٦

٦ : ٣٦٣ : ٣ : ٣٦٥ : ١٥ : ٣٦٦

٥ : ٣٧٥ : ٧

مامروان ، قلعة (بأرمينية) ١٤١ : ٩

مائة صنعة (من أعمال تغليس) ١٤٠ : ١١

المجدل ١٥١ : ٢١

المدرسة الحضراء (بالإسكندرية) ٢٢٢ : ٨

المدرسة الصالحية (بالقاهرة) ١٥ : ٥

المدرسة الظاهرية (بالقاهرة) ١٠٣ : ٧ : ٢١١

٢ ، ٣

المدرسة الفلسفية (بدمشق) ١٦٠ : ٩

المدرسة الكاملية (بدمشق) ٢١١ : ٥

المدرسة القديمة (بدمشق) ١٦٠ : ١٠

المدرسة النصرية (بالقاهرة) ٣٠٧ : ١٣

٢ : ٣٢٣

القيطون ١٢٥ : ٢

قيلقا ١٧٩ : ٣

الكيش (بالقاهرة) ١٧٦ : ٩

الكراخ ، منزلة ١٧ : ٦

الكرك ١٣ : ٥ : ١٤ : ١١ ، ١٦ : ١٥

١٣ : ١٦ : ٧ : ٢٣ : ٥ : ٢٦ : ١٢

٢٧ : ١٦ : ١٧ : ٢٨ : ٦ : ٣٠ : ١٠

١٢ : ٣٦ : ١٨ : ٣٧ : ٢ : ٣٨ : ٥

٤٤ : ٨ : ٩ : ٦٧ : ٩ : ٩٥ : ١٢

١٤ : ١٨ : ٩٦ : ١٠ : ١٢ ، ١٣ ،

١٥ : ١٢١ : ١ : ١٥١ : ٨ : ١٦٣

١٤ : ١٦٤ : ٧ : ٢١٣ : ١٠ : ٢٢١

٨ ، ١٣ ، ١٥ : ٢٢٩ : ١١ ، ١٣

٢٣٤ : ١٨ : ٢٣٥ : ٣ : ٢٧٣ : ١٤

٢٧٧ : ٥ : ٦ ، ٨ : ٣٧٠ : ٤ : ٣٨٠

١١ : ٣٨٢ : ١٠ ، ١٤ : ٤٠٠ : ٢

كاما ، قلعة (بالروم) ٩٧ : ١٧

الكسروان ، جبل ٣٣٨ : ١٥ ، ١٦

كفا (بفسطين) ١١٤ : ١ ، ٢

الكوة ٢٢٨ : ١١

الكعبة ٣١٦ : ١٣

كفر تبين ، انظر شقيب كفر تبين

كفر مراعى ١١٣ : ١٤

كلك صو ، انظر التهر الأزرق

كلخور (بالحبة) ١٧٥ : ٧

كنيسة بولس (بأطاكية) ١٣٠ : ٥

كنيسة الروم (بإسكندرية) ٢٢٢ : ٦

كنيسة القيان (بأطاكية) ١٣٠ : ٥

كنيسة مريم (بدمشق) ٥٢ : ٩

كنيسة المصلبة (بالقدس) ٢٢٢ : ٥

كنيسة النصارى (بالقدس) ٢٢٢ : ٤ ، ٥

كنيسة العاقبة (بدمشق) ٥٢ : ١٩

المرة ٩٤ : ١٦	١٩٣ : ١٧ : ١٩٤ : ٩ : ١٨
معرة مصرين ١٣٨ : ١٥	١٩٥ : ١٣ : ١٧ : ١٩٧ : ١٤
معرة النعمان ١٣٨ : ١٥	٢٠٥ : ٦ : ١٨ : ٢٠٧ : ٢ : ٢١٠
مفارة الجوع (بجبل الصالحية بالقرب من دمشق)	٢ : ٢١٢ : ١٧ : ٢١٤ : ٤ : ٥
٢٧٥ : ١٢	٧ : ٢١٩ : ٥ : ١٣ : ٢٢١ : ١٤
المغرب ، انظر الغرب	٤ : ٢٢٤ : ١٧ : ٢٢٥ : ١٧ : ٢٢٦ : ٧
القطم ، جبل (بالقاهرة) ٢٢٠ : ٧	٧ : ٢٢٧ : ١٣ : ٢٢٨ : ١٣ : ٢٣٢ : ١
مكة ٦٧ : ١٤ : ١٠٢ : ١٢ : ١٥٠ : ١٥	٢ : ٢٣٤ : ٣ : ٢٣٦ : ١٠ : ٢٣٨
٢١٦ : ٩ : ٣٠٦ : ٥ : ٣٦٣ : ١	١٨ : ٢٣٩ : ٣ : ٢٤٠ : ٦ : ٧
مكنسة (بالروم) ١٩٣ : ٧ : ١٤	٨ : ٢٤٩ : ٣ : ١٤ : ٢٥٣ : ١٦
ملطية ٢٠٠ : ١٣	٩ : ٢٦٥ : ١٦ : ٢٦٧ : ١٥
منبج ١٦٩ : ٧	٠ : ٢٧٢ : ١١ : ١٢ : ٢٠
مترلة ، انظر :	٣ : ٢٧٣ : ٥ : ٢٧٤ : ١٨ : ٢٧٦ : ٨
بدع عرش	٧ : ٢٧٧ : ٣ : ٥ : ٨ : ٩ : ١٣ : ٢٨١
الروحا	١ : ٢٨٢ : ١٦ : ١٢ : ٦ : ٤ : ٦
الغش	٦ : ٢٨٦ : ١ : ٢٨٧ : ٣ : ١١ : ٦ : ٣٠٦
الكرام	٤ : ٣١١ : ٣ : ٣١٢ : ٥ : ٤ : ٣٢٤
مهد عيسى (بالقدس) ٢٧٤ : ٢٥٠	٦ : ٣٣٣ : ١٥ : ٣٣٤ : ١ : ٢
مهرويه ١٣٣ : ١٠	٨ : ٣٣٨ : ٩ : ٣٣٩ : ١٢ : ١٤ : ١٨
الموصل ١٩ : ٢١ : ٣١ : ٢ : ١٤ : ٣٤ : ٤	٢ : ٣٤٢ : ٥ : ٩ : ٣٥١ : ٣ : ٣٥٣
٤٤ : ١٧ : ١٨ : ٤٥ : ٢ : ٩ : ٦٣	١ : ٣٥٦ : ١٢ : ٣٦٠ : ٣ : ٣٦١
١٥ : ٦٤ : ١١ : ١٣ : ٦٧ : ١١ : ٧١	٣ : ٣٦٢ : ٨ : ٣٦٣ : ٦ : ٣٦٥
٣ : ٨١ : ٤ : ٨٢ : ٢ : ٣ : ٨٤ : ٦	٢ : ٣٦٦ : ١٢ : ٣٦٧ : ١٠ : ١٧
٨٨ : ١ : ٣ : ٨٩ : ٩ : ٢ : ٣ : ٩٠	٨ : ٣٦٨ : ٧ : ٨ : ١٠ : ٣٧٠ : ٥٥
٥ : ٨٠ : ١٢ : ١١٢ : ١٢ : ١٣٦ : ٩ : ١٤٠	١ : ٣٧٢ : ١ : ٣٧٣ : ١٢ : ١٢
٤ : ٢٧٢ : ٥ : ٨٠ : ٣٧٥ : ١٢	٧ : ٣٧٥ : ٨ : ٣٨٢ : ١٦
موغان ٧٤٨ : ٦	مصطبة السلطان (بالقرب من الكوفة) ٢٢٨ : ١٠
مياقارقين ٢٢ : ١ : ٣٤ : ٥ : ٤٦ : ٦	المصلبة ، انظر كنية المصلبة
الميدان الأخضر (بحلب) ١٦٥ : ١٢	مصبات ١٤٣ : ١٦ : ١٧ : ١٤٤ : ١١ : ١٦
الميدان الأخضر (بدمشق) ٢٠٨ : ١٤ : ٢٣٥	٢١٣ : ٩ : ٢٨٠ : ١٢
١٣ : ٢٣٧ : ١٣ : ٢٣٨ : ٢ : ٧	مصبة ١٧٧ : ٦ : ١٧٨ : ١٦ : ١٧٩ : ٣
الميدان الأسود (بالقاهرة) ١٩٢ : ٩	٧ : ١٨٢ : ١٢ : ١

٢٢ : ٢٦٢ : ٢٢ : ٢٦١ : ٢٢ : ٢٤٩ : ٢
 ٢٢ : ٢٨٠ : ١٣ : ٢٧٦ : ٢ : ٢٦٨
 ٦ : ٣٠٠ : ١٦ : ٢٨٢ : ٨ : ٢٨١
 ٥ : ٣٤٠ : ١٣ : ٣٢٢ : ١٤ : ٣٠٥
 ١١ : ٣٥٨ : ١٥ : ٣٥٦ : ٢ : ٣٤٥
 ٨ : ٣٦٩ : ٨ : ٣٦٦ : ١٣ : ٣٦٢

المرتة (بالنوبة) ٢١٣ : ١٣
 حرم ج أهرام ٣٤٦ : ١٣
 همدان ٢٤٨ : ١٠ ، ١٩ : ٣٧٥ : ١٨
 الهند ٦ : ١١ : ١٩ : ١٦ : ٣٤ : ٨ : ٦٧
 هندو ١٠٢ : ١٦ : ٣٠٦ : ١٢
 هندو (بالنوبة) ٢١٣ : ١٣
 هوا (بأذربايجان) ١٤٨ : ١٨
 هيت ٨٣ : ٦ ، ٣

وادي النجم ٣٦٧ : ١٧
 وادي موسى ٥٧ : ١٠
 واسط ٣٧٥ : ١٤
 الوجه البحري (بصر) ٨٥ : ٨ : ٢٣٩ : ١٥
 الوجه القبلي (بصر) ٨٥ : ٧
 الوزيرية ، حارة (بالقاهرة) ١٢١ : ١٩
 وطاة كيخسرو (بالروم) ٢٠١ : ١٠

يافا ١٢٤ : ١ : ٣ ، ٩ : ١٢٥ : ١٠ : ١٧٢ :
 ٢ : ٢١٣ : ١٦
 يانقر ، بلاد ١١٥ : ١٤
 اليرموك ، نهر ١٣٢ : ١٢
 يثا (بفلسطين) ١١٢ : ١١ ، ١٢
 اليمين ٦ : ١١ : ١٤ : ٣ : ١٩ : ١٥ : ٢١ :
 ١٦ : ٢٣ : ٩ : ٣٤ : ٨ : ٦٧ : ١٤ :
 ٧٥ : ١١ : ١٠٢ : ١٤ : ١٥٠ : ١٤ :
 ١٧٣ : ١٢ ، ١٨ : ١٧٥ : ٩ : ١١ :
 ٢٠٨ : ٥ : ٢٢٣ : ٨ : ٩ : ٢٨٧ : ١٦ :
 ٢٩٢ : ١١ : ٣٠٦ : ٧ : ٣٥٨ : ١٠ ،
 ١١ : ١٣ : ٣٥٩ : ١٢ : ١٧ : ٣٦٣ :
 ١١ : ٣٧٠ : ١٢ ، ١١

الميدان تحت القلعة (بالقاهرة) ٣٠٣ : ١٨
 ميدان الحصا (بدمشق) ٢٣٠ : ٦ ، ٧
 ميدان قراقوش (بالحبيية بالقاهرة) ١٢٣ : ٥
 ميدان اللوق (بالقاهرة) ١٦٨ : ٩
 ميكائيل ، انظر جزيرة ميكائيل
 المينقة ١٤٤ : ٥ : ٢١٣ : ٩

نايلس ٣٨ : ١٢ : ٤٧ : ١ : ١٦٢ : ٢
 ناحية الشرقية (بفلسطين) ١١٢ : ٢
 الناصرة ٣١٤ : ٥ ، ٦
 نجد ٣٨٥ : ١٤

نجم ، نجيمة ، انظر قلعة نجم
 نصيبين ٨٤ : ١٣ : ٩٠ : ٨
 النصرية ، بلاد ١٤٥ : ١٢
 النقيب (ببلاد سيس) ٣٧٠ : ١
 نيا الغربية (بفلسطين) ١١٣ : ١١
 النهر الأزرق ١٩٨ : ٨ : ٢٠٤ : ٩
 النهر الأسود ١٤٩ : ٦ : ٢٤٤ : ١١ : ١٢
 نهر الشرعية ، انظر الشرعية
 نهر يزيد ٣٦٠ : ٩

النوبة ١١٦ : ٦ : ١٦٨ : ١٢ : ١٨٢ : ١٤ :
 ١٨٣ : ٧ ، ١٠ : ١٨٤ : ١٤ : ١٨٥ :
 ٩ ، ١٥ : ١٨٦ : ٧ : ١٨٧ : ١ : ٢١٣ :
 ١٢ : ٢١٤ : ٧

الزيرب (من أعمال دمشق) ١٩٠ : ١٦ : ٣٦٠ : ١٠ :
 النيل ١٩ : ٦ : ٢١ : ٨ : ٢٢ : ١٣ : ٢٤ :
 ٢٨ : ٢٩ : ٩ : ٣٠ : ٧ : ٦ : ٣٣ :
 ١٥ : ٣٧ : ١٧ : ٤٥ : ١٢ : ٦٧ : ٢٢ :
 ٨٦ : ٢ : ٩٤ : ٢ : ٩٩ : ١٠ : ١٠٠ :
 ١٨ : ١٠ : ١٠٢ : ٨ : ١٠٦ :
 ٢ : ١١٦ : ٢ : ١٢٠ : ١٤ : ١٢٣ :
 ١١ : ١٣٩ : ٧ : ١٤٢ : ٥ : ١٥٠ :
 ٥ : ١٦٤ : ٢ : ١٦٨ : ٢ : ١٧٢ : ٢٢ :
 ١٧٦ : ٢ : ١٤ : ١٨٢ : ١٠ : ١٨٤ :
 ١ : ١٨٧ : ١٣ : ٢٠٧ : ١٥ : ٢٢٤ :
 ١٣ : ٢٢٦ : ١٣ : ٢٣٥ : ٦ : ٢٤٠ :

فهرس الاصطلاخات والكلمات

أرباب الدولة ٩٤ : ١١	آدم ٢٧ : ٤
أرباب السيوف ٧٦ : ١١	آلة ج آلات ١٧٥ : ١٠ : ٣٧٠ : ١٢
أرباب الماهات ١٣٤ : ١	آلة الحصار ٢٨٠ : ٦ : ٢٨٣ : ٥
أرباب المتاصب ٧٣ : ٥	إبرنس ، انظر برنس
أرباب الرخائف ٨٠ : ٣	إبط ج آباط ٥٦ : ١٢
أرجاف ج أراجيف ٤٤ : ١٠ : ٨٧ : ١١	إبل ٣٥ : ٨
الإردب ٢٢٦ : ٧ ، ٩ ، ١١ : ٣٦٣ : ١٠	أبناء الناس ٢٦٦ : ٦
أردو ١٤١ : ١٠ : ١٨٨ : ١٠ : ١٢ : ٥	أبهة للملك ٢٣٣ : ٩
١٩٣ : ١٧ : ٢٠٦ : ١٠ : ٢٠٧ : ٥	أبو صوفان (جنس من الحشرات) ٣٩٧ : ١٥
٣٧٥ : ١٤	الأبواب السلطانية ١٩٢ : ١٨ : ٣٦٢ : ٨
أرمنى (لسان) ١٧٩ : ٣	الأبواب الشريفة ١٨٦ : ١٣
أرنب ج أرناب ٦١ : ١٣ ، ١٤	الأبواب العالية ١٧٣ : ١٩ : ١٨٦ : ١ : ٢ ، ٧
إسبيلارية ٢٨٠ : ١٤	١٨٨ : ٨ : ٣٢١ : ٦
أستاذار ٤٥ : ١ : ٦٢ : ١١ : ٧٩ : ١٤	أنابك ١٤ : ٤ : ١٥ : ٤ : ٦٢ : ٧ : ٧٩
٢٣٦ : ١٦ : ٢٣٧ : ١٤ : ٢٦٥ : ١٠	١٣ : ١١٩ : ١١ : ١٢٥ : ٣ : ١٥٨
٢٦٧ : ١ : ٣٤٨ : ١٨ : ٣٤٩ : ٣	١٠ : ١٦٩ : ١٠ : ١٩٥ : ١٦
١٩ ، ٦ : ٣٦٨ : ١ : ٣٦٩ : ١٣	١٩٧ : ٢ : ٢٤٩ : ١٠ : ٢٥١ : ١١
٣٧٠ : ١٠ : ٣٨١ : ٩ : ٣٨٢ : ١٣	٢٥٦ : ١٤ : ٢٦٦ : ٢ : ٣٥٠ : ١٥
أستاذ ٢٦ : ١ ، ٦ : ٣٨ : ١٩ : ٣٩ : ٥	أنابك الجيوش ١٩ : ١٤ : ٣٢ : ٧ : ٣٣٣ : ٣
١٤ ، ١٧ : ٤٠ : ٣ : ١٥ : ١٨	٢٢٩ : ١٥ : ٢٣١ : ٦ : ١٠
٤١ : ١٤ : ٤٣ : ٢ : ٥٥ : ٤ : ٦٧	أنابكية ٣٢ : ٨ ، ١٥
١٦٣ : ١١ : ٣٠٩ : ٣ : ٦ ، ٧	أخوان ، انظر خوان
٣٥٢ : ١٣ ، ١٤ : ٣٥٣ : ١ : ٣٧٦ : ١١	أديم ٢٧٨ : ١٥
أستاذية ٥٥ : ٨ : ٥٦ : ١٧	أذان ٢٩٤ : ١٢ : ٣١٠ : ٩ : ٣٢٨ : ١٣
اسطبل ، انظر اسطبل	أذان الظهور ٣٠١ : ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١١
الاسم الأعظم ٢٦٢ : ١٢	أراك (نبات) ١١ : ٤ : ٣٩٣ : ٢
أصعاب القرية ١٣١ : ٩	أرباب الأقلام ٧٦ : ١١
أصطال نحاس ، انظر سطل	أرباب البيوت ٢٣٢ : ٧ : ٢٦٦ : ٦

إليه ١٤٥ : ١٥
 أمانة ج أمان ١٢٥ : ١٥ : ٢٢٧ : ١٥
 ٢٣٧ : ١٧
 إمام ج أئمة ٨ : ٥ : ٧ : ١٧ : ١٤ : ١١
 ١٩ : ١٠ : ٢١ : ١١ : ٢٤ : ٥
 ٢٨ : ١٢ : ٢٦ : ١٠ : ٣٠ : ٩
 ٣٤ : ٢ : ٨٠ : ٤ : ١٠ : ٧ : ١٠٨
 ١٣ : ١٦ : ٤ : ١٢٠ : ١٧ : ١٢٣
 ١٤ : ١٣٩ : ١٠ : ١٤٢ : ٨ : ١٤٥
 ٥ : ١٤٦ : ٨ : ١٤٧ : ١١ : ١٥
 ١٥٠ : ٨ : ١٦٤ : ٥ : ١٦٨ : ٥
 ١٧٢ : ٥ : ١٧٦ : ٥ : ١٨٢ : ١٣
 ١٨٨ : ٢ : ٢٠٨ : ٢ : ٢٢٤ : ١٦
 ٢٢٦ : ١٦ : ٢٢٩ : ٨ : ٢٣٥ : ٩
 ٢٤٠ : ٥ : ٢٤٩ : ٥ : ٢٦١ : ٥
 ٢٦٢ : ٥ : ٢٦٨ : ٥ : ٢٧٧ : ٢
 ٢٨٠ : ٤ : ٢٨١ : ١١ : ٢٨٣ : ٢
 ٣٠٦ : ٢ : ٣٢٢ : ١٦ : ٣٢٤ : ٢
 ٣٤٠ : ٨ : ٣٤٥ : ٥ : ٣٥٦ : ١٧
 ٣٦٢ : ١٥ : ٣٦٩ : ١٠ : ٣٧٢ : ٥
 ٣٨٤ : ٩ : ١٠
 أمان ٢٦ : ١٣ : ٨٩ : ١٧ : ١١٧ : ٥
 ١٢٤ : ٥ : ١٢٦ : ١٥ : ١٢٧ : ١٥
 ٩ : ١١ : ١٣٦ : ١٠ : ١٥٢ : ٨
 ١٥٣ : ٨ : ١٥٥ : ١٢ : ١٦٢ : ١٦
 ٢٣٥ : ١١ : ٢٥١ : ١ : ٢٦٩ : ١٣
 ٣١٣ : ١١ : ٣١٤ : ١٥ : ٣٥٩ : ٧
 ٣٧٠ : ٢
 أميرة، أميرة، أميرة ٢٣ : ٧ : ٤٢ : ٥
 ٦ : ٢٠ : ٤٣ : ٨ : ٧٢ : ١٢
 ٩٦ : ١١ : ١٦ : ١٥١ : ٩ : ١٧٣ : ٨
 ٢٢٧ : ٨ : ٣١٢ : ١٥ : ٣٤٤ : ٢
 ٣٦٣ : ٦

إسبيل ١٢٩ : ٤ : ٢٧٨ : ١٥
 أسطول ٧٩ : ٣
 أصلة ٢٧٨ : ٧
 أصيب ج سبب ١٨٥ : ١٣
 أملى ٥٥ : ١٤ : ١٥ : ٩٨ : ١٥ : ١٠٠ : ٢
 اعتقال ٣٩ : ٧ : ٤٤ : ٨ : ٦١ : ١٠
 ٩٦ : ٢٠ : ١٥٧ : ٣ : ٤ : ٢٢٠
 ٦ : ٣٥٥ : ١٢ : ٣٥٩ : ٢
 أعيان ٩٤ : ١١ : ١٠٥ : ١١ : ١٣٤ : ١٦
 ٣٠٣ : ٤ : ٣٣٩ : ٢ : ٣٦١ : ١٤
 ٣٦٢ : ٢
 أعيان الجيش ٣٤٣ : ١٧
 أعيان الدولة ٢٢٨ : ٧ : ٣٠٦ : ٢٠
 أعيان الناس ٣٠٣ : ١٨ : ٣٧٦ : ١٢
 إفرنجي، إفرنجي
 إفرنجية (آلة) ٢٨٣ : ١٠ : ٣٣٣ : ٤ : ٨ : ٩
 إقالة ٢٢٥ : ٣
 إقامة ج إقامات ٨٢ : ١٦ : ٩٩ : ١١
 ١٢٦ : ٩ : ١٩٠ : ٩
 أجنبية ١٧٠ : ١
 إقطاع ج إقطاعيات ١٩ : ٣ : ٢٤ : ١١ : ١٢
 ٣٨ : ١١ : ٦٤ : ٣ : ٦٥ : ٣ : ٧٢
 ١٢ : ٨٠ : ٥ : ٨١ : ١٢ : ٨٥ : ١
 ٩٠ : ٦ : ١٠٥ : ٨ : ١٣٧ : ١٤
 ٢٤٨ : ٢ : ٢٨٠ : ١٣ : ٣٠٧ : ٣
 ٣١١ : ١٣ : ٣١٢ : ١٥ : ٣١٨
 ٣٤٩ : ٥ : ٣٦٠ : ١
 إقليم ج أقاليم ٧٦ : ١٠ : ٢٧٤ : ١٨
 ٣٢٤ : ٧
 أكابر الدولة ٣٠٦ : ٢٠
 إكديش ج أكديش ٥٥ : ٦
 أكرة ج أكر ٧١ : ٢ : ١٦٨ : ٩ : ١٧٠ : ١٩
 ألف ج ألوف ٢١٦ : ١٤ : ٢٤٣ : ١١

أمير آخور ٣٨ : ٨ : ٦٢ : ١٣ : ١١٤ : ٣
 أمير تومان ٣ : ٢٦٤ : ٣
 أمير جانداد ١٥ : ٧ : ٦٢ : ١١ : ٧٩ : ١٥
 ١١٩ : ١٢ : ٣١٠ : ١٢ : ٣٣٣ : ١٤
 ٣٥٥ : ١٢ : ١٤ : ١٣ : ٣٦٤ : ٦
 ٣٦٧ : ٧ : ٣٨١ : ٩ : ٣٨٢ : ١٣
 أمير الميوش ١٢٣ : ٢ : ٢٨٦ : ١ : ٣١٣ : ١١
 أمير حاجب ٣٦٢ : ٧
 أمير خسين ٤٢ : ١٧ : ٢٠
 أمير ركب الحجاز ٣٦٩ : ٥
 أمير سلاح ٢٤٢ : ١١ : ٣٦٥ : ١٥ : ٣٦٧ : ٤
 ١٣ : ٢٠ : ٣٨٠ : ١٩ : ٣٨١ : ٢
 ٤ : ٩ : ١٤ : ١٩ : ٣٨٢ : ٧
 أمير شكار ٨٨ : ٣ : ٣٤٦ : ١٧ : ١٨
 الأمير الصغير ، انظر أمير غلو
 أمير طبر ٣٥٠ : ٣
 أمير الريان ٣٤١ : ١٢
 أمير علم ١٩٥ : ٥ : ٦
 أمير غلو (الأمير الصغير) ١٠٠ : ٧
 أمير مجلس ٣٧٠ : ٧ : ٣٧٧ : ٦
 أمير المؤمنين ٧٥ : ٣ : ٨١ : ٩ : ٨٦ : ٥
 ١٠٢ : ١٠ : ١٠٦ : ٥ : ١١٠ : ١٠
 ١١٦ : ٤ : ١٢٠ : ١٧ : ١٢٣ : ١٤
 ١٣٩ : ١٠ : ١٤٢ : ٨ : ١٥٠ : ٨
 ١٦٤ : ٥ : ١٦٨ : ٥ : ١٧٢ : ٥
 ١٧٦ : ٥ : ١٨٢ : ١٣ : ١٨٨ : ٢
 ٢٠٨ : ٢ : ٢٢٤ : ١٦ : ٢٢٦ : ١٦
 ٢٣٥ : ٩ : ٢٤٩ : ٥ : ٢٦١ : ٥
 ٢٦٢ : ٥ : ٢٦٨ : ٥ : ٢٧٧ : ٢
 ٢٨٠ : ٤ : ٢٨١ : ١١ : ٢٨٣ : ٢
 ٣٠٠ : ٩ : ٣٠٦ : ٢ : ٣٢٢ : ١٦
 ٣٢٧ : ٩ : ٣٤٠ : ٨ : ٣٤٥ : ٥
 ٣٥٦ : ١٧ : ٣٦٢ : ١٥ : ٣٦٦ : ١٠
 ٣٦٩ : ١٠ : ٣٧١ : ٧ : ٣٧٢ : ٩
 إنا ، ج آنية ، أو ان ٩٧ : ١٢ : ٣٠٥ : ٥
 إنجيل ج أنانجيل ٧٣ : ١ : ١٣٠ : ١ : ١٨٥ : ٢
 الأنصار ١١٠ : ١٦ : ٢٨٨ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٠
 أربة ج أهب ٢٠٢ : ١٠
 أهل الأحد ٢٢٨ : ١٠ : ٣٣٢ : ٧
 أهل البيت ٣٢٨ : ١٠
 أوقية ٣٦٤ : ١٦
 أولاد الناس ٣٠٣ : ١١
 ليوان ٦٣ : ١١ : ٧٣ : ٤ : ٩٤ : ٩
 ٢١٠ : ١٠ : ٣٠٣ : ١٩
 بابا ٢٢٠ : ١٥
 باد ، بادية ج بواد ٦ : ٧ : ٤٧ : ١١ : ٢٣٢ : ٧
 ٤ : ٢٣٣ : ١٩ : ٢٥٣ : ١٤ : ٢٧٠ : ٤
 ٣ : ٣٥٣
 بارونية ١٣٧ : ١٤
 باز ٣٤٧ : ٢
 باسلوس ٩٧ : ١٥ : ٩٨ : ٧ : ١٣
 باشورة ١٥٢ : ٤ : ١٥٤ : ١١ : ١٣
 الباطنية ١٤٦ : ١٤
 باطية ج بواط ٨٤ : ٥
 بالغ ج بالفون ١٨٤ : ٥ : ١٨٥ : ١٥
 يان (نبات) ٥٥ : ١٥ : ٣٢٦ : ١٠ : ٧
 ٣٨٦ : ٨ : ٣٩٠ : ٤ : ٣٩٢ : ٥
 يترك ، انظر بطرق
 يتركة ٢٧٢ : ٧
 بحر مالخ ٢٨٤ : ١٦
 يغاق ١٠ : ١٤٩
 بخت ٢٠١ : ١٤
 بدنة ١٢٢ : ١٦ : ١٢٣ : ١ : ١٣٢ : ١
 ١٥٥ : ١٠ : ٣٠٩ : ١٩ : ٣٢٥ : ١٢

أمير آخور ٣٨ : ٨ : ٦٢ : ١٣ : ١١٤ : ٣
 أمير تومان ٣ : ٢٦٤ : ٣
 أمير جانداد ١٥ : ٧ : ٦٢ : ١١ : ٧٩ : ١٥
 ١١٩ : ١٢ : ٣١٠ : ١٢ : ٣٣٣ : ١٤
 ٣٥٥ : ١٢ : ١٤ : ١٣ : ٣٦٤ : ٦
 ٣٦٧ : ٧ : ٣٨١ : ٩ : ٣٨٢ : ١٣
 أمير الميوش ١٢٣ : ٢ : ٢٨٦ : ١ : ٣١٣ : ١١
 أمير حاجب ٣٦٢ : ٧
 أمير خسين ٤٢ : ١٧ : ٢٠
 أمير ركب الحجاز ٣٦٩ : ٥
 أمير سلاح ٢٤٢ : ١١ : ٣٦٥ : ١٥ : ٣٦٧ : ٤
 ١٣ : ٢٠ : ٣٨٠ : ١٩ : ٣٨١ : ٢
 ٤ : ٩ : ١٤ : ١٩ : ٣٨٢ : ٧
 أمير شكار ٨٨ : ٣ : ٣٤٦ : ١٧ : ١٨
 الأمير الصغير ، انظر أمير غلو
 أمير طبر ٣٥٠ : ٣
 أمير الريان ٣٤١ : ١٢
 أمير علم ١٩٥ : ٥ : ٦
 أمير غلو (الأمير الصغير) ١٠٠ : ٧
 أمير مجلس ٣٧٠ : ٧ : ٣٧٧ : ٦
 أمير المؤمنين ٧٥ : ٣ : ٨١ : ٩ : ٨٦ : ٥
 ١٠٢ : ١٠ : ١٠٦ : ٥ : ١١٠ : ١٠
 ١١٦ : ٤ : ١٢٠ : ١٧ : ١٢٣ : ١٤
 ١٣٩ : ١٠ : ١٤٢ : ٨ : ١٥٠ : ٨
 ١٦٤ : ٥ : ١٦٨ : ٥ : ١٧٢ : ٥
 ١٧٦ : ٥ : ١٨٢ : ١٣ : ١٨٨ : ٢
 ٢٠٨ : ٢ : ٢٢٤ : ١٦ : ٢٢٦ : ١٦
 ٢٣٥ : ٩ : ٢٤٩ : ٥ : ٢٦١ : ٥
 ٢٦٢ : ٥ : ٢٦٨ : ٥ : ٢٧٧ : ٢
 ٢٨٠ : ٤ : ٢٨١ : ١١ : ٢٨٣ : ٢
 ٣٠٠ : ٩ : ٣٠٦ : ٢ : ٣٢٢ : ١٦
 ٣٢٧ : ٩ : ٣٤٠ : ٨ : ٣٤٥ : ٥

٢٤٦ : ٤ : ٢٦٨ : ١٣ : ٢٧٠ : ٤ : ٤
 ٢٧١ : ١٦ : ٢٧٣ : ٧ : ١٠ : ٢٧٤ : ٤
 ٢٨٣ : ١٤ : ٢٨٢ : ٤ : ٢٧٥ : ١٥
 ٢٨٧ : ١٣ : ٢٩٢ : ١٢ : ٢٩٥ : ٤
 ٣١٠ : ١١ : ٣٢٣ : ١٥ : ٣١٦ : ٤
 ٣٢٤ : ٨ : ٣٢٦ : ١٠ : ٣٢٧ : ٤
 ٣٢٨ : ٩ : ٣٣٢ : ٦ : ٨ : ٣٤١ : ٤
 ٣٣٨ : ٦ : ٣٤٢ : ٨ : ٣٧٢ : ١

بشمق دار ٣١ : ١٢ : ٣٧٧ : ٢٠

بصلة ٦٩ : ١٠

بصافه ج بطائقي ٢٤١ : ٣ : ٢٤٤ : ١٧ : ٢٤٥ : ٣ : ٣٧٣ : ١٠

بطافة مخلقة ٢٤٤ : ١٧ : ٢٤٥ : ٣

بطرق ج بطارقة ١٢٤ : ٤ : ١٣٠ : ١ : ٣ : ١٧٣ : ١٦ : ٢٨٥ : ١

بطرك ، انظر بطرق

بمليخ ١٤٨ : ٢

بفل ج بفال ٧٠ : ٦ : ٨٠ : ٤ : ٢٠٦ : ١

بفطاط ج بفالطيق ٣٠٣ : ٥

بق (حشرة) ٣٩٧ : ١١

بقرة ، بقر ٦٩ : ١٣ : ١٨٥ : ١٣ : ٣٠٥ : ٣ : ٣٧٧ : ٦

بقعة ج بفاق ١٣١ : ١٣

بقل ج بقول ٦٩ : ١٠ : ٣٦٤ : ٩

بلاطة ٢٧ : ١٠

بلمارى ١٠٠ : ١١ : ١٢ : ٣٠٩ : ٥

بلقع ج بلالق ٣٦ : ٧

بناء ج بناؤون ١٣٤ : ٥

بند ج بنود ١٣ : ٩ : ٥٥ : ١٤ : ١٧٠ : ١١

١٩٧ : ٣ : ٣٢٨ : ٥ : ٣٣٤ : ٧

بندق ٣٩ : ٥

بنفسج ٣٦٠ : ١٠

برج ج أبراج ٥٦ : ١ : ٤ : ١١٨ : ١٤ : ١٢٠ : ٥ : ١٢٣ : ١٦ : ١٣١ : ١٧ : ١٣٥ : ١٣ : ٢٦٩ : ٨ : ٢٧١ : ١٠ : ١٢ : ٢٨٤ : ١٠ : ٢٩٧ : ٨ : ١٤ : ٣٠٩ : ١٨ : ١٩ : ٣١٦ : ٩ : ١١ : ٣١٧ : ٤ : ٣١٨ : ٧ : ٣١٩ : ١٢ : ٣٢٠ : ١٢ : ٣٢٥ : ١٠ : ٣٥٥ : ١٦

برجة ناقوس ٢٩٤ : ١١

البرجية ، انظر فهرس الأعلام

برد ٢٣٩ : ١٥

البردانية السلطانية ٣٣٣ : ١٢

برغوث (حشرة) ٣٩٧ : ١١

برنس ، لمبرنس ١٢٧ : ١ : ١٣٧ : ٧ : ٩

١٣ : ١٦ : ١٧ : ١٥٧ : ١٣ : ١٤

١٥٨ : ١ : ٧ : ٩ : ١٧ : ١٥٩ : ٥

٧ : ١١ : ١٢ : ١٣ : ١٨ : ١٦٠ : ٣

١٦١ : ١١ ، انظر أيضا فهرس الأعلام

برنس ج برانس ٣٠٩ : ٥

برواناه ، انظر فهرس الأعلام

بريد ٥٥ : ٥ : ٩٩ : ٥ : ١٤٤ : ١٣

١٦٢ : ٩ : ١٦٣ : ١٣ : ١٦٤ : ٦

١٦٨ : ١٠ : ١٧٣ : ٣ : ٢٢٣ : ٦

٢٣٢ : ٢ : ٢٣٦ : ٤ : ٢٣٨ : ٥

٢٤٥ : ١٠ : ٢٤٦ : ٦ : ٣٣٩ : ١٢

٣٦١ : ٥ : ٣٧٠ : ١٧ : ٣٧٣ : ٤

بريدى ٢٤٥ : ٩

بشارة ج بشائر ٩٦ : ١٤ : ١٠٢ : ٤ : ١٠٧ : ٥

١٩ : ١٩ : ١٠٩ : ٨ : ١٢٨ : ١

١٣٠ : ١٦ : ١٣١ : ٢ : ١٥٢ : ١٣

١٥٣ : ٩ : ١٥٥ : ١٥ : ٢١٠ : ٢

٢٣٢ : ١ : ٢٣٣ : ٣ : ٢٣٧ : ٢

٢٤٤ : ١٨ : ٢٤٥ : ٣ : ١٠ : ١٠

تذكرة ج نذاكر ١٤ : ٣٠٠	بهادر ١١ : ٥٦ : ١٧ : ٥٥ : ١٥ : ٥٣
تربة ج ترب ١٠ : ١٦ : ١٤ : ٣٣ : ٧ : ١٣٤	بومة ج بوام ١٢ : ٢٢٠
٩ : ٢٨٢ : ٩ : ٢١١ : ٩	باني ١٨ : ٢٣٤ : ١٥ : ٨٩
ترجمان ١٦ : ٣٥	بيت ج بيوت ٢٣٩ : ١٣ : ١٠٤ : ١ : ٥٣
ترسل ٨ : ٦٤	٦ : ٣٦١ : ١٤ : ٣٠٤ : ١١
ترسم ١٣ : ٢٥٠ : ١٩ : ١٨ : ١٨	بيت المال (المهور) ٣٠٠ : ١٤ : ١٢ : ١٠٨
تركاش ج تراكيش ١٣ : ٢٧٨ : ٢ : ٩٩	٥ : ٣٧٩ : ١٣
تركي (اللغة) ٢٠٩ : ١٤ : ٩٩ : ١٠ : ٩٣	بر ج آبار ١٦ : ٣٤٨
١٥ : ٢٤٧ : ٤	بيضة ٩ : ٦٩
تبيح ج تبايح ١٤ : ١٤٧ : ١٣ : ٦٢	بيطاري ١٦ : ٢٧٨
تقيح ٦ : ٦٣	بيعة ٨٧ : ١٢ : ٧٩ : ٤ : ٧٥ : ١٠ : ٦٢
تسير ١٠ : ١٠٤	٨ : ٢٢٩ : ٨ : ٧ : ١١٠ : ٧ : ٩٤ : ٨
تصير ١٥ : ٢٠٩	١٤
تطبيق (نمال) ج تيطايق (نمال) ١٥ : ٢٧٨	يك ١٥ : ٦١
تمذيب ، انظر عذاب	يكار ١٩ : ١٧٣
تفاحة ١٠ : ٦٩	ميارستان ٣ : ٣٠٢
تقدمة ٢ : ٣٦٦ : ١٨ : ٣٦٥ : ٤ : ٣٤٩	تابوت ١٦ : ٢٠٩
تقشوم ١٤ : ٣٦٤	تاجر ج تجار ٨ : ١١٩ : ٨ : ٣ : ٦١
تقليد ٩١ : ٢٦٦ : ٥ : ٢٣٨ : ١٣ : ٩ : ٧٣	١٢ : ٢٥٢ : ١٤ : ١٦٨ : ١٠ : ١٦٧
١٧ : ١٦ : ٣٠٦	١ : ٣٠١ : ٥ : ٤ : ٢٧٢ : ٤ : ٢٥٣
تقويم ٦ : ٦٣	تاجر سفار ٥ : ٤ : ٢٧٢
تكفين ١٠ : ٣٥٩ : ١٥ : ٢٠٩	تثليث ١١ : ٣٢٨ : ٣ : ٢٩٩
تكليف ج تكاليف ٤ : ١٤٨	تجنيس ١٢ : ٣٨٩
تال ١ : ١٢٠	تحفة ج تحف ٣٤١ : ٢ : ١٨٩ : ١٠ : ١٧٨
تخليك ٨ : ٢٣٤ : ٤٠ : ١٠٨	٢ : ٣٦٦ : ٨ : ٣٤٢ : ٨
تنجم ٣ : ٢ : ١٤٩	تخطيط ١٥ : ٢٠٩
تنور ٤ : ١٤٧	تخت ١٤ : ٢٠١ : ٣ : ١٠٠ : ١٢ : ٩٢
التوراة ٢ : ٧٣	٨ : ٢٦٤ : ١٠ : ٢٠٣ : ٥ : ٢٠٢
توقيع ج توقيع ٨١ : ٥ : ٨٠ : ٧ : ١٤	٤ : ٣٥٦ : ٧ : ٣٢٢ : ١٥
٢ : ٢٠٣ : ١٤ : ١٠٨ : ١٨	تخت الملك ١ : ٢٣٢ : ٥ : ٢١٩ : ٢ : ٢١٢
تومان ج توامين ١٦ : ١٦٩ : ٨ : ١٤٩	١٩ : ٣٦٧ : ١٩ : ٣٠٣
٣ : ٢٦٤	تحففة ١٥ : ٥٥

جبيلة ٤٤ : ١٤ : ١٥٢ : ٦
 جتر ٢٦١ : ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٦٣ : ٤ : ٤ :
 ٣٤٧ : ٨ ، انظر أيضا شتر
 جعيم ٣٩٨ : ١٦
 جدى ٦٩ : ٩ : ٣٦٤ : ٨
 جرایة ج جرایات ٢٢٠ : ١٢ : ٢٦٦ : ٩
 جریب ١٣٣ : ٤
 جزية ١٣٣ : ٣ : ١٨٤ : ٦ : ٣٤١ : ٧
 جسر ١٦٩ : ٩ : ٣٦٠ : ١٢
 جفتا ج جفتاى ٢٩٠ : ١٢
 جدار ١٤ : ١٧ : ٨٠ : ٣ : ٣٤٧ : ١٧ ،
 ١٨ : ٣٥١ : ٢ : ٣٥٧ : ١٥
 جمعة ، انظر صلاة الجمعة
 جمدار ١٩٦ : ٧ ، ١٤
 جمل ج جمال ٤٤ : ١٦ : ٧٠ : ٦ : ٨٠ : ٤ :
 ١٦٢ : ١٦ : ١٩٨ : ٦ : ٢٠٥ : ١٨ :
 ٢٧٨ : ١٦ : ٣٠٥ : ٥ : ٣٠٩ : ١٥ :
 ٣ : ٣٥١
 جند ج جنود ٤٧ : ١٠ ، ١١ : ٦٩ : ١٨ :
 ٧٠ : ١٣ : ٧٥ : ١٢ : ٨٣ : ١٧ :
 ٨٩ : ١٢ : ١١٧ : ١٤ : ١١٩ : ١٠ :
 ١٢٦ : ١٠ ، ١٨ : ١٣٢ : ١١ :
 ١٣٣ : ١ : ١٥١ : ٢ : ١٥٧ : ٣ :
 ٢٠٥ : ٨ : ٢٠٦ : ٩ : ٢٧٨ : ١٧ :
 ٣١١ : ١٠ : ٣٥٤ : ١٤
 جند الحلقة ، انظر الحلقة
 جذبية ٣٠٥ : ١١
 جنس ج أجناس ٥١ : ٧ : ٢٢٧ : ١٢ :
 ٣٦١ : ١١
 جنوبية ج جنوبات ٣٠٤ : ١٥
 جنب ج جنب ٥٠ : ١٤ ، ١٥ : ٣٤٨ : ١٨

ثالث ١٨٥ : ٢
 ثعبان (من الزواحف) ٣٩٧ : ١٣
 ثغر ج ثغور ٧٨ : ١٢ : ٧٩ : ١ : ١٨١ : ٤ ،
 ٨ ، ١٣
 ثمل ج أثمار ١٩٣ : ٩ : ٢٠٤ : ٦ : ٢٠٦ : ٢٠ :
 ٢٤٣ : ٥ : ١٤ : ٣٧٥ : ٣
 ثلج ج ثلوج ١٤٣ : ١٠ : ١٥٨ : ٤ : ١٦٠ : ١٢
 ثوب ج ثياب ، أثياب ١٥ : ٣ : ٩٨ : ١٥ :
 ١٠٣ : ١٧ : ١٠٥ : ١٧ ، ١٨ ، ١٩
 جارية ج جوار ٣٢ : ١ : ٤٦ : ٧ : ٥٦ : ١٠ :
 ٦١ : ١٦ : ١٠٤ : ٤ : ٥ ، ٦ : ١٤٦ :
 ٣ : ١٧٧ : ٨ : ٢٢٠ : ١٦ : ٤ :
 ٣١٠ : ٤ : ٣٥٨ : ١٤ : ٣٦٠ : ٨ :
 جاسوس ج جواسيس ٥٧ : ٤ : ٢٥٢ : ١٧ :
 ٢٥٣ : ١ : ٢٥٨ : ٣ : ٢٩٤ : ١٣ :
 جاشنكير ١٩٠ : ٦ : ١٩٩ : ١٣ : ٢٤٥ : ٥ :
 ٣٥٣ : ١١ : ٣٥٦ : ١ : ٣٨١ : ٩ :
 ٣٨٢ : ١٢
 جافل ج جفل ٢٣٨ : ١١
 جامع ج جوامع ٦١ : ٣ : ٦٣ : ٨ : ١٢٠ : ٧ :
 ١٢١ : ٧ ، ١٢ ، ١٦ : ١٢٢ : ٢ ، ٤ :
 ١٢٣ : ٥ : ١٥٢ : ١٢ : ١٦٧ : ١ :
 ١٧٥ : ٩ : ٢٠١ : ١٧ : ٢٣١ : ٥ :
 جامكية ج جامكيات ٢٢٠ : ١٢ : ٢٦٦ : ١٠ :
 ٣٠٣ : ٩
 جاموسة ، جاموس ١٣٨ : ١٢
 جاندار ، انظر أمير جاندار
 الجاهلية ٣ : ١ : ٤ : ١٨
 جاویش ج جاویشية ١٣ : ١٠ : ٢٠٠ : ١ :
 ٣٤٨ : ٧

جهاز ٧٨ : ١ : ٤ : ١٠٩ : ٧ : ١١٠ : ١٠
 : ٦ : ١٩٩ : ٤ : ١٨١ : ١٥ : ١٨٠
 : ٧ : ٢٥٥ : ١٨ : ٢٤٢ : ١٥ : ٢٣٣
 : ١١ : ٢٨٩ : ٣ : ٢٨٨ : ٤ : ٢٥٦
 : ١٢ : ٣٣٢ : ٦ : ٣٠١ : ٣ : ٢٩٢
 جهاز ج أجهزة ٦١ : ١٧
 جوج ج أجواخ ٣٠٩ : ٥
 جوشن ج جواشن ٢٧٨ : ١٣
 جوج ٢٧٥ : ١٢ : ٣٦٣ : ١٣
 جوكندار ٦٠ : ١٦ : ٦١ : ١٨ : ٦٤ : ١٥
 : ١٩ : ٢٠٩ : ٥ : ٧٢ : ١٥ : ٧١
 : ١٥ : ٢٣٧
 جوهر ، جوهره ج جواهر ١٦ : ١٢ : ١٠٠
 : ١٠ : ٢٩٣ : ٨ : ٢٠٩ : ١٠ : ٤٢
 : ١٢ : ٣٩٣
 جيش ج جيوش ٣٤ : ١٨ : ٥١ : ٩ : ١٧
 : ١٦٥ : ١٠ : ٧٣ : ١٣ : ١١ : ٥٩
 : ٨ : ٢ : ٢٠١ : ٦ : ١٧٠ : ١٢ : ٩
 : ٩ : ٢١٢ : ١٧ : ١٥ : ٣ : ٢٠٥
 : ١٨ : ٨ : ٢٢٨ : ١٧ : ١ : ٢١٦ : ١٠
 : ٧ : ٢٤٢ : ٩ : ٢٣٢ : ٣ : ٢٣٠
 : ١٦ : ٢٨٤ : ١ : ٢٧٩ : ١١ : ٢٦٨
 : ٢ : ٣٠٤ : ٧ : ٢٩٩ : ٦ : ٤ : ٢٩٧
 : ١٥ : ٣٠٩ : ١٤ : ٣٠٨ : ٢ : ٣٠٥
 : ٩ : ٣٢٣ : ١٤ : ٣١٦ : ١٠ : ٣١٣
 : ٣٣٨ : ٩ : ٣٣٦ : ١٣ : ٣٣٠ : ١٠
 : ١٤ : ٣٤٣ : ١١ : ٣٤١ : ١٣
 : ١٤ : ٣٥٤ : ١ : ٣٥٢ : ٩ : ٣ : ٣٤٩
 : ١٥ : ٣٧٠ : ١١ : ٩ : ٣٦٧
 حاء (حرف) ١٧٩ : ٦
 حاج ج حجاج ١٧٢ : ١٧ : ٢ : ٢٥٧ : ١١ : ٢٥٠

حاجب ج حجاب ٣٥ : ١٥ : ٥٣ : ١٤
 : ٤ : ٣١٣ : ٦ : ٥٦ : ١٥ : ١١ : ٥٤
 : ١٨ : ٣٨١ : ١٣ : ٣٥٤ : ١٨ : ٣٤٧
 : ١٤ : ٣٨٢
 حاشية ٩٦ : ١٤ : ١٤١ : ١٩ : ٣٥٩ : ٧ : ٩
 حاض ، حاضرة ج حواضر ٦ : ٧ : ٤٧ : ١١
 : ١٤ : ٢٥٣ : ١٩ : ٢٣٣ : ٤ : ٢٣٢
 : ٣ : ٣٥٣ : ٥ : ٢٧٠
 حب ج حبوب ١٠٠ : ٣ : ٣٦٢ : ١١
 حبس ج حبوس ، عبس ، عيوس ج عابيس
 : ١٥ : ٣١٢ : ١٤ : ٣٠٤ : ٨ : ٢٣٢
 : ٧ : ٣٥٥ : ٣ : ٣٣٩
 حجار ج حجارون ٢٨٣ : ٨ : ١٠
 حجر ج حجارة ، أحجار ١٧٥ : ١٠ : ١١
 : ٨ : ٤ : ٣٣١ : ١٢ : ٢٩٧
 : ١٥ : ٣٦٤ : ٤ : ٣٣٢ : ١٢ : ١١
 حجرة (فرس) ٣٤٦ : ١٨
 حجة ج حجج ١١٨ : ١ : ٢٥١ : ٦ : ٧
 : ٦ : ٣٣٩ : ٢ : ٢٥٦ : ١ : ٢٥٢
 حجة الأئمة ٣٢٧ : ٨
 حديث ج أحاديث ٢ : ١٧ : ٢٤٧ : ٣ : ١٣
 : ١٦ : ٢٥٦ : ٣ : ٢٥٥ : ١٧ : ٢٥٤
 حديد ١٦٢ : ١٨
 حراى ج حرامية ١٠٦ : ١٢ : ١٠٧ : ٣
 انظر أيضا متعرم
 حربة ج حراب ١٨٣ : ١٤ : ١٨٥ : ٥
 حرقوش ج حرافيش ١٢٦ : ١٧ : ٣٤٨ : ١٤
 حرمة ج حرمان ٥٥ : ٣
 حرير ٢٩ : ١٢
 حريف ج حرقاء ٥٤ : ١٠
 حريق ٢١٤ : ١٥
 حريم ٤٦ : ٤ : ٤ : ٦ : ١٠ : ٥٦ : ٥ : ٩٦
 : ١٤١ : ٨ : ١٣٨ : ١٠ : ١٢٧ : ١٦
 : ١٢ : ٢٢٩ : ١٠ : ١٩٣ : ٤ : ١٨٤ : ١٣
 : ٦ : ٣٦١ : ٣ : ٣٥٥ : ٤ : ٣٥٤ : ١٨ : ٣٤٩

حزمة البقل ٦٩ : ١٠
 حصار ٤٦ : ٣ : ٥٤ : ٦ : ٢٦٨ : ١١ :
 ٣٢٣ : ١٤ : ١٣ : ٣٢٣ : ٣ : ٣٥٤ : ١٧ :
 حصن ج حصون ٤٧ : ١٨ : ٧٥ : ١٣ :
 ١٨٤ : ٢ : ٢١٨ : ١٦ : ٢٨٣ : ١٣ :
 ٩٠٧ : ٣١٢
 حصة ج حصص ٢١١ : ٩ :
 حصير ج حصر ٩٧ : ١٢ :
 حطلى ١٧٤ : ٩ : ١٧٥ : ٥ : انظر أيضا
 فهرس الأعلام
 الحقوق السلطانية ١٧٣ : ٦ :
 حكر ج أحكار ٢٢١ : ١٨ :
 حكيم ج حكماء ١٣١ : ١٢ : ٣٦٥ : ١ :
 ٣٩١ : ١ : ١١ :
 حلقة ج حلق ، حلقات ١٠٠ : ١٠ :
 الحلقة ٢٤١ : ٦ : ٢٨٣ : ١٥ : ٣٠٣ : ٥٤ :
 ١٠ : ٩ : ٣١١ : ١٠ : ٣٤٥ : ١٠ : ٣٤٩ : ٤ :
 حمار ج حمير ١٣١ : ١٦ : ٣٨٢ : ٤ :
 حمار ، حمير فرس ٣٣ : ١١ : ٩٧ : ١٠ :
 حمار ، حمير وحشية عتاية ٩٧ : ١٠ :
 حمام ج حمامات ٢٥ : ١٢ : ٣٠ : ١٦ : ٣١ :
 ٢٠ : ٢٣٠ : ١٣ :
 حمامة ، حمام ٢١٨ : ١٧ : ٢٩٥ : ٩ :
 حمل ٣٤١ : ٧ :
 حوارى ج حواريون ١٨٥ : ٣ :
 حوش ٢٠٣ : ١٧ :
 حوطة ٢٢٣ : ١٢ : ٢٢٥ : ١٧ : ٢٣٤ : ٣ :
 ٣٠٤ : ١٣ : ٣٠٥ : ٢ : ٣٤١ : ١٧ :
 ٣٧٤ : ١٧ :
 حيوان ج حيوانات ٩٨ : ٦ :
 حياصة ج حوائص ١٠٠ : ١١ : ٢٦٥ : ٣ :
 ٣٠٣ : ٩ :

خاتون ج خواتين ٥٤ : ٢ : ٥٦ : ٣ : ١٣ : ٧ :
 ١٠٠ : ٤ : ١٠١ : ٧ : ١٤٠ : ١٤ :
 ٢٠٧ : ٦ : ٢٦٣ : ١ : ٢٦٤ : ١ :
 ٣٢٢ : ٣ : ٣٧٥ : ١٣ :
 الخاتون الكبرى ١٠٠ : ٤ :
 خادم ج خدام ٣٥٨ : ١٥ :
 خارا (قاش) ٣٠٣ : ٥ :
 خارجى ج خوارج ١١٠ : ٥ : ٢٣٨ : ٣ :
 خازن دار ٧٩ : ١٥ : ٨١ : ١٢ : ١٠٣ : ٥ :
 ١١١ : ١٦ : ١١٧ : ١١ : ١٥٠ : ١٨ :
 ١٥١ : ١٦ : ١٨ : ١٥٢ : ٦ : ١٧٢ :
 ١٥ : ١٧٣ : ١ : ٣ : ٢٠٤ : ٧ :
 ٢٠٩ : ١٣ : ١٨ : ٢١٠ : ٤ : ١١ : ٩ :
 ٢١٩ : ٦ : ٨ : ٢٢٢ : ١٣ : ٢٤٣ :
 ١٤ : ٢٢٤ : ١١ : ٣٤٤ : ١٤ :
 ٣٥٨ : ٣ : ٧ : ٨ : ٣٦٩ : ٥ : ٣٨١ :
 ١٠ : ٣٨٢ : ١٢ :
 خاص ، خاصة ج خواص ٥٠ : ١٥ : ٥٩ : ١٣ :
 ١٦ : ٦٠ : ٧ : ٨٢ : ١٩ : ١١١ :
 ١١ : ١٤٣ : ١٤ : ١٤٣ : ١٦ : ١٥٩ :
 ٩ : ١٧٢ : ٩ : ١٧٦ : ١٤ : ١٧٨ :
 ٨ : ١٨٤ : ٧ : ١٨٦ : ١٢ : ٢٠٦ :
 ١١ : ٢٠٧ : ٩ : ٢٠٩ : ٤ : ٨ :
 ٢٥٣ : ١ : ٢٨٠ : ١٣ : ٣١١ : ١٣ :
 ٣ : ٣٤٢
 خاسكية ، انظر خاسكية
 خاسكية ، خاسكية ٢٢٥ : ١ : ٣ : ٢٢٧ :
 ٢ : ٣ : ٤ : ٥ : ١٤ : ٢٢٨ : ١ :
 ٢٢٩ : ٨ : ٣٣٩ : ١١ : ٣٤٨ : ١٩ :
 ٣٤٩ : ١٤ : ٣٥٠ : ٣ : ١٩ : ٣٥٢ :
 ٦ : ٣٧٨ : ٥ :

خالس ١٨٣ : ١٧
 خانه ج نانات ١٧ : ١٤١
 خاقاه ج خوانق ١ : ٣٠٨
 خبز ج أخياز ١٤ : ٣٤٨ : ١٦ : ٣٦٧
 خنان ١٥ : ١٣ : ٣٤٣
 ختم ج أختام ١١ : ٢٤٩
 ختة (شريفة) ج ختم ، ختمات ١٢ : ٣٠٧
 ٣ : ٣٢٣ : ٢ : ٣٤٣ : ٧ : ٣٦٧
 خراج ١٣ : ٢٦٠ : ٢ : ٢٨٥ : ١
 خرج ١٥ : ٢٧٨
 خرقة ج خرق ٧ : ٢٥٨
 خرگاه ج خركاوات ١٩ : ١٨ : ٩ : ٩٩ : ١٠٠ : ١٧
 خروف ج خراف ٨ : ٣٦٤ : ١٥ : ٦٩
 خزاة ج خزائن ١٣ : ٣٠٢ : ٦ : ٢٠٤
 ١٣ : ٣٤٥
 خزاة البنود ٣ : ١٩٧
 خزعبلة ج خزعبلات ١٨ : ١٤٧
 خزوين ٤ : ٣٥٢
 خزينة ج خزائن ٥ : ٢٦ : ٢ : ٢٥ : ١
 ٧٧ : ٦ : ٨١ : ٢ : ١٣٤ : ٨ : ٢٠١
 ١٩ : ٢٣٦ : ١٥ : ٢٦٦ : ٧ : ٣١١
 ٨ : ٣٢٣ : ١٤
 خسة ١٠ : ٦٩
 خشب ج أخشاب ١٦ : ١٦٩ : ٢ : ١٦٧
 خشداس ج خشداسية ٢٦ : ١٠ : ٩ : ٢٥
 ٨ : ١٤ : ٣١ : ٦ : ٤٤٢ : ٩٦٣
 ٤٣ : ١١ : ٦٠ : ١٠ : ٦١ : ٤
 ٩ : ٣٠٥ : ١٢ : ٧٠
 خدن ١٤ : ١٤٥

خط ج خطوط ٧ : ١٤ : ٣٢ : ١٥ : ٧٣
 ١٣ : ٩٨ : ١٠ : ١١ : ١٧ : ١٠٨
 ١٥ : ١٦ : ٢٢٥ : ١٦ : ٢٣٤ : ٢
 ٣٤٦ : ٤ : ٢٨٧ : ١٩ : ١٥
 ١٧ : ٣٦٨ : ١٨ : ٣٠٦
 خطائى (نوع من القماش) ١٢ : ٢ : ١٠٠
 خطبة ج خطب ٦ : ١٢١ : ٧ : ١٢٣ : ٦ : ١٢٣
 ٩ : ١٠ : ١٥ : ٢٠١ : ١٧ : ٢١٣
 ٦ : ٨ : ٢٧٢ : ١٨ : ٣٩١ : ١٥
 ١ : ٤٠٠
 خطيب ج خطباء ٩ : ١٧٥ : ٨ : ١٢٠
 ٩ : ٣٢٤ : ١٧ : ٢٠١
 خف ج خفاف ، أخفاف ١٤ : ٥٥ : ١٠٠
 ١٨ : ٢٧٥ : ١٠
 خفير ج خفراء ٥ : ١٠٧ : ١٥ : ١٠٦
 ٩ : ٣٦٤
 خلافة ٨ : ٧٨ : ١٧ : ١٦ : ٢٣ : ١٢ : ١٤
 خلة ج خلع ٣٠٦ : ١٢ : ١٧٦ : ٢٠ : ٨٨
 ٢ : ٣٧٤ : ١٦
 الخلة (الحليزية) السوداء ٨ : ٧٣ : ١١ : ٨
 ٢ : ٣٠٤ : ١
 خلة النيابة ٧ : ٢٣٨
 خليفة ج خلفاء ١٦ : ١١ : ١٤ : ١١ : ١١
 ١١ : ١٥ : ١٩ : ١٠ : ٢١ : ١١
 ٢٢ : ٢٤ : ١٨ : ٢٣ : ١٦ : ٥ : ٢٤
 ٨ : ٢٨ : ١٢ : ٢٩ : ٥ : ١٠ : ١٢
 ٣٠ : ٩ : ٣٤ : ٢ : ١١ : ٣٥ : ١
 ٣ : ٤ : ٦ : ٩ : ١١ : ١٣ : ١٧
 ٣٦ : ٩ : ١٠ : ٣٧ : ٢ : ٣٨ : ٢
 ٤٥ : ١٥ : ٦٤ : ١٠ : ٦٧ : ٥ : ٧٢
 ١٧ : ٧٣ : ١٠ : ٧٩ : ١٢ : ٨٢ : ١٥
 ١٠٢ : ١٠ : ١٠٦ : ٥ : ١١٦ : ٤

١٠ : ٣٧٥ : ١٧ : ٣٠٩ : ٤ : ٣٠٥

خييل البريد ٥٥ : ٤ : ٥ : ١٦٨ : ٦ :

٩ : ٣٧٥

خييل اليللاق ٩٩ :

خيمة ج خيام ٣٥ : ٩ : ١٠ : ١٢ : ١٤ : ١٦ :

٧ : ٣٤٧ : ١٣ : ٢٢٨ : ٧ : ٢٠١

٨ : ٣٨٧

دابة ج دواب ٣٥ : ٦ : ١٧٧ : ٨ : ٢٤٣ : ١٤

دار ج دور ١٦٧ : ١ : ٢٢٠ : ١٢ : ١٤ :

٩ : ٣٥٩ ، انظر أيضا آدر

دار المضرب ١٢٢ : ٦

دار الطراز ٩٧ : ١٢

دار الوزارة ٤٩ : ٧

دار وكاة ١٥٨ : ١٥

دار الولاية ١٠٦ : ١١

دارس ج دوارس ، انظر رباط دارس

داع ج دعاة ١٤٥ : ١١

دام ج (دلمات ١٢٩ : ١٥

دبوس ، انظر عما الدبوس

دجاجة ، دجاج ٦٩ : ٩

دوبند ج دوبندات ، انظر فهرس الأماكن

دركاه ٢٣٠ : ١٦ : ٣٧٩ : ٩

درهم ج دراهم ٦٤ : ٦ : ٦٥ : ١٤ : ٦٩ : ٧ ،

٨ : ٩٠ : ١٠ : ١١ : ١٤ : ١٥ : ٨٥ :

١٩ : ١٠٥ : ٦ : ١٢٤ : ٦ : ١٤٤ : ٦ :

١٨٣ : ١٧ : ١٨٤ : ١٢ : ١٩٦ : ١٦ :

٢١٠ : ٢ : ٢١١ : ٨ : ٢٢١ : ١٨ :

٢٢٦ : ٧ : ١٠ : ٣٠٠ : ١٣ : ٣٤١ :

٢ : ٣٥٢ : ٣ : ٣٦٣ : ١١ : ٣٧٥ :

١٧ : ١٧ : ٣٩٠ : ٧ : ١٠ :

درهم بيروتى ٧٢ : ٤ : ٥

١٢٠ : ١٧ : ١٢٣ : ١٤ : ١٣٩ : ١٠ :

١٤٢ : ٨ : ١٥٠ : ٨ : ١٦٤ : ٥ :

١٦٨ : ٥ : ١٧٢ : ٥ : ١٧٥ : ٥ :

١٧٦ : ٥ : ١٨٠ : ١١ : ١٨٢ : ١٣ :

١٨٨ : ٢ : ٢٠٨ : ٢ : ٢٢٤ : ١٦ :

٢٢٦ : ١٦ : ٢٣٥ : ٩ : ٢٤٠ : ٥ :

٢٤٩ : ٥ : ٢٦١ : ٥ : ٢٦٢ : ٥ :

٢٦٨ : ٥ : ٢٧٢ : ١١ : ١٢ : ١٧ :

٢٧٧ : ٢ : ٢٨٠ : ٤ : ٢٨١ : ١١ :

٢٨٣ : ٢ : ٢٨٧ : ٢ : ٢٩١ : ١٢ :

٣٠٠ : ٩ : ٣٠٦ : ٢ : ٣١١ : ١١ :

٣٢٢ : ١٦ : ٣٢٣ : ١٣ : ٣٣٣ : ١٧ :

٣٤٠ : ٨ : ٣٤١ : ٤ : ٣٤٣ : ١١ :

٣٤٥ : ٥ : ٣٥٢ : ٦ : ٣٥٦ : ١٧ :

٣٦٢ : ١٥ : ٣٦٦ : ١٠ : ٣٦٩ : ١٠ :

٩ : ٣٧٢

خر ج خور ٥٢ : ١١ : ١٢ : ٥٣ : ١٧ :

١٤ : ١٧٦

خندق ج خنادق ١٦١ : ١٠ : ٢٩٨ : ٥ :

٣٢٠ : ١١ : ١٢ : ٣٢٥ : ١٤ :

٣٣٠ : ٤ : ٣٦٣ : ١٦

خنفة ، خنفس ، خنفاء ج خنافس (حشرة)

١٢ : ٣٩٧

خوان ، اخوان ١٣ : ١٠ : ١٤ : ٤ : ٩٣ : ٨ :

١٧٦ : ١٠ : ١١ : ٣٥٦ : ٩ :

١٤ : ٣٨٠

خوند ٣١ : ١٠ : ١٢ : ٤٠ : ٢٠ : ٥٠ :

١٦ : ١١ : ٦١ : ١٦ : ٢٤٧ : ١٤ :

١٨ : ٣٧٧ : ١٢ : ٣٧٩ : ٢ : ٣

خيالة ١٢٩ : ١٤ : ٢٨٤ : ٢

خييل ج خيول ٥٥ : ٤ : ١٢٩ : ١٤ : ١٩١ :

١٩٤ : ٩ : ٢٠٦ : ١ : ٢٤٣ : ١٤ :

دولة الترك ، الدولة التركية ٧ : ٩ : ١١ : ٦ :

١٢ : ١١ : ٢١٢ : ٢ : ٣ : ٢٨٤ : ٥ :

الدولة الخليفية ٢٤ : ٧ :

الدولة العباسية ٧٤ : ١٤ : ٨٢ : ١٢ :

الدولة المصرية ٤٢ : ١٣ :

دير ج دياره ١١٩ : ١٨ : ١٣٤ : ١٠ :

دين ، ديني ٥ : ١ : ٥٢ : ١٠ : ٦٢ : ١٥ :

٩٧ : ٣ : ١٧٤ : ١٠ : ١٨١ : ١١ :

١٨٦ : ٥ : ٢٤٤ : ١٠ : ٢٤٢ : ٧ :

٢٥٧ : ١٠ : ٢٩٢ : ٢ : ٣١٥ : ١٧ :

٣٣٢ : ٨ : ٣٣٨ : ٧ : ٣٧٢ : ٢ :

٣٨٧ : ٤ : ٣٨٩ : ٥ : ٣٩٠ : ١١ :

دين النصرانية ١٧٤ : ١٠ : ١٨٦ : ٥ :

دينار ج دنانير ٢٣ : ١٩ : ٢٤ : ١٢ : ٢٧ :

٤٨ : ١٣ : ١٨ : ٢٨ : ٤ : ٤٠ : ١٢ :

٦٣ : ٧ : ٦٤ : ٦ : ١٢ : ٨٤ : ٥ :

٨٨ : ٥ : ١٢٢ : ٦ : ١٢٧ : ٧ : ١٢٧ :

١٢٩ : ١٦ : ١٣٣ : ٤ : ١٣٤ : ١ :

١٣٦ : ١٣ : ١٣٧ : ١٥ : ١٤٧ : ١ :

١٥١ : ٢ : ١٧١ : ٢ : ١٨٤ : ٥ :

١٨٥ : ١٥ : ٢١٠ : ١٧ : ٢٢٥ : ١٦ :

١٧ : ٢٨٢ : ٣ : ٣٠٥ : ٣ : ٣٤٩ :

٣٣٩٤ : ١٦ : ٣٧٥ : ١٨ : ٣٦٨ : ٥ :

دينار صوري ١١٩ : ٧٠ :

دينار عين ١٨٥ : ١٥ : ٣٦٥ : ٥ :

دينار مصري ٣٠٥ : ٣ :

دينار معاملة ١٦٣ : ١٠ :

دية ، أدية ١٢٦ : ٩ :

ديوان ج دواوين ٧٤ : ١٢ : ١٥٨ : ١٥ :

٢١٤ : ١٣ : ٣٤٠ : ١٧ : ٣٦٤ : ٣ :

ديوان الإنشاء ٧٣ : ١٣ :

ديوان الجيش ١٠٨ : ١٦ : ٣٠٠ : ١٥ :

درهم طاهري ٢٠١ : ٣ : ٤ :

درهم قازاني ٣٧٥ : ١٦ :

درهم قرة ٢٨ : ٥ : ٢٢٦ : ٩ : ١٠ : ٢٦١ :

١٠ : ٣٠٥ : ٣ : ٣٦٤ : ١٦ :

دست (الملك ، الملكة المزيفة) ٧ : ٩ :

٩ : ٣ : ٣٣ : ١٠ : ٦٣ : ١٢ :

١١ : ٢ : ٢١٢ : ١ : ٢١٧ : ١١ :

٢٣٤ : ١١ : ٢٣٥ : ١٣ : ٢٣٨ : ١٦ :

٢٨٢ : ١٣ : ٣٠٦ : ١٨ : ٣١١ : ٤ :

٣٤٨ : ٧ : ٣٥٧ : ٣ : ٣٦٧ : ١٠ :

دست الثيابة ٣٨٠ : ١٣ :

دستی ٣١ : ١٣ :

دستور ٢٣ : ٦ : ٣٨ : ٩ : ٣٩ : ٥ :

٢٤٧ : ١٢ : ٣٤٦ : ١٦ :

دكان ج دكاكين ٢٧ : ٤ : ٧ : ١٧ : ١٦٥ :

٣٤٨ : ١٥ :

(دكدك ج) دكدك ١٨٣ : ١٥ :

دهليز ١٨ : ٧ : ٢٦ : ٥ : ٦ : ٦٢ : ٥ :

٧٣ : ١١ : ٨٠ : ٧ : ٨٢ : ١٣ :

١١٨ : ٧ : ١١٩ : ١٧ : ١٩٠ : ١٥ :

١٩٧ : ١٣ : ٢٠٤ : ٦ : ٢٤٧ : ١ :

٣٠١ : ١٤ : ١٨ : ١٩ : ٣٠٨ : ١٤ :

٣٤٨ : ٨ : ٣٦٦ : ١٦ : ٣٧٨ : ٦ :

دواء ج أدوية ٢٠٩ : ٥ : ٧ :

دواء مسهل ٢٠٩ : ٦ :

دوايلار ج دوايلارية ٣٨ : ١٤ : ١٥ : ٤٣ : ٢ :

٦٠ : ١٠ : ٦٢ : ١٢ : ٧٠ : ١٠ :

٨٠ : ١ : ٩٢ : ٥ : ١٠٨ : ١٨ :

١٥٨ : ١٠ : ١٢ : ١٥٩ : ٦ : ١٦٠ :

١٥ : ١٦٨ : ٨ : ١٨٣ : ٤ : ٢٠٩ :

١٥ : ٢٦٧ : ٧ : ٣٠٥ : ٨ : ١١ :

٣٠٦ : ١٩ : ٣٧٧ : ١ :

دود (حشرة) ٣٩٧ : ١٧ :

رزق ج أرزاق ١٢٢ : ١
 رسالة ج رسائل ٣٨ : ١١ : ٦٦ : ١١ :
 ١١٨ : ٧ : ١٥٩ : ٤ : ٢٥٦ : ١٥ :
 ٢٦٧ : ١٥ : ٣٧٧ : ١٠ : ١٧٤ :
 رسم ج رسوم ٨٥ : ١
 رسول ج رسل ٩ : ٨ : ٢٠ : ٢ : ٣٥ : ٣ :
 ٤٦ : ٥ : ٩ : ٤٨ : ١٣ : ٦٦ : ٨ : ١٣ :
 ٨٥ : ٢ : ٣ : ٩٢ : ٧ : ١٥ : ٩٣ : ١ :
 ٩٧ : ١ : ٧ : ٨٤ : ١٥ : ١٦ : ١٨ :
 ٩٨ : ١٤ : ٩٩ : ١ : ١٠١ : ٥ :
 ١١٥ : ٧ : ١١٨ : ٤ : ٧ : ١٢٤ : ٢ :
 ١٣٩ : ١٥ : ١٤٦ : ١١ : ١٣ : ١٥٥ :
 ١١ : ١٦١ : ٦ : ١٠ : ١٢ : ١٣ :
 ١٦٢ : ١ : ١٠ : ١٦٧ : ٤ : ٧ :
 ١٧٣ : ١٥ : ١٩ : ١٧٤ : ٤ : ١٧٥ :
 ١٥ : ١٧ : ١٨٥ : ٣ : ١٨٨ : ١٥ :
 ٢٠٣ : ٥ : ٢٣٥ : ١٦ : ٢٣٩ : ١٣ :
 ٢٤٩ : ٩ : ٢٨٠ : ١٠ : ٢٩٩ : ١٥ :
 ٣٤٠ : ١٢ : ٣٤١ : ٨ : ٣٧٣ : ١١ :
 رصاص ١٦٢ : ١٨
 رطل ج أرتال ٦٥ : ١٣ : ٦٩ : ٧ : ٨ :
 رعاغ ١٦٢ : ١٤
 رعية ج رعيا ٢٥ : ١١ : ٦٦ : ٤ : ٧٥ : ١٢ :
 ٧٧ : ١ : ١٢٠ : ٨ : ١٦٥ : ٣ :
 ١٨٥ : ١٤ : ١٨٦ : ١٢ : ٢٠٦ :
 ٨٠ : ٤ : ٢١٤ : ١٣ : ٢٣٢ : ٧ :
 رقى ٧ : ١٢ : ٣٩ : ١٣ :
 رقعة ج رقع ١٣٥ : ١٩
 ركاب ج ركب ١١٩ : ١ : ٣ : ٩ : ٤١٠ : ١٤ :
 ١٤٦ : ١١ : ١٨٣ : ٩ : ١٩٤ : ٥ :
 ١٩٧ : ٨ : ٢٣٩ : ١ : ٣٢٣ : ٦ :
 ركبدار ١١٩ : ١٠

ذباب ٣٩٧ : ١٦
 ذى ج ذببون ١٨٤ : ١٣ : ٢٦٦ : ٧ :
 ذهب ٥٥ : ١٤ : ١٥ : ٧٠ : ١٣ : ٧٣ : ٨ :
 ١٠٠ : ١٠ : ١١ : ١٠ : ١١ : ٣ : ١٣٢ :
 ٧ : ١٣٣ : ١٦ : ١٣٤ : ٨ : ١٥١ : ٣ :
 ١٧٣ : ١٧ : ١٧٦ : ١٢ : ٢٠٦ : ١ :
 ٢١٠ : ١٩ :
 ذهب عين ٣٠٥ : ٢
 راتب ج رواتب ٤٠ : ١٢ : ٤٩ : ٧ : ٨١ :
 ١١ : ٨٦ : ٧ : ١٠٥ : ٦ : ٢٢٣ : ٧ :
 ٢٦٥ : ٨ : ٢٧٧ : ١٤ : ٣١٣ : ٥ :
 ٣٦٢ : ٥
 رأس نوبة ٣٣٣ : ١٢ : ٣٤٧ : ١٧ : ١٨ :
 ٣٥١ : ٤ : ٣٥٧ : ١٥ :
 راهب ج رهبان ١١٩ : ١٧ : ١٨ : ١٢٠ : ٦ :
 ١٢٩ : ١٠ : ٥ : ١٣٠ : ٢ : ١٤٦ :
 ١٨ : ١٧٣ : ١٥ :
 راوية ج روايا ٣٧٠ : ١١
 رائحة ج روائح ٣٠٢ : ٩
 الراية الصفراء ٣٣٤ : ٦ : ٣٣٦ : ١٠ :
 رباط ج ربط ، رباطات ٣٥ : ٢ : ١٨٠ : ١٥ :
 ٢٥٢ : ٨ : ٢٥٧ : ٣ :
 رباط دارس ج ربط دوارس ٢٠٢ : ٨
 رباط صوف ج رباطات صوفية ٣٥ : ٢
 ربض ج أرباض ١٢٤ : ٥
 ربع ج أرباع ١٠٦ : ١٢ : ١٤٧ : ٥ :
 ربة ج ربوات ٣٤٣ : ٨
 رتبة ٢٩١ : ١٥ : ٣١٢ : ٣ :
 رتبة (حشرة) ٣٩٧ : ١٥
 رخاء ٢٢٦ : ٧
 رخام مجزع ١٣٤ : ١٠

ركعة ج ركعات ١٧٠ : ١٢

ركعة النافلة ٣٣٢ : ١٥

ركوع ٣٣١ : ١٠

رمح ج رماح ٢٠٥ : ١٢ : ٣٥٠ : ٩ : ٣٥٣

١٧ : ٣٥٥ : ١٧ : ١٩

رمز ج رموز ٧ : ٥ : ٥٩ : ١٦ : ٢٧٦ : ٢ : ٦ ، ٥

رمل ، انظر علم الرمل

رملی ، انظر ساعة رملية

رنك ج رنوك ٥٧ : ٧ : ٣٤٥ : ١٣

رهينة ج رهائن ٦٦ : ٧ : ٩

الروك الحسابی ٣٧١ : ١

رئيس ج رؤساء ، ريس ٧٠ : ٩ : ١٢٠

٩ ، ١ : ٢٧٢ : ٧

ريس النجمين ٢٧٢ : ٧

زاوية ج زوايا ٢٢٠ : ١٧ : ٢٢١ : ١٩ ، ١٧

٢٢٢ : ١ : ٤ ، ٦ ، ٩ : ٢٢٣ : ٢

٣٠٤ : ١٥ : ١٧ : ٣٠٨ : ١

زبالة ج زبائل ٢٢٠ : ١٢

زجاج ٢٧ : ٣ : ٢٨ : ٢

زخمة ٣٤٧ : ٢ : ١٣

زرافة ٩٧ : ١٠ : ١٠٠ : ١٨ : ١٨٥ : ١٢

زراق ج زراقون ٢٨٣ : ١٠

زرد ٨٥ : ١٦ : ٣٤٧ : ٨

زردخانه ٣٠٠ : ١٧ : ٣٠٧ : ٨ ، ٥

٣٤٣ : ٨ : ٣٥٥ : ١٣ : ١٤

زركش ٩٧ : ١١ : ٢٦٥ : ٣

زعفران ٣٦٤ : ٧

زفان ج أزقة ٣٥ : ٨

زكاة ٦٣ : ٦ : ١٥٨ : ١٥ : ٣٨٨ : ١٤

زئولة ج زلازل ١٣٤ : ٤ : ١٣٥ : ١٢

١٤٧ : ١٩

زناء ٢٢٣ : ١١

زنبور (حشرة) ٣٩٧ : ١٦

زنجير ج زناجير ٢٤ : ١٣

زنديق ج زنادقة ٣٢١ : ٥

الزوباني ١٩٩ : ١٨

زی ج أزياء ٥٣ : ٦

الزيادة (مقياس النيل) ١٩ : ٦ : ٢١ : ٨

٢٢ : ١٣ : ٢٤ : ٢ : ٢٨ : ١٠

٢٩ : ٨ : ٣٠ : ٧ : ٣٣ : ١٥ : ٣٧

١٨ : ٤٥ : ١٣ : ٦٧ : ٣ : ٨٦ : ٢

٩٤ : ٢ : ١٠٦ : ٢ : ١١٦ : ٣

١٢٠ : ١٥ : ١٢٣ : ١١ : ١٣٩ : ٨

١٤٢ : ٦ : ١٥٠ : ٦ : ١٦٤ : ٢

١٦٨ : ٣ : ١٧٢ : ٣ : ١٧٦ : ٢

١٨٢ : ١٠ : ١٨٧ : ١٣ : ٢٠٧ : ١٥

٢٢٤ : ١٤ : ٢٢٦ : ١٣ : ٢٣٥ : ٦

٢٤٠ : ٢ : ٢٤٩ : ٢ : ٢٦١ : ٢

٢٦٢ : ٢ : ٢٦٨ : ٢ : ٢٧٦ : ١٣

٢٨٠ : ٢ : ٢٨١ : ٨ : ٢٨٢ : ١٦

٣٠٠ : ٦ : ٣٠٥ : ١٥ : ٣٢٢ : ١٣

٣٤٠ : ٥ : ٣٤٥ : ٢

زبار ج زبارات ٢٤٧ : ٧ : ٢٩٠ : ١٢

ساحر ج سحرة ٩٢ : ١٣ : ١٤ : ١٨

٩٣ : ١

ساحرة ج ساحرات ٩٢ : ١٦

ساعة رملية ٣٨٠ : ٣

ساق ج سقا ٣٤٧ : ١٧ : ٣٥١ : ٢

٣٧٠ : ١٣

ساق ٢٠٤ : ٧

صباحة ٨٦٥ : ١٢	صلاح خانة ٨٠ : ٣
سبع ج صباع ١٣٨ : ١١ ، ١٢ : ١٧٥ : ١٥	صلاح دارية ١٦٣ : ١٢ : ٣٧٦ : ٢
البيع المثار ٢٦٨ : ١٧ : ٣٢٤ : ٥	سلعدار ٥٠ : ٧ : ١١٢ : ١٣ : ١٧ : ١٧٢ : ١٧
سبي ج سيايا ٤٦ : ٧ : ٥٦ : ٢	٢٠٨ : ١٨ : ٢٣٤ : ٥ : ٣٤٧ : ١٧
ست ٣١ : ١٢ : ٥٤ : ٥	٣٥٠ : ٢ : ٣٥١ : ١ : ٣٧٣ : ٣ ،
ستارة ج ستائر ٦١ : ٦ : ١٥٢ : ٣ : ١٥٥	٩٠٧ : ٩ : ٣٧٤ : ١٢ : ٣٧٨ : ١١ ، ٥ :
١٦٩ : ١٦ : ١٧٠ : ٤ : ٦ ، ٤	٩ : ٣٨٢
٢١٠ : ١٢	سلييل ٣٩٤ : ١
سجن ج سجون ٧٠ : ٢٠ : ٢٢٤ : ٧	سلسلة ج سلاسل ٣١٧ : ٣
٣٣٥ : ١ : ٣٣٩ : ٣ : ٣٤٠ : ٢	سلم ج سلام ١٣٦ : ٥
٣٥٥ : ١١ : ٣٥٨ : ٩	سماط ج سبط ، أسطة ٢٠١ : ١٦
سحر ٣٦ : ١	السأك الأعزل ٢١٦ : ٧
سحر ٢٧٥ : ١٣	سماز ٢٢٦ : ٩
سحلي (نوع من الزواحف) ٣٩٧ : ١٨	سنتجق ج سناجق ، سنجق ج سناجق ١٣ : ٨
سراقوج ١٠٠ : ١٢	١٧ : ١٦ : ١١٧ : ٧ : ١٧٠ : ١٠
سرسيناه ٣٠٣ : ٥	٢٠٣ : ٣ : ٢١٠ : ٩ : ٢٤٣ : ٧ : ١٠ ، ٥
سمرير (الملك) ٣٣ : ٣ : ٣٩ : ٤ : ٢٨٦ : ٨	٣٠٩ : ١٨ : ٣٤٢ : ٢ : ٣٤٩ : ١٣
سطل ج أسطال ، أمصال ٢٧٨ : ١٤	٣٥٠ : ١ : ٨ ، ١
سعر ج أسمار ٦٦٩ : ٦ : ٩٥ : ١٦ : ٣٥٦ : ١٢	سجقية ١٩٩ : ١
سفير ج سفراء ٩ : ٨ : ٣٨ : ١٠	سنة ج سنن ٦ : ٢ : ٧٧ : ٣ : ١٤٦ : ٩
سكر ٦٩ : ٨ : ٢١٠ : ١٤	سنور ٣٩٧ : ١٤
سكر يابس ٩٧ : ١٣	سواد ٨٥ : ١٥ : ٣٤٨ : ١٥
سكر نبات ٩٧ : ١٣	سوار ج أسورة ٢٦٩ : ٨ : ٣٦٥ : ٤
سكندري (قاش) ٩٧ : ١٢	سور ج أسوار ١٣١ : ١٧ : ٢٨٤ : ٢
سكة ٢٢ : ٧ : ٦٤ : ٦ : ٣٠٢ : ١	٣١٠ : ١٣
٢٩١ : ١٥	سورة ج سور ٢٧٠ : ٤
سكين ج سكاكين ١٤٥ : ١٠ : ١٤٦ : ١٦	سوس (حشرة) ٣٩٧ : ١٦
١٤٧ : ٩ ، ٧	سوط ج سياط ١٩٦ : ٥ : ١٢ ، ٥
سكينة ٢٤٦ : ١٧	سوق ج أسواق ٢٧ : ٥ : ١٦٧ : ١ : ٢٠١ :
سلاح ج أسلحة ٨٨ : ٥ : ١١٧ : ٥ : ١٦٦ :	٣ : ٣٠٣ : ١٩
٢٧٩ : ٨ : ١ : ٢ : ٣٠٩ : ١٧ : ٣٤٧ :	سوقة ٣٦٢ : ١٠
٣٤٩ : ١ : ٣ : ٣٥٣ : ١٥ : ٣٥٥ :	سوقي بلماري ١٠٠ : ١١ : ١٢ ، ١١
٣٦٧ : ١٥ : ٢ : ٣٨٢ : ٦	

- سياسة ١٣ : ٤٥ : ٥٠ : ٣ : ٢١٤ : ١٢ :
 سيب ١٧٠ : ٥ :
 سيرة جيسير ٢ : ٥ : ٥ : ٦ : ٩ : ٤ : ١١ :
 ٧ : ٦٤ : ١٣ : ٣٥٩ : ١٥ : ٣٦١ : ١ :
 ٣٨٢ : ١٥ :
 سيف ج أسياف ، سيوف ١٦ ، ١٥ :
 ٢١٧ : ١٤ : ٢٧٨ : ١٣ : ٢٨٥ : ١٦ :
 ٢٩٩ : ١٠ : ٣٠٣ : ٩ : ٣١٣ : ١٤ :
 ٣١٩ : ١٠ : ٣٢٠ : ١٣ : ٣٢٨ : ٩ :
 ١٠ : ٣٢٩ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢ : ٣٣٨ :
 ٢ : ٣٤٣ : ٩ : ٣٤٧ : ١ : ١٤ :
 ٣٥٣ : ١٧ : ٣٥٥ : ١٥ : ١٦ :
 ٣٦٧ : ٤ : ٣٧٩ : ١٦ :
 سيل ج سيول ٢٦٢ : ٧ : ٢٦٥ : ١٤ : ١٥ :
 ٢٦٩ : ١٢ :
 سيدياء ٢٦٢ : ١٣ : ١٥ :
 شاذ ٣٠٠ : ١٤ : ١٥ :
 شاذ الدواوين ٣١٢ : ١ :
 شاذة ج شاذات ٢٧٨ : ١٣ : ٣٠٢ : ١١ ، ١٠ :
 شاطر ج شنار ٧٢ : ٢ ، ٣ :
 شاليش ٥٩ : ١٢ :
 شاهد ج شهود ٩٦ : ٦ : ٢٢٩ : ١٤ :
 شباك ج شبايك ٣١ : ٩ ، ١١ ، ١٦ :
 ٢١١ : ٥ :
 شبر ج أشبار ٣٤٣ : ٩ :
 شتاء ٤٤ : ١٣ : ١٩٤ : ٩ :
 شتر ١١٥ : ٦ : ٢٤١ : ٨ ، انظر أيضا جتر
 شحنة ج شعاني ٤٦ : ٢٠ : ٥١ : ١٣ : ٥٢ :
 ٨ ، ١٥ : ٦٥ : ٨ : ٨٣ : ٣ :
 ١٢٧ : ٦ : ١٦٦ : ١٤ : ٢٥٢ : ١٥ :
 ٢٥٧ : ١٣ : ٣٧٥ : ٥ :
- شراب ج أشرية ٦٩ : ٨ : ٢١٠ : ٦ :
 ٢٢٤ : ٥٠ : ٣٦٤ : ١٦ :
 شرابي ٧٩ : ١٣ :
 شرفخانه ٨٠ : ٤ :
 شرح ج شروح ٢٤٧ : ٨ :
 شرفمة ج شراذم ٨٨ : ٨ :
 شريح ، الشرح المحدثي ٢٥٢ : ٤ : ٣٨٦ : ٢ :
 شرفة ج شرفات ٢٦٩ : ٨ :
 شرك ٢٨٩ : ٥ : ٢٩٢ : ٢ : ٢٩٩ : ١ :
 ٣١٦ : ٢ : ٣٣٤ : ٧ : ٣٣٨ : ٥ :
 ٣٧٢ : ٥ :
 شريط (ذهب) ج شرائط ٥٥ : ١٤ :
 شريعة ٧٥ : ٤ : ٧٧ : ١٦ : ٣٢٤ : ٤ :
 ٣٢٧ : ٨ :
 شريف حديث ١٠٢ : ١٣ :
 شطرنج ٣٧٨ : ٥ :
 شعار (الإسلام ، الباطنة) ج شعائر ٧٠ : ٢ :
 ١٤٦ : ٨ : ٢٣٣ : ٩ : ٢٥٠ : ١٥ :
 ٢٨٦ : ١ : ٣٣٨ : ٣ :
 شمير ٢٣ : ١٣ : ٨٥ : ١٨ : ٢٢٦ : ٨ :
 ٣٦٣ : ١٤ ، ١١ :
 شقائق النعمان ٣٨٦ : ١١ : ٣٨٨ : ٥ :
 شلو ج أشلاء ٢٠٤ : ١ :
 شماس ١٣٠ : ٢ :
 شمدان ج شمدانات ٩٧ : ١١ :
 شمة ١٤٧ : ١٣ : ٢٦٥ : ٣ :
 شملة ٣٤٧ : ١ :
 شهادة ٧٤ : ٢ :
 شيخ ج شيوخ ، مشايخ ١١ : ١٥ : ٢٢ : ٤ :
 ٣٥ : ٢ : ٣٨ : ١١ : ٨٦ : ١٧ :
 ١٠ : ٦ : ١٢٣ : ٦ : ١٦٦ : ١٢ : ١٠ :
 ١٧١ : ٨ : ٢٠١ : ١٥ : ٢٠٥ : ١٠ :

صلاة الجمعة ١٢١ : ٦ : ١٠ : ١١ : ١٢ : ١٣	٢١٢ : ٩ : ١٠ : ١٤ : ٢٦١ : ٨
١٤ : ١٢٢ : ١٢ : ١٤ : ١٥ : ٢٠١ :	٩ : ١٢ : ٢٦٢ : ١٠ : ١٣ : ١٤ :
١٣ : ١٧ : ١٧ : ٢٠٩ :	٢٦٣ : ١ : ٥ : ٢٦٥ : ٢ : ٣ : ٢٦٧ :
صلاة الظهر ٣٥ : ١٣ : ٧٤٦ : ٦	٤ : ١٧ : ٢٧٢ : ٤ : ٢٧٣ :
صلاة عشاء الآخرة ١٦٥ : ٥ : ٣٧٨ : ٧ : ٨ : ٩	٤ : ١١ : ٢٧٤ : ١ : ٢ : ٤ : ٥ : ٩٠ :
صلاة العصر ٢٣٠ : ١٠ : ٣٢٩ : ١١	١٣ : ١٦ : ٢٧٥ : ٢ : ٢٧٩ : ٥ :
صلاة العيد ١٥٥ : ١٤	٦ : ٢٨٦ : ٣ : ٣٠٣ : ٤ : ٣٠٤ : ٣ :
صلاة الفجر ٢٤٥ : ٩	١٦ : ٣١٠ : ١٥ : ٣٢٩ : ٣ : ٣٧٤ :
حلة ج صلات ٢٠١ : ١٩	١٤ : ٣٨٥ : ١ : ٣٨٩ : ١ : ٤ : ٥ :
الصلوات الخمس ٥٣ : ١٤ : ١٢١ : ٨	شيخ الإسلام ٢٥٦ : ٨ : ٢٦٢ : ١٠
سليب ج صليان ١٢٩ : ١٦ : ١٨٦ : ٥ :	شيطانية (آلة) ٣٣٣ : ٥ : ١٠
٢٧٥ : ١٦ : ٣١٢ : ١٠ : ٣١٥ : ١٧	شيني ج شوان ، شواني ١٣٠ : ٩ : ١٦٢ : ٥
٣٢٠ : ١١ : ٣٨٧ : ١٥	
صنّجق ، انظر سنّجق	صاحب ج أصحاب ١١٥ : ٥ : ١٢٣ : ٧ :
صندات ١٠٠ : ٢	١٥٠ : ٩ : ١٧١ : ١٣ : ١٧٢ : ١٦ :
صندل ٣٩٤ : ٨	٢٦٠ : ١٣ : ٢٩١ : ٧ : ٣١١ : ٥ :
صندوق ج صناديق ٥٣ : ٧ : ٨	٣٢٣ : ٧ : ٣٤٢ : ٤ : ٣٤٥ : ١١ :
صندوق النفقة ٣٦٥ : ١٣	٣٦٠ : ١٤ : ٣٦٨ : ١٧ :
صهب ، انظر أصهب	صاحب الديوان ٢٣٧ : ١
صهريج ج صهاريج ٢٢ : ١١	صاحب ربع ج أصحاب أرباع ١٠٦ : ١٢
صوفي ، صوفية ٣٥ : ٢ : ٢٠١ : ١٥	صار ، صارية ج صوار ٥٣ : ٦
صوبان ج صوابية ١٧٠ : ١٩	الصالحية ١٥ : ٧ ، انظر أيضا فهرس الأعلام
صوم ٣٧٦ : ٧	صباح ، انظر ورقة الصباح
صياد ج صيادون ١٦٩ : ٥	صدأ ٣٥٢ : ٣
صيد ٦١ : ١٥ : ١٢٠ : ٢ : ٣ : ٢٣٤ : ٧	صدقة ١٥٩ : ١٠
٣٤١ : ١١ : ٣٤٥ : ٩	صرصار ٣٩٧ : ١٨
صيرق ج صيارقة ٢٧ : ١٨	صرع (مرض) ١١٤ : ١٣
صينية ج صواني ٢٧ : ٧ : ٨	صرف ٣٧٥ : ١٦
ضبع ج ضباع ١٥٨ : ٣	صلاة ٥١ : ١١ : ١٦١ : ٢ : ٢٠١ : ١٩ :
ضيان ٥٥ : ١٠ : ٢٢٨ : ١٧	٢٥٤ : ١٢ : ٢٧٢ : ١ : ٣٢٧ : ١٥ :
	٣٣١ : ٩ : ٣٣٧ : ٣ :

طفيف ١٠ : ٣٠٥	خيانة ١٩ : ١٢٦ : ٣ : ١٢٤ : ١٧ : ١١٩
طلاق ١٦ : ٣٤٩ : ٥ : ٩٦	١٥٤ : ١٤ : ٣٤١ : ٤ : ١٥٧
طلب ج أطلاب ١٢ : ٨٣ : ٧ : ٥٧ : ١٩٨	ضبعة ج ضباع ١٠ : ٨ : ١٤ : ٥١ : ٣ : ١٩
١٢ : ٦ : ٣٤٩ : ١٧ : ١٦	٩ : ١١١ : ١ : ١٢٧ : ٨
طلب ج طلسم ١٦ : ١٢١	١٣٤ : ١٧ : ٨١ : ٨ : ٢١١ : ٢
طلبة ج طلائع ١٠ : ٨ : ٨٣	٣٠٥ : ٧ : ٣١١ : ١٣ : ٣٤٠ : ١٦
طمنة ج طمعات ١٢ : ١١ : ٢٤٩ : ٦ : ٥٥	طاعة ٣ : ٦٤ : ٩ : ٥٩ : ٩ : ٢ : ٤٦
(طنبك) ، طنابك جالية ١٧ : ٣٠٩	٦٥ : ٢ : ١٧ : ٦٦ : ٣ : ٥٤ : ٤
طوباب ٩ : ٨ : ١٠٤	٦٧ : ١٣ : ٨٢ : ٨ : ٧٤ : ١٩
طواشي ١٢ : ٧٩ : ١٠ : ٣١ : ١٤ : ١٤	١٤١ : ٢ : ١٧٨ : ١٢ : ١٨٩ : ١٢
٢ : ٢٦٧ : ١١ : ٢١١ : ٢ : ١١٩	٢٠١ : ٦ : ٢٣٣ : ١١ : ٥
١٩ : ٣٠٦	٢٣٦ : ١ : ١٢ : ٢٦٣ : ٣٥٥
طوالة ج طوائل ١٥ : ١٦٠	٥ : ٣٦٣ : ٦
طوب ٨ : ١٠٤	طاعون ٣ : ٣٧
طوق ذهب ٨ : ٧٣	طلاقة ج طاقات ٨ : ٥ : ٣٠١
عازب ١٢ : ١٢٨	طالع ١١ : ٣٤٢ : ٩ : ٢١٧ : ١٤ : ٦٢
عاس ج عصاة ٦ : ٣٦٧	طائر ، طير ج طيور ١٣ : ٦٨ : ١٣ : ٣٥
عاصة ج عوامص ٥ : ١٣٣	٢٤٤ : ١٩ : ٢٤٥ : ٢
عام ، عاي ج عوام ١ : ٢٥٣ : ٩ : ٢٠٦	طائفة ج طوائف ١٢ : ١٩٨ : ٤ : ٦٩
عامل ج عمال ١٨ : ١٥٤ : ٧ : ٤٧	٣١٤ : ٤ : ٣٢٢ : ٦
عاهة ج عاهات ١ : ١٣٤	طبقة ج طبقات ٣ : ٣٢٢ : ٦ : ٧٣ : ٧ : ٧٣
العبد ١١ : ٩ : ٣٨٤ : ٤ : ١٢ : ٧ : ٤	١٩ : ٣٥٣ : ٣ : ٣٨٨ : ٢ : ٣
انظر أيضا فهرس الأعلام « أبو بكر بن	طبل ج طبول ٨ : ٢٤٧ : ٧ : ٦ : ٥ : ١٤٧
عبد الله الدواداري »	طبل باز ٢ : ٣٤٧
عبداني ، انظر حمير عبداني	طبلخاناه ، طبلخانات ١٣ : ٣٨١ : ١٦ : ٣٠٩
عبراني (كتابة) ٩ : ٢٧	طرز ج طرز ١٦ : ١٤ : ٢٤٧
عتابي ، انظر حمار	طرطور ج طراطير ٥ : ٣٠٩
عرة ١٠ : ٢٧٧ : ١٣ : ٢٥٤	طنتخاناه ٤ : ٨٠
عت (حشرة) ١٦ : ٣٩٧	ططاج ٩ : ١٠٧
عجل ، عجلة ١٦ : ١٣١	طعام ج أطعمة ٥ : ٢٢٤ : ١١ : ١٦٦
عجلة ج عجلات ٧ : ٢٤٧	٨ : ٣٤٩

عنوان ج عناوين ٢٤٩ : ١١	عجبة ج عجائب ٥٤ : ٣
عنوة ١٠٧ : ١٤ : ٣١٣ : ١٤ : ٣٣٢ : ٦	عدل ج عدول ٣٤ : ١٢ : ١٣ : ٣٥ : ١
عيد الأضحى ١٦٣ : ٢ : ٢٠٤ : ١٤	١١ : ٤ : ٣٦ : ٥ : ٨ : ٣٩ : ١١
عيد عنصره ١٦٠ : ٦	٤٠ : ١٣ : ٥٢ : ١٥ : ٧٣ : ١
اليدان ٢٤٨ : ١٩	١٠٨ : ١٢ : ٢٢٣ : ٤ : ٢٥٧ : ٣
عيل ج عيال ٥٦ : ٢	٤ : ٣٦٤ : ٣ : ١١
العين ١٦٢ : ١٣ ، انظر أيضا أعيان	عدن ٣٩٨ : ١٦
غاشية ١٣ : ٩ : ١١٥ : ٢	عدوة ج عدد ٢٧٨ : ١٣ ، ١٧ : ٢٧٩ : ١
غائلة ١٨٨ : ١٣	عذاب ، تمذيب ٣٦ : ١٣ ، ١٥
غراب ج غريبان ٣٧٨ : ١٩ ، ٢٠	العمية (اللفة) ٩٩ : ١٣ : ٢١٢ : ٣ : ٣٨٩ : ٥
غرارة ج غرائر ٣٦ : ٣ : ٨٥ : ١٨ ، ١٩	عرس ١٩٧ : ٧
غرفة ١٦٠ : ٥	عرس (حيوان) ٣٩٧ : ١٤
غريب ج غريبا ٦٨ : ١٨ : ٦٩ : ١ : ٢	عرش ج عروش ٤٨ : ٨ : ٢٨٧ : ١٠
١٣٤ : ١١ : ٣٥٤ : ٣	٣٢٦ : ١
غريم ج غريما ٣٤٩ : ١٥	عرش ج أمراض ٢٩٣ : ١٠
غزال ج غزلان ٢٧ : ٨ : ١٥٨ : ٣ : ٣٩٢ : ٥	عرقة ، انظر يوم عرفة
غلاء ٦٥ : ١٣ : ٣٥٦ : ١٢ : ٣٥٨ : ٢	عل مطبوع ١٠٠ : ١٥ : ١٦
٣٦٣ : ٩ : ١٠ : ١٢ : ٣٦٤ : ٤	عل النحل ٦٩ : ٨
غلام ج غلمان ١٠٤ : ١٥ : ١٨٠ : ١١	عسا الدبوس ٢٠٥ : ٣
٢٧٨ : ١٧ : ٣٧٥ : ١٧	عصابة ج عصاب ١٣ : ٨ : ٣٤٨ : ١٩
غلة ج غلال ٧٢ : ١٤ : ٨٥ : ١٧ : ٢٠	عصفور ج عصفير ١٢١ : ١٧ : ٢٧٨ : ١٤
٨٧ : ١٨ : ٨٨ : ٥ : ١٥٤ : ١٧	عقرب ج عقارب ٣٩٢ : ١٠ : ٣٩٧ : ١٣
٣٠٥ : ٦	عقوبة ٧٢ : ١١
غلو ، انظر أمير غلو	عقيق (جوهي) ٥٧ : ١٧
غمامة ، غمام ج غمام ٢٧٨ : ٥ : ٦	علامة ج علائم ١٤ : ٥ : ٣٨٢ : ١١
غنيمة ج غنائم ١٢٠ : ١١	٣٨٣ : ٤
فأر ج فيران ٨٥ : ١٧ : ٣٩٧ : ١٤	علم الرمل ٤٠ : ١٦
فارس ج فرسان ، أفارس ، فوارس ١٩ : ٢	علم اليمياء ، انظر سيباء
٢٣ : ٧ : ٢٦ : ٩ : ٣٠ : ١١ : ٣٤	عليق ٢٠٢ : ١٠
١٨ : ٣٥ : ٢ : ٣٨ : ١١ : ١٨	عمامة ج عمام ٣٧٨ : ٢٠
	عنان ج أعتة ٢٤٣ : ٢
	عنكبوت ٣٩٧ : ١٥

قرنجی (لغة) ١٢٥ : ١٥	٤٢ : ٥٠ : ١٧ : ٤٩ : ١٣
قره ، انظر حجر	٦٨ : ٦ : ٨٢ : ٣ : ٩ : ٨٨ : ٤
قرو ج قراء ٣٠٣ : ٥	١٠ : ١١ : ٢١ : ٩٠ : ١٧ : ٩٦
قرو ج قراء ٢١٠ : ٦ : ٣٦٤ : ١٦	١٢ : ١١ : ٢ : ١٣٤ : ١٦ : ١٤٠
٣٦٥ : ٢ : ٣ : ٥	١٢ : ١٨ : ١٤١ : ١ : ٤ : ١٤٢ : ١٧
قصة ٩٧ : ١١ : ١٢٢ : ٤ : ٤ : ١٧٣	١٤٣ : ٤ : ٥٤ : ٦ : ٨ : ١٤٨ : ١١
١٧ : ٦ : ٢٠ : ٢ : ٣٠٥ : ٥	١٢ : ١٤٩ : ٧ : ٨ : ١٥٧ : ٣
قنبر ج قنبر ١٣٤ : ١١ : ٢٢٢ : ١ : ٢٥٢	١٦٤ : ٩ : ١٠ : ١٣ : ١٥ : ١٦٦
١٧ : ٢٥٣ : ٢ : ١ : ٢٥٨ : ٣ : ٤	١ : ١٦٩ : ٨ : ١٧٢ : ١٢ : ١٧٤
٦ : ٢٧٤ : ١١ : ١ : ٣٠١ : ٣ : ٤	١٨٣ : ١١ : ١٨٩ : ١١ : ١٦٩ : ١٦
٤٥ : ٨ : ١١ : ١٢ : ٣٠٧ : ١٤	١٩٥ : ٣ : ١٩٧ : ١٥ : ١٩٨ : ١٢
٣٦٠ : ٢	١٦ : ٢١٦ : ١٣ : ٢٢٥ : ١٢
قنبر ج قنبر ٣٥ : ٢ : ١٠٨ : ١٣ : ١٢٢	٢٢٧ : ١٧ : ٢٣١ : ٢ : ٢٣٩ : ٧٤٥
١ : ١٤٦ : ١١ : ٢٠ : ١٥ : ٢٠٦	٢٤١ : ٥ : ٢٤٢ : ٥ : ٢٤٣ : ٨ : ١٠
٤ : ٢٠٩ : ١٦	٢٤٤ : ١١ : ٢٤٨ : ٦ : ٢٦٣ : ١٤
قنبر ، قنبر ٥٠ : ٢	٢٧٨ : ٢ : ٢٨٦ : ٩ : ٢٩٥ : ٣
قنبر ج قنبر ١٥٢ : ٧ : ١٦٢ : ١٤	٣٢٠ : ١٢ : ٣٦٢ : ٢ : ٣٦٥ : ١٤
٢٠٦ : ٩	٣٦٩ : ١٣ : ٣٧٤ : ١٣
قنبر ج قنبر ٤٢ : ٣	قنبر ج قنبر ٢٢٤ : ٥
قنبر ج قنبر ١٨٥ : ١٢	قنبر ج قنبر ٢٣٠ : ٨ : ٢٥١ : ٣ : ٢٥٣
قنبر ج قنبر ٢٢٦ : ٨ : ٩ : ١١ : ٣٦٣	١٨ : ١٤ : ٣٤٦ : ١٤ : ٣٤٩ : ١٥
قنبر ج قنبر ٩٧ : ١٠ : ١٠٠ : ١٨	٣٧٥ : ١١ : ٣٨١ : ١٩
١٨٥ : ١٢	قنبر ٢٠٨ : ١٧
قنبر ج قنبر ٣٥٣ : ١٧	قنبر ٨٠ : ٨
قنبر ج قنبر ٣٠٧ : ١٤	قنبر ج قنبر ٩٦ : ٧
قنبر ج قنبر ٤١ : ١٤ : ٦٦ : ١١ : ١٠٥	قنبر ج قنبر ٢٢١ : ١٥
١٦ : ١٩١ : ١١ : ١٩٣ : ٨ : ١٩٤	قنبر ج قنبر ٨٠ : ٣٠ : ١٤٦ : ٤
١٥ : ٢٠ : ١١ : ١٥ : ٢٤١ : ١٦	١٩١ : ٢ : ١٩٦ : ١٦ : ٢٠٥ : ٢
٢٤٢ : ٥ : ٢٦٣ : ٧	٣٥٢ : ٧
قنبر ج قنبر ١٣٣ : ١ : ١٧٩ : ١٥	قنبر ج قنبر ٨٠ : ٤
قنبر ج قنبر ٨٠ : ٤	قنبر ج قنبر ٥٢ : ٩ : ٦٦
قنبر ج قنبر ٨٠ : ٤	١١ : ٨٩ : ١٦ : ٢٤٩ : ١٣

١٥ : ٥٥ : قبع ج أبقع	٤٣ : ٤١ : ٣ : ٥ : ٦ : ٧٠ :
١٤ : ٣٤٣ : قبق	٧٠ : ٣ : ٦٩ : ٣ : ٦٠ : ١٥ : ٥٢ :
٣ : ٣٢ : ققباب	١ : ٨٠ : ١٢ : ٦ : ٥ : ١ : ٧٣ : ٨ :
٧ : ١١٠ : القبتان	٦ : ٩٦ : ١١ : ١٠ : ٨ : ٧ : ٦ : ٨٥ :
١٣٤ : ١١٤ : ٤ : ٧٣ : قبة ج قباب ، قيب	١١ : ١١٤ : ١١ : ٧ : ١٠ : ٨ : ١ : ٩٧ :
١٢ : ١٠ : ٢١١ :	٣ : ١٢٨ : ٤ : ١٢٢ : ٨ : ١٢٠ :
١١ : ٣٦١ : ١١ : ٨ : ١٧٥ : قبيلة ج قبائل	١٣ : ١٦٨ : ١٧ : ١٥٥ : ١٤ : ١٥٢ :
١٢ : ٣٦٣ : قحط	٢ : ١٧٥ : ٧ : ١٧٤ : ١١ : ١٧٣ :
٢ : ٢٤٦ : القحح الملح	١٥ : ٢٠١ : ١٣ : ٢٠٠ : ١٣ : ١٧٧ :
٣ : ١٨٥ : قديس ج قديون	٢٢٣ : ١٦ : ٢١٤ : ١٢ : ٧ : ٢١١ :
١٠ : ٣٣٣ : ٩ : ٥ : قراينا (آلة)	١٣ : ٢٣٤ : ١٣ : ٢٢٩ : ٤ :
١٣ : ٦ : قران	٩ : ٢٤٩ : ١٧ : ١٥ : ١٣ : ٢٤٨ :
١٤ : ١٠ : ١٢ : ٤ : ٦ : ١٢ : ٥ : القرآن	٩ : ٢٨٥ : ٧ : ٢٧٠ : ١٤ : ٢٦٠ :
٨ : ١٠ : ١ : ٤ : ٧٦ : ١٩ : ٤٩ :	٢٠ : ١٧ : ٣٠ : ٦ : ١٨ : ٣٠٣ :
١٢ : ٢٩٤ : ٧ : ١١٠ :	٥ : ٣٢٧ : ٢ : ٣٢٤ : ١٨ : ٣٢٣ :
١٣ : ٢٥٧ : ١٧ : ١٤ : ٢٥٢ : قراول	٥ : ٣ : ٣٧٩ : ١٢ : ٣٧٨ : ٣ : ٣٧١ :
٢٠ : ٩٩ : قربان	١٣ : ٣٩١ : ١٣ : ١٠ : ٧ : ٣٨٩ :
١٢ : ٣٧٠ : قرية ج قرب	١٠ : ٨ : ١٢ : ١١ : ١٠ : ٩٤ : ناضى النضاة
١٧ : ٣٩٧ : ١٠ : ٩٧ : قرد ج قروء	١٣ : ٢٠٠ : ٥ : ١١٥ : ٢٠ : ١٩ :
٧ : ٣٦٨ : ١٣ : ١٠ : ٤ : قريب ج أأارب	١ : ٢٣٨ : ٥ : ٢١١ : ٧ : ٢٠٦ :
١٢٧ : ٩ : ١٠ : ٨ : ١٤ : ٥١ : قرية ج قري	٨ : ٣٢٧ : ١٨ : ٣٢٣ : ١٤ : ٢٥٦ :
١٣ : ١٤٥ : ١٠ : ٩ : ١٣١ : ٨ :	٣ : ٣٧٨ :
٧ : ٢٠١ : ١ : ١٦٣ : ٤ : ١٤٩ :	١٩ : ١١ : ١٠ : ٥٤ : ١١ : ٥٣ : فان
٥ : ٣١٤ :	٥ : ٤ : ٣ : ٥٥ : ٨ : ٩ : ٥٦ : ٤ : ٥٥ :
١٠ : ١٢٩ : قسطلان	١١ : ٩ : ٩٨ : ٧ : ٨٩ : ٤ : ٥٧ :
٥ : ٢٢٢ : ٤ : ٢ : ١٨٣ : ١٣ : ١٣٠ : قيس	١٨ : ٣٧٥ : ١٣ : ٢٤٩ : ١٠ : ١٨٨ :
١٠ : ١١٠ : ١٤ : ١٩ : ٥ : ١٤ : قسيم (الملك)	٧ : ٢٦٤ : ١١ : ٩٢ : القان الكبير
٢٠ : ٥٥ : ١٢ : ٣٨ : قصبة	٤ : ٢٥٢ : قانون ج قوانين
٩ : ٢٤١ : ١٠ : ٩ : ٥٣ : قصة ج قصص	القائلة ، انظر وقت القائلة
٦ : ٢٦٧ :	١٢ : ١٠٠ : ١٤ : ٥٥ : قباء ج أقبية
٥ : ٥٩ : ١٥ : ٥٨ : ١٧ : قصيدة ج قصائد	٥ : ٣٠٩ : ٢ : ٢٦٥ :
١١ : ٢٦٦ : ١٥ : ٢١٢ :	٧ : ٣٣ : قبر ج قبور

قطار ج قساطیر ١٢٩ : ١٥ : ١٣٢ : ٧ :	قضاء ٣٠ : ٢ : ٣٢ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ :
٨٠٧ : ١٣٤ : ١٦ : ١٣٣	١١ : ٣٥٦ : ٤ : ٢٠ : ٦ : ٥ :
قطار مصری ٣ : ٣٠٥	قط ج قساط ١ : ٣٦٤
قطرة ج قاطر ٢ : ١٣٢	قطر ج أقطار ٤ : ٨٠
قوت ج أقوات ١٣ : ٣١٤	قلب ٨٣ : ١٣ : ٢٠٥ : ١١ :
قوريلتاي ، انظر قوريلتاي	قلعة ج قلاع ٤٦ : ٤ : ٥١ : ٥ : ١٥ : ١٨ :
قوريلتاي ١٢ : ٣٥٥ : ٨ : ٢٥٠	٥٦ : ٩ : ١٢ : ٥٧ : ١٤ : ٦١ : ٣ :
قوس ج أقواس ، قسى ٢٧٩ : ٢٠ : ٩٩	٦٣ : ١٩ : ٧٠ : ١ : ١١٠ : ٩ :
١٥ : ٣٣٦ : ١٣ : ٢٩٠ : ١٣	١٥ : ١٤٧ : ١ : ١٥٢ : ٥ : ٨ : ٩ :
قولنج ١٣ : ٣٨٣ : ١٧ : ٢١٠	١٨٤ : ٧ : ٢١٤ : ٥ : ٢١٦ : ٧ :
قومس ، انظر قمس	٢١٨ : ١٦ : ٢٦١ : ١٠ : ٢٦٨ : ١٤ :
ق. ٢٠٩	٢٧٧ : ١٢ : ٢٨٣ : ١٣ : ٢٩٩ : ١٧ :
قيد ج قيود ١٧ : ١٧١ : ٨ : ٧٣	٣٠٠ : ٣ : ٣١٠ : ١٤ : ٣١٣ : ٧ :
قيصر ج قياصرة ٦ :	٣٢٦ : ٧ : ١٣ : ١٥ : ٣٢٩ : ١ :
کاتب ج کتاب ٢٨٢ : ٤ : ١٤٥ : ٢ : ٨٠	٣٣٣ : ٦ : ٣٤٠ : ١٤ : ١٦ : ٣٤١ :
١٣ : ٣٩٨ : ١	١ : ٣٧٠ : ٧ : ٣٤٢ : ٩ : ٢ :
کاتب الإنشاء ١٥ : ٣١٥ : ١٧ : ٢٩٥	قلعية ٢٣٠ : ١٦ :
١٠ : ٣٨٩ : ٤ : ٣٣٤	قلم ج أقلام ٢٢٥ : ٨ : ٢٣٣ : ٤ : ٢٤٦ :
کافر ج کفار ، کفرة ٣ : ٤٨ : ٧ : ٤٠	١٠ : ٣١١ : ١٤ :
٩ : ٥ : ١١٠ : ٨ : ٧٨ : ٤٩	فاش ج أفشة ٢٧ : ٥ : ٣٥ : ٧ : ٧٠ : ٦ :
٢٧٥ : ٦ : ٥ : ٢٣٧ : ٨ : ١٨٨	٩٧ : ١٢ : ١٠ : ٤ : ١٠ : ٨ : ٣٠٣ :
٣ : ٣١٠ : ١٤ : ١٣ : ٢٩٤ : ١٧	٨ : ٣٤٧
٩ : ٣٣٥ : ١ : ٣٢٠ : ٤ : ٣١٦ : ٩ : ٦	فح ٢٣ : ١٣ : ٨٥ : ١٨ : ١٩ : ٢٢٦ : ٧ :
کبار الدولة ١٥ : ٢٨٥	١٤ : ١١ : ٣٦٣
کبار الناس ١٤ : ٣٧٠	فر ١٤٧ : ١١ :
کباس ٢ : ١٠٠	فرز ١٠٠ : ١٥ : ٢٠٨ : ١٥ :
کبد ج أكباد ٨ : ٢٠٩	قمس ١٢٨ : ٤ : ١٥٦ : ١١ : ١٠٧ : ٧ :
کتاب ج کتب ١٠ : ٤٨ : ٤٧ : ١١ : ١٤	٢٨٦ : ١٦ : ١٤ :
١٤ : ١٠٠ : ١ : ٥٧ : ٤ : ٥٢	قفة ، قل ٤٢ : ٢ : ٣ : ٤ : ٣٩٧ : ١٨ :
٢٠ : ١٨ : ١٤ : ١٣ : ٩ : ٧ : ١٠٥	قيس ج قسان ٣٠٨ : ١ :
١٦ : ١٥ : ١٢ : ١٢٥ : ١٧ : ١٠٨	قین ٩ : ١٠٤
	قندیل ج قنادیل ١٢٢ : ٥ :

١٣٢ : ٤ : ١٤٩ : ١٠ : ١٠٢ : ١١ :

١٥٧ : ٢ : ٢٢٢ : ٤ : ٦ : ٣٢١ :

١٢ : ١٣ : ٣٣٧ : ٦ :

كوز ج كيزان ١٥١ : ٣ :

كوس ج كوسات ١٧ : ١٦ : ٣٠٩ : ١٥ : ١٦ :

كوكب ج كواكب ٨٦ : ١٣ : ٢٧٢ : ٦ : ٨ :

٩ : ١٢ : ١٤ : ١٨ : ٢٧٣ : ١ :

كيسخت ١٠٠ : ١٠ :

لازورد ٥٧ : ١٧ :

لا ١٩٥ : ١٥ :

لباس ج ألبسة، ليس، ملبوس ٩٧ : ١١ :

١٠٧ : ١ : ١٢٤ : ٣ : ١٢٧ : ١٣ :

٢٢٤ : ٥ :

لباس الفتوة ٨٠ : ٨ :

لبد ١٠٠ : ٢ :

لبن ج ألبان ٦٩ : ٧ :

لحم ج لحوم ٦٩ : ٧ :

لعل ٥٧ : ١٧ :

لغة، اقطر :

أرمق

تركي

العربية

فرينجي

مغلي

لقب ج ألقاب ٦٤ : ٩ :

لؤلؤ ج لآلى ١٠٠ : ٣ : ٢٦٥ : ١٢ :

ليون ٢١٠ : ١٤ : ٣٦٤ : ٩ :

ليون مالح ٣٦٤ : ٩ :

لواء القديم (مقياس النيل) ١٩ : ٦ : ٢١ : ٨ :

٢٢ : ١٣ : ٢٤ : ٢ : ٢٨ : ٢٩ : ٩ :

٢٧ : ٣٠ : ٦ : ٣٣ : ١٥ : ٣٧ : ١٧ :

٤٥ : ١٢ : ٦٧ : ٢ : ٨٦ : ٢ : ٩٤ : ٢ :

١٠٦ : ٢ : ١١٦ : ٢ : ١٢٠ : ١٤ : ١٢٣ :

١١ : ١٣٩ : ٧ : ١٤٢ : ٥ : ١٥٠ : ٥ :

١٧ : ١٩ : ١٢٦ : ١ : ١٢٨ : ٢ :

١٣٠ : ٦ : ١٣١ : ٦ : ١٥٦ : ٨ :

١٦٢ : ٤ : ١٧٣ : ١١ : ١٢ : ١٣ :

١٧٤ : ٨ : ١٣ : ١٤ : ١٨٩ : ١١ :

١٧ : ١٩٠ : ١ : ٣ : ١٩١ : ٦ : ٩ :

١١ : ١٣ : ٢٠١ : ٣ : ٢٠٩ : ١٨ :

٢٢٢ : ٢ : ٢٣٢ : ١٤ : ٢٣٥ : ١٧ :

٢٣٨ : ٣ : ٢٤٥ : ٩ : ٢٤٦ : ٦ :

٢٤٧ : ١ : ٢٤٩ : ١١ : ٢٥٤ : ٢ :

١٤ : ١٦ : ٢٥٩ : ٣ : ٢٦٢ : ١٣ :

٢٦٦ : ١٠ : ٢٦٨ : ١٥ : ٢٧٧ : ١٧ :

٣٢٣ : ١٨ : ٣٢٧ : ٥ : ٣٦٧ : ١٢ :

١٤ : ٣٨٢ : ١١ : ١٩ : ٣٨٣ : ٣ :

كتاب التمليك ١١٤ : ٩ :

الكتاب العزيز ٢ : ١٣ : ١٤ : ٢٤٢ : ١٦ :

كر ٢٢٣ : ٩ : ١١ :

كرسي ج كراسي ٢٢٢ : ٦ : ٧ :

كرسي الملكة، حملكة الخليفة ١١ : ١١ :

٢١٤ : ٩ :

كاه ج أكية ١٨٣ : ١٥ :

كسرى ج أكسرة ٦ : ٦ : ٧ : ٣٥٢ : ٦ :

كل ٢٠٩ : ٢ :

كفت ٩٧ : ١٢ : ٣٠٥ : ٥ :

كفر ٢٩٨ : ١٥ : ٢٩٩ : ١١ : ٣٠١ : ٦ :

٣٣٢ : ٦ : ٣٣٥ : ٥ : ٣٣٨ : ٨ :

كلاب ج كلاب ٣٦٤ : ١ : ٣٩٧ : ١٧ :

كلوتة ج كلوتات، كلوت ٢٦٥ : ٢ :

٢٧٨ : ١٣ :

كم ج أحكام ٨٥ : ١٦ :

كندور ١٢٥ : ١٦ : ١٨ : ١٢٦ : ٤ :

كند اسطبل ١٢٩ : ٤ :

كنية ج كنائس ٥٢ : ٩ : ١٢٠ : ٧ :

١٢٨ : ٨ : ١٢٩ : ١٦ : ١٣٠ : ٥ :

مالح ، انظر :	١٦٤ : ٢ : ١٦٨ : ٧ : ١٧٢ : ٢ :
بحر	١٧٦ : ٢ : ١٨٢ : ١٠ : ١٨٧ : ١٣ :
ليون	٢٠٧ : ١٥ : ٢٢٤ : ١٣ : ٢٢٦ : ١٣ :
ماء	٢٣٥ : ٦ : ٢٤٠ : ٢ : ٢٤٩ : ٢ :
مائية ٨ : ٨٦	٢٦١ : ٢ : ٢٦٢ : ٢ : ٢٦٨ : ٢ :
متحرّم ١٤ : ١٢	٢٧٦ : ١٣ : ٢٨٠ : ٢ : ٢٨١ : ٨ :
متعيش ١١ : ٣٦٢	٢٨٢ : ١٦ : ٣٠٠ : ٦ : ٣٠٥ : ١٤ :
متول ١٢ : ١٨ : ٨٥ : ١١ : ١٠٤ : ٦ :	٣٢٢ : ١٣ : ٣٤٠ : ٥ : ٣٤٥ : ٢ :
١٠٦ : ١٠٤ : ٢١٠ : ١١ : ٢٣٧ : ١٥ :	٣٦٢ : ١٣ : ٣٦٩ : ٨ :
٣٤٨ : ١١	
متولى الأعمال الجيزية ١٨ : ١٢	ماء مالح ٣٤٨ : ١٦
متولى القاهرة ١٠٤ : ٦ : ١٠٦ : ١٠٤ : ١٥ :	مأذنة ، مشقة ج مأذن ٦ : ٦٥
٢٣٧ : ١٥	ماشطة ١٠٤ : ١ : ٤ ، ٥
مثال ج أمثلة ، مثل ١٤ : ٧ : ١٧ : ٤ :	ماشية ج مواش ٩٩ : ٩ : ١٢٨ : ١١ :
مثقال ج مثاقيل ٣٩٤ : ٤	٢٣٢ : ١٠ : ٣٦١ : ٧ :
مثقل ١٢١ : ١	مال ج أموال ٢٠ : ١ : ٦٣ : ٥ : ٦٤ : ٣ :
مجانق ، انظر منجنيق	١٨ : ٧٠ : ٦ : ٧٧ : ٦ : ٨١ : ١٠ :
مجاهد ج مجاهدون ٧٨ : ٧ : ١٠٨ : ١٣ :	٨٥ : ٢٠ : ٨٨ : ٢٠ : ١١٧ : ١٢٤ :
مجاثر ٣٥١ : ٤	١١٨ : ١ : ١٢٥ : ١٨ : ١٢٨ : ١١ :
المجرة ٣٣٦ : ٣	١٣١ : ١٦ : ١٣٣ : ١٦ : ١٣٥ : ٣ :
مجزّع ١٣٤ : ١٠	١٤٢ : ٢ : ١٧٨ : ٨ : ١٧٨ : ١١ :
مجنّ ٢٩٠ : ٩	٨ : ١٨٩ : ٢ : ١٩٣ : ١٠ : ٢٠٠ : ٧ :
مغبرة ج محابر ٣٢٨ : ٢	٢٠٢ : ٢ : ٢٠٤ : ١٨ : ٢٠٦ : ١٢ :
مغتب ٣٠٩ : ٢	٢١٤ : ١٣ : ٢٢٧ : ٢ : ٢٢٨ : ٤ :
معلم ١٣٣ : ٤	١٨ : ٢٢٩ : ١٢ : ٢٤٤ : ١٩ :
المحدثون (طبقة الشعراء) ٨ : ٣	٢٤٨ : ١٦ : ٢٦٥ : ٩ : ٢٨٠ : ١٨ :
محرمة ج محرمات ١٤١ : ١٦	١٩ : ٢٨١ : ١٧ : ٣٠٧ : ١٣ : ٣٢٢ :
محصول ٣٠٥ : ٦	٥ : ٣٢٣ : ٤ : ٣٢٩ : ٤ : ٣٣١ : ٢ :
محفة ج محفات ١٢١ : ٣ : ٢١٠ : ٥ : ٦٤ : ٧ :	٣٤٣ : ١٨ : ٣٤٥ : ١٤ : ٣٥٢ : ٢ :
محكم الكتاب ٩ : ١٤	٤ : ٣٥٣ : ٩ : ٣٥٤ : ١ : ٣٦٦ :
محمل ج محامل ٢٨٨ : ١٧	٣٧٤ : ٢ : ٣٨٠ : ٧ : ٣٨٦ : ١٥ :
مخاضة ج مخاض ١٧٠ : ٣ : ١٩٨ : ٢ :	٣٩٩ : ٢
٢٤٤ : ١٤	

مخروف ١٩٥ : ١٧ : ١٩٧ : ٣ :
 مخروف الصبغة ١٠٨ : ١٧ :
 مسجد ج مآجد ٥٢ : ١١ : ١٢١ : ٧ :
 ٢٢٢ : ٨ : ٢٥٢ : ٧ : ٢٥٧ : ٣ :
 انظر أيضا فهرس الأماکن
 مد ١١٩ : ٦ :
 مسبار میطاری ٢٧٨ : ١٥ : ١٦ :
 مسوح ٦٣ : ٨ :
 مسوذة ج مسوذات ٢٨٤ : ٥ : ٣٥٩ : ١٧ :
 ٣٦٨ : ٥ :
 مشارف ج مشارفون ١٦٨ : ١٤ :
 مشاعلیة ٣٥٠ : ٩ :
 مشاهدة ٦ : ١٥ : ٣٨٤ : ١٢ :
 مشد ٨٨ : ٢ : ١٥٨ : ١٥ : ٣٨٣ : ١٢ :
 مشرف ١٤ : ١٥ :
 مشرك ٢٨٩ : ١٣ : ٢٩٤ : ١٦ : ٢٩٥ : ١ :
 مشهد ج مشاهد ٢٥٢ : ٧ : ٢٥٧ : ٤ :
 مشور ٤٨ : ١٢ : ١٤٠ : ١٤ : ٢٤٢ : ٥ :
 ٣٧٠ : ١٧ :
 مشورة ١٤٠ : ٨ : ٣٧٣ : ١٠ :
 مصادرة ج مصادرات ٧٢ : ١١ : ٢١٤ : ١٣ :
 مصاغ ٩٧ : ١١ : ١٠٤ : ٣ :
 مصاف ٦٠ : ١٠ :
 مصانعة ج مصانعات ٢٢٢ : ١٠ :
 مصحف ج مصاحف ٢٢٧ : ١٥ : ٣٦٧ : ٤ :
 مصر ج أمصار ٤٧ : ١٢ : ١٠٢ : ١٠ : ١٠٩ : ٥ :
 ١٢ : ١١ : ٨ : ٢٥٢ : ١٣ : ٣٣٨ : ٩ :
 مطر ج أمطار ١٤٢ : ١٥ : ١٤٣ : ١٠ :
 ١٦٠ : ١٢ : ٢٧٩ : ٣ : ٣٠٩ : ٤ :
 مطران ١٧٣ : ١٦ : ١٧ : ١٧٤ : ٢ : ١٢ :
 ٣٨٧ : ١٤ :
 معبد ج معابد ١٣٢ : ٤ :
 معبر الرقيا ١٨١ : ١١ :

مخدة ج مخاد ١٠٠ : ٣ :
 مخدوم ٦٠ : ٩ : ٧٠ : ١٠ :
 مخضرمون (طبقة الشعراء) ٣ : ٣ :
 مخيم ج مخيمات ١٦٢ : ٩ : ١٩٠ : ١٤ :
 مدبر ممالك ١٣٩ : ١٤ :
 مدرس ج مدرسون ٣٥ : ٢ :
 مدرسة ج مدارس ١٥ : ١ : ٢١١ : ٦ :
 ١٣ : ٢٥٢ : ٧ : ٣٠٧ : ١٤ : انظر
 أيضا فهرس الأماکن
 مدفن ج مدافن ١٣٤ : ٩ : ٢١١ : ١٢ :
 مراسلة ٤٨ : ١٢ :
 مرتبة ج مراتب ٣٢٤ : ١٥ :
 مرتدة ٢٤٦ : ١٤ :
 مرصوم ج مراسيم ٢٥ : ٢ : ٨٢ : ٤ : ١٦٥ :
 ١٨٤ : ١٢ : ١٨٦ : ١٣ : ١٩٤ :
 ١٩ : ٢٣٠ : ٩ : ١٤ : ٢٣٤ : ٥ :
 ٣٦٢ : ٩ : ٣٦٥ : ١٦ : ١٧ : ٣٦٦ :
 ٣٦٩ : ٢ : ١٥ : ٣٧٣ : ٢ : ٦٠ :
 ٣٧٥ : ١١ : ٣٨٢ : ١١ :
 مرسی ج مراس ١٦٢ : ٧ :
 المرشان ١٢٩ : ٩ :
 مرکب ج مراکب ١٢٤ : ٦ : ١٣٠ : ٨ :
 ١٤٤ : ٧ : ١٥٧ : ١٥ : ١٦١ : ٩ :
 ١٦٢ : ٧ : ١١ : ١٦٧ : ٦ :
 ١٦٩ : ١٨ : ١٧٠ : ١ : ١٧٥ :
 ١١ : ٢٢٦ : ٨ : ١٠ : ٢٨٤ : ١٢ :
 ١٣ : ٢٨٦ : ٥ : ٢٩٤ : ٦ : ٥ :
 ٢٩٨ : ١٣ : ٣٠٩ : ٢٠ : ٣١٠ : ١ :
 مرکب الصيادين ١٦٩ : ٥ :
 مرید ج مریدون ٢٢٢ : ١ :
 مزبلة ٣٨٢ : ٤ :
 مزدرع ١٠٨ : ٩ : ١١٠ : ١٦ :

مقطع ١٨٩ : ١٨
مكتب ج مكاتب ١٠٠ : ٧
مكس ج مكوس ٢٣٢ : ٨
مكوت ج مكوتون ٢٨١ : ١٦ : ٢٨٢ : ٤
مكوك ٧٢ : ١٣ ، ١٤ : ٨٥ : ١٩ : ٨٨ : ٥
ملاح ج ملاحون ١٧٥ : ٨
ملبوس ، انظر لباس
ملحمة ج ملاحم ٢٧٥ : ١ ، ٢
ملطف ج ملطفات ٤١ : ١٥
ملك ، ملاك ج ملائكة ٦ : ١٢ : ١٣ : ١٩ :
١١٠ : ١٧ : ٢٠ : ٤ : ١ : ٢١٦ : ٦ :
٢١٩ : ١٥ : ٢٤٦ : ١ : ٣٢٦ : ١٠ :
٣٢٧ : ١٤ :
ملك ٢ : ٥ ، ١١ : ٤ : ٦ ، ١١ : ٥ : ٤ :
١٨ : ٧ : ٩ : ٣ : ١٤ : ١٩ : ١٥ :
٢٠ : ٢٤ : ٤ : ٢٥ : ٨ : ٢٣ :
٣ : ١٠ : ٣٧ : ٥ : ٣٨ : ٣ : ٣٩ : ٤ :
٤٥ : ١ ، ٢ ، ١٦ : ٥٥ : ١٠ : ٦٣ : ١٧ :
٦٦ : ٢ : ٨١ : ٥ : ١٣٤ : ٨ : ١٣٧ : ١ :
١٧٣ : ١٥ : ١٨٣ : ٨ : ١٨٥ : ٧ :
٢١٤ : ٧ : ٨ : ٢١٧ : ١٣ : ٢٢١ : ٣ :
٢٢٩ : ١٠ : ٢٣٢ : ١٨ : ٢٤١ : ٢ :
٢٤٢ : ١٢ : ٢٤٨ : ١٩ : ٢٥٠ : ٥ :
٢٥٥ : ٨ : ٢٦٤ : ١٨ : ٢٧٤ : ٨ :
٢٨٩ : ١٠ : ٢٩١ : ١٥ : ٢٩٦ : ٤ :
٣١٦ : ١٥ : ٣٢٠ : ٤ : ٣٢٢ : ٢ :
٣٣٠ : ١٣ : ٣٣٨ : ١١ : ٣٥٠ : ١٦ :
٣٥١ : ٨ : ٣٥٢ : ١٥ : ٣٥٧ : ١٣ : ١٤ :
٣٥٨ : ١٦ : ٣٥٩ : ١٤ : ٣٦٢ : ١٦ :
٣٦٦ : ١٧ : ٣٦٨ : ٤ : ٣٧٦ : ٩ :
٣٨٠ : ١٠ : ٣٩٨ : ١٠ : ١١ :
ملك الأمراء ٩ : ٢٠ : ١٤ : ٢٢٢ : ١٧ : ٢٢٨ :
٣ ، ٤ ، ٩ : ٢٢٩ : ٢ : ٢٣٠ : ٤ ، ٥ ،
١١ : ٢٧٨ : ١ : ٢٨٠ : ٨ : ٣٠٧ :

معتقل ج معتقلات ٣١٢ : ١٥
معمد ج معتمدون ٢٨٠ : ١٤
معقل ج معاقل ٣١٢ : ٩
معمودية ١٨٥ : ٣
معول ج معاول ١٢٨ : ١٦ : ٢٦٩ : ٩
مقارة ج مقارات ٢٢٠ : ١٧ : ٢٢١ : ٩ ، ٢ :
٢٧٥ : ١٢
مغلى (لغة) ٥٤ : ١٥ : ٩٩ : ١٤
مفت ج مفتيون ٣٢٧ : ٨
مفردى ج مفاردة ٢٣٣ : ١٠ : ٣٤٣ : ١٧
مفسر ج مفسرون ١٣١ : ١٠
مقاتل ، مقاتلة ١١٨ : ١٤ : ١٢٦ : ١٠ : ١٢٧ : ١٠ :
مقتاة ١٤٨ : ٢
مقدم ج مقدّمون ٦٥ : ٦ : ٦٦ : ٨ : ١٣ :
٦٧ : ١٠ : ٦٨ : ١٠ : ٩٩ : ٧ :
٦٠ : ١١ : ١٠٧ : ١٥ : ١٢٦ : ١٠ :
١٨ : ١٥٢ : ١٥ : ١٥٣ : ٨ : ١٦٥ : ١ :
١٧٢ : ١٢ : ١٧٥ : ٩ : ١٨٠ : ٨ : ٩ :
١٨١ : ١٢ : ١٩١ : ٨ : ١٩٥ : ٩ :
١٩٨ : ١٢ : ٢٠٠ : ٢ : ٢٣٠ : ١٦ : ٣ :
٢٣٣ : ١٠ : ٢٤١ : ٥ : ٢٤٣ : ٦ :
١ ، ١١ : ٢٤٨ : ١٠ : ٢٨٦ : ٥ :
٣٦١ : ٨ : ١٤ : ٣٦٢ : ٢ : ٣٧٥ :
٣ : ٣٧٨ : ٥
مقدم البحرية ١٤ : ١٧ ، ١٨
مقدم ثلاثة آلاف (فارس) ١٩ : ١ : ١٤٨ : ١٧
مقدم الجيوش ١٦٥ : ٦
مقدم الحلقة ٢٤١ : ٦ : ٣٤٥ : ١٠ :
مقدم الصاكر ١٢ : ١١ : ٥٠ : ٢٠ : ٩٨ :
١٧ ، ٨ : ١١٩ : ٢ :
مقدم عشرة آلاف ٩٩ : ٨
مقرعة ج مقارح ٣٤٦ : ١٣
مقرى ج مقرئون ٢١١ : ١٣

مناقب ٢ : ٥ : ٧ : ١٤ : ٨ : ٣ : ١٢ :	ملك ثلاثي ٢٧٤ : ١٧ : ١٨ :
٧٤ : ٥ : ٨ : ١١ : ٣٥٣ : ١ :	ملكه ج ملكات ١٢ : ٧ : ١١ : ٢٠ : ٤ :
منام ج منامات ١٤٦ : ٧ : ٣٧٨ : ١٨ : ٣٨٩ :	الملة المسيحية ١٧٤ : ١٠ :
منبر ج منابر ٦٣ : ٨ : ٦٤ : ٥ : ٧٣ : ١٣ :	الملة النصرانية ٥٢ : ٧ : ١٣٢ : ٨ : ٢٨٧ :
١٠١ : ١٨ : ١٠٩ : ٨ : ٢٣٨ : ١٣ :	٣١٤ : ٤ :
٢٧٠ : ٤ : ٣٣٤ : ٩ : ٣٢٨ : ٢ :	ملهى ج ملاه ١٧٦ : ١٤ :
منجم ج منجمون ٤٠ : ١٦ : ٤١ : ٢ : ٤٣ :	الممالك الجمدارية ٨٠ : ٣ :
١٢ : ٣٦٨ : ١ :	الممالك السلطانية ١٩٩ : ١٣ : ٣٤٨ : ١٩ :
منجنيق ج مناجنيق ، مجانيق ٨٨ : ٤ : ١١٧ :	٣٤٩ : ٢ : ٣٦٤ : ٤٣ :
١٢٨ : ١١ : ١٥٢ : ٢ : ١٥٥ :	مملكة ج ممالك ١١ : ١١ : ١٣ : ٤٥ : ٧ :
٦ : ٩ : ١٥٦ : ٣ : ١٥٧ : ٣ :	٤٦ : ١٨ : ٧٠ : ٨ : ١٣٠ : ٣ :
١٦١ : ٤ : ١٧١ : ٩ : ٢٦٨ : ١١ :	١٧٤ : ٨ : ٢٥٠ : ٦ : ٢٥٧ : ١٦ :
٢٦٩ : ٣ : ٢٧١ : ١٠ : ٢٨٠ : ٦ :	٢٦٤ : ٩ : ٢٨٦ : ١٢ : ٣٠٣ : ١٧ :
٢٨٣ : ٤ : ٢٨٧ : ٩ : ٢٩٧ : ٨ :	٣١١ : ١٤ : ٣١٢ : ١٠ : ٣١٨ : ٨ :
٢٩٨ : ٥ : ٣٠٠ : ١٧ : ٣٠٧ : ٦ :	٣٤٦ : ٧ :
٣١٦ : ١١ : ٣١٩ : ١ : ٣٢٠ : ١٥ :	مملوك ج ممالك ١٢ : ١٧ : ١٥ : ٣ : ٢٥ : ٧ :
٣٢٥ : ٩ : ٣٣١ : ٧ : ١٤ : ٣٣٣ :	١٩ : ٢٦ : ٥ : ٧ : ٨ : ٣١ : ١٢ :
٤ : ٤ : ٨ : ٩ : ٣٣٧ : ٣ : ٣٦٨ :	٢٠ : ٣٢ : ٤ : ٩ : ٤٥ : ١٧ :
منديل ج مناديل ٣١ : ١٦ :	٤٠ : ٢ : ٧ : ٤٤ : ١٩ : ٥٣ : ٥ :
منشور ج مناشير ١٤ : ٥ : ١٩ : ٢ : ٨٥ :	١٠ : ١٥ : ٥٤ : ٣ : ٦١ : ٥ : ٧ :
٤ : ٣ : ١٤٣ : ١٥ : ١٤٤ : ٨ : ٢٢٧ :	٨٢ : ٥ : ٨٩ : ٨ : ١٤٠ : ٢ : ١٧٣ :
مهاجر ج مهاجرون ٢٨٨ : ١٧ : ٣٣٢ : ١٠ :	١٣ : ١٤ : ١٨ : ١٧٧ : ٨ : ١٩١ : ١٤ :
ممتاز ٢٠٩ : ١٦ :	٢١٠ : ٧ : ٢٢٧ : ١٤ : ٢٣١ : ٩ :
مهر ٣٣٦ : ١٣ :	٢٣٢ : ٢ : ٢٣٣ : ٦ : ٢٤٧ : ٢ :
مهم ج مهمات ١٩٧ : ٩ : ٣٠٧ : ١٣ :	١٩ : ٢ : ٢٧٨ : ١٥ : ٢٧٩ : ٢ :
٣٢٣ : ٣ : ٣٤٣ : ١٤ : ١٥ : ١٧ :	٣٠٣ : ٢ : ٣٠٥ : ٤ : ٣٠٩ : ١ :
مهاز ج مهازيل ٥٥ : ١٤ :	٣١٠ : ٤ : ٣٢٧ : ١٣ : ٣٤٤ : ٥ :
مهتدار ٢١٢ : ١٥ :	٣٤٧ : ١٠ : ٣٥٠ : ٥ : ٣٥٣ : ١٦ :
الزجب السلطان ٢٢٦ : ١٠ :	٣٥٤ : ١١ : ٣٥٥ : ٤ : ٣٥٧ : ١٣ :
موحد ج موحدون ١٧٠ : ٧ : ١٥ :	٣٥٩ : ١٩ : ٣٦٧ : ١ : ٣٦٩ : ٣ :
مؤذن ج مؤذنون ٨٠ : ٥ : ١٠١ : ٧ :	٣٧٣ : ٨ : ٣٧٥ : ١٦ : ٣٧٨ : ٧ :
مركب ج مواكب ٢١٧ : ٤ : ٣٠٦ : ١٨ :	منار ج منائر ١٢٢ : ٤ :
مركب النياية ٣٨٢ : ١٨ :	

المولدون (طبقة الشعراء) ٦ : ٣

مولي ج موال ٥ : ١٣ : ٩ : ٧ : ٢٠ : ١٣

٤١ : ١٢ : ٤٢ : ١٧ : ٣٨٤ : ١٠

ميرة ج مير ١٦ : ٨

ميزان ٢٧ : ٧

ميسرة ٨٣ : ١٣ : ١٩٩ : ٣٤١ : ٤ : ٢٠٥

١١ : ٢٤٣ : ٤ : ٣ : ٤ : ٥ : ٩٤ : ١٣

٢٤٤ : ٥ : ١ : ٢٤٥ : ٥

ميل ج أميال ١٧٩ : ١٣ : ١٥ : ٢٨٤ : ١٠

ميسنة ٥٧ : ٦ : ٨٣ : ١٢ : ١٩٩ : ٣

٢٠ : ١١ : ٢٤٣ : ٣ : ٤ : ٩ : ٢٤٤

ميناء ١٤٤ : ٧

ناسك ج ناك ٢٥٣ : ٢

ناظر ٨٢ : ١٦ : ٢٣٧ : ٢٠

ناظر الجيوش ٣٧١ : ٣

ناظر الديوان ٢٣٧ : ٢٠

ناقوس ج نواقيس ١٤٩ : ١٠ : ١٥٦ : ٩

٢٩٤ : ١١ : ٣١٠ : ٩

نائب ج نواب ١٧ : ١٨ : ٧ : ٨ : ٢٢ : ٤

٤٦ : ١٣ : ٤٧ : ٣ : ٦٢ : ٩ : ٦٣

١٥ : ١٩ : ٦٥ : ٣ : ٤ : ٧٠ : ١٧

٧٦ : ١٠ : ٨١ : ١٥ : ٨٣ : ٩

٨٧ : ١٦ : ١٠٥ : ١٩ : ١٠٦ : ١٥

١١٦ : ١٢ : ١٢٣ : ١٥ : ١٢٥ : ١٢

١٢٧ : ٦ : ١٣٣ : ١٢ : ١٣٤ : ٤ : ٣

١٣٥ : ١٦ : ١٣٦ : ٦ : ١٣٨ : ١٧

١٤٣ : ١٥ : ١٦ : ١٨ : ١٥ : ١٨

١٥١ : ١٤ : ١٥ : ١٥٢ : ١١ : ١٥٤

١٨ : ١٥٥ : ١٤ : ١٥٨ : ١٥ : ١٦٦ : ٦

١٧١ : ٤ : ٢ : ١٧٢ : ١٥ : ١٨٤ : ٨

١٩٠ : ١٨ : ١٩٢ : ١١ : ١٩٦ : ١٥

١٩٧ : ١٤ : ١٩٨ : ١ : ٤ : ٢٠٦

١٣ : ١٤ : ١٦ : ٢٢٢ : ١ : ١٨٤

٢٢٣ : ٧ : ٢٢٧ : ٤٥ : ٢٢٩ : ٩

٦ : ٢٣٠ : ٣ : ١٢ : ٢٣١ : ١٣

٢٣٥ : ١ : ٢٣٦ : ٩ : ٢٤٠ : ٨

٢٤٥ : ٦ : ٢٥٧ : ١٦ : ٢٧٠ : ٦

٢٨٠ : ١٣ : ٣٠٧ : ١٠ : ٣٢٣ : ١٧

٣٤٠ : ١٤ : ٣٤١ : ١ : ٣٤٢ : ٧

٣٤٤ : ١٤ : ٣٤٦ : ١٠ : ٣٤٧ : ١٤

٣٥٤ : ١٩ : ٣٥٦ : ٢ : ٣٥٩ : ٨

٣٦٣ : ٦ : ٣٦٥ : ١٨ : ٣٦٦ : ١٤

٣٦٧ : ٨ : ٣٦٨ : ١٤ : ٣٧٠ : ٨

٣٧٢ : ١١ : ٣٧٣ : ٤٥ : ٣٧٤ : ١٦

٣٧٦ : ١٤ : ٣٨٠ : ١٢ : ٣٨١ : ١٧

٣٨٣ : ١٢ : ٤٠٥ : ١٢

نائب الخلافة ١٤ : ١٢

نائب السلطنة ٩٠ : ١٣ : ١٠٣ : ٤ : ٥٤

١١٧ : ١١ : ٣٣٨ : ١٢ : ٣٥٨ : ١٥

٤ : ٣٦٢

نائب الولاية ١٠٦ : ١١ : ١٠٧ : ٤

نلموس (حشرة) ٣٩٧ : ١١

نلموس ج نواويس ٤١ : ٩ : ٢٥٢ : ٤ : ٢٨٧ : ٦

نبات ج نباتات ١٤١ : ٣

ني ج أنبياء ٦٢ : ١٥ : ١٨٥ : ٣

نجايشي ١٧٤ : ٩

نجيب ج نجيب ١٨٣ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٨

نحاس ٢٧ : ٦ : ٢٧٨ : ١٤ : ٣٠٥ : ٥

نخل ٦٩ : ٨

نخل ٢٠ : ٤

نزل ج أنزال ٣٧٥ : ٧

نسبة الخلافة ٧٣ : ٥

نسخة ج نسخ ١١٤ : ١٠ : ٢٣٢ : ١٥ : ٣٥٩ : ١٣

نسر ج نسور ٢٩٧ : ٩

نسيب ج أنبياء ١٨٠ : ٧

١٠ : ٣٧٩ : ٣ : ٣٦٩ : ١٤ : ٣٦٨	١٦ : ١٨٣ : ١٧ : ١٦٩ : ٢٠ : ٩٩ : ٩٩
١٤ : ٣٨٠	١١ : ٣٠٤ : ١٦ : ١٢ : ٩ : ٢٧٨
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٧ : ٣٥٣
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٤ : ١٢٤ : ٤ : ١٢٤
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٥ : ٦٩ : ١٥ : ٦٩ : ١٥ : ٦٩
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٤ : ١٥ : ٤ : ١٥
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٥ : ٢٧٨ : ١٥ : ٢٧٨ : ١٥ : ٢٧٨
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٧ : ٣٥٣ : ١٧ : ٣٥٣ : ١٧ : ٣٥٣
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٤ : ٣٦٥ : ٤ : ٣٦٥ : ٤ : ٣٦٥
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٨ : ٣٧٤ : ٨ : ٣٧٤ : ٨ : ٣٧٤
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٥ : ٣٣١ : ٥ : ٣٣١ : ٥ : ٣٣١
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٩ : ١٨ : ١٧ : ٥٤ : ١٧ : ١٨ : ١٩
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٨ : ٢٨٣ : ٥ : ٢٦٩ : ٥ : ٢٦٩
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٢ : ٣٢٥ : ١٢ : ٣٢٥ : ١٢ : ٣٢٥
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٧ : ٣٣٧ : ٧ : ٣٣٧ : ٧ : ٣٣٧
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٤ : ١٠٠ : ٤ : ١٠٠ : ٤ : ١٠٠
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٤ : ١٠٠ : ٤ : ١٠٠ : ٤ : ١٠٠
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٨ : ٣٤٨ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٤ : ٢٨٠ : ٨ : ٣٤٨
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٣ : ٣٥٤ : ١٣ : ٣٥٤ : ١٣ : ٣٥٤
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٨ : ٣١١ : ٨ : ٣١١ : ٨ : ٣١١
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٤ : ٣٦٤ : ٤ : ٣٦٤ : ٤ : ٣٦٤
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٦ : ٢٧٧ : ١٣ : ٢٦٧ : ١٦ : ٢٧٧
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٦ : ٣٧٨ : ١٣ : ٣٤٢ : ١٦ : ٣٧٨
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٠ : ٩ : ١٠ : ٩ : ١٠ : ٩
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٢ : ٣٧٤ : ٥ : ١٥٦ : ١٢ : ٣٧٤
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٣ : ٢٩٠ : ١٤ : ٢٧٣ : ١٣ : ٢٩٠
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٦ : ٣٧٨ : ٦ : ٣٧٨ : ٦ : ٣٧٨
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٧ : ١٠٧ : ٩٣ : ٧ : ١٠٧ : ٩٣
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٨ : ٢٢٠ : ٧ : ٢١٩ : ١٢ : ١٨
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٦ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٣٨ : ٦ : ٢٣٨
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	١٢ : ٣٢٩ : ١٣ : ٣٢٩ : ١٢ : ٣٢٩
١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧ : ١٥ : ١١٧	٧ : ٣٦٧ : ١٩ : ٣٥٩ : ٣ : ٣٥٨

٢٣٨ : ٢٤٩ : ٦ : ١٠ : ٢٦١ : ١١ :

٢٦٧ : ٢ : ٢٨١ : ١٦ : ٢٨٢ : ٤ :

٣٢٢ : ٢ : ٣٤٦ : ٦ : ٧ : ٩ : ١٠ :

١٤ : ٣٥٠ : ١٥ : ٣٥٤ : ١٩ : ٣٥٩ : ١٣ :

وشاق ج وشاقية ١٤ : ٥٠ :

وصى ج أوصياه ٥ : ٣٧٩ :

وصية ج وصايا ١٤ : ١١٥ : ٣٤٤ : ٦ :

وقت الفائلة ١٤ : ٣٦٦ :

وقف ج أوقف ١٦ : ١٢١ : ١٢٢ : ٥ : ٦ :

٢٥٢ : ٧ : ٢٥٧ :

وكيل بيت المال ١٠٨ : ١٢ : ١٣ : ٣٧٩ : ٥ :

ولاية ج ولايات ١٠٧ : ٢ : ٣١٢ : ٢ :

٣٥٨ : ٨ : ٣٦٥ :

ولاية العهد ١٠٠ : ٦ :

ولى ج أولياء ٧٤ : ٧٥ : ١١٠ : ١٦ : ٢٧٣ :

١٣ : ٣٢٧ :

ولى عهد ١٣٦ : ١٦ : ٢٣٨ : ١٧ :

ياقوت ٣٩٣ : ١٢ :

يزك ١٤٨ : ١٤ : ٢٠٢ : ١٧ :

يتين ج أيمان ٩٦ : ٥ : ٣٤٩ : ١٦ : ٣٥٩ :

١٤ : ٣٦٧ :

يتين البيعة ٦٢ : ١٠ :

يولاق ، انفار خيل البيولاق

يوم عرفة ٢٣٩ : ١٤ :

يوم القيامة ٧٥ : ٦ : ٧٦ : ١٢ : ٧٧ : ٨ :

وتر ج أوتار ٩٩ : ٢٠ :

وثن ج أوتان ٤٩ : ١٩ :

وجوه الدولة ٧٣ : ١٠ :

وحش ج وحوش ٥٠ : ٢ :

وحل ج أوحال ١٤٣ : ١٠ :

وديسة ج ودائع ١٦ : ١٤ : ٢٣ : ١٩ :

٣٧ : ١١ : ٦٤ : ١٨ :

ورد ٣٨٦ : ١١ : ٣٩٠ : ١٣ : ٣٩٢ : ١٢ :

ورقة ، ورق ج أوراق ١٠٨ : ٩ : ١٧ :

١٠٥٠ :

ورقة الصباح ١٠٦ : ١٤ :

وزارة ٣٢ : ٢١ : ٣٦ : ١٣ : ٧٠ : ٧ : ٩٤ :

١٠ : ١٠٣ : ٦ : ١٢٣ : ٢ : ٢٢٥ :

١٨ : ٢٨٢ : ٣ : ٣٠٦ : ١٦ : ٣٦٠ :

١٤ : ٣٦٨ : ١٦ : ٣٧٢ : ١٤ :

وزخ (نوع من الزواحف) ٣٩٧ : ١٣ :

وزير ج وزراء ١٩ : ١٠ : ٢١ : ١١ : ١٤ :

١٥ : ٢٢ : ١٦ : ٢٤ : ٥ : ٢٥ : ٨ :

٤ : ٢٨ : ١٢ : ٢٩ : ١٠ : ١٢ :

٣٠ : ٩ : ٣٢ : ١٤ : ٣٤ : ١٥ : ٣٦ :

١٠ : ١٣ : ٦٤ : ٧ : ٧٣ : ١٠ : ٨٠ :

٢ : ٩٩ : ١٣ : ١٠٠ : ١٤ : ١٠٣ : ٦ :

١١٧ : ١٩ : ١٢١ : ١٨ : ١٩ :

١٢٥ : ١٦ : ١٧ : ١٣١ : ١٢ : ١٣٢ : ٥ :

١٣٥ : ٦ : ١٥٠ : ١٩ : ١٧١ : ١٢ :

١٧٢ : ١٦ : ١٨٩ : ٢ : ٢٣٧ : ١٩ :

فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب

١٠٨ : ٧ : ١٥٢ : ١٤ : ١٥٥ : ١٧ :

١٧٣ : ١١ : ١٧٤ : ٧ : ١٧٥ : ٢ :

١٨١ : ١٥ : ٢١٤ : ١٦ : ٢٥٤ : ٨ :

ابن عبد العزيز ، انظر شرف الدين بن عبد العزيز

ابن عساكر ، عز الدين ١٢٤ : ١٢ : ١٥٤ : ٤ :

١٧٨ : ١٦ : ٢٨٥ : ٩ : ١٠ :

ابن لقمان ، القاضي نحر الدين ٧٣ : ١٢ :

ابن المرحل ، الشيخ صدر الدين ٣٨٥ : ١ :

ابن مصعب ، جمال الدين ٥١ : ٨ : ٣٦٠ :

ابن مطروح ، يحيى ٢٠ : ٥ :

ابن منقذ ١٥٤ : ٦ :

ابن النورى ، شهاب الدين ٣٩١ : ١٣ :

ابن واصل ١٣ : ١٦ : ١٧ : ٨ : ٢٣ : ٨ :

٣٢ : ٨ : ٣٤ : ١٢ : ٦١ : ١ : ٢٦٧ : ٥ :

ابن اليونى ، الشيخ قطب الدين ٤١ : ٥ :

أبو بكر بن عبدالله بن أبيك ، انظر ابن الدوادارى

أبو تمام ٣ : ١٠ :

أبو حيان المغربي ، الشيخ أنير الدين ٣٨٩ : ٤ :

أبو شامة ، شهاب الدين ٥١ : ٥ : ٩٠ : ١٦ :

أبو المظفر سبط بن الجوزى ، انظر سبط ابن الجوزى

أبو نواس ٣ : ٨ :

أنير الدين ، انظر أبو حيان المغربي

أحمد بن حنبل ، الإمام ٢٥٦ : ١٧ :

الأرجاني ٤ : ١ :

الإصمغاني ، الشيخ عماد الدين الكاتب ١٨٠ : ٢ :

١٥ : ٣١٠ :

أمين الدين ، انظر الجزرى

ابن الأثير ، تاج الدين ٢٨٧ : ١٥ :

ابن الأثير ، عز الدين ٧١ : ٨ :

ابن الأسد ، شرف الدين ٣٩٢ : ١ :

ابن الإكلى ، انظر حبة الله

ابن البياعة ، انظر محمد بن البياعة

ابن تازمرت المغربي ، الشيخ شمس الدين ٣٨٩ : ١ :

ابن جيوخ ٣ : ١٥ :

ابن حجاج ، الشاعر ٣٩٢ : ٣ :

ابن خلكان ، القاضي شمس الدين ٨٥ : ٩ :

١٠٨ : ١١ : ١٢ : ٢٠ : ١١٤ : ١١ :

٢٣٨ : ١١ : ٢٦٠ : ١٤ :

ابن دانيال ، الحكيم شمس الدين ٣٩١ : ١ :

ابن الدوادارى ، أبو بكر بن عبدالله بن أبيك ،

مؤلف الكتاب ١ : ٤ : ٣٩٩ : ١٣ :

ابن رضوان ، انظر محمد بن رضوان

ابن الرومية ١٧٩ : :

ابن سباع المزاري الصائغ ، انظر محمد بن الحسن

ابن السحت كمال ، انظر كمال

ابن سيد الناس ، القاضي فتح الدين ٣٨٩ : ١٣ :

ابن شداد ، شمس الدين ٩٢ : ١ : ٢ :

ابن شداد ، القاضي عز الدين (شمس الدين) ،

صاحب سيرة الملك الظاهر ٦٠ : ٣ :

٩٢ : ١ : ٩٩ : ١ : ١٠٥ : ٤ : ١٩ :

١٧٧ : ١٣ : ٢٠٢ : ٤ :

ابن عبد الظاهر ، القاضي فتح الدين ٢٧٠ : ٧ :

٢٩٢ : ١١ :

ابن عبد الظاهر ، القاضي محي الدين ٩٩ : ١ :

سيف الدولة المهتدار ، انظر المهتدار
 شافع بن عبد الظاهر ، نقاضى ناصر الدين
 ٧ : ٣٨٩
 شافع بن على ، انظر شافع بن عبد-الظاهر
 « شرح كتاب ديوقوريدس » . (تأليف ابن
 الرومية) ١٧٩ : ٤ ، ٥
 شرف الدين بن أسد ، انظر ابن أسد
 شرف الدين بن عبد العزيز ، الشيخ ١٧ : ٩
 شمس الدين ، انظر :
 ابن تازمرت
 ابن دانيال
 ابن شداد
 محمد بن البياعة
 شهاب الدين ، انظر :
 ابن التورى
 أبو شامة
 التلمغرى
 الصفدى
 محمود
 صدر الدين بن المرحل ، انظر ابن المرحل
 انصافى ، الحكيم شهاب الدين ٣٩١ : ١١
 « صفة الأرض » (تأليف هبة الله بن الإكلىلى)
 ١٧٩ : ٨
 « طيف الخيال » (تأليف ابن دانيال) ٣٩١ : ٢
 المزاري ، انظر محمد بن الحسن بن سباع
 عز الدين ، انظر :
 ابن شداد
 ابن عساکر
 عماد الدين الإصفهاني ، انظر الإصفهاني
 عماد الكاتب ، انظر الإصفهاني

« البرق الشامي » (تأليف العماد الكاتب
 الإصفهاني) ١٨٠ : ٣ ، ٢
 البلاذرى ١٢٤ : ١١ : ١٣٢ : ١٧ : ١٣٨ : ٦
 تاج الدين ، انظر ابن الأثير
 « تاريخ بغداد » (تأليف ابن اليوتنى) ٣٤ :
 ١٢ : ٤١ : ٤٥ : ٦
 التلمغرى ، الشيخ شهاب الدين ٢٧٩ : ٥
 الجزرى ، أمين الدين محمد بن إبراهيم ٣٩ : ١١ ،
 ١٢ : ٤٠ : ١٣
 جمال الدين بن مصعب ، انظر ابن مصعب
 حسان بن ثابت ٣ : ٣
 الحلى ، انظر راجح الحلى
 « اندو المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب »
 (تأليف ابن الدوادارى) ٢٧٥ : ٥ ، ٦
 « الدرّة الزكية فى أخبار الدولة التركية » (تأليف
 ابن الدوادارى) ١١ : ٥ ، ٦
 « الدرّة النقية فى أخبار الدولة العباسية » (تأليف
 ابن الدوادارى) ١٨١ : ١
 ديوقوريدس ١٧٩ : ٤ ، ٥
 الديباني ، انظر التابعة الديباني
 راجح الحلى ٤ : ٣
 الرملی ١٣٢ : ١٠
 « الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر » (تأليف
 ابن شداد) ٩٢ : ٣ : ١٧٧ : ١٣ ،
 انظر أيضا « سيرة الملك الظاهر »
 سبط بن الجوزى ، أبو المغفر ٢٢ : ٣
 السمعاني ١٤٦ : ١٣
 « سيرة الحاكم » ١٢٢ : ١٢
 « سيرة الملك الظاهر » (تأليف ابن شداد)
 ٩٢ : ٢ : ٩٩ : ١ : ١٠٥ : ٤ : ١٩ : ٤
 ٢٠٢ : ٤ ، انظر أيضا « الروض الزاهر »

- فتح الدين ، انظر :
ابن سيد الناس
ابن عبد الظاهر
« فتوح الشام » (تأليف الرمل) ١٠ : ١٣٢
« فتوح المداين » (تأليف البلاذري) ١٧ : ١٣٢
- قطب الدين بن اليونيني ، انظر ابن اليونيني
« قفانك » ، مطلع قصيدة امرئ القيس ٥ : ٥٩
- « كتاب البلدان » (تأليف ابن متقذ) ٦ : ١٥٤
« كتاب ديقوريدس » ، انظر ابن الرومية
« كتاب الشجرة » ١٦ : ١٤٦
« كال » ، النجم بن السحت ١ : ٢٢٦
« كنز الدرر وجامع الغرر » (تأليف ابن الدوادري) ٤ : ١٢
- المتنبى ، الشاعر ٩ : ٧ : ١٢ : ٣
محمد بن إبراهيم بن أبي الفوارس الجزري ، انظر الجزري
محمد بن البياعة ، شمس الدين ٩ : ٣٧١
محمد بن الحسن بن سباع الدزاري الصائغ ٥ : ٢٨٧ : ٢ : ٣١٥
- محمد بن رضوان ، الشريف ١٠ : ٢١٢
محمد ، القاضي شهاب الدين ١٧ : ٢٩٥ : ١٠ : ٣١٥ : ٤ : ٣٣٤ : ٤ : ٣٨٩
- عبي الدين بن عبد الظاهر ، انظر ابن عبد الظاهر
المدايني ٥ : ٢٨٥
« المستند » (تأليف أحمد بن حنبل) ١٧ : ٢٥٦
المصري ، انظر :
ابن تازمرت المصري
أبو حيان المغربي
الملك الناصر يوسف ، صلاح الدين ، صاحب الشام ١٥ : ٥٧ : ١٥ : ٥٨ : ١٠ : ٨ : ١٥
المهتدار ، سيف الدولة ١٥ : ٢١٢
- النايفة الذبياني ، الشاعر ١ : ٣
ناصر الدين ، انظر شافع بن عبد الظاهر
النجم بن السحت كمال ، انظر كمال نصيب ٦ : ٣
« نهاية الأرب في فنّ الأدب » (تأليف ابن التويري) ١٤ : ٣٩١
« النور الباصر في سيرة الملك الناصر » (تأليف ابن الدوادري) ٨ : ١١
النويري ، شهاب الدين ، انظر ابن النويري
هبة الله بن الإكيلي ٨ : ١٧٩
- يحيى بن مطروح ، الشاعر ، انظر ابن مطروح
يوسف ، انظر الملك الناصر
اليونيني ، انظر ابن اليونيني

رقم الإيداع بدار الكتب : ١٩٧١/٣٤٣٢

المحتويات

صفحة

٨	تصدير
٢	مقدمة المؤلف
١٢	ذكر ابتداء الدولة التركية
١٢	ذكر سلطنة الملك المعز أول ملوك الترك
١٤	ذكر تملك الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك السعيد
١٩	ذكر سنة تسع وأربعين وستائة
٢١	ذكر سنة خمسين وستائة
٢٢	ذكر سنة إحدى وخمسين وستائة
٢٤	ذكر سنة اثنتين وخمسين وستائة
٢٤	ذكر قتلة الفارس أقطاي
٢٦	ذكر المدينة الخضراء
٢٨	ذكر سنة ثلاث وخمسين وستائة
٢٩	ذكر سنة أربع وخمسين وستائة
٣٠	ذكر سنة خمس وخمسين وستائة
٣٠	ذكر قتلة الملك المعز المشار إليه
٣٣	ذكر تملك نور الدين على الملك المنصور بن الملك المعز
٣٣	ذكر سنة ست وخمسين وستائة
٣٤	ذكر أخذ التتار لبنداد وقتل الخليفة
٣٧	ذكر سنة سبع وخمسين وستائة
٣٩	ذكر سلطنة الملك مظفر سيف الدنيا والدين قطز رحمه الله
٣٩	ذكر نبذة من بدء شأن الملك مظفر
٤٥	ذكر سنة ثمان وخمسين وستائة

صفحة	
٤٩	ذكر وقعة عين جالوت وكسرة التتار
٦١	ذكر قتلة الملك المظفر رحمه الله وسلطنة الملك الظاهر
٦٧	ذكر سنة تسع وخمسين وسبعمائة
٨٠	ذكر نسبة الفتوة
٨٦	ذكر سنة ستين وسبعمائة
٩٤	ذكر سنة إحدى وستين وسبعمائة
٩٤	ذكر بيعة الإمام الحاكم بأمر الله أبي العباس المشار إليه وخبره
٩٥	ذكر أخذ الكرك من الملك النيث
١٠٢	ذكر سنة اثنتين وستين وسبعمائة
١٠٣	ذكر غزوة الخنافة
١٠٦	ذكر سنة ثلاث وستين وسبعمائة
١٠٨	ذكر قيسارية وبدء شأنها من أول الإسلام
١١٦	ذكر سنة أربع وستين وسبعمائة
١١٧	ذكر فتح صفد المحروسة
١٢٠	ذكر سنة خمس وستين وسبعمائة
١٢٣	ذكر سنة ست وستين وسبعمائة
١٢٤	ذكر فتح يافا وذكر مبتدئها أولاً
١٢٥	ذكر الشقيف وفتحها
١٢٦	ذكر أنطاكية وفتحها ومبتدأ أمرها
١٣١	ذكر أنطاكية ونبد من أخبارها
١٣٨	ذكر بفراس ومبتدأ أمرها
١٣٩	ذكر سنة سبع وستين وسبعمائة
١٤٢	ذكر سنة ثمان وستين وسبعمائة
١٤٥	ذكر الإسماعيلية وبدء شأنهم

١٥٠	ذكر سنة تسع وستين وستمائة
١٥٢	ذكر فتح حصن الأكراد
١٥٣	ذكر نبذ من أخبار حصن الأكراد
١٥٥	ذكر فتح حصن عكار
١٦٠	ذكر غرقة دمشق هذه السنة
١٦١	ذكر فتح القرين في هذه السنة
١٦٤	ذكر سنة سبعين وستمائة
١٦٨	ذكر سنة إحدى وسبعين وستمائة
١٦٩	ذكر نوبة الفراء المعروفة بوقمة جنتقر
١٧٢	ذكر سنة اثنتين وسبعين وستمائة
١٧٥	ذكر شيء من بلاد الحبشة
١٧٦	ذكر سنة ثلاث وسبعين وستمائة
١٧٧	ذكر نوبة سيس وما تم فيها
١٧٨	ذكر شيء من بلاد سيس وأخبارها
١٨٠	ذكر استيلاء بيت لاون صاحب سيس عليه
١٨٢	ذكر سنة أربع وسبعين وستمائة
١٨٣	ذكر فتح القصير
١٨٧	ذكر من غزا النوبة من أول الإسلام
١٨٧	ذكر سنة خمس وسبعين وستمائة
١٩٧	ذكر دخول السلطان الروم
٢٠٧	ذكر سنة ست وسبعين وستمائة
٢٠٨	ذكر وفاة السلطان الملك الظاهر
٢١١	ذكر نبذ من أخباره رحمه الله
٢١٣	ذكر فتوحاته رحمه الله
٢١٩	ذكر السلطان الملك السعيد ونسبه وما ألخص من سيرته وخبره

صفحة	
٢٢٠	ذكر الشيخ خضر وبدء شأنه إلى وفاته
٢٢٤	ذكر سنة سبع وسبعين وستائة
٢٢٦	ذكر سنة ثمان وسبعين وستائة
٢٢٧	ذكر خلع الملك السعيد وتعليك أخيه الملك العادل سلامش
٢٣١	ذكر سلطنة مولانا السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون
٢٣٤	ذكر تملك الملك الكامل شمس الدين سنقر الأشقر وما لحص من خبره
٢٣٥	ذكر سنة تسع وسبعين وستائة
٢٣٨	ذكر تملك الملك الصالح بن السلطان الشهيد الملك المنصور رحمه الله
٢٤٠	ذكر سنة ثمانين وستائة
٢٤١	ذكر وقعة حمص المعروفة بمنكوعر
٢٤٩	ذكر سنة إحدى وثمانين وستائة
٢٦١	ذكر سنة اثنتين وثمانين وستائة
٢٦١	ذكر وصول الشيخ عبد الرحمن بدمشق
٢٦٢	ذكر سنة ثلاث وثمانين وستائة
٢٦٣	ذكر قتلة الملك أحمد أغا وتعليك أرغون بن أبنا بن هلاوون
٢٦٦	ذكر بعض شيء من محاسنه (الملك المنصور محمد) رحمه الله
٢٦٨	ذكر سنة أربع وثمانين وستائة
٢٦٨	ذكر فتح حصن المرقب
	ذكر الولد الشريف السلطاني الملكي الناصري عز نصره - بشائر النصر
٢٧١	لأوحد ملوك العصر : الأول
٢٧٣	البشارة الثانية
٢٧٤	البشارة الثالثة
٢٧٥	البشارة الرابعة
٢٧٦	ذكر سنة خمس وثمانين وستائة
٢٨٠	سنة ست وثمانين وستائة

صفحة

٢٨١	ذكر سنة سبع وثمانين وستمائة
٢٨٢	ذكر سنة ثمان وثمانين وستمائة
٢٨٣	ذكر فتح طرابلس الشام
٢٨٤	ذكر اطرابلس ونبذ من أخبارها
٢٨٧	ذكر شيء من نسخ البشائر
٣٠٠	ذكر سنة تسع وثمانين وستمائة
٣٠١	ذكر وفاته (الملك المنصور قلاوون) رحمه الله تعالى
٣٠٢	ذكر بعض شيء من محاسنه رحمه الله وصفته
٣٠٣	ذكر سلطنة السلطان الملك الأشرف صلاح الدين خليل
٣٠٥	ذكر سنة تسعين وستمائة
٣٠٨	ذكر فتح عكا وما جرى عليها من الحروب
٣١٠	ذكر نبذ من أخبار هذه القلاع
٣٢٢	ذكر سنة إحدى وتسعين وستمائة
٣٢٣	ذكر فتح قلعة الروم
٣٤٠	ذكر سنة اثنتين وتسعين وستمائة
٣٤٥	ذكر سنة ثلاث وتسعين وستمائة
٣٤٥	ذكر استشهاده السلطان الملك الأشرف
٣٥١	ذكر بعض شيء من محاسنه رحمه الله
٣٥٢	ذكر سلطنة مولانا السلطان الأعظم الملك الناصر عز نصره وهي الأولى
٣٥٣	ذكر قتلة الشجاعى وسببها
٣٥٦	ذكر سنة أربع وتسعين وستمائة
٣٥٧	ذكر قلب الملك العادل زين الدين كتبغا المنصورى على الملك
٣٥٨	ذكر ما جرى بين ملوك اليمن
٣٦١	ذكر دخول الأورانية مصر
٣٦٢	ذكر سنة خمس وتسعين وستمائة

صفحة

٣٦٣	ذكر النلاء العظيم في هذه السنة - لا إعادته الله
٣٦٥	ذكر خلع الملك العادل كتبنا وولاية الملك النصور لاجين
٣٦٦	ذكر ستة ست وتسعين وستائة
٣٦٩	ذكر ستة سبع وتسعين وستائة
٣٧٢	ذكر ستة ثمان وتسعين وستائة
٣٧٣	ذكر سبب تقيز الأمراء إلى غازان
٣٧٦	ذكر قتلة السلطان لاجين رحمه الله والسبب في ذلك
٣٨٤	ذكر السادة الأجلاء الأئمة الفضلاء الذين أدرکهم العبد بالمولد
٣٨٥	الشيخ صدر الدين المعروف بابن المرحل رحمه الله
٣٨٩	الشيخ شمس الدين بن تازمرت المغربي
٣٨٩	الشيخ أثير الدين أبو حيان المغربي
٣٨٩	القاضي ناصر الدين شافع بن عبد الظاهر - رحمه الله
٣٨٩	القاضي شهاب الدين محمود كاتب الإنشاء - رحمه الله
٣٨٩	القاضي فتح الدين بن سيد الناس - رحمه الله
٣٩١	الحكيم شمس الدين بن دانيال - رحمه الله
٣٩١	الحكيم شهاب الدين الصفدي
٣٩١	القاضي شهاب الدين بن النويري رحمه الله
٣٩٢	عمر الدين بن أسد
٤٠١	الفهارس
٤٠٢	فهرس الأعلام والأهم والطوائف
٤٤٨	فهرس الأماكن
٤٦٦	فهرس الاصطلاحات والكلمات
٤٩٥	فهرس الشعراء والمؤلفين والكتب